

مكتبة
شيخ المترجمين
عبد العزيز توفيق جاويها



ترتيب نصوص

آي الذكر الحكيم

في

ابواب الدين القويم



لـابن محمد

(ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل اليك من ربك
هو الحق ويهدي الى صراط العزيز الحميد)

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

المطبعة الاهلية الكبرى * بعلبك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خلق الناس ولم يتركهم سدى بل جعلهم ائمة
متعاقبة وبعث في كل امة رسولا يرشدها الى طريق الهدى لئلا
يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وقد تعاقبت الامة وانتهت آجالها
وجاء دور هذه الامة فارسل اليها رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم خاتما
لنبيين وانزل عليه كتابا مفصلا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من
خلفه ميقنا فيه بنظام بدیع جميع الاعمال التي بها سعادة هذه الامة في
الدارين ليكون كل انسان على بينة مما يحب عليه لنفسه ولربه ولا بناء
جنسه وجميع خلق الله

ولما كان الوقوف على مواقع الآيات التي يراد بها الاستدلال
والاستشهاد في الموضوعات المختلفة التي جاء بها ذلك الكتاب الكريم
لا يتأتى لمن لم يحفظه الا بعناء شديد وربما يترتب عليه ترك الموضوع
المراد طريقه لصعوبة الاستدلال قد اهتمنى الله تعالى فانضى الاحسان
أن أضع ترتيبا للآيات حسب موضوعاتها وقد تم ذلك بعنايته جل
شأنه اذ جعلت الموضوعات اقساما ووضعت في كل قسم الآيات التي
تناسبه فجاء بفضل الله ترتيبا مفيدا للراغبين في الاستدلال والاستشهاد
بالقرآن الكريم واني بتوفيق الله أبتدىء بقسم الالهيات

﴿ قسم الالهيات ﴾

باب الحمد

اسماء السور
فاتحة الكتاب
الانعام

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين
الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم

الذين كفروا بربهم يعدلون

الكهف

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قبيحا لينذر
بأسيا شديدا من لدنه ويذكر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن
لهم أجرا حسنا ما كثر فيه أبدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا
ما لهم به من علم ولا بآبائهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم أن
يقولوا لا كذبا

سبا

الحمد لله الذي هدانا لهذا لم كنا في السبوت وما في الارض وله الحمد في الآخرة
وهو الحكيم الحميد يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل
من السماء وما يرفع فيها وهو الرحيم الغفور

فاطر

الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا أولى أجنحة
مثنى وثلاث ورباع يرد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير
فله الحمد رب السموات ورب الارض رب العالمين وله الكبرياء في
السيمولات والارض وهو العزيز الحكيم

العمل

قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى آله خير اما بشر كون
وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم
يكن له اولاد من قبله وكبره تكبرا

العمل

وقل الحمد لله سبيكم آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون

﴿ باب الخلق والامر ﴾

السجدة

الله الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى

على العرش ما لكم من دونه من ولى ولا شفيع أفلا تتذكرون يدبر
الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره ألف
سنة مما تعدون ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم الذى أحسن
كل شئ خلقه وبدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من
سلالة من ماء مهين ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع
والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون

ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض في ستة أيام ثم استوى
على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بأمره الا الله الخالق والامر تبارك الله رب العالمين

ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض في ستة أيام ثم استوى
على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم
فاعبدوه أفلا تتذكرون اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدو
الخلق ثم يعيده ليجزى الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين
كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون

انما قولنا لشيء اذا اردناه أن نقول له كن فيكون

انما أمره اذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون

انا كل شئ خلقناه بقدر وما أمرنا الا واحدة كلمح بالبصر

بل لله الامر جميعا

بديع السموات والارض واذا قضى أمرا فأنما يقول له كن فيكون

قل ان الامر كله لله

وهو الذى خلق السموات والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون

قوله الحق وله الملك



﴿ باب الخلق والعلم ﴾

الطلاق	الله الذى خلق سبع سموات ومن الارض مثلون ينزل الامر بينهم لتعلموا ان الله على كل شىء قدير وان الله قد احاط بكل شىء علما
الرد	الله يعلم ما نحمل كل اثنى وما تنفيض الارحام وما تزداد وكل شىء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال
الحج	ألم تعلم ان الله يعلم ما فى السماء والارض ان ذلك فى كتاب ان ذلك على الله يسير
المجادلة	ألم تعلم ان الله يعلم ما فى السموات وما فى الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شىء عليم
التوبة	ألم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجواهم وان الله علام الغيوب
الفرقان	الذى خلق السموات والارض وما بينهما فى ستة أيام ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا
الزخرف	أم يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلا لديهم يكتبون
فاطر	ان الله بعباده خبير بصير
الانبياء	انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون
الحجر	ان ربك هو الخلاق العليم
فاطر	انه عليم بما يصنعون
الشعراء	انه هو السميع العليم
لقمان	ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الارحام وما تلدن نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير

- ان الله عالم غيب السموات والارض انه عليم بذات الصدور
 فاطر
 الملك
 النساء
 الجن
 عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه
 يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم ان قد أبلغوا رسالات
 ربهم وأحاط بما لديهم وأحصى كل شيء عددا
 الرعد
 عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من أسمر القول ومن
 جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار
 النمل
 قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون
 ايان يمشون
 الاسرى
 قل كل يعمل على شاكته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا
 الكهف
 قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات
 ربي ولو جئنا بمثله مددا
 البقرة
 لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
 يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويمتدب من يشاء والله على كل
 شيء قدير
 الحديد
 هو الذى خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش
 يعلم ما يبلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يرجع
 فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون خبير
 لقمان
 ما خلقكم ولا بشكم الا كنفس واحدة ان الله سميع بصير
 البقرة
 هو الذى خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء
 فسواهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم
 فاطر
 والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجا وما تحمل من
 انثى ولا تضع الا بعلمه وما يهر من معبر ولا يتقص من عمره الا

آل عمران	في كتاب ان ذلك على الله يسير قل ان تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الارض والله على كل شيء قدير
البقرة التغابن	واعلموا ان الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور رحيم ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم
الزمر	قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون لقد احصاهم وعدم عدا
مريم ق	ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد
لقمان	ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر عده من بمله سبعة أجر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم
القتال	أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن يخرج الله أضغاثهم ولو نشاء لأرينا لهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم
البقرة طه	يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما
المؤمن	يعلم غائبة الايمان وما تخفي الصدور
التغابن	يعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور
النجم	ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اختلفى
النمل	وان ربك ليعلم بما تكن صدورهم وما يعلنون
النمل	وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين
يونس	وما تكون في شأن وما تكون منه من قرآن ولا تصنون من عمل الا كنّا عليكم شهودا انذيت في حقهم فما يهربون عن ربك من مقال

ذرة في الارض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر الا في كتاب مبين

الحديد ما أجاب من مبينة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل أن نبرأها ان ذلك على الله يسير لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم

الاسرى نحن اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى
مريم نحن اعلم بالذين هم أولى بها صليا
الحجر ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين

﴿ باب الخلق والقدره ﴾

الروم الله يبدؤ الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون

الروم الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون

الروم الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير

المؤمنين الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان الله يقدو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فأنى تؤفكون

المؤمنين الله الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فيارك الله رب العالمين

المؤمنين الله الذي جعل لَكُمْ الانعام لتركبوا منها ومنها تأكلون ولكم فيها منافع وتلبسوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك ينزلون

الزخرف الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها مبيلا لعلكم تهتدون

الانسان	انا خلقنا الانسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميما بصيرا
المعارج	انا خلقناهم مما يملون
التازعات	أأنتم اشد خلقا ام السماء بناها رفع سمكها فسواها واغطش ليلها واخرج ضحاها والارض بعد ذلك دحاها اخرج منها ماءها ومرعاها والجبال ارساها متاعا لكم ولا تعامكم
النحل	خلق السموات والارض بالحق تعالى عما يشركون
النحل	خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون ولكم فيها جمال حين يريحون وحين تسرحون وتحمل أثقالكم الي بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لؤوف رحيم والخليل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون
الانبياء	خلق الانسان من عجل سأربكم آياتي فلا تستعجلون
عنكبوت	خلق السموات والارض بالحق ان في ذلك لآية للؤمنين
لقمان	خلق السموات بغير عمد ترونها والقي في الارض رواسي ان تميد بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء ماء فانبتنا فيها من كل زوج كريم
الزمر	خلق السموات والارض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار
الزمر	خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فأنى تصرفون
الرحمن	خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجن من مارج من نار
التكوير	خلق السموات والارض بالحق وصودكم فأحسن صوركم واليه المصير
البلد	لقد خلقنا الانسان في كبد

الانسان	نحن خلقناهم وشددنا أسرهم وإذا شئنا بدلنا أمثالهم تبديلاً
الذاريات	نحن خلقناكم فلولا تصدقون
الواقعة	نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين
ق	انا نحن نحيي ونميت والينا المصير
الانعام	هو الذى خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تموتون
الاعراف	هو الذى خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما قمسا هاهنا حملا خفيفا فرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما آتاها صالحا جعلنا له شركاء فيما آتاها فتعالى الله عما يشركون
التغابن	هو الذى خلقكم فتنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير
والتين	لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين
الحديد	اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون
النحل	والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك لآية لقوم يسمعون
النحل	والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم من العليات افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله هم يكفرون
النحل	والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون
الانعام	وهو الذى انشاكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يعقلون
الانعام	وهو الذى انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا

منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية
وجنات من اعناب والزيتون والرمان مشتها وغير متشابه انظروا الى
ثمره اذا امر ويذعه ان في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون

وهو الذى انشا جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع
مختلفا اكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره اذا امر
واثروا حق يوم حساده ولا تسرفوا انه لا يحب المفسرين ومن الانعام
نحوه وفروشا كلوا بما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم
عدو مبين

الانعام

وهو الذى انشاكم ثم يبعثكم ثم يحياكم ان الانسان لנקفور
وهو الذى انشا لكم السمع والابصار ولا قلدة قليلا ما تشكرون
وهو الذى يبدؤ الخلق ثم يعيده وهو اعون عليه المثل الاعلى في
السوات والارض وهو العزيز الحكيم
وهو الذى جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد
فصلنا الآيات لقوم يعلمون

الحج
المؤمنون
الزوم

الانعام

وهو الذى مد الارض وجعل فيها رواسى وانهارا ومن كل الفرات
جعل فيها زوجين اثنين يغشى الليل النهار ان في ذلك لآيات لقوم
يتفكرون في الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع
ونخل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد وفضل بعضهم على بعض
في الاكل ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون

الرعد

وهو الذى جعل لكم الليل نباحا والنوم سباتا ويجعل النهار نشورا
وهو الذى يرسل الرياح ينشأ بين يدي رحمته وانزلنا من السماء
ماء فلهوذا المنجي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما نواسي كثيرا
وهو الذى مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج ويجعل
بينهما بزرخا وبحرا محجورا

الفرقان

الفرقان

الفرقان

- وهو الذى جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يذكروا اراد شكورا الفرقان
وهو الذى ينزل الغيث من بعد ما قطفوا وينشر رحمته وهو الشورى
الولى الحميد
- وهو الذى كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا الفتح
قل ائتكم لتكفرون بالذى خلق الارض في يومين وتجهلون له اندادا فصلت
ذلك رب العالمين
- وجعل فيها رواسي من فوقا وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة فصلت
ايام سواء لسانين
- ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او فصلت
كرها فأتتا أتينا طائعين
- فقصاهن سبع سموات في يومين وأوحى في كل سماء امرها وزينا فصلت
السماء الدنيا بمصاييح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم
- يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل فاطر
يجري لاجل منتهى
- أوليس الله خالق السموات والارض بقادر على أن يخلق مثلهم كس
بلى وهو الخلاق العليم
- سبحان الذى خلق الأزواج كلها مما تنبت الارض ومن أنفسهم وبما لا يتعلمون يس
هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في لقمان
ضلال مبين
- والله خلق كل دابة من ما فتنهم من يمشى على بطنه ومنهم من يمشى على رجلين ومنهم من يمشى على نور
على رجلين ومنهم من يمشى على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شئ قدير
- والذى خلق الأزواج كلها وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون الزخرف

تسبوا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا

سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين

وهو الذى خلق السموات والارض فى ستة ايام وكان عرشه على الماء

ليبلوكم اياكم احسن عملا ولئن قلت انكم مبشون من بعد الموت

ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين

وهو الذى خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل فى فلك يسبحون

وهو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا

هو الذى خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقه ثم يخرجكم

طفلا ثم لتبأنوا اشدكم ثم تكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل

ولتبأنوا اجلا مسمى ولملكم تعقلون

وخلق الله السموات والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت

وهم لا يظلمون

وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعين ما خلقناهما الا

بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون

ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين ثم جعلناه نطفة فى قرار مكين

ثم خلقنا النطفة علقه فخلقنا الملقه مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا

العظام لحما ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين

ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين وانزلنا من

السماء ماء بقدر فاسكنناه فى الارض وانا على ذهاب به لقادرون

فانشأنا لكم به حنات من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة

ومنها تأكلون وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ

للأكلين وان لكم فى الانعام لمبة نستقيكم مما فى بطونها

ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون وعليها علف للثملين

وقد خلقنا السموات والارض وما بينهما فى ستة ايام وما مسنا من لغوب

هود

الانبياء

الانبياء

المؤمن

الجنائيه

المدخان

المؤمنون

المؤمنون

ق

وجعلنا الليل والنهار آيتين فحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة
لتنبئوا فضلا من ربكم وتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء
فصلناه تفصيلا

تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقرا منيرا

الفرقان

باب النظر والاستدلال بالاستفهام التقريري

افرايم ما تمنون أنتم تخلقونه ام نحن الخالقون نحن قدرنا بينكم
الموت وما نحن بمسيوقين على ان نبدل امثالكم وننشئكم فيما لا
تعلمون ولقد علمتم النشأة الاولى فلو لا تذكرون

افرايم النار التي تورون أنتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون نحن
جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين (المتفكرون)

الم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل
الشمس سراجا والله أنبئكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجهن
اغراجا والله جعل لکم الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا فحاجا

ألم تخلقكم من ماء مهين فجعلناه نطفة في قرار مكين قدرنا نعم
القادرين

الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا وجعلنا فيها رواسي شامخات
واسقيناكم ماء فراتا

الم نجعل الارض مهادا والجبال اوتادا وخلقناكم ازواجا وجعلنا نومكم
سباتا وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعة شدادا
وجعلنا سراجا وهاجا وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا
ونباتا وجنات الفافا

الم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن الا الله ان في
ذلك لايات لقوم يؤمنون

النحل

الغاشية. افلا ينظرون الى الامل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى
الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت

ق افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج
والارض ممدداها والقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج
بهيج ونزلنا من السماء ماء مباركا فأنبتنا به جنات وحب الحصيد
والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا
كذلك الخروج

عبس فلينظر الانسان الى طعامه انا صبينا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا
فأنبتنا فيها حبا وعنباً وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا
متاعا للحكم ولانعلمكم

النور الم تر ان الله يزوجى سبحاناً ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق
يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به
من يشاء ويصرفه عن يشاء يكاد يهتنا بركة ينذهب بالابصار يقلب الله
الليل والنهار ان في ذلك اميرة لاولى الابصار

الحج الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة ان الله
لطيف خبير

الحج الم تر ان الله سخر ليكم ما فى الارض والفلك تجري فى البحر بأمره
ويمسك السماء ان تقع على الارض الا بأذنه ان الله بالناس لرؤوف
رحيم

الفرقان الم تر الى ربكم كيف بدد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس
عليه دليلة ثم قمضت الينا قمضا يبيها

فاطر الم تر ان الله انزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها ومن
الجزال هدم بعضه وجرر مختلف الوانها وغرابت يهود ومن الناس
والدواب والانعام مختلف الوان كذا انما يخشى الله من عباده العلماء

ان الله عز وجل غفور

الزمزم ألم تر أن الله أنزل من السماء ماءً فسلكه بينايع في الأرض ثم يخرج به زرعاً مختلفاً الوانه ثم يهيئ قتره مصفراً ثم يجعله حطاً ما ان في ذلك لذكرى لأولى الالباب

الاعراف اولم ينظروا في ملكوت السموات والأرض وما خلق الله من شيء وإن عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فباي حديث بعده يؤمنون

الزهد اولم يروا انا تأتي الارض تنقصها من أطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب وقد مكروا الذين من قبلهم فله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار

البلد أيحسب الانسان أن يترك سدى ألم يك نطفة من مني يمنى ثم كان علقة فضلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى أليس ذلك بقادر على أن يحيى الموتى

القول اولم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفياً ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون والله يسجد ما في السموات وما في الأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون

النور ألم تر أن الله يسبح له من في السموات والأرض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون

الحج ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء

الانبياء اولم ير الذين كفروا ان السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الأنبياء

- الشعراء
أولم يروا الى الارض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم ان في ذلك
لاية وما كن اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم
- المنكبوت
أولم يروا كيف يبدى الله المخلق ثم يعيده ان ذلك على الله يسير
أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السموات والارض وما بينهما الا
بالحق وأجل مسمى وان كثيرا من الناس بلفاء ربهم لسكافرون
- السجدة
أولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه
أنعامهم وأنفسهم أفلا يبصرون
- لقمان
ألم تروا ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض وأسبغ عليكم
نعمه ظاهرة وباطنة
- »
ألم تروا ان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس
والقمر كل يجرى الى اجل مسمى وان الله بما تعملون خبير ذلك بأن الله
هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلى الكبير
- »
ألم تروا ان الفلك تجري في البحر بنعمة الله ليريكم من آياته ان في ذلك
لايات لكل صبار شكور واذا غشيهم موج كالأظلال دعوا الله مخلصين
له الدين فلما نجاهم الى البر فهمهم مقتصد وما يحجد بآياتنا الا كل
ختار كفور
- يس
أولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون وذللناها
لهم فيها ركوبهم ومنها يأكلون ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون
- يس
أولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصم مبين
- الروم
فانظر الى آثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها ان ذلك للحى
الموتى وهو على كل شىء قدير
- الفيل
ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ألم يجعل كيدهم في تضليل
وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف
ما كول

باب الآيات الدالة على وجوده جل شأنه بأفعاله

- ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون
 » ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون
 » ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين
 » ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغائكم من فضله إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون
 » ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون
 » ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون
 فصلت ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون
 » ومن آياته أنكم ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت إن الذي أحياها لمحيي الموتى إنه على كل شيء قدير
 الشورى ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام إن يشأ يسكن الريح فيظلل رواكد على ظهره إن في ذلك لآيات لكل صابر شكور أو يوقن بما كسبوا ويهف عن كثير ويعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من محيص
 الشورى ومن آياته خلق السموات والأرض وما بث فيهما من دابة وهو على جمهم إذا يشأ قدير وما أنتم بمعجزين في الأرض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير

الروم ومن آياته ان يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري
الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
يس واية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون والشمس تجري
لمستقرها ذلك تقدير العزيز العليم

» والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها
ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون
» واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله
ما يركبون

البقرة ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي
تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فأحيا
به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح
والسحاب للمسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون

ال عمران ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي
الالباب للذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه
فما عذاب النار

يونس ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السموات والارض لايات
لقوم يعقلون

باب الآيات الدالة على وحدانيته جل شأنه في أفعاله

وفيها تقرير المشركين

النمل امن خلق السموات والارض وأنزل لكم من السماء ماء فأنتبنا به
حداائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها أأله مع الله بل هم
قوم يعدلون

من جعل الارض قوارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي وجعل
بين البحرين حاجزا أآله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون
أن يجب المضطر اذا دعاه وبكشف السوء وبجملكم خلفاء الارض
أآله مع الله قليلا ما تذكرون

من يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي
رحمته أآله مع الله تعالى الله عما يشركون
من يبدؤ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض أآله مع
الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين

من هذا الذي يرزقكم ان أمسك رزقه بل لجوا في عتو وفجور
قل أرأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيامة من آله غير
الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون

قل أرأيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم القيامة من آله غير
الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون

قل من يرزقكم من السموات والارض قل الله وأنا أو أياكم لملي
هدى أو في ضلال مبين

قل أرأيتم ان أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين
قل أرأيتم ان اهلكنى الله ومن معى أو رحمتا فمن ينجى الكافرين
من عذاب أليم

قل أرؤى الذين ألحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم

﴿ باب ما يفيد اعتراف المشركين بوجوده ﴾

(جل شأنه وانه هو الخالق القادر)

واثن سألهم من خلق السموات والارض وسخر الشمس والقمر
ليقولن الله فأنى يؤفكون

والئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأجاب به الارض من بعد موتها	العنكبوت
ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون	
والئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون	لقمان
والئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل إفرأيت ما تدعون من دون الله ان ارادنى الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادنى برحمة هل هن ممسكات رحمته	الزمر
والئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم	الزخرف
والئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فأنى يؤفكون	»
هذا خلق الله فأرونى ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون فى ضلال مبين	لقمان
الله خير أما يشركون (الله خير وابقى)	النمل

(ليت شعرى ما الفرق بين هذا وما هو الحاصل)

﴿ باب الآيات الدالة على وحدانيته جل شأنه ﴾

(فى الصفات والقدرة)

ان الله فائق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ذلكم الله فأنى تؤفكون	الانعام
فائق الاصبح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسباً انا ذلك تقدير العزيز العظيم	»
ان الله يمسك السموات والارض أن تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليماً غفوراً	فاطر
له ملك السموات والارض يحيى ويميت وهو على شيء قدير	الجديد

قل لو كان فيهما آلمة كما يقولون اذا لا يتفوا الى ذى العرش سبيلا
هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ عليم
هو الله الذي لا آله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزیز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى
وسم كرسية السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم
ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
لو كان فيهما آلمة الا الله لفسدتا سبحان الله رب العرش عما يصفون
وما كان معه من الاله اذا لذهب كل الاله بما خلق ولعلنا بعضهم على
بعض سبحانه الله عما يصفون

﴿ باب الآيات الدالة على استثنائه جل شأنه بما في ملكه ﴾

الله ملك السموات والارض وما فيهن وهو على كل شئ قدير
الله ما في السموات والارض ان الله هو الغنى الحميد
الله ملك السموات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء آفاناً ويهب
لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيماً انه
عليم قدير
الا ان الله ما في السموات والارض الا ان وعد الله حق ولكن
اكثرهم لا يعلمون
له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا
كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين
الا في ضلال
له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى
له ما في السموات وما في الارض وان الله هو الغنى الحميد

الزمر	له مقاليد السموات والارض
الشورى	له ما فى السموات والارض وهو العلي العظيم
»	له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شئ عليم
الحديد	له ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور
البقرة	والله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم
ال عمران	والله ما فى السموات وما فى الارض والى الله ترجع الامور
»	والله ملك السموات والارض والله على كل شئ قدير
النساء	والله ما فى السموات وما فى الارض وكان الله بكل شئ محيطا
»	والله ما فى السموات وما فى الارض ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم ان اتقوا الله وان تكفروا فان لله ما فى السموات وما فى الارض وكان الله غيا حميدا
»	والله ما فى السموات وما فى الارض وكفى بالله وكيلا ان يشأ يذهبكم ايها الناس ويأت بآخرين وكان الله على ذلك قديرا
المائدة	والله ملك السموات والارض وما بينهما واليه المصير
»	والله ملك السموات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شئ قدير
هود	والله غيب السموات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون
النحل	والله غيب السموات والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شئ قدير
النور	والله ملك السموات والارض والى الله المصير
الجنائنة	والله ملك السموات والارض ويوم تقوم الساعة يومئذ ينحسر المبطلون
النجم	والله ما فى السموات وما فى الارض ليجزى الذين آمنوا بما عملوا

ويجزى الذين احسنوا بالحسنى

والله خزانة السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون

فله العزة جميعا

والله جنود السموات والارض وكان الله عزيزا حكيما

والله جنود السموات والارض وكان الله عليا حكيما

والله يسجد ما فى السموات وما فى الارض من دابة والملائكة وهم

لا يستكبرون

والله يسجد من فى السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو

والاصال

وله ما سكن فى الليل والنهار وهو السميع العليم

وله ما فى السموات والارض وله الدين واصبا أفخير الله تتقون

وله من فى السموات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته

ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون (فليقله الذين

يقولون بأفضلية البشر على الملك)

وله الحمد فى السموات والارض وعشيا وحين تظهرون

وله ما فى السموات والارض كل له قانتون

وله الكبرياء فى السموات والارض وهو العزيز الحكيم

﴿ باب التوحيد المطلق ونفي الشريك ﴾

الله لا اله الا هو الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم

الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ومن اصدق

من الله حديثا

له لا اله الا هو الحى القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما

بين يديه وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان

المنافقين

فاطر

الفتح

»

النحل

الرعد

الانعام

النحل

الانبيا

الروم

»

الجمانية

البقرة

النساء

ال عمران

طه	الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى
التفيل	الله لا اله الا هو رب العرش العظيم
التغابن	الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون
طه	أما الحكم الله الذى لا اله الا هو وسع كل شيء علما
يونس	فذلکم الله ربکم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فأنى تصرفون
الزخرف	وهو الذى فى السماء له وفى الارض اله وهو الحكيم العليم وتبارك الذى له ملك السموات والارض وما بينهما وعنده علم الساعة واليه ترجعون
الصافات	ان الحكم لواحد رب السموات والارض وما بينهما ورب المشارق
التتحل	وقال الله لا تتخذوا الهين اثنتان انما هو اله واحد فأياي فارهبون
الانعام	وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير
ال عمران	قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير
ال روم	فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون منيبين اليه واتقوه
	واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا بكل حزب بما لديهم فرحون
الانعام	قل انى نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله قل لا أتبع اهواءكم قد ضللت اذا وما انا من المهتدين
»	قل اتى هذا ربى الى صراط مستقيم ديننا قيا ملة ابراهيم حنيفا وما كلن من المشركين
»	قل ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وانا اول المسلمين
»	قل اغير الله ابنى ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس الا

عليها ولا تزروا وزرة وزر أخرى ثم الي ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون
 الانعام وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليلوكم فيما اتاكم ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم
 قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا أعبد الذين تعبدون
 يونس من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم وامرت ان اكون من المؤمنين وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين
 الكافرون قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما أعبد لكم دينكم ولي دين
 الاخلاص قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد
 الزخرف قل ان كان للرحمن ولد فأنا اول العابدين سبحان رب السموات والارض رب العرش عما يصفون فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم

﴿ باب الآيات الدالة على سنة الله في خلقه ﴾

الحج الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير
 الضحافات انا لننصر رسلا والذين آمنوا كذلك حقا علينا نصر المؤمنين
 الحج ان الله يدافع عن الذين آمنوا ان الله لا يهيب كل خوان فجور
 الرعد ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم
 الاسرى وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة او معذبوها عذابا شديدا اكن ذلك في الكتاب مسطورا
 الطحجر وما أهلكنا من قرية الا لها منذر
 البقر وما أهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ما تسبق من أمة أجلها

وما يستأخرون	الحجر
وتلك الايام نداؤها بين الناس	ال عمران
كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام	الرحمن
كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون	القصاص
ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين	البقرة
وما كنا معذبين حتى ننبئ رسولا	الاسرى
وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد	الانبياء
وان من قرية الا خلا فيها نذير	فاطر
وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين	الكهف
يسأله من في السموات والارض كل يوم هو في شأن	الرحمن
وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه على حكيم	الشورى
وما أرسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم من اهل القرى	يوسف
وما أرسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله	النساء
وما أرسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة	الاعراف
وما أرسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم فاسألوا اهل الذك ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر	النحل
وما أرسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم فاسألوا اهل الذك ان كنتم لا تعلمون	الانبياء
وما أرسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا أنا فاتقون	الانبياء
وما أرسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام ويمشون في الأسواق	الحج
وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين	الانبياء

وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤف رحيم
وما كان لنفس أن تموت إلا بأذن الله كتاباً مؤجلاً
وما كان الله ليضل قوماً بعد أذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون إن الله
بكل شيء عليم
والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم
فلن نجد لسنة الله تبديلاً ولن نجد لسنة الله تحويلاً

﴿ باب العدل والحكمة ﴾

أخسبتم أنما خلقناكم عبثاً وأنكم ألينا لا ترجعون
أيحسب الإنسان أن يترك سدى
أفنجعل المسلمين كالحجرين ما لكم كيف تحكمون
أم حسب الذين اجتروا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا
الصالحات سواء محييم وممانهم ساء ما يحكمون
أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا ساء ما يحكمون
أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم
نجعل المتقين كالفجار كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر
أولوا الألباب

إن الذين يكذبون الأثم سيجزون بما كانوا يقترفون
من يعمل سوءاً يجز به ولا يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً ومن
يعمل من الصالحات وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون فيها
والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ومن خفت
موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون
إن ربك يقضى بينهم بحكمه وهو العزيز العليم
الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون

يونس ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون
النساء ما يضل الله بعدا بكم ان شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليا
الرحمن هل جزاء الاحسان الا الاحسان

﴿ باب الفضل والرحمة ﴾

يونس قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون
النمل وان ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون
البقرة فلو لا فضل الله عليكم ورحمته لاستكنتم من الخاسرين
النساء ولولا فضل الله عليكم ورحمته لمتم طائفة منهم أن يضلوك
النساء ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاستبغتم الشيطان الا قليلا
النور ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله تواب حكيم
» ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤوف رحيم
» ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكي منكم من أحد أبدا ولكن الله
يزكي من يشاء والله سميع عليم
» ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما أفضتم فيه
عذاب عظيم

﴿ باب المشيئة والاختيار ﴾

القصص وريبتكم بخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الحيرة سبحان الله وتعالى
عما يشركون
يونس ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا أفأنت تكفر الناس
حتى يقيموا ميثاقهم
النحل ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي
من يشاء ولقد أنعمنا بك نعمات كثيرة

ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموت وحشرنا عليهم كل شيء
قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون
ولو شاء ربك لجل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم
ربك ولذلك خلقهم
ولو شاء ربك لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته
والظالمون ما لهم من ولى ولا نصير
ولو شاء الله ما أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما أنت عليهم بوكيل
ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا اليك ثم لانتجد لك به علينا وكيفا
من يهدي الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا
ومن يضلل الله فما له من هاد
ان يشأ يرحمكم أو ان يشأ يعذبكم وما أرسلناك عليهم وكيفا
يدخل من يشاء في رحمته والظالمين أعد لهم عذابا أليما
أفلم ييأس الذين آمنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا
الرعد

﴿ باب الارادة ﴾

يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم
والله عليم حكيم
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا
والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا
ميلا عظيما
فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد ان يضله
يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء

﴿ باب ما يفيد أن للعبد مشيئة تامة لمشيئة ربه ﴾

الكهف	وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر
»	قلنا ياذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا
المدر	كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل
	التقوى واهل المغفرة
الانسان	ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا وما تشاءون الا ان يشاء
	الله ان الله كان عليا حكيما
المدر	لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر كل نفس بما كسبت رهينة

﴿ باب ما يثبت الفعل للعبد والتأثير لله ﴾

الواقعه	افرايم ما تحرثون انتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه
	حطاما فظلمتكم تكون انا لمفرون بل نحن محرمون
الانفال	وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى
»	وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم

﴿ باب ما يفيد أن الواقع لا يتبدل ﴾

الاعراف	فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة
هود	فمنهم شقي وسعيد
يونس	كذلك حق كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون
المؤمن	وكذلك حق كلمة ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار
يونس	ان الذين حق عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آية حتى
	بروا العذاب الا ليم
الزمر	انك ميت وانهم ميتون

انه نقول فصل وما هو بالهزل
 انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون
 ان الينا اياهم ثم ان علينا حسابهم
 ان الي ربك الرجعى
 وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من فى القبور
 كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون
 ونمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم

﴿ باب الحلم ﴾

ولو يؤأخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم الى
 أجل مسمى فاذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون
 ولو يؤأخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن
 يؤخرهم الى أجل مسمى فاذا جاء أجلهم فان الله كان بمباده بصيرا
 ولو يعجل الله للناس الشر استعجلهم بالخير لقضى اليهم أجلهم فذر
 الذين لا يرجون لقاءنا فى طغيانهم يعمهون
 ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط فانى يهتدون
 ولو نشاء لمسخناهم على مكائهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون
 ألم بأن الذين آمنوا ان تحشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا
 يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست
 قلوبهم وكثير منهم فاسقون
 ألم بهد الذين يرثون الارض من بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم
 بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون
 ولو أنا أهلكناهم بمذاب من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت الينا رسولا
 فتنبع اياتك من قبل أن نذل ونخزى

المؤمنون
الزخرف
مریم
الحجر
آل عمران

ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون
فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يطمون
فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا
واخفض جناحك للمؤمنين
فاعف عنهم واستغفر لهم

﴿باب التنزيه عن الولد وتزويج ووعيد من يحملون له ولدا﴾

الانعام

بديع السموات والارض ائى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق
كل شئ وهو بكل شئ عليم لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير

مریم

تكاد السموات يتفطرن منه وتتشقق الارض وفطر الجبال هذا ان
دعوا للرحمن ولها وما ينفعى للرحمن أن يتخذ ولدا أن كل من فى
المصوات والارض الا ائى الرحمن جدا

الزخرف

قل ان كان للرحمن ولد فانا اول الممابدين سبحانه رب السموات
والارض رب العرش عما يصفون فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا
يومهم الذى يوعدون

الزمر

لو اراد الله أن يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله
الواحد القهار

﴿باب بسط الارزاق وقدرها﴾

البورى
الذاريات
الرعد

الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوى العزيز له مقاليد السموات
والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شئ عليم
ان لله هو الرزاق ذو القوة المتين
الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة

الرعد	الدنيا في الآخرة الا متاع
الشورى	ولو بسط الله الرزق لمعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بمعباده خبير بصير
المائدة	وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء
الاسرى	قل لو أنكم تملكون خزائن رحمة ربى اذا لامسكم خشية الانفاق وكلن الانسان قتورا
ال عمران	زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والحيل المسومة والانعام والحراث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب
الحج	ومن الناس من يعبد الله على حرف فان أصابه خير اطمأن به وان أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين
الزخرف	ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبیوتهم ابوابا وسورا عليها يتكئون وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين
العنكبوت	وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم
هود	وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين
النحل	ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون

﴿ باب ما يفيد التفضيل في الرزق للاختبار ﴾

وهو الذى جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات .
ليبلوكم فيما آتاكم ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم

النحل والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادى رزقهم
على ما ملكت أيمانهم
الروم ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء
فيما رزقناكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم
الزخرف نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض
درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون

﴿ باب النعم والتكريم مع بيان القدرة ﴾

الامرى ولقد كرما بنى آدم وجعلناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات
وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا
النحل هو الذي أنزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجرة فيه تسمى
يوسف لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات
ان في ذلك لآية لقوم يفكرون
وما ذرأ لكم في الارض مختلفا ألوانه ان في ذلك لآية لقوم يذكرون
وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم
لينا خالصا صائفا للشاربين
ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ان في
ذلك لآية لقوم يعقلون
النحل وادحي ربك الى النحل ان انخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر وما
هرشون ثم كل من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من
بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس ان في ذلك لآية لقوم يفكرون
والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعام
بيوتا تستحقونها يوم قلعتكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها وابوابها
واشعارها اثاما ومتاعا الى حين

- والله جعل لكم ما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا
وجعل لكم سراويل تقيكم الحر وسراويل تقيكم بأسيكم كذلك هم
نعمته عليكم لعلكم تسلمون
وهو الذي سخر البحر تأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه
حلية تلبسونها
وتربى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله وعلكم تشكرون
وألقى في الارض زواصي أن عجم بكم وأنهارا وسبلا لعلكم تهتدون
وعلامات وبالنجم هم يهتدون
والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون ولكم
فيها جمال حين يريحون وحين تسرحون وتحمل أثقالكم الى بلد لم
تكنونوا بالقيه الا بشق الانفس ان ربكم لرؤوف رحيم
والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون
وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لنفور رحيم والله يعلم
ما تسرون وما تعلمون يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها وأكثرت الكافرون
قل ارايتكم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلهم منه حراما وحلالا
قل آله اذن لكم أم على الله تفترون

﴿ باب ما يرشد الى معرفة السنين والحساب ﴾

- هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا
عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الآيات
لقوم يعلمون

- ان عدة الشهور عند الله اثني عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق
السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا
فيهن أنفسكم - انما النسيء زيادة في الكفر يفضله الذين كثروا
التوبة

يحولونه عاماً ويحرمونه عاماً ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحسبوا ما حرم
الله زين لهم سوء أعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين
وجعلنا الليل والنهار آيتين فحونا آية الليل وجعلنا آية النهار
مبصرة لتبغضوا فضلاً من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل
شيء فصلناه تفصيلاً

الامرى

﴿ بلب ما يرشد الى ما خلق الله فى الارض ﴾

{ تحريضاً على البحث عنه والسعي لكسبه }

ان فى السموات والارض لايات للؤمنين
وما ذرا لكم فى الارض مختلفا الوانه ان فى ذلك لآية لقوم يذكرون
مروج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان يخرج منهما اللؤلؤ
والمرجان

الجاثية

النحل

الرحمن

الله انهم سخر لكم البحر لتجرى الفلك فيه بأمره ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما فى السموات وما فى
الارض جميعاً منه ان فى ذلك لآيات لقوم يتفكرون
وجعل لكم من الفلك والانعام ماركات
ونخل انعامكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشئ الاغنى ان
ربكم لودود رحيم

الجاثية

الزخرف

التحل

﴿ باب وصف الدنيا ودم التعلق بها لمصيرها الى القناء ﴾

سأعلم من الخلق الدنيا كما انزلناه من السماء فخلطت به نبات
الارض مما فى كل الثمرات والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها
وانزفنا من انهارها انهم قادرون عليها اناها امرنا ليلا او نهارة فجعلناها

يونس

حصيدا كأن لم تنع بالامس كذلك ففصل الآيات لقوم يفكرون
اعلموا انما الحياة الدنيا لهو ولعب وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في
الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب السقفار نباته ثم يهيج فتراهم
مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله
ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الفرور

واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاخلط به
نبات الارض فلم يصبح خشيا تزرعه الرياح وكان الله على كل شيء مقدرا
المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند
ربك ثوابا وخيرا املا

قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون شيئا النساء
وما اوتيتهم من شيء فتاع الحياة الدنيا وما عند الله خير وابقى الشورى
للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون

وما اوتيتهم من شيء فتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله القصص
خير وابقى افلا تعلمون
وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون الانعام
افلا تعلمون

بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى ان هذا لفي الاعلى
الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى
وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الآخرة لمحي الحيوان عنكبوت
لو كانوا يعلمون

من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة وكان النساء
الله سميعا بصيرا

من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم هود
فيها لا يخسرون

هود اولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيه وباطل ما كانوا يعملون

اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون

الاسرى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموماً مدحوراً ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكوراً كل عند هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظوراً انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض والآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلاً

الشورى من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب

تنبيه — ليس المراد من هذا الاعراض عن تحصيل الدنيا بطلاقاً وانما المراد تحصيلها من وجه مشروع واعطاء الفقراء نصيبهم من المال الذي يكسبه الاغنياء كما يؤخذ من الآية الآخرة

﴿ باب التحريض على طلب العلم وتعليمه ﴾

التوبة فلولاً نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون

شرف العلم

الزمر قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب

﴿ باب ما يقيد ان في الخلق اما يهدون بالحق ﴾

الاعراف ومن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون

ان ابراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين **تاركوا** النحل
 لانعمه اجتباها وهداه الي صراط مستقيم
 ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون **الاعراف**
 من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله أناء الليل وهم **ال عمران**
 يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون
 عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين وما يفعلوا
 من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين

﴿ الامر لهذه الامة بالسير على هذا المثال ﴾

ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون **ال عمران**
 عن المنكر وأولئك هم المفلحون
 كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن **»**
 المنكر وتؤمنون بالله

﴿ باب ما يفيد ان العلم يحدث الفتنة عند من لا خلاق لهم ﴾

فاذا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما **المؤمن**
 أوتيته على علم بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون
 فلما جاءهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم **»**
 ما كانوا به يستهزؤون
 قالوا أرجه وأخاه وابعت في المذاتن حاشرين **يأتوك بكل** الشعراء
 سحار عليم
 واتبعوا ماتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن **البقرة**
 الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر

البقرة
فيعملون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في
الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون

﴿ باب السعي لا كسباب الرزق ﴾

الجبائية
الله الذي سخر لكم البحر لتجرى الفلك فيه بأمره ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون

الملك
هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا
من رزقه وإليه النشور

المؤمن
الله الذي جعل لكم الأنعام لتركبوا منها ومنها تأكلون ولكم
فيها منافع

الجمعة
ولتبتغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون
فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله
واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون

﴿ التخفيف في العبادة للضرب في الأرض ابتغاء الرزق ﴾

المزمل
علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض
يبتغون من فضل الله

﴿ مثال وجوب السعي على الرزق ﴾

مريم
وهزى اليك بمنزلة النخلة تساقط عليك رطباً جنياً فكلى
واشربى وقرى عينا

﴿ باب العمل للدنيا والآخرة ﴾

الاسرى
وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا

وأحسن كما أحسن الله اليك ولا تبغى الفساد في الارض
 فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من
 خلاق ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
 وقننا عذاب النار أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب
 من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له
 جهنم يصلها مذبذوبا مدحورا
 ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان
 سعيهم مشكورا
 كلا عند هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك
 محظورا انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض والآخرة اكبر درجات
 وأكبر تفضيلا
 من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد
 حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب

﴿ باب ما يفيد ان الجنة بالعمل ﴾
 انه من يأت ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ومن
 يأتته مؤمنا قد عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات العلى جنات عدن
 يدخلونها تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى
 ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون
 هل نجزون الا بما كنتم تكسبون
 ولا نجزون الا ما كنتم تعملون
 وتلك الجنة التي اوردتموها بما كنتم تعملون
 (هذا لا ينافي ان الجنة بفضل الله لان خلقها ذاتها فضل والتوفيق
 للعمل فضل كبير)

البقرة
 الاسرى

الشورى

النمل
 يونس
 يس
 الزخرف

﴿ باب التحريض على المسابقة في العمل ﴾

الحديد
سابقنوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء
والارض أعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من
يشاء والله ذو الفضل العظيم
المائدة
فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم
فيه تخطفون
ال عمران
وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض
أعدت للمتقين
البقرة
ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا يأت بكم
الله جميعا

﴿ باب وصول العمل الى الله بغير واسطة ﴾

الاسرى
فاطر
ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاولين غفورا
من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب
والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد
ومكر أولئك هو يبور
الاسرى
اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة أيهم أقرب
ويرجون رحمة ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محذورا
البقرة
واذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداع اذا
دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون
المائدة
وقال الله اني معكم لئن اقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلي
وعزتموه وأقرضتم الله قرضا حسنا لا كفرن عنكم سيئاتكم
ودلخناكم جنات تجري من تحتها الانهار

وان نجهر بالقول فانه يعلم السر وأخفى
 الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير

باب صفات الله التي بها لا يجب التوجه الى غيره بعد موته
 ليكون واسطة روحانية في جلب الخير ودفع الضر

الله لطيف بعباده
 أسمع به وأبصر ما لهم من دونه من ولي ولا بشر لك في حكمه أحدا
 فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين
 ان ربكم لرؤوف رحيم
 وان الله بكم لرؤوف رحيم
 وان ربك لمو العزيز الرحيم
 وان ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون
 وهو خير الناسرين
 وهو خير الرازيين
 الا ان الله هو الغفور الرحيم
 ان الله لغفور رحيم
 وهو الرحيم الغفور
 وهو العزيز الغفور
 وهو اللطيف الخبير
 وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد
 واذا سألك عبادي عني فاني قريب
 اني معكم أسمع وأرى

الشورى
 الكهف
 يوسف
 النحل
 الحديد
 الشعراء
 النمل
 آل عمران
 سبأ
 الشورى
 النحل
 سبأ
 الملك
 البروج
 البقرة
 طه

﴿ مثال لعدم الوسطة ﴾

البقرة
 وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر
 قال ومن كفر (جاء هذا برحمة الله بغير واسطة
 الخليل عليه السلام

ن والقلم
 الانفال
 الجاثية
 ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم
 قل للذين كفروا ان يقتلوا يغفر لهم ما قد سلف
 قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله
 ﴿ تنبيه ﴾

(يعلم من هذا ان الله ناظر لمصلحة عباده بغير واسطة)

﴿ باب ما يفيد أن لا حرمة لمخلوق عند الله ولا جاء ﴾

مريم
 الروم
 ان كل من في السموات والارض الا آتى الرحمن عبدا
 ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم بما ملكت ايمانكم
 من شركاء فيما رزقناكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم
 كذلك نفصل الايات قوم يعقلون

{ أعرضوا عن هذا }

ابراهيم
 الاخلاص
 وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم الى النار
 قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

﴿ باب عدم اتخاذ الملائكة والنبين اربابا ﴾

آل عمران
 ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول
 للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانين بما كنتم
 تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون

ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أرباباً أيا أمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون

﴿ باب تقرير من اتخذوا شفعا من دون الله ﴾

{ واستشاره جل شأنه بالشفاعة }

أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أُولَئِكَ لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْلَمُونَ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ آلِهَةٍ لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّهُمْ يَنْصُرُونَ لَا يَمْتَلِعُونَ أَنْصُرُهُمْ وَهُمْ لِمَنْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَنْتَبِئْتُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ سَبْعَانَ مِائَةً وَعِشْرِينَ مِائَةً يَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ

وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَاءَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ

وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ

وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُفْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مَنْ بَعَدَ أَنْ يَأْذِنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى

الانبياء
مريم

ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون
لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا

﴿ باب الانذار بنفى الاولياء والشفعاء من دون الله ﴾

الانعام

وأندبر به الذين يخافون أن يحشروا الى ربهم ليس لهم من
دونه ولى ولا شفيع اعلمهم يقون

وذكر به أن تبسل نفس بما كسبت ليس لها من
دون الله ولى ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها أولئك
الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا
يكفرون

المؤمن

وأندبرهم يوم الآفة اذ القلوب لدى الخناجر كالظالمين
من حميم ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور والله
يقضى بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء انه هو
الشفيع البعير

الفرقان

يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون
حجر محجورا

النحل

يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت
وهم لا يظلمون

الافاتار

يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والاخر يومئذ لله
ولا تزر وازرة وزر اخرى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل
منه شيء ولو كن ذا قربي

فاطر

﴿ باب اعلام أهل الكتاب والمؤمنين بنفى الشفاعة ﴾

البقرة

يا بني اسرائيل اذكروا نعمتى التى اتممت عليكم وانى فضلتكم

على العالمين واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون

يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم البقرة
على العالمين واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها
شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون
يا ايها الذين آمنوا أفقوا بما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع
فيه ولا خلة ولا شفاعة

﴿ باب ما يفيد أن هناك شفاعة مغيرة للشفاعة المتعارفة ﴾

من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة النساء
سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقبلا

﴿ باب ما يفيد أن الشفاعاة لا تكون الا باذن الله ﴾

من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم البقرة
ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء

ما من شفيع الا من بعد اذنه
يوم لا تنفع الشفاعاة الا من اذن له الرحمن ورضى له قولا يونس طه

﴿ باب كيفية الشفاعاة التي تنطبق على هذا الباب ﴾

يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا الاحزاب
هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور
وكان بالمؤمنين رحيما يحييهم يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرا كريما
الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون المؤمن

به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر
للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم
ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم
وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن
تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم

المؤمن

﴿ باب اذن الله للرسول بالشفاعة للمؤمنين ﴾

فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله
يعلم مقبلكم ومثواكم

القتال

وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم والله سميع عليم
(اللهم ادخلنا في شفاعته وتوفنا على ملته واحشرنا في)
(زمرة مع الذين انعمت عليهم من النبيين)
(والصديقين والشهداء برحمتك)
(يا ارحم الراحمين)

التوبة

﴿ باب من لم يأذن الله بالشفاعة لهم ﴾

{ المشركون }

ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا
اولى قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم

{ المنافقون }

ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا
بالله ورسوله وملتوا بهم فاعيتون

ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن نبدلهم نصيبا

النساء

{المعوقون}

قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد
بكم رحمة ولا يجحدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا
المخلفون من الاعراب

سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلنا اموالنا واهلونا فاستغفر
لنا يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم - قل فمن يملك لكم من الله
شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا
قال الذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزين
ايطمع كل امريء منهم ان يدخل جنة نعيم كلاً
افمن حق عليه العذاب افأنت تعتد من في النار لكن الذين
اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار
وعد الله لا يخلف الله الميعاد

{باب النصوص الواردة في الاستغفار}

{دعاء ادم وحواء عليهما السلام}

ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين البقرة

{دعاء نوح عليه السلام}

رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا والمؤمنين والمؤمنات
ولا تزد الظالمين الا تبارا

{دعاء ابراهيم عليه السلام}

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا البقرة

اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب
 ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير
 ربنا لا نجعلنا فتنه للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت
 العزيز الحكيم
 ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في
 الارض ولا في السماء
 ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذرئتنا امة مسلمة لك وارنا
 مناسكنا وقب علينا انك انت التواب الرحيم
 ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب
 والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم

المنتحنه

البقره

(دعاء موسى عليه السلام)

رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني
 يقضوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي اخي هارون اشدد به
 ازري واشركه في امري كي يسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك
 كنت بنا بصيرا

الاعراف

رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين
 واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا هذان اليك
 انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين

(دعاء سليمان)

رَبِّ اَوْزِعْنِي اِنْ اَشْكُرْ نِعْمَتَكَ الَّتِي اَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَالَّذِي وَاَنْ اَعْمَلْ
 صَالِحًا تَرْضَاهُ وَاَدْخُلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ
 رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك
 انت الوهاب

النمل

(دعاء جيش طالوت)

ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت أقدامنا وانصرنا
على القوم الكافرين

(دعاء اهل الكهف)

ربنا آتانا من لدنك رحمة وهي لنا من امرنا رشدا

الكهف

(دعاء أيوب عليه السلام)

رب اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين

ص

(دعاء يوسف عليه السلام)

رب قد اتيتني من الملك وعظمتني من تأويل الاحاديث فاطر
السماوات والأرض انت ولي في الدنيا والاخرة توفقي مسلما والحقني
بالصالحين

يوسف

(دعاء اصحاب عيسى عليهم السلام)

ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين

ال عمران

(دعاء خاتم الانبياء عليه الصلاة والسلام وأُمته)

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين آمين

الباقية

رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي
من لدنك سلطانا نصيرا

الاسرى

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا
كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واغفر

البقره

عنا واغفر وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين
ربنا لا ترغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة
البحر انك انت الوهاب

ربنا انك جامع الياس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد
ربنا انك من تدخل النار فقد اخزته وما للظالمين من انصار
ربنا اتنا سمعنا منادنا ينادى للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا
ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار
ربنا وآتانا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك
لا تخلف الميعاد

ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
ربنا آتنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار
ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير
ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في
قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم
رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب أن يحضرون
رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين
رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي
وأن أعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذربي اني تبث اليك واني
من المسلمين

باب تقريم المشركين الوثنيين ووعيدهم ﴿

أفرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى ألكم الذكر
وله الاثني تلك اذا قمتم فيها (ظالمه)
ان هي الا اسماء سميتوها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان
النجم

وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم
سبحانه وتعالى عما يصفون

وجعلوا له من عبادہ جزءا ان الانسان لسكرور مبین ام اتخذ
عما یخلق بنات واصفا کم بالبنین

» وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم
ستكتب شهادتهم ويسألون

» وجعلوا بينه وبين الجنة نسا ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون
سبحان الله عما يصفون الا عباد الله المخلصون

ذلك بأنهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون
انهم مهتدون الاعراف

» انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون
انما تعبدون من دون الله اوثانا واتخذون افكار الذين المنكوبت

تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق
واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون

وعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به
علم وما للظالمين من نصير الزخرف

وعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر
على دينة ظهيرا الفرقان

وما ضرب ابن مريم مثلاً اذا قومك منه يصدون وقلوا آلآمتنا
خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلاً بل هم قوم خصمون ان هو الا
عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلاً لى اميرائيل الزخرف

﴿ باب الانكار على المشركين من اهل الكتاب ﴾

اتخذوا اعبادهم ورجلهم ارباباً من دون الله والمسيح ابن التوبة

مریم وما امروا الا ليعبدوا الله واحدا سبحانه عما يشركون
افرايت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه
وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون

الجنائية

﴿ تكذيب عيسى عليه الصلاة والسلام ﴾

(لمن جعلوه وأمه الهين من دون الله في يوم القيامة)

واذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني
واحي الهين من دون الله قال سبحانه ما يكون لى ان اقول ما ليس
لى بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما فى نفسي ولا اعلم ما فى نفسك
انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرت به ان اعبدوا الله
ربى وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت
انف الرقيب عليهم وانت على كل شىء شهيد ان تعذبهم فاعذبهم
عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم

المائدة

قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من
تحتهما الأنهار خالدين فيها ابدا رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك
هو الفوز العظيم

(تكذيب الملائكة لمن عبدوهم في يوم القيامة)

ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول أأنتم أضللتم
عبادى هؤلاء ام هم ضلوا السبيل قالوا سبحانه ما كان ينبغي لنا
ان نتخذ من دونك من اولياء ولكن متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر
وكانوا قوما بورا

الفرقان

قد كذبوك بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا
ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة هؤلاء اباكم كانوا

سبا

يعبدون قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن
أكثرهم بهم مؤمنون فالיום لا يملك بعضهم لبعض نفعا ولا ضرا
وتقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون

﴿ باب عدم اتخاذ أولياء من دون الله ﴾

(وتقرع ووعيد من يفعل ذلك)

أم اتخذوا من دون الله أولياء قاله هو الولي وهو يحيى الموتى الشورى
وهو على كل شيء قدير
والذين اتخذوا من دون الله أولياء الله حفيظ عليهم وما انت
عليهم بوكيل

والذين اتخذوا من دون الله أولياء ما نبيدكم الا ليقربونا الى الزمر
الله زلفى ان الله يحكم بينهم يوم القيامة فيما هم فيه يختلفون
وما لكم من دون الله من ولى ولا نصير الشورى
ما لهم من دونه من ولى ولا يشرك فى حكمه احدا الكهف
ان الله له ملك السموات والارض يحيى ويميت وما لكم من التوبة
دون الله من ولى ولا نصير

وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا النساء
مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان أوهن البيوت لبنت العنكبوت لو كانوا يعلمون
ان ولى الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين الاعراف
من كان يظن ان لن ينصره الله فى الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الحج
الى السماء ثم يقطع فليظن هل يذهبن كيده ما يغيظ

الرد
قل من رب السموات والارض قل الله قل افانخذتم من دونه
أولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا
البقرة
ألم تعلم ان الله له ملك السموات والارض وما لكم من دون
الله من ولي ولا نصير

﴿ باب النهى عن دعاء غير الله تعالى ﴾

الصافات
اتدعون بملا وتذرون أحسن الخالقين الله ربكم ورب
آبائكم الاولين
الجن
وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا
يونس
ولا تدع من دون الله مالا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك
اذا من الظالمين
القصص
ولا تدع مع الله الها آخر لا اله الا هو كل شيء هالك الا
وجهه له الحكم واليه ترجعون
الاعراف
ان الذين يدعون من دون الله عباد امثالكم
والذين تدعون من دون الله لا يستطيعون نصركم ولا
انفسهم ينصرون
الرد
والذين يدعون من دون الله لا يستجيبون لهم بشيء الا
كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين
الا في ضلال
الانعام
قل اندعوا من دون الله مالا ينفعنا ولا يضرنا ورد على اعقابنا
بعد اذ هدانا الله كالذى استهوته الشياطين فى الارض حيران له
اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا قل ان هدى الله هو الهدى
وأمرنا تسلم رب العالمين

قل ادعوا الذين زعمتم من دونه لا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلاً

أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه إن عذاب ربك كان محذورا

قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مقال ذرة في السموات ولا في الأرض ما لهم فيها من شرك وما له منهم من ظهير
قل أفرأيت ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته

قل أرأيتم ما تدعون من دون الله أرؤى ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموات ائتمنى بكتاب من قبل هذا أو إثارة من علم إن كنتم صادقين

ما أشهدتهم خلق السموات والأرض ولا خلق أنفسهم وما كنت متخذ المضايين عضداً

قل أرأيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله أرؤى ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموات أم آتيناهم كتاباً فهم على بينة منه بل إن يعد الظالمون بعضهم بعضاً الاغورا

يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا اله الا هو فأنى تؤفكون

ذلکم الله ربکم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير

ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شئ وهو العزيز الحكيم
ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء

العنكبوت

الاحقاف

وكانوا بعبادتهم كافرين

ومن يدع مع الله الها آخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه
يدعون ضره اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير
ذلك بأن الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان
الله هو العلى الكبير

المؤمنون
الحج
د

ذلك بأن الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل وان
الله هو العلى الكبير

لقمان

بأيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون
الله لن يخلفوا ذبابا ولو اجتمعوا له وأن يسلبهم الغلاب شيئا لا يستغذوه
منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوى عزيز
ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا
لعنه الله وقال لا تتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ولا ضامنهم
ولا منينهم ولا منهم فليستن آذان الانعام ولا منهم فليغيرن خلق
الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا
بعدم ومنهم وما يعدم الشيطان الا غرورا أولئك مأواهم جهنم
ولا يجدون عنها محيصا

الحج
النساء

وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون

الانفال

وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما
كانوا أولياءه ان أولياؤه الا المتقون

د

باب اقرار المشركين بأن الله هو المتصرف في شؤن خلقه
(وانه هو المالك لا غيره)

قل من يرزقكم من السماء والارض أمن علك السمع والابصار

يونس

ومن يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى ومن يدبر الامر
فسيقولون الله فقل افلا تتقون

قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل
افلا تدكرون

قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله
قل افلا تتقون

قل من بيده ملكوت كل شىء وهو يحجر ولا يحار عليه ان
كنتم تعلمون سيقولون الله قل فأتى تسحرون

(فليقل ذلك الذين لا يريدون أن يفرقوا بين زمن الجاهلية
وهذا الزمن فى دعاء الاموات جلب النفع ودفع الضر بصفتهم واسطة
وهو ما كان عليه المشركون فى الجاهلية الاولى كاقراءم فى باب التوحيد)

﴿ باب ما يفيد ان الله هو الضار النافع ﴾

وان يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير
فهو على كل شىء قدير وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير

وان يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير
فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم

ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل
له من بعد وهو العزيز الحكيم

قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل
المؤمنون

وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون

ومن بين الله فالىه من مكرم

ومن يلمن الله فلن نجعل له نعيماً

النحل
الحج
النساء

﴿ باب التوكل ﴾

فتوكل على الله انك على الحق المين	التمل
وتوكل على الله وكفى بالله وكلا	الاحزاب
وتوكل على العزيز الرحيم	الشعراء
وتوكل على الحى القذى لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب	الفرقان
عباده خيرا	

قل حسبى الله عليه يتوكل المتوكلون	الزمر
وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين	المائدة
ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله	الطلاق
لكل شئ قدرا	

وكفى بالله وكلا	النساء
أليس الله بكاف عبده	الزمر
ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم	الانفال

﴿ باب الاستعانة بالله والامر بالصبر ﴾

يأيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين	البقرة
يأيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا	آل عمران
واستعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده	الاعراف
واصبروا ان الله مع الصابرين	آل عمران
واصبروا صبرك الا بالله فلا تهزمن عليهم ولا تك فى ضيق	النحل
مما يكرهون	

ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور	الشورى
-------------------------------------	--------

واصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى
ن والقلم وهو مكظوم

واصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثما أو كفورا
الانسان

﴿ باب الامر بالاستعاذة ﴾

قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب
ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد

قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شر الوسواس
الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس

وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن
المؤمنون يحشرون

واذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم أنه ليس له
سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون

واما يفرغك من الشيطان يفرغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم
فصلت

﴿ باب التقوى وجزاء المتقين ﴾

يأبىها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق
النساء منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون
به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا

يأبىها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزى والده عن ولده
لنمان ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تفرنكم الحياة
الدنيا ولا يفرنكم بالله الضرور

يأبىها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل
حجرات لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَموتُوا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْتُمْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ
سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

ال عمران

ال انفال

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلِنَنْظُرْ نَفْسَ مَا قَدَّمْتُمْ لِانْفُسِكُمْ
وَتَتَّقُوا اللَّهَ إِنْ أَفْقَحْتُمْ خَيْرًا مِمَّا تَكُونُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ
أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ
أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ

الحشر

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ
عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غُلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ
مَا يُؤْمَرُونَ

التحرير

فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا

التغابن

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ أَنْ زلزلة الساعة شئ عظيم

الحج

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلَحْ لَكُمْ
أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ

الاحزاب

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ

المائدة

وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ
إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ إِدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِينَ وَنَزَعْنَا مَا فِي
صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ لَا يُمَسِّسُهُمْ فِيهَا نَصَبٌ
وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرِجِينَ

النساء

الاعراف

الحجر

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ
وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِمُحَوَّرِينَ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ
فَاكِهَةٍ آمَنِينَ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَاهُمْ عَذَابَ
الْجَحِيمِ فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

الدخان

ان المتقين فى جنات وعيون آخذين ما آتاهم ربهم كانوا
قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم
يستسقرون وفى اموالهم حق للسائل والمحروم

ان المتقين فى جنات ونعيم فاكهين بما آتاهم ربهم ووقاهم ربهم
عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون متكئين على
سرر مصفوفة وزوجاتهم بحور عين

ان المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر
ان المتقين فى ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون كلوا واشربوا
هنيئا بما كنتم تعملون انا كذلك نجزي المحسنين

ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
وايقوا يوما يرجعون فيه الى الله
ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا
ومن يخش الله ويته فاولئك الفائزون

﴿ باب الشكر ﴾

فسكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا لله ان كنتم اياه
تعبدون

لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد
فاذكرونى اذكركم واشكروا لى ولا تكفرون
أليس الله بأعلم بالشاكرين
ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربه غنى حميد

﴿ باب احصاء الاعمال للاقناع والحجة ﴾

أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون
وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون
اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول
الا لديه رقيب عتيد

الزخرف
الانفطار
ق

وكل شيء أحصيناه في امام مبين
وكل انسان أزمانه طائر في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا
يلقاؤه منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا
ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون
يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يتادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها
ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا

يس
الاسرى

وكل شيء فضله في الزبر وكل صغير وكبير مستطر
كل امة تدعى الى كتابها
هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نفسخ ما كنتم تعملون

القمر
الجنات

﴿ باب ما لم يسو الله بينهم ﴾

(بسبب اختلاف تكوينهم وصفاتهم)

قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون
قل هل يستوى الاعمى والبصير أم هل تستوى الظلمات والنور
وما يستوى الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل
ولا الحرور وما يستوى الاحياء ولا الاموات ان الله يسمع من يشاء
وما انت بمسمع من في القبور ان انت الا نذير
وما يستوى الاعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا

الزمر
فاطر
المؤمن

المسيء قليلا ما تنذرون

وما يستوى البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا
ملح اجاج

قل هل يستوى الاعى والبصير أم هل تستوى الظلمات والنور
أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق
كل شيء وهو الواحد القهار

ولا تستوى الحسنة ولا السيئة
لا يستوى منكم من اتقى من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم
درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله
بما تعملون خبير

لا يستوى أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة
هم الفائزون

﴿ باب المقابلة بين الاضداد ﴾

أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون
أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل
سموهم أم تبشئونه بما لا يعلم في الأرض أم بظاهر من القول يلزين
للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضل الله فما له من هاد
أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنما
يتذكر أولو الالباب

أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من
أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي
القوم الظالمين

أفمن كان على بينة من ربه ويتلو شاهد منه ومن قبله كتاب

موسى اماما ورحمة اولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الاحزاب
فالنار موعده

افن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعاه متاع الحياة الدنيا
ثم هو يوم القيامة من المحضرين القصص

افن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون اما الذين آمنوا
وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون واما السجدة

الذين فسقوا فأوهم النار كما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها
افن زين له سوء عمله فرآه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدى
من يشاء فاطر

افن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فويل
للقاسية قلوبهم من ذكر الله الزمر

افن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله وأوهم جهنم
وبئس المصير ال عمران

افن يتقى بوجهه سوء العذاب يوم القيامة وقيل للظالمين ذوقوا
ما كنتم تكسبون الزمر

افن كل على بيعة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا أهواءهم
افن يمشي مكبرا على وجهه اهتدى امن يمشي سويا على صراط القتال

مستقيم الملك

افن هو قانت انا الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو
رحمة ربه قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما
يتذكر اولوا الالباب الزمر

افن يهتدى الى الحق اسق ان يتبع امن لا يهتدى الا ان يهتدى
فالكم كيف يحكمون يونس

﴿ باب ما يفيد ان طاعة المطيع لا تقيد في معصية الماصي شيئا ﴾

من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد
من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها ثم الى ربكم ترجعون
ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه والى الله المصير
ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى
ولا تزر وازرة وزر اخرى وان تدع منقلة الى حملها لا يحمل
منه شيء ولو كان ذا قربى

كل نفس بما كسبت رهينة
لا يكلف الله نفسا الا وسعها لما كسبت وعليها ما اكتسبت
وايقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا
وانذر عشيرتک الاقربين
يا نساء النبي من يات منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب
ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا

يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح
لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم
له عذاب عظيم

ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء
فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا
فاذا فتح في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فمن
ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين
خسروا انفسهم في جهنم خالدون تلفح وجوههم النار وهم فيها
كالحيون ألم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون

﴿ باب دعوى الدهر بين وتقريمهم عليها بالبرهان القاطع ﴾

وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا بظنون

كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون

أم تأمرهم احلامهم بهذا ام هم قوم طاغون
ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات
والارض بل لا يوقنون

ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون
فندهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون يوم لا يغني عنهم
كيدهم شيئا ولا هم ينصرون وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك
ولكن اكثرهم لا يعلمون

﴿ قسم الآخرة وما ورد في البعث والجزاء ﴾

﴿ باب ما ورد في شأن البعث ومن كذبوا به ﴾

وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل بنيتكم اذا مرقتهم كل
ممزق انكم لاني خلق جديد افترى على الله كذبا ام به جنة بل
الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد

وضرب لنا مثلا ونسئ خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم
قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم
واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت
بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون

الجلالة

البقرة

الطور

»

»

سبا

يس

التحل

»

وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لنا يكون
 وقالوا إذا ضللتنا في الأرض أنا لنخلق جديدا
 وقالوا إذا كنا عظاما ورقاتا انا لمبعوثون خلقا جديدا
 قل ككونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم
 فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم اول مرة
 قل بأيها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم
 من تراب
 قد خسر الذين كذبوا بقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة
 قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم
 الا ساء ما يزدون
 وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين
 واذا قيل ان وعيد الله حق والساعة لا ريب فيها قلهم ما ندرى
 ما الساعة ان فنن الا فلنا وما نحن بمستقيين
 ﴿الآخرة والجزاء﴾
 (باب الايات الدالة على الحوادث التي تنقدم القيامة)
 واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم
 ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون
 اذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها وقال الانسان
 ما لها يومئذ تحدث اخبارها بأن ربك اوحى لها
 فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقر
 الانسان يومئذ ابن المفر
 فاذا التجوم طمست واذا السماء فرجت واذا الجبال نسفت واذا
 الرسل أتت لاي يوم أجلت ليوم الفصل

التكوير اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدت واذا الجبال سيرت
واذا العشار عطلت واذا الوحوش حشرت واذا البحار سجرت واذا
السماء كسطلت

الانفطار اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انثرت واذا البحار فجرت
واذا القبور بمرثرت

الانشقاق اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت
وأقلت ما فيها وتخلت واذنت لربها وحقت

المارج يوم تكون السماء كللل وتكون الجبال كالهن ولا يسألهم
حميا يصرونهم

الحجج ان زلزلة الساعة شئ عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعه عما
ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد

﴿ باب الفناء والتخريب ﴾

الحاقة فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الارض والجبال فدكنا
دكا واحدة فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت السماء ففى يومئذ واهية
الزمر ونفخ في الصور فصعق من فى السموات ومن فى الارض الا
من شاء الله

﴿ باب القيامة والبعث ﴾

الزمر ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون
الروم وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم فى كتاب الله الى
يوم البعث فهذا يوم البعث ولستكنكم كنتم لا تعلمون
المطففين يوم يقوم الناس لرب العالمين

يوم يعثهم الله جيما فيحلفون له كما يحلفون لكم وبحسبون
 الهمة على شيء الا انهم هم الكاذبون
 ويوم نبث من كل امة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا
 ولا هم يستعتبون
 ونفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الارض الا
 من شاء الله وكل آتوه داخرين
 ويوم تقوم الساعة يومئذ يقسم المحرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك
 كانوا يؤفكون

﴿ما يقوله المنكرون في يوم البعث﴾

يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون
 وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين هذا يوم الفصل الذي كنتم به
 تكذبون

﴿باب الخروج والحشر﴾

فتول عنهم يوم يدع الداع الى شيء فكر خشا ابصارهم يخرجون من
 الاجداث كأهم جراد منتشر
 يوم يخرجون من الاجداث سراعا كأنهم الى نصب يوفضون
 يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا انك أنت
 علام الغيوب
 يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت
 وهم لا يظلمون

يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول أن تسوي بهم الأرض ولا يكتنون الله حديثا	النساء
يومئذ يتبعون الداعي لأعوج له وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا	طه
يومئذ يفهمهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين	النور
يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية	الحاقة
يوم ننجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ونحذركم الله نفسه والآخر وف بالعباد	ال عمران
يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بما كنتم تكفرون وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون	»
يوم نشق الأرض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير	قنقنة
يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون	النور
يوم تقلب وجوههم في النار يقولون ياليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا	المؤمنون
يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن بضل الله	المؤمن
فأله من هاد	
يوم تبلى السرائر فأله من قوة ولا ناصر	الطارق
يوم ندعو كل اناس بإمامهم فنأتي كتابه بيمينه فأولئك يقرأون كتابهم ولا يظلمون شيئا	الاسرى
يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا	مریم
يوم هم على النار يفتنون ذوقوا فنتنكم هذا الذي كنتم به تستمجلون	الزاريات
يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم العنة ولهم سوء الدار	المؤمن
يوم لا ينفي مولا عن مولا شيئا ولا هم ينصرون الا من	الدخان

	رحم الله انه هو العزيز الرحيم	
الطور	يوم لا يبقى عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون	
الاسرى	يوم يدعوكم فتستجيون بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا	
ظه	يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخافتون بينهم	
	ان لبثتم الا عشرا	
الفرقان	يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا	
المنكبوت	يوم يفشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت أرجلهم	
الطور	يوم يدعون الى نار جهنم دعا هذه النار التي كنتم بها تكذبون	
القمر	يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر	
التغابن	يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن	
ن والقلم	يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون	
	خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالون	
النبا	يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر ياليتني كنت ترابا	
	يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الجحيم ان يرى فلما	
التازعات	من طغى وأثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى وأما من خاف	
	مقام ربه ونهي النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى	
النبا	يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا وفنت السماء فكانت	
	ابوابا وسيرت الجبال فكانت سرابا ان جهنم كانت مرصدا للظالمين	
	ما بال لا تبين فيها احقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما	
	وغساقا جزاء وفاقا انهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا بآياتنا	
	كذبا وكل شيء احصيناه كتابا فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا	
الاعمى	يوم يقر المرء من اخيه وامه وابنيه وصاحبه وبنيه لكل امرى	

منهم يومئذ شأن يغنيه

الانعام

ويوم نحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال
أولياؤهم من الانس ربنا استمتع ببعض وبلغنا أجلنا الذي أجلت
لنا قال النار مثواكم خالدون فيها الا ما شاء الله ان يريك حكيم عليم
ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا ابن شركاؤكم الذين
كنتم تزعمون ثم لم تكن فتنتهم الا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين
انظر كيف كذبوا على أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون

«

ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم
وشركاؤكم فزينا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون
ويوم نحشرهم كأن لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم
قد خسر الذين كذبوا بالله وما كانوا مهتدين

يونس

«

واذا رأى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون
واذا رأى الذين أشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين
كننا ندعو من دونك

التنزل

فأتوا اليهم القولي انكم لكاذبون وألقوا الى الله يوسد السلم
وضل عنهم ما كانوا يفترون

«

ويوم نبعث فيه كل أمة شحيدا عليهم من أنفسهم وجناتنا بك
شيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى
ورحمة وبشرى للمسلمين

«

ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا
ولم يرجعوا بينهم موقفا ودأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها
ولم يجدوا عنها مصرفا

الكهف

ويوم نصير الجبال دخان يارب الأرض بارئة ووحشرناهم فلم تغادر
منهم أحدا وعرصوا على ربك سفاهة لقد جئتمونا ككافة فخلقناكم مرة

»

- بل زعمتم أن لن نجعل لكم موعدا ووضع الكتاب ففرى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يفاد صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك أحدا
- وفيم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا
- الفرقان الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا
- وفيم مضى الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سديلا يا ويلتنا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولا
- وقال الرسول يارب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا
- المحل وفيم نحشر من كل أمة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون حتى إذا جاءوا قال ا كذبتم بآياتي ولم يحيطوا بها علما أم ماذا كنتم تعملون . ووقف عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون
- القصص وفيم يناديهم فيقول ابن شركا في الدين كنتم تزعمون قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغويناهم كالغويين اتبرأنا اليك ما كانوا ايانا يمسدون
- وفيم ادعوا شركاكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وهاؤا للعذاب لو انهم كانوا يهتدون
- الروم وفيم يناديهم فيقول ماذا اجتمع المرسلين فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا ينسألون
- وفيم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون
- وفيم تقوم الساعة يبلس المجرمون ولم يكن لهم من شركا بهم شفعا وكانوا بشركا بهم كافرين
- وفيم تقوم الساعة يومئذ يتفوقون فاما الذين آمنوا وعملوا

الصالحات فهم في روضة يحبرون واما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا
ولقاء الآخرة فأولئك في العذاب محضرون

الزمزم
في جهنم مثوى للمتكبرين

وينجي الله الذين اتقوا بما فازتهم لا يفسد السوء ولا هم يحزنون
فصلت
ويوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون حتى اذا ما جاؤوها
شكروا عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا
لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو
خالقكم اول مرة واليه ترجعون

سورة الكهف
ولا كنتم تفترون عن يشهد عليكم منكم ولا ابصاركم ولا
جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلك ظنكم
الذي ظننتم بربكم ارداكم فاطبعنكم من الخائضين فان يصبروا فالتار
مثوى لهم وانه يستحبوا لغيرهم من المؤمنين

الاحقاف
التي يوم يمرض الذين كفروا على النار اذ هم طيبا تمسك في حياتكم
الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون
في الايوان فيسوالحق بوجها كنتم تفقدون

ويوم يمرض الذين كفروا على النار اليس هذا بلحق قالوا بلى
وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون

باب ما حصل بين الاتباع والمتبعين من الخصام
(في هذا اليوم)

الصافات
والشجر والنبات والحيوان وما يمشون وما يكملون فيبدون من دون
الله فاهدوم الى صراط الجحيم وقومهم منهم مشلولون بالكم لا تقصرون
بل عنهم اليوم ليس تسلوا ولا قيل بعضهم على بعض تسلوا بلون قالوا انكم

كنتم تأتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا مؤمنين وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين فحق علينا قول ربنا انا لقاتلون فأغويناهم انا كنا غاوين فانهم يومئذ في العذاب مشتركون انا كذلك نفعل بالمجرمين

ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا اثمنا لكننا مؤمنين قال الذين استكبروا للذين استضعفوا انهن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل نكرو الليل والنهار اذ تأمرونا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا وأسرنا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون

ان الله لعن السكاferين وأعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا يوم تقلب وجوههم في النار يقولون ياليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكرهنا فأضلونا السبيلا ربنا آثمهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا

فكذبوا فيها هم والفاوون وبنود ابليس اجمعون قالوا وهم فيها يخنصمون تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم ربم العالمين وما اضلنا الا المجرمون فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين

ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين آمنوا اشد حبا لله

ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسبابه وقال الذين اتبعوا لو ان لنا نعمة كريمة

سبأ

الاحزاب

الشعراء

البقرة

ففتبرأ منهم كما تبرأوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم
وما هم بخارجين من النار

ص هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا النار قالوا بل انتم
لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا فبئس القرار قالوا ربنا من قدم لنا
هذا فزده عذابا ضعفا في النار

د وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار انخذلناهم

سخر بآدم زانغت عنهم الابصار ان ذلك لحق بخاصم اهل النار
ق وقال قريته هذا ما لدى عتيد القيا في جهنم كل كفار عنيد

مناع الخير معتد مريب الذي جعل مع الله الها آخر فألقياء في العذاب
الشديد قال قريته ربنا ما أطفئته ولكن كان في ضلال بعيد قال
لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد ما يبدل القول لدى وما
افا بظلام للميد يوم تقول لجنهم هل امثلأت وتقول هل من مزيد
الاعراف فمن أنظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته أولئك

بنانهم نصيبهم من الكتاب حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفنهم قالوا
أينما كنتم تدعون من دون الله قالوا أضلوا عنا وشهدوا على انفسهم
انهم كلبوا كافرين قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن
والانس في النار كلما دخلت امة اخنها حتى اذا ادركوا فيها
جميعا قالت اخراهم لا ولام ربنا هؤلاء اضلونا فآتهم عذابا ضعفا
من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون وقالت اولام لا خراهم
فا كان لسكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون

﴿ كلام أهل الجنة ﴾

د ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا
ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم

ان لعنة الله على الظالمين

فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال قائل منهم انى كان لى
قرين يقول انك لمن المصدقين اذا متنا وكنا ترابا وعظاما انا
لمدينون قال هل انتم مطلقون فاطلع فرآه فى سواء الجحيم قال تالله
ان كدت لتردين ولولا نعمة ربى لكنت من المحضرين
أفانحن بميتين الا موتنا الاولى وما نحن بمعذبين

يوم يقول المنافقون والنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من
نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب
باطنه فى الرحمة وظاهره من قبله المذاب بنادونهم ألم نكن معكم قالوا
بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم واربتم وغرتمكم الا مائى حتى
جاء أمر الله وعرمكم بالله الفرور فالיום لا يؤخذ منكم فدية ولا من
الذين كفروا ماؤا كم النار هى مولاكم وبئس المصير

﴿ كلام اهل النار فى النار ﴾

يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين
ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج
من سبيل

ونادوا يا مالک ليقضى علينا ربك قال أنكم ما كنون لهد
جثنا كم بالحق ولكن اكنكم للحق كارهون
وقال الذين فى النار لخرقة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما
من العذاب قالوا أو لم تك فتاتكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا
فادعوا وما دعاء الكافرين الا فى ضلال

الاعراف قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل غير الذى كُنا نعمل قد خسرنا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون

فاطر وللذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور

» وهم يصطرون فيها ربنا اخرجنا فعل صالحا غير الذى كُنا نعمل اُولم نمركم ما يذكرون فيه من تذكروا وجاءكم النذير فذوقوا فظالمين من نصير

﴿ باب عذاب القبر ﴾

المؤمن النار بموضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب

الانعام ولو ترى اذ الظالمون فى غمرات الموت والملائكة باسوطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وبما كنتم تفسقون

وقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيهم شركاء. لقد قطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون

الانفال ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم واُدبارهم وذوقوا عذاب الحريق

﴿ باب نعم القبر وكرامة الالياء ﴾

النحل الذين توفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون

يشهرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم
الذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤون
عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير

ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا
وكانوا يتقون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل
لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم

والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون لهم ما يشاؤون
عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم أسوأ الذي عملوا
ويجزئهم أجرم بأحسن الذي كانوا يعملون
أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم
في أصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون

﴿ كلام أهل الجنة حين دخولهم فيها ﴾

(الانبياء والامراء الذين اقتدوا بهم)

الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الارض تنبأ من الجنة
حيث نشاء فنعم اجر العاملين

﴿ كلام الراجعة حسناتهم ﴾

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله
لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا أن تلکم الجنة أو رثموها بما
كنتم تعملون

﴿ كلام من يدخلون الجنة بعد ورودهم النار ﴾

الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي
أحانا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها الغوب

﴿ كلام اهل الجنة بعضهم لبعض ﴾

واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا
مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه
انه هو البر الرحيم

﴿ كلام اهل الجنة بوجه عام ﴾

دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم ان
الحمد لله رب العالمين

﴿ قسم التنزيل ﴾

﴿ باب ما يفيد أن القرآن منزل من عند الله حقا ﴾

(مبيناً ومفصلاً على اكل الوجوه)

الله نزل أحسن الحديث كتاباً متشابها مثاني تقشعر منه جلود	الزمر
الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك	
هدى الله يهدى به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد	
الله الذي أنزل الكتاب بالحق والمعزان	الشورى
انا انزلنا عليك الكتاب بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن	الزمر
ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل	
انا انزلنا عليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله	النساء
ولا تكن للخائنين خصيماً	
كتاب فصلت آياته قرآنا عريباً فهم يعلمون	فصلت
وكذلك فصل الآيات ولتستبين سبيل المحرمين	الانعام

- وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست ولئینه قوم يعلمون الانعام
وكذلك فصل الآيات ولعلمهم يرجعون الاعراف
وكذلك انزلناه قرآنًا عربيًا وصرفنا فيه من الوعيد لعلمهم يتقون طه
أو يحدث لهم ذكرًا
وكذلك انزلناه حكمًا عربيًا ولئن اتبعت أهواءهم بعد ما جاءك الرد
من العلم مالك من الله من ولى ولا واق
وكذلك انزلناه آيات بينات وان الله يهدى من يريد الحج
وكذلك انزلنا اليك الكتاب فالذين آتيناكم الكتاب يؤمنون المنكوب
به ومن هؤلاء من لا يؤمن به وما يجحد بآياتنا الا الكافرون
كذلك ارسلناك في أمم قد خلعت من قبلها امم لتتلو عليهم الذى اوحينا الرد
اليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه انيب
فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنبذ به قوما لذا مريم
فانما يسرناه بلسانك لعلمهم يتذكرون الدخان
وآيتناك بالحق وانا لصادقون الحجر
ولقد صرفنا فى هذا القرآن ليزكروا وما يزيدهم الا نفورا الاسرى
ولقد صرفنا للناس فى هذا القرآن من كل مثل فأبى اكثر
الناس الا كفورا
كذلك بين الله لكم آياته لعلكم تعقلون القوه
ولقد صرفنا فى هذا القرآن للناس من كل مثل وكلن الانسان الكهف
اكثر شىء جدلا
ولقد صرفناه بينهم ليزكروا وما يزيدهم الا نفورا الاسرى
ولقد ضربنا للناس فى هذا القرآن من كل مثل ولئن جشتم الروم
بآية من ربهم ليقولن الذين كفروا ان انهم المبطلون
ولقد ضربنا للناس فى هذا القرآن من كل مثل لعلمهم يتذكرون الزمر

واقعد وصلنا لم القول لعلهم يتذكرون	القصص
تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا	الفرقان
حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين	الدخان
فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين رحمة من ربك انه هو السميع العليم رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين	
نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وانه لفي زبر الاولين اولم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني اسرائيل	الشعراء
هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتعبدون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب	ال عمران
هو الذي يعزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور وان الله بكم لرؤوف رحيم	الحديد
وما تنزل الا بأمر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا	مريم
ولقد أنزلنا آيات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون	البقرة
ولقد جئناكم بكتاب ففصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسلنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنصل غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون	الاعراف
ولو أنزلناه على بعض الاعصيين فقرأ عليهم ما كانوا به مؤمنين	الشعراء

- فصلت
كذلك سلكتناه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم
ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته أعجمي وعربي
قل هو للدين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر
وهو عليهم عمي أولئك ينادون من مكان بعيد
النساء
لكن الله يشهد بما أنزل اليك أنه بطله والملائكة يشهدون
وكفى بالله شهيدا
وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه يمينك اذا لازاب
العنكبوت
المبطلون
ان هو الا ذكر وقرآن مبين لينذر من كان حيا ويحق القول
يس
على الكافرين
ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة وهذا كتاب مصدق لسانا
الاحقاف
عربيا لينذر الذين ظلموا وهدى وبشرى للمحسنين
النحل
قل نزل به روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى
وبشرى للمسلمين ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر لسان الذي
يلحدون اليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين
- ﴿ تاريخ النزول ﴾
- القدر
انا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير
من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر
سلام هي حتى مطلع الفجر
البقرة
شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبيانات من
الهدى والفرقان

﴿ باب ما يبدو فيه التناقض لقاصري النظر ﴾

- النساء
ان نصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصيبهم سيئة يقولوا

هذه من عندك قل كل من عند الله فما هؤلاء القوم لا يكادون
يفقهون حديثا

النساء ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك
وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا

الانعام ولو شاء الله ما أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل
سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا

الاعراف حرمتنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل
هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرمون
واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله امرنا بها قل ان
الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون

الزمر ان تكفروا فان الله غنى عنكم ولا يرضي لعباده الكفر وان
تشكروا يرضه لكم

❖ تنبيه ❖

الخطاب في الآيات المذكورة ملاحظ فيه درجات مخاطبين
فيه تخفيف على الرسول حتى لا يكلف نفسه غير طاقتها وتقرير
للمنكرين وانكار لمزاعمهم التي يريدون بها تعطيل سنة الله في خلقه
جهلا أو عادا والعادة بين الناس لا تخالف ذلك فليقعه المشاغبون
تلك الحكمة العالية

❖ باب عدم سؤال الاجر عن التبليغ من الناس ❖

يونس فما سألتكم من اجر ان اجري الا على الله وأمرت ان اكون
من المسلمين

سبأ قل ما سألتكم من اجر فهو لكم ان اجري الا على الله وهو
على كل شيء شهيد

قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين ان هو الا
 ذكر للعالمين ولعلهم ينأه بعد حين
 قل لا أسألكم عليه أجرا الا المودة في القربى ومن يقترب
 حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور

﴿ باب ما يوجب احترام القرآن ﴾

فلا أقسم بمواقع النجوم وأنه لقسم لو تعلمون عظيم أنه لقرآن
 كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين
 كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة
 مطهرة بأيدي سفرة كرام بررة

فلا أقسم بالجنات الجوار الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا
 تنفس انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذى العرش مكين مطاع
 ثم أمين

انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون
 وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون انهم عن
 السمع لمعزولون

وما هو بقول شيطان رجيم فابن تذهبون ان هو الا
 ذكر للعالمين

وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا

﴿ باب الجح والاثبات وتقرير الكفار لاعتراضهم على ذلك ﴾

واذا بدلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزل قالوا انما أنت مفتر
 بل اكثرهم لا يعلمون

ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ألم تعلم ان الله على كل شيء قدير

البقرة

يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب
ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيرها ما بأنفسهم
يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزؤن
أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففرقا
كذبتم وفرقا تقتلون

الرعد

د

يس

البقرة

باب تقرير الكفار على تكذيبهم للقرآن وتوقفهم عن سماعه ﴿

{ وكرهتهم من يقرأه }

أم يقولون شاعر نرى به ريب المنون
وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين لينذر
من كان حيا ويحق القول على الكافرين
وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون
هذا ذكر وان للفتين لحسن مآب

الطور

يس

الحاقة

ص

يونس

أم يقولون افتراء قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم
من دون الله ان كنتم صادقين بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما
بأنهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة
الظالمين ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك اعلم بالمفسدين
أم يقولون افتراء قل ان افتريته فلي اجراي وانابرى مما
يهرمون

هود

أم يقولون افتراء بل هو الحق من ربك لتنفذ قوما ما أنأهم من
نذير من قبلك لعلهم يهتدون

السجدة

ام يقولون افتراء قل ان افتريته فلا تملكون لى من الله شيئا
هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به شبيها بينى وبينكم وهو
الغفور الرحيم

وقال الذين كفروا ان هذا الا فتك افتراء واعانه عليه قوم
آخرون فقد جاؤا ظلما وزورا

وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك
لثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق
وأحسن تفسيرها

بل قالوا اضغاث احلام بل افتراء بل هو شاعر فليأتنا بآية كما
أرسل الاولون ما آمنت قبلهم من قوية اهاكناها افسهم
يؤمنون

بل تقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل
مما تصفون

بل آتيناهم بالحق وانهم لكاذبون
بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يحجدها باياتنا
الا الظالمون

بل جاء بالحق وصدق المرسلين
بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريب
قل كفى بالله بينى وبينكم شهيدا يعلم ما فى السموات والارض
والذين امنوا بالباطل وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون

ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من
الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم
لا يعلمون

مریم
واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اى
الفريقين خير مقاما واحسن نديا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم
احسن اثاثا ورثيا .

سبأ
واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قالوا ما هذا الا رجل يريد ان
يصدكم عما كنتم بعباد باؤكم وقالوا ما هذا الا افك مفترى وقال
الذين كفروا للحق لما جاءهم ان هذا الا سحر مبين

الحج
واذا تتلى عليهم اياتنا بينات تعرف فى وجوه الذين كفروا
المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم اياتنا قل افانبا كم بشر
من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير
والجاثية
واذا تتلى عليهم اياتنا بينات ما كن حجتهم الا ان قالوا ائتوا
بآياتنا ان كنتم صادقين

البقرة
واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا تؤمن بما انزل علينا
ويكفرون بما وراوه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون انبياء
الله من قبل ان كنتم مؤمنين
النساء
واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين
يصدون عنك صدودا

يس
وما تأتيتهم من آية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين
والانبياء
وما يأتيتهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون
لا همة قلوبهم واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم
افأتون السحر واقم تبصرون

يونس
واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت
بقرآن غير هذا او بدله قل ما يكون لى ان ابدله من تلقاء نفسى ان
اتبع الا ما يوحى الى انى اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم

واذا تلى عليهم آياتنا بينات قل الذين كفروا للحق لما جاءهم
 هذا سحر مبين
 وان يكذبوك قل لى على ولكم علم أنتم بريئون مما اعمل
 وانا برى مما تعملون
 وان كانوا من قبل أن نزل عليهم من قبله لمبلسين
 وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء
 قل من انزل الكتاب الذى جاء به موسى نورا وهدى للناس يعملون به
 قراطيس تبدونها ويخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم
 قل الله ثم ذرهم فى خوضهم يلعبون
 وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله ولكن تصديق
 الذى بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين
 وما هو الا ذكر للعالمين
 وما هو الا ذكر لى للبشر
 افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم
 سامدون (غافلون)
 بل هو آيات بينات فى صدور الذين اوتوا العلم وما يحسد باياتنا
 الا الظالمون
 وقال الذين كفروا لا نسمعوا لهذا القرآن وانما فيه لطمع تنقلبون
 وقالوا قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا
 وهم يهون عنه وينساون عنه وان يهلكون الا انفسهم
 وما يشعرون
 وقالوا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذى بين يديه
 وقال الذين كفروا لو كان خيرا ما سبقونا اليه واذا لم يهتدوا
 به فسيقولون هذا افك قديم

﴿ كلام الله لرسوله في هذا الباب ﴾

فأنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين وما أنت بهادى العمى عن ضلالهم أن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا	التمثيل »
فهم مسلمون وان يكاد الذين يكفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لهجنون وما هو الا ذكر للمايين	ن والقلم
وان يكادوا ليفتنونك عن الذى اوحينا اليك لتفترى علينا غيبه واذا لا تأخذوك خليلا	الاسرى
قل ارايتم ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين	الاحقاف
قل ارايتم ان كل من عند الله ثم كفرتم به من اضل ممن هو في شقاق بعيد سريهم اياتنا فى الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق أولم يكف بربك انه على كل شئ شهيد	فصلت
فان يكفركم فى شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله فيكون من الخاسرين	يونس
فأعرض عن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك مبلى لهم ومن العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى	النجم
فانها يسرناه لبلها نك لتبشر به المتقين وتتنذر به قوما لها عقاب قل آمنوا به أولا تؤمنوا ان الذين اتوا العلم من قبله اذا ينلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ونخرون للاذقان فيكون يومئذ خاسرا	مریم الاسرى
ان هذا القرآن يقصص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون وانه لهدى ورحمة للمؤمنين	الفرقان

- لكن الله يشهد بما أنزل اليك أنزله يعلمه والملائكة يشهدون النساء
وكفى بالله شهيدا
لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل اليك
وما أنزل من قبلك
ولا يصدنك عن آيات الله بعد اذ أنزلت اليك وادع الى ربك
ولا تكونن من المشركين
وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابث الله
بشرا رسولا
وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا
ان تأتئهم سنة الاولين او يأتيهم العذاب قبلا

﴿ باب الادعاء بإمكان القول بمثل هذا القرآن ﴾

(ومحمدى المدعين)

- واذا تلى عليهم اياتنا بينات قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل
هذا ان هذا الا اساطير الاولين
وقالوا اساطير الاولين اكتبها فى تملي عليه بكرة واصتلا
ام يقولون افتراء قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا
من استعلمتم من دون الله ان كنتم صادقين
فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم
صادقين
ام يقولون تقوله بل لا يؤقنون فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين
قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن
لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا

﴿ باب انذار المشركين بما حصل لاشياعهم ﴾

(بسبب تكذيبهم)

المؤمنون

افلم يدبروا القول ام جاءهم ما لم يأت آباءهم الاولين ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق واكثرهم للحق كارهون ولولا تبع الحق أهواءهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن بل آتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم أعمال من دون ذلك هم بها عاملون حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجأرون لا تجأروا اليوم انكم منا لا تنصرون قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكصون مستكبرين به سامراتهجرون

الزمر

الاحقاف

كذب الذين من قبلهم فأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ولقد ملكناهم فيما أن مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شيء اذ كانوا يمحذون بايات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الايات لعلهم يرجعون فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة بل ضلوا عنهم وذلك افكهم وما كانوا يفكرون

القم

يونس

ولقد اهلكنا اشياكم فهل من مدكر ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ثم جعلناكم خلافا في الارض من بعدهم لتنظروا كيف تعملون

﴿ باب الامر باتباع القرآن ﴾

اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلا
ما تذكرون

اتبع ما أوحى اليك من ربك لا اله الا هو وأعرض عن المشركين
فاستمسك بالذي أوحى اليك انك على صراط مستقيم وانه
لذكر لك ولقومك وسوف تسألون

ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق
ويهدى الى صراط العزيز الحميد

هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يوقنون
وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له
قلوبهم وإن الله لما دى الذين آمنوا الى صراط مستقيم ولا يزال
الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيتهم الساعة بغته أو يأتيهم عذاب
يوم عقيم

﴿ باب ما يفيد أن القرآن شفاء ورحمة للمؤمنين ﴾

ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين
الا خسارا

قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم
وقر وهو عليهم عصى اولئك ينادون من مكان بعيد

هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات
الى النور وإن الله بكم لرؤف رحيم

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون

البقرة

بالغيب ويقيمون الصلاة وما رزقناهم ينفقون اولئك على هدى من
ربهم واولئك هم المفلحون

﴿ باب ما يفيد أن الحكمة خير كثير ﴾

البقرة يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا
كثيرا وما يذكر الا اولو الالباب

﴿ باب ذم الاعراض عن القرآن ﴾

طه ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم
القيامة اعصى قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك
اتتك آياتنا فتسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي من اسرف
ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة اشد وأبقى
الكهف ومن اعظم ممن ذكر آيات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت
يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا وان
تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا

الزخرف ومن يشن عن ذكر الرحمن تقيض له شيطانا فهو له قرين
وأهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون
الجن ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا
السجدة ومن اعظم ممن ذكر آيات ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين
مستقون

﴿ باب الامر بتلاوة القرآن ﴾

المنكوت اتل ما اوحى اليك من الكتاب
العلق اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق
اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم

فاقرأوا ما تنيسر من القرآن
 فاقرأوا ما تنيسر منه
 وقرآنًا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلاً
 ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة واتقوا عما رزقناهم
 سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من
 فضله انه غفور شكور
 قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به فقد لبثت فيكم
 عمرا من قبله افلا تعقلون

﴿ باب الامر بالتدبر ﴾

افلا يتدبرون القرآن أم على قلوب اقفلها
 فليدبروا ايدي وليتذكروا الالباب
 افلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم يأت اباهم الاولين
 المؤمنون

﴿ باب الاستمادة عند قراءة القرآن والانصات له ﴾

واذا قرأت القرآن فاستمع له من الشيطان الرجيم انه ليس
 له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون
 واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون
 واذا صرفنا اليك قرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه
 قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين
 واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة
 الاسرى
 حجابا مستورا

﴿ باب ما أخذ الله فيه الميثاق وصاحبه نفضه ﴾

واخذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذربتهم وأشهدهم على
 الاعراف

انفسهم ألتست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة انا كنا
عن هذا غافلين

ال عمران
واذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم
رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقررتم وأخذتم
على ذلك أصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين
فمن تولى بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون

الاحزاب
واذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى
وعيسى بن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا

ال عمران
واذ أخذ الله ميثاق الذين آوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا
تكتُمونه فتبينوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون
واذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة
واذ كروا ما فيه لعلكم تتقون ثم توليم من بعد ذلك

•
واذ أخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين
احسانا وذى القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا وأقيموا
الصلاة وآتوا الزكاة ثم توليم الا قليلا منكم وانتم معرضون
واذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم
من دياركم ثم أقررتم وانتم تشهدون

•
ثم انتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم
تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان يأتوك أسارى تقادومهم وهو
محرم عليكم أخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض
فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي فى الحياة الدنيا ويوم القيامة
يوردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون اولئك الذين
اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون
ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون

على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين بشما اشتروا به انفسهم أن يكفروا بما أنزل الله يظن ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فإذا بغضب على غضب ولكافرين عذاب مهين

ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت وأخذنا منهم ميثاقا غليظا

ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبشنا منهم اثني عشر تقيا وقال الله اني معكم لئن اقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلي وعزتموه وأقرضتم الله قرضا حسنا لا تكفرت عنكم سيئاتكم ولا دخلتكم جنات تجري من تحتها الأنهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل

فما نقضهم ميثاقهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين ومن الذين قالوا انا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون

﴿ باب ما يفيد أن الله يضرب الامثال للناس ﴾

(ويمنعهم عن ضربها له جل شأنه)

ان الله لا يستحي أن يضرب مثل ما بعوضة فما فوقها فاما الذين آمنوا فيعلمون انه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين

- النحل فلا تضر بوا الله الامثال والله يعلم وانتم لا تعلمون
- ﴿ باب ما ضرب الله فيه الامثال عبرة ووعيدا ووعدا ﴾
- البقرة مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم بكم عني فهم لا يرجعون
- ال عمران مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم
- مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ربيع فيها صر أصابت حرث قوم ظلّموا أنفسهم فأهلكته وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفُسهم يظلمون
- ابراهيم مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم حاصف لا يقدرّون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد
- هود مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا أفلا تذكرون
- الجمعة مثل الذين حلّوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا
- الرعد بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين
- مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحها الأنهار أكلها دائم وظلها تلك عني الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار
- ابراهيم ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتقون
- ومثل كلمة خيثة كشجرة خيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار
- النحل يضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجها لعل يستون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون

- ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئاً وقيل ادخلا النار مع الداخلين
- وضرب الله مثلاً للذين آمنوا امرأة فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتاً في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين
- ومريم ابنت عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين
- النحل وضرب الله مثلاً رجلين أحدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه أينما يوجهه لا يأت بخير هل يستوى هو وبين يأمراً بالعدل وهو على صراط مستقيم
- الكهف واضرب لهم مثلاً رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئاً وفجرا خلالها نهراً وكان له عمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكرم منك ما لا وأعز نفراً ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن أن تبدي هذه أبداً وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى ربي لأجدن خيبراً منها منقلباً قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلاً لئن كان الله رباً لولا أن يشرك بربي أحداً ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله
- وأحيط بشره فأصبح يقرب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم أشرك بربي أحداً
- النور والذين كفروا أعماهم كسراب بقيعة يحسبه الظلمات ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب
- الرعد أنزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبداً

رايا وما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال

الامرى ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى اكثر الناس الا كفورا

الزمى ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلمهم يتذكرون
ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون

الكهف ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شتى جدلا

الحشر لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون

﴿ جزاء المصدقين بالقرآن ﴾

القصاص الذين آتيناكم الكتاب من قبله هم به يؤمنون
واذا يتلى عليهم قالوا آمنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله

مسلمين اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا ويدرأون بالحسنة السيئة وما رزقناهم ينفقون واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين

السجدة اما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا وما رزقناهم ينفقون

فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون

﴿باب ما يفيد وجود الجن وسماهم القرآن وإيمانهم به﴾
(وان فريقتا منهم دعى قومته الى الله)

واذ صرفنا اليك نفرًا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه
قالوا انصتوا فلما قضى ولو الى قومهم منذرين
قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما
بين يديه يهدى الى الحق والى طريق مستقيم
يا قومنا آجبيوا دعى الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويمحرمكم
من عذاب اليم ومن لا يحب داعي الله فليس بمعجز في الارض
وليس له من درنه أولياء أولئك في ضلال مبين

﴿باب ما يفيد أن فى الجن ضالين ومهتدين﴾
(وان الانس يعوذون برجال منهم)

الجن قل أوحى الى انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا
عجبا يهدى الى الرشد فأما به ولن نشرك بربنا أحدا وأنه تعالى
جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وأنه كان يقول سفيها على الله
شعلطا وانا ظننا أن لن نقول الانس والجن على الله كذبا وأنه كان
رجال من الانس يعوذون رجال من الجن فزادهم رقعا وانهم
ظنوا كما ظننم ان لن يبعث الله احدا

﴿باب ما يفيد منع استراق السمع حين الوحى﴾

وانا لمستا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا وانما كنا
نعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الا لله يحمد له شهبا رعدا

﴿ باب ما يفيد أن الجن لا يعلمون الغيب ﴾

{ وان منهم الصالح والفاقد }

وانا لا ندرى أشر أريد بمن في الارض أم اراد بهم رشدا
وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا

الجن

وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا وانا
لما سمعنا الهدي آمنا به فممن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا

وانا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا
وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا

وان لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا

﴿ باب الابتلاء والفتنة ﴾

أحسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون
لنبولن في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين اشرکوا اذى كثيرا وأن تصبروا وتتقوا فان
ذلك من عزم الامور

الروم
ال عمران

ولنبولنكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس
والتمرات وبشر الصابرين الذين اذاصابهم مصيبة قالوا انا لله وانا
اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون

البقره

ولنبولنكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم
ام حسبكم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم
مستهم البائساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا
معهُ من نصر الله

القتال
ال عمران

ومن الناس من يؤمن بالله فاذا اودى في الله جعل فتنة الناس
كذاب الله

المنكوت

ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وجعلنا بعضهم لبعض فتنة اتبصرون وكلن ربك بصيرا

﴿ باب الوحي ﴾

وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب الشورى
او يرسل رسولا فيوحى باذنه ما يشاء انه على حكيم
وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك
تهدي الى صراط مستقيم صراط الله الذى له ما فى السموات وما
فى الارض ألا الى الله تصير الامور

انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده وأوحينا النساء
الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب
وبنوس وهارون وسليمان وآتينا داود زبوراً

كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم الشورى
ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليجعلن
عملك وتكونن من الخاسرين الزمر

والنجم اذا هوى ماضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن
الهُوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى

﴿ باب استخلاف المؤمنين فى الارض ﴾

وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض النور
كما استخلف الذين من قبلهم وليكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم
وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدوني لا يشركون بي شيئا ومن
كفر بعد ذلك فاولئك هم المنافقون

القصص ونعيمهم الموابين
 ثم اورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومضاربها
 التي باركنا فيها
 الا انهم ولقد كتبنا في الزبور من بعد ذلك ان الارض يرثها عبادي
 الصالحون

﴿ باب ولاية الله للمؤمنين ﴾

البقرة
 يونس
 ال عمران
 الفتن
 الانفال
 الانعام

والله يولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور
 الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا
 وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل
 لكلمات الله فذلك اهل الفوز العظيم
 بل الله مولاكم وهو خير النصيرين
 ذلك ان الله يولي الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم
 ان اوليائهم الا المظفون والذين انكروهم لا يعلمون
 لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون

﴿ قسم الرسالة ﴾

البقرة

كلن الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين
 وان لي عليهم الكتاب والحق ليحكمهم يومئذ لا يغاثوا فيها الا اختلافوا فيه وما
 اختلف فيه الا للفتن لا لغيره ولو صمد لما جعلهم اليها فبذلك سيقال بينهم
 فبذلك الله للذين آمنوا في الحق راضية والله يهدي من يشاء
 الى صراط مستقيم

- الحديد لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم
الناس باهسط وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله
من ينصرفه ورسوله بالغيث ان الله قوى عزيز
- » ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب
فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون
- » ثم قفينا على آثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه الانجيل
وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة ورهابة ابتدعوها ما كتبناها
عليهم الا ابتغاء رضوان الله فآزرعوها حق رعايتها فآتيناهم الذين آمنوا
منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون

﴿ باب تفضيل الرسل على العالمين ﴾

- الانعام وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء
ان ربك حكيم عليم ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا
هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى
هارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس
كل من الصالحين واسماعيل واليسع وهونس ولوطا وكلا فضلنا
على العالمين

- ال عمران ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين

﴿ باب تفضيل المرسلين والانبيااء بعضهم على بعض ﴾

- البقرة تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع
بعضهم درجات وآتيناه عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس
- الاسرى ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتيناه داود زبوراً
ونسلنا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلاً لم نقصصهم عليك
- النساء

وكلّم الله موسى تكليماً

اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم ومن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل ومن هدينا واجتبينا اذا تلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا خلّف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا

﴿ باب الاقتداء بالانبياء السابقين ﴾

اولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده

﴿ باب التأسي بابراهيم عليه الصلاة والسلام ومن آمن معه ﴾

قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدأ بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده

﴿ باب سير الانبياء السابقين وأهمهم النبي ذكرت للعظة ﴾

(وبيان القدرة وتمكين العبرة)

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا في الارض فانظروا كيف كانت عاقبة المكذبين

(آدم عليه السلام)

واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا

اتجمل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس
لك قال انى اعلم ما لا تعلمون

{ تنبيه }

هذه الخلافة هي لمارة الارض والحكم فيها يدل ملائكتها

(نبوة آدم)

وعلم آدم الامم كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبثوني
باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا
امك انت العليم الحكيم قال يا آدم انبثهم باسمائهم فلما انبأهم
باسمائهم قال الم اقل لكم انى اعلم غيب السموات والارض واعلم
ما تبدون وما كنتم تكتمون

(تنبيه)

يعلم من هذا ان آدم مرسل للملائكة الارض

(سجود الملائكة له وعصيان ابليس عن السجود)

» واذا قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى
واستكبر وكان من الكافرين

(تنبيه)

اولئك الملائكة هم ملائكة الارض كما بينه النزالي وهو المعقول

(اسكان آدم الجنة هو وزوجه)

» وقلنا يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا من حيث شئتما
ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين

(ثنيه)

جنة آدم كانت في الارض كما حققه المحققون وهو المقول

(غواية ابليس لهما واخراجهما من الجنة)

فازلها الشيطان عنها فأخرجها مما كانا فيه وقلنا اهبطوا منها
جميعا بعضهم لبعض عدو ولستم في الارض مستقر ومتاع الى حين

البقرة

{ توبة الله على آدم }

فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هوى التواب الرحيم
قلنا اهبطوا منها جميعا فاما يأتينكم منى هدى فمن تبع هداى فلا
خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون

(ما يفيد أن الانسان من طبعه النسيان)

ولقد عهدنا الى آدم ان يجعلنا له عرشا
واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس اى
فقلنا يا آدم ان هذا عدوك ولزووجك فلا يخرجكما من الجنة
فتتقى انك ان لا تخرج منها ولا ترمى وانك لا تطعم فيها ولا تضحي
فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم اهل بك ذلك على شجرة الخلد
وذلك لا يبلى فأكلا منها فبدت لهما أسوأها وطعنا فخصفنا عليهما
ملابس من الجنة وهوى الهمم به ففزعوا من

طه

»

»

»

»

»

»

»

»

»

ثم اجتبه ربه قاب عليه وهدى
قال اهبطوا منها جميعا بعضهم لبعض عدو فاما يأتينكم منى هدى
فمن تبع هداى فلا يضل ولا يشقى ومن العرض عن ذكرى فان له
معيشة ضنكا ونحشه يوم القيامة

﴿ عداوة ابليس لآدم وزرته ﴾

واذ قلنا لللائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس قال
أأسجد لمن خلقت طينا

قال أرأيتك هذا الذى كرمت على لئن اخرتى الى يوم القيامة
لاحتسكن زرته الا قليلا

قال اذهب فن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا
واستغفر من استغفرت منهم بسوطك وأجلب عليهم بخيلك ورجلك
وشاركهم فى الاموال والاولاد وعدم وما يعدم الشيطان الا غرورا
وما كان له عليهم من سلطان الا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو
منها فى شك وربك على كل شىء حفيظ

انه ليس له سلطان على الذين امنوا به وعلى ربهم يتوكلون

﴿ باب تحذير نبي آدم من فتنة ابليس ﴾

يا نبي آدم لا يفتنكن الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما
لباسهما ليريهما سوءتهما انه يراكم هو وقيله من حيث لا ترونهم انا
جعلنا الشياطين اولياء لا يؤمنون

ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من
اصحاب السعير

يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات
الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر

اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون

﴿ باب اول من قتل النفس حقدا وحسدا ﴾

المائدة

واتل عليهم نبأ أبني آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر قال لا قلنك قال انما يتقبل الله من المتقين لنن بسطت الى يدك لتقتلني ما أنا بياسط يدى اليك لا قلنك انى اخاف الله رب العالمين

فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين

﴿ باب اقتداء الانسان بالحيوان ﴾

فبعث الله غرابا يبحث فى الارض ليريه كيف يوارى سوءة اخيه قال يا ويلتا أعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فأوارى سوءة أخى فأصبح من النادمين

﴿ ادرىس عليه السلام ﴾

واذ كرى الكتاب ادرىس انه كان صديقا نبيا ورفعهاء مكانا عليا

مريم

﴿ نوح عليه الصلاة والسلام ﴾

ولقد ارسلنا نوحا الى قومه انى لكم نذير مبين أن لا تعبدوا الا الله انى اخاف عليكم عذاب يوم أليم فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نلظنكم كاذبين قال يا قوم أرأيتم ان كنت على بينة من ربى وآتأى رحمة من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون ويا قوم لا أسألكم عليه مالا أن أجرى الا على الله وما أنا بطارد

هود

الذين آمنوا أنهم ملاقوا ربهم ولكنى أراكم قوماً تجهلون
 هود ويا قوم من ينصرنى من الله أن طردتهم أفلا تذكرون ولا أقول
 لكم عندى خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول أنى ملك ولا
 أقول للذين يزدري أعينكم لن يؤتيتهم الله خيراً الله أعلم بما فى أنفسهم
 أنى اخذ لمن الظالمين

» قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما كُنت
 من الصادقين قال أما يأتاكم به الله أن شاء وما أنتم بمعجزين ولا
 ينفعكم نصيحى إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم
 هو ربكم وإليه ترجعون

» أم يقولون افتراء قل إن افتريته فعلى اجراى وأنا برى مما يجرمون
 وأوحى الى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن فلا تبتئس
 بما كانوا يفعلون واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني فى الذين
 ظلموا أنهم مفرقون وبصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه
 سخروا منه قال إن تسخروا منا فانا نسمع منكم كما تسخرون فسوف
 تعلمون من بآتيه عذاب يخزبه ويحمل عليه عذاب مقبم حتى اذا
 جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك
 إلا من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه الا قليل

» وقال اركبوا فيها باسم الله مجريها ومرساها ان ربي لغفور رحيم
 وهي تجري بهم فى موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان فى معزل
 يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين قال سآوى الى جبل
 يعصمى من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال
 بينهما الموج فكان من المفريقين وقيل يا ارض ابلى ماءك وياسمائه
 اقلعى وغيبى الماء وقضى الامر واستوت على الجوى وقيل بسط القوم
 الظالمين ونادى نوح ربه فقال رب ان ابنى من اهل بيوتى وعدك

هود الحق واذن احكم الحاكمين قال يافوخ انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم انى اعطتك ان تكون من الجاهلين قال رب انى اعوذ بك أن أسألك ما ليس لى به علم والا تغفرلى وترحمنى اكن من الخاسرين قيل يافوخ اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم عن معك وامم ننمتعهم ثم يمسمهم منا عذاب اليم تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العافية للمتقين

﴿ شكواه عليه السلام لربه من قومه ﴾

نوح قال رب انى دعوت قومى ليلا ونهارا فلم يزدكم دعائى الا فرارا وانى كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم فى اذانهم واستمقشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكبارا ثم انى دعوتهم جهارا ثم انى اعلنت لهم واسررت لهم ابرارا بقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا مالكم لا ترجعون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا

قال نوح رب انهم عضوني واتبعوا من لم يزدده ماله وولده الا خسارا ومكروا مكرا كبارا وقالوا لا تزرن آلهتكم ولا تزرن ودا ولا سواعا ولا يعوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا مما خطيئاتهم افرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا

وقال نوح رب لا تفر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا

﴿ هود عليه السلام ﴾

- هود والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان انتم الا مفترون يا قوم لا اسألكم عليه اجرا ان اجرى الا على الذي فطرني افلا تعقلون ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين قالوا يا هود ما جئنا بينة وما نحن بتاركى آلهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ان نقول الا اعتراك بعض آلهتنا بسوء قال انى اشهد الله واشهدوا انى برىء مما تشركون من دونه فكيدونى جميعا ثم لا تنظرون انى توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
- » فان تولوا فقد ابلتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضررونه شيئا ان ربي على كل شىء حفيظ
- » ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين امنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ وتلك عاد جحدوا بابات ربهم وعصوا رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد واتبعوا فى هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود

﴿ صالح عليه الصلاة والسلام ﴾

- هود والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو أنشأكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب
- » قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا انتها ان نعبد ما يعبد آبائنا واننا لفي شك مما تدعونا اليه مريب

هود
قال يا قوم أرأيتم ان كنت على بينة من ربي وآتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصبته فأتريدونني غير مخسر
»
وباقوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب
»
فمقرؤها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب فلما جاء أمرنا نجينا صالحا والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوى العزيز
»
وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين كلن لم يغنوا فيها الا ان نمود كفروا ربهم الا بعدا لنمود

﴿ باب المناوبة في المياه ﴾

القصر
انا مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبرهم ونبتهم ان الماء قسمة بينهم كل شربه مخضر
الشعراء
قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم
﴿ ابراهيم عليه الصلاة والسلام ﴾

مريم
واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا اذ قال لايه يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا
»
يا أبت اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك صراطا سويا
»
يا أبت لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا يا أبت اني أخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا
»
قال أو اغيب أنت عن آلتي يا ابراهيم لئن لم تنته لأرجنك واهجرني مليا
»
قال سلام عليك سأستغفر لك ربي انه كان بي حفيا
»
وأعفل لكم ما تدعون من دون الله وأدعوني عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيفا

فلما اعتزلهم وما يمدون من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا

﴿ مناظرته عليه السلام مع عمرو ﴾

الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه أن آتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربي الذي يحب ويحب قال انا احبى وأميت قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين

﴿ مناظرته عليه السلام مع آزر وقومه ﴾

واذ قال ابراهيم لايه آزر أتخذ اصناما آلهة انى اراك وقومك فى ضلال مبين

« وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من المؤمنين فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال لا احب الآفلين فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما افل قال لئن لم يهدنى ربي لا كونن من القوم الضالين فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما اقلت قال يا قوم انى برىء مما تشركون انى وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين وحاجه قومه قال انما جئنى فى الله وقد هددان ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون

اذ قال لايه وقومه ماذا تعبدون افسكا آلهة دون الله تريدون فما ظنكم برب العالمين

فقطر نظره فى النجوم فقال انى سقيم فتولوا عنه سدد برين فخر اغ الى

آلمتهم فقال الا نأكلون ما لكم لا تنطقون
فراخ عليهم ضربا باليمين فأقبلوا اليه يزفون
قال اتعبدون ما تتحنون والله خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا له
بنينا فألقوه في الجحيم فأرادوا به كيدا فجعلناهم الاسفلين
وقال انى ذاهب الى ربى سيهدين رب هب لى من الصالحين فبشرناه
بغلام حلیم

﴿ باب مبالغة الانبياء فى الطاعة ﴾

فلما بلغ معه السعى قال يا بنى انى ارى فى المنام انى اذبحك فانظر
ما ذا ترى
قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدنى أن شاء الله من الصابرين
فلما أسلما وتله للجبين ونادى ناه أن يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا
كذلك نحمزى المحسنين ان هذا هو البلاء المبين وفديناه بذبح
عظيم وتركنا عليه فى الآخرين
سلام على ابراهيم كذلك نحمزى المحسنين انه من عبادنا المؤمنين
وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحاق
ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين (هذه حجة على ابليس
فى عصيانه عن السجود لآدم)

﴿ بشارته باسحاق ويعقوب ﴾

ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث
أن جاء بمجل حنيد فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرم وأوجس
منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط وامرأته قائمة
فضحكت فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب قالت
ياويلتا ألدوانا عجوز وهذا بعلى شيخا ان هذا لشيء عجيب قالوا

أتمجبن من امر الله رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت أنه خير من
 فلما ذهب عن إبراهيم الروح وجاءته البشري يجادلنا في قوم
 لوط أن إبراهيم لحليم أواه منيب
 يا إبراهيم اعرض عن هذا إنه قد جاء أمر ربك وإنهم آتيتهم عذاب
 غير مردود

﴿ تحذيره قومه من عاقبة الشرك ودعوتهم الى توحيد الله ﴾
 (ومكافأة الله له على ذلك)

وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوا ذلكم خير لكم ان
 كنتم تعلمون
 انما تعبدون من دون الله آوثانا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من
 دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه
 واشكروا له اليه ترجعون
 وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم وما على الرسول الا البلاغ المبين
 فا كان جواب قومه الا ان قالوا اقلوه أو حرقوه فأنجاه الله من النار
 ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون
 وقال انما اتخذتم من دون الله آوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم
 يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا وماواكم النار
 وما لكم من ناصرين
 فآمن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم
 ووهبنا له اسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب وآتيناه
 أجره في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين

﴿ بلب ما يفيد أن الدليل يمنع للفرابة ﴾

(ووجب الاعتراف بالواقع عند العقلاء)

البقرة
أو كلذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيى
هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قل لبثت
يوما أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك
لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجملك آية للناس وانظر الى العظام كيف
نفسرناها ثم نكسوها لحما

فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شئ قدير

﴿ طالب ابراهيم عليه السلام رؤية احياء الموتى ﴾

البقرة
واذ قال ابراهيم رب لى كيف يحيى الموتى قال اولم تؤمن قال بلى
ولكن ليطمئن قلبي

قال فخذ اربعة من الطير فصرن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن
جزءا ثم ادعهم يأتينك سميا واعلم ان الله عزيز حكيم

﴿ يعلم ابراهيم عليه السلام ببناء البيت لغرام ﴾

﴿ وما يفيد انه اول بيت وانه بمثابة للناس واحدا ﴾

ال عمران
ان اول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات
بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا

البقرة
واذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام ابراهيم
مصبى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتى للطائفين والماكين
والركع السجود

واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا
انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة

مسلة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم ربنا
وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة
ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم
واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين
والقائمين والركع السجود

﴿ اسماعيل عليه السلام ﴾

واذ كر في الكتاب اسماعيل انه كان صادقا للوعد. وكان رسولا نبيا

﴿ بشارته باسحاق عليه السلام ﴾

و بشرناه باسحاق نبيا من الصالحين

﴿ لوط عليه السلام وما حل بقومه ﴾

وان لوطا لمن المسلمين اذ نجيناه وأهله اجمعين الا عجوزا في الغابرين
ثم دمرنا الآخرين وانكم تعلمون عليهم مصيبين وبالليل افلا تعقلون
ولوطا اذ قال لقومه انكم تأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من
العالمين انكم تأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر
فاكلن جواب قومه الا ان قالوا اثنتا بضرب الخلق ان كنت من
الصادقين قال رب انصرتني على القوم المفسدين

ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية
ان اهلها كانوا ظالمين

قال له فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لتنجيه وأهله الا امرأته كانت
من الملقدين

ولما جاءت رسلنا لوطا مني بهم وصاق بهم فخرهم وقالوا لا تنقموا

نحزن انا منجوك وأهلك الا امرأتك كانت من الغابرين انا منزلون
 على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون
 فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل
 منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببيعد
 ولقد تركنا فيها آية يذنبون بها لعلهم يرجعون
 هود
 العنكبوت

﴿ يعقوب عليه السلام ﴾

ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبيته ما تعبدون من
 بعدى قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحق الها
 واحدا ونحن له مسلمون
 يوسف

﴿ يوسف عليه السلام ﴾

﴿ الرؤيا التي أراه الله اياها وقصها على والده ﴾
 اذ قال يوسف لانيه يا ابي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس
 والقمر رأيتهم لي ساجدين
 ﴿ نصيحة والده له بعدم قصها على اخوته خوفا عليه منهم ﴾
 قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان
 الشيطان للانسان عدو مبين

(تعبير الرؤيا)

﴿ الرؤيا التي أراه الله اياها وقصها على والده ﴾
 نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم
 واسحاق ان ربك عليم حكيم

(باب حسد اخوته له ومؤامرتهم على قتله أو ابعاده عن ابيه)

- لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين اذ قالوا ليوسف
ياخوه احب الى ايتنا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال مبين
ياقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من
بعده قوما صالحين قاله قاتل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيابة
الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين

﴿ باب اجماعهم على تنفيذ المؤامرة بالقائه في الجب ﴾

(وكذبهم على والدم)

- فلما ذهبوا به واجمعوا ان يحملوه في غيابة الجب واوحينا اليه لتنبيههم
بأمرهم هذا وهم لا يشعرون
وجاؤا اباهم عشاءا يبكون قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف
عند متاعنا فأكله الذئب وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين
وجاؤا على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا فضبر
بجميل والله المستعان على ما تصفون

﴿ باب ما يفيد ان الله يجعل من الضيق فرجا ﴾

(ويمكن المستضعف في الارض)

- وجاءت سيارة فأرسلو واردم فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام
واسروه بضاعة والله عليم بما يعملون
وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين وقال
الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا
وهكذا مكث يوسف في الارض ولتعلبه من تأويل الاحاديث

والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون
ولا يلم اشده اتينا حكما وعلمنا وكذلك نجزي المحسنين

يوسف

• (باب ما يفيد أن عقلي المرأة لا تغلب على شهوتها) •

(وان الانبياء معصون)

ورأوته التي هو في بيتها عن نفسه وغلبت الابواب وقالت هيت لك
قال عاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون

• (باب ما يفيد أنها همت بجذبه اليها لتتلى منه ما ربهها) •

(موانه هم بها لتتلى عنها عن خوايتها)

وقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه
السوء والفتنة من عبادة التملصين
واستبقا الباب وقد تميمه من دبر زالفيا سيدها لدى الباب

• (باب ما يفيد ان المرأة تتكلف الافتراف ضد من لم تنل ما ربهها منه) •

قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم

• (باب ما يفيد دفاع المظلوم عن نفسه) •

قل الحق ياروفقي عن نفسي وشهد شاهد من أهلنا ان كان قيصر قد
من قبل فصدقت وهو من الكافرين ولئن كان قيصر قد من دبر
فكفيت وهو من الباطنين قلنا ونفى قيصر قد من دبر قل انه من
صبيدكن ان كيدكن عظيم

يوسف لغرض عن هذا هو متفرع عن التلصص لكنته من المظالمين

﴿ باب تنديد النفسوة في المدينة علي من راودته ﴾

وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها
حبا انا نراها في ضلال مبين

﴿ اختبارها للنسوة ﴾

﴿ فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعدت لهن متكئا وآتت كل
واحدة منهن سكيना وقالت اخرج عليهن

﴿ افتتان النسوة به وذهولهن من جماله ﴾

﴿ فلما راينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا ان هذا
الا ملك كريم

﴿ عدم كنتم النساء ما يضمن عن بعضهم ﴾

﴿ قالت فذلكن الذي لثنتي فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم
يفعل ما امره ليسجنن وليكونا من الصاغرين

﴿ التجاؤء الي الله في دفع كيدهن عنه ﴾

﴿ قال رب للسجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن
اصب اليهن ولا كن من الجاهلين فاستجاب له ربه فصرف عنه
كيدهن انه هو السميع العليم

﴿ باب ما يفيد أن الظلم من خلق البشر ﴾

﴿ ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين

﴿ تمبيره لرؤيا بعض المسجونين ﴾

﴿ جعل المسجونين يظن انهم اهل الجنة اذ انهم لم يذوقوا فيها

وقال الآخرانى ارانى احمل فوق رأسى خبزاً تأكل الطير منه نبشاً
بتأويله انا نراك من المحسنين

يوسف يا صاحبي السجن اما احداً كما فيسقى ربه خراً واما الآخر فيصلب
فتأكل الطير من رأسه قضى الامر الذى فيه تستفتيان

(توحيدة فى السجن ووعظه للمسجونين)

انى تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون
واتممت ملة آبائى ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك
بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر
الناس لا يشكرون

يا صاحبي السجن ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار
ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتوها انتم وآبائكم ما انزل الله بها
من سلطان ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم
ولكن اكثر الناس لا يعلمون

(باب ما يفيد أن الله يهيئ أسباب الفرج والخير لاهل الحق)

وقال الملك انى ارى سبع بقرات سمان يا كلبن سبع عجاف
وسبع سنبلات خضر واخرى باسنت يا بها الملا افسونى فى رؤياي
ان كنتم لرؤيا تعبرون

قالوا اضفنا احلام وما نحن بتأويل الاحلام ببالين

(اخبار من اخرج من السجن أن يوسف يعبر هذه الرؤيا)

وقال الذى نجا منها وادكر بعد امة انا انبشكم بتأويله فارسلون
يوسف ايها الصديق ائتنا فى سبع بقرات سمان يا كلبن سبع عجاف
وسبع سنبلات خضر واخرى باسنت لعلى او نبعث الى الناس ليعلمون

(تعبير رؤيا الملك)

يوسف قال تزرعون سبع سنين دأباً فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا
بما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد بأكل ما قدمتم لمن
الا قليلا مما يحصنون ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يفاث الناس
وفيه يمصرون

(طلب الملك اياه من السجن ورغبته في تحقيق ما حصل من النسوة)

وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله
ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكدهن عليم

﴿ التحقيق بمعرفه الملك ﴾

(وظهور الحق في جانبه عليه السلام)

قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما عملنا
عليه من سوء

قالت امرأة العزيز الآن حصرص الحق انا راودته عن نفسه وانه
لمن الصادقين ذلك ليعلم اني لم أخنه بالغيب وان الله لا يهدي
الكاذبين

وما أبرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي
غفور رحيم

﴿ باب ما يفيد أن مع العسر يسرا ﴾

وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسى فلما كله قال انتك اليوم لدينا
ميكين امين قال اجعلنى على خزان الاوض انى حفيظ عليم

يوسف وكذلك مكنا ليوسف في الارض بثبوا منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ولاجر الآخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون

﴿ باب ما يفيد أن المكروه يحتاج اليه كارهوه ﴾

(ويكون سببا لوصول الخير اليهم)

وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم من ابيكم ألا ترون اني اوفى الكيل وأنا خير المرزقين فان لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون

﴿ رجوعهم ودخولهم على يوسف عليه السلام ﴾

(وتعریف اخيه بنفسه)

ولما دخلوا على يوسف آوى اليه اخاه قال انى اما اخوك فلا تبئس بما كانوا يعملون

كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم

﴿ طلبهم البر ممن آذوه ﴾

فلما دخلوا عليه قالوا ياأبا العزیز مسنا وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزى المتصدقين

﴿ تذكيرهم بخطيئتهم معه ووقوع المعرفة بينهم ﴾

قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه اذ انتم جاهلون قالوا انك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع أجر المحسنين

﴿ وجوب التخفيف على صاحب المصيبة ﴾

اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا وأتوني بأهلكم
جميعين

﴿ شعور المصاب بما يخفف ألمه ﴾

ولما فصلت العير قال ابوهم انى لاجد ربح يوسف لولا ان تغسدون
قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم

﴿ معاتبة الخاطئين ﴾

فلما ان جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا قال ألم اقل لكم انى
اعلم من الله ما لا تعلمون
قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين قال سوف استغفر
لكم ربى انه هو الغفور الرحيم

﴿ رجوعهم بأبيهم ووقوع رؤيا يوسف عليه السلام ﴾
(وتأوبله اياها)

فلما دخلوا على يوسف آوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله
آمنين ورفع ابويه على العرش وغروا له سجدا وقال يا ابت هذا
تأويل رؤياى من قبل قد يعملها ربى حقا وقد احسن بي اذ اخرجنى
من السجن وجاء بكم من البدو بعد ان نزع الشيطان بيني وبين
اخوتي ان ربى لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم
لقد كان فى قصصهم عبرة لاولى الالباب ما كان حديثا يفترى

﴿ تنبيه ﴾

(قد حوت هذه القصة ما فيه عبرة لمن يريد ان يحمل المرأة كالرجل)

في عقليتها ولمن يريد ان يجعل اولاد الانبياء الذين هم ليسوا انبياء
معصومين وسيلة يجب التوكل بهم والخشوع لهم احياء وامواتا مع ان
احوالهم لا يعلمها غير من يعلم السر والنجوي ون دين الاسلام هودين الحرية

﴿ شعيب عليه الصلاة والسلام ﴾

هو الى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اراكم بغير واني اخاف عليكم عذاب
يوم محبط

» يا قوم افوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم
ولا تعوا في الارض مفسدين بقيت الله خير لكم ان كنتم مؤمنين
وما انا عليكم بحفيظ

» قالوا يا شعيب اصلحك تأمرك ان تترك ما يبد آباؤنا او ان نفعل في
اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد

» قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي ورزقي منه رزقا
حسنا وما اريد ان اخالفكم الى ما انما كم عنه ان اريد الا الاصلاح
ما استطعت وما توفيق الا بالله عليه توكلت واليه انيب

» ويا قوم لا يجرحكم بفتاى اني يصيبكم مثل ما احاب قوم نوح او
قوم هود او قوم صالح وما قوم لوط منكم بمعبد

» واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود

» قالوا يا شعيب ما نقض كثير مما تقول وانا لنراك فينا ضميما ولولا
رهطك لرجناك وما انت عليه بمؤمن

» قال يا قوم ارسلي اعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا ان
ربي بما تعملون محيط

» ويا قوم اعلموا اني سبكتكم اني عامل خوف تطفون من ياتي عذاب

يخزيه ومن هو كاذب وازتقوا انى معكم رقيب
 هود واما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا معه برحمة منا واخذت الذين
 ظلموا الصبحة فاصبحوا فى ديارهم جائعين كأن لم ينفوا فيها الا بعدا
 لمدین كما بعدت ثمود

{ تنبيه }

لما حضر يعقوب عليه السلام واولاده الى يوسف صلوات الله
 عليه بمصر واقاموا بها تكاثرا نسلهم وصاروا امة خشبها ملوك مصر
 فلما جاء فرعون موسى وكان متألها حريصا على ملكه من بنى اسرائيل
 صار يعذبهم ويسخرهم فى المباني الضخمة وامر بذبح الذكور منهم
 حين الميلاد حتى لا ينموا وليفتوا على مير الايام

{ باب ما يفيد اسراف فرعون فى الظلم والفساد }

ان فرعون علا فى الارض وجعل اهله شيعة يستضعف طائفة
 منهم يذبح ابناؤهم ويستحي نساءهم انه كان من المفسدين

{ باب مبدأ ظهور موسى عليه الصلاة والسلام }

(وما يفيد أن الحذر لا يمنع القدر وأن وعد الله حق)

واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فألقيه فى اليم ولا
 تخافى ولا تحزنى انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين فالتقطه آل
 فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا
 خاطئين وقالت امرأة فرعون قرة عين لى ذلك لاتقتلوه غسى ان يهتفنا
 او ننخذ ولدنا وهم لا يشعرون

واصبح لؤا أم موسى فارغا ان سكتت لتبدى به لولا ان ربنا على

قلبا لتكون من المؤمنين وقالت لاخته قصيه فيضرت به عن جنب

وهم لا يشعرون

وحرمتا عليه المراضع من قبل فقالت هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه القصص

لكم وهم له ناصحون

فرددناه الى امه كي تفر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن »

اكثرهم لا يعلمون

ولما بلغ اشده واستوى آتيناها حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين »

﴿ باب ما يفيد أن كل انسان يميل الى شيعته ﴾

ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا

من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من

عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان انه عدو

مضل مبين

﴿ باب ما يفيد أن الندم بعد الشعور بالخطأ والاستغفار عنه ﴾

(يوجب المغفرة)

قال رب انى ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم »

قال رب بما انعمت على قلن اكون ظهيرا للمجرمين »

﴿ باب ما يفيد أن الخائف يكون في ارياب من أعدائه ﴾ .

{ وان الخوف لا يمنع من مساعدة الاشياء }

فأصبح في المدينة خائفا يترقب فاذا الذي استنصره بالامس يستصرجه »

قال له موسى انك لغوى مبين فلما ان اراد ان يبطش بالذى هو

عدو لها قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس ان

تريد الا ان تكون جبارا فى الارض وما تريد ان تكون من
المصلحين

﴿ باب ما يفيد جواز افشاء المؤامرة للنصح ومنع الضرر ﴾

وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان الملا بأمر من القصص
بك ليقتلوك فاخرج انى لك من الناصحين

﴿ باب ما يفيد أن الهجرة واجبة فى حالة الخوف على النفس ﴾

» فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجنى من القوم الظالمين ولما توجه
تلقاء مدين قال عسى ربى ان يهدينى سواء السبيل

﴿ باب ما يفيد ان المروءة تنفع صاحبها ﴾

» ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد من
دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لانسق حنى يصدر الرعاء
وابونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب انى لما أنزلت
الى من خير فقير

» فجاءته احدهما تمشى على استحياء قالت ان أبى يدعوك ليجزيك
أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقصص عليه القصص قال لانخف نجوت
من القوم الظالمين

﴿ باب ما يفيد ان صاحب المروءة يرغب فيه ﴾

» قالت احدهما يا ابت استأجره ان خير من استأجرت القوى الامين
قال انى اريد ان انكحك احدى ابنتى هاتين على ان تأجرنى ثمانى
حجيج فان أتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدنى
ان شاء الله من الصالحين

﴿ باب ما يفيد أن التعاقد يتم باتفاق الطرفين ﴾
 قال ذلك بنو وبينك ايها الاجلين قضيت فلا عدوان على والله على
 ما تقول وكيل

﴿ باب ما يفيد ان احد المتعاقدين يسكون حرا بعد ﴾
 (انتهاء اجل العقد وان لمبدأ الخير علامة)

فلما قضى موسى الاجل وسار باهله انس من جانب الطور نارا
 قال لاهله امكثوا في آنست نارا على آتكم منها بخبر او جزوة من
 النار لعلكم تصطلون

﴿ (باب ما يفيد وجوب التعريف) ﴾

فلما أتاه نودى من شاطئ الواد الايمن في البقعة المباركة من الشجرة
 أن يا موسى اني انا الله رب العالمين

(بلغ ما يفيد التمرين على العمل قبل القيام به)

وان الق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولي مدبرا ولم يعقب
 يا موسى اقبل ولا تخف انك من الامنين

اسلك يدك في جيبك تخرج يضاء من غير سوء واضمح اليك جناحك
 من الرهب فذاتك برهانان من ربك الى فرعون وملأه انهم كانوا
 قوما فاسقين

قال رب انى قتلت منهم نفسا فانخاف ان يقتلون وأخى هارون هو
 افصح منى لسانا فارسله معى ردأ يصدقنى انى اخاف ان يكذبون
 قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لك سلطانا فلا يصلون اليك
 انما ومن اتهمك القالبون

فلما جاءهم موسى بآياتنا يات قالوا ما هذا الا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين
وقال موسى ربى اعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون

﴿ تمادى فرعون فى طغيانه ﴾

وقال فرعون ذرونى اقتل موسى وليدع ربه انى اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر فى الارض الفساد
وقال موسى انى عدت بربى وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب

﴿ باب ما يفيد الشجاعة الاديه وان الحق لا يندم ﴾
(انصارا لا يبالون فى سبيله وان الله يحفظهم)

وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذى يعدكم ان الله لا يهدى من هو مسرف كذاب
يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين فى الارض فمن ينصرنا من بآس الله ان جاءنا قال فرعون ما أريكم الا ما أرى وما أهديكم الا سبيلا الرشاد
وقال الذى آمن يا قوم انى اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد
ويا قوم انى اخاف عليكم يوم التتاد يوم تولون مدبرين ما لكم من الله عاصم ومن يضلل الله فماله من هاد ولقد جاءكم يوسف من قبل

بالبينات. فما زلتهم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان آتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطعم الله على كل قلب متكبر جبار.

وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلني أبلغ الأسباب أسباب السموات فأطلع الى آله موسى وأنى لا ظننه كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا في ثياب وقال الذي آمن يا قوم اتبعوني أهدكم سبيل الرشاد يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار .
من عمل سيئة فلا يجزيه الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب
ويا قوم ما لي أدعوكم الى النجاة وتدعوني الى النار تدعونني لا كفر بالله وأشرك به ما ليس لي به علم وأنا أدعوكم الى العزيز الغفار
لا جرم انما تدعوني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وأنمر دنا الى الله وأنى المسرفين هم أصحاب النار
فستذكرون ما أقول لكم وافوض امرى الى الله ان الله بصير بالعباد فوقاه الله سياستما مكروا وحق باأل فرعون سوء العذاب

﴿ باب ما يفيد أن فرعون فعل ما اوجب اهلاكه ﴾

« هو وقومه » .

وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري فاوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلني أطلع الى إله موسى وأنى لا ظننه من السكاذبين واستكبر هو وجنوده في الدار حيث ينير الحق وظنوا أنهم الينا لا يرجعون

القصص

ونادى فرعون فى قومه قال يا قوم أليس لى ملك مصر وهذه
الانهار تجري من تحتى أفلا تبصرون
أم انا خير من هذا الذى هو سمى ولا يكاد يبين فلو لا التى عليه
أسورة من ذهب او جاء معه الملائكة مقترنين
فاستخف قومه فأطاعوه أنهم كانوا قوما فاسقين

﴿ باب ما يفيد أن العقاب يكون تدريجيا ﴾

(لاحتمال اصلاح المفسدين)

ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين وقص من الثمرات لعلهم
يذكرون فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة
يطيروا بموسى ومن معه الا انما طأثرهم عند الله ولكن أكثرهم
لا يعلمون

﴿ باب ما يفيد ان عناء المفسدين يوجب ﴾

(مضاعفة عقابهم)

وقالوا مما تأتينا به من آية لتسحرنا بها فافرن فك يؤمنين
فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات
فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين

﴿ باب ما يفيد أن شدة العذاب تجعل المفسد يقر بغير ما يضمر ﴾

(من حقيقة امره)

ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن

كشفت عنا الرجز لنؤمن لك ولنرسلن معك بنى اسرائيل
وقالوا يا ايها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك اننا لمهتدون
فما كشفنا عنهم الرجز الى اجل هم بالقوه اذا هم ينكثون

﴿ باب ما يفيد ان عدم انصلاح حال المفسدين ﴾
(يوجب زوال نعمتهم واهلاكهم)

فلما آسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين فحملناهم سلفا ومثالا للآخرين
ان فرعون كان عاليا من المفسرين
كم تركوا من جنات وعميون وزرورع وبمقام كريم ونعمة كانوا فيها
فاكبين

فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين
وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون واتبعناهم
في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين

« اسلوب ثان في هذه القصة »

وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا فقال لاهله امكثوا اني آتست
نارا لعل آتيكم منها بقبس أو اجد على النار هدى
فلما اتاها نودى يا موسى انى انا ربك فاخضع نعليك انك بالوادي
المقدس طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى اتى اما الله لا اله الا
انا فاعبدنى واقم الصلاة لذكري ان الساعة آتية اكاد اخفيها لتجزى
كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى
وما تلك يمينك يا موسى قال هي عصاي اتوكأ عليها وأهش بها
على غمى ولى فيها ما رب اخرى قال ألقيها يا موسى فالتقاها فاذا
هي حية نسي

- قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى
- واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية اخرى لمرىك
- من آياتنا الكبرى
- اذهب الى فرعون انه ظنى
- قال رب اشرح لى صدرى ويسر لى امرى واحلل عقدة من لسانى
- يقفوا قولى واجعل لى وزيرا من اهلى هارون اخى اشدد به ازرى
- واسركه فى امرى كى نسبك كثيرا ونذكر كك كثيرا انك كنت
- بنا بصيرا
- قال قد اوتيت سؤالك يا موسى ولقد متنا عليك مرة اخرى اذ اوحينا
- الى امك ما يوحى ان اقذفه فى التابوت فاقدفيه فى اليم فليلقه اليم
- بالساحل ياخذہ عدولى وعدوله وألقيت عليك محبة منى ولنصنم على
- عنى اذ تمشى اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله فرجناك الى
- امك كي تقرر عنبها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وقتناك فتونا
- فلبثت سنين فى اهل مدين ثم جئت على قدر يا موسى واصطنعناك
- لنفسى
- اذهب انت واخوك بايانى ولا تنيا فى ذكرى اذها الى فرعون انه ظنى

﴿ باب ما يفيد ان الرسوا، يجب عليه اين الكلام ﴾

(مع من ارسل اليهم)

- فتولا له قولنا لعلنا نذكر او يخشى
- قالا ربنا انتا نخاف ان يفرط علينا او ان يظنى قال لا تخافا اتى
- مكما اسمع وارى
- فأتياه فتولا انا رسولا ربك فارسل معنا بنى اسرائيل ولا تعذبهم

طه قد جئتاك بأية من ربك والسلام على من اتبع الهدى
» الا قد أوحى اليانا ان العذاب على من كذب وتولى

﴿ مناظرة فرعون مع موسى ﴾

» قال فن ربك يا موسى قال ربنا الذى اعطى كل شئ خلقه ثم هدى
قال فما بال القرون الاولى — قال عليها عند ربى فى كتاب لا يضل
ربى ولا ينسى

» الذى جعل لكم الارض مهذا وسلك لكم فيها سبلا وانزل من
السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى كلوا وارعوا أنعامكم
ان فى ذلك لآيات لاولى النهى

» منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ولقد ارينا
آياتنا كلها فكذب وبى

» قال أجبنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى قلنا نيتك بسحر
مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى
قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى فتولى فرعون فججمع
كبده ثم أتى

﴿ باب ما يفيد ان الخصم يهبط رهب خصمه قبل المقاتلة ﴾

» قال لم موسى ويلكم لا تقفروا على الله كذبا فيسحقكم بعذاب
وقد خاب من افترى

» فتنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى قالوا ان هذان لساحران
يريدان ان يخرجاك من ارضك بسحرهما ويذهبا بطريقكم المثلى

» فاجفوا كبدكم ثم أتوا صفا وقد افلح اليوم من استعلى

» قالوا يا موسى اما ان تلقى واما ان نكون أول من ألقى

» قال بل القوا فاذا جبالهم وحصبهم ينجل اليه مع سحرهم انها تسمى

﴿ باب تأييد الله لاوليائه ﴾

طه فاجس في نفسه خيفة موسى
 قلنا لا تخف انك انت الاعلى والى ما فى يمينك تلقف ما صنعوا
 انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى
 قالق السحرة سجدا قالوا امنا برب هارون وموسى قال آمنتم له
 قبل ان آذن لكم انه اكبير كم الذى علمكم السحر فلا قطعن ايديكم
 وارجلكم من خلاف ولا صلبنكم فى جذوع النخل وتعلمن اينما
 اشد عذابا وابقى قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من بينات والذى
 فطرنا فاقض ما انت قاض انا تقضي هذه الحياة الدنيا انا آمننا بربنا
 ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى

﴿ اسلوب ثالث فى هذه القصة ﴾

الشعراء واذا نادى ريك موسى ان انت القوم الظالمين قوم فرعون الا يتقون
 قال رب انى اخاف ان يكذبون ويضيق صدرى ولا ينطق لسانى
 فارسل الى هارون ولهم على ذنب فاخاف ان يقتلون
 قال كلا فاذهبا بآياتنا انا معكم مستمعون فأتيا فرعون قولا انا
 رسول رب العالمين أن ارسل معنا بنى اسرائيل
 قال الم تربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فمלתك
 التى فعلت وانت من الكافرين
 قال فعنتها اذا وانا من الضالين ففررت منكم لما خفتكم فوهب لى
 ربي حكما وجعلنى من المرسلين
 وتلك نعمة تمنها على ان عبدت بنى اسرائيل
 قال فرعون وما رب العالمين
 قال رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين..

- الشعراء
- قال لمن حوله الا تسمعون
- » قال ربكم ورب آبائكم الاولين
- » قال ان رسولكم الذى ارسل اليكم لمجنون
- » قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعلمون
- » قال لئن اتخذت الها غيرى لاجعلنك من المسجونين
- » قال اولو جنتك بشئ مبين
- » قال فأت به ان كنت من الصادقين
- » فألقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين وزعريده فاذا هي يضاء للناظرين
- » قال للملاء حوله ان هذا ساحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم
- » بسحره فاذا تأمرون
- » قالوا ارجه واخاه وابعث فى المدائن حاشرين يأتوك بكل سحار
- » عليم فجمع السحرة لمقات يوم معلوم
- » وقيل فناس هل انتم مجتمعون لعلنا تتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين
- » فلما جاء السحرة قالوا لفرعون ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين
- » قال نعم وانكم اذا لمن المقربين
- » قال لهم موسى ألقوا ما انتم ملقون
- » فألقوا جواهرهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا نحن الغالبون
- » فألقى موسى عصاه فاذا هي تلقف ما يأفكون
- » (باب ما يفيد أن اليقين يثبت العقيدة) •

(وان المبطل لا يرضيه الحق)

- » فألقى السحرة ساجدين قالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهارون
- » قال آمنتم له قبل ان آذن لكم انه لكبيركم الذى علمكم السحر
- فلسوف تعلمون

لا قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولا صلبنكم اجمعين قالوا
لا ضير انا الى ربنا متقلبون انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان
كننا اول المؤمنين

« (باب الخروج من مصر) »

- » واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي انكم متبعون
» فارسل فرعون في المدائن حاشرين ان هؤلاء لشر ذمة قليلون واهم
لنا لغاظون وانا لجمع حاذرون
» فاخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك واورثناها
بنى اسرائيل فأتبعوهم مشرقين فلما تراءى الجمعان قال اصحاب موسى
اما لمدركون قال كلا ان معى ربى سيهدين
» فأوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانقلب فكان كل فرق
كالطود العظيم وازلفنا ثم الاخرين وانجينا موسى ومن معه اجمعين
ثم اغرقنا الآخرين

« (باب منه الله على موسى وهارون عليهما السلام) »

- ولقد مننا على موسى وهارون ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم
ونصرناهم فكانوا هم الغالبين وآتيناهما الكتاب المستبين وهديناهما
الصراط المستقيم
» وتركنا عليهما فى الآخرين سلام على موسى وهارون اما كذلك
نجزى المحسنين انهما من عبادنا المؤمنين
واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي
الاعراف

باركنا فيها ونمت كلمة ربك الحسنی علی بنی اسرائیل بما صبروا
ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون

﴿ نعم الله على بنی اسرائیل ﴾

الدخان ولقد نجينا بنی اسرائیل من العذاب المبین من فرعون انه كان عالیا
من المسرفین ولقد اخترناهم علی علم علی العالمین وآتیناهم من الآیات
ما فیه بلاء مبین

الجاثية ولقد آتینا بنی اسرائیل الكتاب والحکم والنبوة ورزقناهم من
الطیبات وفضلناهم علی العالمین وآتیناهم بینات من الامر فما اختلفوا
الا من بعد ما جاءهم العلم بغیا بينهم ان ربك یقضي ینهم يوم القیامة
فما كانوا فیه یختلفون

﴿ میقات الله لموسی علیه السلام ﴾

الاعراف وواعدنا موسی ثلاثین ليلة وأتممناها بعشر فتم میقات ربہ اربعین
لیلة وقال موسی لایخیه هارون اخلفنی فی قومی واصلح ولا تتبع
سبیل المفسدین

﴿ كلام الله لموسی علیه السلام ﴾

(ودك الجبل وصعقه من هیبة الله جل شأنه)

» ولما جاء موسی لمیقاتنا وكلمه ربہ قال رب ارنی انظر الیک قال لن
ترانی ولكن انظر الی الجبل فان استقر مكانه فسوف ترانی فلما
نجلی ربہ للجبل جعله دكا وخر موسی صعقا فلما افاق قال سبحانک
﴿ اصطقاء الله له ﴾

تبت البک وأنا اول المؤمنین

» قال یا موسی انی اصطفیتک علی الناس برسالاتی وبکلامي فخذ ما آتیتک
وکن من الشاکرین

• (نزول التوراة عليه) •

وكتبنا له في الألواح من كل شئ موعظة وتفصيلاً لكل شئ .
فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأريكم دار الفاسقين

• (حكم الله في المتكبرين والمكذابين) •

- » سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق وان يروا كل آية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلاً وان يروا سبيل النجى يتخذوه سبيلاً ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين
- » والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم هل يميزون إلا ما كانوا يعملون

• (مخازى بنى اسرائيل قبل الميقات وبعده) •

﴿ المخزية الاولى ﴾

- وجاوزنا بينى اسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم
- » قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم آلهة قال انكم قوم تجهلون
 - » ان هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون
 - » قال اغير الله ابفيكم الها وهو فضلكم على العالمين
 - » واذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفى ذلكم بلاء من ربكم عظيم

﴿ المخزية الثانية ﴾

(اتخاذهم العجل)

- » واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلاً جسداً له خوار

الاعراف
 ألم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين
 ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال بئس ما خلفتموني من بعدي
 اعظمت امر ربكم واتى الألواح وأخذ برأس أخيه يجره اليه قال ابن ام
 ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء ولا
 نجعلنى مع القوم الظالمين
 قال رب اغفر لي ولاخى وادخلنا فى رحمتك وانت ارحم الراحمين

﴿ الخزية الثالثة ﴾

﴿ مراوغتهم فى تنفيذ امر الله بذبح البقرة ﴾

البقرة
 واذا قال موسى لقومه ان الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قالوا اتخذنا
 هزاوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين
 قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه يقول انها بقرة لا فارض
 ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون
 قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفراء
 فاقع لونها تسر الناظرين
 قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما على ان البقر تقابه علينا وانا ان شاء الله
 لمهندون
 قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسمى الحزث مسلة
 لاشية فيها
 قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون

﴿ باب اقامة الليل على الحيلة الموتى ﴾

البقرة
 واذا قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون
 قلنا اضر بؤة بعضها كذلك يحيى الله الموتى ويرىكم آياتهم لعلكم تتقون

﴿ باب التذكير بنعمة الله ﴾

- واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم
انبياء وجعلكم ملوكا وآنا كم مالم يؤت احدا من العالمين
(باب التشجيع على قتال العدو ودخول أرضه وانذار المرتدين)
يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا تترددوا على
ادباركم فتقبلوا خامر بن

﴿ المخزية الرابعة ﴾

﴿ عدم وثوقهم بما كتب الله لهم ﴾

- قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها
فان يخرجوا منها فاما داخلون
﴿ باب ما يفيد ان في كل امه شجعان لا يخافون غير الله ﴾
قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب
فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين
﴿ باب ما يفيد ان النصيح لا ينفع الجبان الميت القلب ﴾
قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ماداموا فيها فاذهب انت وذلك
فقاتلا انا هاهنا قاعدون
قال رب انى لا املك الا نفسى وأخى فافرق بينا وبين القوم الفاسقين
﴿ باب ما يفيد أن الجبان يحزى بالاهانة والتحقير ﴾

(الى أن يخرج منه الهجاء)

- قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يكفون في الارض فلا تأتس على
القوم الفاسقين

(الخزيرة الخامسة)

(عدوانهم في السبت)

الاعراف
واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت
اذ تأتيتهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبثون لا تأتيتهم كذلك
نبأهم بما كانوا يفسقون
واذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا
شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون

(عقاب الله لهم بسبب المخالفة)

فلما نسوا ما ذكروا به أنجبنا الذين يهون عن السوء وأخذنا الذين
ظلموا بعذاب بئس بما كانوا يفسقون
فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين
واذ تأذن ربك ليمثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب
ان ربك لسريع العقاب وانه لفغفور رحيم
(باب ما يفيد تواضع الانبياء وان العلم محصور في الله وحده)

(وان افعاله مقرونة بالحكمة التي تخفي على الناس)

الكهف
واذ قال موسى لفتهاه لا ابرح حتى ابليج جمع البحرين او امضي حقبا
قلنا بلنا مجمع بينهما نسيا حوضها فاتخذ سبيله في البحر سريبا فلما جاوزا
قال لفتهاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
قال رأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الخوت وما انسانيه الا
الشیطان ان اذكرو واتخذ سبيله في البحر عجبا
قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا

- فوجدنا عبدا من عبادنا آتيناها رحمة من عندنا وعلما من لدنا علما
 قال له موسي هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا
 قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا
 قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا
 قال فان اتبعني فلا تسألني عن شيء حتى احديث لك منه ذكرا
 فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها
 قال اخرقتها لتغرق اهلا لقد جئت شيئا امرا
 قال ألم اقل انك لن تستطيع معي صبرا
 قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
 فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله
 قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا
 قال ألم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا
 قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبنى قد بلغت من لدني عذرا
 فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلا فأبوا ان يضيفوهما
 فوجدنا فيها جدارا يريد ان ينقض فأقامه
 قال لو شئت لأنقضت عليه اجرا
 قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا
 اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت ان اعيبها
 وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا
 واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا
 فأردنا ان يبدلها ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما
 واما الجدار فكان لغلامين يقيمون في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان
 ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة
 من ربك وما فعلته عن امري ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا

﴿ الياس عليه الصلوة والسلام ﴾

الصافات وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون ائندعون بعلا وتذرون احسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الاولين
فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين
وتركنا عليه في الآخريين سلام على اليس انا كذلك نجزي المحسنين
انه من عبادنا المؤمنين

﴿ يونس عليه السلام ﴾

وان يونس لمن المرسلين اذ أبى الى الفلك المشحون فساهم فكان من المدحضين فالتفقه الحوت وهو مليم
فلولا انه كان من المسيحين لبث في بطنه الى يوم يبعثون فنبذناه بالمرء وهو سقيم وأنبثنا عليه شجرة من يقطين وأرسلناه الى مائة الف
أويريدون فآمنوا فتصالحوا الى حين
فلولا كانت قرية آمنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين

﴿ داود عليه السلام ﴾

(بجاربه في جيش طالوت وقتله جالوت)
(وانعام الله عليه بالملك والحكمة والعلم)

{ اصطفانا طالوت ملكا }

البقره ألم تر الى الملا من بني اسرائيل من بعيد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا فيقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من

ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله
 عليم بالظالمين

﴿ باب ما يفيد أن الله يصطفى الملوك ﴾

(وغيرهم يحسدونهم)

- وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا أنى يكون
 له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال
 قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي
 ملكه من يشاء والله واسع عليم
 وقال لهم نبيهم ان آية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من
 ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة ان في
 ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين

﴿ باب اختبار الملوك لجيشهم ليعلموا المطيع والمعاصي ﴾

- فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه
 فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشر بها
 منه الا قليلا منهم
 فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده
 ﴿ باب ما يفيد أن الخوف من الله والصبر على العمل بأمره ﴾

(يوجب الخير)

- قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة
 باذن الله والله مع الصابرين

البقرة
ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا
وانصرنا على القوم الكافرين

»
فهرزموهم باذن الله وقتل داود جالوت واتاه الله الملك والحكمة وعلمه
مما يشاء

»
ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو
فضل على العالمين

»
تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين

﴿ معجزاته عليه السلام ﴾

ص
واذ ذكر عبدنا داود ذا الابدانه اواب

»
انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق والطير محشورة
كل له اواب

»
وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب

﴿ باب اثلاثه بالخصمين ﴾

(وما يفيد أن الفزع يدعو الى ارتكاب الخطيئة)

»
وهل اتاك نبا الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داود ففزع
منهم قالوا لا تخف خصمان بنى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق
ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط

»
ثم هذا اخي تسعة وتسعون نسجة ولى نسجة واحدة فقال اكفلنيها
وعزنى في الخطاب

﴿ الحكم ﴾

»
قال لقد ظلمك بسؤال نسجتك الى نماجه يؤن كثيرا من المخطا
ليبنى بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم

وظن داود أنما قتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب فغفرنا له ذلك
وان له عندنا زلفى وحسن مآب

﴿ باب استخلافه في الارض ﴾

يا داود أنا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا
تبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله
لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب

﴿ أسلوب ثان في بيان معجزاته عليه السلام ﴾

ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه والطير وأنا له الحديد
ان اعمل سابقات وقدر في السرد واعملوا صالحا اتي بما تعملون بصير
وهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب

﴿ سليمان عليه السلام ﴾

وسليمان الريح عاصفة تجري بأمره رخاء حيث اصاب والشياطين كل
بناء وغواص

وسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر ومن
الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يرغ منهم عن امرنا فذقه
من عذاب السعير

يعملون له ما يشاء من محاريب وثمانيات وجنان كالجواب. وقدور
راسيات اعلموا آل داود شكرا وقليل من عبادى الشكور

فلما قضيت عليه الموت ما دهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأته
فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين
ولقد آتينا داود وسليمان علما وقالوا الحمد لله الذى قضى فضلتنا على
كثير من عباده المؤمنين.

التمثل وورث سليمان داود وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء أن هذا هو الفضل المبين
» وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون
الانبياء وداود وسليمان إذ يحكمان في المحرث إذ نفثت فيه غم القوم وكنا لحكمهم شاهدين
» فضمنناها سليمان وكل اتينا حكما وعلما

﴿ دعوة سبأ إلى الاسلام وارسال الكتاب الى بلقيس ﴾

التمثل انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم ان لاتعلموا على وأتوني مسلمين
» قالت يا أيها الملأ ائتوني في امرى ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون
» قالوا نعم اولى قوة وأولى بأس شديد والامر اليك فانظري ماذا تأمرين
» قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون
» وإني مرسلت اليهم بهدية فناظرة بما يرجع المرسلون
» فلما جاء سليمان قال أمدوني بحال فما آتاني الله خيرا مما آتاكم بل انتم بهديتكم ففرحون
» ارجع اليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون
» قال يا أيها الملأ أيتني بهرشا قبل ان يأتوني مسلمين
» قال عذرت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي أمين
» قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك
» فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليولني أشكر أم أكفر
» فمن شكر فأما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم
» قال نكروا لها عرشها ننظر أتهتدى أم تكون من الذين لا يهتدون

فلما جاءت قيل اهكذا عرشك قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها
وكنّا مسلمين

- » وصدها ما كانت تعبد من دون الله أنها كانت من قوم كافرين
- » قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقينها
- » قال انه صرح ممرد من قوارير
- » قالت رب انى ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله زب العالمين

﴿ ايوب عليه الصلاة والسلام ﴾

واذ كر عبدنا ايوب اذ نادى ربه انى مسنى الشيطان بنصب وعذاب
اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا له أهله ومثلهم معهم
رحمة منا وذكري لاولى الالباب وخذ بيدك ضعفنا فاضرب به ولا
تخنت انا وجدناه صابرا نعم العبد انه أواب

﴿ اسماعيل عليه السلام ﴾

• (ذو الكفل عليه السلام) •

• (اليسع عليه السلام) •

- » واذ كر اسماعيل واليسع وذا الكفل كل من الاخيار هذا ذكر
- » وان للمنتقين لحسن ما ب

﴿ زكريا عليه السلام ﴾

(دعاؤه الله بطلب الولد وبشارته بيهي)

- » كهيصن ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا
- » قال رب انى وهن العظم منى واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك
- » رب شقيا وانى خيفت الموالي من وزائى وتكلمت امرأتى عاقرا فهب

- له من ذلك ولما يرثي ويرث من آل يعقوب واجله رب رضى
 ياز كريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا
 قال رب انى يكون لى غلام وكانت امرأتى عاقرا وقد بلغت من
 الكبر عتيا
 قال كذلك قال ربك هو على هين وقد خلقتك من قبل ولم تلت شيئا
 قال رب اجعل لى آية
 قال آيتك ان لا تكلم الناس ثلاث ليال سويا
 فخرج على قومه من المحراب فأوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا
 « اسلوب ثان فى هذه القصة »

- ال عمران
 هنالك دجأز كريا به قل رب هب لى من لدنك ذرية طيبة انك
 سميع العليم
 فاذته الملائكة وهم قائم يصلى فى المحراب ان الله يبشرك يحيى
 مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحسورا ونبيا من الصالحين
 قال رب انى يكون لى غلام وقد بلغت الكبر وامرأتى عاقرا
 قال كذلك الله فضل ما يشاء
 قال رب اجعل لى آية
 قال آيتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا واذا كر ربك كثيرا
 وسبح بالعشى والابكار

« اسلوب ثالث فى هذه القصة »

- الانبيا
 وزكوية اذ نادى صوته ربه لا تقربى فردا وانت خير الوارثين
 فاصبرنا له ووجها له يحيى واصلحنا له زوجا منهم كلوا يسارعون
 فى الجوارى ويدعوننا رغبنا ووجها وكانوا لنا خائضين

﴿ يحيى عليه السلام ﴾

يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا
وجننا من لدنا وزكاة وكان تقيا
وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا
وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا

﴿ باب ما يفيد نذر الاشخاص لله وقبوله النذر ﴾

ال عمران اذ قالت امرأة عمران رب انى نذرت لك ما فى بطنى محررا فتقبل
منى انك انت السميع العليم
فلما وضعتها قالت رب انى وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس
الذكر كالانثى وانى سميتها مريم وانى امسيتها بك وذريتها من
الشيطان الرجيم
فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل
عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا
قل يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله ينزق من
يشاء بغير حساب

﴿ باب ما يفيد أن القبول يوجب الاصطفاء ﴾

واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرتك واصطفاك على نساء العالمين

﴿ باب ما يفيد تكليف المصطفى بالعبادة ﴾

يا مريم اقنتى لربك واسجدى واركعى مع الراكعين

﴿ عيسى عليه الصلاة والسلام ﴾

﴿ التبشيرية ﴾

اذ قالت الملائكة يا مريم انى الالميشرك بكلمة منه المسيح

عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين
ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين

ال عمران

﴿ باب ما يفيد الاستغراب عند سماع الامر المستغرب ﴾

قالت رب انى يكون لى ولد ولم يمسنى بشر
قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانهما يقول كن فيكون

﴿ الاخبار بما سيكون لعيسى عليه السلام ﴾

(من الشأن العظيم والرسالة)

ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل ورسولا الى بنى
اسرائيل انى قد جئتكم باية من ربكم انى اخلق لكم من الطين
كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وأبرىء الاكاه
والابرص وانحى الموتى باذن الله وانبشكم بما تأكلون وما تدخرون
فى بيوتكم ان فى ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين
ونصدقاتنا بين يدى من التوراة ولا حل لكم بفض الذى حرم عليكم
وجئتكم باية من ربكم فاتقوا الله واعلمون
ان الله ربى وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم

﴿ خلقه من مريم وميلاده عليه السلام ﴾

واذ كرى فى الكتاب مريم اذا انتبذت من اهلها مكانا شرقيا
فاتخذت من ذواتهم حجبا فأرسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا
قالت انى اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا
قال انما انا رسول ربك لاهب بك غلاما زكيا
قالت انى يكون لى غلام ولم يمسنى بشر ولم اك بغيا

مريم

قال كذلك قال ربك هو على هين ولنجعله آية للناس ورحمة منا
وكان امرا مقصبا

فحملته فانتبذت به مكانا قصيا
فأجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت
نسيا منسيا

فناداها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك نحتك سريا
وهزى اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلى واشرب
وقرى عيننا فاما ترين من البشر احدا فقولى ائني نذرت للرحمن
صوما فلن اكلم اليوم انسيا
فأتت به قومها تحمله

• (باب ما يفيد أن الامر المستغرب يوجب الارتياح) •

(فيمن جاء به)

قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا
يا أخت هارون ما كان أبوك امرا سوء وما كانت امك بغيا
• (ما يفيد أن البريء يدفع عن نفسه الريبة) •

فأشارت اليه قالوا كيف تكلم من كن في المهد صيبا
• ما يفيد براءتها بالمعجزة بنطق عيسى عليه السلام •

(تكميلا لها)

قال انى عبد الله آتاني الكتاب وجعلنى نبيا وجعلنى مباركا اينما
كنت وأوصانى بالصلاة والزكاة ما دمت حيا

وبرا بوالدني ولم يحملني جبارا شقيا
والسلام علي يوم ولدت ويوم أموت ويوم ابعث حيا
ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون

مريم

»

»

﴿ ظهور عيسى عليه الصلاة والسلام بالرسالة ﴾

(وبشارته بنحائم النبيين محمد عليه الصلاة والسلام)

ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتنكم بالحكمة ولا بين لكم بعض
الذي تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون ان الله ربي وربكم فاعبدوه
هذا صراط مستقيم

الزخرف

فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم
واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا
لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد
فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبین

الصف

﴿ معجزاته عليه الصلاة والسلام وذكر نعمة الله عليه ﴾

اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذ كنعمتي عليك وعلى والدتك اذ
أيدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك
الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل واذ تخلق من الطين كهيئة
الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ الاكاه والابرس
باذني واذ تخرج الموتى باذني واذ كففت بني اسرائيل عنك اذ
جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبین

المائدة

﴿ باب انزال المائدة من السماء ﴾

واذ أوحيت الى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد

»

بأننا مسلمون

- اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء
- » قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين
- » قالوا نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين
- » قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لا ولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وانت خير الرازقين
- » قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين

باب مكر اعداء الله بعيسى ومؤازرة الحواريين له
(ونجاته من اعدائه)

- فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله آمنا بالله واشهد باننا مسلمون
- » ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين
- » ومكر وا ومكر الله والله خير الماكرين
- » اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافئك الى ومطهرتك من الدين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة ثم الى مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون
- » فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين
- » وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيههم أجورهم والله لا يحب الظالمين

ال عمران ذلك تلووه عليك من الآيات والذكر الحكيم
 ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون
 الحق من ربك فلا تكن من الممترين

﴿ باب تكذيب القائلين بالبهتان في حق مريم ﴾

(والقائلين يقتل المسيح وصلبه)

النساء فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم
 قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا
 ويكفرهم وقولهم على مريم بهتاننا عظيما
 وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه
 ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من
 علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما
 وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون
 عليهم شهيدا
 (انظر تكذيبه لهم يوم القيامة في باب الشرك)

﴿ باب ما يفيد ان الله يمكن في الارض من يكون سببا ﴾

(لخير أهلها)

الكهف ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا
 انا مكنا له في الارض وآتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا
 حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا
 قالوا ياذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض فهل
 نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا

﴿ باب ما يفيد ارتباط الاسباب بالمسببات ﴾

(ووجوب المعونة بين الحاكم والمحكوم على منع الضرر)

(الذى ينشأ عن الاختلاط بالفسدين)

قال ما مكنتني فيه ربي خير فأعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما
آتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى
اذا جعله نارا قال آتوني افرغ عليه قطرا
فما استأعوا ان يظهره وما استأعوا له نقبا

﴿ باب ما يفيد أن كل ما يمنع الضرر راجع الى توفيق الله ورحمته ﴾

قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد
ربي حقا ﴿ تنبيه ﴾
﴿ ذوالقرنين هو اسكندر المقدوني وسمى بذلك لانه حكم الشرق
والغرب ﴾

• (باب ما يفيد أن فتح هذا السد وظهور يأجوج ومأجوج)
(دليل على اقتراب الساعة)

حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب
الوعد الحق فاذا هي شاة ابصار الذين كفروا
يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين

﴿ تنبيه ﴾

يأجوج ومأجوج هم التار والترك وقد تخطى التار السد بسبب
سني الزمال وقرا كلها حوله حتى صارت بمساواته وبظهورهم اتقضي
اجل الامة العربية من عهد ان اخذ جنكزخان مدينة بغداد وقتل

الخليفة البابسى وتولى امر المسلمين حال كونه وثنيا . ومن ذلك التاريخ
تبدلت السنة بالبدع بسبب مجازاة التار فى عوائدهم وقبول قوانينهم
وصارت الامة الاسلامية فى طريق يفاير فى كثير من الامور ما كان
عليه الرسول واصحابه فسبحان من يغير ولا يتغير
ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم واذا اراد الله بقوم
سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال

﴿ باب الدليل على صحة القول بالبث ﴾

- الكف » ام حسبت ان اصحاب الكف والقيم كانوا من آياتنا عجبا
اذ اوى الفتية الى الكف فقالوا ربنا آتانا من لدنك رحمة وهى لنا
من امرنا وشدا
» فضر بنا على آذانهم فى الكف سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم أى المزيين
أحسن لما لبثوا امدا
» نحن نقص عليك نبأهم بالحق أنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى
» وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والارض لن
ندعوا من دونه الها لقد قلنا اذا شططا
» هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن
اظلم ممن افترى على الله كذبا واذا غرقتهم وما يمسدون الا الله
فأووا الى الكف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهى لكم من
امرهم مرقا
» وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت
تعرضهم ذات الشمال وهم فى فجوة منه ذلك من آيات الله من يهد الله
فهو المهتد ومن يعضل فان يضل له ولما مرشدا
» ونحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلهم

باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلمت عليهم لوليت منهم فرارا والمثت منهم رجا

وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم (الى قوله)

وكذلك اعترنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها

*(فضل الله على لقمان بالحكمة وأمره اياه بشكره) *

ولقد اتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله ومن يشكر فأنا يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غفور حميد

*(ما يفيد أن اثر الحكمة هو التوحيد والمعمل) *

(ومكارم الاخلاق)

واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم

يا بني انما ان تلك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموات أو في الارض يأت بها الله ان الله لطيف خبير

يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف ونه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور

ولا تصمر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور

واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الخبير

« ذكرى الامم السابقة وما اصابهم »
 (بسبب كفرهم وتكذيبهم وعصيانهم)

« قوم نوح »

الاعراف
 » لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من
 اله غيره انى اخاف عليكم عذاب يوم عظيم
 » قال الملا من قومه انا لنراك فى ضلال مبين
 » قال يا قوم ليس بى ضلالة ولكنى رسول من رب العالمين ابغضكم
 رسالات ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون
 » اوعجبت ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا
 ولعلكم ترحمون
 » فكذبوه فاجابناه والذين معه فى الفلك واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا
 انهم كانوا قوما عيبن

« قوم عاد »

» والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
 افلا تتقون
 » قال الملا الذين كفروا من قومه انا لنراك فى سفاهة وانا لنظنك
 من الكاذبين
 » قال يا قوم ليس بى سفاهة ولكنى رسول من رب العالمين ابغضكم
 رسالات ربي وانا لكم ناصح امين
 » اوعجبت ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا
 اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم فى الخلق بسطة فاذكروا
 الا الله لعلكم تفلحون

قالوا أجبنا لنجد الله وعنده ونذر ما كن بعد أبائنا فأتنا بما تعدنا
ان كنت من الصادقين

- » قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب أتجادلوني في أسما
سميتوها انتم وآبائكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا أنى معكم
من المتظيرين
- » فأتجيبناهم والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر القوم الذين كذبوا بآياتنا
وما كانوا مؤمنين

(نمود قوم صالح)

- » والى نمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
قد جاءكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل
في ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب اليم
- » واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الارض
تتخذون من سهولها قصورا وتتحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء
الله ولا تشوا في الارض مفسدين
- » قال الملا الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لئن آمن منهم
اتعلمون أن صالحا مرسل من ربه
- » قالوا انا بما أرسل به مؤمنون
- » قال الذين استكبروا انا بالذي آمنتم به كافرون
- » فمكروا الناقة وعتا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح اتنا بما تعدنا ان
كنت من المرسلين
- » فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين

الاعراف فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالة ربى ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين

(قوم لوط)

» ولوطا اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من العالمين
» أنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون
» وما كنن جواب قومه الا ان قالوا أخرجوهم من قريبتكم انهم
» اناس يتطهرون
» فأنجيناه وأهله الا امرأته كانت من الغابرين
» وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين

(اهل مدين)

» والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
» قد جاءكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا
» الناس اشياءهم ولا تفسدوا فى الارض بعد اصلاحها ذلكم خير لكم
» ان كنتم مؤمنين
» ولا تقعدوا بكل صراط تعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن
» به وتبغونها عوجا
» واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين
» وان كان طائفة منكم آمنوا بالذي أرسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا
» حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين
» قال الملا الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا
» معك من قريتنا أو لتمردن فى ملتنا
» قال اولو كنا كارهين
» قد افترينا على الله كذبا ان عدنا فى ملتكم بعد اذ نجانا الله منها

وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء
علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير
الما بين

وقال الملا الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيا انكم اذا الخاسرون
فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في ديارهم جايعين

الذين كذبوا شعيا كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيا كانوا
هم الخاسرين

فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم
فكيف آمي على قوم كافرين

وما ارسلنا في قرية من نبي الا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء لعلهم
يضرعون

ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس آباءنا الضراء
والسراء فأخذناهم بفتة وهم لا يشعرون

ولو ان أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض
ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون

تلك القرى نقص عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما
كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطعم الله على قلوب الكافرين

(قوم فرعون)

وقال الملا من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض
ويذرك وأهلك قال سنقتل أبناءهم ونستحي نساءهم وأنا فوقهم قاهرون

قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الأرض لله يورثها من
يشاء من عباده والعاقبة للمتقين

قالوا اودينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئنا

الاعراف قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون

﴿اسلوب آخر في هذه الذكرى﴾

المؤمنون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون

» قال الملا الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لازل ملائكة ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين ان هو الا رجل به جنة فتريصوا به حتى حين

» قال رب انصرني بما كذبون
» فاجابنا اليه ان اصنع الفلك بأعيننا ووحينا فاذا جاء امرنا وفار التنور فاصنع فيها من كل زوجين اثنين وأهلك الا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مفروقون

» فاذن استويت انت ومن، مطك على الفلك قبل الحادثة الذي نجانا من القوم الظالمين

» وقال رب انزلى منزلا مباركا وأنت خير المنزلين
ان في ذلك لآية وان كنا لمبتلين

» ثم انشأنا من بعدهم قرنا آخرين فارسلنا فيهم رسولا منهم ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون

» وقال الملا من قومه الذين كفروا وكذبوا بطغاة الآخرة وأترفاهم في الجبال والنجيا ما هذا الا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون ويشرب بما تشربون

» ولئن اطعمتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاصيرون
ابدمكم انكم اذا تم وتكتمتم توليا وعظما ليتكم تخرجون

هيات هيات لما توقعدون ان هي ال احياتا الدنيا تموت ونحيا وما
نحن بمبعوثين

- » ان هو الا رجل اخترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين
- » قال رب انصرني بما كذبون
- » قال عما قليل يصبحن فادمين
- » فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء (الحشيم المتطاير) فبعدا لقوم
الظالمين
- » ثم انشأنا من بعدهم قرونا اخرين ما تسبق من امة اجلاها وما يستأخرون
- » ثم ارسلنا رسلا تنرا كل ما جاء امة رسولها كذبوه فاتيهم بعضهم
بعضا وجعلناهم احاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون

(قوم فرعون ايضا)

- » ثم ارسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين الى فرعون وملائه
- » فاستكبروا وكانوا قوما عايلين
- » فقالوا اتؤمنن لبشر ين مثلنا وقومها لنا عابدون
- » فيكذبونها فكأنوا من المهلكين

﴿ اسلوب آخر ﴾

- ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون وزيرا
- الفرقان
- » جعلنا اذها الى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميرا
 - » وقوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم وجعلناهم لعلس اية وأعطينا
لظالمين عذابا اليما
 - » ووصلنا داود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك اكثيرا يوكلا ضربنا
له الامثال وكلا تبرنا تدبرا

- الفرقان
- ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر السوء فلم يكونوا يرونها بل
كانوا لا يرجون نشورا
- الشعراء
- كذبت قوم نوح المرسلين اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون انى
لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون
- وما اسألكم عليه من اجر ان اجرى الا على رب العالمين فاتقوا
الله واطيعون
- قالوا اتؤمن لك واتبعك الارذلون
- قال وما على بما كانوا يعملون ان حسابهم الا على ربى لو تشعرون
وما انا بطارد المؤمنين ان انا الا نذير مبين
- قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين
- قال رب ان قومى كاذبون فاتق بني وبينهم فصحا ونجى ومن معى
من المؤمنين
- فأنجيناه ومن معه فى الفلك المشحون ثم اغرقنا بعد الباقين

(قوم عاد)

- كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون انى لكم
رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسألكم عليه من اجر ان اجرى
الا على رب العالمين
- اتبنون بكل ريع آية تعبثون وتخذون مصانع لعلكم تخلدون
واذا بطشتم بطشتكم جبارين فاتقوا الله واطيعون
- واتقوا الذى امدكم بما تعملون امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون
انى اخاف عليكم عذاب يوم عظيم
- قالوا سواء علينا اوعظت ام لم تكن من الواعظين ان هذا الا خلق
الاولين وما نحن بمحدثين

فكذبوه فاهلكناهم ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين الشعراء

(نوح)

- » كذبت نوح المرسلين اذ قال لهم اخوهم صالح الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون
- » وما اسألكم عليه من اجر ان اجرى الا على رب العالمين
- » اتركون فيما ها هنا آمنين في جنات وعيون وزروع ونخل طلمها هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا فارحين
- » فاتقوا الله واطيعون ولا تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون
- » قالوا انما انت من المسحرين ما انت الا بشر مثلنا فأت بآية ان كنت من الصادقين
- » قال اهذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم
- » فعقروها فأصبحوا نادمين
- » فأخذهم العذاب ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك هو العزيز الرحيم

(قوم لوط)

- » كذبت قوم لوط المرسلين اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون اني لكم رسول امين
- » فاتقوا الله واطيعون وما اسألكم عليه من اجر ان اجرى الا على رب العالمين
- » أتأتون الله كران من العالمين وتبدون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون

الشعراء
 قالوا ان لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين
 قال انى لعلكم من القالين
 رب نجنى واهلى بما يصلون
 فنجيناه واهله اجمعين الا عجوزا فى الغابرين ثم دمرنا الاخرين
 وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين
 ان فى ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين
 وان ربك هو العزيز الرحيم

(اصحاب الايكة وهم اهل مدين)

كذب اصحاب الايكة المرسلين اذ قال لهم شعيب الا تتقون انى
 لكم رسول امين
 فاقوا الله واطيعون
 وما اسألكم عليه من اجر ان اجرى الا على رب العالمين
 اوفوا الكيل ولا تكونوا من الخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم
 ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تشوا فى الارض مفسدين
 واتقوا الذى خلقكم والجبلة الاولين
 قالوا انما انت من المسحurin وما انت الا بشر مثلنا وان نظنك
 لمن الكاذبين
 فأسقط علينا كسفا من السماء لمن كنت من الصادقين
 قال رب اعمل بما تعملون
 فكذبوه فأنخذهم عذاب يوم الظلة اى كان عذاب يوم عظيم
 ان فى ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين
 وان ربك هو العزيز الرحيم

﴿ اسلوب آخر ﴾

- ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما الضكيوت
 فأخذهم الطوفان وهم ظالمون
 فأنجيناه وأصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين
 كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الاوتاد وثمود وقوم لوط ص
 واصحاب الايكة اولئك الاحزاب ان كل الا كذب الرسل فحق
 عقاب وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق
 كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود وعاد وفرعون واخوان ق
 لوط واصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد
 هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما الداريات
 قال سلام قوم منكرون
 فراخ الي اهل فجاء بعجل سمين
 فقر به اليهم قال الا تأكلون فاوجس منهم خيفة
 قالوا لا نخف وبشره بغلام عليم
 فاقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم
 قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم
 قال فما خطبكم ايها المرسلون
 قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين لئول عليهم حجارة من طين مسومة
 عند ربك للسرفين
 فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين
 وتركنا فيها آية للذين يخافون العذاب الاليم
 وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين

فَتَسُوِي بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَلْعَرُ أَوْ مَجْنُونُ	القداريات
فَاخْذَنَاهُ وَجَنُودَهُ فَبَذَلْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مَلِيمٌ	»
وَفِي حَادِئِهِ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ مَا تَابُورُ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا	»
جَعَلْنَاهُ كَالرَّمِيمِ	»
وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمُ انْعَمُوا حَتَّى حِينٍ	»
فَنُفِثُوا مِنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ	»
فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُتَعَصِّينَ	»
وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلِ أَنْهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ	»
كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونُ وَازْدَجَرُوا	القمر
فَدَعَا رَبُّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرْ	»
فَنُفِثْنَا بِأَبْوَابِ السَّمَاءِ بِجَاءَ مِنْهُمُ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى	»
أَمْرِ قَدَرٍ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْوَاحِ وَدَسَّخْنَاهُ بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ	»
كَانَ كَفُورًا	»
وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَتَجَلَّى مِنْهَا مُدْكِرٌ	»
فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٌ	»
كَذَبَتْ أَعْيُنٌ فَأَكْثَفَ كُفْرَ عَذَابِي وَنَذِيرٌ	»
أَنَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ تَنْزِعُ النَّاسَ	»
كُلَّهُمْ إِنْ عَجَزَ نَفْثُ مَنْعَرٍ فَأَكْثَفَ كُفْرَ عَذَابِي وَنَذِيرٌ	»
كَذَبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ	»
فَقَالُوا ابْشِرْنَا وَاحِدًا يَتَّبِعُنَا إِذَا لَبِيتُ ضَلَالٍ وَسَعَرٍ	»
أَلْقَى الْقَدْرُ حَلِيمٍ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشْرٌ	»
يَسِيلُونَ عَدَا مِنَ الْكَذَابِ الْأَشْرِ	»
أَنَا مَرْسَلُ الْوَاقِعَةِ فَتَعَلَّمُوا مِنْ قَارِعَتِهِمْ وَاصْلَبُوا وَبَقِيَهُمْ أَنْ الْمَتْنِ قِسْمَةٌ	»
بَيْنَهُمْ كُلٌّ شَرِبَ مِمَّا ضَلَّ	»

فنادوا صاحبهم فتعاطى فقمر فكيف كان عذابي ونذر
 انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحنظر
 كذبت قوم لوط بالنذر انا ارسلنا عليهم حاصبا الا آل لوط نجيتهم
 بسحر نعمة من عندنا كذلك نجمزي من شكر
 ولقد اذنبتم بطشتنا فماروا بالنذر
 ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي ونذر
 ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر
 ولقد جاء ال فرعون النذر كذبوا بآياتنا كلها فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر
 اكفاركم خبر من اولئكم ام لستم براة في الزبرام يقولون نحن
 جميع منتصر سيهزم الجميع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
 ادهى وأمر

النازعات هل أناك حديث موسى اذ ناداه ربه بالواذ المقدس طوى اذهب
 الى فرعون انه طغى قتل هل لك الى انت نركى وأهديك الى
 ربك فتخشى

فأراه الآية الكبرى فكذب وعصى ثم اهرى سمي
 فحشر فنادي فقال انا ربكم الاعلى فاخذ الله نكال الآخرة والاولى
 ان في ذلك لعبرة لمن يخشى

البروج هل أناك حديث الجنود: فرعون ذو نعوذ
 بل الدين كفر ولا يخ تكذيب والله من ورائهم محيط

(قوم ابراهيم وأصنامهم)

الانبياء ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكتبنا به عاين

الانبياء

اذ قال لايه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون
قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين

﴿ باب ما يفيد ان معرفة الحق تقوى القلب على الخصم ﴾

قال لقد كنتم انتم وآباؤكم في ضلال مبين

قالوا اجئنا بالحق ام انت من اللاعين

قال بل ربكم رب السموات والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم

من الشاهدين

وتالله لا يكذب انما كنتم بعد ان تولوا مدبرين

فجعلهم جذا اذا الاكبراء لهم لعلم اليه يرجعون

قالوا من فعل هذا بالهتتا انه لمن الظالمين

قالوا سمعنا قتي يد كرم يقال له ابراهيم

قالوا فأتوا به على اعين الناس لعلمهم يشهدون

﴿ باب ما يفيد التهمك على من لا يستعملون عقولهم ﴾

(في تمييز الحق من الباطل)

قالوا آئتت فطنت هذا بالهتتا يا ابراهيم

قال بل فله كبيرم هذا فاسألوم ان كانوا ينطقون

فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم اقم الظالمون

ثم نكسوا على رؤوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون

﴿ باب ما يفيد وجوب تقريب البطلين ﴾

قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم الانبياء
ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون

﴿ باب ما يفيد أن المبتل العاجز عن اقامة الحجّة ﴾

(يرجع الى القوة الوحشية)

قالوا حرقوه وانصروا آلهم ان كنتم فاعلين

﴿ باب ما يفيد أن الله يحفظ اولياءه المرسلين وفاء بوعده ﴾

(ألا ان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون)

قلنا يا فار كوني بردا وسلاما على ابراهيم وأرادوا به كيدا فجعلناهم
الاخسرين

ونجيناه ووطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين

﴿ تنبيه ﴾

ان اختلاف الاساليب في هذه الذكرى وتلك السيرة هو الا
لحكم حجة

الاولى للدلالة على صحة رسالة من انزل عليه القرآن لان هذه
الاساليب لا يقدر على ايرادها الا من فاق علمه علم العالمين

وقد ثبت ان هذا الرسول الكريم أي نشأ في قوم اميين لا يقرأون
ولا يكتبون وليس لهم اطلاع على كتب توارىخ الامم وآراء الفلاسفة
واقوال علماء الهيئة على انه بفرض اطلاعهم فلا توجد كتب شاملة

للفاظ تلك السير

والثانية لتثبيت المعاني في الصدور بطريقة لا توجب الملل لان التكرار في المعاني مع الاختلاف في الالفاظ يوجب تشوق النفوس الى السماع وينقش المعنى في القلوب
والثالثة تنقيف العقول وازدياد الايمان فسيحان القادر الحكيم

﴿ خاتم النبيين عليه الصلاة والسلام وأمته ﴾

(شهادة الله له بالرساله)

هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين
وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
﴿ اسمه وسماه هو وأمته ﴾

(ووعده لمن عمل الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما)

هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
وكفى بالله شيذا
محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم
ركبا سبحنا يتقنون فضلا من الله ورضوانه سيماهم في وجوههم
من اثر السجود
ذلك مثلهم في الثوراة ومثلهم في الانجيل كزروع اخرج شطأه
فأزروها ثم غلط السوى على سبوقه بحسب الزراع ليغيظهم التكفار
وعده الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما

﴿ تأييده من الله تعالى واظهار دينه على الدين كله ﴾

هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون

﴿ باب ابتداء الوحي بالقرآن وتكليفه الخالص قبل الرساله ﴾

اقرأ باسم ربك الذى خلق - خلق الانسان من علق - اقرأ وربك
الاکرم الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم
يا أيها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او اقص منه قليلا او زد عليه
ورتل القرآن ترتيلا انا سنلق عليك قولا ثقيلا - ان ناشئة الليل
هى اشد وطأ. واقوم قليلا

ان لك فى النهار سبعا طويلا - واذكر اسم ربك وقبّل اليه
تبشيرا رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا
اقم الصلاة للربك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن
الفجر كان مشهودا ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يمشك
ربك مقاما محمودا

سنقرئك فلا تنسى . ونيسرك لليسرى

﴿ باب ابتداء الرساله والامر بالدعوة والانذار ﴾

يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والجزعاهجر ولا
تمن تستكثر ولربك قاصبر

يا أيها النبى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه
وسراجا منيرا

انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وان من امة الا خلا فيها نذير
يا أيها الرسول بلغ ما انزلناك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته

فاطر
المائدة

والله يبعثك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين
 ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي
 احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين

التحل

﴿ باب دعوة المشركين الى الاسلام ﴾

يأياها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون
 قل يأياها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه
 ومن ضل فانما يضل عليها

البقره

يونس

يأياها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء للفا الصدور وهدى ورحمة
 يأياها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا
 مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تفرنكم الحياة
 الدنيا ولا يفرنكم بالله الغرور

لقمان

يأياها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم

الحجج

يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل
 حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
 يأياها الناس ان كنتم في ريب مما نزلنا من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم
 من نطفة ثم من علقه ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر
 في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا
 اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى اذل العمر لكيلا يعلم
 من بعد علم شيئا

»

»

ان الهكم لواحد رب السموات والارض وما بينهما ورب المشارق

الصافات

﴿ باب مقابلة المشركين له بالهزؤ والسخرية ﴾

ان هو الا رجل به جنة فترى بها حتى حين
 ان هو الا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين

المؤمنون

»

سأ ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عما كن يعبد اباؤكم
 وقالوا ما هذا الا افك مفترى
 وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم ان هذا الا سحر مبين
 اص اجعل الآلهة آلهة واحدا ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملا منهم
 ان امشوا واصبروا على آلهتكم ان هذا لشيء يراد
 ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق
 وقالوا مال هذا الرسول يا كل الطعام وبمشى في الاسواق لولا انزل
 الفرقان عليه ملك فيكون معه نذيرا او يلقى اليه كنز او تكون له جنة يا كل
 منها وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا

﴿ باب ما يفيد ضلال المستغفين به والورد عليهم ﴾

الفرقان انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوها فلا يستطيعون سيلا
 الانعام ولو انزلنا ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون
 الانبياء وما ارسلنا قبلك الا رجلا نوحى اليهم فاسألوا اهل الذكر ان
 كنتم لا تعلمون
 وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين

﴿ أسئلة المتعنتين والاجابة عليها ﴾

الاعراف يسألونك عن الساعة ايان مرساها قل انما علمها عند ربي لا يحليها
 لوقها الا هو
 الاعراف ثقلت في السموات والارض لا تأتيكم الا بقة يسألونك كأنك حفي
 عنها قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يطعون
 النزاعات يسألونك عن الساعة ايان مرساها فيم انت من ذكرها الى ربك منتهاها

أما انت منكم من يخشاها كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها
ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وان يوما عند ربك
كألف سنة مما تعدون

الحج

ويستنبئونك احق هو قل أى وربى انه لحق وما انتم بمعجزين
سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذى
المعارج تخرج الملائكة والروح اليه فى يوم كان مقداره خمسين
الف سنة فاصبر صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا
انى امر الله فلا تستعجلوه

يونس

المعارج

النحل

﴿باب طلب المشركين للآيات ورد طلبهم﴾

وقالوا لن تؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا او تكون لك
جنة من نخيل وعنبر فتفجر الانهار خلالها تفيض ايا أو تسقط السماء
كما زعمت علينا كسفا او تأتى باله والملائكة قبلا او يكون لك
بيت من زخرف او ترقى فى السماء ولن يؤمن لريقك حتى تنزل علينا
كتابا نقرأه قل سبحان ربى هل كنت الا بشرا رسولا

الاسرى

وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل آية
ولكن اكثرهم لا يعلمون

الانعام

ويقولون لولا انزل عليه آية من ربه فقل إنما الغيب لله فانتظروا انى
معكم من المنتظرين

يونس

ولذا لم تكلمهم بآية قالوا لولا اجبتينا قل انما اتبع ما يوحى الى من ربى
وكاين من آية فى السموات والارض يعمرون عليها وهم عنها معرضون
وما منعنا ان نرسل بالآيات الا ان كذب بها الاولون واتينسا بعود
الناقة مبصرة فظكروا بها وما ترسل بالآيات الا نفوفا

الاعراف

يوسف

الاسرى

اولم يكفهم اذا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان فى ذلك لرحمة
وذكري لقوم يؤمنون

العنكبوت

عبهان الذى اسرى بعبد ليلامن المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى الذى باركنا حوله انويه من آياتنا انه هو السميع البصير

﴿ باب ما يفيد الاغذار الباردة ووعيد اصحابها ﴾

وقالوا ان تتبع الهدى ملك تخطف من ارضنا اولم تمكن لهم حرما آمنة
يجبى اليه ثمرات كل شىء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون
وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها فللك مساكنهم لم تسكن من
بعضهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين وما كان ربك مهلك القرى
حتى يبعث فى امها رسولا يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى
الا واهلها ظالمون

﴿ باب ما يفيد منهى عناد المشركين ﴾

وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا
لقد استكبروا فى انفسهم وعتوا عتوا كبيرا
واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة
من السماء او اتنا بعذاب اليم
فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستمعجون فويل
للذين كفروا من يومهم الذى يوعدون

﴿ باب تسليمة الرسول والتخفيف عليه ووعيد من كذبوه ﴾

يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون فى الكفر من الذين قالوا
آمنّا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم
ولا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون
ولا يحزن عليهم ولا تلك فى ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا
والذين هم محسنون

أرأيت من اتخذ الهه هواه أفانت تكون عليه وكيلاً أم تحسب أن	الفرقان
أكثرهم يسمعون أو يقولون إنهم إلا كلالا تمام بل هم اضل سبيلاً	
فلا تذهب نفسك عليهم حسرات إن الله عليم بما يصنعون	فاطر
فلعلك باخع نفسك على أثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث سفا	الكهف
طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى إلا تذكرة لمن يخشى	طه
قد ذكر أن نفعت الذكري	الاعلى
قد ذكرنا أنت مذكر لست عليهم بمسيطر	الفاشية
فإنما عليك البلاغ وعلينا الحساب	الرعد
فإن تولوا فإنما عليك البلاغ المبين	النحل
فإن تولوا قل أذنتكم على سواء	الانبياء
فإن عصوك قل أنى برىء مما تعملون	الشعراء
فإن اعرضوا فما أرسلناك عليهم حفيزاً إن عليك إلا البلاغ	الشورى
فإن كذبوك فقد كذبت رسل من قبلك جاؤا بالبينات والزبر	ال عمران
والكتاب المنير	
وإن كذبوك قل لى على ولكم عملكم أنتم بريئون مما اعمل وأنا	يونس
برىء مما تعملون	
وإن جادلوك قل الله اعلم بما تعملون	الحج
وإن يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك وإلى الله ترجع الامور	فاطر
وإن يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات	»
وبالزبر وبالكتاب المنير	
ثم أخذت الدين كفروا فكيف كان نكير	»
كذب الدين من قبلهم فأناهم العذاب من حيث لا يشعرون	الزمر
كذبت قوم نوح المرسلين	الشعراء
كذبت عاد المرسلين	»

- كذبت بمود المرسلين
 » كذبت قوم لوط المرسلين
 » كذب اصحاب الايكة المرسلين
 فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
 ن والقلم
 الاعراف
 واملئ لهم ان كبدى متين
 » أولم يشكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو الا نذير مبين
 المؤمنون
 قدرهم في غمرتهم حتى حين
 » يحسبون ان ما نعدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات
 بل لا يشعرون
 ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت
 له تمهيدا ثم يطمع ان أزيده
 » كلا انه كان لا باتنا عنيدا سارقه صعودا ان فكر وقدر فقتل كيف
 قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر فقال
 ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر
 » سأصليه سقر وما أدراك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر عليها
 تسعة عشر
 » وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين
 كفروا ليستيقن الذين أوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا ايمانا ولا
 يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم
 مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلا
 » كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك الا
 هو وما هي الا ذكرى للبشر

المدثر
كلا والقمصر والليل اذا أدبره والصبح اذا أسفر انها لاحدى السكبر
نذيرا ليشتر

﴿ باب ما يفيد اعتبار المنكرين كالا نعام ﴾

القتال
والذين كفروا يتمتعون وياكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم
الحنجر
ذرهم باكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون
المرسلات
كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون

﴿ تسليته عليه الصلاة والسلام فيما عايره به المشركون ﴾

(من جهة الدنيا)

الفرقان
تبارك الذى ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من
فتحها الانهار ويجعل لك قصورا
ال عمران
زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من
الذهب والفضة والحلج المسومة والانعام والحراث ذلك متاع الحياة
الدنيا والله عنده حسن المآب

فصلت
ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة
وذو عقاب اليم

الاحقاف
فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل
هود
وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك
الانعام
ولقد جاءك من نبي المرسلين
اولئك الذين هدى الله فيهداهم اقتده

﴿ باب هدى الله لرسوله في الاخلاق ﴾

النساء
ولا تجادل عن الذين يخافون انفسهم ان الله لا يصيب من كان هؤلاء اثما

ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك الاسرى
كان عنه مشغولا

ولا تطلع كل حلاف مهبين هماز مشاء بنميم مناع للخير متعد اثم
ن والقلم
عتل بعد ذلك زنيم

ولا تقولن لشيء انى فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله
واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدينى ربى لا اقرب من
الكهف
هذا ارشدا

ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذى
فصلت
بينك وبينه عداوة كانهولى حميم

ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد
الاسرى
ملوما محسورا

ولا تمس فى الارض مرحا انك لن تحرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا
كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها

ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها آخر
فتلقى فى جهنم ملوما مدحورا

ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا
طه
لنتقنهم فيه وورق ربك خير وأبقى

وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك
والعاقبة للمتوى

فأما اليقيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر وأما بنعمة ربك فحدث
الضحى
اللم نشرح
فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب

فاستمسك بالنسى أوحى اليك
الزخرف
فاتبع سبيل من أناب الى
نهمان

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه
الكهف

- الكهف ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا
 د ولا تطع من اغفل قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا
 هونس واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين
- ﴿ باب الصفات التي لا تخرج الرسول عن صفات البشر ﴾
 (وان الله لم يعلمه الا بعد الرسالة)
- الشورى وكذلك أوحينا اليك روحا من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب
 ولا الايمان
 هود تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك
 من قبل هذا
 يوسف نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا اليك هذا القرآن وان
 كنت من قبله لمن الغافلين
 ال عمران وما كنت لديهم اذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم
 اذ يختصمون
 القصص وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت
 من الشاهدين
 د وما كنت ثاويا في اهل مدين تلو عليهم آياتنا ولكنا كنا مرسلين
 د وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما
 ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون
 ص ما كان لي من علم بالملأ الاعلى اذ يختصمون ان يوحى الى الانما
 انا نذير مبين
- فصلت قل انما انا بشر مثلكم يوحى الى انما الحكم اله واحد
 التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم
 الجمعة هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم

لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من اقسيم
انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون
الزمر
قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم
الاحقاف
قل اني لن يحبرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا
الجن

﴿ باب بيان حد الرسالة ﴾

ما على الرسول الا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء
القصاص
انما انت منذر ولكل قوم هاد
الرعد
ان انت الا نذير
فاطر
انما انت نذير والله على كل شيء وكيل
هود
ليس عليك هدام ولكن الله يهدي من يشاء
البقرة
يسألك الناس عن الساعة قل انما عليها عند الله
الاحزاب
قل لا اقول لكم عندى خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم
الانعام
انى ملك
الاعراف
قل لا املك لنفسى نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب
لاستكثرتم من الخير وما مسنى السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون
الفيل
قل لا يعلم من فى السموات والارض الغيب الا الله
الجن
قل ان ادرى اقريب ما توعدون ام يحجل له ربي أمدا عالم الغيب
فلا يظهر على غيبه احدا
الانبياء
وان ادرى ليله فتنه لكم ومتاع الى حين
الجن
قل انى لا املك لكم ضرا ولا رشدا

الانعام	قل لو أن عندى ما تستعجلون به لنفنى الامر بينى وبينكم والله اعلم بالظالمين
النساء	قل ان الامر كله لله
ال عمران	ليس لك من الامر شىء
الرعد	كذلك ارسلناك فى امة قد خلت من قبلها امم لتتلوا عليهم الذى اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن
د	قل هو ربى لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب
التحل	وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شىء نحن ولا ابائونا ولا حرمنا من دونه من شىء كذلك فصل الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ المبين
الانعام	وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون
ق	نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بحار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد
الانعام	قد نعلم انه ليحزنك الذى يقولون فانهم لا يكذبونك ولسكن الظالمين بايات الله يمحذون
د	واتقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اناهم فصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبأ المرسلين وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبغى نفقا فى الارض او سلما فى السماء فتأتهم باية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين

﴿ باب ما يثبت صدق الرسول فى التبليغ ﴾

التحريم	يا ايها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغى مرضات ازواجك والله غفور رحيم
الاحزاب	ونخشى الناس والله أحق أن نخشاه

ان يشاء الله يختم على قلبك
عبس وتولى ان جاءه الاغص
والئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم نالک من الله من ولي
ولا واق

ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذتناك بضعف
الحياة وضعف المات ثم لانجد لك علينا نصيرا
ولو تقول علينا بعض الاقاويل لآخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه
الوتن فما منكم من احد عنه حاجزين
الاقبال لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم
(باب تقرير المنكرين لرسالة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام)

(والحاسدين له)

أكلن للناس عجبا ان أوحينا الي رجل منهم ان انذر الناس وبشر
الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم
الزخرف وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم
هم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا
ورفنا بعضهم فوق بعض درجات
النساء أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله قد آتينا آل ابراهيم
الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما
الانعام الله اعلم حيث يجمل رسالته ليصيب الذين الجرموا صفار عند الله
وعذاب شديد بما كانوا يمكرون

(باب ما يوجب على الامة احترامه صلى الله عليه وسلم)
انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على أمر جامع
النور

لم يذهبوا حتى يستأذنوه

النور ان الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا استأذنوك

لبعض شأنهم فاذن لئن شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم

لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين

يسئلون منكم لواءا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة

أو يصيبهم عذاب اليم

الحجرات يأبى الله الذين امنوا لا تعرفوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له

بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وأنتم لاتشعرون

ان الذين يفضون أصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله

قلوبهم فتوى لهم مغفرة وأجر عظيم

النساء من يطع الرسول فقد أطاع الله

(باب تأييد الله له عليه الصلاة والسلام)

التحريم فان تظاهروا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين

والملائكة بعد ذلك ظهير

المائدة والله يصمكم من الناس

الحجرات انا كفيناك المستهزئين

التوبة قاتلوا من يذبهم الله بأيديكم ويخزى وينصرى عليهم

الطور واصبر لحكم ربك فانك باعيننا

الانفال وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم والله

عليم حكيم

وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذى أيدك بنصره

وبالمؤمنين

(باب اظهار فضل الله عليه)

انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا
 انا أعطيناك الكوثر
 ان شئت لك هو الابر
 الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك
 ورفعنا لك ذكرك
 والضحي والليل اذا سجي بما ودعك ربك وما قلى والآخرة
 خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى
 ألم يجدك يتيما فآوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فأغنى
 ولولا فضل الله عليك ورحمته لمت طائفة منهم ان يضلوك وما
 يضلون الا انفسهم وما يضررونك من شيء - وأنزل الله عليك
 الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما
 وانك لتهدى الى صراط مستقيم
 وانك لملي خلق عظيم
 وقد آتيناك من لدنا ذكرا

البقرة
 الكوثر
 »
 الانشراح
 الضحي
 »
 النساء
 الشورى
 ن والقلم
 طه

﴿ باب انعامات الرسول لما عليه المتكبرين ﴾

افرايت الذي تولى واعطى قليلا واكدى اعنדה علم الغيب فهو يرى
 ام لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفي الانزور وازرة
 وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه
 الجزاء الاوفى وان الى ربك المنتهى وانه هو اضعك وابكى وانه
 هو امات واحيا وانه خلق الزوجين الذكور والانثى من نطفة اذا
 تمنى وان عليه النشأة الاخرى وانه هو اعنى واقنى وانه هو رب
 السمري وانه اهلك عادا الاولى وثمود فاثقى وقوم نوح من قبل

النجم

انهم كانوا هم اعظم واعظمي والمؤتفة أهوى ففشاها ما غشى
 أرايت الذي ينهى عبدا اذا صلى - أرايت ان كان على الهدي أو
 أمر بالقوى - أرايت ان كذب وتولى - ألم يعلم بان الله يرى
 كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه
 سندع الزبانية كلا لا تعلمه واسجد واقرب
 أرايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على
 طعام المسكين

﴿ اختلاف الناس في الاهواء والمعتقدات ﴾

فمن الناس من يقول ربنا آتانا في الدنيا وماله في الآخرة من خلاق
 ومنهم من يقول ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
 عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب
 ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون
 الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم
 مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون
 واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم
 المفسدون ولكن لا يشعرون - واذا قيل لهم امنوا كما آمن الناس قالوا
 اؤمن كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون
 ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين
 امنوا اشد حبا لله

ومن الناس من يسجيك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في
 قلبه وهو الله الخصام - واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها
 ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد

واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالانم فحسبه جهنم ولبس المهاد
 ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير

- ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة الحج
عذاب الحريق ذلك بما قدمت يدك وان الله ليس بظلام للعبيد
- » ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد كتب
عليه انه من تولاه فانه يضلّه ويهديه الى عذاب السعير
- » ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان
اصابته فتنة اقلّب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران
المبين يدعرون دون الله مالا يضره ومالا ينفعه ذلك هو الضلال
البعيد يدعو لمن ضره اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير
- المنكبات ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اودى في الله جعل فتنة الناس
ككذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم اوليس
الله باعلم بما في صدور العالمين وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين
- لهم ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم
ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين - واذا تلى عليه اياتنا ولي
مستكبرا كلن لم يسمعها كلن في اذنيه وقرا فبشره بعذاب اليم
- الانعام ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم
وقرا وان يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى اذا جاؤك يجادلونك
يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين - وهم يهيمون عنه
ويتأون عنه وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون - ولو ترى اذ وقفوا
على النار فقالوا ياليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين
بل يدى لهم ما كانوا يخفون من قبل ولوردوا لعادوا لما نهوا عنه
واتهم لكاذبون - ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا الحق
قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
- التوبة ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وان جهنم
الحيطلة بالكافرين - ان تعصيت حسنة تسوهم وان تعصيت مصيبة

- يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون
 » ومنهم من يلزمك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها
 اذا هم يستخطون
 » ولو انهم رضوا ما آتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من
 فضله ورسوله انا الى الله راغبون
 » ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم
 يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم والذين يؤذون
 رسول الله لهم عذاب اليم
 » ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك اعلم بالمفسدين
 وان كذبتك قتل لي على ولستم عماصكم انتم بريئون مما اعمل وانا
 بريء مما تعملون
 » ومنهم من يستمعون اليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون
 » ومنهم من ينظر اليك أفأنت تهدي العمى ولو كانوا لا يبصرون
 القتال
 » ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا
 العلم ماذا قال أقفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا أهواءهم
 » والذين اهتدوا زادهم هدي وآتاهم تقواهم
 » فبل ينظرون الا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء اشراطها فأنى لهم
 اذا جاءتهم ذكراهم
 » ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين
 التوبة
 » فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فأعقبهم نفاقا في
 قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون
 » ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم
 دائرة السوء والله سميع عليم
 » ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات

عند الله وصلوات الرسول الا انها قرابة لهم سيدخلهم الله في رحمته
ان الله غفور رحيم

ومن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا على

النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم

وآخرون اعترفوا بذنوبهم خطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله

ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم

وآخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله

عليم حكيم

واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما

الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون

واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم واماتوا

وهم كافرون

اولا يرون انهم يقتلون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون

ولا هم يذكرون

واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد ثم

انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يعقون

واذا ادقنا الناس منا رحمة فرحوا بها وان تصيبهم سبئة بما قدمت

اليدهم فان الانسان كفور

ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله والله وؤف بالعباد

البقرة

﴿ باب الانذار بالانتقام الماجل ﴾

افامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا ياتوا وهم نائمون او امن اهل

القرى ان ياتيهم باسنا ضحي وهم يلبسون

- الاعراف
النحل
الملك
يوسف
سبا
الانعام
المرسلات
الاسرى
التين
ابراهيم
- أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون
أفأمن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض أو يأتيهم
العذاب من حيث لا يشعرون أو يأخذهم في تقلبهم فاهم بمعجزين
أو يأخذهم على تخوف فان ربكم لرؤوف رحيم
أأمنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور
أم أمنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير
أفأمنوا ان تأتيهم غاشية من عذاب الله او تأتيهم الساعة بشنة وهم
لا يشعرون
ان نشأ نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من السماء ان في
ذلك لآية لكل عبد منيب
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت
ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف
نصرف الآيات لعلهم يحققون
ألم نهلك الاولين ثم نتبهم الآخرين كذلك فضل بالهجر من
أفأمنتم ان يخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم حاصبا ثم لا تنجدوا
لكم وكيلا
أم أمنتم ان يبعثكم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح
فيغفر لكم بما كفرتم ثم لا تنجدوا لكم علينا به نبيعا
- ﴿ باب النظر والعبرة بالاستفهام التقريري ﴾
- ألم يأتكم نبا الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب أليم
ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا ابشر يهودنا فكفروا
وتولوا واستغنى الله والله غنى جيد
ألم يأتكم نبا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من

بعدم لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا ايديهم في افواههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لني شك مما تدعوننا اليه مريب

ابراهيم قالت رسلهم افي الله شك فاطر السموات والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويُخرجكم الى اجل مسمى

قالوا ان اتمم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان يعبد آباؤنا فأتونا بسلطان مبين

قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا أن تأتكم بسلطان الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون

وقال الذين كفروا لرسلم لنخرجكم من ارضنا اولتعودن في ملتنا فأوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكنكن الارض من بعدم ذلك لمن خاف مقامى وخاف وعيد واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد

من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ

اولم يروا كم اهلكنا قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم وأرسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الأنهار تجري من تحتهم فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من بعدم قرنا آخرين

ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وقوم ابراهيم وقوم لوط واصحاب مدين والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون

اولم يسيرا في الارض فينظروا كيف با عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة وآثاروا الارض وعروها أكثر مما عروها وجاءتهم

رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون
ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوءى أن كذبوا بآيات الله وكانوا
بها يستهزئون

السجده أولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون يمشون فى مساكنهم
ان فى ذلك لآيات افلا يسمعون

فاطر أولم يسيرا فى الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
وكانوا اشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شىء فى السموات
ولا فى الارض انه كلن عليا قديرا

طه أقلم يهد لهم كما اهلكنا قبلهم من القرون يمشون فى مساكنهم ان فى
ذلك لآيات لاولى النهى

الحج افلم يسيرا فى الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون
بها فانها لا تسمى الابصار ولكن تسمى القلوب التى فى الصدور
ويستجلبونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وان يوما عند ربك
كالف سنة بما تعدون

فكاين من قرية اهلكناها وهى ظالمة فهى خاوية على عروشها وبئر
مقطلة وقصر مشيد

القتال وكاين من قرية أمليت لها وهى ظالمة ثم اخذتها والى المصير
وكاين من قرية هى اشد قوة من قريتك التى اخرجتك اهلكناهم
فلا ناصر لهم

يونس فهل ينظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا انى
معكم من المنتظرين ثم تنجى رسلنا والذين آمنوا كذلك حقا علينا
تنجى المؤمنين

فاطر فهل ينظرون الا سنة الاولين فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد
لسنة الله تحويلا

فكلا أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته
الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله
ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون

فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين فذلك يومهم خاوية
بما ظلموا ان في ذلك لاية لقوم يعلمون وأنجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون
ثم دمرنا الآخرين وانكم لترون عليهم مصبحين وبالليل افلاتمقلون
ولقد اهلكنا القرون من قبلهم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات
وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ثم جعلناكم خلائف
في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون

فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون فويل
للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون

﴿ باب الانذار بالانتقام في الدنيا والاخرة ﴾

فلا تمسك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليذهبهم بها في الحياة
الدنيا ونزقي انفسهم وهم كارهون

فكيف اذا جئنا من كل امة بشييد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
فهل الكافرين امهلهم رويدا

فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون
يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون

فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يفتش الناس هذا عذاب اليم ربنا

اكشف عنا العذاب انا مؤمنون اني لم اذكرى وقد جاءهم رسول
مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون

فارتقب انهم مرتقبون

فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهوامهم ومن اضل ممن اتبع هواه	القصص
فهل عسى ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك	القصص
الذين لعنهم الله فاصمموا واعمى ابصارهم	القتال
واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالانتم فحسبه جهنم ولبئس المهاد	البقرة
ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها	»
اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لم في الدنيا خزي ولهم	»
في الآخرة عذاب عظيم	الشورى
ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى الظالمين لما رأوا	»
العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل	الانبياء
ومن يقل منهم اى الله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين	ال عمران
ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين	التساء
ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا	»
ومن يشرك بالله فقد ضل خلا لا بعيدا	»
ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل	»
المؤمنين بقوله ما تتولى ونفصله جهنم وساءت مصيرا	»
ومن يشاقق الله فان الله شديد العقاب	الاحزاب
ومن يمس الله ورسوله ويتمد حدوده يدخله نار اخلادا فيها وله	البقرة
عذاب مهين	»
ومن جاء بالسينة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا	الفرقان
ما كنتم تعملون	»
ومن كان في منه اعى فهو في الآخرة اعى واصل سبيلا	الاسرى
ومن لا يحب داعى الله فليس يعجز في الارض وليس له من دونه	الاحقاف
من اولياء اولئك في ضلال مبين	»

من كفر من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن
من شرح بالكفر صدرا فليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم
وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا
وقل للذين لا يؤمنون اعمالوا على مكاتبكم انا عاملون وانظروا انا
منتظرون

وقل انى انا النذير المبين كما انزلنا على المتقسمين الذين جعلوا القرآن
عزيب فوربك لتسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون

قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم ولموال
اقتربتموها ونجارة فحشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم
من الله ورسوله وجهاد في سبيله فترى بصوا حتى ياتي الله بأمره والله
لا يهدي القوم الفاسقين

قل هل تربصون بنا الا احدي الحسينين ونحن نترصد بكم ان
يصيبكم الله بعذاب من عنده او بأيدينا فترى بصوا انا معكم نترصدون
ولو أن للذين ظلموا مافي الارض جميعا ومثله معه لاقدوا به من سوء
العذاب يوم القيامة وبدى لهم من الله ما لم يكونوا يحسبون وبدى
لهم سيئات ما كسبوا وحق بهم ما كانوا به يستهزئون

قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب

قل جاء الحق وما يبدىء الباطل وما يبيد

قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفردا ثم تفكروا
ما بهاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد

وأفند الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى
اجل قريب

نحب دعوتك وتتبع الرسل أولم تكونوا اقسمتم من قبل مالكم
من زوال

ابراهيم وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكروا مكروا وعند الله مكروا وان كان مكروا لقول منه الجبال

» فلا تحسبن الله يخلف وعده ربه ان الله عزيز ذو انتقام
» يوم تبدل الارض غير الارض والسوات وبرزوا لله الواحد القهار
» وتري المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد سرايلهم من قطران
وتنقى وجوههم النار ليجزى الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب

» هذا بلاغ لقاس ولينذروا به وليعلموا انما هو اله واحد ولينذركر اولوا الالباب

المؤمنون حتى اذا جاء احدم الموت قال رب ارجعون لى اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون
ال عمران فكيف اذا جئناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون

النساء فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا

» اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا

الزمل فكيف تقولون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيا السماء منفطر به كان وعده مفعولا

سبا فاليرم لا يملك بعضكم لبعض ضرا ولا نقما وقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون

مريم وأنذرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر وهم في غفلة وهم لا يشعرون
يونس ولو أن اسكل نفس ظلمت ما في الارض لا تجدت به وأسرنا الندامة

- لما رأوا العذاب وقضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون
 يونس لو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم
 الاثقال وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق
 ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد كدأب ال فرعون
 والذين من قبلهم كفروا بايات الله فاخذهم الله بذنوبهم ان الله
 قوى شديد العقاب
 ذلك بان الله لم يك مغبرا نعمة انصبا على قوم حتى يغير وامانا نفسهم
 وان الله سميع عليم
 كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايات ربهم فاهلكناهم
 بذنوبهم واغرقنا ال فرعون وكل كانوا ظالمين
 ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا
 الانعام قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
 وما اتيناهم من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير
 سبأ وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا عشار ما اتيناهم فكذبوا رسلي
 فكيف كان تكبير
 وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق
 ص وما يقضى عنه ماله اذا تردي لبنا علينا الهدي وان لنا الاخرة والاولى
 الليل ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزجر حكمة بالغة فا تنفى النذر
 القمر هذا نذير من النذر الاولى ازفت الآفة ليس لها من دون الله كاشفة
 النجم فتولى عنهم حتى حين وابصرهم فسوف يبصرون افبعنا بني استعجلون
 الصافات فاذا انزل بساحتهم فأنصباح المنذر
 الزخرف فاما نذهب بك فاما منهم متقنون او نريك القوى وعدناهم فاما
 عليهم مقتدرون

المؤمن فاما نرينك بعض الذي تقدم او توفيك فالبينا يرجعون
المؤمنون وانا على ان نريك ما تقدم لقادرون

﴿ باب جامع الوعد والوعيد ﴾

البقرة وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا
شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين
فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة
اعدت للكافرين

وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من
تحتهما الأنهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا
من قبل وأنوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون
فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم
من ناصرين

واما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهما اجرهم والله لا يهبط
الظالمين

ذلك تلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم
اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم
لاخبر في كثير من نجاوهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح
بين الناس ومن فضل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجر عظيما
ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين
نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا

فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهما اجرهم ويزيدهم
من فضله

واما الذين استكفوا واستكبروا فاعذبهم عذابا اليما ولا يمدون

- لهم من دون الله وليا ولا نصيرا
 قاما الدين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل
 ويهديهم اليه صراطا مستقيما
 وان كذبوك قل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد باسمه عن القوم المجرمين
 ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون
 وربك الغنى ذو الرحمة ان يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء
 كما انشأكم من ذرية قوم آخرين
 انما توعدون لآت وما انتم بمعجزين
 وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالآساء والضراء لهم
 الاعراف يضرعون
 ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس اباءنا الضراء
 والسرائ فآخذناهم بشفة وهم لا يشعرون
 ولقد ذرأنا لجنهم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفتقون بها
 ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها
 اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون
 ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم
 خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون
 ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون
 ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون
 ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر
 التوبة اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون
 فليضحكوا قليلا ولينكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون
 لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئكَ
 لهم الخيرات واولئكَ هم المفلحون

- التوبة أعبد الله لم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم
- » ومن الأعراب من يتخذ ما يتفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم
- » ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما يتفق قربات عند الله وصلوات الرسول إلا أنها قرينة لهم سيدخلهم الله في رحمته
- ان الله غفور رحيم
- » والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم
- التوبة واذا ما أنزلت سورة فهم من يقول أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون
- » وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم وماتوا وهم كافرون
- يونس للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون
- » والذين كذبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كذبت أعينهم ووجوههم قطعا من الألبان مظلمة أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون
- هود فأما الذين شقوا في النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك ان ربك ضال لما يريد
- » وأما الذين سعدوا ففى الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير محذوف
- الزهد للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لولأن لهم ما فى

- الارض جميعا ومثله معه لا تقعدوا به
اولئك لهم سوء الحساب ومأواهم جهنم وبئس المهاد
نبي عبادي انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم
ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الفاذين والى
جهنم لموعدهم اجمعين
لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم
المحكم له واحد قال الذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون
لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين
واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت
بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون
ليبين لهم الذى يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كفيعين
انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون
من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان
ولكن من شرح بالكفر صدرا فاعليم غضب من الله ولهم عذاب عظيم
ذلك بأنهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وإن الله لا يهدي
القوم الكافرين
اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم
الفاقلون
لا جرم انهم فى الآخرة هم الخاسرون
ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاھتوا وصبروا
ان ربك من بعد ذلك لغفور رحيم
واذ قلنا لئن ان ربك احاط بالئلى وما جئتنا الرؤيا التى اتيتك
الا فتنة للناس والشجرة الملعونة فى القرآن ونخوفهم فلما يزيدهم
طمعانا كبراً

- الامرى ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم اولياء من دونه
ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكيا وصما ماواهم جهنم
كلما خبت زدنهم سمعوا
ذلك جزاؤهم بانهم كفروا باياتنا وقالوا اذا كنا عظاما ورفاتا
انا لمبعوثون خلقا جديدا
الكهف ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا
الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكرى وكانوا لا يستطيعون سمعا
اغضب الذين كفروا ان يتخذوا عبادى من دولى اولياء انا اعتدنا
جهنم للكافرين نزلا
مريم ويقول الانسان انذا مامت لسوف اخرج حيا اولا يدكر الانسان
انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا
فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ثم
لنزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا
ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا وان منكم الا واردها كان
على ربك حما مقضيا
ثم نتجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا
حتى اذا رآو ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من
هو شر مكانا واضف جندا
ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك
ثوابا وخير مردا
افرايت الذى كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا
اطلغ التيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونعده
من العذاب مدا ونقره ما يقول وياتينا قرنا
الاينياء اقترب للناس حسابهم وهم فى غفلة معرضون ما ياتيهم من ذكر من

- رهبهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون
 لاهية قلوبهم وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم
 أفتأتون السحروا ثم تبصرون
 قال ربى يعلم القول فى السماء والارض وهو السميع العليم
 لقد أنزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون
 وكم قصصنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوما آخرين
 فلما احسوا بأسنا اذاهم منها يركضون
 لا تركضوا وارجعوا الى ما أترقم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون
 قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين
 فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين
 وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين
 لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم
 ولا هم ينصرون بل تأتيهم بغتة فتبهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون
 فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤسهم الحميم
 يصبر به ما فى بطونهم والجلود ولهم مقامع من حديد كلما أرادوا
 أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق
 ان الله يدخل الذين آمنوا وعلوا الصالحات جنات تجري من تحتها
 الانهار يحولون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير
 وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد
 فالذين آمنوا وعلوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم
 والذين سعوا فى آياتنا معاجزين أولئك اصحاب الجحيم
 فالذين آمنوا وعلوا الصالحات لهم جنات النعيم
 والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم عذاب مهين
 قالوا ائذا متنا وكنا ترابا انا لمبعوثون لقد وعدنا نحن وآبائنا هذا

من قبل ان هذا الاساطير الاولين	المؤمنون
قل رب اما ترينى ما يوعدون	»
رب فلا تجعلنى فى القوم الظالمين	»
وانا على أن يريك ما نعدهم لقادرون	النور
ألا ان لله ما فى السموات والأرض قد يعلم ما اتم عليه ويومرجمعون	الشعراء
اليه فينبئهم بما عملوا: والله بكل شئ عليم	»
ولو نزلناه على بعض الاعجميين فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين	»
كذلك سلكناه فى قلوب المجرمين لا يؤمنون به حتى يروا العذاب	»
الاليم فيأتيهم بقتة وهم لا يشعرون	»
فيقولوا هل نحن منظر:ون	»
افبعدنا يستعجلون — أفرأيت أن متعناهم سنين — ثم جاءهم	»
ما كانوا يوعدون	»
ما أخفى عنهم ما كانوا يمتعون	»
وما المهلكنا من قرية الا لها منذرون ذكرى وما كنا ظالمين	»
فأما من ظلم وآمن وعمل صالحا فمضى ان يكون من المفلحين	التقصص
فاذا ركبا فى الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر	المنكيات
اذا هم بشركون	»
ليكفر واجبا لآئتناهم: وليتعتوا فسوف يعلمون	»
ويوم تقوم الساعة يومئذ يفرقون	الروم
فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم فى روضة يحبون	»
واما الذين كفروا: وكنسوا بآئتنا لقاء الآخرة فاولئك فى المذاب	»
محضرون	»
واذا مس الناس ضر دعوا ربهم خطيبين اليه ثم اذا اذاقهم منه رحمة	»
اذا فرغوا منهم برهم: بشركون	»

- ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون
- من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلأنفسهم يمدون
- ليجزى الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضله انه لا يحب الكافرين
- ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم عند ربهم ربنا أبصرنا
- وسمعنا فارجعنا لنعمل صالحا انا موقنون
- قدوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم وذكروا عذاب الخلد
- بما كنتم تعملون
- ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين
- قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون
- فأعرض عنهم وانتظر انهم ينتظرون
- ليسأل الصادقين عن صدقتهم وأعد للكافرين عذابا عظاما
- ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله
- على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحاما
- ليجزى الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة ورزق كريم
- والذين سمعوا في آياتنا معاجزين أولئك لهم عذاب من ربهم
- ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين
- قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون
- وقالوا نحن اكثر اموالا وأولادا وما نحن بمعذبين
- قل ان ربى يسطر الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس لا يعلمون
- وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تهربكم عندنا زلفى الا من آمن وعمل
- صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم الفرافة آمنون
- والذين يسمعون في آياتنا معاجزين أولئك في العذاب محضرون
- ولو ترى اذ فرقوا فلا فوات وأخذوا من مكان قريب

- سبأ
وقالوا آمنا به وإننا لهم التناوش من مكان بعيد
وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيث من مكان بعيد
وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشياءهم من قبل أنهم كانوا
في شك أمر يب
فاطر
الذين كفروا لهم عذاب شديد
والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر كبير
ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم
مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير
جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم
فيها حريص
والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم
من عذابها كذلك نجزي كل كفور
وهم يصطرون فيها ربنا أخرجنا نصل صالحا غير الذي كنا نعمل اولم
نعمركم كما يندكر فيه من تذكر وجاءكم النذير وقوا فلظالمين من نصير
وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن احدى من احدى
الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا
استكبارا في الارض ومكر السيء ولا يحق للمكر السيء الا بأهله
فهل ينظرون الا سنة الاولين فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد
لسنة الله تحويلا
يس
ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون
فاليوم لا تقلم نفوس شيئا ولا تنجزون الا ما كنتم تعملون
ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون هم وازواجهم في ظلال على
الارائك متكثون لهم فيها فاكهة ولهم ما يجدون
سلام قولنا من رب رجيم

- وامتازوا اليوم ايها المجرمون
 » ألم أعهد اليكم يا بنى آدم ألا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين
 » وأن اعبدوني هذا صراط مستقيم
 » ولقد اضل منكم جبلا كثيرا فلم تكونوا تعلمون
 » هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون
 » اليوم نختم على افواههم ونكلمنا ايديهم ونشد ارجلهم بما كانوا يكسبون
- المؤمن
 الجاثية غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
 فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك
 هو الفوز المبين
 » واما الذين كفروا فلم تكن آياتي تلي عليكم فاستكبرتم وكنتم
 قوما مجرمين
- الرحمن سنفرغ لكم ايها الثقلان فبأي آلاء ربكما تكذبان
 » ياممشير الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات
 والارض فانفذوا لاتنفذون الا بسلطان فبأي آلاء ربكما تكذبان
 » يرسل عليكم شواظ من نار ونحماس فلا تقيمات فبأي آلاء
 ربكما تكذبان
 » فاذا انشعبت السماء فكلنت ورده كالإيهان فبأي آلاء ربكما تكذبان
 » فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان
 » يعرف المجرمون بسجائم فيؤخذ بالنواصي والاقيام
 » هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون فيها وبين حميم آن
 » ولمن خاف مقام ربه جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان
 » ذواتا افنان فبأي آلاء ربكما تكذبان
 » فيها عتيدان تجريان فبأي آلاء ربكما تكذبان

- الرحمن
 »
 »
 الياقوت والمرجان
 »
 هل جزاء الاحسان الا الاحسان
 »
 ومن دونها جتان - مدهامتان - فيهما عينان نضاختان - فيهما
 فاكة ونخل ورمان - فيهن خيرات حسان - حور مقصورات في
 الخيام - لم يطعنهن انس قبلهم ولا جان - متكئين على رفرف خضر
 وعقري حسان فباي آلا ربكما تكذبان
 تبارك اسم ربك ذو الجلال والاكرام
 الواقعه
 وكنتم ازواجا ثلاثة فاصحاب الميمنة واصحاب الميمنة واصحاب
 المشامة ما اصحاب المشامة والساقون السابقون اولئك المقربون في
 جنات النعيم ثلثة من الاولين وقليل من الاخرين على سرر موضونة
 متكئين عليها متقابلين يطوف عليهم ولدان مخلدون باكواب وباريق
 وكاس من معين لا يصدعون عنها ولا يندنون وفاكة بما يشخيرون ولحم
 طير مما يشتهون وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون
 لا يسمعون فيها لنوا ولا قائما الا قليلا سلا سلا
 واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين في سدر مخضود وطلح منضود
 وظل ممدود وماء مسكوب وفاكة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة
 وفرش مرفوعة انا انشأناهم انشاء فخلناهم ابكارا عربا اترابا
 لاصحاب اليمين ثلثة من الاولين وثلثة من الاخرين
 واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في سموم وحميم وظل من
 يحوموم لا بارد ولا صكريم انهم كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا
 بصرون على الحنث العظيم وكانوا يقولون انذا متا وكنا ترابا

وعظاما اثنا لمبعوثون او اباؤنا الاولون قل ان الاولين والآخرين
للمجموعون الي ميقات يوم معلوم ثم انكم ايها الضالون المسكذبون
لاكلون من شجر من زقوم فالثون منها البطون فشاربون عليه من
الحميم فشاربون شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين نحن خلقناكم فلولا
نصدقون

فلولا اذا بلغت الخلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم
ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان
كنتم صادقين

- » فاما ان كان من المقرين فروح وربحان وجنة نعيم
 - » واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين
 - » واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم ونصيلة جحيم
- ان هذا لموحي لليقين

فاما من اوتى كتابه يمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابه انى ظننت
انى ملاق حسايه فهو فى عيشة راضية فى جنة عالية قطوفها دانية
كلوا واشربوا هنيئاً بما اسلفتم فى الايام الخالية

- » واما من اوتى كتابه بشماله فيقول يا ليتنى لم اوت كتابه ولم ادر
ما حسايه يا ليتها كانت القاضيه ما أغنى عنى ماله هلك عنى سلطاناه
خذوه فغلوهم ثم الجحيم صلوه ثم فى سلسلة ذرعها سبعون ذراعا
فاسلكوه انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين
- » فليس له اليوم هاهنا حميم ولا طعام الا من غسلين لا يأكله الا
الخاطئون

- » فلا أقسم بما تبصرون وما لا تبصرون انه لقول رسول كريم وما
- » هو بقول شاعر قليل ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليل ما تذكرون
- » وانه لتذكره الشقين

الحلقه وانا نعلم ان منكم مكذبين وانه لحسرة على الكافرين وانه لحق
اليقين فسيح باسم ربك العظيم

﴿ باب الوعيد المؤكد ﴾

الانسان انا اعتدنا لكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا
الكهف انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا
بماء كاللؤلؤ يشوى الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفعها
البقره ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين خالدون فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون
ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا
اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
ه اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبهم
على النار ذلك بل ان الله نزل الكتاب بالحق وان الذين اختلفوا في
الكتاب لفي شقاق بعيد
ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه
لناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين
تابوا واصلحوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم
ال عمران ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام
ان الذين كفروا لن تنفي عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا
والثلاث هم وقود النار
ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون
ال عمران الذين يأمرون بالفسق من الناس فيشرهم بعداب اليم
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لاخلاف

- لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكهم ولهم عذاب اليم
- ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون
- ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احد منهم مل الارض ذهابا ولو اقتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من فاصرين
- ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم
- ولا يحسبن الذين كفروا انما على لهم خيرا لانفسهم انما على لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين
- النساء • ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما اتما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا
- ان الذين كفروا باياتنا سوف نصلبهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما
- ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها قالوا لئن لم يؤامرهم جهنم وساءت مصيرا
- ان الذين يكفرون بالله ورسوله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسوله ويقولون ثؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا
- الحج • ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشرکوا ان الله يفصل بينهم يوم القيامة لن الله على كل شئ شهيد
- النساء • ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا بشر المناهقين بان لم عذابا اليما

النساء الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ايتفون
عندهم العزة فان العزة لله جميعا

ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا
ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا
الا طريق جهنم خالدين فيها ايدا وكان ذلك على الله يسيرا

ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليقصدوا
به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم يزيدون
ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم

ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم
الى الله ثم يفتشهم بما كانوا يفعلون

ان الذين كفروا يفتقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسيفتقونها
ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون
ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي

جعلناه للناس سواا لما كف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم
نذقه من عذاب اليم

ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ
تدعون الى اليمان فكفرون قالوا ربنا امنا اثنتين واحيتنا اثنتين
قاترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل ذلكم بانه اذا دعى الله
وحده كفرتهم وان يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلى الكبير

ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد

ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن
ينفر الله لهم

ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد

- ماتيين لهم الهدى لن يضر وا الله شيئا وسيجبط اعمالهم
 ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين
 فيها اولئك هم شر البرية
- ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها
 والذين هم عن آياتنا غافلون اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون
- ان الذين لا يؤمنون بالآخرة زيننا لهم اعمالهم فهم يعمهون اولئك
 لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم الاخسرون
- ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد
 لهم عذابا مهينا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا
 فقد احتملوا بهتاناً وأثماً مينا
- ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب
 ان الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم ان في صدورهم
 الا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله انه هو السميع البصير
- ان الذين يلحدون في آياتنا لا ينفقون علينا ان يلقى في النار خير
 أمن يأتي آمنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير
- ان الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الانبياء وما
 لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا
 فاعرض عن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك مبلغهم
 من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى
 ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين كتب الله لاخلين
 انا ورسلى ان الله قوى عزيز
- ان الذين يحادون الله ورسوله كتبوا كما كتبت الذين من قبلهم وقد
 انزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين

والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حاجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد
 ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون
 والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيمة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب
 أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج بده لم يكدرها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور

باب الوعد والوعيد المدعين بالقسم

والذاريات ذروا فالجاملات وقرا فالجاريات يسرا فالنقيات امرا
 انما توعدون لصادق وان الدين لواقم
 والسماء ذات الجبك انكم اني قول مختلف يؤفك عنه من افك قتل
 الخراصون الذين هم في غيرة ساهون يسألون ايان يوم الدين
 يومهم على النار يفتنون ذوقوا فنتنكم هذا الذي كنتم به تستجلون
 والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف
 المرفوع والبحر المسجور ان عذاب ربك لواقع ماله من دافع يوم
 تمور السماء موداً وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ للكاذبين الذين
 هم في غرض يلعبون يوم يدمعون الى نار جهنم دط هذه النار التي
 كنتم بها تكذبون افسحوا ام اقم لا تبصرون اصلوها فاصبروا
 او لا تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون
 كلا والقصر والبل اذ اوبر والصبح اذا اسفرانها لاحدى السكبر
 نذيرا للبشر لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر كل نفس بما كسبت
 رهينة الا اصحاب اليمين

في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نعلم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب يوم الدين حتى اتانا اليقين فما تفهم شفاعة الشافعين
فما لهم عن التذكرة معرضين كأنهم حجر مستغفرة فرت من قسوة بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة كلاب لا يخافون
الآخرة كلاً انها تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكر الا ان يشاء
الله هو اهل التقوى واهل المغفرة

والمرسلات عرفا فالماضيات عصفا والناشرات نشرا فالناشرات فرقا فاللقيات ذكرا عذرا او نفرا انما توعدون لو اقم فاذا النجوم طمست واذا السماء فرجت واذا الجبال فسفت واذا الرسل اقتت لا شيء يوم اجلت ليوم الفصل وما ادراك ما يوم الفصل ويل يومئذ للكذابين

والتازعات عرفا والناشطات نشطا والسابحات سبحا فالسابقات سبقا . التازعات فالمدبرات امرا يوم ترجف الراجفة تقيها الرادفة قلوب يومئذ واجفة ابصارها خاشعة يقولون اننا لمردودون في الحافرة انذا كنا عظاما مخرقة قالوا تلك اذا حكمة خسر فاعلموا هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة

والسما ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود اذ هم عليها قومود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود وما تقبوا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السموات والارض والله على كل شيء شهيد

والسما والطارق وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب اني كل نفس لما عليها حافظ فلينظر الانسان من خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب انه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر فما له

من قوة ولا ناصر	الطارق
والسماوات ذات الارجح والارض ذات الصدع انه لقول فصل وما هو	»
بالهزل انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا فهل الكافرين امهم رويدا	»
والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر هل في ذلك	الفجر
قسم الذي حجر الم تركيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد التي لم	»
يخلق مثلها في البلاد ونمود الذين جاوا الصخر بالواد وفرعون ذى	»
الاوراد الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم	»
ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد	»
والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان	التين
في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين	»
والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار اذا جلاها والليل اذا	الشمس
ينشاها والسما وما بناها والارض وما طحاها ونفس وما سواها	»
فالمها فجرها وتقواها	»
قد افلح من زكاه وقد خاب من دساها	»
كذبت ثمود بطغواها اذ انبث اشقاها فقال لهم رسول الله ناقة	»
الله وسقاها فكذبوه ففقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها	»
ولا يخاف عقباها	»
والليل اذا يغشي والنهار اذا تجلي وما خلق الذكر والانثى	الليل
ان سميكم لشي	»
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسييسره اليسرى	»
واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسييسره اليسرى وما يفتى	»
عنه ماله اذا تردى	»
ان علينا الهدي وان لنا للآخرة والاولى	»
فانذرناكم نارا تطفى لا يصلاها الا الاشقى الذى كذب وتولى	»

وسيجنبها الأتقي الذي يؤتي ماله بتركي وما لأحد عنده من نعمة
تجزى إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى ولسوف يرضى

فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ثم
لننزعن من كل شيعة ايهم أشد على الرحمن عتيا ثم لنحن أعلم بالذين
هم أولى بها صليا وإن منكم إلا واردها لكن على ربك حتما مقضيا
ثم ننجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا

فلا أقسم برب المشارق والمغرب إنا لقادرون على أن نبدل خيرا
منهم وما نحن بمسبوقين

لا أقسم بيوم القيامة ولا أقسم بالنفس اللوامة يحسب الإنسان إن
لن نجتمع عظامه

بلى قادرين على أن نسوي بنانه بل يريد الإنسان ليفجر امامه يسأل
إيان يوم القيامة فإذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر
يقول الإنسان يومئذ أين المفر كلا لا وزر إلى ربك يومئذ المستقر
ينبأ الإنسان يومئذ بما قدم وأخبر بل الإنسان على نفسه بصيرة ولو
ألقى معاذيره

﴿ تنبيه ﴾

لم يزدجر المعاندون المنكرون بوعيد الله الذي كثره الكتاب
بأساليب تكاد الجبال تصدع منها واصر المشركون على شركهم
وتألبوا على الرسول وأهأنوه بالأذى قولا وفلا وتأمرؤا على
قتله فامر الله بالمهجرة إلى مدينة يثرب فصعد عليه الصلاة
والسلام بالأمر وترك بلده التي هي مسقط رأسه وعمل نشأته
ومقر عشيرته

﴿ باب الهجرة ﴾

النساء ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مغانم كثيرة واسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفورا رحيما

الزمر قل لعبادي الذين آمنوا اتقوا ربكم للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة وأرض الله واسعة إنما يوفى الصابرون أجورهم بغير حساب

﴿ تنبيه ﴾

خرج الرسول مهاجرا إلى يثرب وهاجر معه فريق والتحق به فريق آخر من المؤمنين وبقي منهم فريق مع المشركين بمكة فانزل الله فيهم الآيات

الأنفال أن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض

والذين آمنوا ولم يهاجروا مآلهم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا

وان استنصروكم في الدين فليكنم التصور الأعلى قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير

والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم

والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فلو أنك منكم

الحج والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله ورزقه حسنا وإن الله لهو خير الرازقين

النحل والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوتهم في الدنيا حسنة

ولاجر الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون
الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم
درجة عند الله واولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان
وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدان الله عنده اجر عظيم
ثم ان ربك للذين هاجروا من بعدما قتلوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك
من بعدها لغفور رحيم

﴿ تنبيه ﴾

لما تخلف من المؤمنين قوم عن الهجرة حبسهم المشركون وعذبوهم
اشد عذاب ليعملوهم على الارتداد الي الكفر امر الله المؤمنين من
المهاجرين والانصار بقتالهم لا تقاذ اخوانهم المؤمنين من العذاب

﴿ قسم التشريع ﴾

﴿ باب ما يفيد ار شرع الانبيا في الدين واحد والمناهج تختلف ﴾

شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما
رعيينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه
كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من يندب
ثم جعلناك على شريعة من الاخر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون
لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا
لكل امة جعلنا منسكاهم فاسكوه فلا يتازعنك في الامر وادع الي
ربك انتك لعل يهدي مستقيم

﴿ باب القتال ﴾

يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين

- الانفال يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشر ونصابرون
يظبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم
قوم لا يفتقون
- التوبة ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم وهوا باخراج الرسول وهم بدؤكم
اول مرة أنفخونهم فآله أحق ان نخشوه ان كنتم مؤمنين
قاتلوهم يذهبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف
صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء
والله عليم حكيم
- يا ايها الذين امنوا مالكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم
الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا
في الآخرة الا قليل
- الا تنفروا يذبكم عذابا ايما ويستبدل قوما غيركم ولا تضره شيئا
والله على كل شيء قدير
- الا تنصروه فقد نصره الله اذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ
هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته
عليه وايده بمجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة
الله هي العليا والله عزيز حكيم

﴿ باب نظام القتال ﴾

- آل عمران واذ غدوت من اهلك تبوى المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم
الصف ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص
- الانفال يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار
ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء
بفضب من الله وأماواه جهنم وبئس المصير

فاذا لقيتم الذين كفروا فاضرب الرقاب حتى اذا اخذتموهم فشدهوا
الوثاق فاما من بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها ذلك
ولو يشاء الله لاتصرفهم ولكن ليلا بعضكم ببعض والذين قتلوا
في سبيل الله فان يضل اعمالهم

سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم
واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين
فاذا انسلك الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم واخذوهم
واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان قابوا واقبلوا الصلاة
واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم

﴿ باب المعاهدات والوفاء بها الى منتهى ﴾

(وجوب القتال حال الاخلال بها)

برأية من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين
الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئاً ولم يظاهروا
عليكم احداً فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين
كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين
عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله
يحب المتقين

وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا انكثوا الكفر
انهم لا ايمان لهم لعلهم يشعرون

﴿ باب التحريض على ترك الجبين وان الله مع اصحاب الشجاعة ﴾

الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم اليومف حذر الطوت فقال

البقرة لهم الله موتوا ثم احيام ان الله قد فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون

﴿ باب النهي عن التولى من الحرب ﴾

الاحزاب قل لن ينفكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا

قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا

الفتح قل للمخلفين من الاعراب استدعون الى قوم اولى بأس شديد قتالونهم او يسلمون فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا وان تولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما

التوبة فرح المخلفون بمقدمهم خلاف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون

فليضحكوا قليلا وليكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون

فان رجلك الله الى طائفة منهم فاستاذنوك للخروج فقل لن يخرجوا

معي ابدا ولن يقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع المخلفين

ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون

﴿ باب الامر بالشورى ﴾

ال عمران وشاورهم في الامر فاذا عزمتم فتوكل على الله وامرهم شورى بينهم الشورى

وإذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه

النور

﴿ باب ما يفيد الشورى في الامم قبل الاسلام ﴾

(ملكة سبا تشاور قومها)

قالت يا أيها الملاء اقتوني في امرى ما كنت قاطعة امر اخى تشهدون

سيا

(فرعون يستشير قومه في شأن موسى عليه السلام)

قال للملاء حوله ان هذا لساحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم

الشعراء

بسحره فاذا تأمرون

قالوا ارجه واخاه وابعث في المدائن حاشرين يأتوك بكل

»

سحار عليم

﴿ باب التحذير من الاعداء في الحرب والسلام ﴾

وإذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة

النساء

ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا

وإذا كنتم فيهم فاقموا لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك

»

وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت

طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم

ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم

»

ميلة واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم

مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذرکم

ان يتفقوكم يكونوا لكم اعداء وييسطوا اليكم ايديهم والسنة

المتحنة

بالسوء وودوا لو تكفرون ان تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم

القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير

ال عمران

ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم

النساء ودوا لو تكفروا كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم أولياء
ولولا فضل الله عليك ورحمته لمحت طائفة منهم ان يضلوك

﴿ باب الملعنين من القتال ﴾

التوبة ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون
حرج اذا نصحوا الله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله
غفور رحيم

ولا على الذين اذا ما أتوك لتحملهم قلت لا اجد ما أحملكم عليه
تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا أن لا يجدوا ما ينفقون
أما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا
مع الخولاف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون

الفتح ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض
حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار
ومن يتول يمد به عذابا بالغا

النساء لا يستوى الظالمون من المؤمنين غير أولى الضرر والمجاهدون في
سبيل الله بأموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وانفسهم
على القاعدتين رزقا وكلا وعد الله الحسنى

وفضل الله المجاهدين على القاعدتين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة
ورحمة وكلن الله غورا رحيمه

﴿ باب الامر بالاتفاق في سبيل الله ﴾

الحديد آمنوا بالله ورسوله وافقوا بما جئكم مستخفين فيه فاللذين
آمنوا منكم وافقوا لهم امرا كبيرا

وما لكم ان لا تنفقوا في سبيل الله ولتغيرا السموات والارض
لا يستوى منكم من افق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة
من الذين انفقوا من سد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما
تعملون خير

من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم

﴿ باب ما يثبت نصر الله للمؤمنين وامدادهم بالملائكة ﴾

(في حرب المشركين)

ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذله فانفقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول
للمؤمنين ان يكفينكم ان يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة
منزولين بلى ان تصبروا وتنفقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم بكم
بخمسة آلاف من الملائكة مسومين وما جعله الله الا بشري لكم
واطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم

﴿ باب الفتيمة وجعلها حلالا ﴾

فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون
وعدكم الله مغنم كثيرة تأخذونها
ومغنم كثيرة تأخذونها وكان الله عزيزا حكيما

﴿ باب حكم الله في الفء وبيان مستحقه ﴾

ما آفاه الله على رسوله من اهل القرى فله ولارسل ولقي القرى
واليتامي والمساكين وابن السبيل كي لا يكون هولة بين الاغنياء منكم
وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله
شديد العقاب

﴿ باب التحذير من الغل ووعيد من يغفل من الغنيمة ﴾

ال عمران وما كان لنبى ان يفل ومن يغفل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون

﴿ تنبيه ﴾

(الغل هو اختلاس شيء من الغنيمة ينتفع به المحتلس دون)

(سائر المستحقين)

﴿ توبة الله على النبى والمهاجرين والانصار وثلاثة خلفوا ﴾

التوبة لقد تاب الله على النبى والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه فى ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم

و على الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم

﴿ تنبيه ﴾

﴿ وقعت حروب بين المؤمنين والمشركين كانت عاقبتها ﴾

(نصر المؤمنين)

﴿ والفتح عليهم ﴾

الفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغزىك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويمن نعمت عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا

هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم
والله جنود السموات والأرض وكان الله عليهما حكيماً

﴿ باب ما يفيد أن العمل الطيب لا ينفع صاحبه بغير الإيمان ﴾
﴿ وتقرير المشركين على زعمهم تقمه ﴾

اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كن آمن بالله واليوم
الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوف عند الله والله لا يهدي
القوم الظالمين

فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وأمنهم من خوف

﴿ باب منع المشركين عن عمارة المساجد ﴾

ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم
بالكفر أولئك حبطت أعمالهم وفي النار هم خالدون
أما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى
الزكاة ولم يخش إلا الله فمضى أولئك أن يكونوا من المهتدين
يأيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام
بعد عامهم هذا

﴿ باب ما يوجب احترام المساجد ﴾

في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو
والأصباح رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وأقام الصلاة
وايتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار
ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من
يشاء بغير حساب

﴿ تنبيه ﴾

(ثم رجع الرسول والمهاجرون الى مدينة يثرب والفته الله)

(الى اعمال اهل الكتاب)

(باب الفات الرسول الى فساد معتقدات اهل الكتاب واضلالهم)

النساء الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجيت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا

الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون ان تضلوا السيل والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا

ابراهيم الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها فبئس المهاد

ال عمران الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليعحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون

(باب ما يفيد ان الاشتغال بزخرفة المساجد دون ذكر الله تعالى)

(يوجب تخريبها والانتقام من المشتغلين بها)

الاسرى وقضينا الى بنى اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي

باس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددا لكم العكرة عليهم ولعلمنا انكم بآلهم وببنين وجعلناكم اكثر نفيرا ان

احسنتم الحسنتم لانفسكم وان احاسنتم قلنا قلدا جاء بوعد الاخرة ليسوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا

ما علوا تبيرا ونصي ربكم ان يزعمكم وانا عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا

ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار الا ايما معدودات وغرم في دينهم
ما كانوا يقترنون

فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت
وهم لا يظلمون

ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم اخرين لم يأتوك
بمحر فون الكلم من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتهم هذا فخذوه
وان لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتته فلو ان ملك له من الله شيئا
اولئك الذين لم يرد الله ان يطلعهم قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم
في الآخرة عذاب عظيم

سماعون للكذب اكلون للسحت
سل بنى اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة ومن يبدل نعمة الله من
بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب

ود كثير من اهل الكتاب لو يردوكم من بعد ايمانكم كفار احسدا
من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي
الله بأمره ان الله على كل شيء قدير

باب ما يفيد ان كل فريق من اهل الكتاب لا يرى غيره على شيء
وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست
اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يملكون مثل
قولهم فالا يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون

وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك
قولهم باغواهم يضاهون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله
اننى يؤفكون

وقال الذين لا يملكون لولا يكلمنا الله او تأتينا آية

البقرة كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قدينا الآيات
قوم يوقنون

﴿ تفييه ﴾

(بعد هذا البيان امر الله رسوله بدعوة اهل الكتاب)

(الى الاسلام)

(كما في الآيات الآتية)

ال عمران قل يا اهل الكتاب تماثلوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا
الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله
فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون

(فاجابوه بقولهم)

ليس علينا في الاميين سبيل

﴿ فانزل الله الآيات الآتية ﴾

الاعراف قل يا ايها الناس اني قد جئتكم بالهدى والبر والهدى له ملك السموات
والارض لا آله الا هو يعزني ويميت فأمّنوا بالله ورسوله النبي الا نبي
الذي يوفى بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون

المائدة يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يعين لكم على فترة من الرسل
ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على
كل شيء قدير

يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون
من الكتاب وينقون عنكم كثير مما كنتم تخفون من الله فويل
يهدى به الله من اتبع رضوانه سبيل السلام ويخرجهم من الظلمات

الى للتور بلذنه ويهديهم الى صراط مستقيم

المائة

﴿تقريع اهل الكتاب على كفرهم والباسهم الحق بالباطل﴾

ال عمران

يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله وانتم تشهدون
يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون

﴿تقريعهم على عاجبتهم في ابراهيم﴾

يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة
والانجيل الا من بعده افلا تعلمون

ها انتم هؤلاء حاجتكم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم
به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون

ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما
كان من المشركين

ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا
والله ولي المؤمنين

ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلوك وما يضلون الا انفسهم
وما يشعرون

قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله ولله شهود على ما تعملون

قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا
وانتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون

(تقريع اهل الكتاب ووعيدهم بسبب انتقامهم من المؤمنين)

المائة

قل يا اهل الكتاب هل تنصرون منا الا لئن آتانا بالله وما انزلنا اليها
وما انزل من قبل وان اكثركم فاسقون

المائدة

قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضبه عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت اولئك شر مكانا وأضل عن سواء السبيل

﴿ باب تفارق اليهود وعدوانهم ﴾

وإذا جاؤكم قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما يكتبون

وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون

﴿ باب ما يفيد ان اهل الكتاب ليسوا متمسكين بكتبهم ﴾

قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تأس على القوم الكافرين

﴿ باب ما يفيد انهم غالون في دينهم ﴾

يا اهل الكتاب لا تفلتوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل لمن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون

كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اغتروا بهم اولياء

المائدة

ولكن كثيرا منهم فاسقون

﴿ باب ما يفيد الفرق بين اليهود والنصارى والمشركين ﴾

(في بغض المؤمنين)

- » لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشرڪوا
- » وتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك
- » بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستغفرون
- » واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما
- » عرفوا من الحق يقولون ربنا امننا فاكتبنا مع الشاهدين
- » وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونقطع ان يدخلنا ربنا مع
- » القوم الصالحين
- » فاثابهم الله بما قالوا اجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
- » وذلك جزاء المحسنين والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك
- » اصحاب الجحيم

﴿ باب المضللين يحملون اوزارهم كاملة ومن اوزار ﴾

(الذين يضلونهم)

- النحل يحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن اوزار الذين يضلونهم
- بغير علم الا سوء ما يزرعون
- المنكوت وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وليسألن يوم القيامة عما
- كانوا يفترون

(باب ما يفيد ان الرسول معروف ووعيد من يكتمون الحق)

الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وان فريقا

البقره

البقرة
منهم ليكتسبون الحق وهم يظنون
ان الذين يكتسبون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا
اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة
ولا يزيهم ولم عذاب اليم اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى
والعذاب بالمغفرة

ان الذين يكتسبون ما انزلنا من بينات والهدى من بعد ما بيناه
فناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين
تابوا واصلحو ومينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم
ومن اعظم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون
ان الذين يلحدون في اياتنا لا ينجفون علينا افمن يلقى في النار خير ام من
يأتي آتنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير

البقرة
فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم عما كتبت ايديهم وويل لهم عما يكسبون
الم يعلموا انه من محادد الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها
ذلك الجزى العظيم

﴿ باب مقت الله اكبر المقت لمن تخالف اقوالهم افعالهم ﴾

البقرة
الصف
المنكرون والناس بالبر وتفسون انفسكم وانتم تملكون الكتاب اغلاتمقلون
يا ايها الذين امنوا لم تقولون مالا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا
مالا تفعلون

﴿ باب وجوب اتباع الرسول ﴾

ال عمران
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم
والله غفور رحيم

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم
الآخر وذكر الله كثيرا

ومن يتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا

﴿ باب النصيح بسماع الاقوال واتباع احسنها ﴾

ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين
فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين
هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب

(باب ما يفيد ان عدم الايمان مانع للغير والبركة)

ولو ان اهل الكتاب آمنوا واتقوا لكرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم
جنت النعيم

ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا
من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتسدة وكن كثير منهم
ساء ما يعملون

ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء
والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون

ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم
ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا

ولو انهم آمنوا واتقوا لاثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون

ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسعهم لتولوا وهم معرضون

ولو آمن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون وكنهم الفاسقون
لن يضرهم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون

ومن اهل الكتاب من ان آمنه بقطار يؤده اليك ومنهم من ان

ال عمران تأتة بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون

﴿ كذب اليهود وتضلil الناس باكاذيبهم ﴾

وان منهم لفريقا يلون الستمهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون

﴿ عداوة اليهود لجبريل وتقرعهم ووعدهم على ذلك ﴾

ال بقره قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين

من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكل فان الله عدو للكافرين

﴿ اب عناد اليهود ﴾

ال عمران وقالوا ان يؤمن لرسول حتى ياتينا بقران ناكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلى بالبينات وبالذى قلتم فلم تقتلوه ان كنتم صادقين يسألك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارانا الله جرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم

(الاب وعيد اليهود لتناجهم بالاثم والعدوان ومهصية الرسول)

(ومحبة بما لم يحبه به الله)

المجادلة الم تر اليه الذين بهوا عن النجوى ثم يعودون لما بهوا عنهم فتناجون بالاثم والعدوان ومهصية الرسول واذا جلاؤك جيوك بما لم يحبك به الله ويقولون في انفسهم لولا يذبنا الله بما نقول حبيبهم جهنم يصلونها فبئس المصير

﴿ باب نهى النصارى عن قولهم بالتثليث ﴾

﴿ وتأكيد كفرهم بسبب هذا القول ووعيدهم عليه ﴾

لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من آله الا الله واحد
وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم
افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم

(بيان حقيقة المسيح)

ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه مديونة
كانا يا كلان الطعام انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر انايؤفكون
قل اتعبدون من دون الله مالا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو
السميع العليم
يا اهل الكتاب لا تغفلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما
المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح
منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم
انما الله آله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السموات وما
في الارض وكفى بالله وكيل
ان يستكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن
يستكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا
فلا تعجلوا الله اندادا واتم عملون

(باب تأكيد كفر من قالوا بان الله هو المسيح ابن مريم)

لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يابني

المائدة اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم
الله عليه الجنة وماواه النار وما للظالمين من انصار

» لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك
الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح بن مريم وامه ومن في الارض
جميعا والله ملك السموات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله
على كل شيء قدير

النحل سبحانه وتعالى عما يشركون
الانفال قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يمودوا فقد
مضت سنة الاولين

﴿ باب تعريفهم كيف خلق عيسى ودعوتهم للبهالة ﴾

﴿ اذا لم يؤمنوا واصروا على المحاجة ﴾

ال عمران ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون
فمن حاجبك فيه من بعد ما جاءك من العلم قلل تعالوا ندع ابناءنا
وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم تتهلل فنجهل لعنة
الله على الكاذبين

﴿ تنبيه ﴾

﴿ امتنع النصارى عن المباحلة ولعن فريق من اهل الكتاب ﴾

﴿ فانزل الله الاية الآتية ﴾

ال عمران من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله اناء اهليل وهم يسجدون
» يؤمنون بالله واليوم الآخر ويؤمنون بالمعروف وينهون عن المنكر
ويسارعون في الخيرات واوتوا من الصالحين

وما يضلوا من خير فلي يكفروا والله عليم بالمتقين

ال عمران

﴿ تنبيه ﴾

﴿ ثم نافق فريق فانزل الله الآيات الاتية تحذيرا من ﴾

﴿ الاعتزاز بالظواهر وعدم التعويل على الكثرة في الاعتقاد ﴾

ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين
يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون
في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون
ومن الناس من يجيبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في
قلبه وهو لدا الخصام

وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون
وما يتبع اكثرهم الا غشا ان الظن لا يغني من الحق شيئا ان الله
عليم بما يضلون

وان تطلع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون
الا الظن وان هم الا يخرصون

الاعراف

يونس

الانعام

﴿ باب التوبة كما في الايات الاتية ﴾

وهو الذي قبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تعملون

ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين

الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلوا قال الله غفور رحيم

الا الذين تابوا واصلوا سيئتنا انما اولئك اتوب عليهم واننا

التواب الرحيم

الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم

المائدة

الامن تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا
يظلمون شيئا مريم

الامن تاب وامن وعمل صالحا فاولئك لهم الدرجات العلى طه
ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يمد الله غفورا رحيم
والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من
بعدها لتغفور رحيم النساء
الاعراف

فمن تاب من بعد ظلمه واصلاح فان الله يتوب عليه ان الله عليم حكيم
وانى لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى طه
ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا الفرقان
انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب
فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما النساء
وليس التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت
قال انى تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا
لهم عذابا اليا

الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله
فاولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما
الامن تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يسدل الله سيئاتهم
حسنات وكان الله غفورا رحيم الفرقان

يا ايها الذين امنوا تابوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان
يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار
يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم
وبانامهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل
شيء قدير التحريم

﴿ تنبيه ﴾

﴿ لما لم يؤمنوا بعد هذا انكر الله على من يطمعون في ﴾

﴿ ايمان اليهود ﴾

﴿ كما في الايات الاتية ﴾

البقرة افطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام
الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون
» واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا
اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون
» اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يمانون

﴿ تنبيه ﴾

وبعد ان بين الله لفريقي اهل الكتاب مام عليه من المخالفة لكتبهم
وما شرحه لهم من سوء العاقبة ان لم يؤمنوا بما جاء به النبي الامي
ويقتلوا عن مقالاتهم الكفرية
وبعد ان فتح لهم باب التوبة اذام رجعوا عما هم عليه لم يزد ذلك
الا عنادا واصراراً وآذوا الرسول والمسلمين وحزبوا عليهم الاحزاب
لتقتيلهم فأمر الله بقتالهم

(باب الامر بقتال اهل الكتاب)

التوبة قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم
الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اتوا الكتاب حتى
يسلطوا الخيزية عن يد وهم صاغرون

(باب نصر المسلمين على الأحزاب في محاربة أهل الكتاب)

(وفتت حروب بين الأحزاب والمؤمنين فنصر الله المؤمنين)

(وانزل الله الآيات الآتية)

(اظهارا لنعمته على المظلمين وبيان القدرته على فتح الأحزاب وردهم)

الأحزاب

يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءكم جنود فارسنا
عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا

اذ جئوكم من فوقكم ومن لفل منكم واذ زغت الابصار وبلغت
القلوب الحناجر

وتفتنون بالله الظنونا هنالك ابلى المؤمنين وزلزلوا زلزلا شديدا

واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله
ورسوله الا غرورا

(باب ما يفيد ان المؤمنين قاموا بواجبهم في حرب الأحزاب)

ولا رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق
الله ورسوله وما زادهم الا ایمانا وقنبلنا من المؤمنين رجال صدقوا ما

عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا
ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويمدب المنافقين ان شاء او يموت
عليهم ان الله كلن غفورا رحيا

ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين
القتل وكان الله هويالعزيزا

وانزل الذين ظالمونهم من اهل المكتاب من صياضهم وقذف
في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا

واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تظووها وكان الله
على كل شيء قديرا

هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول
الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعهم حصونهم من الله
فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون
بيوتهم بأيديهم وايدى المؤمنين فاعتبروا يا اولى الابصار

ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعدبهم في الدنيا ولهم في الآخرة
عذاب النار

ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبأذن الله
وليخزي الفاسقين

وما افاء الله على رسوله منهم فإا اوجفتم عليه من خيل ولاركاب
ولسكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير

(وبذلك انصر المبين والفتح العظيم تحقق وعد الله لرسله)

(كما في الآية الآتية)

ولقد سبقتم كلنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جنودنا
لهم الغالبون

انا لننصر رسلتنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد

المؤمن

﴿ تنبيه ﴾

(ثم تحققت امنية الرسول وخذل الله الشيطان بنسخ امنيته)

(مصداقا للاياله الآتية)

وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمخى الى الشيطان

الحج

الحج في امينته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم
(باب ما يفيد ان الشيطان يتنى فتنه اولاد ادم عن دينهم)

ليجعل ما يلقي الشيطان فتنه للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم
وان الظالمين لفي شقاق بعيد

وليعلم الذين اتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له
قلوبهم وان الله لما دى القدين امنوا الى صراط مستقيم

(باب الايمان وصفات المؤمنين وما وعدهم الله من)

(حسن الجزاء)

التائبان فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والله بما تعملون خبير
الحديد وما لكم لا تؤمنوا بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ
ميثاقتكم ان كنتم مؤمنين

البقرة قولوا امنا بالله وما انزل البنا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل
واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى
النبيون من ربهم لانفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون

وامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا
تشتروا باياتي ثمنا قليلا وايما قاتقون

القتال وان تؤمنوا وتمتقوا يؤثكم أجوركم
الطلاق ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ابدا قد احسن الله له رزقا

التائبان ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شئ عليم
الحجرات انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا
باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون

انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا اتيت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون

الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويتقون اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم

آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا يفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا ولكم المصير

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدون فيها لا يبغون عنها حولا

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. قلنا يسرناه بلسانك، لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم ايمانهم تجرى من رحمهم الانهار في جنات النعيم

دعواهم فيها سبحانك اللهم ونعيمهم فيها سلام وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدون فيها ابداء رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه

﴿ باب ما يفيد ان الايمان لا ينفع بعد فوات وقته ﴾

﴿ او بغير كسب الخيرة ﴾

يوم لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او - كسبت في ايمانها خيرا

يونس حتى اذا ادركه الفرق قال آمنت انه لا آله الا الذى آمنت به بنو اسرائيل وانا من المؤمنين
 آلاآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين
 المؤمن ظم لك ينضمهم ايمانهم لما رأوا بأسنا

﴿ باب وجوب التمسك بالايمان ﴾

المائدة يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون فى سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم

﴿ باب ما يفيد ان الايمان درجات والكفر درجات ﴾

النساء ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم
 الفتح هو الذى انزل السكينة فى قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم
 المدثر وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا

﴿ باب وعد الله للمؤمنين المتقين بالاجر العظيم ﴾

المائدة وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجرا عظيما
 التوبة وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومسكن طيبة فى جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم
 النساء لكن الراغبون فى العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك

وما أنزل من قبلك والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون النساء
 بالله واليوم الآخر أولئك سنؤتيهم أجرا عظيما
 لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من الزمر
 تحتها الأنهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد
 لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدون ال عمران
 فيها نزلوا من عند الله وما عند الله خير للأبرار
 من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة النحل
 ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون
 من كان يرجو لقاء الله فإن أجل الله لآت وهو السميع العليم غنكوت
 من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم الحديد
 وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم قدم صدق عند ربهم يونس
 وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا الاحزاب
 ومن يطع الله ورسوله فأولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الفساء
 والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا
 ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون المائدة
 ومن يأتيه مؤمنات قد عمل الصالحات فأولئك هم الدرجات العلى جنات طه
 عدن تجري من تحتها الأنهار خالدون فيها وذلك جزاء من تركي
 ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما
 ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون النور
 ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور شورى
 ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون الحشر
 ومن يؤمن بالله ويمثل صالحا ندخله جنات تجري من تحتها الأنهار الطلاق
 خالدون فيها أبدا قد احسن الله له رزقا
 فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره الزوال

القِيَانِ ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم
التين الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون
البروج ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار
ذلك الفوز الكبير

النساء والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ابدا وعد الله حقا ومن اصدق من الله قيلا
الاعراف والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك
اصحاب الجنة هم فيها خالدون ونزعنا ما في صدورهم من غل
تجري من تحتهم الانهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا
لنتهدى لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان
تلكم الجنة اوردتموها بما كنتم تعملون

عنكبوت والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنكفون عنهم سيئاتهم ولنجزينهم
احسن الغني كانوا يعملون

» والذين آمنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين
القصاص والذين آمنوا بالله ورسوله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف
يؤتيهم اجرهم وكان الله غفورا رحيما

﴿ باب الاسلام ﴾

الزحر وانيبوا الى ربكم واسئلوا له من قبل ان ياتيكم العذاب
ثم لاتنصرون

ال عمران ان الدين عند الله الاسلام
البقرة بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون

لقمان ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى

لا انفصام لها

ومن احسن ديناً ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم
حنيفاً واتخذ الله ابراهيم خليلاً

ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ولقد اصفيناه في
الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين اذ قال له ربه اسلمت
لرب العالمين ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى
لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون

ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال اتقوا من
المسلمين

ومن يتبع غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من
الخاسرين

ما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابراهيم هو سماكم
المسلمين من قبل

وقالوا كونوا هوداً او نصارى تهتدوا قبل ملة ابراهيم حنيفاً
وما كان من المشركين

﴿ باب ما يفيد ان اركان هذا الدين عشر ووصاياه عشر ﴾

(وصفات أهله الناجين عشر)

(الأركان)

ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر
من آمن بالله (١) واليوم الآخر (٢) والملائكة (٣)
والكتاب (٤) والنبين (٥) واتقوا المال على حبه فزى
القرني (١) واليتامي (٢) والمساكين (٣) وابن السبيل (٤)

والسائلين (٥) وفي الزكّاء (٦)
واقام الصلاة (٧) وآتى الزكّاء (٨) والموفون بهدم اذا عاهدوا (٩)
والصابرين فى البأساء والضراء وحين البأس (١٠) اولئك الذين
صدقوا واؤلئك هم المتقون

❦ الوصايا ❦

الانعام قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم ان لا تشركوا به شيئاً (١)
وبالوالدين احساناً (٢) ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم
وايامكم (٣) ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن (٤) ولا تقتلوا
النفس التى حرم الله الا بالحق ذلكم وصامكم به لعلكم تعقلون (٥)
ولا تقربوا مال اليتيم الا بالى الى احسن حتى يبلغ اشده (٦)
وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفساً الا وسعها (٧)
واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى (٨) وبعهد الله أوفوا ذلكم
وصامكم به لعلكم تذكرون (٩) وان هذا صراطى مستقيماً فاتبعوه ولا
تبعوا السبل فتنركم بكم عن سبيله ذلكم وصامكم به
لعلكم تتقون (١٠)

❦ الصفات الموجبة للبشرى ❦

التوبة الثابون (١) العابدون (٢) الحامدون (٣) السائحون (٤)
الراكون (٥) الساجدون (٦) الامرون بالمعروف (٧)
والناهون عن المنكر (٨) والحافظون لحدود الله (٩)
وبشر المؤمنين (١٠)

ان المسلمين والمسلمات (١) والمؤمنين والمؤمنات (٢) والقانتين
والقانتات (٣) والصادقين والصادقات (٤) والصابرين
والصابرات (٥) والخاشعين والخاشعات (٦) والمتصدقين
والتصدقات (٧) والصائمين والصائمات (٨) والحافظين فروجهم
والحافظات (٩) والذاكرين الله كثيرا والذاكرات (١٠)
اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما

﴿ حسرة وأسف ﴾

اهل المسلمون هذه الوصايا الذهبية فعملوا الله اندادا يحبونهم
كحب الله ليكونوا لهم وسطاء عند الله جل شأنه وأساؤا معاملة
الوالدين وارتكبوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن واكلا مال
اليتيم ولطفوا الكيل واتقصوا الميزان وحابوا الاقارب والاصدقاء
واهل السبوة والنفوة في الحق فضاع على الضعيف حقه وساد
الباطل على الحق وفرقوا شيئا ومذاهب وطرائق قددا وكل اهل
مذهب او شيعة او طريقة يزعمون انهم هم على الحق وغيرهم على الباطل
فاختلفوا في كل شيء حتى في لفظ الجلالة فكل اهل طريقة
من الطرق يتدعون لفظا بغير الفاظ الاخرين ويذمون عمل غيرهم
ولهذا انصرفت الرابطة الدينية ووجد الشيطان ثلمات عظيمة
في صفوف المسلمين فلبس عليهم أمور دينهم وأخرجهم عن حدود
الله فصاروا ظالمين لانفسهم ولنيرهم فهاط الله عليهم الظالمين من
غير دينهم في كل مكان فأهانوهم واتقلب عز الاسلام ذلا وصدق
عليهم قوله تعالى

وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون

صراط بدل الخطأ الذي وقع في الآيات

(المدينة سورها وصحفها بعد)

ص	صحة الكلمة	اسم السورة	ص	صحة الكلمة	اسم السورة
٧	والله بما تعملون	الحديد		عن آياتها معرضون	
	بصير		٢٣	قل لو كن معه آلهة	الاسرى
٨	ان الله غفور حلیم	البقره	٢٤	وما في الارض وهو	الشورى
٨	ويطمع ما تسرون	التناب		العلی العظیم	
٩	بما يستمعون	الاسرى	٢٥	يفخر لمن يشاء	ال عمران
١١	نحن خلقناكم	الواقعه		ويعذب من يشاء	
١٥	ممكن الي قدر معلوم	المرسلات	٢٥	ولهم في السموات	الروم
١٥	وجنات الفاها	النبا	٢٧	ولا تنذر واخرة	الانعام
١٦	يهيج تبصرة	ق		وذرا اخرى	
	وذكري لكل عبد		٢٧	خوان كفور	الحج
	منيب		٢٧	في الحياة الدنيا ويوم	المؤمن
١٧	وقد مكر	الرعد		يقوم الاشهاد	
١٧	بحسب الانسلن	القيامة	٢٧	وما اهلكنا من قربة	الشعراء
١٧	اولم يروا الى ما خلق	التحل	٢٨	حتى نبث	الاسرى
١٧	أفلا يؤمنون وجعلنا	الانبياء	٢٨	فأسألوا	الانبياء
	في الارض رواسى		٢٨	فاعبدون	
	ان تيمد بهم وجعلنا		٢٨	وما ارسلنا	الفرقان
	فيها فجاجا سبلا		٢٩	من ذكر اوتى	النساء
	لهم يبتدون وجعلنا			وهو مؤمن	
	الماء سفقا عفو ظاوم		٣١	من يد الله	الكهف

ص	صححة الكلمه	اسم السوره	ص	صححة الكلمه	اسم السوره
٣٦	بيوتا تستخفونها	النحل	٥٤	ربنا انا ائنا	د
٣٧	يعرفون نعمة الله	د	٥٤	قسمة ضيزى	النجم
٣٧	اثنا عشر شهرا	التوبه	٥٥	وجعلوا له من عبادہ	الزخرف
٣٩	لعب ولهو	الحديد	٥٥	وجعلوا بينه وبين	الصافات
٣٩	تذروه الرياح	الكهف		الجنة	
٣٩	فما أوتيتم	الشورى	٥٥	ويعبدون من دون الله	الحج
٤٠	أولئك الذين اشترؤا	البقره	٥٥	على ربه ظهيرا	الفرقان
٤٠	كلا نمد	الاسري	٥٦	آله واحد لا اله الا هو	مریم
٤١	فاذا مس الانسان	الزمر		سيحانه عما يشركون	
٤١	فلما جاءهم رسلهم	المؤمن	٥٦	قال الله هذا يوم ينفع	المائدہ
٤٤	ولا دخلتكم جنات	المائدہ	٥٧	من دونه اولياء	الشورى
٤٥	ان ربك من بعدها	النحل	٥٧	والذين اتخذوا من	د
	لنفور رحيم			دونه اولياء	
٤٧	وما بينهما فى ستة	السجده	٥٧	والذين اتخذوا من	الزمر
	ايام ثم استوى على			دونه اولياء	
	العرش		٥٨	والذين تدعون من	الاعراف
٤٨	ان الله هو السميع	المؤمن		بحون الله	
	البصير		٥٨	والذين يدعون من	الرعد
٤٨	حجرا محجورا	الفرقان		دونه	
٥٢	من اهل هرون اخي	طه	٥٩	وما لهم فيها من	شرك سبأ
٥٣	انى مسنى الضر	الانبياء	٦٥	فأولئك هم الفاترون	النور
٥٤	ربنا انك جامع	ال عمران	٦٥	واشكروا نعمة الله	النحل
	للتانى			ان كنتم اياما متعتلنه	

ص	صحة الكلمة	اسم الكلمة	ص	صحة الكلمة	اسم السورة
٦٥	غنى مكرم	التمل	٨٠	رسلنا يتوفونهم	الاعراف
٦٦	كنا ننسخ	الجائيه	٨٠	حتى اذا اداركوا فيها	»
٦٨	كلما أرادوا ان	السجده	٨١	باطنه فيه الرحمه	الحديد
	يخرجوا منها اعيدوا		٨١	وارتبتم	»
	فيها		٨١	ليقض	الزخرف
٦٨	وماواه جنهم	ال عمران	٨٢	أولم نعمركم مايتذكر	فاطر
٦٩	من عمل صالحا فلنفسه	فصلت		فيه	
٦٩	كل نفس بما	المدثر	٨٢	وكنتم عن آياته	الانعام
	كسبت رهينه			تستكبرون	
٧٠	ونحيا	الجائيه	٨٤	واقبل بعضهم على	الطور
٧١	مايدرون	الانعام		بعض	
٧١	وقالوا ان هي	»	٨٤	دعوام فيها	يونس
٧١	واذا قيل ان وعد	الجائيه	٨٤	انا انزلنا اليك	النساء
	الله حق		٨٥	واليه متاب	الفرع
٧٤	يوم قلب وجوههم	الاحزاب	٨٥	ولئن جهنم باية	الروم
	سفي النار			ليقولن	
٧٤	يقرءون كتابهم	الاسرى	٨٥	لنلهم يذكرون	الزمر
٧٤	يوم لايفي مولى	المدخان	٨٦	ولقد انزلنا اليك	البقره
	عن مولى			آيات بينات	
٧٧	ووقع القول عليهم بما	التمل	٨٦	ولقد جئناهم بكتاب	الاعراف
	ظلموا فهم لا ينطقون		٨٦	ولو نزلناه على بعض	الشعراء
٧٧	ويوم يناديهم	القصاص		الاعجمين فقراء	
٧٧	ويوم تقوم الساعة	المروم		عليهم	

ص	صحة الكلمة	اسم السورة	ص	صحة الكلمة	اسم السورة
٨٧	وبشري للمحسنين	الاحقاف	١٠٦	احسب الناس	المنكيات
٨٨	فقال هؤلاء القوم	النساء	١٠٦	ام حسبتم ان تدخلوا	البقرة
٨٩	اذا عسس	التكاير	١٠٦	ومن الناس من يقول	المنكيات
٩٠	ذلك بان الله	الانفال		امنا بالله	
٩١	اولئك هم الخاسرون	المنكيات	١٠٧	اتصبرون	الفرقان
٩٢	ما ياتيهم من ذكر	الانبياء	١٠٨	لما اختلفوا	البقرة
٩٣	وما هي الا ذكرى	المدثر	١١١	وكلا منها رغدا	»
٩٣	بل هو ايات بينات	المنكيات	١١٢	اهبطوا بعضكم لبعض	»
٩٣	وقال الذين كفروا	الاحقاف	١١٢	فمن اتبع هداى	طه
	لذين امنوا		١١٣	لا آدم وذريته	العنوان
٩٤	انك لاتسمع الموتى	النمل	١١٣	لئن اخرتن	الاسرى
٩٥	ولا يصدنك عن	القصص	١١٣	لاحتكن ذريته	»
	ايات الله		١١٣	انه ليس له سلطان	»
٩٥	قل لئن	الاسرى		على الذين امنوا	
٩٦	ولقد مكناهم	الاحقاف		وعلى ربهم يتوكلون	
٩٧	هذا بصائر للناس	الجاثية	١١٣	اولياء للذين	الاعراف
٩٩	ليبدروا اياته	ص		لا يؤمنون	
	وليتذكروا الاباب		١١٥	زوجين	نوح
١٠٣	ان الله يعلم واتم	النحل	١١٥	ووجنا	هود
	لاتعلمون		١١٦	لاتذرن الهكم	نوح
١٠٣	ولكن انفسهم	ال عمران	١١٦	ولا تدرن ودا	»
	يظلمون		١١٧	اتنهانا	هود
١٠٦	ام اراد بهم ربهم رشدا	الجن	١١٨	مختصر	القمر

ص	صححة الكلمة	اسم السورة	ص	صححة الكلمة	اسم السورة
١٢٣	أنتم	عنكبوت	١٥٦	اولو قوة واولو بأس	النمل
١٢٣	ولما ان جأت	»	١٥٦	يم يرجع	»
١٢٤	ام كنتم شهداء	البقرة	١٥٦	أعلمون	الفيل
١٢٥	غياب	يوسف	١٥٦	ومن شكر	»
١٢٥	فارسوا	»	١٥٧	وكل من الاخيار	ص
١٣١	من بعد أن نزع	»	١٥٨	ززية طيبة	ال عمران
١٣٣	لا يجرمنكم	هود	١٦٢	ان الله هو ربى	الزخرف
١٣٤	فبصرت	القصاص	١٦٦	السن	تطليق
١٣٦	جذوة	»	١٦٦	ويهي	الكهف
١٣٧	بينات	»	١٦٩	اسماء	الاعراف
١٣٨	اتبعون	المؤمن	١٧٠	انكم	»
١٣٩	آية	الاعراف	١٧١	دارم جائين	»
١٤٠	الطباب	الزخرف	١٧٢	فقال الملا	المؤمنون
١٤٠	بالواد	طه	١٧٢	ان في ذلك لايات	»
١٤٢	كيد	»	١٧٢	فأكلون منه	»
١٤٣	لاولياته	ترجمه	١٧٣	ليصبحن	»
١٤٣	فرعون	الشعراء	١٧٣	وعادا	الفرقان
١٤٤	أثن	»	١٧٤	تته	الشعراء
١٤٧	يقتلون	الاعراف	١٧٤	تطون	»
١٤٩	شجعانا	الترجمة	١٧٥	هنا	»
١٥٢	ال ياسين	الصافات	١٧٦	قالوا	»
١٥٢	اصطفاه	ترجمه	١٨٠	رؤوسهم	الانبياء
١٥٥	فسخرنا له الريح	ص	١٨٠	لا يقرءون	»

من	صححة الكلمة	اسم السورة	من	صححة الكلمة	اسم السورة
١٨١ اليث	تعلق	٢٠٣ من قبلهم	١		
١٨٤ ورحمة للمؤمنين	بونس	٢٠٣ وقوم ابراهيم	التوبه		
١٨٥ اليه ملك	الفرقان	واصحاب مدين			
١٨٥ ولو جعلناه	»	٢٠٤ فهل يتنظر	يونس		
١٨٦ قروء	الاسرى	٢٠٤ نتج المؤمنين	»		
١٨٧ اثنا من السماء	الانفال	٢٠٥ كلن عاقبة	الروم		
١٨٧ فلا يحزنك	يس	٢٠٦ يشاق	الحشر		
١٨٨ كذب رسل	ال عمران	٢٠٦ ومن يكفر بالايمان	ال عمران		
١٨٩ انه فكر	المذثر	٢٠٧ وبدا	الزمر		
١٩١ مستد	القلم	٢٠٧ وبدا	»		
١٩١ يهدين	السكرت	٢٠٧ وفرادي	سيا		
١٩٤ لو شاء الله	النحل	٢٠٨ وليذكر	ابراهيم		
١٩٦ اأن تصيبهم	التور	٢٠٨ فضا ولاضرا	سبا		
١٩٦ أو يصيبهم	»	٢٠٨ وم لا يؤمنون	مريم		
١٩٦ ويخزوم	التوبه	٢٠٩ فتول عنهم	الصافات		
١٩٧ افرايت	النجم	٢٠٩ فساء صباح	»		
١٩٦ وان تظاهرا	التحرير	٢١٥ ترابا وعظاما	المؤمنون		
٢٠١: بل بدا	الانعام	٢١٧ وهم في الرفقات	»		
٢٠١ وانا اذا ذن الانسان	الشورى	٢٢٠ ذى الجلال	الرحمن		
٢٠١ فرح بها	»	٢٢٠ يعرفون	الواقعه		
٢٠١ رؤف	البقره	٢٢١ ههنا	الحاقه		
٢٠٢ ذلك باء	التقوين	٢٢٢ وأولئك هم	ال عمران		
٢٠٣ الم يروا	الانعام	٢٢٣ ورسله	النساء		

ص	صححة الكلمة	اسم السورة	ص	صححة الكلمة	اسم السورة
٢٢٦	الظلمات	التور	٢٥٩	والمقيمين	النساء
٢٢٧	كلا انه تذكرة	المدثر	٢٥٩	فيضاغفه	الحديد
٢٣٠	قل يا عباد	الزمر	٢٥٩	آمنوا أن لهم	يونس
٢٣٧	بأخذونها	الفتح	٢٥٩	يدخله جنات	الطلاق
٢٣٧	الله ان الله غفور رحيم	الانفال	٢٦٠	فلهم اجر	التين
٢٣٨	نعمته	الفتح	٢٦١	الجله الاخيره زائدة	لقمان
٢٤٠	ويؤس القرار	ابراهيم	٢٦١	في آية ومن يسلم	
٢٤٣	يصلونكم	ال عمران	٢٦١	ومن يبتغ	ال عمران
٢٤٤	بما كانوا يكتمون	المائدة	٢٦١	وما جعل	الحج
٢٤٤	قل يا أهل الكتاب	»	٢٦١	قل بل ملة ابراهيم	البقرة
	لا تغلوا		٢٦٤	ان الله كل بكل	النساء
٢٤٨	الذين قالوا ان الله	ال عمران		شيء عليا	
	عهد لنا الا نؤمن لرسول		٢٦٤	ولو كره الكافرون	المؤمن
٢٥١	الاغترار بالظواهر	تسليق	٢٦٤	هو الحى لا اله الا	»
٢٥٢	غفور رحيم	المائدة		هو فادعوه	
٢٥٢	واني لنفاد لمن تاب	طه		صححة اسماء الصور	
	وآمن وعمل صالحا		ص	خطأ	صواب
	ثم اهتدى		١٢٤	يوسف	البقرة
٢٥٦	لهاد الذين	الحج	»		يوسف
٢٥٦	وما لكم لا تؤمنون	الحديد	١٩٤	النساء	ال عمران
٢٥٧	تليت	الانفال	٢٠٥	»	النمل
٢٥٧	دعواهم	يونس	٢٠٦	ال عمران	المائدة
٢٥٨	آلآن	»	٢٣٥	سبأ	النمل

﴿ تنبيه صحيفة نمرة ١٤٦ يا ﴾

ترجمة باب اصطفاؤه الله لموسى وضعت في غير موضعها والواجب ان تكون فوق
اية قال يا موسى اني اصطفتك على الناس

﴿ تنبيه صحيفة نمرة ١٤٠ يا ﴾

ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين

(تم طبع هذا الكتاب بعون الله الوهاب)



فهرس كتاب ترتيب نصوص آى الذكر الحكيم

(فى أبواب الدين القويم)

ص	ص
خطبة الكتاب ٣	باب الفضل والرحمة ٣٠
قسم الميات ٤	المشيئة والاختيار ٣٠
باب الحمد ٤	الارادة ٣١
الحاق والامر ٤	ما يفيد ان لعبد مشيئة تابعة ٣٢
الحاق والعلم ٦	لمشيئة ربه
والقدره ٩	باب ما يثبت الفعل للعبد والتأثير لله ٣٢
النظر والاستدلال ١٥	ما يفيد ان الواقع لا يتبدل ٣٢
الايات الدالة على وجوده ١٩	الملم ٣٣
جل شأنه	تعزيزه الله عن الولد ٣٤
باب الايات الدالة على وحدانيته ٢٠	بسط الارزاق وقدرها ٣٤
فى افعاله وفيها تقرير المشركين	ما يفيد التفضيل فى الرزق ٣٥
باب ما يفيد اعتراف المشركين	للاختبار
بوجوده وانه هو الخالق القادر	باب النعم والتكريم مع بيان القدره ٣٦
باب الايات الدالة على وحدانيته ٢٢	ما يرشد الى معرفة السنين والحساب ٣٧
فى الصفات والقدره	
باب الايات الدالة على استثنائه ٢٣	باب ما يرشد الى ما خلق الله فى الارض ثم يرضا على البحث عنه ٣٨
جل شأنه بما فى ملكه	والسعى لكسبه
باب التوحيد المطلق ونفى الشريك ٢٥	باب وصف الدنيا واذم التعلق بها ٣٨
باب الايات الدالة على سنة الله ٢٧	لمصيرها الى الفناء
فى خلقه	
باب العدل والحكمة ٢٩	باب التحريض على طلب العلم وتعليمه ٤٠

- ٤٠ باب شرف العلم
 ٤٠ » ما يفيد ان في الخلق أمما
 ٤١ » الامر لهذه الامة بالسير على
 هذا المثال
 ٤١ باب ما يفيد ان العلم يحدث الفتنة
 عند من لا اخلاق لهم
 ٤٢ باب السعي لا كتساب الرزق
 ٤٢ » تخفيف العبادة للضرب في
 الارض ابتغاء الرزق
 ٤٢ باب مثال لوجوب السعي على الرزق
 ٤٢ » للعمل للدنيا والاخرة
 ٤٣ » بين الجنة بالعمل
 ٤٤ » التحريض على المسابقة في العمل
 ٤٤ » وصول العمل الى الله بغير
 واسطة
 ٤٥ باب الصفات التي بها لا يجب
 التوجه الى غيره ليكون واسطه
 ٤٦ باب مثل لعدم الواسطة
 ٤٦ » ما يفيد ان لا حرة لمخلوق عند
 الله ولا جاه
 ٤٦ باب عدم اتخاذ الملائكة والنبيين
 اربابا
 ٤٧ باب تفرغ من اتخاذ شفعا من
 دون الله واختصاصه بالشفاعة
 ٤٨ باب الانفار بنبي الاولياء والشفعاء
 ٤٩ » ما يفيد ان هناك شفاعة مغبرة
 للمقارفة
 ٤٩ باب ما يفيد ان الشفاعة لا تكون
 الا بأذن الله
 ٤٩ باب كيفية الشفاعة التي تنطبق على
 هذا الباب
 ٥٠ باب اذن الله لرسول بالشفاعة
 للمؤمنين
 ٥٠ باب من لم يأذن الله بالشفاعة لهم
 » النصوص الواردة في الاستغفار
 ٥١ » دعاء آدم عليه السلام
 ٥١ » » » نوح »
 ٥١ » دعاء ابراهيم عليه السلام
 ٥٢ » دعاء موسى عليه السلام
 ٥٢ باب دعاء سليمان عليه السلام
 ٥٣ باب دعاء جيش طالوت
 ٥٣ باب دعاء اهل الكهف
 ٥٣ باب دعاء أيوب عليه السلام
 ٥٣ باب دعاء يوسف عليه السلام
 ٥٣ باب دعاء اصحاب عيسى عليه
 السلام
 ٥٣ باب دعاء حاتم الاثري عليه الصلاة

ص	والسلام وأمنه	ص
٥٤	باب تتريع المشركين الوثنيين ووعيدهم	٧٠
٥٥	باب الانكار على المشركين من أهل الكتاب	٧٠
٥٦	باب تكذيب عيسى عليه السلام لمن جعلوه وأمه آلهين من دون الله	٧١
٥٦	باب تكذيب الملائكة في يوم القيامة لمن عبدوهم	٧٢
٥٧	باب علم اتخاذ أولياء من دون الله وتتريع ووعيد من يفعل ذلك	٧٢
٥٨	باب النهي عن دعاء غير الله	٧٣
٦٠	باب اقارب المشركين بأن الله هو المتصرف في شئون خلقه	٧٣
٦١	باب ما يفيد أن الله هو النصارى النافع	٧٨
٦٢	باب التوكل	٨٠
٦٢	باب الاستئانة بالله والامر بالبصر	٨١
٦٣	باب الامر بالاستعاذة	٨٢
٦٣	باب التقوي وجزاء المتقين	٨٣
٦٥	باب الشكر	٨٣
٦٦	باب احصاء الأعمال	٨٣
٦٦	باب من لم يسو الله نبيهم	٨٣
٦٧	باب المقابلة بين الأضداد	٨٤
٦٩	باب ما يفيد أن طاعة المتطيع لا يفيد	٨٤
		٣٤
		باب عذاب القبر
		باب عذاب القبر وكرامة الاولياء
		باب كلام أهل الجنة حين دخولهم فيها
		باب كلام الأنبياء والأمرء المقربين اقتدوا
		باب كلام الرعية حين ملكهم
		باب كلام من يدخلونها بعد وودهم النار
		باب كلام أهل الجنة بعضهم لبعض

- ٨٤ باب كلام اهل الجنة بوجه عام ٩٨ باب ذم الاعراض عن القرآن
- ٢٢١٩-٢٢٠ باب وصف الجنة ٩٨ » الامر بتلاوة القرآن
- » قسم التنزيل ٩٩ » الامر بالتدبر
- ٨٤ باب ما يفيد ان القرآن منزل من ٩٩ » الامر بالاستعاذه عند التلاوة
- عند الله حقا مينا ومنصلا على ٩٩ » ما اخذ الله فته الميثاق
- أكل الوجوه ١٠١ » ما يفيد ان الله يختص بضرب الامثال
- ٨٧ باب تاريخ النزول ١٠٢ باب ما ضرب الله فيه الامثال
- » ما يدو فيه التناقض لقاصري النظر ١٠٤ » جزاء المصدقين بالقرآن
- ٨٨ باب عدم سؤال الاجر عن التبليغ من الناس ١٠٥ » ما يفيد وجود الجن وسماهم القرآن الح
- ٨٩ باب ما يوجب احترام القرآن ١٠٥ باب ما يفيد ان في الجن خالين ومهتدين
- » المعو والاثبات ١٠٥ باب ما يفيد منع استراق السمع
- » تبريع الكفار على التكذيب ١٠٥ » حين الوحي
- ٩٠ والتوقف وكراهة من يقرؤ القرآن ١٠٦ باب ما يفيد ان الجن لا يطمون
- ٩٤ باب كلام الله لرسول بتسليمه في هذا الباب
- ٩٥ باب الادعاء بإمكان القول بالقرآن وتحميدهم ١٠٦ باب الابتلاء والفتنة
- ٩٦ باب انذار المشركين بما حصل لأشباعهم من قبل ١٠٧ » استخلاف المؤمنين في الارض
- ٩٧ باب الامر باتباع القرآن ١٠٨ » ولاية الله للمؤمنين
- ٩٧ » القرآن شفاء ورحمة للمؤمنين ١٠٨ » قسم الرساله
- ٩٨ » الحكمة خير كثير ١٠٩ » تفضيل الرسل على العالمين
- ١٠٩ » تفضيل الرسل بعضهم على بعض

ص	ص
باب الاقتداء بالانبياء السابقين ١١٨	باب الاقتداء بالانبياء السابقين ١١٠
» مناظرته مع عمرو ١١٩	» سير الانبياء السابقين واممهم ١١٠
» مناظرته مع ازرق وقومه ١١٩	» آدم عليه السلام ١١٠
» مياثنة الانبياء في الطاعة ١٢٠	» نبوته ١١١
» بشارة ابراهيم باسحاق عليهما السلام ١٢٠	» سجود الملائكة له وعصيان ابليس ١١٠
باب تخذيده قوة من عاقبة الشرك ومكافأة الله له ١٢١	» غواية ابليس لهما واخراجهما من الجنة ١١١
باب ما يفيد ان الدليل يوجب الاعتراف عند العقلاء ١٢٢	» ما يفيد ان الانسان من طبعه ١١٢
باب طلبه رؤبة احياء الموتى ١٢٢	» ما يفيد ان الانسان من طبعه ١١٢
» قيامه ببناء البيت الحرام ١٢٢	» ما يفيد ان الانسان من طبعه ١١٢
» ما يفيد انه اول بيت ١٢٢	» ما يفيد ان الانسان من طبعه ١١٢
» اسماعيل عليه السلام ١٢٣	» ما يفيد ان الانسان من طبعه ١١٢
» اسحاق عليه السلام ١٢٣	» ما يفيد ان الانسان من طبعه ١١٢
» لوط عليه السلام ١٢٣	» ما يفيد ان الانسان من طبعه ١١٢
» يعقوب عليه السلام ١٢٤	» ما يفيد ان الانسان من طبعه ١١٢
» يوسف عليه السلام الرؤيا التي رآها وتفسيرها ١٢٤	» ما يفيد ان الانسان من طبعه ١١٢
باب نصيح والده له بعدم قصها على اخوته ١٢٤	» ما يفيد ان الانسان من طبعه ١١٢
باب حسد اخوته ومؤامرتهم على قتله ١٢٥	» ما يفيد ان الانسان من طبعه ١١٢
» اجماعهم على تنفيذ المؤامرة ١٢٥	» ما يفيد ان الانسان من طبعه ١١٢
» ما يفيد ان الله يجعل من الضيق ١٢٥	» ما يفيد ان الانسان من طبعه ١١٢

- ١٢٦ فرجا ويمكن المستضعف في الارض
 باب ما يفيد ان عقوبة المرأة لا تغلب
 على شوقها ولن الاقياء معصومون
 ١٢٦ باب التجاذب بينهما
 ١٢٦ ما يفيد ان المرأة تكلف الكذب
 لنوال مأربها
 ١٢٦ باب ما يفيد دفاع المظلوم عن نفسه
 ١٢٧ تدبيد النسوة بها
 ١٢٧ اخبارها للنسوة
 ١٢٧ افتتان النسوة به
 ١٢٧ عدم كتم النساء ما يضرهن عن
 بعضهن
 ١٢٧ باب التجاؤء الى الله في رفع كيدهن
 ١٢٧ ما يفيد ان الظلم من خلق البشر
 ١٢٧ تفسير رؤيا المسجونين
 ١٢٨ توحيد سعة السجن ووعظه
 للمسجونين
 ١٢٨ باب ما يفيد ان الله يهيء اسباب
 الفرج والخير لاهل الحق
 ١٢٨ باب اخبار من خرج من السجن
 ان يوسف يمر رؤيا الملك
 ١٢٩ باب تفسير رؤيا الملك
 ١٢٩ طلب الملك اياه من السجن
 ورضيه في التحقيق
 ١٢٩ باب التحقيق معن بمعرفة الملك
 وظهور براءته
 ١٢٩ باب ما يفيد ان مع العسر يسرا
 ١٣٠ ما يفيد ان المكروه يحتاج اليه
 كراهه
 ١٣٠ باب رجوع اخوة يوسف ودخولهم
 عليه
 ١٣٠ باب طليهم البر عن آذنه
 ١٣٠ تذكيرهم بخطيئتهم معه
 ١٣١ ما يفيد وجوب التخفيف على
 صاحب المصيبة
 ١٣١ باب شعور المصاب بما يخفف آله
 ١٣١ ما يفيد معاقبة الخاطئين
 ١٣١ رجوعهم بايهم ووقوع رؤيا
 يوسف عليه السلام
 ١٣٢ باب شبيب عليه السلام
 ١٣٣ اسراف فرعون في الظلم
 ١٣٣ مبدأ ظهور موسي عليه السلام
 ١٣٤ ميل كل انسان لشيعته
 ١٣٤ التدم عن الخطية بوجوب المغفرة
 ١٣٤ الخوف لا يمنع من مسعدة
 الاشياخ
 ١٣٥ باب جوائز أفشاء المؤامره للنصح
 ١٣٥ الهجرة واجبة في حالة الخوف

ص	ص
١٣٥ باب المروءة تنفع صاحبها	١٤٢ باب ما يفيد ان المحمم يهرب خصمه
١٣٥ » صاحب المروءة يرغب فيه	قبل المقاترة
١٣٦ » التعاقد يتم باتفاق طرفين	١٤٣ باب ما يفيد تأييد الله لا وليائه
١٣٦ » ما يفيد ان احد المتعاقدين	١٤٤ » ما يفيد ان اليقين يثبت العقيدة
يكون عرا بعد انتهاء اجل العقد	١٤٥ » الخروج من مصر
١٣٦ باب ما يفيد وجوب التعريف	١٤٥ » منة الله على موسى وهارون
١٣٦ » التمرين على العمل قبل القيام به	١٤٦ » نعم الله على بنى اسرائيل
١٣٧ » تمادى فرعون في طغيانه	١٤٦ » ميقات الله لموسى
١٣٧ » للشجاعة الادبيه	١٤٦ » اصطفاؤه الله له
١٣٨ » ما يفيد ان فرعون فعل ماوجب	١٤٧ » نزول التوراء عليه
اهلاكه هو وقومه	١٤٣ » مخازى بنى اسرائيل قبل
١٣٩ باب ما يفيد ان العقاب يكون تدريجيا	المبقات وبعده
١٣٩ » ما يفيد ان العناد يوجب	١٤٧ باب التحزبه الاولى
مضاعفة العقاب	١٤٧ » التحزبه الثانيه
١٣٩ باب شدة العذاب توجب اقرار المقر	١٤٨ » التحزبه الثالثه
بغير ما في ضميره من حقيقة أمره	١٤٨ » اقامة الدليل على احباء الموتى
١٤٠ باب عدم صلاح حال المفسدين	١٤٩ » التذكير بنعمة الله
موجب لنزول نعم والمالأك	١٤٩ » التحزبه الرابعه لبنى اسرائيل
١٤٠ باب اسلوب ثان في شان فرعون	١٤٩ » ما يفيد ان الجبان يجزى بالاهانه
وموسى	حتى يخرج منه الشجاع
١٤١ باب ما يفيد ان الرسول يجب عليه	١٥٠ باب التحزبه الخامسه لبنى اسرائيل
لين الكلام	١٥٠ » عقاب الله لهم بسبب المعصيه
١٤٢ باب مناظره فرعون لموسى عليه	١٥٠ » ما يفيد تواضع الانبياء وان العلم
السلام	محصور في الله وحده

ص	ص
باب ما يفيد نذر الاشخاص لله ١٥٩	١٥٢ باب الياس عليه السلام
القبول يوجب الاصطفاء ١٥٩	١٥٢ » يونس عليه السلام
تكليف المصطفى بالعبادة ١٥٩	١٥٢ » داود عليه السلام
عيسى عليه السلام والبشارة به ١٥٩	١٥٢ » محاربته في جيش طالوت
الاستغراب عند سماع الامر ١٦٠	وقته جالوت
المستغرب	١٥٢ باب اصطفاء طالوت ملكا
باب الاخبار بما سيكون لعيسى من الشأن العظيم ١٦٠	١٥٣ » ما يفيد ان الله يصطفى الملوك
باب خلقه من مريم ١٦٠	وغيرهم بمحمد ونهم
ما يفيد ان الامر المستغرب ١٦١	١٥٤ باب معجزات داود عليه السلام
يوجب الاستغراب	١٥٤ » ابتلائه بالخصمين
باب ما يفيد ان البريء يدفع عنه نفسه الزية ١٦١	١٥٤ » الحكم بينهما
باب ما يفيد براءتها بنطق عيسى ١٦١	١٥٥ » استخلافه في الارض
ظهور عيسى عليه السلام وبشارته بخاتم النبيين ١٦٢	١٥٥ » اسلوب ثان في بيان معجزاته
باب معجزاته وذكر نعمة الله عليه ١٦٢	١٥٥ » سليمان عليه السلام
انزال المائدة ١٦٢	١٥٦ » دعوة سبأ الى الاسلام
نجاته من اعدائه ١٦٣	١٥٧ » ايوب عليه السلام
تكذيب القائلين بالبهتان في حق مريم والقائلين بقتل المسيح ١٦٤	١٥٧ » ذو الكفل عليه السلام
باب ما يفيد ان الله يمكن في الارض من يكون سببا لخبر اهلها ١٦٥	١٥٧ » اليسع عليه السلام
باب ما يفيد ارتباط الاسباب ١٦٥	١٥٧ » اسماعيل عليه السلام
	١٥٧ » ذكر ما عليه السلام دعاء بطلب الولد
	١٥٨ باب اسلوب ثان في هذه القصص
	١٥٨ » اسلوب ثالث
	١٥٩ » يحيى عليه السلام

ص	ص
باب ما يفيد وجوب تفرغ المبطلين	بالمسيبات ١٨١
باب ما يفيد ان المأجور عن اقامة الدليل يرجع الى التمه	١٦٥ باب ما يفيد ان كل ما يمنع الضرر راجع الى توفيق الله ورحمته
باب حكمة اختلاف الاساليب في السير والذكري	١٦٥ باب ظهور باجوج وما جوج دليل على قرب الساعة
باب خاتم النبيين وامته	١٦٦ باب الدليل على صحة القول بالبعث
باب شهادة الله له بالرسالة	١٦٧ باب ما يفيد فضل الله على لقمان
باب اسمه وسماه هو وامته	بالحكمة
باب تأييده واظهار دينه على الدين كله	١٦٧ باب ما يفيد أن اثر الحكمة هو التوحيد والعمل ومكالم الاخلاق
باب ابتداء الوحي بالقرآن	١٦٨ باب ذكرى الام السابقة وما اصابهم بسبب كفرهم وتكذيبهم وعصيانهم
باب ابتداء الرسالة والامر بالدعوة والانذار	١٦٨ باب قوم نوح - ١٧٢ و ١٧٧ و ١٧٨
باب دعوة المشركين الى الاسلام	١٦٨ باب قوم عاد - ١٧٤ و ١٧٨
باب مقابلة المشركين له بالهزؤ والسخرية	١٦٩ باب قوم صالح - ١٧٥ و ١٧٨
باب ما يفيد ضلال المستخفين به والرد عليهم	١٧٠ باب قوم لوط - ١٧٥ و ١٧٧ و ١٧٩
باب اسئلة المتعنتين والاجابه عليها	١٧٠ باب أهل مدين - ١٧٦
باب طلب المشركين آيات ورد عليهم	١٧١ باب قوم فرعون - ١٧٢
باب ما يفيد الاعذار الباردة ووعيد اصحابها	١٧٧ باب قوم ابراهيم عليه السلام - ١٧٠
باب ما يفيد غناد المشركين	١٨٠ و ١٨١ باب ما يفيد ان معرفة الحق تقوى القلب
	١٨٠ باب ما يفيد التهكم على من لا يستعملون عقولهم

ص	ص
١٨٧ » تسلية الرسول والتخفيف عليه	٢٣٠ » المجرة
١٩٠ » ما يفيد اعتبار المنكرين كالانعام	٢٣١ قسم التشريع
١٩٠ » تسلية الرسول فيما عاينه به	٢٣١ » ما يفيد ان شرع الانبياء
المشركون من جهة الدنيا	واحد والمناهج تختلف
١٩٠ باب هدي الله لرسوله في الاخلاق	٢٣١ باب القتال
١٩٢ » الصفات التي لا تخرجه عن	٢٣٢ » نظام القتال
البشرية وان الله لم يعلمه الا بعد	٢٣٣ » المعاهدات
الرسالة	٢٣٣ » التحريض على ترك الجبن
١٩٣ باب بيان حد الرسالة	٢٣٤ » النهي عن التولى من الحرب
١٩٤ » ما ثبت صدق الرسول في التبليغ	٢٣٤ » الامر بالشورى
١٩٥ » تقرير المنكرين لرسالاته	٢٣٥ » ما يفيد ان الشورى كانت في
والحاسدين له	الامم السابقة
١٩٦ باب تأييد الله له	٢٣٥ باب استشارة ملكة سبا قومها
١٩٧ » اظهار فضل الله عليه	٢٣٥ » استئذنه فرعون للملاء
١٩٧ » الفاته لما عليه المتكبرين	٢٣٥ » التحذير من الاعداء في الحرب
١٩٨ » اعلامه بما عليه الناس من	والسلم
الاختلاف في الاهواء والعقائد	٢٣٦ باب المعافين من القتال
٢٠١ باب الانذار بالانتقام العاجل	٢٣٦ » الامر بالانفاق في سبيل الله
٢٠٢ باب النظر والعبرة	٢٣٧ » ما ثبت نصر الله للمؤمنين
٢٠٥ » الانذار بالانتقام في الدنيا	٢٣٧ » الفتيمة
والاخره	٢٣٧ » النفي
٢١٠ » جامع الوعد والوعيد	٢٣٨ » التحذير من الغل
٢٢٢ » الوعد المؤكد	٢٣٨ » نصر الله للمؤمنين والفتح عليهم
٢٢٦ » الوعد والوعيد المدعين بالقسم	٢٣٩ » ما يفيد ان طيب العمل لا يفيد

ص	ص
٢٤٥ باب المظلون يحملون اوزارهم واوزار	بغير الايمان
من يضلونهم	٢٣٩ باب منع المشركين من عمارة
٢٤٦ باب مقت الله لمن يخالف فعلهم	المساجد
اقوالهم	٢٣٩ باب ما يوجب احترام المساجد
٢٤٦ باب وجوب اتباع الرسول	٢٤٠ الفات الرسول الى اعمال اهل
٢٤٧ » النصح بسماع القول واتباع	الكتاب واضلالهم وفساد معتقداتهم
احسنه	٢٤٠ باب ما يفيد ان الاشتغال عن الله
٢٤٧ باب ضياع الخير على اهل الكتاب	بزخرف المساجد يوجب غصبه
واهل القرى بسبب عدم ايمانهم	وتخريبها
٢٤٨ باب كذب اليهود وتضليل الناس	٢٤٢ باب دعوة اهل الكتاب الى الاسلام
بأكاذيبهم	٢٤٢ » رفضهم للدعوة
٢٤٨ باب عداوة اليهود لجبريل	٢٤٢ » الرد عليهم بسبب الرفض
٢٤٨ » عاد اليهود	٢٤٣ » تقييدهم على كفرهم والباسهم
٢٤٨ » وعيدهم بسبب التجوى بالانم	الحق بالباطل
والعدوان ومعصية الرسول	٢٤٣ باب تقييدهم على محاججتهم في
٢٤٩ باب نهى النصارى عن قولهم	ابراهيم
بالتثليث	٢٤٤ باب تقييدهم وعيدهم بسبب
٢٤٩ باب بيان حقيقة المسيح	انتقامهم من المؤمنين
٢٤٩ » كفر من قالوا ان الله هو	٢٤٤ باب نفاق اليهود وعدوانهم للمؤمنين
المسيح	٢٤٤ » ما يفيد ان اهل الكتاب ليسوا
٢٥٠ باب تعريفهم كيفية خلق عيسى	متمسكين بكتبهم
٢٥٠ » ايمان فريق من اهل الكتاب	٢٤٤ باب ما يفيد انهم غالون في دينهم
٢٥١ » نفاق فريق منهم	٢٤٥ » ما يفيد الفرق بين طوائف
٢٥١ » التوبة	المنكرين في بغض المؤمنين

ص

ص

- ٢٥٢ باب قطع المطامع من ايمان من لم
يؤمنوا من اهل الكتاب
٢٥٢ باب الفات نظره الى ما اوجب قتال
اهل الكتاب
٢٥٢ باب الامر بقتالهم
٥٤ » نصر المؤمنين
٢٥٤ » ما يفيد قيام المؤمنين بالواجب
عليهم
٢٥٥ باب تحقيق وعد الله للرسول وخذلان
الشیطان
٢٥٦ باب نسخ امنية الشيطان
٢٥٦ » الايمان وما وعد الله به
المؤمنين من حسن الجزاء
٢٥٧ باب الايمان لا يفيد في غير وقته او
٢٥٨ باب وجوب التمسك بالايمان
٢٥٨ » الايمان درجات والعكفر
درجات
٢٥٨ باب وعد الله المؤمنين
٢٦٠ » الاسلام
٢٦١ » ارکان الدين
٢٦٢ » الوصايا
٢٦٢ » الصفات الموجبة للبشرى
٢٦٣ » حسرة واسف
٢٦٤ باب الامر بالدعاء والاخلاص
٢٦٤ » الامر بالصلاة التى هى بمعنى
الدعاء
٢٦٤ باب العباده والاخلاص فيها
٢٦٥ تصحيح الخطأ



مكتبة
شيخ المترجمين
عبد العزيز توفيق جابري

الجزء الثاني

من

كتاب آي الذكر الحكيم

في

أبواب الدين القويم

تأليف

سلامه أفندي محل

باشكاتب بمصلحة الري بقسم ثاني بطنطا

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

﴿ باب الصلاة وانها تنهى عن الفحشاء والمنكر ووعيد ﴾

« من لم تنه صلته »

هود	وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين
العنكبوت	وأقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون
البقرة	وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وما تقدموا لا تقسكم من خير تجدوه عند الله
البقرة	واقبموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين
النور	واقبموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون
البقرة	حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين
النساء	ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً
الحج	يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون

﴿ وعيد الغافلين عن الصلاة الذين لا تنهاهم صلاتهم ﴾

« عن الفحشاء والمنكر »

الماعون	فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون
---------	---

(تنبيه)

الرسول بين كيفية العمل وقد توارث في المسلمين والفقهاء يبينوا ما يوجب الصحة

﴿ باب الوضوء والتطهر بالماء والتيمم ﴾

المائدة	يا أيها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم الى المرافق
---------	--

وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنباً فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً

« تلييه »

الرسول بين تفصيل ما تقتضيه هذه الآية وللفقهاء أقوال فيها
فليراجع

﴿ باب الصيام ﴾

يأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياماً معدودات فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيراً فهو خير له وإن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون
شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون

﴿ اباحة الرفث في ليالى الصيام وتحديد مواعيد ﴾

« الاكل والشرب »

أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد

تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون
لِلرَّسُولِ بَيَانٌ فِي الصِّيَامِ وَلِلْفُقَهَاءِ أَقْوَالٌ فِيهِ فَلْيُرَاجِعْ

﴿ بَابُ الزَّكَاةِ ﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا إِنَّمَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ
وَلَا خَلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ
وَأَتُوا الزَّكَاةَ وَاقْرَءُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تَقَدَّمُوا لَاتَقْسِمَ مِنْ خَيْرِ
تَجْدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ أَوْ أَعْظَمُ أَجْرًا
خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا
إِنَّ الْمَصْدُقِينَ وَالْمَصْدَقَاتِ وَاقْرَءُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضَاعَفَ لَهُمْ وَلَهُمْ
أَجْرٌ كَرِيمٌ

﴿ الْمُسْتَحَقُّونَ لِلصَّدَقَةِ ﴾

إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ وَفِي
الرَّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةٌ مِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ
يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَتَقَرَّمُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ
وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ
وَمَا أَتَقَرَّمُ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذْرَةٍ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهَا وَمَا لِلظَّالِمِينَ
مِنْ أَفْصَارٍ

(نصاب الزكاة بينه الرسول وللفقهاء أقوال فيه فليراجع)

(باب الاشتراكية في الاسلام وهي نظام مقبول)

يوفق بين القلوب

واعملوا إِنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ خَمْسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي
الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ

فَأَتَى ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ
يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأَوْلَىٰكَ ۖ الْمُقَابَلُونَ

وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم
منه وقولوا لهم قولاً معروفاً

ولا يأْتَلِ اُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا اُولَى الْقُرْبَىٰ
وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ اُولُوا الْاِتِّخَاذِ
أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

والذين في أموالهم حق للسائل والمحروم

فكلوا منها واطعموا القانم والمعتد

والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم

فكُلُوا مِنْهَا وَاطْعَمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ

(باب ردع الاشتراکین عن الطاعم)

ولا تمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض النساء

وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله
شديد العقاب

ومنهم من يملك في الصدقات فأَنْ أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون

ولو أنهم رضوا ما آتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله إنا إلى الله راغبون

(باب الحث على إعطاء الفقراء حقهم وعدم غبنهم)

يا أيها الذين آمنوا اتقوا من طيبات ما كسبتم وبما أخرجنا
لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بأخذيه
الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد

﴿باب ما يفيد أن حرمان الفقراء والمساكين موجب﴾
للاتقام في الدنيا والآخرة

القصص ان قارون كان من قوم موسى فبنى عليهم وأتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولى القوة اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين

القصص وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما أحسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين قال انما أوتيته على علم عندى فخصفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين

« واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون وي كأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا أن من الله علينا لخسف بنا وي كأنه لا يفلح الكافرون
« تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين

ن والقلم انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ أقسموا ليصر منها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فأصبحت كالصريم فتنادوا مصبحين أن اغدوا على حرمكم ان كنتم صارمين فانطلقوا وهم يتخافتون ان لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرد قاديرين فلما رأوها قالوا انا لضالون بل نحن محرومون قال أوسطهم ألم أقل لكم لولا تسبحون قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين فأقبل بعضهم على بعض يتلامون قالوا يا ويلنا انا كنا طاعين عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون كذلك العذاب والعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون
(ذلك لانهم خالفوا قوله تعالى وأتوا حقيقه يوم يحصياده)

* باب الحج *

- واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج
عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما
رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير
« ثم ليقيموا تقصم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق
ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه واحلت لكم
الانعام الا مايتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا
قول الزور حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكأنما خر
من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به الريح في مكان سحيق
« ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب لكم فيها منافع
الى أجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق
« ولكل امة جعلنا منسكا ليدذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة
الانعام فالهكم اله واحد فله اسلموا وبشر المحبتين
الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما أصابهم
والمقيمي الصلاة وما رزقناهم ينفقون
والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا
اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا
القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون
« لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم
كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين
« والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر
آل عمران فأن الله غنى عن العالمين
الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا
يسوق ولا جدال في الحج البقرة

البقرة وما تعملوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولى الألباب

« ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم فاذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وإن كنتم من قبله لمن الضالين

« ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم

« فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذاكم أباءكم أو أشد ذكراً واذكروا الله في أيام معدودات فمن تمجّل في يومين فلا أثم عليه ومن تأخر فلا أثم عليه لمن اتقى

« واتقوا الله واعلموا أنكم إليه تحشرون واتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله

« فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك

« فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى

« فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة

« ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام

« واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب

﴿ باب تحويل القبلة إلى المسجد الحرام ﴾

« سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها

« قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم

« قد نرى قلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجهكم شطره

- ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك
وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت
أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين
« ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت
بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير
« ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه
للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون
« ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث
ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لثلا يكون للناس عليكم حجة الا
الذين ظلموا منهم فلا تحشوم واخشوني ولا تلم نعمتي عليكم
ولعلكم تهتدون
« ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا
البيوت من أبوابها

﴿ باب الخطبة والنكاح ﴾

- لا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في
أفئسكم علم الله أنكم ستذكروهن ولكن لاتواعدوهن سرا
« الا ان تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ
الكتاب اجله واعلموا أن الله يعلم ما في أفئسكم فاحذروه واعلموا
أن الله غفور رحيم
فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان
خفتم أن لاتعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم
« ذلك أدني ألا تعولوا وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فان طبن
لكم عن شيء منه فكلوه هنيئاً مريئاً

- النساء ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات
« والله أعلم بأيمانكم بعضكم من بعض
فانكحوهن بأذن أهلهن وآتوهن أجورهن بالمعروف
محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخدان
« فاذا أحصن فأن اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات
من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وأن تبصروا خير لكم
والله غفور رحيم
النور وانكحوا الابطامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم اذ يكونوا
فقراء يغنيهم الله من فضله والله واسع عليم

﴿ باب ما يفيد أن تعدد الزوجات فوق الاربع ﴾

« خاص بالرسول فقط »

- الاحزاب يا أيها النبي انا احللت لك ازواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي أن يستنكحها
« خالصة لك من دون المؤمنين
قد علمنا ما فرضنا عليهم في أزواجهم وما ملكت ايمانهم لكيلا
يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما

﴿ باب ما يمنع اعتراض المعترضين ﴾

- « ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الدين
خلو من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا ..

﴿ باب ما يفيد رفع الحرج عن الرسول ﴾

« في إيواء وارجاء من شاء من نسائه »

الاحزاب ترجى من تشاء منهم وتقوى اليك من تشاء ومن ابنتيت
ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك أدنى أن تقر اعينهن ولا يحزن
ويرضين بما أتيتهن كلهن والله يعلم مافي قلوبكم وكان الله عليا حلما
تحريم ماعداهن عليه الا ملك الميمن

« لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من أزواج ولو
اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا

﴿ تنبيه ﴾

فليعلم المشاغبون ذلك ولا يعترضوا على الله ورسوله والحكم
لله والرسوله مطيع

﴿ باب تخيير نساء النبي بين الدنيا والآخرة ﴾

« يا أيها النبي قل لازواجك ان كنتم ترذن الحياة الدنيا وزينتها
فتعالين أمتعن واسرحكن سراحا جميلا
« وان كنتم ترذن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله أعدل للمحسنات
منكن أجرا عظيما

﴿ باب ما يفيد أنهن لسن كأحد من النساء ﴾

« وانهن أهل بيت الرسول »

« يا نساء النبي لستن كأحد من النساء ان اتقيتن فلا
تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا
وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقن
الصلاة وآتين الزكاة وأطعن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم

الاحزاب الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا

﴿ باب الأمر بعدم دخول بيت النبي بغير اذن ﴾

« ووجوب الحجاب على نسائه »

« يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه — ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق واذا سألتهم من متاعا فاسألوهم من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهم »

﴿ باب ما يفيد عدم زواج نساء النبي من بعده ﴾

« وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده ابدا ان ذلك كان عند الله عظيما ان تبدوا شيئا أو تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما »

فهذا تكريم له عليه الصلاة والسلام

﴿ باب المحرمات ﴾

النساء حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي أرضعنكم واخواتكم من الرضاعة وأمهات نساءكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن
« فأن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل ابناءكم الذين من أصلابكم وان تجمعو بين الاختين الا ما قد سلف ان الله كان غفورا رحيما »

النساء

- ولا تنكحوا ما نكح آبائكم من النساء
« ولا تنكحوا للشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من
مشركة ولو اعجبتكم
« ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من
مشرك ولو اعجبكم أولئك يدعون إلى النار والله يدعو إلى الجنة
والمغفرة بأذنه ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون
(تنبيه)

الرسول بين أن لا يجمع بين الخالة وبنت اختها والعمة وبنت
أخيها لأن العمة في درجة الأب والخالة في درجة الأم وهو
لا ينطق عن الهوى

﴿ باب ما يوجب اعتزال النساء ﴾

البقره

- ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزل النساء في المحيض
ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن حيث أمركم الله
إن الله يحب المتطهرين
« ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله
فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون

﴿ باب النشوذ والمصاحلة ﴾

النساء

الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما
اتفقوا من أموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله
واللاتي تخافون نشوذهن فعظوهن وأهجروهن في المضاجع
واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلاً إن الله كان علماً
كبيراً

﴿ باب تحديد مدة الهجر ﴾

البقره
للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءوا فإن الله غفور رحيم وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم

﴿ باب التحكيم خيفة الشقاق ﴾

النساء
وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها إن يريدا إصلاحاً يوفق الله بينهما إن الله كان بما تعملون خبيراً وإن امرأة خافت من بعلها نشوذاً أو اعراضاً فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحاً والصلح خير

﴿ قسم الطلاق والمتمعة والرجعة ﴾

البقره
الطلاق مرتان فأمسك بمرء أو تسرح بأحسن ولا يجمل لكم أن تأخذوا بما آتيتموهن شيئاً ألا أن يخافا أن لا يقيما حدود الله فإن خفتم أن لا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون «
فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجاً غيره «
فإن طلقها فلا جناح عليهما أن يترابعا أن يقيما حدود الله وتلك حدود الله بينها لقوم يعلمون «
وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فامسكوهن بمرء أو سرحوهن بمرء ولا تمسكوهن ضراراً لاعتدوا «
ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات الله هزوا «
وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تفضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف «
ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم

- البقرة
- « اذكى لكم واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون
 لاجناح عليكم ان تطلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تقرضوا لهن فريضة
 ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقدر قدره متاعاً بالمعروف
 حقاً على المحسنين
- « وان تطلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة
 فنصف ما فرضتم الا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح
 وان تعفوا أقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون
 بصير
- « لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت
 قلوبكم والله غفور حلیم

(تنبيه)

اجمع معظم الصحابة وفي مقدمتهم عمر رضى الله عنهم على ان
 الطلاق الثلاث بلفظ واحد يقع ثلاثاً ولا ريب في ان عمر ثاني
 الخلفاء وهو أدرى بما كان عليه من لا ينطق عن الهوى وللغهاء
 اقوال تحتاج الى نظر في هذا الباب

﴿ باب العدة ﴾

- « والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن أن
 يكتمن ما خلق الله في أرحامهن ان كن يؤمن بالله واليوم الآخر
- « وبمولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا
 ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز
 حكيم
- « والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن اربعة
 اشهر وعشرا

فاذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف
والله بما تعملون خبير

والذين يتوقون منكم ويذرون أزواجهن وصية لأزواجهن متاعا الى
الحول غير اخراج

فاذا خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف
والله عزيز حكيم

وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين

كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون

يا ايها النبي اذا نكحت المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان
تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فتموهن وسرحوهن
سرا حجيلا

يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة
واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان
يأتين بفاحشة مبينة

وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري
لعل الله يحدث بعد ذلك امرا

فاذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف
واشهدوا ذوي عدل منكم واقيموا الشهادة لله

ذلكم يوعد به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب

واللأني يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة
اشهر واللأني لم يحضن وأولات الحمل أجلهن ان يضعن حملهن

ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا
ذلك امر الله انزله اليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم

له اجرا

أَسْكَنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تَضَارُوهُنَّ لَتَضْيِقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمْلٍ فَأَنْتَقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضْمَنَّ حَمْلَهُنَّ

﴿ بَابُ النَّهْيِ عَنْ عَضْلِ النِّسَاءِ ﴾

النِّسَاءُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لَتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مَبِينَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ

« فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَمَعْسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا

« وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَأَنْتُمْ أَحْدَاهُنَّ قُنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بِهَتَانَا وَقَدْ أَفْضَى بِبَعْضِكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَا مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا

﴿ بَابُ الرِّضَاعِ ﴾

الطَّلَاقُ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأَتَمُّوا رِيشَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَامَرْتُمْ فَسَرِّضْنَ لَهُ أُخْرَى

« وَمَنْ قَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَلْيَنْفَقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكْلَفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا

الْبَقَرَةُ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلِينَ كَامِلِينَ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرِّضَاعَةَ

« وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تَكْلَفُ نَفْسٌ إِلَّا وَسْعَهَا لَا تَضَارُ وَالِدَةٌ وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بَوْلُهُ

البقرة وعلى الوارث مثل ذلك فان أراداً فصلاً عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما

« وان اردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم اذا سألتم ما آتيتكم بالمعروف

« واتقوا الله واعلموا أن الله بما تعملون بصير

الاحقاف ﴿مدة الحمل والرضاع﴾

ووصينا الانسان بوالديه احساناً حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهراً

﴿باب اللعان﴾

النور والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهود الا انفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله انه لمن الصادقين

« والخناسه أن لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين

« ويدراً عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين

والخناسه أن غضب الله عليها ان كان من الصادقين

﴿باب الافك﴾

« ان الذين جاؤا بالا فك عصبه منكم لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم

« لولا جاؤا عليه بأربعة شهداء فاذا لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون

« ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة فى الذين آمنوا يهيم عذاب اليم فى الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون

اب الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا
والآخرة ولهم عذاب عظيم
يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون «
يومئذ يوفيه الله دينهم الحق ويعلمون أن الله هو الحق المبين

﴿ باب الظهار ﴾

ما جعل الله لرجل من قلوبين في جوفه وما جعل أزواجكم اللائي
تظاهرون منهن أمهاتكم
الاحزاب
الذين يظاهرون من نسائهم ما هن أمهاتهم ان أمهاتهم الا اللائي
المجادلة
ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله
لعفو غفور

﴿ باب كفارة الظهار ﴾

والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من
« قبل أن يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير
« فن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا
« فن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله
« وتلك حدود الله وللكافرين عذاب أليم

﴿ كفارة اليمين الكاذبة ﴾

لا يؤاخذكم الله بالآخو في إيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم
المائدة
الإيمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون
أهلكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فن لم يجد فصيام ثلاثة أيام

المائدة ذلك كفارة إيمانكم إذا حلقتم واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون

﴿ باب عدم اتخاذ الادعياء أبناء ﴾

الاحزاب ما كان محمد أباً أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليماً

« ادعواهم لا أبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فاعخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفوراً رحيماً

« وما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

﴿ كفارة القتل الخطأ ﴾

النساء ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى أهله الا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليماً حكيماً

﴿ باب القصاص ﴾

البقرة يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والاثنى بالاثنى فمن عفى له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم

وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف
والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص

« إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا
أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو
ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة
عذاب عظيم

« إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله
غفور رحيم

ولكم في القصاص حياة يا أولى الألباب لعلكم تتقون

البقرة

﴿ باب حد الزنا والقذف ﴾

الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم
بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد
عذابها طائفة من المؤمنين

﴿ حد القذف ﴾

« والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين
جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون

﴿ حد السارق ﴾

« والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله
والله عزيز حكيم

« (باب الفتاوى في الدين) »

يسألونك عن الالهة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من أيوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون البقره

يسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فلولو الدين والاقرين «
واليتامى والمساكين وابن السبيل وما فعلوا من خير فان الله به عليم

يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج أهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل «

ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين «

يسألونك عن الخمر والميسر قل فيها اثم كبير ومنافع للناس وانهما اكبر من تقعهما «

يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب المائدة

يسألونك عن الاثقال قل الاثقال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا الاثقال
ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين

ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله البقره
ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين

ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخلواكم «

والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاغنتكم ان الله
عزيز حكيم

ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات
لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة

وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا للذين أحسنوا في
هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين

جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الأنهار لهم فيها ما يشاءون
كذلك يجزي الله المتقين

(باب الاحكام ومصادرها) -

التوراة

انا أنزلنا التوراه فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا
للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله
وكانوا عليه شهداء

الانجيل

« وليحكم أهل الانجيل بما أنزل الله فيه ومن لم يحكم بما أنزل الله
فأولئك هم الفاسقون »

القرآن وله الهيمنة على ما قبله

« وأنزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب
ومبيننا عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك
من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا »

﴿ باب وجوب الحكم بما أنزل الله على خاتم المرسلين ﴾
ووعيد المخالفين

وَأَن أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتَنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِن كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ

وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ

﴿ باب ما يفيد أن أحكام خاتم المرسلين حسب بيان الله له ﴾
على لسان روحه الأمين فيما لم يفصله الله في كتابه

فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ثُمَّ أَنِ عَلَيْنَا بَيَانُهُ
إِنَّا أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ

﴿ باب وجوب العدل في الأحكام ﴾

إِنِ اللَّهُ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
وَأَن حُكِّمَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنِ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
وَإِذَا حُكِّمَ بَيْنَ النَّاسِ فَاحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنِ اللَّهُ نِعْمَ يُعْظِمُكُمْ بِهِ إِنَّهُ
كَانَ مُمِيعًا بِصِيرًا

وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ
وَأَقْسُوا إِنِ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ
شَتَاكُنْ قَوْمٍ عَلَىٰ أَن لَا تَعْدِلُوا

اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خير بما تعملون
 يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم
 أو الوالدين والأقربين ان يكن غنياً أو فقيراً فالله أولى بهما
 فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلوأ أو تعرضوا فان الله كان بما
 تعملون خبيراً

﴿ باب ما يوجب الامتثال للحكم ﴾

انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم أن
 يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون
 فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في
 انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً

﴿ باب وعيد من لم يقبلوا الحكم ﴾

ألم تر الى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يدعون الى كتاب الله
 ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون
 ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار الا أياما معدودات وغرهم في دينهم
 ما كانوا يفترون
 فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت
 وهم لا يظلمون

ألم تر الى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما انزل اليك وما انزل من
 قبلك يريدون أن يتحاكموا الى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا
 به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالاً بعيداً

النساء وإذا قيل لهم تعالوا الى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا

« فكيف اذا اصابهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاؤك يلخفون بالله ان أردنا الا احسانا وتوفيقا

« اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا

« أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون

﴿ باب وجوب التحقيق قبل الحكم ﴾

الحجرات يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين

﴿ باب تحذير من يرتكب الجناية ويرى بها غيره ﴾

النساء ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتاناً وإثماً مبيناً

﴿ باب التخفيف في الحكم بعد حضوره ﴾

المزمل (اصل الحكم) يا أيها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه أو انقص منه قليلا أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا

(التخفيف)

« ان ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى

وآخرون يضربون في الارض ينتفون من فضل الله وآخرون
يقاتلون في سبيل الله فاقروا ما تيسر منه وأقيموا الصلاة وآتوا
الزكاة وأقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير
تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا الله ان الله
غفور رحيم

(أصل الحكم)

المجادلة يا أيها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم
صدقة ذلك خير لكم وأطهر

(التخفيف)

« أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فاذ لم تعملوا
وتاب الله عليكم فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الله ورسوله
والله خير بما تعملون

الاتفال يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا

(التخفيف)

« الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة
صابرة يغلبوا مائتين وان يكن منكم ألف يغلبوا الفين باذن الله
والله مع الصابرين



﴿ قسم للعاملات ﴾

﴿ باب الدين ووجوب كتابته ﴾

البقره
يأيها الذين آمنوا اذا تدايتم بدين الى أجل مسمى فاكتبوه
وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه
الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبغض
منه شيئا

« فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يعمل
هو فليملل وليه بالعدل

« ولا تساموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم افسط
عند الله وأقوم للشهادة وأدنى أن لا ترتابوا الا ان تكون
تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح أن لا
تكتبوها

﴿ باب وجوب أخذ الرهن ﴾

(في حالة عدم وجود كاتب)

« وان كنتم على سفر ولم تجدوا كتابا فرهاان مقبوضة فان أمن
بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن أمانته وليتق الله ربه

﴿ باب تحريم الربا قطعا ﴾

« يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا ان كنتم مؤمنين
فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلکم رؤوس
أموالکم لا تظلمون ولا تظلمون

وان كان ذا عسرة فنظرة الى ميسره وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون البقره

وما آتيتكم من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله وما آتيتكم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون

يمحق الله الربا ويرب الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم البقره

﴿ باب الامر باعطاء اليتامى أموالهم وعدم الطمع فيها ﴾

« وآتوا اليتامى أموالهم ولا تبدلوا الخبز بالطيب ولا تأكلوا أموالهم الى أموالكم انه كان حوبا كبيرا »

﴿ باب المحافظة على مال اليتيم ﴾

(حتى يبلغ النكاح راشداً)

النساء وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم أموالهم ولا تأكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم أموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا

﴿ باب اصلاح مال اليتامى بالتجارة ﴾

البقره ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فآخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعتسكم ان الله عزيز حكيم

(باب وجوب الحجر على السفهاء في اموالهم)

النساء ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا

(باب الشهادة)

البقرة واشهدوا اذا تبأيتهم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تعملوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم

(باب كيفية الشهادة في كل الاحوال التي تحتاجها)

« واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تفضل احدهما فتذكر احدهما الاخرى »

(باب النهي عن كتم الشهادة)

« ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله بما تعملون بصير »
« ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا »

(باب الشهادة بالوصية)

المائدة يأيا الذين آمنوا شهداء بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم ان اتمم ضربتم في الارض فأصابكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمني الايمان

فإن عثر على أنها استحقا اثماً فأخراهم يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا أنا إذا لمن الظالمين

(باب المواريث)

النساء يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساءً فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها النصف ولا بويه لكل واحد منها السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له أخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصى بها أو دين

« آبائكم وأبنائكم لا تدرسون إياهم أقرب لكم تبعاً فريضة من الله إن الله كان عليماً حكيماً

« ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين ولهن الربع مما تركن إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثلث مما تركن من بعد وصية توصون بها أو دين

« وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منها السدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية من الله والله عليم حكيم

« تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك هو الفوز العظيم

- النساء ومن يعص الله ورسوله ويتمدد حدوده يدخله ناراً خالداً فيها وله عذاب مهين
- « يستفتونك قل الله يفتيكُم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك
- « وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلها الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين
- « يبين الله أن تضلوا والله بكل شيء عليم
- « واذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولاً معروفاً

(تنبيه)

الرسول عليه الصلاة والسلام بين ما أجل في هذا الباب والفقهاء شرحوا ما يقتضيه البيان فليرجع الى ما بينه الفقهاء

(باب ما حرم الله على هذه الامة اكله من بهيمة الانعام)

الا في حالة الاضطرار

- المائدة حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب
- « فمن اضطر في نخصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم
- « ﴿ تحريم اكل ما لم يذكر اسم الله عليه ﴾
- « ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم وان اطعتموهم انكم لمشركون

المائدة

وحرم عليكم صيد البر ما دمتم خرما

﴿ تحریم مادیات آخر فی الغذاء والسکسب وغیرهما ﴾

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِنْ
عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون

﴿ باب ما أحل أكله من بهيمة الانعام ﴾

ال عمران كل الطعام كان حلالاً لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه
من قبل أن تنزل التوراة

« قُلْ فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

« فَمَنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

المائدة يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا
مَا يَتْلَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنْ اللَّهُ يُحْكِمُ مَا يَرِيدُ
الانعام كَاوَا مِنْ طَيِّبَاتٍ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ
لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ

المائدة وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ
« فَكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ

﴿ حل الطيبات ﴾

« يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ

« قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ يَعْمَلُونَهَا
مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ

المائدة فكلوا مما أمكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله
ان الله سريع الحساب

« اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم
وطعامكم حل لهم

« ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا
وآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقُوا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقُوا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ
يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ

« احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم والسيارة وحرم عليكم
صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون

« (التحذير من الصيد في أيام الاحرام للحج والعقاب عليه)»

« يأيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله أيديكم
ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغييب فمن اعتدى بعد ذلك فله
عذاب أليم

« يأيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم
متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم
هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياما
ليذوق وبال أمره عني الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله
عزيز ذو انتقام

﴿ النهي عن تحريم ما أحل الله ﴾

الانعام يأيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا
ان الله لا يحب المعتدين

« وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم

عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا منهم ليضلون باهوائهم بنير
علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين

﴿ باب تقريع اليهود عن تحريم ما أحل الله ﴾

من بهيمة الانعام

ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل آلهذين حرم
أم الاثنيين أما اشتملت عليه أرحام الاثنيين نبؤوني بعلم ان
كنتم صادقين

« ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل آلهذين حرم أم الاثنيين
أما اشتملت عليه ارحام الاثنيين

« أم كنتم شهداء اذ وصاكم الله بهذا فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا
ليضل الناس بغير علم ان الله لا يهدي القوم الظالمين

« قل هلم شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا فان شهدوا فلا
تشهد معهم ولا تتبع اهواء الذين كذبوا باياتنا والذين لا يؤمنون
بالآخرة وهم يربهم يعدلون

« قل لا أجد فيما أوحى الى محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة
أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فانه رجس أو فسقا أهل لئير الله به
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم

﴿ باب ما حرمه الله على اليهود بسبب بغيهم ﴾

ووعيده لهم على كذبهم

« وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذى ظفر ومن البقر والغنم حرمنا
عائهم شحومها الا ما حمت ظهورها أو الحوايا أو ما اختلط بعظم

ذلك جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون
 الانعام فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن
 القوم المجرمين

« كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم
 من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان اثم الا تخرصون

(باب ما يفيد الاذن للرسول بالاجتهاد في اختيار)

(الطيبات للغذاء وتحريم الاعمال التي يترتب عليها)

(نظام المصالح مع المحافظة على ما ينه الله)

المؤمنون يأيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم

﴿ باب تقريع من حرم ما أحله الله من الزينة والطيبات ﴾

الاعراف قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل
 هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك تفصل
 الآيات لقوم يعلمون

« قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبني
 بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على
 الله ما لا تعلمون



﴿ قسم الوعظ والارشاد ﴾

باب طاعة الله ورسوله وأولى الامر

النساء يأياها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الامر منكم فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا

الانفال يأياها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون

« وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا ان رسولنا البلاغ المبين

« واطيعوا الله والرسول لعلكم تهتدون

الفنح ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار ومن يتول يعذبه عذابا أليما

النساء ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا

﴿ باب عدم اتباع المضللين ﴾

ال عمران يأياها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين

« وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم

- ال عمران يأياها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عندكم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات ان كنتم تعقلون
- « ها أنتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا آمنا واذا خلوا عضوا عليكم الا نامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور
- « ان تمسكم حسنة تسوهم وان تصبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط
- « يأياها الذين آمنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين
- « يأياها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لآخوانهم اذا ضربوا في الارض أو كانوا غزا لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير
- » ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون
- « ولئن متم أو قتلتم لالى الله تحشرون
- المائدة يأياها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منهم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين
- « فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين
- « يأياها الذين آمنوا ان يرد منكم عن دينه فسوف يأت الله بقوم

يجبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين
يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله واسع عليم

« يأياها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا
من الذين اتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء واتقوا
الله ان كنتم مؤمنين

« واذا ناديتهم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون
يأياها الذين آمنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان لياكلون أموال
الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله

يأياها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات
الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم
ورحمته ما زكي منكم من أحد ابداً ولكن يزكي من يشاء
والله سميع عليم

يأياها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من
الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور

يأياها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله
ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون

« وأتقوا بما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب
لولا أخرتني الى اجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين ولن يؤخر الله
نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون

يأياها الذين آمنوا ان من أزواجكم وأولادكم عدواً لكم فاحذروهم
وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم

« انما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم

التغابن
فأتقوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنعتقوا خيرا لا تنفسم
ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون
«
ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله
شكور حلیم
«
عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم

﴿ باب عدم السؤال قبل النزول ﴾

المائدة
يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤم وان تسألوا
عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عني الله عنها والله غفور حلیم
«
قد سأله قوم من قبلكم ثم أصبحوا بها كافرين
«
ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين
كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون

﴿ ذكر نعمة الله علي عنايته بالدفاع عن المؤمنين ﴾

«
يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم أن يبسطوا
اليكم ايدهم فكف ايدهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل
المؤمنون

﴿ التجارة الراجعة بعمل ما يرضى الله ﴾

الصف
يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم
تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفُسكم
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
«
يفغر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار

ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم

الصف

﴿ باب المحافظة على شعائر الله والامانة ﴾

يأيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا وإذا حلتم فاصطادوا ولا يجرمكم شأن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا

المائدة

يأيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون

واعلموا انما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم

الانفال

يأيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون

«

واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب

«

واذكروا اذ أنتم قليل مستضعفون في الارض تخافون أن يتخطفكم الناس فأوكم وأيدكم بدمره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون

«

﴿ باب ما يوجب اخراج الصدقة ﴾

(من طيبات الكسب المحبوب)

(وان المرء لن ينال البر الا بذلك)

يأيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم وما أخرجناكم من الارض ولا تبمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بأخذيه الا

البقرة

- أن تنفضوا فيه واعلموا أن الله غنى حميد
 ال عمران أن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان
 الله به عليم
 « وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين
 النساء وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وأتقوا مما رزقهم الله
 وكان الله بهم عليا
 البقرة وما تنفقوا من خير فلا تنفقوا الا ابتغاء وجه الله
 « وما تنفقوا من خير يوف اليكم وأنتم لا تظلمون
 « للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض
 يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون
 الناس الخفا
 « وما تنفقوا من خير فان الله به عليم

﴿ باب النهي عن المن بالصدقة ﴾

- « يأياها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذى ينفق
 ماله رياء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يكن الشيطان
 له قرينا فساء قرينا
 « قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غنى حلیم
 « الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما اتفقوا منها
 ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون

بَابُ مَا يَفِيدُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَنْتَفِعُ بِشَيْءٍ ﴿١﴾
(مِنْ أَعْمَالِ الْعِبَادِ وَلَنْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ)

وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفأن مات أو قتل
انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا
وسيحزى الله الشاكرين
وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك
والعاقبة للمتقوى
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
ما أريد منهم من رزق وما أريد ان يطعمون
«

﴿٢﴾ قسم الفطرة والنرائز ﴿٣﴾

﴿ بَابُ فِطْرَةِ الْمَلَائِكَةِ ﴾

الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون
به ويستغفرون للذين آمنوا
والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض
ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه
رؤه يسجدون
فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون
يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون
ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون
يسبحون الليل والنهار لا يفترون
«

المطففين وان عليكم لحاظين كراما كاتبين يعملون ما تقعون
 الصفات وما منا الا له مقام معلوم وانا لنحن الصافون وانا لنحن
 المسبحون
 الانبياء بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون
 « ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون

﴿ باب فطرة الانسان ﴾

المعارج اب الانسان خلق هلوفا اذا مسه الشر جزوجا واذا مسه
 الخير منوعا
 المعاديات ان الانسان لربه لكنود وانه على ذلك لشهيد وانه لحب الخير لشديد
 العلق اب الانسان ليطنى ان رآه استغنى
 الروم فان الانسان كفور
 ابراهيم ان الانسان لظلم كفار
 الزمر فاذا مس الانسان ضر دعا ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما اوتيته
 على علم بل هى فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون
 يونس واذا مس الانسان ضر دعا ثم اذا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا
 عنه ضره مر كأن لم يدعنا الى ضره
 الزمر واذا مس الانسان ضر دعا ربه متيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه
 نسي ما كان يدعو اليه من قبل وجعل لله أندادا ليضل عن سبيله
 فصلت واذا أنعمنا على الانسان أعرض ونأى بجانبه واب مسه الشر
 فيؤس قنوط
 الاسرى واذا أنعمنا على الانسان أعرض ونأى بجانبه واب مسه الشر
 كان يؤوسا

واذا أنعمنا على الانسان أعرض ونأى بجانبه واذا مسه الشر فذو
دعاء عريض

انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فأبين أن
يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا

ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزما طه

قتل الانسان ما أ كفره من أى شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره عبس
ثم السبيل يسره ثم أماته فأقبره ثم اذا شاء أنشره

والعصر ان الانسان لئى خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات الانسان
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

لقد خلقنا الانسان فى كبد يحسب أن لن يقدر عليه أحد يقول البلد
أهلك ما لا لبدا يحسب أن لن يره أحد

ألم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين «

ان شر الدواب عند الله الائم البكم الذين لا يعقلون الحج

﴿ باب ما يفيد أن المرء لا يرضى بحال واحد ﴾

واد قائم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج البقره
لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال
أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير اهبطوا مصرا فان
لكم ما سأتم

وقانا يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا من حيث شئتما ولا «
تقربا هذه الشجرة

فأكلا منها «

* فطرة ابلis وقيله *

البقره واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابي واستكبر وكان من الكافرين

الاعراف واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين

« قال ما منعك ألا تسجد اذ أمرتك قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين

الحجر واذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرأ من صلصال من حمأ مسنون فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابي أن يكون مع الساجدين قال يا ابليس مالك ألا تكون مع الساجدين

« قال لم أكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال من حمأ مسنون (نن) والامرئ واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس قال الأسجد لمن خلقت طينا

الكهف واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه

« أفتتخذونه وذريته أولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا

طه واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابي فقلنا يا آدم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنك من الجنة فتشقى

ص اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرأ من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين

فَسَجِدِ الْمَلَائِكَةَ كُلَّهُم مَّا جُمِعُوا إِلَّا ابْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ
قَالَ يَا ابْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي اسْتَكْبَرْتَ أَمْ
كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ

« قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ »

﴿ بَابُ مَا يُفِيدُ أَنَّهُ هُوَ وَمَنْ يَتَّبِعُهُ فِي جَهَنَّمَ ﴾

« قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَا غَوْيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ »

« قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ لَا مَلَأْتُ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَتَّبِعُ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ »

(تَنْبِيْه)

اشْتَرَكَ الْإِنْسَانُ وَالشَّيْطَانُ فِي الْكِبْرِ وَالْحَسَدِ وَوَصَفَ اللَّهُ
ابْلِيسَ أَنَّهُ مِنَ الْكَافِرِينَ وَوَصَفَ الْإِنْسَانَ بِأَنَّهُ أَشَدُّ كُفْرًا فَقَالَ
قَتَلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ

ثُمَّ وَصَفَ مَلَائِكَتَهُ بِأَنَّهُمْ عِبَادُ مُكْرَمُونَ لَا يُسَبِّقُونَهُ بِالْقَوْلِ
وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ

فَمَا حِجَّةٌ مِنْ يَقُولُونَ بِأَفْضَلِيَّةِ الْبَشَرِ عَلَى الْمَلِكِ بَعْدَ هَذَا إِلَّا
ظَنُّونَ وَأَوْهَامُ أَنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَتْسُ
قَالُوا إِنْ الْمَلَائِكَةُ لَا فَضْلَ لَهُمْ فِي الْعَصَةِ لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ
شَهْوَةً إِذْ لَوْ كَانَ لَهُمْ شَهْوَةٌ لَفَعَلُوا مَا يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ

سَاعِنَا بِهَذَا جَدًّا وَتَقُولُ إِذَا كَانَ اللَّهُ طَهَّرَهُمْ وَجَعَلَهُمْ خُلُقًا قَدْسِيًّا
فَإِذَا يَمْنَعُ مِنْ أَفْصَلِيَّتِهِمْ وَقَدْ فَضَّلَهُمُ اللَّهُ فِي الْخَلْقِ وَالتَّكْوِينِ أَلَا
فَلْيَخْشَ الْمُضِلُّونَ

لَوْ كَانَتِ الْأَفْضَلِيَّةُ حَاصِلَةً بِسَبَبِ التَّغَلُّبِ عَلَى الشَّهْوَةِ لَكَانَ
الْحَمَارُ أَفْضَلَ لِأَنَّهُ يَتَّعَدُّ عَنِ الْحَمَارَةِ الْحَامِلِ وَيَحْبِسُ شَهْوَتَهُ حَالَةً أَنْ

الانسان لا يخبس شهوته حالما تكون زوجته في القذارة . اذن فما هو وجه تفضيل الانسان على الملك ؟ اللهم امنحنا عقولا راجحة

﴿ باب الترغيب والترهيب ﴾

المائدة ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله

واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون

السجدة ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون

الانبياء ان الذين سبقتم لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون لا يسمعون

حديثها وهم فيما اشتهت اتفسهم خالدون

« لا يحزنهم الفزع الاكبر وتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذى

كنتم توعدون

فاطر ان الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وآتوا زكاة مما رزقناهم سرا

وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من

فضله انه غفور شكور

« والذى أوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه ان

الله بعباده خبير بصير

« ثم أوردنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فهم ظالم لنفسه

ومتهم مقتصد ومنهم سابق فى الخيرات باذن الله ذلك هو

الفضل الكبير

الملك ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة ورزق كريم

الرهر ان الاربار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها

عباد الله يفجرونها تفجييرا

« يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا

ويطعمون الطعام على حبة مسكينا ويتوا وأسيراً إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً

« أنا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قطيراً

« ويظاف عليهم بآية من فضة وأكواب كانت قواديراً قوادير من فضة قدروها تقديراً

« ويسقون فيها كأساً كان مزاجها زنجبيلاً عينا فيها تسمى سلسبيلاً

« ويظوف عليهم ولدان مخلدون إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤاً منثوراً

« وإذا رأيت ثم رأيت نعيماً وملكا كبيرا عليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهوراً

« أن هذا كان لكم جزاءً وكان سعيكم مشكوراً

الاعراف ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الأنهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت

رسول ربنا بالحق ونودوا أن تلكم الجنة أورثتوها بما كنتم تعملون ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد

الاعلى خاب من دساها

الشمس قد افلح من تركي وذكر اسم ربه فصلي بل توثرون الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى أن هذا في الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى

المؤمنون قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون

الا على ازواجهم أو ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين

« فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون أولئك هم الوارثون الذين

يرثون الفردوس هم فيها خالدون

المرسلات ويل يومئذ للكاذبين انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب لا ظليل ولا يغنى من اللهب انها ترمى بشبر كالقصر كأنه جمالة صيفر ويل يومئذ للكاذبين

المرسلات
هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون ويل يومئذ
للكاذبين

« هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين فان كان لكم كيد فكيدهون
ويل يومئذ للكاذبين

« كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون ويل يومئذ للكاذبين
« واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ويل يومئذ للكاذبين فبأى
حديث بعده يؤمنون

ويل للمطففين الذين اذا اکتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم
أو وزنوهم يخسرون ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم
يوم يقوم الناس لرب العالمين

« كلا ان كتاب الفجار لى سجين وما أدراك ما سجين كتاب
مرقوم ويل يومئذ للكاذبين الذين يكذبون بيوم الدين وما يكذب
به الا كل معتد أثيم اذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الاولين
« كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون

« كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم ثم
يقال هذا الذى كنتم به تكذبون

« كلا ان كتاب الابرار لى عليين وما أدراك ما عليون كتاب
مرقوم يشهده المقربون

« ان الابرار لى تسليم على الاوائك ينظرون تعرف فى وجوههم
بضرة النسيم يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك وفى ذلك
قليتناقش المتناقصون

« ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون

« ان الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يمشكون واذا مروا بهم

- يتنامزون واذا اتقلبوا الى اهلهم اتقلبوا فكيفين واذا رأوهم قالوا
ان هؤلاء لضالون وما أرسلوا عليهم حافظين
- قال يوم الدين آمنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون
هل توب الكفار ما كانوا يفعلون
- يا أيها الانسان ما غرك ربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك
في أي صورة ما شاء ركبك
- كلا بل تكذبون بالدين وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يملكون
ما تعملون
- « ان الابرار لفي نعم وان الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين وما هم
عنها بفائسين وما أدراك ما يوم الدين ثم ما أدراك ما يوم الدين
يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والا امر يومئذ لله
- يا أيها الانسا انك كادح الى ربك كدما فلاقه
الاذنيان
- « فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب
الى أهله منورا
- « وأما من أوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيра
انه كان في أهله مسرورا انه ظن أن لن يحور بلى ان ربه كان
به بصيرا
- « فلا أقسم بالشفق والليل وما وسق والقمر اذا اتسق لتكن طبعة
عن طبق
- « فالحم لا يؤمنون واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون
- « بل الذين كفروا يكذبون والله اعلم بما يوعون فيشرهم يمتدح
اليم الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون
- فأما الا نسان اذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربني أكرمن
الفجر

- « **الفجر** وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربني اهانن
 « كلا بل لا تكرمون اليتم ولا تحاضون على طعام المسكين
 « وتأكلون التراث اكلا لما وتحبون المال حبا نجما
 « **الضحى** كلا إذا دكت الأرض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء
 « **الشمس** يومئذ يومئذ يومئذ يتفكر الانسان وأني له الذكري يقول ياليتني
 قدمت لحياي فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد
 « **الإنشراح** يا أيها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في
 عبادي وادخلي جنتي
 « **البلد** لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد ووالذي وما ولد لقد خلقنا
 الانسان في كبد - أحسب أن لن يقدر عليه أحد - يقول اهلك
 ما لا لبدا - أحسب ان لم يره أحد -
 « **الضحى** ألم نحمل له عينين ولسانا وهدينا له النجدين فلا اقتحم
 العقبة وما أدراك ما العقبة فك زقبة أو اطلاقا في يوم ذي حسبة
 يتما ذا مقربة أو مسكينا ذا متربة
 « **الضحى** ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحاة أولئك
 أصحاب الميمنة
 « **الضحى** والذين كفروا بإياتنا هم أصحاب المشئمة عليهم نار موصدة
 « **الغاشية** هل أتاك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عامة ناصية تصلي
 نارا حامية تسي من عين آية ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن
 ولا يفني من جوع
 وجوه يومئذ ناعمة لسميها راضية في جنة عالية لا تسمع فيها
 لاغية فيها عين جارية فيها مرر مرفوعة وانكواب موضوعة
 ونمارق مصفوفة وزراري مبثوثة »

فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر الا من تولى وكفر
فيعذبه الله المذاب الاكبر ان الينا ايهم ثم ان علينا حسابهم
والتين واليتون وطور سنين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان
في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين

« الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون

« فما يكذبك بعد بالدين أليس الله بأحكم الحاكمين

والعاديات ضبحا فالمرديات قدحا فالمنفريات صبحا فائرن به تقعا
فوسطن به جمعا

« ان الانسان لربه لكنود وانه على ذلك لشهيد وانه لحب الخير
لشديد أفلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور
ان ربهم بهم يومئذ لخبير

القارعة ما القارعة وما أدراك ما القارعة

« يوم يكون الناس كالفراس المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش
فأما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية وأما من خفت
موازينه فأمه هاوية وما أدراك ما هي هي نار حامية

ألهاكم التكائر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا
سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها
عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم

﴿ قسم الاخلاق ﴾

﴿ باب من حسنت أخلاقهم وصاغت أعمالهم ﴾

الالحج الذين ان يكناهم في الارض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأسروا
بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الامور

الانعام الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم أولئك لهم الامن وهم مهتدون .

- البقرة الذين اذا أصابهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون
- ال عمران الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
- المعارج الذين هم على صلاتهم دائمون
- الرعد الذين آمنوا وطمأن قلوبهم لذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب
- الحج الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما أصابهم ومما رزقناهم ينفقون
- الزخرف الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون
- المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون
- البقرة الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون
- « الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم وأنهم اليه راجعون
- « الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
- ال عمران الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين
- « الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقلنا عذاب النار
- الاعراف الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي

كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونعروه واتبعوا النور الذي أنزل
معه أولئك هم المفلحون

الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون ما أمر
الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب والذين
صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وآتوا زكاة مما رزقناهم سرا
وعلانية ويدرون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقي دار

الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة
لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم

الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون

الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون

الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحدا إلا الله
وكفى بالله حسيبا

الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله
وأولئك هم أولوا الالباب

الذي يؤتي ماله يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء
وجه ربه ولسوف يزضى

الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش إلا اللمم إن ربك واسع المغفرة
والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما
رزقناهم ينفقون

والذين إذا أنفقوا لم يمسرفوا ولم يبقعوا وكان بين ذلك قواما

والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون

والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون وجزاء سيئة سيئة مثلها
« فن عني وأصلح فأجره على الله انه لا يحب الظالمين

المنكوبون . والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين

المعارج والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم

« والذين يصدقون يوم الدين »

المؤمنون والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجة أنهم إلى ربهم راجعون

النساء والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف

يرؤيتهم أجورهم وكان الله غفورا رحيما

المؤمنون والذين هم على صلواتهم يحافظون أولئك هم الوارثون الذين يرثون

القرى دوس هم فيها خالدون

الفرقان وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون

قالوا سلاما

« والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما والذين يقولون ربنا اصرف

عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما إنها ساءت مستقرا ومقاما

« والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم

الله ألا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له

العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا إلا من تاب وآمن وعمل عملا

صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما

ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب إلى الله متابا

« والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا كراما

« وللذين إذا ذكرنا آيات الله لم ينجسوها ولم ينجسوا عليها صلواتهم

« وللذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين

واجعلنا للمتقين إماما أولئك يجزون الفرق بما صبروا ويلقون فيها

تحية وسلاما خالدون فيها حسنات مستقرا ومقاما

﴿ باب من ساءت اخلاقهم وخبطت اعمالهم ﴾

- الکھف قل هل انبئکم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقاءه خبطت اعمالهم فلا تقيم لهم يوم القيامة وزنا
- الاعراف الذين اتخذوا دينهم هوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننسأهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يمجيدون
- الانفال الذين طاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون
- ال عمران الذين قالوا لآخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرأوا عن أنفسكم الموت ان كنتم صادقين
- الذين قالوا ان الله عهد الينا أن لا تؤمن لرسول حتى يأتينا بقرآن تأكله النار
- النحل الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق الذباب بما كانوا يفسدون
- الکھف الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكرى وكانوا لا يستطيعون سمعا
- المؤمن الذين كذبوا بالكتاب وبما أرسنا به رسالنا ف سوف يعلمون اذ الاغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون
- البقره الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الارض أولئك هم الخاسرون
- الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان

من المس ذلك بأنهم قالوا انما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره الى الله ومن عاد فاولئك أصحاب النار هم فيها خالدون

النساء الذين يبخلون ويأمررون الناس بالبخل ويكتُمون ما أتاهم الله من فضله

الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين أيتفتون عندهم العزة فان العزة لله جميعا

ابراهيم الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويفتونها عوجا أولئك في ضلال بعيد

الحجر الذين يحملون مع الله اله آخر فسوف يعلمون

المؤمن الذين يجادلون في الله بغير سلطان أتاهم ان في صدورهم الاكبر ما هم بباليه

المطففين الذين يكذبون يوم الدين وما يكذب به الا كل معتد أثيم

التوبة الذين يلزمون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم

الشورى والذين اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل

الحج والذين سمعوا في آياتنا معاجزين أولئك أصحاب الجحيم

البقرة والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون

المائدة والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم

الاعراف والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون

النساء والذين ينفقون أموالهم رياء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم

الاخر ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا
والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فيبشروهم
بمذاب أليم
والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا
بهتانا وأثما مبينا
والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن
يوصل ويفسدون في الارض أولئك لهم اللعنة ولم سوء الدار

* باب ذم الكذب ووعيد الكاذبين *

لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن أغنياء سنكتب
ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق وتقول ذوقوا عذاب الحريق
ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد
ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار
ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس في
جهنم مشوى للكافرين
فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته أولئك ينالهم نصيبهم
من الكتاب
فمن أظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه أليس في
جهنم مشوى للكافرين
فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته انه لا يفلح الجرمون
ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته انه لا يفلح
الظالمون

الانعام ومن أظلم ممن افترى عليه كذبا أو قال أوحى الى ولم يوح اليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله

هود ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أولئك يرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين

الصف ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام والله لا يهدي القوم الظالمين

يونس قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون

﴿ باب ذم التقليد وجزاء المقلدين ﴾

الرخرق انا وجدنا آباءنا على أمة وانا على آثارهم مقتدون
بل قالوا انا وجدنا آباءنا على أمة وانا على آثارهم مهتدون

المائدة واذا قيل لهم تعالى الى ما أنزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون

لقمان واذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير

البقرة واذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون

الاعراف فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين
واذ تأذن ربك ليعمثن عليهم الى يوم القيامة من يسوئهم سوء العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم

﴿ باب ابطال دعوى المغرورين والمزكين انفسهم ﴾

- وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هوداً أو نصارى تلك أمانيهم
قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين
وقالوا نحن ابناء الله وأحباءه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل أنتم بشر
من خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
وقالوا لن تمسنا النار الا أياما معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا
فان يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون
بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار
هم فيها خالدون
الم تر الى الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا
يظلمون فتىلا
وهو أعلم بكم اذ أنشأكم من الارض واذ أنتم أجنة فى بطون
أمهاتكم فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى
ومن يخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون

- ﴿ باب ذم الجبن ﴾
- واذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كأنهم
خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم
الله أنى يؤفكون
أشعة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدور أعينهم
كالذى يغشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم
بالسنة حداد

الاحزاب أشخه على الحيز أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك على الله يسيراً

القتال فاذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الدين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المشى عليه من الموت

﴿ باب النهى عن المفاسد ﴾

(والباس الحق بالباطل)

المتحفة ولا تمسكوا بهم الكوافر

الحشر ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم

الزخرف ولا يصدتكم الشيطان انه لكم عدو مبين

الشعراء ولا تطيعوا أمر المسرفين

الانعام ولا تقرّبوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن

الاعراف ولا تقصدوا في الارض بعد اصلاحها

« ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتبفونها عوجاً

هود ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون

النور ولا تكبروا فتياكم على البقاء ان أردن تحصننا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا

البقره ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون

النحل ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام

﴿ باب النهى عن اليمين الكاذبة ﴾

(وعدم الوفاء بالعهد)

- ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين
الناس والله سميع عليم
« لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت
قلوبكم والله غفور حلِيم
ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلاً
إن الله يعلم ما تعملون
« ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوت انكاثا تتخذون
أيمانكم دخلاً بينكم أن تكون أمة هي أربي من أمة أنما يبلوكم
الله به وليبين لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون
« ولا تتخذوا أيمانكم دخلاً بينكم فتنزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا
السوء بما صدقتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم
« ولا تشتروا بعهد الله ثمناً قليلاً أنما عند الله هو خير لكم إن
كنتم تعلمون
أو كلما عاهدوا عهداً نبذه فريق منهم بل أكثرهم لا يعلمون

البقرة

﴿ باب النهى عن القتل ﴾

- وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق
ولا تضربوا أنفسكم
ولا تضربوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً

النساء

النحل

النساء

الاسرى ولا تقتلوا اولادكم خشية اطلاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم
كان خطأ كبيرا

﴿ باب النهى عن الزنا والسرقة ﴾
(والوقوع فى التهلكة)

الامرى ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا
المتحنة ولا يسرقن ولا يزنين
البقره ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة

﴿ باب ذم البخل ﴾

البقره الشيطان يمدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يمدكم مغفرة منه
وفضلا والله واسع عليم
القتال ها اثم هؤلاء تدعون لتنفقوا فى سبيل الله فنكم من يبخل
ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغنى واثم الفقراء وان
تولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم
الحديد وما لكم ألا تنفقوا فى سبيل الله والله ميراث السموات والارض
الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتول فاثم الله هو
الغنى الحميد

ال عمران ولا يمسئ الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل
شر لهم سيطوفون ما بخلوا به يوم القيامة والله ميراث السموات
والارض والله بما تعملون خبير

﴿ باب النهي عن السب والسخرية بالغير واللعن ﴾
(والتناذب بالالقاب والغيبة)

- الحجرات يأيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابذوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون
- « يأيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم
- الانعام ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدواً بغير علم كذلك زينا لكل أمة عملهم
- المجادلة يأيها الذين آمنوا اذا تناجيتهم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول

﴿ باب النصيحة والاعذار ﴾

- التحريم يأيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون

﴿ باب ما يفيد أن الخبيث والطيب لا يستويان ﴾

- المائدة قل لا يستوى الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا أولى الألباب لعلكم تفلحون

النور الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات

﴿باب ما يفيد أن ضلال الضالين لا يضر المهتدين﴾

الامرى المائدة
من اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها
يأيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى
الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون

(تنبيه)

المقصود بهاتين الآيتين أن من امثل أو امر الله فعلا وتركاً
وهده الله لأن يرشد الناس الى طريق الخير لا يضره عمل الضالين
الذين لم يهتدوا بهديه وليس المقصود ترك الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر فان ذلك لا يتفق مع قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبين
الذين ظلموا منكم خاصة

﴿باب عدم انتهاك حرمت الغير﴾

(والحض على مراعاة الآداب)

النور
يأيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا
وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون
« فان لم تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم
ارجعوا فارجعوا هو أركى لكم والله بما تعملون عليم
« ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتاً غير مسكونة فيها متاع لكم
والله يعلم ما تبدون وما تكتمون
« يأيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين

لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك بين الله لكم الآيات والله عليم حكيم وإذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك بين الله لكم آياته والله عليم حكيم

والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وإن يستعففن خير لهن والله مسمع عليم

﴿باب من رفع الحرج عنهم في الاجتماع للطعام﴾

(في بيوت الاقارب)

« ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم أو بيوت اخوانكم أو بيوت اخواتكم أو بيوت أعمامكم أو بيوت أخوالكم أو بيوت عماتكم أو بيوت خالاتكم أو ما ملكتم مفاتيحه أو صديقتكم ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعاً أو أشتاتا فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك بين الله لكم الايات لعلكم تعقلون

« ﴿باب ما يوجب غض النظر وحفظ الفروج ومراعاة الكحل﴾ قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خير بما يصنعون

« وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدین زینتهن الا ما ظهر منها ولا یضربن بخمرهن علی وجوههن ولا یبدین زینتهن الا لبعولتهن أو آبائهن أو أبناءهن أو بناتهن أو بناتهن

بموتهن أو اخوانهن أو بنى اخوانهن أو بنى اخواتهن أو نساكنهن
أو ما ملكت أيمانهن أو التابعين غير أولى الاربة من الرجال أو
الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء

ولا يضرين بأرجلهم ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله
جميعاً ايه المؤمنون لعلكم تفلحون

يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من
جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما

❦- قسم الاخلاق المطلوب التخلق بها ❦-

❦ باب الصدق واكرام الله تعالى للصادقين ❦

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديداً يصلح لكم
أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز
فوزاً عظيماً

والذى جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون لهم ما يشاؤون
عند ربهم ذلك جزاء المحسنين

وقل لعبادى يقولوا التى هى أحسن ان الشيطان ينزغ بينهم

❦ باب الوفاء بالعهد وتأدية الامانة ❦

الى من أوفى بعده واتقى فان الله يحب المتقين

وأوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا

وأوفوا بعهد الله اذا طاهدتم

وأوفوا بعهدي أوف بعهديكم وإياي فاتقون
 والموفون بعهديهم اذا عاهدوا
 «
 وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون
 ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها
 النساء

﴿ باب الاحسان بالوالدين ﴾

ووصينا الانسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وحمله وفصاله
 في عامين أن اشكر لي ولوالديك الى المصير
 ووصينا الانسان بوالديه احساناً حملته أمه كرها ووضعته كرها
 وحمله وفصاله ثلاثون شهرا
 اما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا
 تنهرهما وقل لهما قولا كريما
 واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما
 ربياني صغيرا

﴿ باب الاعتصام بحبل الله ﴾

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم
 اعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا
 حفرة من النار فأنقذكم منها
 ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات
 «
 وأولئك لهم عذاب عظيم
 ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين
 وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن
 سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون

﴿ باب الامر بوفاء الكيل والميزان ﴾

الشعراء
الرحمن
الانعام

أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ وَزِنُوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ
وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ
وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تَكُلْ تَقْسًا لَا وُسْعَهَا

﴿ باب التعاون على البر والتقوى ﴾

المائدة
المجادلة
التوبة
ال عمران

وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ

﴿ باب ما يفيد أن الله اكمل الدين وأتم النعمة على المسامنين ﴾
(قبل موت رسولهم الامين)

المائدة
البقرة

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ
الْإِسْلَامَ دِينًا
وَمَنْ يَبْدُلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ



الحمد لله قد تم هذا الكتاب وكان الفراغ منه في يوم الاربعاء ٧ شوال
سنة ١٣٤١ من هجرة خاتم النبیین

وهو يشتمل على ستة وخمسمائة موضوع كل موضوع تحته آياته . ثم ان
عنوانات الموضوعات هي معنى الآيات فصار فهم مقاصد القرآن سهلا وهي
لا تباير العرف والعادة بصرف النظر عن المباحث اللفظية التي تكون في أغلب
الموضوعات صارفة عن المقصود

نسأل الله تعالى أن ينفع المسلمين به وأن يجعله سبباً لدخول الناس في دين الله
أفواجا وأن يلهم الخاصة الى الاخذ به وتلقين العامة ما فيه ليكون لهم الاجر العظيم
وأن يرجعوا بالامة الى ما كان عليه السلف الصالح ليرفع الله عنا ما نحن فيه من
تسلط الظالمين علينا

فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم
كما نسأله أن يفر ذنوبنا ويصلي ويسلم على من جاءنا بالصدق وصدق المرسلين سيدنا
محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين ومن تابعهم باحسان الى يوم الدين ما

والمرجو من المسلمين أن يعتنوا بحفظ القرآن الكريم كما في المصحف اذ
يحفظه يحفظ الدين

محمد محمد



(صحيفه الخطأ والصواب)

ص	خطأ	صواب	ص	خطأ	صواب
٢	الذين	الذين	٤٠	خبر لكم	خير لكم
٣	يرؤوسكم	برؤوسكم	٤١	ستجيبوا	استجيبوا
٧	فتحفظه	فتحفظه	٤١	ولا تيعموا	ولا تيمموا
٩	غفور رحيم	غفور حلیم	٤٢	يسامهم	يسامهم
١٠	أهلين	أهلين	٤٣	وسيجزى	وسيجزى
١٠	يفتيهم	يفتنهم	٤٣	رله	وله
١٠	وان تبصروا	وان تصبروا	٤٤	يعلون	يعملون
١٠	اذ يكونوا	ان يكونوا	٤٤	وان مسه	واذا مسه
١٢	ان ذلك	ان ذلكم	٤٤	ضر	الضر
١٤	تفضلوهن	تمضوهن	٤٤	فأما	فأما
١٥	المقدر	المقدر	٤٤	جزوا	جزوا
١٦	ويررون	ويذرون	٤٥	أن ان يره احد	أن لم يره أحد
١٦	وأولات الحمل	وأولات الاحمال	٤٦	فلا يخرجنك	فلا يخرجنك
١٨	احانا	احسانا	٤٧	خلقتى	خلقتى
١٨	فاذا لم	فاذ لم	٤٨	كمنوا	آمنوا
٢٤	فاحكوا	أن تحكوا	٤٨	ومتهم	ومتهم
٢٥	يريدوو	يريدون	٤٩	جزاء	جزاء
٢٦	الذين آمنوا	الذين آمنوا	٥١	قاليوم	قاليوم
٢٩	ذا عسرة	ذو عسرة	٥١	يربك	يربك
٣٠	بما تعملون بصير	بما تعملون طيم	٥١	الانسا	الانسان
٣٠	السقهاء	السفهاء	٥١	طبقه	طبقا
٣١	يعد وصية	بعد وصية	٥١	والد	والله
٣٢	بينه	بينه	٥١	مسور	مسرورا
٣٧	عذاباً	عذابا	٥١	نمذاب	بمذاب
٣٨	ولن	ولن	٥٣	علمون	تعملون
٤٠	يا أيها	يا أيها	٥٣	المنكن	المنكر
٤٠	ان تبدلكم	ان تبدلكم	٥٣	اولك	اولئك

﴿ تابع صحيفة الخطأ والصواب ﴾

ص	خطأ	صواب
٥٥	ويخشونه	ويخشونه
٥٦	باللغو	باللغو
٥٧	فادروا	فادروا
٥٧	بما	بما
٥٨	آله أخرى	آله أخرى
٦٠	ما وجدنا	ما وجدنا
٦٣	ولييين	ولييين

(صواب في الآيات بدل الخطأ)

ص	
١٠	وبنات حمك وبنات خالك وبنات عماتك وبنات خالاتك
١٤	ان الله كان عليا خيرا
١٧	لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله تفسا الا ما آتاه سي جعل الله بعداء من يسرأ
١٧	وانما مينا وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم الى بعض وأخذنا منكم ميثاقا غليظا
٢٤	ان الله كان سميعا بصيرا
٢٤	بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله
٣١	وذلك الفوز العظيم
٣٢	ليجادلوكم وان أطمعتموهم انكم لمشركون
٣٥	وان كثيرا ليضلون
٣٧	فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين
٤٤	ويدعو الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا
٤٤	لا يسأم الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر فيؤس قنوط
٤٥	وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة
٥٤	أصابهم والمقيمى الصلاة ومما رزقناهم ينفقون
٥٥	وجه ربه الاعلى وسوف يرضى

﴿ تصحيح اسماء السور ﴾

ص	خطأ	صواب	اول الآية
٢٣	النمل	النحل	وقيل للذين اتقوا
٢٤	البقره	النساء	واذا حكمتم
٢٦	النساء	المائدة	أحكم الجاهلية
٣٢	المائدة	الانعام	ولا تأكلوا
٣٣	«	«	فكلوا
٣٣		المائدة	يسألونك
٣٤	الانعام	«	يأيها الذين آمنوا لا تحرموا
٣٤		الانعام	وما لكم الا تأكلوا
٤١	المائدة	الانفال	يأيها الذين آمنوا لا تخونوا
٤٣	الشورى	فصلت	فالذين عند ربك
٤٤	الروم	الشورى	فان الانسان كفور
٤٥	الانسان	العدس	والعصر
٤٥	الحج	الانفال	ان شر الدواب
٤٨	المائدة	البقره	ان الذين آمنوا
٤٨	الرهر	الدهر	ان الابرار
٤٩	الاعلى	السجده	وتنفس وما سواها
٤٩	الشمس	الاعلى	قد أفلح

-(فهرست الجزء الثانى) -

من كتاب آى الذكر الحكيم فى أبواب الدين القويم

ص	ص
١١	٢ باب الصلاة
١١	٢ وعيد الغافلين عنها
من النساء	٢ باب الوضوء والتطهر والتيمم
١٢ وجوب الحجاب عليهن	٣ باب الصيام
١٢ عدم زواجهن من بعده	٣ اباحة الرفث فى ليله
١٢ المحرمات من النساء	٤ باب الزكاه
١٣ ما يوجب اعتزالهن	٤ المستحقون للصدقة
١٣ النشوز والمصالحة	٤ الاشتراكية فى الاسلام
١٤ تحديد مدة الهجر	■ ردع الاشتراكيين عن
١٤ التحكيم	المطامع
١٤ قسم الطلاق والمتعة	٥ الحث على اعطاء الفقراء حقهم
والرجعة	٦ ما يفيد أن حرمان الفقراء
١٥ العدة	موجب للانتقام فى الدنيا
١٧ النهى عن عضل النساء	والاخرة
١٧ الرضاع	٧ باب الحج
١٨ مدة الحمل والرضاع	٨ باب تحويل القبلة
١٨ الافك	٩ « الخطبة والنكاح
١٨ اللعان	١٠ تعدد الزوجات فوق الاربع
١٩ الظهار	خاص بالرسول
١٩ كفارة الظهار	١٠ ما يمنع اعتراض المعترضين
١٩ كفارة اليمين الكاذبة	١١ رفع الحرج عنه فى ايواء
٢٠ عدم اتخاذ الادعياء ابناء	من شاء وارجاء من
٢٠ كفارة القتل الخطأ	شاء منهن
٢٠ القصاص	١١ تحريم ما عداهن عليه

في نافع فهرست الجزء الثاني
 من كتاب آي الذكر الحكيم في أبواب الدين القويم

ص	باب الشهادة وكيفيةها والنهي	ص
٢١	حد الزنا والقذف	٣٠
٢١	السارق	٣٠
٢٢	الفتاوى في الدين	٣١
٢٣	الاحكام ومصادرها	٣٢
٢٤	وجوب الحكم بما أنزل الله	٣٣
٢٤	العدل في الاحكام	٣٣
٢٥	الامتثال في الاحكام	٣٣
٢٥	وعيد من لم يقبلوا حكم الله	٣٣
٢٦	وجوب التحقيق قبل الحكم	٣٤
٢٦	تحذير من يرتكب الجناية	٣٤
٢٦	ويرمى بها غيره	٣٤
٢٦	التخفيف في الحكم بعد	٣٥
	حضوره	٣٥
	قسم المعاملات	٣٥
٢٨	باب الدين ووجوب كتابته	٣٦
٢٨	وجوب أخذ الرهن في حالة	٣٦
	عدم الكاتب	٣٧
٢٨	تحريم الربا	٣٧
٢٩	الامر باعطاء اليتامى أموالهم	٤٠
٢٩	المحافظة على مال اليتيم حتى	٤٠
	يبلغ رشده	٤٠
٢٩	اصلاح مال اليتامى بالتجارة	٤٠
٣٠	باب الحجر على السفهاء في	٤١
	أموالهم	وأمائاته

✽ تابع فهرست الجزء الثانى ✽

من كتاب آى الاكر الحكيم فى أبواب الدين القويم

ص	ص
٤١	٤٣
اخراج الصدقة من طيبات الكسب	النهى عن اليمين الكاذبة وعدم الوفاء
٤٢	٦٣
النهى عن المن بالصدقة	النهى عن القتل
٤٣	٦٤
ما يفيد أن الله لا ينتفع بشئ ولا يضره شئ من أفعال العباد	النهى عن الزنا والسرقة والوقوع فى التهلكة
٤٣	٦٤
« قسم الفطر والغرائب »	ذم البخل
٤٣	٦٥
فطرة الملائكة	باب النهى عن السخرية بالغير وسبه وعن اللمز والتناذب بالالقاب والغيبة
٤٤	٦٥
فطرة الانسان	باب النصيح والاعتذار
٤٥	٦٥
المرء لا يرضى بحال واحدة	ما يفيد أن الحديث والطيب لا يستويان
٤٦	٦٦
فطرة ابليس وقبيله	باب ما يفيد أن ضلال الضالين لا يضر المهتدين
٤٧	٦٦
جزاؤه واتباعه	باب عدم انتهاك حرمة الغير
٤٨	٦٧
الترغيب والترهيب	باب من رفع الحرج عنهم فى الاجتماع للطعام فى بيوت الاقارب
٥٣	٦٨
« قسم الاخلاق »	قسم الاخلاق المطلوب
٥٣	٦٨
باب من حسنت أخلاقهم وصلحت أعمالهم	التخلق بها
٥٧	٦٨
باب من ساءت أخلاقهم وحبطت أعمالهم	باب الصدق واكرام الله للصديقين
٥٩	٦٨
ذم الكذب ووعيد الكاذبين	باب الوفاء بالمعهد
٦٠	٦٩
ذم التقليد	« الاحسان بالوالدين
٦١	
ابطال دعوى المفورين	
٦١	
ذم الجبن	
٦٢	
النهى عن المفاسد	

* تابع فهرست الجزء الثاني *

من كتاب آى الذكر الحكيم فى أبواب الدين القويم

ص	ص
باب ما يفيد اكمال الدين ٧٠	باب الاعتصام بحبل الله ٧٠
واتمام النعمة وجزاء من يبدل نعمة الله	١٠ « الامر بوفاء الكيل والميزان
	باب التعاون على البر والتقوى



مرشد الكتاب^{على}

للافتتاح من الزلازل كتب

تأليف

محمد أحمد مرجان

مدرس اللغة العربية بكلية الفرير بالخرنفس

الطبعة الأولى

١٣٥٢هـ - ١٩٣٣م

حقوق الطبع محفوظة

يطلب من المكاتب الشهيرة ومن مؤلفه

بمصر الجديدة شارع الخلفاء رقم ١٠

المطبعة الرحمانية بمصر

شأن بخزن رقم ٣٥ تقويم ١٥٢٢

فهرس

صفحة	صفحة
١٥ في التبرة والتزیه	٣ كلة الاستاذ محمد فريد وجدی
فيما يقال في حسن الخلق	٦ مقدمة المؤلف
١٦ الباب الثالث — في الرذائل	٧ الباب الأول — في الفضائل
الفصل الاول — في الكذب والزور	الفصل الأول — في الصدق
في الحيانة وقض المهد	في الصبر والثبات
١٧ في السخرية والغية والنيمة والهجر	٨ في العلم والاسترشاد
١٨ في القتل والانتحار	في الاتحاد والوثام بعد الخصام
١٩ في الزنا	٩ في العقو
في الخمر والميسر	في الوفاء
٢٠ في البخل وحب المال	١٠ في الاقتصاد
في الربا	في الأمر بالمعروف
٢١ في العجب والكبر	١١ في بر الوالدين ورعاية القريب
في الاستبداد والامرة	والجار والصاحب
٢٢ في التفرق والاختلاف	١٢ في النصيحة
في الجبن والقرار	في الشكر
٢٣ فيمن يأمر بما لا يفعل ويعلم ولا يعمل	١٣ في الاغضاء والتفاؤل واللين
في النفلة	١٤ الباب الثاني — في المدح وما إليه
٢٤ في إنكار الجليل	الفصل الأول — في المدح

— ب —

صفحة	صفحة
٢٥	الباب الرابع — في الذم والاهانة ٤٢ في الشفاعة
	والتهكم والتحقير
٢٧	الباب الخامس — في الغي والضلال
	والنفاق والرياء
٢٨	الفصل الأول — في الضالين والمضلين
	فيمن عميت بصيرتهم وأضلهم هوامهم ٤٤ في الكلام والاستماع
	في قرناء السوء والغاوين والنهي عن ٤٥ في الجدل والمناظرة
	اتباعهم
٢٩	في التنبيه على الخطأ والضلال
٣٠	في المنافقين والمرائين
٣١	في تمثيل أعمال المنافقين والمرائين
٣٢	الباب السادس — في الإنذار والوعيد
٣٦	الباب السابع في الاجتماعيات
	الفصل الأول في الحياة الزوجية
٣٧	في آداب النساء
٣٨	في الصلح والسلم
	الناس بخير ما تباينوا
٣٩	في الحث على الصدقة والنهي عما يبطئها ٥٢ في سوء عاقبة الظالمين والشحات بما يصيبهم
٤٠	في التحية والاستئذان
	في آداب المشي
٤١	في التلطف في الدعوة والطلب
	في الشورى
٤٢	في الشفاعة
	في الخطأ والاضطرار
٤٣	في الجهاد
	في الإيمان
٤٤	في الكلام والاستماع
٤٥	في الجدل والمناظرة
	في تباين المذاهب وتفاوت الدرجات
٤٦	ويضدها تتميز الأشياء
٤٧	في الحث على العمل والسعي والتنافس
	والمهاجرة
	في الجزاء على العمل
٤٨	الجزاء من جنس العمل
٤٩	شبه الشيء منجذب إليه
٥٠	في الإفساد والبغي والنهي عنهما
	في المفسدين المكابرين
٥١	في غرور الظلمة واستدراجهم
٥٢	في سوء عاقبة الظالمين والشحات بما يصيبهم
٥٣	في الاعراض عن الدعوة
	في التدخل والنهي عنه
٥٤	في الكرم والاكرام والضيافة
	في التعزية وتهوين الخطب

صفحة	صفحة
٥٦	الباب الثامن - في المعاملات
٦٩	الفصل الأول - في الكيل والميزان
٧٠	في اليأس والتئيس
٧٠	في إمضاء الامر
٧١	في حال المجرمين وهم يمدحون
٧١	الباب العاشر - في ظواهر الانسان
٧٢	الجسمية ومشاعره النفسية
٧٣	الفصل الأول - في الشيب والكبر
٧٤	والضعف
٧٤	في جزع الناس ومظاهرهم عند البلاء
٧٤	في صفات الانسان الفطرية
٧٤	في الخوف
٧٤	في التضجر والتحسر واظهار الضعف
٧٥	في أن النفس أمانة بالسوء
٧٥	في الخجل والاستحياء
٧٦	في النسيان
٧٦	في الرؤيا والاحلام
٧٧	فيما يقال فرحاً بزيوال المكروه
٧٨	الباب الحادى عشر في النعم والسرور
٧٨	ومظاهر الطليعة
٧٨	الفصل الاول - في النعم والسرور
٧٨	والتصور وما حوت
٥٧	في اليتيم
٥٨	في الدين وإنظار المعسر
٥٩	الباب التاسع - في القضاء والدفاع
٥٩	والشهادة وما إلى ذلك
٦٠	الفصل الاول - في الاحكام والحكام
٦٠	في اتهام الأبرياء
٦١	في المكابرة في الحق والمعاندة
٦٢	في الحق والباطل
٦٣	في الشهادة
٦٤	في الخبر اليقين
٦٥	في الاستنكار والتعجب
٦٥	في الدفاع عن الأثم
٦٦	في التحدى وعدم المبالاة
٦٦	في النجوى والمؤامرة
٦٧	في الظن والشك
٦٧	في التبرؤ
٦٨	فيما يقال في موقف الظلمة والمجرمين
٦٨	أمام العدالة
٦٨	في حيرة المجرمين وإشفاقهم عند

صفحة	صفحة
٧٩ في الجبال والبحار والسفن والامواج	٨٩ في الدعاء
٨٠ في المطر والبرق والرعد والريح	٩٠ في القرآن
٨١ في البساتين والروح والريحان	٩١ تمة في فصول متنوعة
٨٢ الباب الثاني عشر — في الزهد والعبادات	الفصل الاول في الانباء والاستنباء
الفصل الاول — في التفكير والنظر	٩٢ في الاقتراب والدنو
والاستدلال	٨٣ في العظة والعبرة
٨٤ في نعم الله وفضله	٩٣ في البلاء وما يصيب الناس به
فيما استأثر الله بعلمه	٩٤ في الاغترار بالظواهر
٨٥ في العمل لوجه الله لا لجزاء الناس	في البشري
في الدنيا وتحقير متاعها	٩٥ فيما يقال عند الظفر بالحاجة
٨٦ في التحذير من النفس والشيطان	في الامتنان
وغرور الدنيا	٩٦ في التحدث بالنعمة
في التسليم بقضائه تعالى	في التأمين والعطمانة
٨٧ في الترغيب في التقوى والاحسان	٩٧ في الترجى
في الملاذ بالله	٩٨ في الاسترحام والاعتذار
٨٨ في الموت وعدم تخلف الآجال	٩٩ في حكم وأمثال ونصائح شتى
في التوبة والاناة	١٠٠ في التسييح

كلمة الأستاذ

محمد فريد وجدى

ليس الكتاب الكريم فى حاجة إلى الإشادة بذكره ، أو التنويه
بأثره ، فهو الخِصْمُ الزاخر بالحكم ، والفيض المتدفق بنوائج الكلم ،
وروائع الأصول ، وبدائع الإشارات ، وجوامع العبارات ، لا ينضب
مغنيته ، ولا ينزح معدنه . وقد أغرِمَ أئمة البيان ، وأعلام الفصاحة
قديمًا باللجأ إليه لا لبلاغ عباراتهم أقصى درجات التأثير ، فرصعوها
بعض جواهره على طريقة الاقتباس ، فكانت تحمل من القلوب
فى سُوَيْدائها ، وتنفذ من النفوس إلى أبد أحنائها ، فتقتاد الجامع
إلى الهدى ، وترد المستهتر عن الهوى ، وتؤثر فى الصعب فتلين
شكيمته ، وفى المتمرد فيعطي مقادته ، وليس أبعد من هذا شأوا
يتطلبه الحُجَّاء والمرشدون ، ولا أقصى غاية يرمى إليها الهداة
والكاتبون . ولكن أين هذا منا اليوم وهو يستدعي إستظهار
الكتاب كله ، فإن اعتمد الطالب على البحث فيه ، فقلما يظفر بمراحه
فى المطلب الذى هو بسبيله ، فيضيع من وقته ما هو فى حاجة إليه ،

ثم يُضْطَرُّ أَنْ يُقْلِعَ عَنْ مَرَامِهِ ، آسَفًا مِنْ حِرْمَانِهِ ، مَتَمْنِيًا أَنْ يَجِدَ قَامُوسًا لِلْقُرْآنِ الْمَجِيدِ يَسْتَهْدِيهِ فِيْمَا هُوَ بِحَاجَةٍ إِلَيْهِ بِحَيْثُ يَكُونُ عَلَى طَرَفِ الثَّمَامِ مِنْهُ لَمْ يَضَعْ عَلَيْهِ وَقْتًا ، وَلَمْ يَقْتَضِ جَهْدًا . وَلَكِنْ أَنِي هَذَا ، وَكَيْفَ السَّبِيلُ إِلَيْهِ ، وَقَدْ أَلَّفَ آبَاؤُنَا فِي كُلِّ ضَرْبٍ مِنْ ضُرُوبِ الْمَطَالِبِ فَلَمْ يَحْوَ مَوْحَا حَوْلِ هَذَا الْمَطْلَبِ لَعَدَمِ شَعُورِهِمْ بِالْحَاجَةِ إِلَيْهِ ، إِذْ كُلُّهُمْ كَانُوا يَسْتَظْهِرُونَ الْكِتَابَ أَوْ مَعْظَمَهُ قَبْلَ أَنْ يَتَغَلَّغُوا فِي الْعِلْمِ وَيَتَبَحَّرُوا فِيهِ ، أَفْتَتَوَقَّعُ مِنَّا ، وَنَحْنُ فِي هَذَا الْاِقْتِصَانِ بِنَوَائِجِ الْكَلِمِ الْأَجْنِبِيَّةِ ، أَنْ يَنْتَدِبَ فَاضِلٌ مِنَّا لِسَدِّ هَذِهِ الثَّغْرَةِ ، وَتَدَارِكِ هَذِهِ الْحَاجَةَ .

وَلَقَدْ كَانَتْ تَضْطَرُّبُ خَوَاطِرُنَا بِمِثْلِ هَذِهِ الْأَفْكَارِ وَسِوَاهَا مِمَّا نَرَى ضَرُورَتَهُ فِيْمَا يَتَعَلَّقُ بِالْكِتَابِ الْإِلَهِيِّ ، فَارَاعَنَا ذَاتَ يَوْمٍ إِلَّا حَضْرَةُ الْأُسْتَاذِ الْأَعْلَمِيِّ ، مُحَمَّدِ افندي أَحْمَدِ مَرْجَانِ مَدْرَسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكَلِيَّةِ الْفَرِيرِ بِالْحَرَفِشِ يَعْرِضُ عَلَيْنَا أَضْبَارَةً مِنْ الْوَرَقِ عَقِبَ مُقَدِّمَةٍ وَجِيزَةٍ وَصَفَ بِهَا عَمَلَهُ فَتَصَفَّحْنَاهَا فَإِذَا بِهَا مَا كُنَّا نَخِيلُهُ مِنْ قَامُوسٍ لَمَّا يَصِحُّ أَنْ يَسْتَشْهَدَ بِهِ الْكِتَابُ وَالْخَطِّيبَاءُ مِنْ آيِ الْكِتَابِ مَقْسَمًا إِلَى مِائَةِ وَعِشْرِينَ فَصَلًا ، بِقَدْرِ مَا وَفَّقَ إِلَيْهِ

من مختلف الموضوعات ، فاعلى الكاتب بعمده إلا أن يعين الموضوع الذى يكتب فيه ، سواء أكان ترغيباً أم ترهيباً أم وعداً أم وعيداً أم فى الاجتماع أم فى الآداب الخ . فيجده ساعة طلبه فى الفصل الخاص به فى جمهرة من أمثاله ، فيتخير منها ما هو أولى بما هو بسبيله ، لم ينفق وقتاً ، ولم يؤخر عملاً .

وأنا هنا لا أحاول أن أصور للقارئ مبلغ سرورى من هذا العمل فهو معلوم مما قدمته من البيان ولكن لا أأكم القارئ أنه لا يؤدي الخدم التى أشرت إليها للكتاب والخطباء فحسب ، ولكنه سيفضى إلى ذبوع آى الذكر الحكيم ، وظهر أثرها الكبير فى عقول الناس ، وهى أفضل العلاجات لأدوائهم ، وأنجع الوسائل لتقويم أودم ، جزى الله مؤلف هذا القاموس جزاء الصالحين ، وبارك فى عمله للمتفعين

محمد فريد ومبرى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عِوَجًا
والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الأمين وعلى آله وصحبه
والتابعين

وبعد فلم أقدم على تأليف هذا الكتاب إلا بإشارة كثير من
الفضلاء والسادة العلماء . وقد أغنانى بحاثَةُ المصر ونفر مصر
الأستاذ محمد فريد وجدى عن الإفاضة فى بيان ما تضمنه هذا
المؤلف بما أوضحه فى كَلته الجامعة . وقد ذكرت أمام كل آية
اسم السورة ورقم الآية فيها ، تنميًا للفائدة

فالى كل ناطق بالضاد أقدم هذا الكتاب راجيًا من حضرات
القرءاء أن يسفروا لى عن وجوه النقد لأستدركه ما فات فيما هو
آت وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أُنِيبُ

محمد احمد مرجان

البَابُ الْأَوَّلُ

فِي الْفَضَائِلِ

فَصْلُ الْأَوَّلِ

فِي الصَّدَقِ

- ١ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ «التوبة ١١٩»
- ٢ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ «المائدة ١١٩»
- ٣ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ «مريم ٥٤»

فَصْلُ الثَّانِي

فِي الصَّبْرِ وَالثَّبَاتِ

- ١ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ «البقرة ١٥٥»
- ٢ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا «المعارج ٥»
- ٣ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ «لقمان ١٧»

- ٤ فصبرٌ جميل « يوسف ٨٣ »
 ٥ واصبرِ على ما يقولون واهجرهم هجرًا جميلًا « المزمل ١٠ »

الفصل الثالث

في العلم والاسترشاد

- ١ إنا نخشى الله من عباده العلماء « فاطر ٢٨ »
 ٢ وما يعقلها إلا العالمون « العنكبوت ٤٣ »
 ٣ قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون « الزمر ٩ »
 ٤ فاسألوا أهل الدين إن كنتم لا تعلمون « النحل ٤٣ »

الفصل الرابع

في الاتحاد والوئام بعد الخصام

- ١ واعتصموا بحبل الله جميعًا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فأثف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانًا « آل عمران ١٠٤ »
 ٢ ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم^(١) « الأنفال ٤٦ »

(١) فشل: عاب - ريحكم: دولتكم

٣ ولا تكونوا كالتى تَقْضَتْ غَزَلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةِ أَنْكَاثِهَا
« النحل ٩٢ »

الفصل الخامس

فى العفو

- ١ فاصْفَحْ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ « الحجر ٨٥ »
- ٢ وَالكَاطِمِينَ^(١) الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ « آل عمران ١٣٥ »
- ٣ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ « الشورى ٤٠ »
- ٤ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ « المائدة ٩٥ »

لفصل السادس

فى الوفاء

- ١ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا « الاسراء ٣٤ »
- ٢ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا « النساء ٥٨ »

(١) كظم غيظه : رده وجبسه

لفصل السابع

في الاقتصاد

- ١ ولا تجعل يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ
فَتَقْتَدِمَ مَلُومًا مَحْسُورًا «الاسراء ٢٩»
- ٢ إِنَّ الثَّابِثِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ «الاسراء ٢٧»
- ٣ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا «الاعراف ٣١»

لفصل الثامن

في الامر بالمعروف

- ١ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ «الاعراف ١٩٩»
- ٢ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ «آل عمران ١٠٥»
- ٣ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
«المائدة ٢»
- ٤ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ «النحل ٩٠»

الفصل التاسع

في برِّ الوالدين ورعاية القريب والجار والصاحب

١ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ

عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٍّ وَلَا تَنْهَرَهُمَا

وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا . وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ

وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا « الاسراء ٢٣ - ٢٤ »

٢ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ ^(١) بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ « الْأَحْزَابِ ٦ »

٣ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ

ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ ^(٢) وَابْنِ السَّبِيلِ ^(٣)

وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنْ لَّهِ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَلًا فَخُورًا

« النساء ٣٦ »

(١) أولوا الأرحام : الأقارب

(٢) الجار الجنب : البعيد — الصاحب بالجانب : يعني الرفيق في التعلم أو الاتجار أو الصناعة

(٣) ابن السبيل : المسافر المنقطع عن ماله

الفصل العاشر

في النصيحة

- ١ إني لك من الناصحين « القصص ٢٠ »
- ٢ وأنا لكم ناصح أمين « الاعراف ٢٨ »
- ٣ وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ
« الاعراف ٧٩ »

الفصل الحادي عشر

في الشكر

- ١ لئن شكرتم لأزيدنكم « ابراهيم ٧ »
- ٢ وقليل من عبادي الشكور « سبأ ١٣ »
- ٣ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ « النمل ٤٠ »
- ٤ وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ « آل عمران ١٤٥ »

الفصل الثاني عشر

في الاغضاء والتغافل واللين

- ١ أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظّمهم
وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا « النساء ٦٣ »
- ٢ لا تتريب^(١) عليكم اليومَ ينفِرُ اللهُ لكم « يوسف ٩٢ »
- ٣ إذفعْ بالتي هي أحسن « فصلت ٣٤ »
- ٤ فاصبرْ على ما يقولون واهجرْهم هجراً جميلاً « المزمل ١٠ »
- ٥ ولو كنتَ فظاً غليظَ القلبِ لانفضوا من حولك
« آل عمران ١٥٨ »
- ٦ فأسرّها يوسفُ في نفسه ولم يُنْذِها لهم « يوسف ٧٧ »
- ٧ وإذا خاطبهمُ الجاهلون قالوا سلاماً « الفرقان ٦٣ »

(١) لا تتريب : لا لوم ولا تفرغ

البَابُ الثَّانِي

فِي الْمَدْحِ وَمَا إِلَيْهِ

الفِصْلُ الْأَوَّلُ

فِي الْمَدْحِ

- ١ ما هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ «يوسف ٣١»
- ٢ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنثورًا «الدَّهْر ١٩»
- ٣ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ «يوسف ٥٤»
- ٤ إِنْ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الثَّمِينُ «النمل ١٦»
- ٥ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ «القلم ٤»
- ٦ خَتَامُهُ مِسْكٌ «المطففين»
- ٧ ذَرِيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ «آل عمران»
- ٨ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا «مريم ١٤»
- ٩ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا «الاسراء ٣٥»
- ١٠ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ «البينة ٧»
- ١١ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ «البينة ٨»

- ١٢ وكلُّ منَ الأَخيارِ « ص ٤٨ »
 ١٣ سَيِّئًا في وجوههم « الفتح ٢٩ »
 ١٤ وكانوا أَحقَّ بها وأهلها . « الفتح ٢٦ »
 ١٥ أولئك الذين هَدَى اللهُ فِيهِدَاهُمُ اقْتَدِهْ « الأنعام ٩٠ »
 ١٦ إِنْ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوَى الْأَمِينُ « القصص ١٦ »

الفصل الثاني

في التبرئة والتنزيه

- ١ حَاشَا لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ « يوسف ٥١ »
 ٢ أولئك مُبَرِّئُونَ مِمَّا يَقُولُونَ « النور ٢٦ »
 ٣ فَبَرَأَهُ اللهُ مِمَّا قَالُوا « الأحزاب ٦٩ »

الفصل الثالث

فَمَا يُقَالُ فِي حَسَنِ الْخَلْقِ

- ١ مَا شَاءَ اللهُ « الكهف ٣٩ »
 ٢ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ « غافر ٦٤ »
 ٣ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ « الملائكة ١ »
 ٤ فَتَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ « المؤمنون ١٤ »
 ٥ صُنِعَ اللهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ « النمل ٨٨ »

البَابُ الثَّالِثُ

فِي الرِّذَالِ

الفِصْلُ الْأَوَّلُ

فِي الصَّكْبِ وَالزُّورِ

- ١ وإنهم ليقولون مُنْكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا « المجادلة ٢ »
- ٢ إن هذا إِلَّا اخْتِلَاقٌ (ص ٧)
- ٣ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا
« الكهف ٥ »
- ٤ فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ « البقرة ٧٩ »
- ٥ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ « البقرة ٥٩ »
- ٦ أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ
« الأنعام ٢٤ »

الفِصْلُ الثَّانِي

فِي الْخِيَانَةِ وَالْقَضِ الْعَهْدِ

- ١ أَوْ كَلَّمَاهُمَا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ « البقرة ١٠٠ »

- ٢ وما وجدنا لأكثرهم من عهد « الاعراف ١٠٢ »
 ٣ إنهم لا أيمان لهم « التوبة ١٢ »
 ٤ فمن نكث^(١) فإنما ينكث على نفسه « الفتح ١٠ »
 ٥ وأن الله لا يهدي كيد الخائنين « يوسف ٥٢ »
 ٦ إن الله لا يحب من كان خوَّناً أثيماً « النساء ١٠٧ »

الفصل الثالث

في الشخريّة والغيبة والنميمة والهجر

- ١ يا أيها الذين آمنوا لا يسخر^(٢) قومٌ من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكنّ خيراً منهنّ ولا تلمزوا^(٣) أنفسكم ولا تنازروا^(٤) بالألقاب « الحجرات ١١ »
 ٢ ولا تجسسوا^(٥) ولا يعتب بعضكم بعضاً « الحجرات ١٣ »
 ٣ لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم « النساء ١٤٨ »

(١) نكث : نقض العهد (٢) لا يسخر . لا يستهزئ (٣) ولا تلمزوا أنفسكم . ولا تطعنوا بالستكم على أنفسكم (٤) ولا تنازروا . بالألقاب . ولا يدع بعضكم بعضاً يلقب يسوءه حقداً ورضينة . (٥) التجسس . محقوت الا في الحرب ويكشف الجرمية . الغيبة . ذكر ك أخاك بما يكره

- ٤ ويلٌ لكل هُمَزَةٍ ^(١) لُمَزَةٍ ^(٢) «الهمزة ١»
 ٥ وإذا مروا بهم يتغامزون «المطففين ٣٠»

الفصل الرابع

في القتل والانتحار

- ١ ولا تقتلوا أولادكم خَشْيَةً إِمْلَاقٍ ^(٣) نحن نرزقهم وإيناكم
 إن قتلهم كان خطئاً كبيراً «الاسراء ٣١»
 ٢ ولا تقتلوا النفسَ الّتي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً
 فقد جعلنا لوليّه سلطاناً فلا يُسْرِفْ في القتل إنّه كان
 منصوراً ^(٤) «الاسراء ٣٣»
 ٣ ولا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ^(٥) «البقرة ١٩٥»
 ٤ ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رجيماً «النساء ٢٩»

(١) الهمزة كثير الكسر في اعراض الناس (٢) واللمزة كثير الطعن عليهم (٣) الاملاق . الفقر — الخطاء الاثم (٤) جعلنا لوليّه سلطاناً الخ . أى جعلنا لوارثه حقاً في القصاص . فلا يقتل من لا يستحق (٥) التهلكة . الهلاك

الفصل الخامس

في الزنا

- ١ ولا تَقْرَبُوا الزَّانِيَ إِنْ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا « الاسراء ٣٢ »
- ٢ وَلَا تُكْرِهُوا أَقْتِيَاءَكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ ^(١) إِنْ أَرَدْتُمْ تَحَصُّنًا ^(٢)
لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا « النور ٣٣ »

الفصل السادس

في الخمر والميسر

- ١ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ^(٣) قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا « البقرة ٢١٩ »
- ٢ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ ^(٤) وَالْأَزْلَامُ ^(٥) رِجْسٌ ^(٦) مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ . إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقَعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَاصْذُكُّم عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنتُمْ مُنْتَهُونَ « المائدة ٩٠-٩١ »

(١) البغاء — الزنا — (٢) تحصناً — صيانة وعفافاً (٣) الميسر .
المقامرة (٤) الانصاب . الاصنام المنصوبة (٥) الازلام . سهام معرفة
البخت — (٦) رجس . قذر

الفصل السابع

في البخل وحب المال

- ١ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَخِلُّ عَلَى نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ «محمد ٣٨»
- ٢ وَالَّذِينَ يَكْتَنِرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ «التوبة ٣٤»
- ٣ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ، يُحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ «الهمزة ٢-٣»
- ٤ وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاتِ^(١) أَكْلًا لَمًّا. وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا «الفجر ١٩-٢٠»

الفصل الثامن

الربا

١. وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا «البقرة ٢٧٥»
 - ٢ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيلُ^(٢) الصَّدَقَاتِ «البقرة ٢٧٦»
-
- (١) يربى . يضاعف أجراها

الفصل التاسع في العُجب والكِبَر

- ١ واستكبرَ هو وجنوده في الأرض بغير الحق « القصص ٣٩ »
- ٢ ثم ذهب إلى أهله يتمطئ^(١) « القيامة ٣٣ »
- ٣ ثانيَ عطفه^(٢) ليُضِلَّ عن سبيل الله « الحج ٩ »
- ٤ أليس في جهنم مثوى^(٣) للمتكبرين « الزمر ٦٠ »
- ٥ إن في صدورهم إلا كبراً ما هم ببالغيه « المؤمن ٥٦ »
- ٦ ولا تُصعِّر^(٤) خدك للناس ولا تمش في الأرض مَرَحاً « لقمان ١٨ »

الفصل العاشر في الاستبداد والآثرة

- ١ فاذا جاءتهمُ الحسنةُ قالوا لنا هذه وإن نُصِيبهم سيئةً يطغروا^(٥)
بموسى ومن معه « الاعراف ١٣١ »
- ٢ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ^(٦) « النور ٤٩ »
- ٣ ما أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى . « المؤمن ١٩ »

(١) يتمطئ — يتبختر (٢) العطف : الجانب وذلك كناية عن التكبر
(٣) المثوى . المأوى (٤) صعر خده — مال به عن الناس كبرا
(٥) يطغروا : يتشاهوا (٦) مذعنين : منقادين

الفصل الحادى عشر

فى التفرق والاختلاف

- ١ تَخَسَّبَهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى «الحشر ١٤»
- ٢ كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ «المؤمنون ٥٣»
- ٣ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ «مريم ٣٧»
- ٤ إِنْكُمْ لَفَى قَوْلٍ مِخْتَلِفٍ «الذاريات ٨»

الفصل الثانى عشر

فى الجبن والفرار

- ١ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا «الأحزاب ١٣»
- ٢ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَادُّونَ «المنافقون ٤»
- ٣ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِى يُغْتَشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَلَا ذَهَابَ لِلْخَوَافِ سَلَقُوكُمْ بِاللِّسَانِ حِدَادٍ «الأحزاب ١٩»

الفصل الثالث عشر

فيمَن يَأْمُرُ بِمَا لَا يَفْعَلُ وَيَعْلَمُ وَلَا يَعْمَلُ

١ أَنَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ « البقرة ٤٤ »

٢ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ « الصف ٢ »

٣ كَمَثَلِ الْجَرَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا^(١) « الجمعة ٥ »

الفصل الرابع عشر

فِي الْغَفْلَةِ

١ لَعْمَرُكَ^(٢) إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ^(٣) « الحجر ٧٢ »

٢ قَتَلَ الْخُرَاصُونَ^(٤) الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ^(٥) سَاهُونَ « الذاريات »

١٠ - ١١ »

٣ وَإِذَا دُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ « الصافات ١٣ »

٤ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ « الماعون ٤ - ٥ »

(١) الاسفار جمع سفر وهى الكتب (٢) لعمرك وحياتك

(٣) يعمهون عمه يعمه ضل وتعمير (٤) الخراسون . الكذابون

(٥) غمرة . غفلة

- ٥ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ « مريم ٣٩ »
٦ يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون
« الروم ٧ »

الفصل الخامس عشر

في إنكار الجليل

- ١ فلما كشفنا عنه ضربه مرَّ كأنَّ لم يدعنا إلى ضربه مسَّه
« يونس ١٢ »
٢ ولورحمتنا وكشفنا ما بهم من ضربه لَلَّجُوا^(١) في طغيانهم
يَعْمَهُونَ^(٢) « المؤمنون ٧٥ »
٣ ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض « الشورى ٢٧ »
٤ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظٍ أَنْ رَأَاهُ اسْتَفْنَى « العلق ٦ »
٥ قَتَلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ « عبس ١٧ »

(١) اللجاج . التماذى (٢) عمه يعمه . ضل وتخير

الباب الرابع

في الذم والرهات والتركم والتحفير

- ١ أنتم شرُّ مكاناً « يوسف ٧٧ »
 - ٢ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ نِمَّ خُلِقَ « الطارق ٥ »
 - ٣ خذوه فغلّوه ^(٢) « الحاقة ٣ »
 - ٤ مَا نَفَقَهُ ^(٢) كثيرًا مما تقول « هود ٩١ »
 - ٥ كَلَّا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ آخِهَا « الأعراف ٣٨ »
 - ٦ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ « الفاشية ٧ »
 - ٧ إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ « يس ١٨ » ^(٣)
 - ٨ سِوَاهُ خِيَاهُمْ وَمِمَّا تُهُمْ « الجاثية ٢١ »
 - ٩ لَعَنَتْهُ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ « المؤمن ١٠ »
 - ١٠ يُعْرِفُ الْمَجْرُمُونَ بِسِيَاهُمْ « الرحمن ٤١ »
 - ١١ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ « الدخان ٤٩ »
 - ١٢ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ « الذريات ١٤ »
-
- (١) غلّوه كغلوه . (٢) نفقه . نفهم (٣) تطيّرنا . تشاء منا

- ١٣ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَاَلَهُ مِنْ مُكْرِمٍ « الحج ١٨ »
 ١٤ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا « الاسراء ٨٥ »
 ١٥ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ « النجم ٣٠ »
 ١٦ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ ^(١) إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرَكْهُ يَلْهَثْ
 « الأعراف ١٧٦ »
 ١٧ كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا « الجمعة ٥ »
 ١٨ أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ « التينة ٦ »
 ١٩ هَازِلٌ مَشَاءَ بَنِيمٍ، مَنَاعٌ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٌ. عُتِلَ ^(٢) بِعَدْلِكَ
 زَيْنِمْ « القلم ١١-١٢-١٣ »
 ٢٠ إِنَّكَ لَعَزِيزٌ مُبِينٌ - « القصص ١٨ »
 ٢١ إِنْ شِئْتَ لَتَكُنَّ ^(٣) هُوَ الْآبَتَرُ - « الكوثر ٣ »
 ٢٢ أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ - « العمران »
 ٢٣ أَيْنَمَا يُوجِّهْهُ لَا يَأْتِ بَخِيرٌ - « النحل ٧٦ »
 ٢٤ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ - « المجادلة ١٩ »
 ٢٥ لِيَتَّخِذُوا أَعْيَانَهُمْ جُنَّةً ^(٤) « المنافقون ٢ »
 ٢٦ فَالْهُزْلَامُ الْقَوْمُ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا - « النساء ٧٨ »

(١) لُثَّ الْكَلْبُ . أَخْرَجَ لِسَانَهُ عَطْشًا أَوْ تَعَبًا (٢) عُتِلَ . غَلِظَ .
 زَيْنِمْ . مَغْمُورُ النَّسَبِ (٣) الشَّافِي . الْمُبْغُضُ (٤) جُنَّةٌ . وَقَايَةُ

البَابُ الْخَامِسُ

فِي الْغَى وَالضَّلَالِ وَالنِّفَاقِ وَالرِّيَاءِ

الفِصْلُ الْأَوَّلُ

فِي الضَّالِّينَ وَالْمُضِلِّينَ

١ إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ، فَهُمْ عَلَى آثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ «الصفات

٦٩ — ٧٠»

٢ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَلَى لَهُمْ «محمد ٢٥»

٣ وَإِنْ كَثِيرًا يَضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ «الانعام ١١٩»

٤ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ — «الصفات ٧١»

٥ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوْنَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ — «الأعراف ٢٠٢»

٦ رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا

«الأحزاب ٦٨»

(١) أَلْفَوْا: وجدوا (٢) يهرعون: يسرع بهم (٣) سول: سهل

(٤) أملى: أمد لهم في الآمال

الفصل الثاني

فيمن عميت بصيرتهم وأضلهم هواهم

١ لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون « الاعراف ١٧٩ »

٢ فإنها لا تمنى الأبصار ولكن تمنى القلوب التي في الصدور « الحج ٤٦ »

٣ أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم « الجاثية ٢٣ »

الفصل الثالث

في قرناء السوء والغاوين والنهي عن اتباعهم

١ ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطاً (١) « الكهف ٢٨ »

٢ يدعوا لمن ضره أقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير « الحج ١٣ »

(١) فرطاً : نابذاً للحق

- ٣ ولا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ «هود ١١٣»
 ٤ وَلَا تَتَّبِعَانَّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ «يونس ٨٩»
 ٥ وَإِخْوَانَهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي النَّارِ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ «الأعراف ٢٠٢»
 ٦ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينِ
 «الزخرف ٢٨»
 ٧ يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا «الفرقان ٢٨»

الفصل الرابع

في التنبيه على الخطأ والضلال

- ١ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ «القلم ٣٦»
 ٢ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ «التكوير ٢٦»
 ٣ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ «البقرة ٦١»
 ٤ تِلْكَ إِذْ نَافِثَةٌ ضِيزَى^(١) «النجم ٢٢»
 ٥ تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ «يوسف ٩٥»
 ٦ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ «الحج ١٢»

(١) ضيزى: جائره

فائدة - يلاحظ في مثل استبدلت كذا بكذا أن الباء تدخل على المترك

٧ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ « المجادلة ١٨ »

٨ وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا « الكهف ١٠٤ »

الفصل الخامس

في المنافقين والمرائين

١ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ
« آل عمران ١١٩ »

٢ وَإِذَا خَلَوْا عَصَوْا عَلَيْكُمْ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغِيْظِ « آل عمران ١٢٠ »

٣ يَقُولُونَ بِالسَّيْنَةِ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ « الفتح ١١ »

٤ يُرْضَوْنَ كُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ « التوبة ٨ »

٥ وَلَيَحْلِفْنَ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
« التوبة ١٠٧ »

٦ إِنْ تَمَسَّسَكُمْ حَسَنَةٌ تَسُومْ وَإِنْ تَصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا

وَإِنْ تَصْبِرُوا وَاتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا « آل عمران ١٢٠ »

٧ مُذَبِّذِينَ^(١) بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ

« النساء ١٤٣ »

(١) الذبذبة : التردد والاضطراب

- ٨ يَبْتَغُونَكَ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ « التوبة ٤٧ »
 ٩ لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ
 وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُوَ كَارِهُونَ « التوبة ٤٨ »
 ١٠ وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ
 « التوبة ٥٦ »

لفصل السَّارِسْ

في تمثيل أعمال المرائين والمنافقين

- ١ فَتَلَّاهُ كَتَلٍ صَفْوَانٍ^(١) عَلَيْهِ تَرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ^(٢) فَتَرَكَهُ
 صَلْدًا^(٣) « البقرة ٢٦٤ »
 ٢ أَعْمَاهُمْ كَرَمًا اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ « إبراهيم ١٨ »
 ٣ أَعْمَاهُمْ كَسْرَابٍ^(٤) بَقِيعَةٍ^(٥) يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا
 جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا « النور ٣٩ »

(١) الصفوان : الحجر الأملس (٢) الوابل : المطر الغزير
 (٣) صلدًا : لا غبار عليه (٤) السراب : الآل (٥) البقية والقاع :
 الأرض المستوية

البَابُ السَّادِسُ

فِي الْإِنذَارِ وَالْوَعِيدِ

- ١ فَمَنْ أَعْتَدَنِي بِمَذَاقِ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ «البقرة ١٧٨»
- ٢ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ «الشعراء ٦٠»
- ٣ لِكُلِّ نَبِيٍّ مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ «الأنعام ٦٧»
- ٤ وَإِنْ تَنْتَهُوا فْهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِتْنَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ «الأنفال ١٩»
- ٥ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ «يونس ٢٠»
- ٦ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً «الأنفال ٢٥»
- ٧ إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفُسَادٌ كَبِيرٌ «الأنفال ٧٣»
- ٨ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ «هود ٦٥»
- ٩ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ «هود ٨٣»
- ١٠ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ «إبراهيم ٥٢»
- ١١ عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصِيبُنَّ نَادِمِينَ «المؤمنون ٤٠»

- ١٢ وسيعلم الذين ظلموا أئىُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ «الشعراء ٢٢٧»
 ١٣ فسيعلمون مَنْ هُوَ شَرُّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا «مريم ٧٥»
 ١٤ إِعْمَلُوا عَلَى مَكَاتِبِكُمْ إِنِّى عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ «هود ٩٣»
 ١٥ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ^(١). وَمَا هُوَ بِالْهَزْلُ «الطارق ١٣، ١٤»
 ١٦ ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
 «الحجر ٣»

- ١٧ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَنْ الْكَذَّابُ الْأَشْرُّ^(١) «القمر ٢٦»
 ١٨ سَيَهْزِمُ الْجَمْعُ وَيُؤَلِّوْنَ الدُّبُرَ «القمر ٤٥»
 ١٩ لَتُبَيَّنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ «التغابن ٧»
 ٢٠ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ^(٢) «القمر ٤»
 ٢١ اَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ «فصلت ٤٠»
 ٢٢ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ «الملك ٢٩»
 ٢٣ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعَ «المرسلات ٧»
 ٢٤ فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ «غافر ٤٤»

(١) فصل : فاصل بين الحق والباطل (٢) الاشر : البطر

(٣) مزدجر : ازدجار

٢٥ فَيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلَيَسْخَرُوا كَثِيرًا « التوبة ٨٢ »
 ٢٦ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا^(١) مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا
 يَسْتَعْبِلُونَ « الذاريات ٥٩ »
 ٢٧ إِعْمَلُوا عَلَى مَكَاتِبِكُمْ^(٢) إِنَّا عَامِلُونَ وَاتَّظَرُوا إِنَّا مُنْتَظَرُونَ
 « هود ١٢٢ »

٢٨ كَلَّا سَيَمْلِكُونَ، ثُمَّ كَلَّا سَيَمْلِكُونَ « النبأ ٤٤، ٥٥ »
 ٢٩ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ
 فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ « ابراهيم ٤٥ »
 ٣٠ كَلُوا وَتَعْمَلُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ « المرسلات ٤٦ »
 ٣١ وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ « النمل ١٧ »
 ٣٢ وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَى « طه ٦٤ »
 ٣٣ وَلَا تُمِجِّكْ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا
 فِي الدُّنْيَا « التوبة ٨٥ »

٣٤ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ « ق ٢٢ »
 ٣٥ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ « ص ٨٨ »

(١) ذُنُوبًا: نَفْسِيًّا وَأَصْلُ مَعْنَاهُ الدُّلُوكِ الْكَبِيرِ
 (٢) مَكَاتِبِكُمْ: حَالِكُمْ وَتَمَكَّنَكُمْ (٣) كَلَّا: طَبَقَةٌ رَدَعٍ وَزَجَرٍ

- ٣٦ سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرُطُومِ « القلم ١٦ »
 ٣٧ أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا « القصص ٧٨ »
 ٣٨ كَلَّا لَا وَزَرَ ^(٢) « القيامة ١١ »
 ٣٩ إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ « السجدة ٢٢ »
 ٤٠ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ « الاعراف ١٨٢ »
 ٤١ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ « النمل ٢٧ »

(١) سنسمه: نعلم عليه والمراد بالخرطوم الاقف والمراد بذلك كله الانتقام.

(٢) لاوذر: لامعين

البَابُ السَّابِعُ

فِي الْأُجْمَاعِيَّاتِ

الفصل الأول

فِي الْحَيَاةِ الزَّوْجِيَّةِ

- ١ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ^(١) «الروم ٢١»
- ٢ وَأَنْ تَقْوُوا اقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ
«البقرة ٢٣٧»
- ٣ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا «النساء ٣٥»
- ٤ وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ
«البقرة ٢٢٨»
- ٥ وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا ^(٢) أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ

(١) سكن إلى الشيء: ألفه (٢) نشوزاً: منعاً لحقوقها

- عليهما أَنْ يُصْلَحَا يَتَّخِذَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ «النساء ١٢٨»
 ٦ وَاعْتَرِوْهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ «النساء ١٩»
 ٧ وَاتَّقُوا يَتَّخِذَ بِمَعْرُوفِ «الطلاق ٦»

الفصل الثاني

آداب النساء

- ١ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ
 فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ
 بِخُمُرِهِنَّ^(١) عَلَى جُيُوبِهِنَّ^(٢) «النور ٣١»
 ٢ وَقَرْنَ^(٣) فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى
 «الأحزاب ٣٣»
 ٣ مُحْصَنَاتٍ^(٤) غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مَتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ^(٥)
 «النساء ٢٥»
 ٤ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ
 وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا «الأحزاب ٣٢»

(١) الخمر جمع حمار وهو غطاء الرأس (٢) والجيوب جمع جيب وهو هنا بمعنى الصدر (٣) قرن : من القرار والزناة (٤) محصنات . محافطات على عفاهن (٥) أخدان : أصحاب

الفصل الثالث

في الصلح والسلم

- ١ فَأَتَوْا اللَّهَ وَأَصْلَحُوا ذَاتَ يَمِينِكُمْ « الانفال ١ »
- ٢ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ « الحجرات ١٠ »
- ٣ وَالصِّلْحُ خَيْرٌ « النساء ٢٨ »
- ٤ وَإِنْ جَنَحُوا^(١) لِلْسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا « الأنفال ٦١ »
- ٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا
خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ « البقرة ٢٠٨ »

الفصل الرابع

الناس يَخِيَرُ مَا تَبَايَنُوا^(٢)

- ١ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ
إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلَئِنْ خَلَقْتَهُمْ « هود ١١٨-١١٩ »

(١) جنحوا : مالوا والهاء في لها عائد الى السلم فهو مؤنث

(٢) في هذه الآيات دليل ناصع على فساد الشيوعية الممقوتة

٢ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
سُخْرِيًّا ^(١) « الزخرف ٣٢ »

الفصل النجمي

في الحث على الصدقة والنهي عما يبطلها

١ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أُتْبِتَتْ
سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ « البقرة ٢٦١ »

٢ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ « آل عمران ٩٣ »

٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى

« البقرة ٢٦٤ »

٤ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذَى

« البقرة ٢٦٣ »

٥ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُؤَفَّ إِلَيْكُمْ « البقرة ٢٧٢ »

٦ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ « الضحى ١٠ »

(١) سخريا : أى يسخر بعضهم بعضاً في المن والاشغال حتى يتعاشوا
ويصلوا إلى منافعهم

لفصل السَّائِرِينَ

في التحية والاستئذان

- ١ وإذا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَصَيُّوْا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوْهَا «النساء ٨٦»
- ٢ رَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ «هود ٧٣»
- ٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا^(١) وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا «النور ٢٨»
- ٤ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ «النور ٢٨»
- ٥ فَإِنْ اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضٍ شَأْنِهِمْ فَأُذِنْ لِمَنْ سِثَّتْ مِنْهُمْ «النور ٦٢»

لفصل السَّيَّاحِ

في آداب المشي

- ١ وَأَقْصِدْ^(٢) فِي مَشْيِكَ وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ «لقمان ١٩»
- ٢ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا «الاسراء ٢٧»

(١) تستأذنوا : تستأذنوا (٢) واقصد : توسط . واعضض . اخفض

٣ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا ^(١)
« الفرقان ٦٣ »

الفصل الثامن

التلطف في الدعوة والطلب

- ١ إِنْ أُريدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ « هود ٧٨ »
- ٢ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ « المؤمن ١٨ »
- ٣ هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا « الكهف ٦٦ »
- ٤ هَلْ لَكَ إِلَيَّ أَنْ تَزَكِّيَ « النازعات ١٨ »
- ٥ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ « الشعراء ١٢٥ »
- ٦ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا « مريم ٤١ »

الفصل التاسع

في الشورى

- ١ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ « آل عمران ١٤٩ »
- ٢ وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ يَنبَغِي « الشورى ١٨ »
- ٣ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي « النمل ١٢ »

(١) يمشون على الأرض هوناً : متواضعين

الفصل العاشر

في الشفاعة

- ١ مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ^(١) مِنْهَا « النساء ٨٥ »

الفصل الحادي عشر

في الخطأ والاضطرار

- ١ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ « الأحزاب ٥ »
- ٢ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ « البقرة ١٧٣ »

الفصل الثاني عشر

في المسئولية عن العمل

- ١ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى^(٢) « الملائكة ١٨ »
- ٢ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى « النجم ٣٩ »

(١) كفل: نصيب (٢) أى لا تحمل نفس ذنب نفس أخرى

- ٣ كلُّ امرئٍ بما كسَبَ رَهِينٌ « الطور ٢١ »
 ٤ وكلَّ إنسانٍ أَلزَمناه طائِرَهُ^(١) فِي عُنُقِهِ « الاسراء ١٣ »
 ٥ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ « المائدة ١٠٥ »

الفصل الثالث عشر

في الجهاد

- ١ وَأَعِذُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ
 « الانفال ٦١ »
 ٢ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ « الانفال ٦١ »
 ٣ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا « النساء ٩٥ »
 ٤ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ
 « البقرة ٢٥١ »

الفصل الرابع عشر

في الايمان

- ١ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ « المائدة ٨٩ »
-
- (١) طائره : عمله وذلك أن العرب كانوا يقيمون بالطائر أو يتشاهمون به فاستعير هنا للعمل الذي هو سبب الشر أو الخير

٢ وَلَا تَجْمَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ « البقرة ٢٢٤ »

٣ وَلَا تَقْضُوا الْآيَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا « الاسراء ٩١ »

الفصل الخامس عشر

في الكلام والاستماع

١ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ^(١) تُؤْتِي أُكْلَهَا ^(٢) كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا « ابراهيم ٢٤ »

٢ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ ^(٣) مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَلَهَا مِنْ قَرَارٍ « ابراهيم ٢٦ »

٣ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ « الزمر ١٨ »

٤ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا « البقرة ٨٣ »

٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا « الأحزاب ٧٠ »

(١) وفرعها في السماء : عالية الاغصان (٢) تؤتي أكلها : تعطى خيرها

(٣) اجثت : استصلت

٦ وإذا سَمِعُوا اللَّغْوَ ^(١) أَعْرَضُوا عَنْهُ « القصص ٥٥ »

٧ وإذا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا « الفرقان ٧٢ »

الفصل السادس عشر

في الجدَل والمناظرة

١ وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ

ظَلَمُوا مِنْهُمْ « العنكبوت ٤٦ »

٢ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ

بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ « النحل ١٢٥ »

الفصل السابع عشر

في تَبَايُن المذاهب وتفاوت الدرجات

١ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا « المائدة ٤٨ »

٢ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّئُهَا « البقرة ١٤٨ »

٣ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَأْنِهِ ^(٢) « الاسراء ٨٤ »

(١) اللغو: الكلام الفارغ (٢) شأنته: طريقته التي توافق حاله

- ٤ والله فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ « النحل ٧١ »
 ٥ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ « الصافات ١٦٤ »
 ٦ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عِلِيمٌ « يوسف ٧٦ »
 ٧ وَإِنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ « الجن ١١ »

الفصل الثامن عشر

وبضدّها تتمييز الأشياء

- ١ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ
 « المائدة ١٠٠ »
 ٢ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ
 مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا^(١) جُرْفٍ^(٢) هَارٍ^(٣) « التوبة ١٠٩ »
 ٣ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصْمَىٰ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ
 يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا « هود ٢٤ »

(١) الشفا : حرف الشيء ومثناه شفوان وجمعه اشفاء

(٢) الجرف : الجانب الذي يأكله الماء من حاشية النهر فيسقط شيئاً فشيئاً

(٣) هار البناء : يهور تهدم ، وهار البناء يهوره هدمه

- ٤ وما يستوى البحرين هذا عذب قُرَات^(١) سائغ شرابه
وهذا ملح أجاج « فاطر ١٢ »
- ٥ أَفَمَنْ يَمْشِي مُكَبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي
سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ^(٢) مُسْتَقِيمٍ « الملك ٢٢ »
- ٦ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ « الزمر ٩ »

الفصل التاسع عشر

في الحث على العمل والسعي والتنافس والمهاجرة

- ١ وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِّمَّا عَمِلُوا « الأحقاف ١٩ »
- ٢ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ « المطففين ٢٦ »
- ٣ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا « النساء ٩٧ »
- ٤ فَاْمَشُوا فِي مَنَاكِبِهَا^(٣) وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ « الملك ١٥ »

الفصل العشرون

في الجزاء على العمل

- ١ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ
بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ « الروم ٤٤ »

(١) الماء القرات هو الذي يكسر العطش والماء الاجاج هو الذي يحرق بملوحة

(٢) صراط طريق (٣) مناكب الارض : جوانبها

- ٢ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جِزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُوراً «الدَّهْر ٢٢»
 ٣ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ «الزَّلْزَال ٧—٨»
 ٤ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى. وَأَنْ سَعْيُهُ سَوْفَ يُرَى ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجِزَاءُ الْأَوْفَى «النَّجْم ٣٩—٤٠—٤١»

الفصل الحادى والعشرون

الجزء من جنس العمل

- ١ وَإِنْ جُنَحُوا^(١) لِلْسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا «الْأَنْفَال ٦٢»
 ٢ فَاسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ «التَّوْبَةُ ٨»
 ٣ وَإِنْ عَاقِبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عَاقِبْتُمْ بِهِ «النَّحْل ١٢٦»
 ٤ وَجِزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا «الشُّورَى ٤٠»
 ٥ فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ «البَقَرَةُ ١٩٤»

(١) مِثْقَالُ ذَرَّةٍ : وَزْنٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الْهَوَاءِ الْمُنْبَثِّ فِي الْهَوَاءِ

(٢) جُنَحُوا : مَالُوا وَالضَّمِيرُ فِيهَا عَائِدٌ إِلَى السَّلَامِ فَهُوَ مَوْثِقٌ

- ٦ هل جزاء الإحسان إلا الإحسانُ « الرحمن ٦٠ »
- ٧ للَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحَسَنَىٰ وَزِيَادَةٌ « يونس ٢٦ »
- ٨ فاذكروني أذكركمُ « البقرة ١٥٢ »
- ٩ وإن عُدْتُمْ عَدَا « الاسراء ٨ »
- ١٠ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا يَقَوْمٌ حَتَّىٰ يَغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ « الرعد ١١ »
- ١١ وَأَوْفُوا بِمَعْدَىٰ أَوْفٍ بِمَعْدِكُمْ « البقرة ٤٠ »
- ١٢ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلِهَا مُصْلِحُونَ « هود ١١٧ »
- ١٣ جزاءوا وفاقاً^(١) « النبأ ٢٦ »

الفصل الثاني والعشرون

شبيه الشيء منجذب إليه

- ١ الخبيثاتُ للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيباتُ للطيبين
والطيبون للطيبات « النور ٢٦ »

(١) وفاقاً : موافقاً لأعمالهم

الفصل الثالث والعشرون

في الافساد والبغى والنهي عنهما

- ١ ولا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا « الاعراف ٥٦ »
- ٢ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ « القصص ٧٧ »
- ٣ وَإِنْ كَثِيرًا مِنْ الْخُلَطَاءِ^(١) لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ « ص ٢٤ »
- ٤ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ « المائدة ٢ »

الفصل الرابع والعشرون

في المفسدين المكابرين

- ١ وَلَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ
أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ « البقرة ١١-١٢ »
- ٢ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُحْسِنُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ
صُنْعًا « الكهف ١٠٤ »
- ٣ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ « المجادلة ١٨ »

(١) الخُلَطَاءُ : جمع خَلِيط وهم الشركاء.

الفصل الخامس والعشرون

في غرور الظلمة واستدراجهم

- ١ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا «الأنعام ١١٢»
 - ٢ يَمْدُومُ وَيُنَيِّبُهُمْ وَمَا يَمْدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا «النساء ١٢٠»
 - ٣ بَلْ إِنْ يَمْدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا «فاطر ٤٠»
 - ٤ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ «إبراهيم ٤٢»
 - ٥ وَأُمْلِي^(١) لَهُمْ إِنْ كَيْدِي مَتِينٌ «القلم ٤٥»
 - ٦ فَذَرْنُمْ فِي عَمَزِهِمْ^(٢) حَتَّىٰ حِينٍ «المؤمنون ٥٤»
 - ٧ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا «مريم ٤٨»
 - ٨ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ^(٣) مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ «القلم ٤٤»
 - ٩ ذَرْنُمْ يَا كُلُّوا وَشَتَّعُوا وَيُلْهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
- «الحجر ٣»

(١) وَأُمْلِي لَهُمْ : أُمْلَهُمْ

(٢) الْعَمَزَةُ : الْمَاءُ الَّذِي يَغْمُرُ الْقَامَةَ وَالْمُرَادُ بِهَا الْجَهْلُ الَّذِي يَعْمَهُمُ

(٣) اسْتَدْرِجَهُ : أَدْنَاهُ مِنَ الشَّيْءِ بِدَرَجَةِ دَرَجَةٍ

الفصل السادس والعشرون

في سوء عاقبة الظالمين والشماتة بما يصيبهم

- ١ فَعَلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ « الأعراف ١١٩ »
- ٢ انْقَلَبَ عَلَى عَقِيهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ « الحج ١١ »
- ٣ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ « يونس ٣٩ »
- ٤ جَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ « سبأ ١٩ »
- ٥ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ « النحل ٢٦ »
- ٦ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ « النحل ٤٣ »
- ٧ فَأَصْبَحَ يُغْلِبُ كَفْيُهُ عَلَى مَا أَتَقَّقُ فِيهَا « الكهف ٤٢ »

الفصل السابع والعشرون

في الاعراض عن الدعوة

- ١ وإذا تُلِيَّ عليه آياتنا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي
أُذُنِهِ قُورًا ^(١) « لقمان ٧ »
- ٢ كَانَهُمْ حُجْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ . فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ^(٢) « المدثر ٥٠، ٥١ »
- ٣ ثُمَّ نَظَرُ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ « المدثر ٢١، ٢٢، ٢٣ »

الفصل الثامن والعشرون

في التدخل والنهي عنه

- ١ وَلَا تَقْفُ ^(٣) مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ « الاسراء ٣٦ »
- ٢ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ « المائدة ١٠١ »
- ٣ عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ « المائدة ١٠٥ »
- ٤ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ « هود ٤٦ »
- ٥ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ « آل عمران ١٢٩ »

(١) الوقف : الصمم (٢) قسوره . أسد (٣) تقف . تتبع

الفصل التاسع والعشرون

في الكرم والاكرام والضيافة

- ١ أَذْخُلُوهَا بِسَلَامٍ « ق ٣٤ »
- ٢ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا « الحاقة ٢٤ »
- ٣ فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا « النساء ٤ »
- ٤ فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا « مريم ٢٦ »
- ٥ وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ وَلَخَمٍ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ
« الواقعة ٢٠، ٢١ »
- ٦ وَيُؤْتَرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ^(١) « الحشر ٩ »

الفصل الثلاثون

التعزية ونهوين الخطب

- ١ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ « النحل ٨ »
- ٢ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ « آل عمران ١٨٦ »
- ٣ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ « الرحمن ٢٦ »

(١) الخصاصة : الحاجة

- ٤ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ « القصص ٨٨ »
٥ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا « الانشراح ٦٥ »
٦ وَلَا تَيَاسُوا مِنْ رَوْحِ^(١) اللَّهِ « يوسف ٨٧ »
٧ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ « فاطر ٨ »
٨ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ « النحل ١٢٧ »
٩ وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ « يس ٧٦ »
١٠ سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا « الطلاق ٧ »

(١) روح الله . رحمة

الباب الثامن

في المعاملات

الفصل الأول

في الكيل والميزان

١ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ، وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ^(١)

المستقيم، وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْمُوا فِي الْأَرْضِ

مُفْسِدِينَ « الشعراء ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ »

٢ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ^(٢) الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ، وَإِذَا

كَالَوْهُمْ أَوْ زَنَوْهُمْ يُخْسِرُونَ « المطففين ١ - ٢ - ٣ »

الفصل الثاني

في النهي عن أكل أموال الناس

١ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا^(٣) بِهَا إِلَى

(١) القسطاس المستقيم : الميزان العادل (٢) المطففون : المخسرون

الكيل والميزان (٣) أدلى إليه بما له : دفعه

الْحُكَّامِ لِنَآكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ
تَعْلَمُونَ « البقرة ١٨٨ »

٢ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا
أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ « النساء ٢٩ »

الفصل الثالث

في اليتيم

١ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِاتِّمَامٍ هِيَ أَحْسَنُ « الاسراء ٣٤ »

٢ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ، إِنَّهُ كَانَ حُوبًا ^(١)
كبيرًا « النساء ٢ »

٣ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالِ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ
نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ^(٢) « النساء ١٠ »

٤ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ « الضحى ٩ »

(١) حوباً - ذنباً

(٢) وسيصلون سعيراً يعذبون بالنار يوم القيامة

الفصل الرابع

في الدين وإنظار المعسر

- ١ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ « البقرة ٢٨٢ »
- ٢ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ^(١) إِلَى مَيْسَرَةٍ « البقرة ٢٨٠ »

(١) النظرة التأخير والفعل أنظر

الباب التاسع

في القضاء والدفاع والشهادة وما الى ذلك

الفصل الأول

في الأحكام والحكام

- ١ وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل « النساء ٥٨ »
- ٢ وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى « الأنعام ١٥٢ »
- ٣ ولا يجرى عليكم «^(١) شنان قوم على ألا تعدلوا
« المائدة ٨ »
- ٤ ولا تلبسوا «^(٢) الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون
« البقرة ٤٢ »

(١) ولا يجرى منكم الخ أى ولا يحملنكم بعضكم بعض الناس على عدم العدل
(٢) تلبسوا . تخططوا

الفصل الثاني

في اتهام الأبرياء

- وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدْ احْتَمَلَ
بُهْتَانًا^(١) وَإِنَّمَا مِيِّنَا « النساء ١١٢ »
- ٢ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ
هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ « النور ١٦ »
- ٣ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسُّنْتِكُمْ وَقُولُونَ بَأْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ
وَتَعْصَبُونَ هَيْئًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ « النور ١٥ »
- ٤ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ^(٢)
مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ « النور ١١ »

(١) البهتان - الظلم والباطل

(٢) كبر الشيء - معظمه

الفصل الثالث

في المكابرة في الحق والمعاندة

- ١ وجادلوا بالباطل لِيُدْحِضُوا^(١) به الحق « المؤمن ٥ »
- ٢ وَجَحَدُوا^(٢) بها وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلُمًا وَعُلوًّا « النمل ١٤ »
- ٣ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا^(٣) « الزخرف ٥٧ »
- ٤ يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نَوْرَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ « النور ٣٢ »
- ٥ يَجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ « الانفال ٦ »
- ٧ وَإِنْ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ « ١٤٦ »
- ٨ انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْذِفُونَ^(٤) « الأنعام ٤٦ »

(١) ليدحضوا . ليبتلوا

(٢) جحدوا . أنكروا

(٣) أى ماضربوا لك هذا المثل الا مكابرة لاطلبا للحق

(٤) يصدفون . يعرضون

الفصل الرابع

في الحق والباطل

- ١ لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ « الانفال ٨ »
- ٢ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ ^(١) « يوسف ٥١ »
- ٣ فَأَمَّا الزُّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْسِكُ فِي الْأَرْضِ ^(٢) « الرعد ١٧ »
- ٤ قَضَىٰ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ « المؤمن ٧٨ »
- ٥ الْحَقُّ أَهَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ « يونس ٣٥ »
- ٦ فَاذَا بَمَدِّ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ « يونس ٣٢ »
- ٧ لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ « الزخرف ٧٨ »
- ٨ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ « الاعراف ١١٨ »
- ٩ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا « الفرقان ٣٣ »

(١) حصص: ظهر وثبت (٢) المعنى لا يبقى إلا الاصلح للبقاء

الفصل الخامس

في الشهادة

- ١ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط^(١) شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين « النساء ١٣٥ »
- ٢ ولا تكتُموا الشهادة « البقرة ٢٨٣ »
- ٣ فاذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم « النساء ٦ »
- ٤ ولا ياب شهداء إذا ما دُعوا « البقرة ٢٨٢ »
- ٥ وأشهدوا إذا تباعدتم ولا يُضار كاتب ولا شهيد « البقرة ٢٨٤ »
- ٦ وأنا على ذلكم من الشاهدين « الأنبياء ٥٦ »
- ٧ وما شهدنا إلا بما علمنا « يوسف ٨١ »

(١) قسط جار، وأقسط عدل

لفصل السَّارِسْ في الخبر اليقين

- ١ ما زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى « النجم ١٧ »
- ٢ فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ « الأعراف ٧ »
- ٣ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ « الكهف ١٣ »
- ٤ أَحَاطَتْ بِمَا لَمْ يُحِطْ بِهِ « النمل ٢٢ »
- ٥ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ « فاطر ١٤ »

لفصل السَّارِبِ في الاستنكار والتعجب

- ١ إِنِّي لَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ^(١) « الشعراء ١٦٨ »
- ٢ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا^(٢) « مريم ٨٩ »
- ٣ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِمْرًا^(٣) « الكهف ٧١ »
- ٤ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا نَكِرًا « الكهف ٧٤ »
- ٥ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ « المؤمنون ٢٤ »
- ٦ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ « هود ٧٢ »

(١) قلاه يقولوه : أبغضه (٢) إدًّا : منكرًا هائلًا (٣) إمرا عظيما

الفصل الثامن

في الدفاع عن الأئمة

- ١ ها أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلِ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا
« النساء ١٠٩ »
- ٢ وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ^(١) أَنْفُسَهُمْ « النساء ١٠٢ »
- ٣ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ « المائدة ٢ »
- ٤ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيراً لِلْعَجْرَمِينَ « القصص ١٧ »

الفصل التاسع

في التحدى وعدم المبالاة

- ١ فاقضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ « طه ٧٢ »
- ٢ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا « المرسلات ٣٩ »
- ٣ فَيَكِيدُوا نِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظَرُونَ « هود ٥٥ »

(١) يخونون : يخونون

- ٤ قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين « النمل ٦٤ »
 ٥ قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا « الأنعام ١٤٨ »

الفصل العاشر

في النجوى والمؤامرة

- ١ فتنازعوا أمرهم بينهم وأسرخوا النجوى « طه ٦٢ »
 ٢ لاخير في كثير من نجواهم « النساء ١١٤ »
 ٣ أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم « الزخرف ٨٠ »

الفصل الحادي عشر

في الظن والشك

- ١ إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا ينفى من الحق شيئاً
 « النجم ٢٨ »
 ٢ وإنهم لفي شك منه مريب « هود ١١٠ »
 ٣ وإننا لفي شك مما تدعونا إليه مريب « ابراهيم ٩ »

- ٤ إِنْ يَذَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ « النجم ٢٣ »
 ٥ وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا « يونس ٣٦ »
 ٦ إِنْ بِمِصْرَ الظَّنِّ أَتَمَّ « الحجرات ١٢ »

الفصل الثاني عشر

في التبرؤ

- ١ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِتْيَانُ نَكْصَ^(١) عَلَى عَقِبَيْهِ^(٢) وَقَالَ إِنِّي
 بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ « الأنفال ٤٨ »
 ٢ أَتُمْ بَرِيءُونَ بِمَا أَعْمَلُوا أَنَا بَرِيءٌ بِمَا تَعْمَلُونَ « يونس ٤١ »
 ٣ فَلَا تُلْوَموُنِي وَلَوْ مَوَا أَنْفُسَكُمْ « ابراهيم ٢٢ »

الفصل الثالث عشر

فيما يقال في موقف النائم والمجرمين أمام العدالة

- ١ وَقِفُّهُمْ لَأَهُمْ مَسْئُولُونَ « الصافات ٢٤ »
 ٢ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ « المرسلات ٣٨ »

(١) نكص: رجع (٢) العقب: مؤخر القدم

- ٣ مكانكم أنتم وشرّ كماؤكم « يونس ٢٨ »
- ٤ مُخَذُّوهُ فَعَلُّوهُ « الحاقة ٣٠ »
- ٥ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ « الصافات ٩٢ »
- ٦ مَا لَكُمْ لَا تَنْصَرُونَ « الصافات ٢٥ »
- ٧ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ « ق ٢٨ »

الفصل الرابع عشر

فِي حَيْرَةِ الْمَجْرِمِينَ وَإِشْفَاقِهِمْ عِنْدَ ظُهُورِ الْحَقِّ

- ١ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ
« القصص ٦٦ »
- ٢ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ « النمل ٨٥ »
- ٣ وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمَجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ^(١) مِمَّا فِيهِ
« الكهف ٤٩ »

(١) مشفقين : خائفين

الفصل الخامس عشر

في الاحكام

- ١ إقرأ كتابك كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا
« الاسراء ١٤ »
- ٢ هذا كتابنا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ « الجاثية ٢٩ »
- ٣ وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا « الكهف ٤٩ »

الفصل السادس عشر

في اليأس والتيسيس

- ١ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ « يوسف ٤١ »
- ٢ فَتَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ « ص ٣ »
- ٣ إصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا « الطور ١٦ »
- ٤ وَلَا تَخَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا « هود ٣٧ »
- ٥ لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ « التحريم ٧ »

الفصل السابع عشر

في إمضاء الأمر

- ١ فإذا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ «آل عمران ١٥٩»
- ٢ وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا «مريم ٢١»
- ٣ إِفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ «الصفات ١٠٢»
- ٤ فافعلوا ما تَوْمَرُونَ «البقرة ٦٨»

الفصل الثامن عشر

في حال المجرمين وهم يعذبون

- ١ كلما أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا «السجدة ٢٠»
- ٢ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ^(١) «هود ١٠٦»
- ٣ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ ^(٢) «إبراهيم ١٧»

(١) الزفير: إدخال النفس إلى الصدر والشهيق لإخراجه منه والمراد بذلك شدة الكرب (٢) يسيفه يلمعه

الباب العاشر

في ظواهر الانسائه الجسمية ومشاعره النفسية

الفصل الأول

في الشيب والكبر والضعف

- ١ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا «مریم»
- ٢ وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا «مریم»
- ٣ وَمَنْ نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ «یس ٦٨»
- ٥ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أُولَٰئِكَ لِكَيْلَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا «النحل ١٠٠»

الفصل الثاني

في جزع الناس ومظاهرهم عند البلاء

- ١ مُهْطِعِينَ ^(١) مُقْنَعِينَ ^(٢) رُؤُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ

(١) مهطعين مسرعين في خوف (٢) مقنعي رؤوسهم: رافعيها

وَأَفْنَدْتَهُمْ هَوَاءً ^(١) « ابراهيم ٤٣ »

٢ وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسَكَارَىٰ « الحج ٢ »

٣ هَلْ تَحْسِبُ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ^(٢)

« مريم ٩٨ »

٤ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ^(٣) تَرْهَقُهَا ^(٤) قَتَرَةٌ ^(٥)

« عبس ٤٢ »

٥ فَاَنْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ ^(٦) « القلم ٢٣ »

الفصل الثالث

في صفات الانسان الفطرية

١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ^(٧) « ابراهيم ٣٤ »

٢ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا « الكهف ٥٤ »

٣ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ حَجَلٍ « الانبياء ٣٧ »

(١) وأفندتهم هواء خالية من الفهم (٢) الركن الصوت الخفيف

(٣) غبرة تراب (٤) ترهقها تغشاها (٥) قرة سواد وظله

(٦) يتخافتون : يتكلمون بصوت خافت

(٧) كفار : كثير الانكار

- ٤ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا « النساء ٣٧ »
- ٥ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيْطْفَى أَنْ رَأَاهُ اسْتَغْنَى « الملق ٦-٧ »
- ٦ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا . إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا . وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا . المارج « ٢٠ ٢١ ٢٢ »
- ٧ قَتَلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ « عبس ١٧ »

الفصل الرابع

في الخوف

- ١ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ « القصص ١٨ »
 - ٢ أَخْرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ « القصص ٢١ »
 - ٣ لَوْ أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا « الكهف ١٨ »
 - ٤ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ « الزمر ١٦ »
 - ٥ فَأَوْجَسَ^(١) مِنْهُمْ خِيفَةً « الذاريات ٢٨ »
 - ٦ إِنَّا نَخْلِفُ أَنْ يَفْرُطَ^(٢) عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى « طه ٤٥ »
-
- (١) أوجس . أضر . (٢) - يفرط - يعجل علينا بالعقوبة

٧ إني أخافُ أنْ يكذِّبُون « القصص ٣٤ »

٨ إذْ دخلوا عليه فَقَرَعَ مِنْهُمْ « ص ٢٢ »

٩ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ « الحجر ٥٢ »

الفصل النخاس

في التضجر والتحسر و اظهار الضعف

١ لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا^(١) « الكهف ٦٢ »

٢ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا « النساء ٧٣ »

٣ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا « مريم ٢٣ »

٤ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ « القصص ١٥ »

٥ هَذَا يَوْمٌ غَيْرٌ « القمر ٨ »

٦ يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ « الحاقة ٢٧ »

٧ وَيَضْحِكُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي « الشعراء ١٣ »

(١) النصب : التعب

لفصل السابع

في أن النفس أمارة بالسوء

- ١ ما أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وما أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ « النساء ٧٩ »
- ٢ وما أَطْرَيْتُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بالسَّوْءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي « يوسف ٥٣ »

لفصل الثامن

في الخجل والاستحياء

- ١ فجاءته إحداهما تمشي على استحياء « القصص ٢٥ »
- ٢ يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ « النحل ٥٩ »

لفصل التاسع

في النسيان

- ١ وما أَنسانيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ « الكهف ٦٣ »
- ٢ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا « طه ١١٥ »
- ٣ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ

- ٤ وَلَا تَلْسَوْا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ
 ٥ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ «الكهف ٢٤»
 ٦ سُنْقُرُكَ فَلَا تَلْسَى «الأعلى ٦»
 ٧ لَا تَوَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ «الكهف ٧٣»

لفصل التاسع في الرؤيا والاحلام

- ١ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ «يوسف ٣٦»
 ٢ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِن كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ «يوسف ٤٣»
 ٣ أَضْغَاثُ^(١) أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ
 «يوسف ٤٤»
 ٤ أَنَا أَنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ «يوسف ٤٥»
 ٥ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا
 «يوسف ١٠٠»

(١) أضغاث . جمع ضغث وأصله ما جمع من أخلاط النبات

لفصل العاشر

فما يقال فرحاً بزوال المكروه

- ١ وكفى الله المؤمنين القتالَ « الأحزاب ٢٥ »
- ٢ الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن « فاطر ٣٤ »
- ٣ الحمد لله الذي نجَّانا مِنَ القومِ الظالمين « المؤمنون ٢٨ »
- ٤ فقتل دابر^(١) القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين « الأنعام ٤٥ »
- ٥ فوقَ الحق وبطلَ ما كانوا يعملون « الأعراف ١٢٠ »
- ٦ فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء « آل عمران »
- ٧ فوقاه الله سيئات ما مكروا « زافر ٤٥ »

(١) دابر القوم . آخرهم

الباب الحادى عشر

فى النعيم والسرور ومظاهر الطبيعة

الفصل الأول

فى النعيم والسرور والقصور وما حوت

- ١ تعرف فى وجوههم نَصْرَة ^(١) النعيم « المطففين ٢٤ »
- ٢ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لَوْلَا مَا مَثُورًا « الدهر ١٩ »
- ٣ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفَرَةٌ ^(٢) ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ « عبس ٣٨-٣٩ »
- ٤ فِيهَا سُرُورٌ مَّرْفُوعَةٌ وَأَكْوَابٌ ^(٣) مَوْضُوعَةٌ ، وَنَمَارِقُ ^(٤)
- مَصْفُوفَةٌ ، وَزُرَّائِي ^(٥) مَبْثُوثَةٌ ^(٦) « الفاشية ١٣-١٤-١٥-١٦ »
- ٥ مُّسْكِنِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ^(٧) « الرحمن ٥٤ »

-
- (١) نصرة النعيم : بهجته وبريقه (٢) مسفرة : مضئة
 (٣) الاكواب : جمع كوب وهو الاناء الذى لاعروة له
 (٤) النمارق : الوسائد (٥) الزرائى : البسط الفاخرة
 (٦) مَبْثُوثَةٌ : منشورة (٧) الاستبرق : الحرير الثخين

٦ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابًا كَانَتْ قَوَارِيرًا^(١)
«الدهر ١٥»

٧ مُتَكِينِينَ عَلَى الْأَرَائِكِ^(٢) «الدهر ١٣»

الفصل الثاني

في الجبال والبحار والسفن والامواج

١ وَمِنْ الْجِبَالِ جُدَدٌ^(٣) بَيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا
وَعَرَائِبُ^(٤) سُودٌ «فاطر ٢٧»

٢ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِاسْمِ اللَّهِ مَجْرِيهَا وَمُزْمَاهَا «هود ٤١»

٣ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ «هود ٤٢»

٤ أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرِ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ

فَوْقِهِ سَحَابٌ مَظْلَمَاتٌ بِمَظْلُمَاتٍ فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ

يَكْدِرْهَا «النور ٤٥»

(١) القوارير : جمع قارورة وهي الزجاجية

(٢) الارائك : جمع أريكة وهي السرير

(٣) جدد : أى ذو جدد وهي الخطط والطرائق

(٤) العرايب جمع غريب وهي تأكيد لسود يقال أسود غريب

- ٥ فَفَشَّيَهُم مِّنَ الْيَمِّ ^(١) مَا غَشَّيَهُمْ « طه ٧٨ »
 ٦ وَحَالٍ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُفْرَقِينَ « هود ٤٣ »
 ٧ وَلَهُ الْجَوَارِ ^(٢) الْمُنشآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ^(٣) « الرحمن »

الفصل الثالث

في المطر والبرق والرعد والرياح

- ١ يكاد سنا ^(٤) برقه يذهب بالأبصار « النور ٤٣ »
 ٢ هذا عارض ^(٥) ممطرنا « الأحقاف ٢٤ »
 ٣ ريح فيها عذاب أليم « الأحقاف ٢٤ »
 ٤ وهو الذي يرسل الرياح بُشْرَىٰ يَبْنَ يَدْنَىٰ رَحْمَتِهِ ^(٦)
 « الأعراف ٥٧ »

(١) اليم: الماء (٢) الجوارى: السفن (٣) الأعلام جمع علم وهو الجبل
 (٤) سنا: ضوء (٥) العارض: السحاب (٦) معناه أن الريح تسبق
 المطر فتبشربه

الفصل الرابع

في البساتين والروح والريحان

١ ودائبة عليهم ظلّ لها ودلّت قطوفها^(١) تذليلا^(٢)
« الدهر ١٤ »

٢ فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام^(٣) والحب ذو العصف^(٤)
والريحان « الرحمن ١٢١١ »

٣ في سدر^(٥) مخضود^(٦)، وطلح^(٧) منضود^(٨)، وظلّ
ممدود، وماء مسكوب، وفاكهة كثيرة، لامقطوعة ولا
ممنوعة « الواقعة ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ »

-
- (١) القطوف : جمع قطف وهو الثمر (٢) ودلت : سهل تناولها
(٣) الأكمام : جمع كم وهو وعاء الطلع في النخل وغطاء النوار في النباتات الأخرى
(٤) العصف : ورق النبات اليابس، الريحان المشوم
(٥) السدر : شجر التبق (٦) مخضود : مقطوع الشوك
(٧) الطلح : شجر الموز (٨) منضود : منظوم

الباب الثاني عشر

في الزهد والعبادات

الفصل الأول

في التفكير والنظر والاستدلال

١. وما مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُنْمِئَتْ أَمْثَالُكُمْ «الأنعام ٣٨»
٢. وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْتَنَ كُلَّ شَيْءٍ «الزلزال ٨٨»
٣. وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ «الروم ٢٧»
٤. مَا خَلَقْكُمْ وَلَا بَعَثْكُمْ إِلَّا كُنُفُسًا وَاحِدَةً «لقمان ٢٨»
٥. لَخَلَقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ «غافر ٥٧»
٦. وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ «الدخان ٣٨»
٧. وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ «الذاريات ٢١»

- ٨ فليَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ « عبس ٢٤ »
 ٩ فليَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ « الطارق ٥ »
 ١٠ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ
 إِخْرَاجًا « نوح ١٧، ١٨ »
 ١١ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ فَخَوَّنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا
 آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لَتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا
 عَدَدَ السَّيِّئِينَ وَالْحَسَابَ « الاسراء ١٣ »
 ١٢ وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ
 وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ « الحج ٥ »

الفصل الثاني

في العظة والعبرة

- ١ إِنْ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٌ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ ^(١) أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ
 وَهُوَ شَهِيدٌ « ق ٣٧ »
 ٢ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ « الحشر ٢ »
 ٣ ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلذَّاكِرِينَ « هود ١١٤ »

(١) القلب هنا بمعنى العقل

- ٤ لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية « الحاقة ١٢ »
- ٥ إن في ذلك لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَى « النازعات ٢٦ »
- ٦ إن في ذلك لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ « آل عمران ١٤ »
- ٧ وما يذكركم إلا أولوا الألباب « البقرة ٢٦٩ »
- ٨ لقد كان في قصصهم عبرة لِّأُولِي الْأَلْبَابِ « يوسف ١١١ »

الفصل الثالث

في نعم الله وفضله

- ١ ذلك تخفيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ ورحمة « البقرة ١٧٨ »
- ٢ يريدُ الله بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ « البقرة ١٨٥ »
- ٣ وما مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا « هود ٦ »
- ٤ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا « النحل ١٨ »
- ٥ وَإِنْ رَبُّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِم « الرعد ٦ »

الفصل الرابع

فيما استأثر الله بعبده

- ١ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ

- وما تَذَرِي نَفْسَ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وما تَذَرِي نَفْسَ بَأْيِ
أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ « لقمان ٣٤ »
- ٢ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي
« الاسراء ٨٤ »

الفصل الخامس

- في العمل لوجه الله لا لجزاء الناس
- ١ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا
« الدهر ٩ »
- ٢ وما أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ
العَالَمِينَ « الشعراء »

الفصل السادس

- في الدنيا وتحقير متاعها
- ١ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ « النساء ٧٧ »
- ٢ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ مُحَمَّدٌ ٣٦ »
- ٣ وما الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الثُّرُورِ « الحديد ٢٠ »

لفصل السابع

في التحذير من النفس والشیطان وغرور الدنيا

- ١ الشیطانُ یَعِدُّكُمْ الْفَقْرَ ویَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ « البقرة ٢٨٨ »
- ٢ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ « یوسف ٥٣ »
- ٣ فَلَا تَغْرُبَنَّكُمْ الْحَیَاةُ الدُّنْیَا وَلَا یَمُوتَنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ^(١)
« فاطر ٥ »

لفصل الثامن

في التسليم بقضائه تعالى

- ١ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا « التوبة ٥١ »
- ٢ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ « الانعام ١١٢ »
- ٣ لَيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا « الانفال ٤٢ »
- ٤ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ « الطلاق ٣ »
- ٥ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ « الاعراف ٥٤ »
- ٦ اللَّهُ يَنْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ^(٢) — « الرعد ٢٦ »

(١) الغرور: الشیطان (٢) يقدر: يضيق

- ٧ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ « القصص ٦٨ »
 ٨ اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ « الروم ٤ »
 ٩ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ « الشورى ٥٣ »
 ١٠ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ « الأنبياء ٢٣ »

الفصل التاسع

في الترغيب في التقوى والاحسان

- ١ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا (الأنعام ١٦٠)
 ٢ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ (هود ١١٤)
 ٣ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ (الحجرات ١٣)
 ٤ وَرَحْمَةُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ (الزخرف ٣٢)
 ٥ الَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ (يونس ٢٦)

الفصل العاشر

في الملاذ بالله

- ١ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ^(١) « النحل ٩ »

(١) يان السبيل القويم

- ٢ وما ذلك على الله بعزيز « ابراهيم ٢٠ »
- ٣ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ « آل عمران ١٧٤ »
- ٤ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي ^(١) وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ « يوسف ٨٦ »
- ٥ ليسَ لها من دون الله كاشفة « النجم ٥٨ »
- ٦ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ « يوسف ١٨ »
- ٧ وَأَفْوُضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ « المؤمن ٤٤ »

الفصل الحادي عشر

في الموت وعدم تخلف الآجال

- ١ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ « آل عمران ١٨٥ »
- ٢ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ « الرعد ٣٨ »

الفصل الثاني عشر

في التوبة والانابة

- ١ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ
من قريب « النساء ١٧ »

(١) البت : الحزن الذي لا يصبر عليه

- ٢ وليستِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ « النساء ١٨ »
- ٣ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا « النساء ١١٠ »

الفصل الثالث عشر

في الدعاء

- ١ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا « البقرة ٢٨٦ »
- ٢ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ
« آل عمران ٣٨ »
- ٣ رَبَّنَا فَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ
الْأَبْرَارِ « آل عمران ١٩٣ »
- ٤ رَبِّ أَذْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ
وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا « الاسراء ٨٠ »
- ٥ رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا
« الكهف ١٠ »
- ٦ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي « طه ٢٥ - ٢٦ »

الفصل الرابع عشر

في القرآن

١ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ (١) —

«القمر ١٧»

٢ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ «الاسراء ٩»

٣ فَاقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ «المزمل ٢٠»

٤ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَكُمْ

تُرحمون «الأعراف ٢٠٤»

تتمة في فصول متنوعة

الفصل الأول

في الانباء والاستنباء

- ١ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ . عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ . الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ —
« النِّبَأُ ١ — ٢ — ٣ »
- ٢ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ « الصَّافَاتِ ٢٧ »
- ٣ عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ « التَّحْرِيمِ ٣ »
- ٤ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا « التَّحْرِيمِ ٣ »
- ٥ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ « الْبُرُوجِ ١٧ »

الفصل الثاني

في الكتب والكتابة والرسالة

- ١ إِذْ هَبْ بَكُتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ « النَّمْلِ ٢٨ »
- ٢ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ « الْقَصَصِ ٥١ »

- ٣ فيها كُتِبَ قِيَمَةٌ «البيئة ٣»
 ٤ هَاوِمٌ^(١) اِقْرَأُوا كِتَابِيَّةَ «الحاقة ١٩»

الفصل الثالث

في الاقتراب والدنو

- ١ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ «القمر ١»
 ٢ أَلَيْسَ الصَّبْحُ بِقَرِيبٍ «هود ٨١»
 ٣ أَرَفَتِ الْأَرْفَاقُ «النجم ٥٧»
 ٤ فَكَانَ قَابَ^(٢) قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى «النجم ٩»
 ٥ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا «الاسراء ٥١»

الفصل الرابع

في الضعف والعجز

- ١ فَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُتَصِرِينَ «الذاريات ٤»
 ٢ فَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ^(٣) وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا
 «الكهف ٩٧»

(١) هاء اسم فعل بمعنى خذ والميم لجماعة الذكور (٢) قاب — قدر
 (٣) يظهروه : يعلوه

- ٣ وما ينبغي لهم وما يستطيعون « الشعراء ٢١١ »
 ٤ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا « الكهف ٦٧ »
 ٥ وَإِنْ أَوْهَنَ الْيَبُوتِ لَيَبُتَ الْعَنْكَبُوتُ « العنكبوت ٤١ »
 ٦ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ « الحج ٧٣ »
 ٧ فَمَالَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ « الطارق ١٠ »
 ٨ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا « النساء ٢٨ »

الفصل الخامس

في البلاء وما يصيب الناس به

- ١ فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَعْنِهِمْ بِالْأَمْسِ^(١) « يونس ٢٤ »
 ٢ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ « الصافات ١٠٦ »
 ٣ فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَاجِدُهُمْ « الأحقاف ٢٥ »
 ٤ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرَّمِيمِ^(٢) « الذاريات ٤٢ »
 ٥ فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى^(٣) كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ^(٤)
 « الحاقة ٧ »

(١) حصيدا : شيئا بما يحصد كان لم تغن كان لم تكن
 (٢) الرميم : الرماد والمتفتت (٣) صرعى : هلكي
 (٤) أعجاز نخل نكاوية : أصول نخل جوفاء متأكلة

٦ وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا « الزلزال ٢ »

٧ فَجَعَلَهُمْ كَمَصْفٍ مَّا كُولٍ ^(١) « الفيل ٥ »

لفصل السَّارِسْ

في الاغترار بالظواهر

١ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ

كَأَنَّهُمْ خَشْبٌ مُّسْنَدَةٌ « المنافقون ٤ »

٢ يَحْسِبُهُ الظَّالِمُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا « النور ٣٩ »

٣ يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعْقُفِ « البقرة ٢٧٣ »

٤ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى « الحشر ١٤ »

٥ وَتَحْسِبُهُمْ أَيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ « الكهف ١٨ »

لفصل السَّارِعِ

في البشرى

١ يَا بَشْرَى هَذَا غُلَامٌ « يوسف ١٩ »

٢ بُشْرَاكُمْ الْيَوْمَ « الحديد ١٢ »

٣ بُشْرَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ « الحجر ٥٥ »

(١) العصف المأْكول ورق الزرع الذي أكله الدود وخرقه

٤ وَبَشِّرُوهُ بِفَلَاحٍ عَلِيمٍ « الذاريات ٢٨ »

الفصل الثامن

فيما يقال عند الظفر بالحاجة

- ١ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي « النمل ٤٠ »
- ٢ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ « الصافات ٦٠ »
- ٣ فَضْلًا مِنْ اللَّهِ وَنِعْمَةً « الحجرات ٨ »
- ٤ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ « الكهف ٦٤ »

الفصل التاسع

في الامتنان

- ١ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ « الانشراح ١ »
- ٢ أَلَمْ يَجْعَلْكَ يَتِيمًا فَآوَى ، وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ، وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى « الضحى ٦ - ٧ - ٨ »
- ٣ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ « البقرة ٤٧ »
- ٤ كُلُوا وَارْعَوْا أَنْفُسَكُمْ « طه ٥٤ »

- ٥ ولولا أن نبشّناك لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا
« الاسراء ٧٤ »

الفصل العاشر

في التحدث بِالنِّعْمَةِ

- ١ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا « مريم ٣٢ »
٢ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْخُسِرِينَ « الصافات ٥٧ »
٣ وَأَمَّا نِعْمَةُ رَبِّكَ فَاذْكُورْ « الضحى ١١ »

الفصل الحادي عشر

في التامين والطمانينة

- ١ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ « طه ٢١ »
٢ لَا تَخَفْ بَجَوَّتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ « القصص ٢٥ »
٣ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ « القصص ٣١ »
٤ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي « البقرة ٢٦٠ »
٥ لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى « طه ٦٨ »

- ٦ وما أريد أن أشق عليك مستجدي إن شاء الله من الصالحين
« القصص ٢٧ »
- ٧ ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك « القصص ٧ »
- ٨ لا ضير « الشعراء ٥٠ »
- ٩ لن يصلوا إليك « هود ٨١ »
- ١٠ ولا يهنوا ولا تحزنوا وأتتكم الأعداء منكم « محمد ٣٥ »

الفصل الثاني عشر

في الترجي

- ١ لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا « الطلاق ١ »
- ٢ عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض
فينظر كيف تعملون « الاعراف ١٢٩ »
- ٤ عسى الله أن يأتي بتيبهم جميعا « يوسف ٨٣ »
- ٥ عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة
« المتحنة ٧ »
- ٦ فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على

- ما أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ « المائدة ٥٢ »
- ٧ عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا « القلم ٣٢ »
- ٨ لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى « طه ٤٤ »
- ٩ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُهُوَ أَشْيَا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ « البقرة ٢١٦ »

الفصل الثالث عشر

في الاسترحام والاعتذار

- ١ أَنْظُرُونَا نَقْتَبِسْ^(١) مِنْ نُورِكُمْ « الحديد ١٣ »
- ٢ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ « الكهف ٧٣ »
- ٣ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعْفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ « الأعراف ١٥٠ »
- ٤ يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَّا الضُّرَّ « يوسف ٨٨ »
- ٥ تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَك^(٢) اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ « يوسف ٩١ »
- ٦ لَنْ أُنْجِيَنَّاهُ مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ « يونس ٢٢ »

(١) نَقْتَبِسُ . نَسْتَضِيءُ . (٢) آثَرَك : اخْتَارَكَ وَفَضَّلَكَ

الفصل الرابع عشر

في حكم وأمثال ونصائح شتى

- ١ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلِيلَيْنِ فِي جُودِهِ « الأحزاب ٤ »
- ٢ لَا يَكْفِ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا « البقرة ٢٨٥ »
- ٣ وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا « البقرة ١٨٩ »
- ٤ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ « المائدة ٩٩ »
- ٥ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَّاهَا بَيْنَ النَّاسِ « آل عمران ١٤٠ »
- ٦ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ « النجم ٢٢ »
- ٧ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ « البقرة ٢١٧ »
- ٨ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ « البقرة ١٧٩ »
- ٩ إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ « آل عمران ١٦٠ »

الفصل الخامس عشر في التسييح

- ١ فُسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ « الروم ١٧ »
- ٢ فُسُبْحَانَ الَّذِي يَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
« يس ٨٣ »
- ٣ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ « الصافات ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ »

تم بعونه وتوفيقه تعالى وصلى الله على سيدنا محمد
النبي الأُمِّي وعلى آله وصحبه وسلم

« رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا »

أرجو العناية بضبط هذه الأخطاء، ولكم من الله الأجر ومنى الشكر

ص	سطر	الخطأ	الصواب
١٧	١٠	وَلَا تَلْمِزُوا	وَلَا تَلْمِزُوا
١٨	٨	فَلَا يَسْرِف	فَلَا يُسْرِف
١٩	١٢	أَنْ يَوْقِعَ	أَنْ يَوْقِعَ
٢٦	٢ مائتين	مَغْمُور	مَغْمُوز
٣٣	٩	لَتَنْبَأَنَّ	لَتَنْبُؤَنَّ
٣٦	١١	وَلَهُنَّ مِثْلُ	مِثْلُ
٤٧	١١	وَكُلُوا	وَكُلُوا
٤٩	٨	جِزَاءُ	جِزَاءُ
٥٠	٩	لَا تَفْسُدُونَ	لَا تَفْسُدُوا
٥٠	١١	وَمِنْ يَحْسِنُونَ	يَحْسِبُونَ
٦٥	١٣	فَيَكِيدُونِي	فَيَكِيدُونِي
٧٠	٥	تَوَمَّرَ	تَوَمَّرَ
٩٣	٩	كَأَن لَّمْ تَعْنِ عَنْهُمْ بِالْأَمْسِ	كَأَن لَّمْ تَعْنِ بِالْأَمْسِ

فهرس كتاب شفاء التليل

صحيفة	صحيفة	صحيفة
١٧ آذنه	١٤ آيزن	١٠ (حرف الألف)
» آذن	» آيل	» ابراهيم
» اماج	» ايلياء	» اسماعيل
» أكل اللحم	» آصف	» آلتش
١٨ أهل لكنا	» ارز	» آذريون
» آذان	» أسقف	١١ اسرائيل
» آيه	» آذربجان	» انجيل
» آناهيد	» اسبد	» ابريم
١٩ اخشيد	» اصفانوس	» أشنان
» أم	» آاد	» أستاذ
» أبناء الدهليز	» أطراف	» الطاكية
» أشقر	١٥ أشب	١٢ أنقره
» آذان الحيطان	» أزلي	» أطريون
٢٠ أخذ	» ايش	» ابريسم
» أملس	» أوميت	» انجبرم
» اللهم	» أوراه	» اسكرجه
» أشه	» أتون	» اهليلج
» أحنة	١٦ أبو رياح	» ارميلية
» أسية	» آبين	» ارتجان
٢١ أريب	» أنودج	» استار
» أبعه	» أقما	١٣ اسكندر
» أعر	» اكسير	» آمين
٢٢ أخضر	١٧ آسام	» الماس
» ابن المرواحه	» آفاني	١٤ أوج

صحيفة	صحيفة	صحيفة
٣١ انجات	٢٧ أبيات المعاني	٢٢ آخرة
» افلاج	» أطايب	» آنية
» اصرافة	» أيسه	» أشقى
» ألسون	» أخ	٢٣ آب
٣٢ أفرسان	٢٨ أرف	» أجنى
» أقفار	» اخوة	» انكاه
» أناك	» ابداع	» أزيب
» أطفاف	» اخلى	» أدب
» استحسان	» استعد	٢٤ أنافى
» ابرام	» امام	» أخذ
» أزلي	» أغر عجول	» ازدلاف
» ايزيم وأيزين	٢٩ أطفأ الله ناره	» استغرب في ضحكك
٣٣ الارضة	» ارتحال	٢٥ أخيل
» أبلق	» اجازة	» اسطرباب
» اصطبيل	» الماء	» أفصح حبيب
» اسطول	» أحد يد القميص	» استطراد
٣٤ (حرف الباء)	» ايقاع	» انمصح
» باه الجبر	٣٠ اياز	» اندلس
» برسام	» اسفنديار	» اشتربت
» بردج	» انزروت	» أردف الرجل
» بهرج	» أبو سعد	٢٩ استمجت الذئباب
» برنسا	» أييب	» اذنان
» بلاس	» الآكلة	» استعمل الظل واقرشه
» بوديا	٣١ ابالة	» اويس
» بالقا	» اريدوار	» الاعادة
» بالة	» أبو اياس	٢٧ اشارة

صحيفة	صحيفة	صحيفة
٤٠ البرجاس	٣٧ بهار	٣٤ بستان
» بركار	٣٨ بط	٣٥ برزيق
٤١ بازهر	» برشوم	» برمكان
» بادهنج	» بطريق	» بسطام
٤٢ بقال	» بربط	» ببر
» بابا	» باج	» بذرقه
» باب	» بم	» برطلة
» باغ	» بوطه	» برقييل
٤٣ بقر	» بغداد	» برزين
» برد الحلي	» بيان	» بريم النجار
» برني	٣٩ بارجاه	» بيازرة
» بابونجك	» بربر	» بزار
٤٤ برطبل	» بند	» برق
» بيج	» بنفج	» بسد
» بارية	» باطية	٣٦ بطاقة
» بادرنجويه	» باوقليط	» بخت لصر
» باب	» باذق	» برخ
» بغل	» برید	» بيدق
٤٥ بشكام	» بجران	» باسنه
» برا	» بس	» بد
» بداية	» بس	» بوصي
» برم الامر	» بنض	» بهرمان
» بزور	٤٠ بقباط	» بخت
٤٦ برق له عينه	» باسابق	٣٧ باسور
» برابي	» باذنجان	» بندق
» برقهيد	» باس	» بقم

صحيفة	صحيفة	صحيفة
٥٣ الترتي	٤٩ يز	٤٦ بوري
» تكرمه	٥٠ يزدي	» بدري
» تمال	» بعض	» بداله
٥٤ التلطف	» بودي	» يراز
» سقرس	٥١ براقبل	» بياض
٥٥ تاموره	» (حرف التاء)	٤٧ برح الخفاء
» تيس	» تابل	» بضعة وثلاثون
» تهمك	» تامور	» بابا بفلان
» ثمرة خير من جرادة	» تور	» بنت التارين
» تحلة القسم	» توتياه	» بقل وجه الغلام
٥٦ تغالله واسطى	» توماء	» بريم
» تعمير	» التز	٤٨ بشنين
» تجوز في كذا	٥٢ تجفاف	» بربط
» تربية القاضي	» تدرج	» بارود
» التخليط	» تلام	» بهرام
٥٧ ترنجان	» تنور	» بندار
» تاني	» تخريس	» بودقة
» تدريس	» تخم	» بقة
» تركش	» تزيان	» بشخانه
» توقيع	» تاريخ	» بسط
» تکر	» تكة	٤٩ بردار
» (حرف التاء)	» ترعة	» بيارستان
» تجير	» تبيان	» بلخش
٥٨ تم	» تلاشي	» بركة الحبش
» (حرف الجيم)	٥٣ تسبيح	» بطيخ
» تچيس	» تليس	» بسباس

صحيفة	صحيفة	صحيفة
٥٨ جوز هر	٦٠ جندره	٦٥ جوعان
» جردق	» جلستان	» جند ابليس
» جرداب	» جاموس	» جامع سفیان
» جص	» جدّة النهر	٦٦ جبن خالغ
» جرم	» جلفاط	» جراد
» جربز	٦١ جان	» جلون
» جوسق	» جزاف	» جواب
» جلق	» جرموق	» جناس
» جلاب	» جيب القميص	٦٧ جرى
٥٩ جوة	» جبر	» جرّسه
» جلاهي	» جالس	» جلال
» جومر	» جب يوسف	» جوالي
» جوز	٦٢ جاز القنطرة	» جنك
» جل	» الجريدة	٦٨ جذر أصم
» جؤذر	» جبين	» ججي
» جادی	» جمعد	» (حرف الحاء)
» جريال	٦٣ جواز	» حساس
» جهنم	» جائزة	» حب
٦٠ جربان القميص	٦٤ جنان	» حربا
» جورب	» جلال	٦٩ حرزون
» جردبان	» جوشن	» حص
» جوالق	» جرّ النار الى قرصه	» حٹم
» جوخان	» جاسوس القلوب	» حران
» جوذا	٦٥ جهد المقله	» حياطا
» جبيل	» الججمة	» حص
» جندا	» جانبلي وجاهلص	» حې الطارب

صحيفة	صحيفة	صحيفة
٧٧ خبا	٧٤ حنم	٦٩ حرّ
• خالى الغرفة	٧٥ حياض	• حاشية
• خوة	• حبق	٧٠ حكمة
• خيزران	• حمزة	• حمل واحتمل
• خشنت صدره	• حارة	• جربا
• خاقاه	• حالية وحسنى	• حرار
٧٨ خارجي	• حوضه	• حسيبك الله
• الخروج	• حائف	• حلقى
• خور	٧٦ (حرف الخاء)	• حارة
• خفية	• خولي	• حوف
• الخليصاء	• خن	٧١ حكيم
• خلقى	• خندريس	• حشوية
٧٩ خذيمة ويسرة	• خرم	• حماني محبى
• خرس الخلاخل	• خندق	٧٢ حرم مكة
• خرافة	• خشكتان	• حدّا
٨٠ خله	• خيم	• حله الجبا
• خبيت	• خربز	• الحبش
• خانه السلك	• خوان	• حكمة
• خشنشار	• خيار	• حرسى
• خالى الغرفة	٧٧ خيرى	٧٣ حرز
• خرج	• خورلى	• حندق
• خاتم	• خارزم	• حاط
• خيط باطل	• خسرسابور	٧٤ الحريف
• خفيف الشفة	• خسروانى	• حسنة
• خف الرافضى	• خزم	• حفى
٨١ خطف	• خفيف الشفة	• حجج

صحيفة	صحيفة	صحيفة
٨٨ درقة	٨٤ دهرين	٨١ الخروج
٨٩ دبوقة	دارابجرد	خرشنة
ديلم	درفس	خضر
داء غرة	دسكرة	خيفعه
داء الطلي	٨٥ داهر	خرشفت
درك	دمقس	٨٢ خراسان
٩٠ دين	دركله	(حرف الدال)
دار على كذا ودار به	درونوك	دار صيني
دولاب	دست	ديباچ
درواية	٨٦ دبنار	ديديان
٩١ الدخول	دخدار	دراينة
الدرفش	درز	دفتر
دروع	دهليز	دولاب
(حرف الذال المعجمة)	دهقان	دبوس
ذما	٨٧ دوشاب	ديوان
٩٢ ذات	دهل	٨٣ دكان
٩٣ ذرياب	دب	درهم
ذباب	دشيش	درب
ذهب	٨٨ الدالية	ديابو
ذقن	دزدار	درياق
ذمة	داش	دراقن
(حرف الراء)	دعوة كوكية	دورق
رسلطون	دامائي	دائق
راقوه	داهرية	دارين
٩٤ روشم	دفي الفؤاد	دمشقي
ريانيون	ديشاري	داموي

صحيفة	صحيفة	صحيفة
٩٩ زردمه	٩٦ راووق السيم	٩٤ رمكة
زربخ	الرقية	ري
١٠٠ زيرجد	الرقعة	رسن
زمرذ	رايز	روبان
زلايه	٩٧ الرفع	روستاق
زوفين	الرئيس	روزدق
زومكة	(حرف الزاي المعجمة)	روزنة
زون	زنديق	روزمة
زهزحه	٩٨ زرجون	رد الباب
١٠١ زربطانة	زردج	رياس
زربول	زلة الصوفي	رامشنة
زغب الحسن	زغل	روكه
زلف	زماورد	رخه
زراق	زور	رحم عليه
١٠٢ زيزب	زون	٩٥ رباط
ززل	زنيق	رام
زويلة	زرنامقة	رحل
زيب شدة	٩٩ زرنورد	روزقة
زغلط	زمردم	ربيع
الزب	زفت	رلع
(حرف السين المهملة)	زاج	رفع الله جريث
سبج	زنج	رايغ
سرنای	زاجبة	وماح الجن
١٠٣ سلام	زكريا	٩٩ ركب رأسه
سنبول	زناز	رأي أهل الموصل
سرحين	زنجيل	المنة

صحيفة	صحيفة	صحيفة
١٠٨ سبح	١٠٥ سياحة	١٠٣ ستوق
سؤال	سرويل	سجستان
١٠٩ سندان	سينين	سدلي
ساسان	ساذج	سبك
سجن	سرداب	سجنجل
١١٠ سكران طينه	سلحفاة	سجبل
السؤدد مع السواد	سرادق	سعلل
سكالك	سرج	١٠٤ سجل
سابور المركب	سنور	سكرجة
سنى خالد	سمسار	سندس
ساكن الريح	سدر	سرق
سالح	سكر	سرج
١١١ سنة	سجار	سجلاط
سفرة	١٠٦ سلجم	سجنتيت
سهاط	سياسة	سفسر
سكردان	ساباط	سوزالقي
سرموزه	سيوم	سلبجونه
سمر صر	سمرقند	سموال
١١٢ سدير	١٠٧ سمند	١٠٥ سذاب
سياق	سرم	سهريز
سفتيج	سيادة	سلسنيل
سردار	سكنة	سججال
(حرف الشين المضممة)	سيرج	سور
شبابه	سوى	سابور
شباك	سوسن	سهر
١١٣ ششعة الشمس	١٠٨ سين	سقطار

صحيفة	صحيفة	صحيفة
١٢٣ صنوبر	١١٨ شابه	١١٣ شهنشاه
صك	ثلث التوب	١١٤ شوبر
صلوات	شراخ السفينة	شطرخ
١٢٤ سردبارد	شاغرة	شبارق
صبيح	شواهد الليل	شرحيل
صبريج	١١٩ شتوي	شهداتج
صندل	شهره	شهر
صنم	شمم الأنف	شبوط
صولجان	شويد	شاهين
صبح	شجة عبد الحميد	شاروف
صير	شاهسرم	شهريز
صيص	١٢٠ شيب	١١٥ شاروق
صبيد	شاهين	شبت
بنو صفوق	شاش	شنان
صابي بن لامك	شرق	شرق
صلي	١٢١ شمس	شمع
١٢٥ صدق	شفر	شوتن
صابوره	شعلة	١١٩ شيداز
صادخ	شطفة	شحات
صدر	شباش	شم
ضاحات	١٢٢ شهرة	شعرية
صالي	شوت	١١٧ شخصه - شرب
١٢٦ صفح	(جرف الصاد المهمة)	شد مافلي كندا
صدق	صوب	١١٨ شعني لك
صالح	١٢٣ صوفي	شاذروان
صراحية	ضبر	شبيخ

صحيفة	صحيفة	صحيفة
١٣٤ عادي	١٣٠ طنخز	١٢٦ صاحب السقط
مربون وهران	طارمة	١٢٧ (حرف الضاد المعجمة)
عسقلان	طبابع	ضحاك
١٣٥ مربطة	طاعون	ضرب الى البياض
عبدلي	طهر	ضيد
مرض	١٣١ طوباك	ضرب الى كذا
علاء	طبق	١٢٨ (حرف الطاء المهملة)
علمت	طسة الظفر	طلاء فالطلى
عظم	طرفة	طومار
عفيف الجبهة	١٣٢ طلسم	طيلسان
عراء	طين	طالوت
عطس	طرح	طوية
١٣٦ عقل	طم	طازحة جديدة
عق	ططماج	طاجن
علاوط	طبر	طاق
عال	١٣٣ طن	طنبور
١٣٧ عيب	طار	طرز
هربة	طبيعة	طرش
عقايسم	١٣٤ (حرف الظاء المشالة)	١٢٩ طيز
عقاييل	ظرف	طبرذ
عزم	(حرف العين المهملة)	طبرزين
عسله	عيشة	طباهج
١٣٨ غم	عقص	طست
عجم	عسكر	طلبق
عفش	عيسى	طفلي
١٣٩ طام	عصافى	١٣٥ طبق

صحيفة	صحيفة	صحيفة
١٤٧ فوه	١٤٣ غرف	١٣٩ عفا
فروخ	غيط	علوان
فالوذ	غمدان	عشر الأول
فراق	غريال	عبادان
فروز	١٤٤ غريان	عمل
١٤٨ فرج	غالية	عزل
فيوج	١٤٥ غب	صرفة
فريد السيف	غدةارة	غنازيل وتائل
فنزج	غرق	١٤٥ طاسر الجن
فرزين	غيار	عين الأزرق
فستق	١٤٦ غزالة	غابي
فشفارج	غفي	ماثر الرأي
فصالح	غلق	عمر
فردوس	الفور	العوار والعذار
فيروز وفرعون	(حرف الفاء)	١٤١ عجة - عرعر
فذك	فطرة	عب وهدر
فيض	فشار	عصرة
١٤٩ فرفير	فوطه	العراة
فرخ	فجله	(حرف الفين للمجمة)
فجرم	١٤٧ فيجن	غفيت
فندق	فلله	١٤٢ غساق
فنج	فرن	غراة
فبصلان	فدوان	غراب
١٥٠ فسق	فنجانة	غننج
فنج	فسطاط	غير
فغنش	فلج الجزيرة	١٤٣ غم وغمر

صحيفة	صحيفة	صحيفة
١٥٧ قبح	١٥٥ قطايف	١٥٠ الفرقدان
بنو قنطورا	قفشابل	فيعل
١٥٨ قفدان	قريميد	فاعل
قسطار	ققم	١٥١ فالودج السوق
قومي	قوش	فاتك الشنب
قباذ	قيفال	فرط
قطر	قبان	فتح
قار وقير	قرطقي	١٥٢ فواوة الماء
قرلي	١٥٦ قانون	فل
قهنديز	قبولة	فستية
قفش	قسطاس	فهرست
قز	القردمانية	١٥٣ فندلكة
قنعار	قجار	فضولي
قرقس	قنجر	فرجة
قرقور	قيراط	فروج
قبصر	قسي	فش
قرمز	قوس	(حرف القاف)
قندفیر	قربز	قرمان
قطرلة	قابوس	١٥٤ قولنج وقرس
قافز	قنن	قادوس
قافزان	١٥٧ قيطون	قرق
١٥٩ قصعة	قلمي	قصف
قفص	قبروان	قنيبط
قطونا	قنطرة	قنارة
قرطاس	قالون	قربوس السرج
قوپية	قند	قربع

صحيفة	صحيفة	صحيفة
١٦٨ كنه	١٦٤ قواد	١٥٩ قوصرة
كثري	قناري	قوس
كوسج	قذافة	قد
١٦٩ كرد	قتير	قارورة
كرد	قضى	قندبل
كفر	الاقنباس	القطعة
كوزت الشمس	قدس ١٦٥	قرطبان
كورة	قطرميز	١٦٥ قرنان
كوس	قلقي	قلم الأظفار
كمك	قرمط	قحبة
كبريت	قيام الثوب	قبار
كربج	قيم	١٦١ قدف
كرز	قوادبي	قراً
١٧٠ كشمخه	قصطل	قرافة
الكشمخنة	١٦٦ قلتان	قاسه
كهون	قبع	١٦٢ القراح
كسيج	قبارية	قلايا
كافور	قلاية	قطر
كرك	١٦٧ قبض	قدم
كرينا	القراتكني	قوى الله ضعفه
كرخ	(حرف الكاف)	١٦٣ قرده
كيسوم	كنجا	قلة
كرم	كيمياء	قرقة
كربلا	كلبتان	قسطل
كبلجه	١٦٨ كابوس	قمبة
كرمان	كذنيق	قندندر

صحيفة	صحيفة	صحيفة
١٧٨ لوانة	١٧٤ كباب	١٧٠ كابل
لحن	الكليوبون	كرباس
الطاف	كراعة	كشمش
ليس وراء عبادان قرية	كهرش	كوبه
(حرف الميم)	كدخداه وهيلاج	كوز
موم	١٧٥ كنية وكيفية	كتان
مشغلب	كلبزه	كوفى
مطران	كركت	كاهنخ
مجلس	كنفاش	كيت
١٧٩ مبدلة	(حرف اللام)	١٧١ كس
مقدونس	لاهور وناسوت	كسري
محررم	لفظ	كان وكان
مليسي	لوط	كنيسة
مخرقة	١٧٦ لوز	كسر القواوير
مد البصر	لجام	١٧٢ كعبه مدور
مستهل الشهر وموله	لوبييا	كسر الحلى
مفصص	لزيق	كيموس
١٨٥ ملثم	لخاف	سكندى
مكندى	لو	١٧٣ كوش
١٨١ ملق	لنى	سكندان
مهرقان	١٧٧ لقانق	سكر حم الفيله
مقشجر	لها	سكبه مبارك
مرطرا	لور	سكلب الحارس
مسائق	لنمون	سكناجم
مريج	للا	١٧٤ كرخ
منوزج	لك الله	كبد

صحیفه	صحیفه	صحیفه
۱۸۷ مخران	۱۸۳ ماروت و ماجوج	۱۸۱ موق
ملح	ماه	ماریه
مقنجر	میان	مغد
مهلب	میافارقین	مقلید
مجون	ماجون	۱۸۲ میدان
مساوی	۱۸۴ مس	مربق
المعاظلة	مسطح	مالاب
۱۸۸ مریخی	منبج	مارستان
متن	مواتید	مسک
مسند	میزاب	مهرق
مرقوق	معزی	موسی
مکبه	ماذیان	مرهم
۱۸۹ مقامة	مزورة	مهرجان
مجلس	ملط	مجوس
۱۹۰ مطر مصر	مفدلی	مصطکا
مسح وجهه	ماعدا بما پدا	مسطار
مقري	۱۸۵ مژه	معمودية
مندوحة	مأموسه	مرزبان
میشوم و مشوم	مشق	من
مات کمد الحباری	۱۸۶ ماهو	مرزنجوش
مذهب	مخصول	۱۸۳ ماش
۱۹۱ ملاحن العرب	مستوطه	مهندم
المسروز	ملائكة الأرض	مهندس
مصموده	ماهية	متجنیق
مصفاة	میفا	مرتک
ماجل	مرکاز	مردم

صحيفة	صحيفة	صحيفة
٢٠٠ نسطورية	١٩٥ مملوك	١٩١ معالي
نرد	منقص	متدل
نرق	مسموح	منقب
نجرير	١٩٦ مطلي	١٩٢ مشورة
ناملور	مخدة	مناخ
نرجس	ميدة	مقمز
٢٠١ تنفق	ملاوخيا	مرضة
نورج	مفتلة	مرمد
نبرج	١٩٧ مروءة الدار	محلة
نرس	مشق	مثال
نهروان	معلوم	مقبور
ناسور	مشجب	١٩٣ ملطفة
نسرين	مهول	مهدي
نيم	١٩٨ ميضاة	مر
نبراس	مد وجزر	مدينة
نير	مواخير	المتبت
نالفة	(حرف التون)	موصول
نستق	نكريش	مركب
نمط	نيلوفر	١٩٤ المثلث
نسبة	نأموس	معادي
نصب	١٩٩ نيروز	منرق
٢٠٢ نجاد	ناني	مجارة
نوقي	نشا	مزمنة
نبات	نيازك	ملاوى
نبرمه	٢٠٠ نورة	١٩٥ معرض
نون العظيمة	نمى	مخني

صحيفة	صحيفة	صحيفة
٢١٠ ونج	٢٠٧ حاوون	٢٠٣ النغلة
واعف	هميان	لعامة
واري سواء أخيه	هراة	نصب عيني
وصي	هرقل	التوم
ويله	هامان	نوبهار بلخ
٢١١ ودع	هملاج	٢٠٤ التاوس
وفي	هريذ	التدوة
٢١٢ ودي	هندس	نهر مقل
وقع الحافر على الحافر	هامرز	نود
ويه	هرج	الند
وهم	هكر	نسج الكلب القمر
وصف	هندي	٢٠٥ النعشة الاخيرة
ورد المعرفة	٢٠٨ هزار	نعام
٢١٣ وسوسة	هرسة	ناورد
وصول	هيكلي	نظرة
واجب	هور بن أسيه	نظارة الاوقاف
٢١٤ وير	هويك	٢٠٦ نيزر
وزن	هواحه	نيلوفر
(حرف لا)	هبيضة	نغلة
لا يشبه العنوان	٢٠٩ هوة بن وصاف	نخل
لا أركب البحر	همايون	نحاج
٢١٥ (حرف الياء)	(حرف الواو)	نيروز
يطلق	وقع في الطويل	٢٠٧ (حرف الهاء)
يحيي	وقع في الأئين	هيولي
ياسمين	٢١٠ ورش	هليلج
يارق	وج	هرمز

صحيفة	صحيفة	صحيفة
٢١٦ ياها	٢١٥ يكسوم	٢١٥ يلمق
يد الدهر ويد الله	ياجوج	يعقوب ويوسف
يد من قارورة فارغة	٢١٦ ياقوت	يولس والبسع
اليفاقبة	يهود	يرندج

﴿ تم فهرس المفردات ﴾

﴿ فهرس نان في الكتاب من المطالب المهمة ﴾



صحيحه

- ٢ مقدمة في ان العرب تكلمت بشئ من الأعجمي وبيان الصحيح منه
- ٣ فصل عن الجاحظ فيها تكلمت فيه أهل المدينة
- ٤ فصل في تغيير العرب وإبداله
- ٤ باب اطراد الإبدال في الفارسية
- ٥ مطلب قال أبو منصور ومما ألحقوه بأبنيتهم
- ٦ مطلب ومما يعرف به العرب
- ٦ مطلب وليس في كلامهم شئ بعد لام
- ٧ مطلب في تعريبهم الأسماء الأعجمية
- ٨ مطلب كما ان العرب تعرب الأعجمي كذلك المعجم تعجم العربي
- ٩ مطلب ان المولدين كما غيروا الأبنية غيروا أوزان الشعر
- ٢١ مطلب في قولهم هلك الأبعد
- ٣١ مطلب نفيس في قولهم أئمر ووروده لازماً ومتعدياً
- ٢٤ مطلب في الازدلاف وهو تحويل السنة القمرية للسنة الشمسية
- ٢٧ مطلب في مناظرة ابن غاتم ليزيد بن حاتم في تشايرنا وتشاورنا
- ٣١ مطلب في ان فلج الاسنان من الأوصاف المستحسنة
- ٣٧ مطلب في حكم الصيد بالنندق الذي يرمى به
- ٤٠ مطلب في الآلة المعروفة بالبركار
- ٤٤ مطلب في ان البغال والبغالات جوار من رقيق مصر
- ٤٦ مطلب في استعمالهم بداله بمعنى التدم

- ٥٠ مطلب في الفرق بين البذر والبر
 ٥٣ مطلب في كلة تعال بفتح اللام وكسرها
 ٥٤ مطلب في تعريف التلطف وأنه نوع من البديع
 ٥٥ مطلب في قولهم تحلة القسم
 ٥٦ مطلب في قولهم تعافل واسطلي
 ٥٧ مطلب في قولهم تدريس
 ٥٨ مطلب في ثم وثمة
 ٦٢ مطلب في لفظ الجعد وأنه من الاضداد
 ٦٥ مطلب في جابلق وجابلس
 ٦٦ مطلب في الجناس وتعريفه
 ٧١ مطلب في تعريف الحشوية وأنها حزيان
 ٧٢ مطلب في اللسبة الى الحرم المكى واختلاف الأئمة في ذلك
 ٧٣ مطلب في ان لفظ حاط يكون لازماً ومتعدياً
 ٧٤ مطلب في الفرق بين الحج الأكبر والحج الأصغر
 ٧٩ مطلب في حديث خرافة
 ٨٤ مطلب في التركيب المزجي وتعريفه
 ٨٥ مطلب في معاني لفظ الدت
 ٨٦ مطلب في كلام نفيس في الدهليز ليعبي بن خالد
 ٨٧ مطلب في أن أول من ذكر الديب في شعره امرؤ القيس
 ٨٩ مطلب في الابنة وأنها داء المترفين
 ٩٠ مطلب في أول حدوث القتب بالاضافة الى الدين
 ٩٢ مطلب في ان لفظ الذات لا يجوز اطلاقه عليه تعالى

صحيحة

- ٩٣ مطلب في المذهب بضم الميم وأنه اسم شيطان
- ٩٦ مطلب في تعريف ما يعترى اللسان من الثمّة وخلافها
- ٩٧ مطلب في لفظ الزنديق وتعريف الزنادقة
- ١٠١ مطلب في تعريف الازدلاف وذلك تحويله السنين الهلالية الى سنين شمسية
- ١٠٦ مطلب في معنى السياسة لغة
- ١٠٨ مطلب في أن السؤال يدخل على السائل والمسؤول منه
- ١٠٩ مطلب في تعريف بنى ساسان وما دار على الألسنة من لغتهم
- ١٠٩ مطلب في ان أول من سجن في الاسلام سيدنا عثمان
- ١١٣ مطلب في معنى شهباشاه وحظر اطلاقه وأمثاله
- ١١٤ مطلب في الشطرنج وقيل أنه من المشاطرة
- ١١٥ مطلب في تعريف الآف والنشر المشوش
- ١١٧ مطلب في معنى قولهم شدّما واختلاف اللغويين فيه
- ١٢٢ مطلب في الشوت عند المجوس وأنه بمنزلة المهدي يترقبون خروجه
- ١٢٤ مطلب في ان التصلية لا تكون من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
- ١٢٧ مطلب في معنى قولهم يضرب احساساً بإسداس
- ١٢٩ مطلب في التطفله وأصل استعماله
- ١٣٠ مطلب في أصل تسميتهم الختان تطهيراً
- ١٤٤ مطلب في ان أول من سمي الغالية خالصة سيدنا معاوية
- ١٥٢ مطلب في تحقيق لفظ فهرست ومعناه
- ١٦٢ مطلب في تحقيق معنى أقولهم قوي الله ضعفك
- ١٦٨ مطلب في تحقيق الكنهه أنه هو حقيقة الشيء أو غايته
- ١٨٤ مطلب في قولهم ما عدا بما بدا وأول من تكلم بها

- ١٨٥ مطلب في كلمات وردت في شعر ابن أحمر لا نعرفها العرب
 ١٨٩ مطلب في تحقيق لفظ المقامة والمقام
 ١٩٦ مطلب في أن الملوخيا أول من أحدثها المعزباني القاهرة
 ٢٠٤ مطلب في قولهم نبح الكلب القمر
 ٢٠٩ مطلب في لفظ همايون وأنه اسم طائر من أظله وصل إلى أعلى المراتب
 ٢١٠ مطلب في قولهم ويله ووجوه استعماله وأعرابه
 ٢١٥ مطلب في زيادة الياء في خطاب المؤنثة لغة لريبعة

اُغْلَان

(من محل محمد أمين الخفاجي الكندي وشركائه بمصر والاسكندرية)

(عن كتب نفيسة طبعتها حديثاً)



- (١) كتاب تفسير غريب القرآن للإمام أبي بكر محمد بن عزيز السجستاني
- (٢) كتاب شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل للشهاب الخفاجي
- (٣) كتاب لصوص الكلم شرح فصوص الحكم للفارابي مع سبعة رسائل له
- (٤) كتاب مواقع النجوم ومطالع أهلة الأسرار والعلم للشيخ الأكبر
- (٥) كتاب مجموع الرسائل الإلهية يشتمل على أربعة كتب للشيخ الأكبر
- (٦) كتاب أطباق الذهب لعبد المؤمن الأصبهاني مشكول مع شرح عليه



كتب جاري طبعتها

- (١) الترغيب والترهيب للحافظ المنذري جزآن كبيران وقد تم الأول
- (٢) أمالي السيد المرتضى في التفسير والحديث والأدب أربعة أجزاء مشروح ومفسر ما فيه من الشعر وقد تم منه ثلاثة أجزاء
- (٣) كتاب الإيمان لشيخ الإسلام تقي الدين ابن تيمية الحبلي
- (٤) كتاب افتضاء الصراط المستقيم في مخالفة أهل الجحيم للمذکور
- (٥) كتاب ميزان الاعتدال في نقد الرجال (رجال الحديث) للذهبي
- (٦) كتاب مبادئ اللغة لابن الاسكافي مع شرح شواهد الخطيب مشكول

مكتبة
لشيخ المتوجدين
عبد العزيز توفيق جاوييه

كتاب

شفاء الغليل

﴿ فيها في كلام العرب من الدخيل ﴾

تأليف

شيخ الاسلام خاتمة العلماء الاعلام شهاب الدين احمد الخفاجي
احد اعيان القرن الحادى عشر ٠٠ وقاضى المساكر بمصر
عليه الرحمة والرضوان

﴿ عنى بتصحيحه السيد محمد بدر الدين النعسانى ﴾



الطبعة الأولى

(سنة ١٣٢٥ هـ)

طبع على نفقة احمد ناجى الجبالى ومحمد امين الخانجى واخيه

(طبع بمطبعة السعادة بمحور محافظة مصر)
لصاحبها محمد اسمعيل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أما بعد حمد الله الذي منّ بنعمة البيان * وبلبل الالسنه حتى تعربت وتولدت منها
الحوار الحسن * والصلاة والسلام على سراج الهدى * وأحياه أعلام العلا * فهذا كتاب
جليل * جمعت فيه ما في كلام العرب من الدخيل * دما في إليه أن المعرب ألف فيه
* قوم منهم من لم يحجم حول نأديه * ومنهم من دقق في التخريجات الغريبه * وأتى في
أنشاء ذلك بوجوه عجيبه * وكتاب أبي منصور روح الله روحه * وأجزل في منازل
السعادة لنوحه * أجل ماصنف في هذا الباب * إلا أنه لم يميز فيه الفشر من اللباب *
فأجبت أن أهدي تحفة للاخوان * بل عروساً منتقبة بتقاب الحسن والاحسان
* وأضفت إليه فوائده * ونظمت في لباته فرائد * وضمت إليه قسم المولد وهو الى
الآن لم يدون في كتاب * ولم يرفع عن وجوه خدّراته النقاب * وقد أوردت منه
مايسر الناظر * ويشرح الخطاير * مع شيء من النقد والرد * ولطائف أدبيّة تذكّر
عهود نهامة ونجد * وسميته * شفاء القليل * فيما في كلام العرب من الدخيل * فأقول
وبالله التوفيق * الي هداية سواء الطريق



مقدمة

قال أبو منصور رحمه الله تعالى اعلم ان العرب تكلمت بشيء من الاعجمي والصحيح
منه ما وقع في القرآن أو الحديث أو الشعر القديم أو كلام من يوثق بعربيته ولا يصح
الاشتقاق فيه لأنه لا بدعي أخذه من مادة الكلام العربي وهو كادعاء ان الطير ولدت
الحوث فما وقع في بعض التفسير أن ابليس مأخوذ من الابلاس ونحوه مما عد خطأ

•• نعم قد يراد بذلك فيما ألحق بأبنتهم بيان ماهو في حكم الحروف الاصول أو الزوائد وينبى عليه قوله في البسيط اختلف في وزن الاسماء الاعجمية فذهب قوم الى انها لا توزن لتوقف الوزن على معرفة الأصل والزائد وذلك لا يتحقق في الاعجمية وهو ساهي فما حربه المتأخرون بعد مولداً وكثيراً ما يقع مثله في كتب الحكمة والطب وصاحب القاموس يتبعهم من غير تنبيه على هذا واهل سماعيته مخصوصة بغير الأعلام اذ كل ينادى بعلمه من غير تكبر

واعلم ان التعريب نقل اللفظ من المعجمة الى العربية والمشهور فيه التعريب وسماء سيديوه وغيره اعرابا وهو امام العربية فيقال حينئذ معرباً ومعرب، قد يعرب لفظ ثم يستعمل في معنى آخر غير ما كان موضوعاً له كحرم اسم بنت يشبهه الشيب وهو سراج القطرب واستعماله بهذا المعنى مخصوص بالعربية صرح به صدر الافاضل * والمعجم ما عدا العرب وفي العرف جيل مخصوص * وقريش المعجم في قول بشار

وبيضاء يضحك ماء الشبا ب في وجهها لك اذ تبسم

نمت في الكرام بني عامر فروعى وأسلي قريش المعجم

هم فارس وقيل موالي قريش ذكره ابن المعتز في كتاب البديع وهو أول من صنف فيه وقيل الاكراد * واعلم ان أبا عبيدة قال ليس في القرآن لسان سوي العربية ومن زعم خلافه فقد أعظم على الله حجته قال تعالى (انا جملناه قرآنا عربياً) وروى عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة في أحرف كثيرة أنها غير عربية كججيل ومشكاة وأباريق واستبرق ويمّ وطور وهم أعلم بالتأويل من أبي عبيدة وجمع أبو منصور بين القولين بان الالفاظ اعجمية بحسب الاصل ولكنها لما عربت صارت من اللسان العربي فهي أعجمية أصلاً عربية حالاً فمنهم من نظر الى الاصل ومنهم من نظر الى الحال وذهب أبو عبيدة الى أنه ليس فيه أعجمي وما وقع فيه من اتحاق اللفظين * ثم ان من العرب ما يدخله الالف واللام كالديباج ومنه ما لا يدخله كدوسى

﴿ فصل ﴾ قال الجاحظ في البيان والتبيين أهل المدينة نزل فيهم ناس من الفرس

فعلقوا بألفاظهم فيسمون البطيخ الخريز والسميط الروذق والمصوص المزوز وكذا أهل الكوفة يسمون المسحاة بال وهي فارسية ويسمون الحوك بأذروج وهي فارسية ويسمون السوق بازار وهي فارسية ويسمون القناء خيارا وخيارا فارسية ويسمون المجذوم وبذى

﴿ فصل في تغيير العرب وإبداله ﴾ اعلم أنهم قد يغيرون الكلمة الأعجمية كما سيأتي والتغيير أكثر من عدمه فيبدلون الحروف التي ليست من حروفهم إلى أقربها مخرجاً وربما أبعدوا الإبدال في مثل هذه الحروف وهو لازم لئلا يدخل في كلامهم ما ليس منه فيبدلون حرفاً بآخر ويغيرون حركته ويسكنونه ويحركونه وينقصون ويزيدون فإكان بين الكاف والجيم يجعلونه جيماً أو كافاً أو قافاً كما قالوا كرج وقربق ويبدلون الباء المخلوطة بالفاء بالباء أو بالفاء نحو برند وفرند ويبدلون الشين سيناً نحو دست في دشت وسروال في شروال واسماعيل في اشماويل لقرب السين من الشين والحورف المبدلة عشرة خمسة يطرأ إبدالها وهي الكاف والجيم والقف والباء والفاء مما ليس في كلامهم وهي المخلوطة وخمسة لا تطرأ وهي السين والشين والعين واللام والراء وكل حرف وافق الحروف العربية والحاء قد تبدل من الخاء كما في حب وخب وهذا كله أغلبي وقال سيويه اعلم أنهم إنما يغيرون من الحروف ما ليس من حروفهم البتة فربما ألحقوه بكلامهم وربما لم يلحقوه فلما ما ألحقوه ببناء كلامهم فدرهم ألحقوه بهجرع وبهجرع ألحقوه بهسلب ودينار ألحقوه بديماس وديباس كذلك وقالوا اسحق فألحقوه بأعصار ويعقوب فألحقوه بربوع وجورب فألحقوه بكوك وبها غيرا عن حاله في الأعجمية مع إلحاقهم بالعربية غير الحروف العربية

﴿ باب اطراد الإبدال في الفارسية ﴾

يبدلون من الحروف التي بين الكاف والجيم الجيم لقرابها منها ولم يكن من إبدالها بد لأنها ليست من حروفهم نحو الجزوالآجر والجزوب كما قالوا في لكاه وبنك بالكاف المعجمية لحام وبنج وربما أبدلوا القاف لأنها قريبة أيضاً قال بعضهم قرز وقالوا قريز ويبدلون مكان آخر الحروف التي لا تثبت في كلامهم الجيم وذلك نحو كوسه وموزه

وبنفسه وباء مرة أخرى فلما كان كذلك أبدلوا منها كما أبدلوا من الكاف وجعلوا الجيم أولى لأنها قد أبدلت من الحرف الاعجمي الذي بين الكاف والجيم وكانوا عليها وربما أدخلت اللام عليها في الاول فاشرب بينهما وقال بعضهم كوسقى وقالوا كربي وقالوا كيلقة وينبدلون من الحرف الذي بين الفاء والباء الفاء نحو الفرند والفندق وربما أبدلوا الباء لانهما قريبان وقال بعضهم برند فالبديل مطرد في كل حرف ليس من حروفهم ويبدلون منه ما قرب منه من حروف الاعجمية ومثل ذلك تغييرهم الذي في زور وآشوب وهو التخليط لانه ليس من كلامهم وأما ما لا يطرد فيه البديل فالحرف الذي من حروف العرب نحو سراويل وعين اسمعيل أبدلوا للتغيير الذي قد لزم تغييره لما ذكرت من التشبيه بالاضافة فابدلوا من الشين نحوها من الهمس والاسلال من بين الثنايا وأبدلوا العين لأنها أشبه الحروف بالهمزة وقالوا قفشليل فاتبعوا الآخر الاول في العدد لاني المخرج فهذا حال الاعجمية ووجهها هذا كله كلام سيبويه . . . فان قلت في قوله في أول كلامه ربما ألحقوه وربما لم يلحقوه وفي أثناء التغيير منه ما يطرد وما لا يطرد وفي آخره للتغيير الذي قد لزم نوع تناف . . . قلت لا تنافي فان الالحاق والتغيير فيما يقتضيه لازم بحسب الاصل غير لازم بحسب الورد والاستعمال كما هو في كلماتهم العربية فحيث رأيت ذلك فردته الى أصله ولا تغفل فان منهم من تعسف فيه قال أبو منصور وما ألحقوه بأبيتهم درهم ألحقوه بهجرع وبهرج ألحقوه بسهب ودينار ألحقوه بديناس ويعقوب يربوع وجورب بكوكب وما زادوا فيه قهرمان أصله كهرمان وما تركوه على حاله خراسان وخرم وهم يلقبون به كثيرا وربما استعملوه على سبيل التلطف كما قال عليه الصلاة والسلام اشكتب درد^(١) رواه مسلم وكما كتب النبي صلى الله عليه وسلم أم

(١) هكذا في الشفاء لكن الذي في سنن ابن ماجه قال أبو هريرة هجر النبي صلى الله عليه وسلم فهجرت وصليت ثم جلست فالتفت الى وقال شكتم درد فقلت نعم فقال قم فصل فان في الصلاة شفاء ومعنى اللفظة الفارسية هل وجع بطناك ام من شرح الخفاجي على

خالد خميصة وأشار الى علمها وقال سنا أو سنه بالتشديد ومعناه حسنة بالحشية وربما استعملوه هزلا كقول عدي أنا العربي الهالك^(١) أي النقي ٠٠ وأنشد ابن المعتز لابي اسحاق الموصلي

إذا ما كنت يوما في شجاعها فقل للعبد يسقى القوم برا

فإن السقي مكسرة ومجد ومدفأة إذا ما خفت قرا

قال ير بالفارسية ملآن * وما يعرف به العرب اجتماع الجيم والالف فانهما لم يجتمعا في كلمة واحدة من كلام العرب الآن تكون معربة أو حكاية صوت فالاول نحو الجرذقة للرغيف والجرموق والجرامقة لقوم بالوصل وجوسق وجلق وجوالق للوعاء وجلاحق لقوس البندق وأصله بالفارسية كله وهي كبة الفزل والكثير كلها وبه سمى الحائك ومنجنيق وهو معروف والثاني كجنتبلىق لصوت الباب ولا تجتمع الصاد والجيم في كلام العرب فالجيم والصنجة والصولجان وعريته المحجن معربة ولذا قال الجوهري الاجاص دخيل في كلام العرب وقيل لم يجتمعا في كلمة عربية الا في صمغ وهو القنديل ولا نون بعدها راء فترجس ونورج معربتان ولا زاي بعد دال فهندز وهنداز معربة ولذا أبدلوا سيننا وهو معرب انداز ولا يركب لفظ عربي من باء وسين وتاء وبست لبلدة أنجى ولم يجتمع في العربية سين وزاي ولا سين وذال معجمة الا في كلمة معربة كساذج معرب ساذم بمهملة وسذاب اسم بقلة معرب سذاب وليس في كلامهم وزن فعالان نغراسان أعجمية ولا فاعيل ولذا قيل آمين عبراني ولا فعلل بكسر الفاء وفتح اللام الادرههم وهبلع وبلعم وضفدع في لغة ضعيفة ولا يجتمع الطاء والجيم في كلمة فطاجن معربة كافي الجوهري * وفي المحكم ليس في كلام العرب شين بعد لام في كلمة عربية ٠٠ وقال بعضهم مما يعرف به تعريب العلم عدم دخول الالف واللام وأخطأ من قال المسيح

الشفاء وفيه روايات أخر أنظرها في صفحة ٢٧٠ من الثالث المطبوع قاله نصر

(١) صوابه الباك بالياء مكان الهاء فهذا الذي معناه النقي اه مصححه

معرب وسيأتي في الاسكندر ما ينافيه * وفي شرح أبيه كتاب سيويه اعلم أنهم يعربون
الاسماء الاعجمية فيلحقونها بأبنيهم وربما لم يلحقوها بأبنيهم وربما تركوها على حالها اذا
كانت حروفها كحروفهم انشبه وهو الحق وقد غفل عن هذا بعضهم ولا توجد الضاد
والظاء في غير كلام العرب أما الضاد فلا نزاع وأما قوله أنا أفصح من نطق بالضاد فقال
الزركشي والسيوطي أنه لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يصح الاستدلال به وأما
الظاء فلائها لا توجد بمخرجها الخصوص وتسمى مشالة لرفع خطها بالالف فرقا بينها
وبين الضاد من شال بمعنى ارتفع .. وفي الهمزية

وبهم غفر كل من نطق الضا دفقامت تغار منها الظاء

لان عند الفيرة والحدة يقوم الشخص ولذا يكنى عن الامر العظيم بالمقيم المقعد .. ولا ين
نبأته من قصيدة نبوية

سرى بي في حروف اللفظ سر لمنطقه وللضاد اجتناب

ألم تر أنها جلست لفخر وقامت غيرة للضاد ظاء

وتبعه الفيومي من أهل العصر فقال

كن هيناسهل الحجاب ولا تكن صعب المراس فانه ازراء

وانظر لحرف الضاد أصبح ساقطا لما تعسر واستقام الغاء

وأحسن كلام العرب ما بني من الحروف المتباعدة المخارج وأخف الحروف حروف
الذلاقة ولذا لا يخلو الرباعي والخماسي منها الا عسجد لشبه السين في الصغير بالنون في
الغنة فاذا وردت كلمة رباعية أو خماسية ليس فيها شيء من حروف الذلاقة فاعلم انها غير
أصيلة في العربية ولا تنضم الصاد والطاء في كلمة عربية فالاصطفاينة وهي شيء كالجزر
معربة وكذا الاصطبة وهي المشاقة معربة اسني واحمله في القاموس وأما الصراط فصاد
بدل من السين وليستا لغتين كاخن ونذر اجتماع الراء مع اللام الا في الفاظ معصورة
ولذا قيل الصرلى معرب وليس في كلامهم افعليل بكسر اللام لكن بفتحها كاهليلج
وابريسم ولو سميت به انصرف الا انه لما ضرب تكررة أجرى مجرى أصول كلامهم

معرفته ونكرته فاذا نقل الى العالمية كان منقولاً من عربي بخلاف اسحاق * أسماء
الانبياء كلها أعجمية الا صالحاً وتشعياً ومحمد صلى الله عليه وسلم واختلف في آدم
ف قيل أعجمي ووزنه فاعل وقيل عربي ووزنه أقعل من أديم الارض لانه خلق منها
واختلف في عزير وفي ابراهيم لغات وكذا اسماعيل وسمع فيه اسمعين بالنون والياس
اسم نبي واسم جد للنبي صلى الله عليه وسلم غير عربي وقيل عربي وزنه فعيال من
الاليس وهو الخديعة واختلاط العقل أو افعال من رجل أليس شجاع لا يفر وقيل
سمى بالياس ضد الرجاء ولماه للتعريف وهمزة على هذا همزة وصل .. قال قسي

اني لدى الحرب رخي القلب أمهي خندف والياس أي

وسمي السل داء اياس وداء الياس لان الياس مات منه ذكره السهيلي * ثم انه لا يضر المعرب
كونه موافقاً للفظ عربي كسكر فانه معرب وان كان عربي للمادة بمعنى أغلق قال تعالى
(سكرت أبصارنا) .. وللاوراق في كثير الحجاب

بوابه من المفا قوبابه ابدا مسكر

ولا بن نباتة

بأي نائماً على الطرق راحت في هواه وليس يعلم روعي

فانما في الكرى فما سكر يا له من مسكر مفتوح

وكذا اسحاق يوافق اسحق بمعنى ابعد وضحك اسم ملك معرب ده آك أي فيه عشر
عيوب ذكره السهيلي ومادة ضحك عربية * وكذا لا يضر ما بحث عربيته موافقته لفظاً
فارسياً أو قربه منه كضنك وتك وجناح وكتناه قلندا وهم من ظنه معرباً واما زور
بمعنى القوة فمعرب نص عليه سيويوه وظنه صاحب القاموس من التوافق * ثم ان العرب
كما تعرب الاعجمي كذلك العجم تعجم العربي كما قالوا في ققص بالصاد قفس بالسين
كذا قاله بعض المتأخرين وقد ينقل من مركب ويجعل مفرداً كسجيل فانه معرب
سك وكل وقد يترك على تركيبه مثل شهنشاه وفي المثل السائر جيل معرب كومبل
بالعبرانية وهو غريب وقيل رحمن رحيم معرب ورده أرباب التفسير

تقسيم منه ما يقو على حاله والمراد حكايته وهو لا يلزمه التفسير ولا موافقة أوزانهم وهو يعد من التكلم بغير العربية كقول النبي صلى الله عليه وسلم سورودودو^(١) ومنه ما نقل وكثر دوره على ألسنتهم وهم ياحقونه بأنيهم الا مائدر واذا شد العربي القمح فما بالاك بالدخيل فاقسامه أربعة ما لم يغير ولم يلحق بأنيهم كخراسان وماغير والحق كخرم وماغير ولم يلحق كآجر وما لم يغير ووافق أنيهم واعلم أن للعرب اذا كان مركبا أبقى على حاله لانه سماعي فلا يجوز استعمال احد أجزائه كشهناش ولذا خطئ من عرب شاه وحده كقول بعض المولدين (وربما قرت باليدق الشاة) بلناش والهاء

واعلم أن المولدين كما غيروا الأبنية غيروا هيئة التركيب وأوزان الشعر فاقسام النظم عندهم سبعة الشعر • والموشح • والرباعي وهي معروفة • والازجل • وكان وكان • وقوما • والحق • وهي لا تكون الا ملحونة وواحد برزخ وهو المواليا • • كان وكان له وزن واحد والشطر الأول منه أطول من الثاني • • مثاله

يا قلى القلب مالاك	تسمع وما عندك خبر
ومن حرارات وعظى	قد لات الاحجار
أفبت مالاك ومالاك	في كل مالا ينفعك
لنك على ذى الحاله	تقاع عن الاصرار

ومثال القوما

من كان يهوى البذور	ووصل بيض الخدود
بالبيض والصفير يسخو	وقد جلس في الصدور

ومثال الحماقي

(١) أى في حديث ان جابرا صنع لكم سور يعنى ضيافة وحديث الغتب دودو والنمر يك يعنى في تناول جبابه وهو لا أصل له وان اشتهر بين الاعاجم كما في البدر المنير للشعراني اه

تري كل من نشقو على يقيم أنفو

فأسلاه وأترك هواه وسد الطريق خلفو

واعلم أني أذكر في كتابي هذا تيمناً للفائدة ما قد يذكره بعض أهل اللغة أما لتركم التنبيه على أنه مولد وصاحب القاموس فعليه كثيراً حتى تراه يعتمد في بعض اللغات على كتب الطب وهو من سقطة الفاضحة وأما لأنهم لم يحققوا معناه وأما لكونه غريباً نادر الاستعمال ثم اني رتبت كتابي هذا على حروف المعجم ناظراً لأوله الواقع في الاستعمال من غير تدقيق فيه بالنظر لاصالته وعدمها وقد أترك بعض ما عرّبه لعدم وروده عن يمين يعتمد به نحو بشخانة للكلمة التي يقولون لها ناموسية . . قال

بشخانة قد طرزت قالت بلفظ موجز

على الحريري سما قدري والمطرزي

حرف الألف

﴿ إبراهيم ﴾ فيه لغات إبراهيم وإبراهيم وإبرهيم وإبراهيم

﴿ إسماعيل ﴾ ويقال إسماعين بالنون . . قال

قالت جوارى الحلي لما جينا هذا ورب البيت إسماعينا

قال السبكي ويستحب لمن رزق ولداً في الكبر أن يسميه إسماعيل اقتداءً بالآية ولأن معناه عطية الله

﴿ آتش ﴾ ابن شيك أعجمي قال السهيلي هو أول من غرس النخل وبذر وبوب

الكعبة

﴿ آذريون ﴾ نور أصفر مغرب آذر كون أي لون النار والفرس كانت تجعله

مخلف آذانها تيمناً وأصله أن أردشير بن بابك كان يوماً بقصره فرآه فأعجبه ونزل لآخذ

فسقط قصره فتمن به وهو نور خريف يمد ويقصر . . قال يحيى بن علي النديم

إذا ما لمطبي الآذان من بعد شربنا جنى أذريون تروى من القطر
حسبت سوادا وسطه في اصفراره بقايا غوال في مداهن من نهر
وقال ابن المعتز

وأردف أذريونة فوق أذنه ككأس عبق في قرارها تبر
وقال ابن الرومي

كأن أذريونها والشمس فيه كالبه

مداهن من ذهب فيها بقايا غاليه

﴿اسرائيل﴾ قالوا فيه اسرال واسرايين

﴿انجيل﴾ معرب وقيل عربي من النجل وهو ظهور الماء وفتحت همزته وهو

دليل العجمة

﴿ابزيم﴾ حلقة لها لسان تكون في السرج وغيره جمعه أبازيم ويقال ابزين بالنون
أيضا وابزيم الدرع وابزينة منقطعه ويسمى الزرني بالضم والكسر وبزيم خطأ وهو من
بزم بمعنى عض فليس معربا * وفي الحديث أن درع رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت
ذات زرافن

﴿أشنان﴾ بضم الهذنة وكسرها معرب وهمزته أصاية ووزنه فعال أو فعلان
ولو جعلت زائدة لكان وزنه أفعال ولا نظيره في العربية وعريه حرّض

﴿أستاذ﴾ ليس بعربي لأن مادة ست ذ غير موجودة ومعناه الماهر ولم يوجد
في كلام جاهلي والعامة تقوله بمعنى الخصى لانه يؤدب الصغار غالبا فلذا سمي أستاذًا

﴿انطاكية﴾ نطقت بها العرب مشددة الياء * وفي كتاب تصحيح النصحيف العامة
نقول انطاكية بتخفيف الياء والصواب تشديدها ذكره ابن الجوزي * وقال ابن الساعاتي
في أماليه ما كان من بلاد الروم ^(١) في آخره ياء بعدها هاء فهي مخففة كطاية وسليمة

(١) بلاد الشام كانت تسمى أول الاسلام بالإسلام والروم حتى في غازي الرسول عليه السلام

وانطاكية وقيسارية وقونية ولقد استهوى الحريري غرام المشاكلة فقال انحت بلطية
مطية البين وخفنها المتني في شعره كما هو حق ٠٠ قلت الذي أصرفه أن قيسارية التي
بساحل الشام عند عسقلان ومنها الشاعر المشهور مذهب الدين القيسراني وأما التي في
الروم فانها قيسرية نسبة الى قيسر ملك الروم انتهى

﴿أقره﴾ اسم بلدة من بلاد الروم معرب أنكورس وبها قبر امرئ القيس
واسم بلدة أخرى بقرب الموصل
﴿أطربون﴾ معرب أطربوس

(ابريسم) بفتح الهمزة والراء وقيل بكسر الهمزة وفتح الراء وترجمته الذهاب
صعدا ٠٠ وقال ابن الاعرابي بكسر الهمزة والراء وفتح السين وقال ليس في الكلام
افعليل بالكسر ولكن الفعيل مثل اهلياج

﴿أنجزم﴾ المرسة معرب لنكر

﴿أسكرجه﴾ اناه صغير معناه مقرب الخلل تكلمت به العرب ووقع في الحديث الشريف

﴿اهاياج﴾ معروف بكسر الهمزة وفتح اللام معرب اهايله

﴿ارميلية﴾ قياس النسبة اليها ارميني لكنها عوملت معاملة حنفى

﴿ارجان﴾ اسم بلدة معرب مشدد ووزنه فعلان لأفعلان ثلاثا تكون العين

والفاء حرفا واحدا وهو قليل وخفقه المتني في قوله ﴿ارجان أيتها الجياد فانها﴾
البيت للضرورة ومن هذه البلدة القاضي ناصح الدين الارجاني وهو شاعر مفاق كلامه
ينث في عقد السجر ويزأ بنسيم السحر كقوله

أبدى صنيعك تقصير الزمان في خد الربيع طلوع الورد من خجل

وقوله واذا رأيت العبد يهرب ثم لم يطلب فولي العبد منه هارب

﴿إستار﴾ الجمع أستاذ ورد في الشعر القديم معرب جهار وهو فيه كلام أهل

النسير والقراء أربعة نفر حاصم وحمة والكسافي والاعمش بكسر الهمزة كما في الجوهري
وقيل هو في كلامهم كل أربعة من جنس واحد وربيع عشر المن ثم اتسموا فيه

فاستعملوه في كل أربع ٠٠ قال جرير

قرن الفرزدق والبيث وأمه وأبو الفرزدق قُبَّحَ الاستارُ

﴿ اسكندر ﴾ ٠٠ قال أبو العلاء بكسر الهزنة وفتحها وليس له مثال في كلام العرب

٠٠ وقال التبريزي في شرح قول أبي تمام الطائي

من عهد اسكندر أو قبل ذلك قد شابت نواصي الليالي وهي لم تشب

المتعارف بين الناس ان الاسكندر بالالف واللام فخذلها منه وقد فعل ذلك في غير

موضع كقوله * ما بين أندلس الى صنعاء * وقوله * وجد فرزدق بنوار *

ولم تجر العادة أن يستعمل الفرزدق ولا الأندلس الا بالالف واللام وبعض الناس يأنشه

من عهد اسكندرا فيثبت في آخره ألفا وذلك من كلام النبط لانهم يزيدون الالف اذا

نقلوا الهم من كلام غيرهم فيقولون خرا يريدون الخمر وعمرأ يريدون تسمية عمرو

كان الذي روى هذه الرواية فر من حذف الالف واللام اذ كان المعروف بين الناس

الاسكندر انتهى وهذه فائدة غريبة لم أر من صرح بها والاستعمال شاهد الا أن وجه

هذه الالف واللام من جهة العربية خفي

﴿ آمين ﴾ اسم فعل عربي وقيل انه غير عربي لان قاعيل ليس من أوزانهم

كقاعيل وهابيل ورد بأنه لم يهد لنا اسم فعل غير عربي ونذرة وزنه لا تقتضي ذلك

والالزام كون الازدان النادرة كلها كذلك ولا قائل به على انه محتمل ان أصله التقصر

فوزنه فاعيل ثم أشبع لانه للدعاء المستدعى لد الصوت وفيه ان دره اسم فعل مع انه

قيل بأعجميته كما سيأتي

﴿ اللباس ﴾ بتمامه كلمة غير عربية ولم يرد في كلام العرب القديم وعربيه سامور

٠٠ قال في السامى السامور سنك اللباس وقوله في القاموس في مادة وس اللباس حجر متقوم

تبع فيه الرئيس في القانون وهو كثيرا ما يستمد على كتب الطب فيقع في الغلط ٠٠ قال في

الحوانى العراقية الالف واللام من بنية الكلمة كالية وانما في كره الشيخ في الميم بناء

على تعارف عوام العرب اذ قالوا فيه ماس فلا تفعل

- * أوج * معرب أودوهي كلمة هندية معناها العلو
 * أزن * الخوض الصغير معرب آب زن كما في النهاية . وفي البخارى قال أنس
 إن لى أبزنا اتقم فيه وأنا صائم ومنه عين أبزن لعين عند الصفا والناس يفلطون ويقولون
 عين بازان كذا في القاموس ولست على ثقة منه
 * آيل * راهب معرب وأيل اليبيلين المسيح بن مريم عليه السلام والاييل
 أيضاً عصا الناقوس والاييلي صاحبها
 * آيلياء * بيت المقدس معرب وهو معدود وملحق بطرمساء والهمزة فاء
 * آصف * اسم أعجمي
 * ارز * همزته زائدة وفيه لغات ارز ورز ورتز هو معرب ذكره أبو منصور
 * أسقف * يخفف ويشدد تكلموا به قديما
 * أذريجان * بلدة تكلموا بها قديما والنسبة اليها أذرى كما وقع في كلام سيدنا
 أبي بكر رضى الله عنه
 * اسبد * اسم قائد من قواد كسرى معرب وقع في شعر طرفة وقيل هم قوم
 يعبدون البراذين وأسب الفرس ووقع في الحديث رجل من الاسبذيين وفسروا بالجوس
 * اصفانوس * دهقان وقع في شعر الفرزدق وكان مجوسيا وهو صاحب سكة
 اصفانوس بالبصرة
 * آاد * جمع آبد . قال الراغب في مفرداته هو مولد وليس من كلام العرب
 . قلت وقع في شعر الفرزدق ونقل الثقات خلافا فهو عربى صحيح فصيح
 * أطراف * جمع طرف بالسكون . ولدوا ثمها هو جمع طرف بالفتح . قال الخليل
 الطرف لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر طرف اذا حرك طرفه وفى الفائق انه لم يرد به سماع
 . وقال ان العيني تصحف عليه الاطراق بالقاف فى حديث أم سلمة رضى الله عنها غص
 الاطراق فظنه الاطراف بمعنى العيون

﴿ أشهب ﴾ بمعنى أبيض خطأ . قال الصقلي يقولون لأفرس الأبيض أشهب وليس كذلك إنما هو أبيض وقرماسي فلما أشبهت في سواد وبياض

﴿ أزلى ﴾ في وصفه تقدس ونعالي . قال ابن الجوزي والأزهري الأزلى خطأ لأصل له في كلام العرب وإنما يريدون المعنى الذي في قوله لم يزل ولم يصح ذلك في اشتقاق ولا تعريف ولا يصح أن يوصف به تعالى وعدم وروده مقرر ومخالفته للقياس ظاهر لأنه نسب إلى لم يزل بعد حذف لم وأبدت الهمزة من الياء وكلها تكلفات

﴿ إيش ﴾ بمعنى أي شيء خفف منه نص عليه ابن السيد في شرح أدب الكاتب وصرحوا بأنه سماع من العرب . وقال بعض الأئمة جنبونا إيش فذهب إلى أنها مولدة وقول الشريف في حواشي الرضى أنها كلمة مستعملة بمعنى أي شيء وليست مخففة منها ليس بشيء ووقع في شعر قديم أنشدوه في السير ﴿ من آل حطآن وآل إيش ﴾ قال السهيلي في شرحه الإيش يحتمل أنه قبيلة من الجن ينسبون إلى إيش ومعناه مدح يقولون فلان إيش وابن إيش ومعناه شيء عظيم وإيش في معنى أي شيء كما يقال ويُلَمَرُ في معنى وبلى لانه على الحذف لكثرة الاستعمال انتهى

﴿ أوميت ﴾ ناقصا بمعنى أو مات . في الصحاح أو مات إليه أشرت ولا تغل أو ميت . أقول الصحيح أنه لغة مسدوعة قال

أومى إلى الكوماء هذا طارق نحرتي الأعداء إن لم تنحر

وقال اللبكي في شرح الفصيح أو مات إليه أشرت بيد أو حاجب مهموز قال ابن درستويه والعامية تقول أوميت وحكي ابن قتيبة في الأدب أوميت وعن ابن خالويه وميت وحكاة يونس في نوادره

﴿ أوراء ﴾ بمعنى أراء جامية لسر قال الزمخشري في تفسير قوله تعالى (سأريكم دار الفاسقين) قرأ الحسن سأوريكم وهي لغة فاشية بالحجاز يقال أورني كذا وأوريت وجهه أن يكون من أوريت الزنداء يئنه لى وميزه فتأمله

﴿ أون ﴾ بالتشديد موقد النار مولد وتردد فيه الجوهري والعامية تخففه

﴿ أبو رياح ﴾ بمعنى طائش تشبها له بتمثال من نحاس على عمود من حديد فوق قبة بمحصى يدور مع الريح ويسمي به أيضا ما يعمل الصبيان من ورق على قصب يدور ويلعبون به وكلها مولدة

﴿ آيين ﴾ بمعنى العادة وأصل معناه السياسة المسيرة بين فرقة عظيمة أعجبي صر به المولدون •• قال ميار في قصيدة له

يجمع الخريت حولاً أمره وهو لم يأخذ لها آيينها

وفي الكشف في قصة سايمان صلوات الله وسلامه على نبينا وعليه في سورة النمل قيل لذي القرنين يت على العدو فقال ليس من آيين الملك استراق الظفر

﴿ أنموذج ﴾ قال في القاموس انه لحن والصواب نموذج بدون ألف وهو مثال الشيء معرب نمودة أو نموذج وأصل معناه صورة تتخذ على مثال صورة الشيء ليعرف منه حاله ولم تعربه العرب قديماً ولكن صر به المحدثون •• قال البحرى وأبلى يلقى العيون اذا بدا من كل شيء معجب بنموذج

وما ذكره في القاموس مردود كما يشير اليه قول صاحب المعصباخ المنير الانموذج بضم الهزة والنموذج بفتح التون مثال الشيء معرب وأنكر الصاغاني انموذج لان المعرب لا يزاد فيه انشيه وليس بشئ ألا تراهم صرّوا هليلة فقالوا إهليلج وإهليلج ولظائره كثير

﴿ أقصبا ﴾ بفتح الهزة وسكون القاف وكسر السين وهم بعدها ألف تقيع الزبيب معروف بهذا الاسم وأنتنه معرب أبسما صر به المولدون •• قال الشهاب المنصوري مور ياعنه

أيا سيداً قد أشهد الله أنه أناب فلم يحس الشراب الحرماً
هلم فاني لا أخالك مقبماً وإن كنت لم تشرّب مداً فأقبماً

﴿ أكسير ﴾ معروف وأهل الصناعة تسميه الحمبر المكرم قال أبو هلال في كتاب الصنائع وابن المعتز في البديع انه مولد يعاب استعماله كما عيب قول الشاعر
أكسير فسق كل بمفرده مركب من مدبر فاسد

ان شئت أن نجعل الورى سفلا ألقى على الألف منهم واحد
 * (آساء) أي ساعده وصيره أسوة به ومثله . والعامة تقول واساء في شدة وكذا
 وقع في شعر أبي تمام قال التبريزي في شرحه الصواب آساء لانه من صيره أسونه أي
 مثله الا أن العامة تقول واساء وقد استعملوا مثله في مواضع كثيرة مثل آكله وآخاه
 وبعض أهل العلم يزعم أنه لا يجوز وإنما حلقهم على إثبات الواو في الماضي انهم قالوا في
 المضارع والمنفعل يواسي ومواسي غسن تخفيف الهمزة بضم ما قبلها مجازا به في الماضي
 كذلك انتهى

* (اغاني) جمع أغنية وهي ما يتغنى به من الاصوات . . والعامة تستعمله ليت مرافع
 معروف عندهم . . قال الشهاب المنصوري

وابشكرنا من مآق وسمعنا من قيان في قاعة وأغاني

وقال وكأنه سمي به لجلوس القيان المغنيات فيه الا انه عامي مردول
 * (آذيت) * أذى ولا تقل ائذاء كذا في القاموس فظنها من الخطأ والخطأ منه
 وإنما غره سكوت الجوهرى وهو كثيرا ما يترك المصادر القياسية لعدم الحاجة الى
 ذكرها وهي صحيحة قياسا وتقبلا أما الاول فلأن قيام مصدر أفعل إنعال وأما
 الثاني فللقول الراغب في مفرداته والفيومى في مصباحه آذيت ائذاء وقد وقعت في
 كلام الثقات

* (أذن) * العصر بالبناء للفاعل . . قال في المصباح خطأ والصواب أذن بالعصر مجهولا
 ولاك أن تقول اسناد الفعل الى زمانه مجازا معروف في كلامهم الا انه لم يصدر عن بلينغ
 بقصد مثله ومثل هذا إنما يقبل منهم وقصة المتوفى معروفة مشهورة

* (اماج) * موضع اللعب والرقص عامية . . تهجئة . . قال قائلهم

رحي ولم يخط قايى قل لى الام الاماجا

وهو لفظ فارسي أصل معناه ما يرمى اليه السهام وكان يمدودا فقصر

* (اكل الاجم) * في مثل قولهم هو يأكل الاجم أى مشد الغضب عامي قالذي

قائه العرب غضب الخيل على اللجم . . قال في شرح الهادي أى غضبه على من لا يضره
لاتها كلما لا كنها أضعفت أسنانها انتهى . . قال ابن تيم

أسرع بنا نحو العدو فأنهم في غفلة من قبل أن يتيقظوا
وجيادنا للغيظ تأكل لجها حنقا عليهم والظبا تلعب

وقال ابن نباته

باع صديق لحام بفكته ليشتري الخيز منه والأدما
واها عليه راحت جرائنه فهو على ذاك يأكل اللجما

وهذا على جحد قوله

إن لما أحرمة نجافا تأكل كل ليلة إكافا

أي تباع وتعلم بها

﴿ أهل لكذا ﴾ صار أهلا له واستأهل بمعنى استحق واستوجب . . قيل مولد وانما
معناه أخذ الاهالة وليس كذلك وفي لسان العرب قال الازهرى خطأ بعضهم من يقوله
وأما فلا أنكره ولا أخطئ من قاله لاني سمعت اهرابيا فصيحاً من بني أسد يقول
لرجل شكر عهده بدا أولاهما تستأهل يا أبا حازم ما أوليت بمحضر جماعة من الاهراب
فما أنكروها وأنكره المازني وقال يستأهل لا يدل على معنى يستوجب انما معناه تطلب أن
تكون من أهل كذا انتهى . . وليس بوارد لان الاستفعال لا يلزمه التطلب كما بين في
الصرف على أنه قد يكون تقدرياً كما يستخرج لان تخيله في الاخراج نزل منزلة التطلب
فيجوز أن يكون استحقاقه نزل منزلة طلبه واما ابدال الهمزة ألفاً فقياسي

﴿ اذان ﴾ محله مئذنة والعامية تقول مأذنة والقياس لا يأباه

﴿ ايوة ﴾ أى بمعنى نعم في القسم خاصة كما أن هل بمعنى قد في الاستفهام خاصة
. . قال الزمخشري في الكشف سمعته في التصديق يقولون ايوة فيصلونه يواو القسم
ولا ينطقون به وحده انتهى . . والناس تزيد عليه هاء السكت فليس غلطاً كما يتوهم

﴿ أناهيد ﴾ بالاعجام والاهمال اسم الزهرة فارسي عربي المولدون وبعضهم يسميها

بيدخت وكيوان زحل وثير عطارد وزاد مرد المشتري وبعضهم يسميه البرجيس وهرام

المرج ومهر الشمس وهرمس عطارد وماء القمر . . قال بعض الشعراء

لازات تسقي وترقي لعلأبدا مادام للبعة الاللاك أحكام

مهر وماء وكيوان وتسيرمعا وهرمس وأناهيذ وهرام

وفي القاموس أناهيذ اسم الزهرة عن ابن عباد أو فارسي غير مهرب وبالذال فلأمدخل

له حينئذ في الكلام يعني الكلام العربي هذا هو الصحيح

﴿ اخشيد ﴾ بوزن اكليل معناه ملك الملوك وهو كما في تاريخ الخلفاء كل من ملك

فرغانة وهو لقب ابن طنج

﴿ أم ﴾ الالدة . . قال يعقوب يقال ما أمك وأم كذا أي ما بالاك وباله . . قال

ناصح بن لقيط

فأسمى وأم الوحش لما تفرق في مفارق المشيب

وقال السيرافي هو بالفتح أي ما قصدى وقصد اتباع الوحش وكفى بالوحش عن النساء

قاله ابن السيد في مثلثاته

﴿ أبناء الدهاليز ﴾ وأبناء السكك الاراذل السقاط وأولاد الزنا . . قال ابن بسام

يأب الدهاليز وأبناء السكك ويأب عجل لايحي زوجي رك

ويقال للقيط ابن عجل وأبناء درزة الاراذل . . أشد المبرد

• أبناء درزة أسلموك وطاؤوا • قال وهم غياطون من أهل الكوفة خرجوا

معه ثم انهزموا عنه سريعا

(أشقر) يكنى به عن الحر كما يكنى بالاشهب عن الماء . . قال بعضهم ركبت البازحة

الاشقر فصرعني أي سكرت وجنبت اليه الاشهب فسلمت يعني الزج وشال أركبه الله

الاشقر أي قتله قاله الثعالبي

(آذان الحيطان) النمام ومن يسترى السبع يقال للحيطان آذان . . قال الايبوردي

سر الفتي من دمه ان فشي فأولده حفظا وكثانا

واحفظ على البرِّ باخفته فان للحيطان آذانا
(أخذ) يقولون للدواجر الزاني بأخذ من الطشت وينفق على الاربى ٠٠ قاله
الثعالبي ٠٠ قال ابن الرومي أنظ من بلبلة الاربى وأخذ الزكاة من الأطباء كناية عن
اللاوطة ٠٠ قال

كنت محاسن وجنتك فزكها فأجاني ما في الأطباء زكاة
وكذلك يكونون عن ذلك يقولهم يزور البيت من خلفه ويصلي في ظلمة الحراب ويقال
هو يصلي ويذكر أي يلوط ويقامر
(أملس) يقال أقطار عرضه أملس أي لا يعلق به عيب وهذا ليس بمولد ٠٠ قال
التبريزي هذه استعارة قديمة لأن الجسم اذا وصف بالملس فهو سالم من القروح ونحوها
٠٠ قال الراجز

وحاضن من حاضنات ملس وقد استعمله أبو تمام في شعره
(الهم) تستعمل على ثلاثة أنحاء الاول النداء المحض وهو ظاهر الثاني الايدان
بندرة المستثنى كما تقول اللهم الا أن يكون كذا الثالث الدلالة على تيقن الجيب للجواب
المقترن به وقد وقع في حديث البخاري اللهم نعم وذلك شراحة وليس هذا الاستعمال بمولد
(أشد) بتشديد الشين وتخفيفها بمعنى ٠٠ سمع من العرب كما في كتاب الذيل
والصلة وعليه استعمال العامة الارز

(أحنة) بمعنى الحقد قال أهل اللغة ولا تقل حنة وعدوه لحنا وليس كذلك
عند بعضهم لانه سمع في قول أبي الطمحان القيني

وان كان في صدر ابن عمك حنة فلا تستره سوف يبدو دفينها
قال ابن الصراح ومن خطه نقلت في كتاب سالم بن عبد الله بن عمر الذي حكاه أبو نعيم
في حلية الاولياء أن تأخذوا بحنة وأن تعملوا بعصية قلت هو دليل على أنها لغة فصيحة
والوجه ان أصلها حناه مقلوب منها انتهى

(أسية) ابن أسية مصغر السهي قال * سهلك حادى النجم وابن أسية * قال

البطايوسى وكانت العرب تسميه هوز بن أسية . وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال فى بعض دعائه اللهم رب هوز بن أسية أعوذ بك من كل سبع وجهه انتهى
(أزب) الجذوب وكذا النعامي قاله فى الكامل

(أبعد) أفعل من البعد . قلت الناس يقولون فعل الابدكنا يعنون أنت فعلت وكذا وقع الحديث . وفى التهذيب قال النضر فى قولهم هلك الابد يعنى صاحبه وكذا يقال اذا كنى عن اسمه . . ويقال للمرأة هلكت البعدى قلت هذا مثل قولهم فلا سرحها بالأحر اذا كنى عن صاحبه وهو يذمه انتهى يعنى أنه جعله بعيدا عنه وأحر لاجل الدم ولا يبعد أن يستعمل فى المدح ويقصد فى مثل هلك الابد بعده عن الهلاك والعامة تقول يا بعدى بفتح الباء وسكون العين وكسر الدال بعدها مثناة تحمية ساكنة كبعد المضافة لياه المتكلم بمعنى بإصاحي ويقع فى كلامهم لصاحبي ويقع فى سر التآخريين وهى طيبة مبتذلة وانما يذكر مثلها لا قيل

عرفت الشر لاله رلكن لتوقه

ومن لا يعرف الشر ومن الناس يقع فيه

كما توصف السحوم لتجنب انتهى

(أثر) يكون لازما وهو المشهور الوارد فى الكتاب العزيز ولم يتعرض أكثر أهل اللغة لغيره . . وورد متعديا كما فى قول الازهرى فى تهذيبه يثر ثمرأ فيه حوضة وكذا استعمله كثير من الفصحاء كقول ابن المعتز

وغرس من الاحباب غيبث فى الثرى فأسفته أجفاني بسبح وقاطر

* فائمهراً لا يبيد وحسرة قلبي يجتئها بأيد الخواطر *

وقول ابن نباتة السعدى

وتثر حاجة الآمال نوحا اذا ما كان فيها ذا احتيال

وقول محمد بن شرف وهو من أئمة اللغة

كأنا الاغصان لما غنلا فروعها قطرت الندى نثرا

ولاحت الشمس عليا ضحي زبرجد قد أثمر الدرا

وقول ابن الرومي * سيثمر لي ما أثمر الطلع حائط * الى غير ذلك مما لا يحصى وهكذا
استعمله الشيخ في دلائله والسكاكي في مفتاحه ولما يره كذلك شراحه . . قال الشارح
استعمل الأتار متعديا بنفسه في مواضع من هذا الكتاب فلفه ضمنه معنى الاقادة أو
جعلته متعديا بنفسه ولو قيل ان تعديبه الى مفعوله كثر حتى صار كاللازم له لما دل
عليه ولذا يذكر ان لم يكن كذلك لم يبعد ألا تراك اذا قلت أثمرت النخلة علم أنها أثمرت
بلحاً ونحوه

﴿ أخضر ﴾ م استعمل مدحا بمعنى مخضب رطب الجنباب وكان يقال للفضل بن
العباس رضي الله عنهما الأخضر . . قال

وأنا الأخضر من يعرفني أخضر الجلدة في بيت العرب

وذما بمعنى لثيم لا يأكل الا البقول . . قال الشاعر

كسا الأؤم ثيابا خضرة في جلودها فويل لثيم من سرايلها الأخضر

﴿ ابن المراغة ﴾ شتم عند العرب يقولون يا ابن المراغة قال أبو تمام في شرح المناقبات
يقولون انها رذيلة ولدت في مراغة الدواب أو كانت كالمراغة لمن أرادها . . وقيل المراغة
الأنان . . وقيل هي ردة وانه كما يقال يا ابن بهداد وكما تقول العوام ابن بلد

﴿ آخرة ﴾ الرجل والسرج ضد قادمتهما ولا يقال مؤخرة كما يقوله طامة المشرق

قاله الزبيدي

﴿ آنية ﴾ جمع إناء وظنه بعضهم مفرداً وهو خطأ

﴿ أشقي ﴾ آلة للاسكاكة معروفة . . قال ابن السكيت الاشقي ما كان للاساق والمزاود

ونحوها . . والمخصف للعمال كما أشد العبشي للدينوري في اسكاف

فديت قامة اسكاف أمر به فيستوى قائما والطرف ينكسه

كأن الحائط أشفاء في يده وقلبي الجليل فهو الدهر يخشنه

والعامة تقول له الشفاء كضد السقم وهو غلط . . كقولهم

رب أسكاف بديع حسنه ذاب قاي منه صدا وجفا
كلنا أشكو اليه سقى قال ما عندي سوى هذا الشفا

كذا في نفس الختام وهذا هو المقصود هنا انتهى

﴿ آب ﴾ من أسماء المشهور عجمي معرب عن ابن الاعرابي قاله ابن سيده في المحكم

﴿ أجنى ﴾ بفتح الهمزة وكسر النون المشددة تليها ياء مثناة تحتية بمعنى من أجله

أني .. وقع في قول عمرو بن قيس

أجنى كلما ذكرت قريم أبيت كأتني أكوي بحجر

قال السكري في شرح قصائد هذيل أجنى أراد من أجل أني وكلمة يقولونها لأجن

بك أي أدركت ما أردت وقيل لاختفاء بما تريد

﴿ انكباء ﴾ هو عند الإدباء الحشو الذي لا فائدة فيه فإن كان في القافية سمى

استدعاء .. كقول أبي العتاهية

ذكرت أخي فعاودني صداع الرأس والوصب

والصداع لا يكون الا في الرأس فلا حاجة لذكره انتهى

﴿ أزيب ﴾ قال المبرد في الكامل يقال للجنوب أزيب والتماعى الجنوب والعرب

يقول لا تلتج السحاب الا من رياح فان خلصت دبوراً فهي ادبار وان خلصت شمالاً فهي

جذب ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اللهم اجعلها رياحاً ولا تجعلها ريحاً انتهى

﴿ أدب ﴾ قال الامام المطرزي الذي كانت العرب تعرفه انه هو ما يحسن من الاخلاق

وفعل المكارم قال الفنوي

لا يمنع الناس مني ما أردت ولا أعطيهم ما أرادوا حسنَ ذا أدبا

واسطاح الناس بمد الاسلام بمدة طويلة على تسمية العالم بالشعر أدبياً وعلوم العربية أدباً

وسموا هذه العلوم أدباً وذلك مولد .. وقال بعض يقال جاء بالادب الاديب أي بالمعجب

فيذهب أن قولهم أديب انه رجل يعجب لفضله انتهى .. قلت وقولهم الادب أدبان أدب

اليفس وأدب الدرس مبنى على الاخير فتأمل

﴿ أنافي ﴾ أنافي القدر معروفة واستعملها البحترى مجازا لتجوم معلومة في قوله

وأناف أنت لها حجج دو ن انظي النار مثل كالأنافي

قال الآمدي في كتاب الموازنة مثل أى ثابتة وقوله كالأنافي يريد الكواكب التي عند
الفرقدين وهي ثلاثة . . وقيل لها أناف لشبهها بالأنافي وشبهها بها البحترى لثباتها على
الدمر انتهى

﴿ أخذ ﴾ م ويكون بمعنى الزم قال البحترى

وما خللتها مأخوذة بصبايحي صحائف تمجي بالرياح سطورها

قال الآمدي معنى مأخوذة بصبايحي ملزمة بصبايحي كما يقال قد أخذ فلان بأن يفعل كذا
وكذا أى لزمه ويقال من أخذنى بهذا أى الزمته وناطه به وعلقه على ويقال كذا وكذا
وما أخذ أخذه أى ما اتصل به وتعلق عليه ولزم طريقته انتهى . . ومنه مؤاخذه الأحكام وما
يجرى مجراها

﴿ ازدلاف ﴾ وهو التحويل عند الكتاب . . ومضاه كما قال في نهاية الادب ان السنة
الشمسية وعدد أيامها عند سائر الأمم ثلثمائة يوم وخمس وستون يوما وربع يوم فيكون
زيادتها على السنة العربية عشرة أيام ونصفا وربعها وثمن يوم وخمسا من خمس يوم
ويقال انهم كانوا يسقطون في صدر الاسلام عند رأس كل اثنين وثلاثين سنة قرية
عربية سنة ويسمونها الازدلاف لان كل ثلاث وثلاثين سنة قرية اثنان وثلاثون سنة
شمسية تقريبا وذلك لتعجزهم عن الوقوع في النسيء الذي أخبر الله تعالى عنه انه
زيادة في الكفر وهذا الازدلاف هو الذى تسميه الكتاب في عصرنا التحويل لاناغول
السنة الجرجية الى الهلالية ولا يكون ذلك الا بأمر السلطان انتهى . . قلت هذا هو
المعروف الآن بالداخل ومن هنا عرف وجهه وحكمه

﴿ استغرب في ضحك ﴾ أى ضحكك ضحكا شديدا . . وأما قول البحترى

وضحكك فاغرب الاقامي من ند غص وسلبال الرضاب برود

فقال في الموازنة قوله اغرب يريد الضحك والمستعمل استغرب في الضحك اذا اشتد

فيه وأغرب أيضاً أخذ من غروب الاسنان وهي أطرافها وغرب كل شيء حده أو المعنى
امتلاءً ضحكاً من قولهم أغربت السقاء اذا ملأته انتهى

﴿ أخيل ﴾ كانوا اذا دعوا على المسافر قالوا لقيت أخيل وهو طائر أخضر به لمع
تخالف لونه تشبه الحيلان يتشام به كل التشاؤم .. قال حسان

ذرفني وعلمي بالأمر وشيمتي فبا طائر منها عليك بأخيلاً

﴿ اسطرلاب ﴾ تسمى الآلات التي يعرف بها الوقت اسطرلاب .. والطرجمارة
وهي آلة مائية .. وبشكام وهي رملية وكلها ألفاظ غير عربية ذكرها في نهاية الأدب

﴿ أفصح حجير ﴾ كمصغر حجير .. قال البلاذري في فتوح البسلاد هو مؤذن
مسيحة الكذاب كان يقول في أذانه أشهد أن مسيحة يزعم أنه رسول الله فقيل أفصح
حجير فحقت مثلاً انتهى .. أي لمن يظهر ما في ضميره ولا يرى النقية

﴿ استطراد ﴾ لغة مصدر استطرد الفارس من قرنه في الحرب بأن يفر من بين
يديه يومه الانهزام ثم يعطف عليه على غرة منه مكيدة له واصطلاحاً الانتقال من
معنى الى معنى آخر متصل به ولم يقصد بذكر الأول التوصل الى الثاني .. قال الحائمي
ان أول من سماه البعزي وقيل أنه سمعه من أبي تمام

﴿ التمسح ﴾ قالوا هو خطأ .. قال ابن سنا الملك في قصيدة

ولي صليل من مراشفت شادن لو شئت أمسحه بلثمي لا تمسح

﴿ اندلس ﴾ م .. قال ابن الأثير التصاري يسمونها اسبانية بدم وجعل صاحب
فيها يقال له اسبانس وقيل باسم مالكها واسمه اسبان .. أول من سكنها قوم يسمون أندلس
بالشين المعجمة فسميت بهم وعربت .. وقيل سميت باندلس بن يافث بن نوح وبطليموس
يسمونها في المجلد يربطوا قاله ابن الأثير في الكلام

﴿ اشترت ﴾ الدابة خطأ والصواب اجترت قاله الزبيدي .. والأمر فيه سهل

لقرب المخرج

﴿ أودف الرجل ﴾ اذا جمعه خلفه راكباً .. قال الزبيدي الصواب ارتدته

أى جعلته ردفى فان ركت خلف الرجل قبل ردفه وأردفته أى صرت ردفاً له
 .. قال الشاعر

إذا الجوزاء أردفت النريا نلنت بال فاطمة الغنونا
 والجوزاء تنلو النريا .. ويقال دابة لا ترادف أى لا تحمل ردفاً وقولهم لا تردف خطأ
 والردفان الفداء والعنى لان كلا منهما يردف صاحبه انتهى .. قال ابن القطاع فى أمعاله
 أردفت الجيش بالجيش بعنته بعده والنهي جعلته ردفك فصيح ما تقول العامة ولهذا
 تفصيل فى شرحنا للدرة

*) استعجت الذئب) .. يقال للعدو يبدى الفسادة .. قال
 وإذا الذئب استعجبت لك مرة خذار منها أن تعود ذئباً
 والذئب أحيث ما يكون إذا كنتى من جلد أولاد النعاج ثياباً
 ومنه أخذ العتي الحلى قوله

وإذا العداة أرتك فر ط مذلة فليسك منها
 وإذا الذئب استعجبت لك مرة خذار منها

*) (اذعان) فى الفروق هو فى اللغة الاسراع فى الطاعة وليس من الذل والهون
 فى شئ انتهى .. وأما استعماله بمعنى الادراك فلم يسمع من العرب إنما أحدثه المتأخرون
 *) (انتعل الظل واثرته) أى دخل فى وقت الزوال وهذه استعارة بدعية
 .. قال الأعشى

حتى إذا انتعل المطي ظلالها وأمالك ظل أحرقته الساق
 وهو كثير فى كلام المتقدمين يقولون جاء حين افترش كل شئ ظله وانتعل كل شئ ظله
 *) (أريس) قال ياقوت هو بلغة أهل الشام الفلاح والأكار وأظنها عبرانية واحسب
 الرئيس مقدم العربى وكون الرئيس معرباً غريب

*) (الاعادة) قال ابن حلال فى كتاب الفروق التكرار يقع على إعادة الشئ مرة
 وعلى أعادته مرات فإذا قال كررت كذا كان مبهما لم يدر مرة أو أكثر بخلاف أعاده فانه

مرة وكونه مرات حامى

• (إشارة) • قال ابن المكرم فى كتاب سرور النفس دخل عبد الله بن عمر بن غانم قاضى افرىقية على أميرها يزيد بن حاتم فذكر هلال رمضان فقال ابن غانم أهلاًنا هـلال رمضان فتشاورناه بالأيدي فقال له يزيد لحنت انما هو تشاورناه فقال ابن غانم تشاورنا من الشورى وتشاورنا من الإشارة فقال ما هو كذلك فقال له بينى وبينك أبها الأمير فتبته النحوى وكان قد قدم اذ ذاك على يزيد وهو امام الكوفة وكان ذا غفلة فبهت اليه يزيد فقال له اذا رأيت الهلال وأشرت أنت وغيرك كيف تقول قال أقول ربى وربك الله فقال يزيد ليس هذا مرادنا فقال ابن غانم دعنى أفهمه من طريق العربية فقال لا تلقه اذن فقال ابن غانم اذا أشرت وأشار غيرك كيف تقول قال أقول تشاورنا وأشد كثير عزة

وقات وفى الاحشاداء مخاسر الا بهذا يعز ذلك التشاير

قال يزيد وأبن أنت يا فتية من التشاور قال هيات ليس هذا من علمك هذا الإشارة وذلك من الشورى فضحك لجهالة انتهى

• (أبيات المعاني) • هى فى اصطلاح الادباء ما كان باطنه يخالف ظاهره وان لم يكن

فيه شئ من غريب اللغة •• قاله السخاوى فى سفر السعادة

• (المطايب) • قال ابن القالى فى أماليه وقع فى خبر من أطايب الجزور والعواب

مطايبها لان العرب تقول مطايب الجزور •• واطايب الفاكمة والمطايب جمع لا واحد له كمشابه وقال بعضهم واحده مطيبة وورده الفراء

• (أيسه) • قال القالى يؤثّر فيه •• قال طريف العنبرى

ان قتلى لبيع ما يؤيسها •• عى الثقاف ولا دهن ولا نار

• (أخ) • قال البطلموسى تستعمله العرب على أربعة أوجه الاول أخو النسب

الثانى الصديق الثالث الخائن والمشابه كقولهم هذا الثوب أخو هذا الرابع الملازم للشئ كقولهم أخو الحزب وأخو السكسلة •• قلت فى آخر ذكره الشريف فى الدرر والفرر

وهو النسبة الى قومه كما يقال يا خاتم ويا أخا فزاره لمن هو منهم وبه فسر قوله تعالى
(يا أخت هارون) الا أن يدخل هذا في الاول

• (أرف) بضم في حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أرقت الحدود فلاشفعة • قال السبكي في طبقاته بضم المدة وتشديد الراء المهمة ثم الفاء أى جعلت لها حدود والارف المعالم أى إذا ثبتت الحدود فلاشفعة • وصحفه عبد العزيز الداركي من آفة الشافعية فقرأها أرقت فسالوا عنها ابن جنى فلم يعرفها فسالوا المعافى بن زكريا عنها فذكر ما تقدم في معناه وقال انهم حرفوه انتهى • وهذا من النوادر وقد أهمله صاحب القاموس

(أخوة) مصدر بمعنى الاخاء • ووقع في الحديث خوة بدون همزة للتخفيف كما ذكره الكرماني

• (ابداع) • قال الراغب في كتاب الذريعة الى محاسن الشريعة لنظ الابداع لا يستعمل لغير الله عز وجل لاحقيقة ولا مجازاً قال ويحدث قوله (ورهبانية ابتدعوها) ويلزمه أن لا يطلق البديع على غير الله تعالى ودفعه يدرك بالنظر الدقيق
• (أخل) في كتاب الاعجاز • قال اخلى الشاعر اذا سرد شعراً لا معنى له من قولهم أخل الرامي اذا لم يصب شيئاً

• (استعد) واستعان اذا حاق عاتيه بالحديد وتسمى الطوطة والشعرة بكسر الشين وسكون العين • وفي الحديث اشتكى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم الغلظة فأمره بتقوية شعرته فأربأ • الغلظة شهوة التكاثر وأربأ أى سكنت غلظته قاله ابن السيد في المقنض

• (امام) م ومصنف عثمان رضى الله عنه وهو سماه به لانه لما بلغه اختلاف الناس في القرآن قام خطيباً فقال أتم عندى مختلفون وتلعنون فن تأى عنى من الأمصار أشد اختلافاً وأشد لحناً فاجتمعوا يا أصحاب محمد فاكثروا للناس اماماً انتهى
• (أغر عجول) معناه المشهور ظاهر ويستعمل لافى آخر قول العرب أرانيه

الله أغر محجلاً أي مخلوق الرأس مقيداً وأركبه الله الأغر الأشقر أي قتله .. قاله ابن
المكرم في كتابه الكناية

(أطفأ الله ناره) دعاه عليه بالفقر كما قالوا خلع الله عليه أي جمعه مقيداً وهذا
ما قاله القرب قديماً

(ارتجال) في كتاب بدائع البداهة هو مأخوذ من الانقباض من السهولة ومنه
شعر مرسل .. وقيل هو من ارتجال البئر وهو أن ينزلها من غير حبل .. والبدية
مشتقة من بدعه بمعنى بدأ كما قالوا مدح ومدح إلا أن الارتجال أسرع من البدية
وبعد الروية

(أجازة) هي أن ينظم الشاعر على شعر غيره ليتمه من أجاز فلان فلاناً إذا
سقط أو سقى له .. قال يعقوب بن السكيت ويقال للذي يرد الماء .. يستجيز فكأنهم
شبهوه به .. وقال ابن رشيق يجوز أن يكون من أجزت عن فلان الكأس إذا صرفها
عنه فكأنه لما تعدى إتمام شعره صرف كأساً عنه .. قال أبو نواس

وقال لساقيا أجزنا فلم يكن لينى أمير المؤمنين ويشربا

والأجازة من العلماء كأنها من الأول أو تعدية جاز

(الماء) .. قال المعري

هذه الشهب خلتها شبك الدهر لها فوق أهلها الماء

قال ابن السيد في شرحه .. يقال ألمى الصائد على الصيد إذا ألقي عليه الشبكة .. يقول
الفلك محيط بالخلق وهم في قبضته لا يقدر على الخروج منه

(أخذ يد القميص) يكنى به عن السارق واليد استعارة .. قال الفرزدق

أوليت العراق ورافديه فزارياً أخذ يد القميص

قاله ابن المكرم في كتاب الكناية .. وفي شرح ديوان الفرزدق أنه أراد أخذ اليد كما يقال
خفيف اليد للسارق فاضطر إلى ذكر القميص لأجل الشعر انتهى

(إيقاع) الضرب على الدف ونحوه على قانون معروف لغة مولدة .. قال بعض المغاربة

غنى وللايقاع فو ق بنان منطلقه بيان
وكأنما يده قم وقضيه فيها لسان

• (اياز) • وإياس علم غير عربي

• (اسفندياد) • علم أعجمي معروف ووقع في الكشف في سورة الأنفال نقلا عن
كتب الحديث والسير اسفندياذ بالذال المعجمة .. وقال النحرير في شرحه انه في كلام
العجم بالراء فهذا تعريب

• (ازروت) • صمغ فارسي صرروه فقالوا عززوت بالعين كما في بعض كتب
اللغة الفارسية

• (أبو سعد) • كنية الهرم .. ورمح أبي سعد عضا الشيخ الهرم .. قال المعري
ورمحه أبي سعد حلت وقد أرى واني بلدن السميري لرامح
كندا قال النبري .. وقال صدر الأفاضل هو أبو سعد بن عاد عمر طويلا وهو أول
من اتكأ على العصا اثني

• (أبيب) • اسم شهر قبلي وليس بعربي .. قال النواجي

فؤادي من ذنوبي في هيب كوقدة حر مسرى مع أيب
ولست بخائف منها لآني رأيت الله أرحم من أبي بي

• (الآكلة) • بالمد مرض معروف زعم بعض الأطباء انه لحن وانما هو آكلة
بضم فسكون كما في القاموس والآكلة كقرحة داء اثني .. وتلقبه بعضهم بأن الشعالني
أشد في تمار القلوب ما يدل على ضخته وهو

ومن أت هل أنت إلا اسرؤ اذا صح لسلك من باهله
وللباهلي على خبزه كتاب لا كله آكلة

وأنا أقول اللغة لا تثبت بمثله لم هو صحيح وما في القاموس تبع فيه صاحب كتاب
البيان حيث قال .. يقول للضرر اذا وقع فيه الاكل ضرر قد والقادح الاكل بضم
فسكون الى آخر ما فصله .. وفي كتاب التنبهات هذا غلط وانما هو الاكل على مثال

فاعل وهو في الأصل القتع الذي يأكل الخشب فأما الأكل فهو لما تقول قال تعالى
(تؤذي أكلها كل حين) انتهى

• (ابالة) • يشدد ويخفف ويقال ابالة أيضاً • قال أبو حنيفة الموبل والاببال
ومنه المثل ضعت على اباله

• (اردوار) • على جمل وفي كتاب التنبيهات قول أبي حنيفة قبيح لان البرواز
أعجمي وهو بالعربية العلوة انتهى

• (أبو ايس) • كنية الاثنان والكفي تكون لما لا يقل كما يقال للملاح أبو عون
• قال في المطالع سمعت بعضهم يسميها البداية والنهاية

• (انجات) • هي المربيات جمع اتيج وهي فاكهة هندية تربي فأطلق عند الأطباء
على ماسواه وهي غير هرجية كذا في مفتاح العلوم لغوارزمي

• (الفلج) • • قال ابن دريد لا تقول رجل فلج إلا اذا ذكرت معه الاستنان
والفلج من الأوصاف المستعنة • وفي مقامات الحرري لا والذي زين الثغور بالفلج
والجواب بالبالج • وجاء في وصف النبي صلى الله عليه وسلم كان أفلج كما في القمائل
وفي الشفاء كان أفلج أباج • وإذا عرفت هذا ظهر لك ان ما قاله ابن دريد ان أراد من
ذكر الاسمان وما بينهما كالتنايا سواء كان على طريق التوضيف أم لا خف الأمر
ولكنه غير مسلم أيضاً ومما ذكره أهل اللغة ان في الجمهرة أموراً غير مسجلة يبين انه
لا اعتراض على ما في الشفاء ولا بأباه كون أفالج له معنى آخر لان القرينة مصححة
للأفعال انتهى

• (اصرافة) • قال في شرح الطبيعة يقتصر العلم بالحدود وهي الاصراف • وقال صرف
المعلم للصبيان من المكتتب في رأي سفة أو شهر أو جمعة لحوان معقاد وهي طامة
مبتذلة انتهى

• (أسون) • • حب معروف يحصل بجزائر الروم وهو لفظ يوناني وحريره المولدون
قال بعضهم

يا طبيباً بالآ نسون يداوى ليس ما في يزول بالآ نسون
داوني يا معندي باسم قوم أى وقت ذكرتهم آ نسوني
﴿ أفرسان ﴾ نوع من الفحل والعامية تسميه الفحل الفارسي هكذا رأيت اسمه في
كتب الحكماء ولا أدري ما أصله ولغته

﴿ أقفار ﴾ الأطباء يقولون لبعض المعادن التي من الأرض كالنفط

﴿ أنالك ﴾ كلمة تهديد ووعيد قال الشاعر

وقد راموا قطعنا فقلت بلى أنا لهم

﴿ وقال الجرجاني ﴾

وقال أنا لك يا بن الوكيل وهل لي رجاء سوى ذلكا

نملح بعضهم التهديد الى التلحيك

﴿ أطفاف ﴾ هي الهدايا جمع لطف بفتحين قال (١) (كمن لنا عنده الشكر

واللطف) • وأما اللطف بضم فسكون فعروف قاله صدر الأفاضل

﴿ استجسان ﴾ عد الشيء حسنا وهو في عرف الفقهاء قياس خفي وأهل مصر

تستعمله بمعنى الديانة ويقولون في السب يستعصن وكذا استعجله بعض الفقهاء فعرف

الديانة بلها استعسان الرجل القيادة على غير أهله

﴿ أبرام ﴾ بمعنى الإلحاح مجاز مشهور وليس يحدث كما توهم • قال الراغب الأبرام

إحكام الأمر وأصله من أبرام الجبل وهو قنله • والمبزم الذي يلح ويشدد في الأمر

تشبيها له بمبزم الجبل

﴿ أزل ﴾ والأزل وأزليه ساء خطأ لأصله له في كلام العرب وإنما يريدون

المعنى الذي في قولهم لم يزل طالما ولا يصح ذلك في اشتقاق ولم يسمع وإن أولع به أهل

الكلام قاله الزبيدي

﴿ أبزيم وأبزين ﴾ حذيفة في طرف حزام بشرح بما واهل له أيضا زرفن وزرفين

(١) قوله قال أى جرير وصدره مامن جفانا اذا حاجتنا حضرت اه

وفي الحديث أن درج رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت ذات زرافن ويقال للقفل أيضا بزيم وأصله من بزيم بمعنى عض قاله الزبيدي
 * (الارضه) * وتكون مصدر أرست الارضه الخشب وغيره اذا أكلته وقد فسر به قوله تعالى (دابة الارض تأكل منسأته) وهذا هو المقصود لدندرة .. وما أحسن قول ابن عنين

يا أهل مصر وجدت أيديكم عن بذل نقد النوال منقبضه
 ومذ عدمت النوال عندكم أكلت كثبي كآتي أرضه
 * (أبلى) * هو معروف في الخيل وغيرها فليس مما نحن فيه إلا أن العامة تضرب المثل نكحاً لمن لا يقدر فتقول يحى على الأبلق كقصه الممتص لما ذهب لفتح عمورية علي سبعين ألف فرس أبلى فضرب به المثل .. قال ابن الننيه

لا تخاف الصبح بهجم دع يحى يركب أبلى
 * (اصطبل) * بلغة أهل الشام معناه الاعمى كما في كتاب الهميان ولذا قال ابن عباد جروا الاصطبل في قصته مع المعري
 * (اسطول) * السفن التي يسافر فيها للقتال وقع في أشعار العرب بمعد العصر الاول .. قال علي بن محمد الامادي من قصيدة له
 أعجب بأسطول الامام محمد وبحسنه وزمانه المستغرب
 * (منها) *

يذهبن فيما بينهن لطافة ويحئن فعل الطائر المستقلب
 كنضاض الحيات وحن لوانها حتى يقفن بيردماء الشرب
 وهذا معنى حسن كقول الحسن بن حريق
 فكأنما سكن الاراقم جوفها من عهد نوح خشية العلو فان
 فاذا رأين الماء يطفح لفنضت من كل خرق حية بلسان

حرف الباء

﴿ باه الجز ﴾ مكسورة ومنهم من يفتحها اذا دخلت على الضمير تشبيها باللام
قاله ابن جني في سر الصناعة

﴿ برسام ﴾ اسم مرض معرب وير الصدر وسام الموت فهو كسر سام
﴿ بردج ﴾ معناه برده قال العجاج ﴿ كما رأيت في الملاء البردجا ﴾ قال الاصمعي
وقول أهل بغداد ان بردان انما أرادوا موضع التشق يعنى الستارة وأما البردار بمعنى
البواب في قوله ﴿ فأنت يا صبح لنا بردار ﴾ مولد لم يسمع في كلام فصيح فكلام عامي
وقيل في المعنى قول القاضي الفاضل

بتنا على حال يسر الهوى وربما لا يمكن الشرح

بوابنا الليل وقتلنا له ان غبت عنا نجم الصبح

﴿ بهرج ﴾ معرب نهره أى باطل ومعناه الزغل وله معان أخر ويقال فيه نهرج
ونهرج وجمعه نهرجات وبهارج قال المرزوقي في شرح الفصيح درهم بهرج ونهرج أى
باطل زيف ويقال بهرجت الثئى بهرجة فهو مبهرج والعامية تقول بهرج وليس بشئ
البهرج كأنه طرح فلا يتنافس فيه ٠٠ وحكي في شرح الحماسة عن ابن الاصراني
أنهم يقولون للمكان الذي لم يحم بهرج

﴿ برنسا ﴾ الخلق يقال ما أدري أى البرنسا هو أى الخلق وهو بالسريانية برناسا

﴿ بلاس ﴾ السوح تلبس معرب

﴿ بوريا ﴾ فارسي معرب ومعى بالعربية بارى وبورى

﴿ بالقا ﴾ الاكارع بلغة أهل المدينة معرب باچه

﴿ باله ﴾ الجراب معرب في قول وسمة عظيمة ويقال أصلها والة

﴿ بستان ﴾ ج بستانين معرب بوستان قيل معناه بحسب الاصل آخذ الرائحة وقيل

معناه مجمع الرائحة كما يقال هندوستان ثم خفف وقيل ستان هنا ناحية وخطي من

فسره بغيره وليس بشيء^(١) وهو الحديقة ويطلق على الاشجار ووردي شعر الاعشى بمعنى النخل فقط

- * برزيق * الفارس معرب ج برازيق وبرازق في الحديث
 - * بز مكان * الكساء معرب
 - * بسطام * علم أعجمي فلا وجه لصفه كواقع في شرح البخاري
 - * ببر * جنس من السباع دخيل في كلام العرب وقيل هو الفراخ
 - * بذرة * الخفارة معرب
 - * برطة * بثبت يد اللام وتخفيفها شيء كالمظلة ليست عند الاصمعي من كلام العرب بله نبطية قبله أصلها ابن الظلة ولا يخفى حاله
 - * بر قيل * قوس البندق معرب
 - * برزين * كوز الطلع معرب
 - * بيرم النجار * معرب كما في الجوهري
 - * بيازرة * جمع يزار معرب بيازير كما في صحاح الجوهري واستعملوا أيضاً بآزدار
- لكنه محدث * * كقول أبي فراس

ثم تقدمت الى القهّاد والبازدارين باستعداد

ثم تصرف فيه المولودون حتى قالوا لصناعته بزده من قولهم بزدار

(يزار) العسا الغليظة ج بيازير

(برق) الحمل فارسي معرب

(بسد) كسكر المرجان وهو اسم الجواهر الاحمر الذي ينبت في البحر وليس في

المعادن ما يشبه النبات غيره * * وذكر بعض أهل اللغة ان المرجان اللؤلؤ الصغار وان اللؤلؤ

(١) قلت التردد في التفسير دليل الجهل بالمفسر والصحيح من الأقوال التي ذكرها

الثاني فان سنان بالفارسية معناه مكان الشيء وبو الرائحة وما عدا ذلك فتخليط

إذا أطلق يخص الكبار وبه فسر قوله تعالى (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) وما قلته في

فصل قصير روضة يحف نهرها مرجان * وحصاؤها لؤلؤ ومرجان

* بطاقة * مولدة بمعنى رقعة صغيرة وتطلق على حمام تعلق به * قلت هي لفة صحيحة

وقعت في الحديث الشريف وقال في فقه اللغة أنها مغربة من الرومية وفي المحكم البطاقة

الرقعة الصغيرة تكون في الثوب رقم ثم حكاه شمر وقال لأنها بطاقة من الثوب * وهذا

خطأ لأن الباء عليه حرف جر والصحيح ما تقدم كما حكاه المروى

* بخت نصر * بضم الموحدة وتشديد الصاد المفتوحة لا يجوز سكونها إلا في الشعر

الذي خرب بيت المقدس وديار الشام وأجل اليهود ونكى فيهم نكايه عظيمة واسمه

معرب مركب كضمر موت أو كعبلبك نص عليه سيويوه ونصر مشدد بقم ولا يخفف

* وفي المنتضب لابن السيد بخت نصر معرب بوخت بمعنى ابن ونصر اسم صنم وجد

عنده وسمي به إذ لم يعرف له أب

* برخ * بمعنى رخيص لغة يمانية وقيل هو عبراني بمعنى بركة * قال المعجاج * ولا

قولوا برخوا لترخوا *

* بيدق * بمعنى راجل معرب قال الفرزدق

منعتك ميراث الملوك وتاجهم * وأنت لدرعى بيدق في البيادر

أى وأنت راجل تعد ولدى * وبيدق في كقول كشاجم

* بيدق يصيد سيد الباشق * أصغر أصناف البازي كذا في ديوان الحيوان

* باسنة * آلات الصناعات وقع في الحديث الشريف ليس بعربي محض

* بد * صنم معرب ج بدده

* بوحي * بمعنى السفينة معرب بورى

* بهرمان * لون أحمر معرب

* بخت * بمعنى الجحد تكلمت به العرب وهو معرب عند الجمهوري ولا يزد بأنه لم

يغير كما توهم لما عرفت في المقدمة ويضم الباء نوع من الأبل معرب وقيل عربي

﴿ بسور ﴾ مرض معروف تكلمت به العرب . قال أبو منصور أحسبه معرباً وصاحبه مبسور كما وقع في حديث البخاري وصححه الشراح . . . وقول الأطباء وبعض العوام مبوس خطأ . . . قال ابن طليق من المولدين

غادرت سركم المبوس مهدو م التواحي من طول كروفر

﴿ بندق ﴾ المأكول ليس بعربي محض قاله أبو منصور . . . لكنهم استعملوه والذي يرمي به كأنه من هذا على طريق التشبيه . . . وقد ورد في حديث رواء في كتاب معيد النعم حيث قال الصيد بالبندق أفق ابن الفركاح بحله وغيره بأنه لا يجوز ولا يحل . . . وفي مسند أحمد من حديث عدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولا تأكل من البندق إلا ما ذكبت لكن في سنده انقطاع وكان ابن عمر يقول هي موقوذة وكذا كل صيد بفسير محدد . . . قلت المراد به بندق القسي من الطين لأن ما يطلق عليه الآن حدث بعد الصدر الاول لكنه لفظاً ومعنى

﴿ بقم ﴾ صبغ معروف ولم يأت اسم بوزن فعل بالفتح والتشديد إلا هذا وبذر اسم ماء وقيل اسم موضع وخضم علم شخص وقربة وعثر علم موضع وتوج مدينة وشلم بيت المقدس وشمر اسم فرس جد جميل وخوّد موضع في شعر ذي الرمة ويجوز فيه وفي توج أن يكون وزنهما فوعلاً كذا في المغربات . . . إلا أنه ذكر قبله يقولون لبنت المقدس أوري شلم . . . قال الأعشى

وفد طفت لئال آفاقه عمان خمص فأوري شلم

قال أبو عبيد شلم بكسر اللام وقال هو عبراني معرب فذكره مكسوراً مخففاً . . . وفي القاموس جبر كقم كورة بمصر ويجوز فيه أن يكون فيعلاً . . . وقال الزبيدي قال شيخنا أبو علي العموا اسم نجم على وزن فعلاً أيضاً لأنه من عويت ولو كان فعلاً لقل عياً ولا يصح أن يقال أبدلت الواو ياء كما في تقوى وشوي لأن كثيراً من العرب عهد ولو كان كذا لقله العيا

﴿ بهار ﴾ بضم الباء وزن يكيلون به قبل هو ثلاث قناطر وقيل ثمانية زطله معرب

•• وقال ابن جني عربي

﴿ بط ﴾ واحدة بطة نوع من الاوز ليس بعربي محض والبطاة الفارورة عربي صحيح
والعامة تطلقه على ما يوضع فيه السمن ونحوه •• قال ابن تيم

دعيت وكل أكلى تغذ طير ولم أشرب من الصبياء فقله

وما يومي كأمس وذاك أفي أكلت أوزة وشربت بطه

﴿ برشوم ﴾ على يسمي الاصراف •• قال أبو منصور لا أدري صحته •• قلت البراشيم
موضع بمصر بساحل النيل كأنه منقول منه وقلت برشوم برشوم

﴿ بطريق ﴾ قائد الروم مغرب

﴿ بربط ﴾ من الملاهي عود الطرب مغرب قيل شبه بصدر البط وبر الصدر

﴿ باج ﴾ قال الجوهري قولهم * اجعل الباجات باجا واحدا * أى ضربا واحدا يهزم

ولا يهزم مغرب •• وأما الباج بمعنى المكس فغير عربي

﴿ بم ﴾ من أوتار العود وهو والباج بمعنى واحد وهو مغرب •• قال

اليم والوزير وكأس الطلال أولى بمنى من سؤال الديار

والوزير اسم وتر أيضاً ذكره الجوهري وهو مغرب •• قال ابن الرومي

فيه بم وفيه زير من النعم وفيه مثالك ومثاني

وهذه أسماء الاوتار كلها

﴿ بوطه ﴾ مغرب بوطه وهي معروفة وقول العامة بوقفة خطأ كما في تصحيح التصحيف

﴿ بفداد ﴾ مغرب بمهملتين ويقال بفذاذ بأعجامهما وبأهال الاولي وأعجام الثانية وبالعكس

وبفدان بالنون بلد معروف

﴿ بيان ﴾ كلمة ليست بعربية محضة •• قال عمر رضي الله عنه حتى تكونوا بيانا واحداً

أى شيئاً واحداً •• قال أبو سعيد الضرير ليس في كلامهم بيان بباءين وإنما هو بيان

بمنتهى تحته من قولهم هيان بن بيان للذي لا يعرف وعليه قول عمر رضي الله عنه

لأسوين بينهم •• قال الأزهري ليس كما ظن لأموقع في الحديث بالاتفاق وهي لغة بمانية

* (بارجاه) أعجمية معناها موضع الاذن وقال الحجاج وليتسك البارجاه أى جعلتك
بواب السلطان

* (بربر) جبل معروف ج برابرة وقيل هو عربى من البربرة وهي تخليط الكلام
* (بند) علم كبير ج بنود والقائد والمسكر معرب تكلمت به العرب قديماً وفي
قول الشاعر

وأضحيت فى أرض بئند وقد أرى زمانى بأرض لا يقال لها بئند
قال ياقوت البند بـأرض الروم كالأجناد بأرض الشام والأرياض بالحجاز والكور بالعراق
والطاسيسج لاهل الاهواز والرساتيق لاهل الجبال والخاليف لاهل اليمن
* (بنفسج) معرب بنفسه تكلمت به العرب وورد فى الشجر القديم
* (باطية) إناه واسع أعلاه وضيق أسفله معرب بادية
(بارقليط) * وروى بالفاء ومعناه روح القدس وهو اسم نينا فى الإنجيل وقال
نعلب معناه الفارق بين الحق والباطل وقيل الحامد

* (باذق) بكسر الذال المعجمة وفتحها معرب باده وهو ما طبع فذهب منه أقل
من الثلاثين فان ذهب نصفه فنصف أو ثلثاه فنثث ويقال له العلالا
(بريد) * هو فى الاصل البغل كلمة فارسية وأصله بريد دم أى محذوف الذنب
لانه يقال دابة البريد كانت كذلك .. كذا فى الفائق
* (بحرآن) * مولدة ويوم باحوري منسوب الى باحور وياحورا شدة حر نموز
كلها مولدة

* (بس) * بمعنى خصب فى استدراك الزيدى ليست هربية وذكرها فى العين
* (بس) * بكسر الباء فى كتاب منارة المنازل أهل الحجاز يقولون للهراذكر
بس ولأنتى بس بكسر الموحدة وتشديد السين ويستعملونها لزجرهما أيضاً
* (بغض) * ذكره فى حواشى الجوهرى استدراكاً عليه لكنه لازم فىغوض
خطاً كتعوب ومفسود

* (بسطاط) * خبز يابس معروف مولد كذا ذكره ابن البيطار في مفرداته وأهل عوام المغرب يقولون بسطاط

* (باسليق) * عرق في الذراع ذكره الثعالبي وهو مما عربه المولدون

* (باذنجان) * م فارسي واسمه بالعربية الأنث وبالمغد والوغد قاله ابن البيطار وهو بكسر الهمزة وبفتح العين مفتوحاً ذكره في المصباح * والعجم تضرب بقبضه المثل في شدة الصيحه فتقول باذنجان * وفي رسائل الفاضل اعتذاراً عن مكتوب كتبه ليلاً * كتبه المملوك وقد عشت عين السراج وشابت لمة الدواء وكل خاطر للسكين وخرس لسان القلم وضاق صدر الورقة فاذا وقف سيدنا على هذا الكتاب فليقف على بيمارستان وليقل الباذنجان من هنا ولا يقل هذا من الباذنجان

* (باس) * بمعنى قبيل مولدة طامية تكلموا بها وصرقوها * ومن لطائف بعض المتأخرين

وقال لما يست راحته من ذا فقلت المعدم البائس

* (وقال آخر) *

شادن قد أزالهما عظيما عند ما طلق المحب وباسا

* (البرجاس) * الغرض مولد عن الجوهري وفي القاموس بضم الباء وهو فارسي وبرجيس نجم المشتري فارسي أيضاً

* (بركار) * آلة معروفة لم يسمع في شعر قديم والذي قاله الدينوري أنه فرجار

بالفاه معرب بركار * وقال الأراجاني

قلبي مقيم بأرض لا يفارقها هوى ونفوسى إلى أقصى المدى حديا

سكأتى مثل بركار لدائرة أضجى المدير بتشديد له غنيا

فتطره في مكان غير منتقل وشطره يمسح الاطراف منديدا

ولكشاجم يصف فرسا

ماء تدفق طاعة وسلاسة فاذا استدار الخصر منه فئار

وإذا عطفت به على ناورده لتديره فكانه بركار
وناورد أيضاً لفظ فارسي وهو كثيرا ما يستعمل مثله كقوله في استدعاء صديق له

وسنبوسجة مقبولة في أثر طرزينه

وعندي لك دستجة مطبوخ وقنبنة

وطيهوج وفروج أجدا لك تطيجنه

فما عنرك في أن لا تري في سكره طينه

سنبوسجة رفاق يحنى وأهل مصر يقولون له سلبونك وطرزينه اسم طعام مغرب
أيضاً وطويهج كدجيجور ودستجه مغرب دسقي وهو الجرة الصغيرة وقوله في سكره طينه
من أمثال المولدين يقال سكران طينه بمعنى لا يتمسك .. ومن لطائف المعيار

وجرة أبرزوها والخر فيها كينه

شمت طينه فيها فرحت سكران طينه

ومن لطائف البخارزي رحمه الله * العاين غالية السكارى *

ولي من فصل في وصف العربدين • الوليل لمن نادمهم كل الوليل • فهم أدعي من
سبل • في جوق يتراسلون بالصفع على أبدي المرابيد • فترام سكارى وماهم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد • كنايةات نكليات يستهجن إذا التمس بناديبهم ريجان • قالوا الدماء
ورد السكارى والسكاكين هي السوسان

أقرضهم سكا ورمت الوفا منهم فزاد واقبه ياء وسين

* بازهر * مغرب بادزهر وهي مولدة وهو معروف .. قال ابن دانيال في زيتون

كانما الزيتون حول النهر بين رياض زخرفت بالزهر

عقد زمرد هوي من نحر أواخر زخرطن من بازهر

* بادهنج * معروف مغرب بادكير مولد .. وأجاد بعضهم في تسميته راووق

السيم .. قال أبو الحسن الاصباري

ونفحة بادهنج أسكرتنا وجدت لروحها برد النعم

صفا جري الهوا فيه رقيقا فسميناها راووق النسيم

﴿وقال القبراطي﴾

وبادهنج هواء الخافقين به يجري على غير منهاج واسلوب

إذا أنه رياح الجو شاردة فأتب به الا بترتيب

﴿وقال ابن قادوس﴾

لك بادهنج كالكتيب له نفس تصاعد لوعة الحرق

مات النسيم به فأجمنا نبكي عليه بأدمع الفرق

وهو معرب بادخون أو بادكير وهو المتفند الذي يحكي منه الريح

﴿يقال﴾ بياع الاطعمة عامية والصحيح بدال كما في القاموس

﴿بابا﴾ بمعنى مزين عامية قبيحة . وفي مفيد النعم انه الذي يفسل الثياب ولم يستعمل

الا بعض كالصفدى . . في قوله

أحببت بابا حسنه بارع يسبي من النساك ألبابا

أغلق في وجهي باب الرضى فهل تراني أفتح البابا

﴿باب﴾ من أمثال المولدين من الباب الى الطاق فيما فعل من غير سبب بمعنى من

أوله الى آخره . . قال القبراطي

منزلكم لما سما حسنه منازل البدر بأشراق

فت وبادرت الى وصفه فيه من الباب الى الطاق

﴿باغ﴾ فارسي صربه المولدون وأدخلوا عليه اللام كما في المصباح . . قال البسقي

لا تشكرن اذا أهديت نحوكم من علومك الغرأو آدابك التفتا

فقيم الباغ قد يهدي لصاحبه برسم خدمته من باغه التحفا

﴿الميكالي﴾

أعددت محفلا ليوم فراغى روضا غدا انسان عين الباغ

وغلط ابن كمال في رسالة التعريب فقال انه عربي معجمه باغ ولا نعلم أحدا سبقه اليه

﴿ بقر ﴾ بقر الجنة الابل لانها لا تنطح ولا ترخ ويقولون لضده بقر سقر

﴿ برد الحلي ﴾ تكنى به الشعراء عن الصباح .. قال البديع

قامت وقد برد الحلي تيمس في نبي الوشاح

﴿ ابن الرقراق ﴾

برد الحلي فتأودت عضدى وقد هب الصباح وتامت الجوزاء

﴿ ابن خنيس ﴾

وبت أحمى بأنفاسى حمى درر يبردها في التراق تعرف الفلقا

وردد المضجع ورد الفراش كناية عن الراحة والترفيه وعن زيادة القعدة بحيث

لا يقدر أحد على ازواجه ويلزمه الشجاعة .. كما قال

• أبيض بسم برود مضجعه • وقال

شقي مطالبه بعيد هم جواب أودية بعيد المضجع

﴿ وقال ﴾

فان تأثباتي في الشتاء وتلصسا مكان قراني فهو بالليل بارد

﴿ وقلت ﴾

يامؤثر الراحة في داره من يؤثر الراحة لن يهجم

يبرد قلب المرء من هم بهمة قد تبرد المضجع

﴿ برنى ﴾ بالفارسية معناه حمل مبارك لان بر بمعنى حمل ونى بمعنى جيد فمرسته

العرب وأدخلته في كلامها .. قال الامام السهيلي وفيه نوع يقال له البردي كما في الصباح

﴿ بابونجك ﴾ بمعنى الاخوان مولد قاله الصائفي في الذيل والناس يقولون بابونج

على قياس التعريب

﴿ برطيل ﴾ بكسر الباء بمعنى الرشوة وهو في اللغة حجر مستطيل .. وقيل أصله ان رجلا وعد آخر بحجر اذا قضى حاجته فلما قضاها أتاه بحجر ثم قيل لكل رشوة ﴿ بخ بخ ﴾ قال المعاني وبه يقال للانسان اذا عظم ويقال بخ بخ وبه اذا تعجب من الشيء قاله القائل في أماليه .. وأشد

أنا من ضفتي صدق بخ وفي أكرم جنل

من عزائي قال به به سنخ ذا أكرم أصل

﴿ بارية ﴾ بمعنى حصير تقوله العوام وهو خطأ والصواب باري وبوري .. قال الراجز
* كالخص اذ جلله الباري *

﴿ بادرخيويه ﴾ ثبت معروف معرب بادرثك بوأي أترجي الرائحة وهو من تعريجات الاطباء

﴿ بابه ﴾ بمعنى نوع ومنه قولهم للعب خيال الظل بابه .. كقول ابن عبد الظاهر

اياكم ان تنكروا جعفرا ذاك الخيالي وأصحابه

فبيل مصركم له جعفر مختلف يخرج في بابه

وبابه أحد شهور القبط وفيه تكون زيادة النيل وبابه إحدى بابات الخيال إما خيال جعفر الراقص وإما خيال الازاد وجعفر اسم الذي اخترع الخيال الراقص ويطلق على النهر وقد أراد الشاعر الخليج الذي يمدّه النيل فاستخدم المعنى الذي يخص الخيال .. وقال الوراق

وأراد اطفاء السرا ج بها فضاغت التهاج

وحوى بها طوي فصا رحدينا في الناس بابه

﴿ بفل ﴾ م قال الجاحظ في كتاب البغال البغلات جوار من رقيق مصر تنتج بين الصقالبة وجنس آخر والواحدة بغلة وسمع بعضهم من يقول أشتري بغلة أطوها فاستخدمه ثم حكاه لآخر فقال طافك الله مامنا الا من ينكح بغلة فاستغربه ففسره له وفي بن ثعلب رأس البغل رئيس معروف واذا عظمت المرأة قالوا ماهي الا بغلة وما رأس فلان الارأس

بقوله والمثل السائر كأنه جاء برأس الخاقان ورأس جالوت ورأس الفاعوس ويلقب العظيم
الرأس برأس البغل والبغل لا ينتج والبغلة قد تلحق ولكن يأتي نتاجها خداجاً لا يعيش
•• قال العكلى

قد يلقح البغلة غير البغل لكنها تجعل قبل المهل

الى هنا كلامه وقوله في القاموس في مادة تل ا وتلاً اشترى تلوا لولد البغل كما في
النسخ الصحيحة مما خفي فإن أراد هذا الامر النادر الذي نقله الجاحظ فتندر بارد
• (بنكام) • بالباء الموحدة المفتوحة والنون الساكنة وكاف وميم بينهما ألف لفظ
يوناني ما يقدر به الساعة النجومية من الرمل وهو معرب عربيه أهل التوقيت وأرباب
الايضاح ووقع في شعر الحديثين في تشبيه الخصر • وخصره شدً بنكام • وتقلبه العامة
تقول منكاب وهو غلط

• برآ • في قولهم جئت برا وقال الزبيدي في كتاب لحن العوام الصواب من بر
والبر خلاف الكاذب وهو أيضاً ضد البحر والبرية منسوبة الى البر والجمع برارى انتهى
•• وكذا قال الازهرى هو كلام المولدين قال في الدر المعون وفيه نظر لقول سلمان
الفارسي رضي الله عنه لكل امرئ جوتاني وبرآني أى باطن وظاهر وهو مجاز انتهى
• بداية • قال النووي وغيره هي لحن والصواب بداءة بضم الباء وكسرها والهمز
•• قلت قال ابن جني في سر الصناعة العرب أبدلوا الهمزة لغير علة طلباً للتخفيف وذلك
قولهم في قرأت قربت وفي بدأت يديت وفي توشأت توشيت وعليه قول زهير • سريماً
والايبند بالغلم يظلم • أراد يبدأ فأبدل الهمز وأخرج الكلمة الى ذوات الياء انتهى فن
قال بداية بناء على هذه وظاهر كلام ابن جني اطراءه فلا خطأ

• برم الامر • برم الامر هو المحل الذي أشير فيه بتزوج الزباء قاله ابن الاثير
في الكامل يضرب مثلاً لما قامت لاحكام امره

• برز • بفتح الباء الموحدة وسكون الزاي المعجمة والراء المهملة دهن حب
الكتان الذي يستصبح به قاله السبكي في طبقاته

*(برّق عينه له) أى خوفه كذا تقول العامة .. وقال القائل في أماليه من أمثالهم برق لمن لا يعرفك يضرب مثلاً للذى يوعد من يعرفه
*(برابي) قال ياقوت البرابي جمع برباوهى كلمة نبطية معناها بناء السحر المحكم
قلت هى امرأه صفار بنواحي الصعيد

*(برقعيد) بلد عند الموصل يضرب بأهلها المثل في اللصوصية فيقال لص برقعيدى

*(بوري) قرية بساحل مصر قرب دمياط ينسب اليها السمك البوري قاله ياقوت
*(١) ويقال بيت لحم معرب قاله ياقوت أيضاً
*(بدري) أهل مصر تستعمله لأول كل شيء حتى الوقت والفاكهة والذي ذكره الصانغاني في الذيل والصلة أنه يقال غيث بدرى لما كان قبل الشتاء وفصيل بدرى
سمين .. وقال الفراء أول النتائج البدرية ثم الربيعية ثم الدفئية

*(بداله) أى ندم هكذا يستعمل كثيراً بدون فاعل وكذا يقال فيمن تغير رأيه وفاعله ضمير المصدر الذي في ضمنه لانهم قد صرحوا به قال في الجمل يقال بداله في هذا الامر بداء أى تغير رأيه عما كان عليه .. وقال السيرافي في شرح اللباب في قوله تعالى (ثم بداهم من بعدما رأوا الآيات ليسجننه) معناه عند الجميع بداهم بداء وقالوا ليسجننه وانما أضمرنا البداء لدلالة الفعل عليه ولا يكون ليسجننه بدلا من الفاعل لانه جملة والفاعل لا يكون جملة انتهى فتقول الشريف في شرح المفتاح بداله اذا ندم وضمير الفاعل عائد لرأى المعلوم من الكلام ليس كما ينبغي

*(بزاز) فى جمع الهوامع قال سيويوه لا يقال لصاحب البز بزاز لانه لم يسمع
*(بياض) قال المطرزي يجعل البياض مثلاً للصلاح والسواد للفساد والخبثية
كقول البسقي

حكمت معانيه فى أثناء أسطره آتارك البياض فى أحوالى السود

﴿ وقال ﴾

ليس الكواكب في الظلواء أحسن من نعمائك البيض في آمالي السود
﴿ برج الخفاء ﴾ أي زالت الخفية ونظر الامر من قولهم ما برج يفعل كذا أي
ما زال وقيل الخفاء المطمئن من الارض والبراج المرتفع الظاهر أي صار الخفاء براحا
والمعنى انكشف المستور ويقال برج بفتح الراء بمعنى ظهر الامر الخفي كأنه صار في
براج الارض وأول من قاله شق الكاهن ٠٠ وقال الشاعر

برج الخفاء فبعت بالكتمان وشكوت ما ألقى من الاحزان

﴿ بضعة وثلاثون ﴾ ونحوه استعمال فصيح صحيح ورد في الحديث الصحيح
وقال الجوهري اذا جاوزت لفظ العشر ذهب البضع لا قول بضع وعشرون ٠٠ قال
الكرماني وهو خطأ منه فان أفصح الفصحاء وهو النبي صلى الله عليه وسلم تكلم به
والامر كما قاله ولا عبرة بكلام أبي حيان هنا

﴿ بأبأ بفلان ﴾ اذا قال له بأبي أنت قال ٠ بأن يبا بآن وأن يفسدين ٠ أصله
أفديك ولهذا قالوا لهذه الباء باء التندية فحذف لدلالة المعنى وكثرة الاستعمال وفيه لغات
بأبي أنت على الاصل ويبي بابدال الهزة ياء ويبيبا قال القراء نوهوا أنه اسم واحد
فجعل آخره بمنزلة سكرى وغضبي وصلي ٠ قال أبو بكر وقول العامة يبيبا يتسكن الياء خطأ
بالاجماع ٠ قال الطيبي ويقولون بي فلان ويجوز فيه الرفع والتصب فان قدر المقدي رفع
أو أفدى نصب انتهى

﴿ بنت النارين ﴾ يقال للعرق المسخنة قاله في ربيع الابرار والمعجم تقول أمثلة
ذو البخارين

﴿ يقل وجه الغلام ﴾ بالتخفيف اذا بنت شجرة ولا تقل يقل بالتشديد كذا في
أدب الكاتب ٠٠ ومما أخطأ فيه القيراطي قوله

أهواء مخضر العنار مبقلا جسي غدا بالسقم فيه مقللا

﴿ برهم ﴾ منزه بمصر ٠٠ قال أمية بن الصلت

الله يوم بالجرم قطعته بمسرة دارت به أفلاكه

﴿ بشنين ﴾ نوع من الثيلوفر .. قال الشاعر

وحكي بها البشنين شخصاً خائفاً في الماء لف ثيابه في رأسه

﴿ بربط ﴾ طنبور ذو ثلاثة أوتار أول من ضرب به عبد الله بن الربيع كذا

نقلته من خط الصفدى وضبطه

﴿ بارود ﴾ بالدال المهملة وباروت غلط قال فيما لا يسع العليب جهله أنه اسم لزهرة

اسبوس بالغرب وقد مر وفي حرف أهل العراق يطلقونه على ملح الحائط يتصاعد على

الحيطات العتق فيجمعونه وهو حار وأقوى من الملح مطلق للبطن يتقى أوساخ

البدن يشبه البورق وهم يستعملونه في أعمال النار المتصاعدة والمتحركة فيزيدها خفة

وسرعة التهاب ولا يستعمله غيرهم في مداواة انتهي (قلت) هو لفظ مولد من البرادة

لشبهه بها وهو الآن اسم لما يركب من ذلك الملح ومن غم وكبريت سمي باسم جزئه

وقد رأينا بعض الأطباء استعمله في علاج حصر البول بأن يسقى منه مثقالاً ونصفاً

سنتين بماء فاتر ففزع نقماً غثياً

﴿ بهرام ﴾ المريح فارسي وهو علم أيضاً عندهم ليوم ولرجل وبهرمان ياقوت أحمر

فارسي وقما في شعر المولدين كابن النيب

﴿ بندار ﴾ ابن بندار من العلماء وهو فارسي معناه كثير المال

﴿ بودقة ﴾ مولد معرب بونه وهو ما يصق فيه الذهب والفضة مغروف عند الصاغة

﴿ بقعة ﴾ مولد مبتذل معرب بوجبه مصغر بوغ وهو ظرف من التهاش معروف

﴿ بشخان ﴾ ويقال لها التاموسية عامية مغربة بشه خانه أى بيت البعوض

﴿ بسط ﴾ ضد التقبض ويكون بمعنى السرور ومنه قولهم البسط صدف .. وفي

الحديث فاطمة بضعة مني يسقطني ما يسقطها ويقبضني ما يقبضها .. قال في المشارق معناه

يسرني ما يسرها ويسوؤني ما يسوؤها لان الانسان اذا سرت انبسط وجهه واستبشر

ولذا يقال انبسط اليه اذا هش وأظهر البشر وفي ضده يقال انقبض انتهى

﴿ بردار ﴾ الحاجب معرب عامي ٠٠ قال ابن التيه

قلت ليل اذ حباني حبيبا بغناء يسبي النوى وعقارا

أنت ياليل حاجبي فاحجب الصبح ح وكن أنت يادجي بردارا

وهو مأخوذ من قول القاضي الفاضل

يتأعلى حال يسر الهوى وربما لا يمكن الشرح

يوأبنا الليل وقتلنا له ان غبت عنا نجم الصبح

﴿ بيارستان ﴾ لفظة فارسية استعملها العرب ومعناها مجمع المرضى لان بيار معناه

المرض وستان هو الموضع وأول من صنعه بقراط وسماه اخشندوكين

﴿ بلخش ﴾ جوهر يجلب من بلخشان والمعجم تقول له بذخشان بذال مفجعة

وهي من بلاد الترك

﴿ بركة الحبش ﴾ م ع ٠٠ قال في الاصابة قتادة بن قيس بن حبش الصديقي عد من

الصحابه وشهد فتح مصر وبه تعرف بركة الحبش كأنها نسبت اليه ف قيل لها بركة ابن

حبش ثم خفف ثم انتهى

﴿ بطيخ ﴾ أنواع منه الهندي وتسميه أهل مصر الاخضر وأهل المغرب تقول

له دلاء وأهل الحجاز حبص والصيني هو الاصفر والخراساني هو العبدلي نسبة الي

عبد الله بن طاهر لانه أول من زرعه بمصر ومنه نوع يسمى شامة ودستبويه وبعضهم

يسميه لفاح وهو غطاء كما في نزهة العيون

﴿ بسباس ﴾ وبساسة نوع من العقاقير وأهل المغرب تسمى الرازيانج بسباس

٠ قال ابن رافع

أخذت من كف الغزال الاحور غصنا من البسباس معطور أطوى

كأنه في عين كل مبصر مذبة من الحرير الاخضر

﴿ بز ﴾ بفتح الواو وحده وسكون الزاي المعجمة والراء المهملة تحب الكتان ويسمى

به دهنه كما ذكره السبكي في طبقاته ٥٥ وفي القاموس البزار بياع بزر الكتان أى دهنه بلغة
 البغادة وفي الجمل البزر معروف وقد يكسر ٥ وقال ابن دريد بزر البصل خطأ وإنما
 هو بذر والبزرة خشب القصار ٥ وقال الخليل كل حب يزر فهو بزر وبذر انتهى ٥ والبزارة
 موضع العصارين يعمل فيه دهن البزر وفسرها غيره بحجر العصارين وهو تصحيف
 لا يكاد يوجد استعماله بما فسرنا به كذا قاله العلامة الأبهري في شرح المعصدة ٥ وفي العين
 البزرة خشبة القصارين يزر بها الثوب في الماء انتهى وفي مثلثات ابن السيد البزر بالفتح
 ضرب القصار الثوب عند القصار ويقال للخشبة التي يضرب بها المبرزة والبزارة انتهى
 وبهذا علمت ما في كلام الأبهري وأنه من القصور

﴿ بزري ﴾ في القاموس وعزة بزري كجمزى ضخمة قعساء انتهى ٥ وهذا مما لم
 يعرفه بعض المتضلعين لعدم اطلاعه وأراد بالضخمة العزة القعساء استعارة كما في شرح
 الحاسة للمزوقي وفي التكملة عزة بزري كجمزى بفتح الفاء والعين ذات عدد كثير
 وأنشد الأهرابي

أنت لي عزة بزري تلوح إذا مارمها عزة بدوح

قال وبزري عدد كثير وأنشد والرجل من فزارة ٥ وعددا جاً وعزاً بزري

﴿ بعض ﴾ مقابل الكل ويكون مصدرًا بمعنى قرس البعوض ولسعه ٥ قال المعاني

يأيلة حط رحلى فيها بشر مخمل

فأذهب الحر ردى وأذهب البعض كل

﴿ بودي ﴾ الود المودة والمحبة وهذا ظاهر والذي تريد بيانه هنا أن هذا يستعمل

للتنمير قديماً وحديثاً لأن المرء لا يميز إلا ما يحبه ويوده فاستعمل في لازم معناه مجازاً أو
 كناية ٥٥ قال النطاح

بودي لو خاطوا عليك جلودهم ولا يدفع الموت النفوس الشعاع

﴿ آخر ﴾

بودي لو يهوي العذول ويمشق فيعلم أسباب الردى كيف تعلق

وهنا نظر وهو أنه إذا استعير الجار والمجرور هل تلك الاستعارة تبعية أو أصلية

﴿ براقيل ﴾ في قول أبي نواس

أضمرت للنيل هجرانا وتقليبة مذقيل لي إنما التماسح في النيل

فن رأى النيل رأى العين من كتب فما رأى النيل إلا في البراقيل *

• قال الصولي البراقيل سفن صفراء • وقال علم الهدى في الدور إنما هو جمع برقال وهو كوز من الزجاج وما ذكره الصولي وهم منه لم أره في اللغة انتهى ومنه أخذ ابن الرومي قوله

ولم أتعلم قبل من ذى سباحة سوى الفوس والمضوف غير غالب

* ولم لا ولو ألتيت فيه وصخرة لوأيت منها القمر أول راسب *

وأيسر اشفاقى من الماء اتى أجره في الكوز عند المحاسب

وأخشى الردى منه على كل شارب فكيف أمنيته على نفس راسب

حرف التاء

﴿ تأبل ﴾ كصاحب وهاجر معروف جمعه توابل معرب وان وافق مادة تبيل

بدليل الفتح والعامة تقول للطعام الموضوع فيه متبل ويقال توبلت القدر ولا يقال تبلت

ومرئيه الفصحى قال حيث القدر

﴿ تأمور ﴾ صبغ أحمر ودم القلب وأصل معناه موضع السر

﴿ تور ﴾ اسم إناء عربي وأما معنى الرسول فمعرب

﴿ توتياء ﴾ اسم للكحل معرب وهو ممدود

﴿ توماء ﴾ من أعمال دمشق معرب

﴿ التر ﴾ خيط البناء الذى يبنى بجذائه وعريبه الامام ويقال لمن يهدد لا قبيلتك

على التر

﴿ تجفاف ﴾ معرب تنيها أي حارس البدن

﴿ تدرج ﴾ الدراج معرب

﴿ تلام ﴾ غلام الصاغة معرب أو أصله التلاميذ

﴿ تنور ﴾ فارسي معرب .. وقال ابن عباس أنه مشترك بكل لسان .. وقال على هو

وجه الأرض وروى عنه أيضاً أنه تنوير الصبح

﴿ تخريص ﴾ لغة في دخريص القميص وهو معرب معروف

﴿ تخم ﴾ واحد التخوم وهي حدود الأرض عربي صحيح وقيل معرب .. وقال الكسائي

تخوم بفتح التاء واحد تخم .. وقال الفراء التخوم واحدها ويقال هذه الأرض تناخم
كذا أي نحاذيها

﴿ تزيق ﴾ معروف معرب وفيه لغات

﴿ تاريخ ﴾ قيل هو عربي من الارخ بفتح الهمزة وكسرهما وهو ولد البقرة الوحشية

كأنه شيء حدث كما يحدث الولد .. وقيل الارخ الوقت والتاريخ التوقيت يقال ورخت وأرخت

واستعملوه في وجوه التصارييف .. وقيل هو معرب ماه روز وقع تعريبه ووضعه في

عهد عمر رضى الله عنه ذكره في نهاية الإدراك وهو تعريب ضريب

﴿ تكك ﴾ ما تربط به السراويل معرب جمعه تكك

﴿ ترعة ﴾ بالضم هي الباب بالسريانية والترع البواب عربت وجعلت بمعنى مفتح

الماء ومجرأ لأنه يشبه الباب وفي الحديث ما بين يتي وقبري روضة من رياض الجنة وروى

ترعة من ترع الجنة وفسر بأنه موصل لها كحديث الجنة تحت ظلال السيوف أو هو

مثلها في أنه لا يسأل فيه أحد شيئاً إلا ناله قال تعالى ﴿ ولكم فيها ما تدعون ﴾ وقيل المنبر منه

يوضع له في الآخرة

﴿ تبان ﴾ بالفتح سراويل تستر العورة والصواب فيه الضم

﴿ تلاشي ﴾ بمعنى الاضمحلال عامة لا أصل لها في اللغة .. واعترض التاج الكندي

على قول ابن نباتة الخطيب ويقايا جسوم مثلاًشيء بأن تلاشي الشيء بمعنى اضمحل وبطل

الاعتداد به لم يرد عن العرب قيل كأنها مشتقة من لا شيء كبسمل وحمل في باب التعت
كذا قاله ابن الجوزي في غلطاته . . لكنه ورد في قول الصنوبري

وتلاني نضح الدموع فما تملك عيني إلا دما نضاحا

وورد في حديث رواء شيخ مشايخنا السخاوي في كتاب مناقب العباس بهذا المعنى
وصححه بخطه وهو ما روينا عنه من أن معاوية رضى الله عنه سأله عن أبيه فقال ثلاث
الأخذان عند فضيك وتباعدت الأسباب عند ذكر عشيرته الخ

﴿ تسبيح ﴾ مصدر سبح بمعنى قال سبحان الله وبمعنى المسبحة ويقال لها السبحة
مولده قال أبو نواس

التسبيح في ذراعي والمصحف في لبي مكان القلادة

﴿ نليس ﴾ بكسر التاء وتشديد اللام قاله أبو المعالي في أماليه ورد في خبر بمعنى
ما يكون في الرجل ولا أعرفه في العربية وأراه بالرومية لكنهم استعملوه قديما
﴿ الترتي ﴾ قال ابن جني في كتاب المحتسب يقال هو منصوب على الترتي أي

التدبة انتهى

﴿ تكرمه ﴾ هي سرير أو فراش ينحس الرجل بالجلوس عليه كذا وقع في السنان
وفسره شراحه به

﴿ تعال ﴾ في الأمر بفتح اللام قال ابن هشام وكسرها لحن كما تستعمله العوام ولحن
أبا فراس في قوله في شعره المشهور * تعالي أقاسمك المهوم تعالي *
ولذا صحت الثورية في قول الآخر

أيها المعرض عني حسبك الله تعالي

وأصلها الأمر لمن كان في سفل أن يأتي محلا مرتفعاً ثم استعملت لمطلق الجيء وما
زعموه من اللحن ليس كما قالوا فانه سمع وقرئ به وأبو فراس ثقة ممن يجمل ما يقوله
بمنزلة ما يرويه . . قال في الدر المنصور في تفسير قوله تعالي (تعالوا إلى كلمة) أصله تعالوا استقلت
الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء وبقيت الفتحة دليلاً عليها أو يقال

تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا وحذفت لالتقاء الساكنين وأبقيت الفتحة دليلا عليها وقرأ الحسن وأبو السمال وأبو واقد تعالوا بضم اللام ووجه بأنه استقلت الضمة على الياء فقلت الى اللام بعد حذف حركتها والذي يظهر في توجيهها أنهم تناسوا الحرف المحذوف حتى توهموا أن الكلمة بنيت على ذلك وإن اللام هي الآخر في الحقيقة فلذلك عولمت بمعاملة الآخر فضمت قبل واو الضمير وكسرت قبل يائه كما قالوا لم ابل • • وقال الزمخشري في سورة النساء وعلى هذه القراءة قول الجمداني

• تعالي أقاسك الموم تعالي • بكسر اللام وعاب بعض الناس عليه استشهاده بشعر هذا المولد المتأخر وليس بعيب فانه ذكره استثناسا ^(١) كما بينته في أول سورة البقرة فكيف يعاب عليه ما صرفه ونبه عليه انتهى

﴿ التلطف ﴾ معروف وهو نوع من أنواع البديع وهو أن تتلطف بالمعنى الحسن حتى تهجئه والمعنى المبهجين حتى تحسنه كقول الحسن لمن أعجب بطليسان سوف انه كان على شاة قبلك • وكقول أبي الصاهية لبخيل

ما فاقني خيرا مري وضعت عني يداه مؤنة الشكر

قال أبو هلال في كتاب الصناعتين وهو القياس الشعري المذكور في المنطق وقد ورد كثيرا في كلام العرب

﴿ تنقرس ﴾ بمعنى أترى قاله اعرابي وأصله ان النقرس داء أهل الترفه والنعيم ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لمن شكاه النقرس كذبتك الطواهر • وقال الحرمازي

أقام بأرض الشام فاختلف جانبي ومطلبه بالشام غير قريب
ولا سبام من مفلس حلفت نقرس أما نقرس في مفلس بعجيب

وقال آخر

فصرت بعد النقر والهوس يخشى على الحي ذاء النقرس

(١) - قلت لم يذكر بيت أبي فراس استهادا ولا استثناسا وإنما ذكره ليستشهد له بالقراءة المروية ويدفع عنه مبرة ما قبل فيه اه

أى اتى غنى قاله الصولي في كتاب العيادة

﴿ تاموره ﴾ وعاء الشراب . وقال بعضهم هو تامورة ياتون وتامورة بالبناء الدم كذا

في شرح ديوان الاعشى

﴿ تيس ﴾ ذكر المعزى والناس تستعمله بمعنى الديوث . وقال الراغب في محاضراته الكيش عبارة عن الرئس الكريم والتيس عبارة عن الغي الهم ومنه سميت المرأة كيشة وكيشة والتيس مكشوف العورة ويقزح ببوله كالكلب واذا صفوا بالضعف والموت قيل ماهو الا لمعة من التعاج واذا مدحوا قالوا فلان ماحز الرجال وفلان أمعز من فلان انتهى

﴿ تهكم ﴾ يقال فلان تهكم بفلان أى يهزأ به . قال أبو بكر المهكم الغاصب . وقال يعقوب المهكم الذى يهجم عليك من شدة الغضب ومن ذلك تهكت البئر اذا تهدمت ويقال المهكم المتجبر وقد روى ان المهكم الساحر قاله الزبيدي

﴿ ثمرة خير من جرادة ﴾ أول من قاله سيدنا عمر رضي الله عنه لان أهل حصن أصابوا جرادا كثيرا في احرامهم فجعلوا يتصدقون عن كل جرادة بدرهم فقال عمر أرى دراهمكم كثيرة يا أهل حصن ثمرة خير من جرادة

﴿ نحلة القسم ﴾ في الكشف في قوله تعالى نحلة أيمانكم نحلة القسم فيه معنيان الاستثناء من حلال فلان في يمينه اذا استثنى ومنه حلال آيت اللعن أى استثنى وذلك أن يقول ان شاء الله حتى لا يحنث الثاني تحليلها بالكفارة ومنها حديث لا يموت لرجل ثلاثة أولاد فتسمه النار الا نحلة القسم وقول ذى الرمة

• قليلا كتعجيل الالى ثم قصلت • انتهى وهذا أصلها ثم عبر بها عن التقليل وعدم المبالغة في الشيء كما في شعر ذى الرمة وأما الحديث المذكور فقال فيه أبو غبيسة يزيد قوله تعالى (وان منكم الا واردها) أى لا يرد النار الا ما أقسم الله تعالى به . قال ابن قتبية هذا حسن لو كانت الآية قصما ووجه آخر وهو أن المراد تقليل المدة لانهم اذا أرادوا تقليل مدة شهوها بتحليل القسم وذلك أن يقول الرجل بعد حلقه الآن إن شاء الله فيقولون

ماقيم الانحلة القسم • قال الشاعر في نور

يخفي التراب بأنحلاف ثمانية في أربع • سمن الارض تحليل

والأول أرجع وعليه كثير • • وقال أبو بكر الازمعة للتوكيد وتحلة منصوب على الظرف كذا في مجالس الشريف • قلت اعتراض ابن قتيبة على أبي عبيدة اعترفوا به ورأوه واردا غير مندفع وهو غير وارد عندى بل غفلة عن النظم الكريم فانه تعالى قال في الآية كان على ربك حتما مقضيا فانه تعالى تعهد لهم بذلك وأكد بكلمة على المستعملة في التنوير والعهود والعهد يعد في العرف واللغة يمينا كما صرخ به الفقهاء كغيرهم وسماه الله يمينا في القرآن في قوله (وأوفوا بعهده الله اذا ما هدتم) ثم قال (ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها) فجعله يمينا وهذا هو مراد أبي عبيدة

﴿تغالل واسطى﴾ هو مثل • • قال المبرد سألت عنه الثوري فقال لما بني الحجاج واسطا قالوا بنيت مدينة في كرش من الارض فسمي أهلها الكرشيون فكان اذا مر أحدكم بالبصرة نادوه يا كرشى فبتغالل ويرى انه لم يسمع • قال الرقاشي

تركت عيادتي ولسيت بري وقدما كنت بي براحنيا

فما هذا التغالل يابن عيسى أظنك صرت بعدى واسطيا

﴿تعير﴾ زيادة العمر وأمان عمارة البناء قالوا انه لم يسمعه وخطاؤا من استعماله لكن في كتاب الذيل والصلة للمصنف ومن خطه نقلت التعمير جودة نسج الثوب وحسن غزله ولينه انتهى فعليه هو يختص بالعمر وأحكام النسج وأحكام البناء متقاربان فيسهل التجوز والتسمح فيه

﴿تجوز في كذا﴾ اكتفى منه بالقليل وفي حديث البخاري تجوز في صلاته أى

خففها هذا الذي نعرفه وأما تجوز من المجاز فحدث

﴿تربة القاضي﴾ يقال للقيط

﴿النميط﴾ على التفعيل وآخره طاء مهملة • • قال ظافر الحداد هو ان يجتمع شاعران

فصاعدا على تجربة خواطرهم في العمل في معنى واحد من الملاط وهو جانب

السنام لأخذ كل جانباً قاله ابن رشيق وقسم منه يسمى المهانة وهي الخاطلة بقسيم لقسيم
 ﴿ ترنجان ﴾ اسم نوع من الریحان عامي مولد . والریحان فی اللغة کل نبت له رائحة
 طيبة وهو أنواع الحامح والنعام والریحان والترنجان وهو البادرنجبویه المعروف ويقال
 له حبقي . قال صاعد الاندلسی

لم أدر قبل ترنجان مهرت به أن الزمرد أغصان وأوراق

من طيبة سرق الأثرج نكته . يا قوم حتى من الأشجار سراق

﴿ ثاني ﴾ فی الطلبة یستأني أي ينتظر وهو استعمال من الإني بكسر الهذزة وفتح

التون وتسكينها أيضاً وهو واحد الآتاء وهي الساعات انتهى وقس عليه تأتي

﴿ تدريس ﴾ بمعنى الأخذ بالظاهر من غير تحقيق مولد مشهور في كلام المصنفين

كما قال صدر الأفاضل ان قولهم الاضافة في نبت العذار بمعنى في تدريس . قال

الفاضل المعروف بعلي القوشجي أي كلام ظاهري يقال في مجالس التدريس لا كلام

تحقيقی یثبت فی الكتب والصحائف وكذا في حاشية السعد في إضافة مالك يوم الدين

فأمره انتهى . وفي بعض شروح المفصل التدريس خلاف التحقيق وفي الصدر الأول

كانوا يقولون كلام مسجدي لغير المحقق وهو بمعناه أيضاً لان خلق التدريس في المساجد

﴿ تركش ﴾ كجبة مقر السهام عربيه المولودون ونصرفوا فيه وهو عامي كقوله

ظلي من الترك أغنته لواحظه عما حوته من التبل التراكيش

﴿ توقيع ﴾ إيقاع شيء على شيء بسيط يخالف لونه لونه يقال بعير موقع اذا دبر

ظهوره ثم بري وبقي بموضعه شابة بيضاء ومنه توقيع السلطان كذا قاله صدر الأفاضل

﴿ تكرر ﴾ ففتح التاء وتشديد الكاف المضمومة رأس القواذ والجمع تكرر

كذا في شرح تاريخ اليعنبي

حرف التاء

﴿ تخير ﴾ عصارة التمر مغرب والعامية قول تخير وهو خطأ

﴿ ثم ﴾ ٥٥ قال الكرمانى للإشارة للمكان وتلحقها هاء السكت عند الوقف فيقال : وقال التميمي ثم وثمة مثل رب وربة بالتاء انتهى • قلت وهكذا سمعناه من مشايخنا يقرؤنه بالتاء وهو من النوادر التي غفل عنها كثير

حرف الجيم

﴿ جبس ﴾ الذي يلاط به البيوت والصواب فيه حص ويقال قص كذا في تصحيح التصحيف • وإنما الجبس في كلامهم الذي وكذا جبر خطأ والصواب جيار وهو الساروج قاله الزبيدي

﴿ جوزهر ﴾ بالتشديد معرب كوزهر من ثمن التمر وهو معروف عندهم واستعمله بعض الشعراء المتأخرين

﴿ جردق ﴾ بالذال والذال غيظ غليظ معرب كرده

﴿ جرداب ﴾ وسط البحر معرب كرداب

﴿ حص ﴾ ليس بعربي صحيح

﴿ جرم ﴾ الجرم دخيل معرب كرم كهرد البرد (١)

﴿ جبرز ﴾ رجل خب فارسي معرب

﴿ جوشق ﴾ قصر صغير معرب كوشك

﴿ جلق ﴾ معرب ورد في كلام العرب وهو اسم دمشق وقيل موضع بقربها

﴿ جلاب ﴾ ماء الورد معرب كلاب ورد في حديث عائشة كان إذا اغتسل دعا

(١) الذي في القاموس الجرم أي بالفتح وسكون الراء الحار معرب اه قاله طاسم أفندي تقول يومئذ هذا جرم أي حار اه قلعل الصواب هنا معرب كرم كصوم الحار قاله نصر • قلت قوله كهرد (أي بفتح فسكون) البرد مقتناه انه معرب كما ان جرم معرب وكهرد معرب سرد وبهذا يبين معنى كلامه ويندفع التعليل

بشيء مثل الجلاب . وقيل انما هو الحلاب بكسر المهملة اثناء بحال فيه

﴿ جوة ﴾ جماعة الناس معرب

﴿ جلا هو ﴾ طين مدور يرمي به الطير وأراد به المتنبى قوس البندق في قوله

منحدر عن سان جلاهق * وهو مقرب

﴿ جوهر ﴾ معروف معرب . وقال المعري عربي وأما استعماله لمقابل العرض

فقال وليس في كلامهم بهذا المعنى

﴿ جوز ﴾ معروف وفي المثل لا شققك شقق الجوز بالجندل والشقق الكسر

﴿ جله ﴾ حساب حروف أبي جاد . قال أبو منصور أحسبه عربياً صحباً

وأما وضع الحروف لاعداد مخصوصة فتعمل قديماً في غير لغة العرب حتى قال القاضى

ان استعمال العرب كالتعريب وتردد صاحب الملل والنحل في واضعه وسببه

﴿ جؤذر ﴾ بضم الجيم وفتح الذال وضما معرب تكلموا به قديماً جمعه جآذر

وهو ولد البقرة الوحشية وتفتح جيمه في لغة

﴿ جادى ﴾ الزعفران معرب

﴿ جريال ﴾ ويقال جريان صبح أحر وقيل ماء الذهب وتسمى به الحمر لحرها

زعم الأصمعي انه رومي . وورد في شعر الأعشى

ونبية مما تعق يابل كدم الذبيح سلبها جريالها

أى شربها حمراء وبلتها بيضاء فصارت حمرتها في خدئ . كما قال ابن هاني

كأس اذا انحدرت في حلق شاربها وجدت حمرتها في العين واخذت

﴿ جهنم ﴾ قال يونس وغيره اسم النار التى يعذب بها فى الآخرة وهى أعجوبة

لا تجري للتعريف والعجوة . وقيل عربية لم تجر للتأنيث والتعريف . وبركة جهنم بعيدة

القدر . قال الزخشرى وقولهم فى النابغة جهنم تسمية له بمعنى أنه بعيد الغور فى

علمه بالشعر . كما قال أبو نواس فى خلف الأحمر

﴿ قليذم من العياالم الخسف ﴾

وقول أبي منصور لم تجر بمعنى لم تنصرف وهي عبارة سيويه والمنصرف وغير المنصرف
عبارة البصريين واصطلاح الكوفيين المجرى وغير المجرى

﴿ جربان القميص ﴾ لبذته معرب كريبان

﴿ جورب ﴾ معرب جمعه جوارب وجواربة • قال ابن اياز معرب كوربا أي

قبر الرجل قاله في كتاب المطارحة

﴿ جردبان ﴾ معرب كرده بان أي حافظ الرغيف والمراد به الحريص

﴿ جوالق ﴾ بالضم مفرد وجمعه جوالق بالفتح نادر معرب كواله ونظيره حلالح

للسيد وحلالح للسادة وجمع على جوالق أيضاً

﴿ جوخان ﴾ مسطح النمر معرب

﴿ جوذا ﴾ كساء نبطية

﴿ جبريل ﴾ معروف معرب وفيه لغات مشهورة

﴿ جذاذ ﴾ خاقان الثياب معرب كداز والعامية تستعمله فارسية

﴿ جندره ﴾ إعادة اسخط الدارس وإعادة وشى الثوب معرب

﴿ جلستان ﴾ نور معرب كلستان^(١)

﴿ جاموس ﴾ م معرب كاوميش

﴿ جدّة النهر ﴾ بالضم شاطئه ومنه بلدة جدّة ساحل مكة شرقها الله تعالى وإذا

حذفت نأؤه كسر فقل جد والعامية تفتحها وتزعم أنه سمي بها لان حواء مدفونة بها

ولا أصل له كما صرحوا به • وقال أبو حاتم هو عجمي نبطي وعن ابن كيسان الجد

بالضم الطريق في الماء ويقال للموضع الذي ترفأ اليه السفن جدّة وجد أيضاً وهو

عربي صحيح عنده

﴿ جلفاظ ﴾ الذي يشد ألواح السفينة وكتب سيدنا معاوية الى سيدنا عمر رضي

الله عنهما يستأذنه في غزو البحر فكتب له سيدنا عمر إني لا أحمل المسلمين على أعواد

نجرها التجار وجلفطها الجلفاط • وقال ابن دريد جلفط لغة شامية

• (جان) • بالضم خرز من فضة وجعلها لبيد الدرّة في قوله

• كجمانة البحري سلّ نظامها •

• (جزاف) • مثلث الجيم وكان شيخنا الزيّادي يقول جيم الجزاف جزاف وهذا

كما سري معناه الى لفظه كشوش معناه الخدس والتخمين معرب كزاف وأخذ الشيء

بجاذفة وجزافاً • وفي المصباح إنه مصدر جازف ضم على خلاف القياس • وقال ابن

القطّاع جزف في الكيل جزافاً أكثر منه وبجاذفة الكلام المساهلة فيه مجاز منه

• (جرموق) • معرب سرموزه ومثله موق وما عند الجوهري ما لبس فوق

الخف وقاية له • وقيل الموق ما يلبس فوق الخف والجرموق ما يلبس فوقه ولم يستند

قائله الى نقل يؤيده والعامة هيئته فقالوا سرموجة

• جيب التميمي • طوقه وأما الجيب الذي توضع فيه الدراهم فولد لم تستعمله

العرب صرح به ابن تيمية

• جبر • خلاف القدر مولد والنسبة اليه جبرى وجبرى كما في الصحاح

• جانس • المجانسة والتجنيس وكذا الجناس بكسر الجيم البديع صرح به في

زهر الربيع والعامة تفتحه قالوا لم يسمع من العرب ولم يشتقوا من الجنس • وفي المزهر

في الصحاح زعم ابن دريد أن الاصمعي كان يدفع قول العامة هذا بجانس لهذا ويقول

انه مولد وكذا في ذيل الفصيح للموفق البغدادي • قال قول الناس المجانسة والتجنيس

مولد ليس في كلام العرب ورده صاحب القاموس بأن الاصمعي واضح كتاب الاجناس

رعمو أول من جاء بهذا الملقب انتهى • وهو عجيب منه فان الاصمعي لم ينكر لفظ الجنس

ولا جمعه وإنما أنكّر تصرفه

• جب يوسف • مولد معناه نفرة الذقن • قال الاصمعي

أيافرا جار في حسنه على عاشقيه ولم ينصف

سمعنا بيوسف في جبهه ولم نسمع الجب في يوسف

ويقال له خاتم الحسن وهي مولدة مأخوذة من لسان المعجم
 ﴿جاز القنطرة﴾ يقال جاز فلان القنطرة اذا كمل فلم يلتفت الى القدح فيه قاله
 القسطلاني وهذا كقولهم بلغ ماؤه قلتين والمعروف فيه قديما هو بحر لا تكسره الدلاء
 وتجاوزه مرته وتعداه ولا يتعدى يعن لكنه وقع في كلام المولدين معدى بهاء وقال أبو تمام
 فلا ملك فرد المواهب والهي تجاوزني عنه ولا رشا فرد

وفسره الثبريزي بالتنحية ولم ينتقد عليه

﴿الجريدة﴾ دفتر أرزاق الجيش في الديوان وهو اسم مولد وهي صحيفة جردت
 لبعض الامور أخذت من جريدة الخيل وهي التي جردت لوجه قاله الزغشري في شرح
 مقاماته . والعامة تقول لجريدة الخيل تجريدة وله وجه . وقال ابن الانباري الجريدة الخيل
 التي لا يخالطها راجل واشتقاقها من تجرد اذا انكشف

﴿جيين﴾ اسم لكل من جاني الجبهة والعامة تستعمله بمعنى الجبهة وعليه

قول المتنبي

دخل زيانا ثم حققه ما كل دام جيينه حابد

قاله الكندي . قلت ليس الامر كما زعم فان عنتره قال في قصيدة له

يقيني بالجيين ومنكبيه وأنصره بمطرود الكموب

قال حاصم في شرحه الجيين ما يكتشف الجبهة وهما جيينان والجبهة بينهما وانما أراد الجبهة
 لانه يتق بها والعلاقة المجاورة فقه دره ما عرفه بكلام العرب

﴿جمد﴾ معروف قال أبو حاتم في كتاب الاضداد قال الاصمعي زعموا أن الجمعد

السخي قال ولا أعرف ذلك والجمعد البخيل وهو معروف . وقال كثير في السخي كما
 زعموا يمدح بعض الخلفاء

الى الابيض الجمعد ابن تاتكة الذي له فضل ملك في البرية غالب

قال الازهرى قلت وفي شعر الانصار وضع الجمعد في موضع المدح في غير بيت وأخبرني
 المنذري عن أبي العباس أحمد بن يحيى أنه قال الجمعد من الرجال المجتبع بعضه الى بعض

والسبط الذي ليس بمجتمع. وأنشد أبو عبيدة

يارب جمعد منهم لو ندرين يضرب شرب السبط المقادير

قلت وإذا كان الرجل متداخلا قد اجتمع بعضه الى بعض فهو أشد وأقوي خلقه
وإذا اضطرب خلقه وأفرط في طوله فهو أرخص له فالجمعد إذا ذهب به مذهب المدح
فله معنيان مستحبان أحدهما أن يكون معصوب الخلق غير مسترخ ولا مضطرب والثاني
أن يكون شعره جمعدا غير سبط لأن سبوط الشعر هي الغالبة على شعور العجم وجموده
هي الغالبة على شعر العرب فإذا مدح الرجل بالجمعد لم يخرج عن هذين المعنيين. وأما
الجمعد المذموم فله أيضاً معنيان أحدهما أن يقال جمعد إذا كان قصيرا مترددا الخلق ورجل
جمعد إذا كان بخيلا ثيما ويقال رجله جمعدا ليدن وجمعد الاصابع إذا كانت أطرافه قصيرة
وهو ذم والجموعة في الخدين ضد الاسالة وهو ذم والجموعة في الشعر ضد السبوطه
وهو مدح إذا لم يكن مفلا كشعر الزنج

جواز معروف ومعنى الامكان من كلام المصنفين لامن كلام العرب وهو
يستعمل بمعنى الامكان الذاتي وقد يستعمل بمعنى الاحتمال العقلي وقد وصى الشيخ في
الشفاء على التمييز بينهما

جائزة هي من تجوز مكانا وأما بمعنى العطية فليس بمولد كما توهم. ووقع في
في الحديث أجازة بجواز أعطاه عطايا. قال الكرمانى يقال أصله أن قطن بن عبد عوف
والى فارس مر به الاحنف فى جيشه غازيا الى خراسان فوقف لهم على قطرة وقال
للاحنف أجزهم فجعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبته انتهى. وقال الابارى
الجائزة أن تعطي الرجل ماء وتجزه ليذهب لوجهه فيقول لقيم الماء أجزنى أى اعطني
ماء حتى أذهب لوجهى وأجوز ثم كثر حتى سمو العطية جائزة. قال

ياقيم الماء فدلك نفسي أحسن جوازي وأقل حبسى

ولي الاصابة لابن حجر عن ابن دريد أن قطنا أول من سمي الجواز وسها وقد قيل
هم سنوا الجوازي في معد فكانت سنة أخرى الليالي

ويعكر على هذه الاولية ما في الحديث الصحيح الضيف جائزته يوم وليلة انتمني
 ﴿جنان﴾ بكسر الجيم وتشديد النون وبعدها ألف ونون خفيفة بمعنى الجن
 قال الشاعر

ملاعب جنان كأن تراها اذا طردت فيه الرياح مغربل
 ذكره أبو تمام في شرح المناقضات وأمله كثير من أهل اللغة مع كثرة استعماله
 ﴿جلال﴾ بمعنى العظمة قال الاصمعي لا يوصف به الا الله تعالى . وقال أبو حاتم
 يطلق على غيره . وأنشد

فلاذا جلال هبته لجلاله ولاذا ضياع هن يتركن للفقير
 الهجة الصحيفة يكتب فيها شيء من الحكم . قال النابغة
 مجلتهم ذات الاله ودينهم قديم فما يرجون غير العواقب
 وقال أبو حاتم يروي بالجيم بمعنى الصحيفة ومن رواه بالحاء المهملة أراد بلادهم الشام ويقال
 هو ابن جلاأي مشهور معروف . قال ﴿أنا ابن جلا وطلاع الثنايا﴾
 وابن أجلى مثله . قال العجاج

لاقواه الحجاز والاصحارا به ابن أجلى وافق الاسفارا
 قاله القالي وقال انه لم يسمع ابن أجلى في غير هذا البيت
 ﴿جوشن﴾ في قول الصنوبري

ظلت ذرى جوشن ذواه فلو قيس به سكان عنده بنكه
 اسم جبل بحلب وكذا وقع في شعر أبي فراس وفسره به ابن خالويه في شرحه
 ﴿جراتار الى قرصه﴾ يقال لمن يؤثر نفسه على غيره يحجر النار وهو مولد
 قال الفاضل

ويوم قرّ زاداً رواحه يغمش الابدان من قرصها
 يوم تود الشمس من برده لو جرت النار الى قرصها
 ﴿جاسوس القلوب﴾ يقال لحاذق الفراسة وهي استعارة بديعة

* (جهد المقل) * قال في النهاية بضم الجيم ما يحتمله حال القليل المال • قال

* ان جهد المقل غير قليل *

* (الجمجمة) قدح من خشب والجمجمة البئر تحفر في سبعة ودير الجماجم يسمى به لان تلك الاقداح تعمل به أو لان فيه بئرا كذلك قاله ياقوت ومنه واجمجمته الشاميتان * (جابلق وجابلص) * قال في التهذيب هما مدينتان احدهما بالمشرق والاخرى بالمغرب ليس وراءها شيء • وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما حديث ذكر فيه هاتين المدينتين • وقال الامام السبلي في كتاب المهمل اظنهما مجاورتي بأجوج وما جوج وقد آمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم اذ مر بهم في ليلة الاسراء فدعاهم فآمنوا وهم من نسل قوم عاد الذين آمنوا بهود صلى الله عليه وسلم على نبينا وعليه وجابلص وجابلق فتفتح اللام فيهما هكذا قيده البكري في كتاب المعجم في حديث طويل انتهى • قلت وهو في مكانهما مخالف لما نقل عن الازهري وقول بعض المتكلمين جابلقاء وجابلصاء بالمد خطأ^(١)

* (جوعان) * الجائع والجيعان خطأ قاله الصاغاني في كتاب الذيل والصلة

* (جند ابليس) * في آكام المرجان جند ابليس الجان يقال للمجان جند ابليس

وللشعر رقي الشياطين • قال

وكنت في من جند ابليس فارتي في الحلال حتى صار ابليس من جندي

وقال جرير

وأيت رقي الشيطان لا تستغزه وقد كان شيطاني من الجن راقيا

* (جامع سفيان) * هو سفيان الثوري وله كتاب في الفقه جامع يضرب به المثل كما

يضرب بسقينة نوح • قال الخوارزمي ماهو الاسفينة نوح وجامع سفيان ومغلط خراسان

(١) قلت ليس لهاتين المدينتين أثر يذكر ولا ورد بهما أثر صحيح وأول من سماهما أفلاطون صاحب القول المشهور بعالم المثال قال ان هناك طائفا يسمى عالم المثال غير عالم الملك والملكوت ولهذا العالم ألف مدينة أهلة أعظمها مدينة جابلص ومدينة جابلق الى آخر ما ذكره وليس لذلك شيء يعتمد عليه من عقله صريح أو نقله صحيح

• قال ابن حجاج

قفر وزل وخول معا . أحسنت يا جامع سفيان

• (جبن خالغ) • قال في كتاب الروح الشجاعة ثبات القلب لحسن الظن بالظفر

وضده الجبن وهو من الرثة لأنها تفتنح حتي تزام القلب فيمتنع استقراره ولذا وقع

في الحديث جبن خالغ خلعه القلب • وقال أبو جهل لعنبة يوم بدر انتفخ سجرك والجرأة

قلة المبالاة بعدم النظر في المواقب اهـ

• (جراد) • بمعنى معنى في قوله

يفئنا الجراد ونحن شرب يفئ الراح خالطها السرور

وأصله أن قينتين لقبنا بالجرادتين غننا لوفد عاد عند الجرهمي بمكة فشغلوا عن الطواف

فهلكت عاد ثم إن العرب كانت تسمى كل مغنية جرادة قاله المعري في رسالة الغفران

• جملون • هو عند عوام مصر سقف محذب قال قائلهم

• في ظهره جملونات لها عقد •

• جواب • معروف ويقال استجاب اللص الشيء إذا أخذه بلغة الطرارين

والبغداديين كما قال الباخري في الدمية وعليه قوله

حلها فاستجاب ما كان فيها إن هذا وما مضى لثعاطي

• جناس • أشهر على الالسة بفتح الجيم وصحبه بعض المتأخرين بالكسر على

أنه مصدر جالس لكن ابن جني نحكي عن الأصمعي أنه كان يرد قول العامة هذا مجالس

لسكنا إذا كان من شكله ويقول ليس بمرئي محض وهو الحق فحيث يكون هذا اللفظ

غير مسموع وفي التكملة لعبد الإطيف البغدادي أما لفظ التجنيس والمجاسة فهو موله

لم تتكلم به العرب وجماعة من نقلة اللغة القاصرين عن درجة القياس ينكرون هذه

اللمة ونحوها مما اشتق قياسا على كلام العرب وهذه الالفاظ بما تجوز قياسا لاسماها وهو

مشقق من لفظ المجلس كالتوزيع من النوع ثم ذكر ألفاظ هذه المادة وفيما قاله نظر

لا يخفى • وأما ما في القاموس ردا على الجوهر في قوله فقلاعن ابن دريد أن الأصمعي كان

يقول النجاشي والمجانسة من ألفاظ العامة غلط لان الاصمي واضح كتاب الاجناس وهو أول من جاء بهذا القبا انتهى • وهو عيب منه فانه لم يثبه بمجرد التسمية لا يقتضى صحته قاهره

﴿جرى﴾ الجرى حركة سريعة لذى الروح وغيره كالماء وليس هذا بمقصود هنا انما المقصود انه يقال جرى الامر وجري كذا بمعنى وقع وقد يكون بمعنى استمر وهو حقيقة عرفية أو مجاز مشهور ولم يستعمل قديما وقد شاع في أشعار الحديثين ونصرفوا فيه تصرفات بدعية كقوله

وب نسيم قد سرى يحدو سحابا مطرا

• أذيله بليسة تخبرنا بما جرى

﴿جرسه﴾ اذا شهرم وأصله أن من يشهر يجعل في عنقه جرس ويركب على دابة مقلوبا أى وجهه من جهة ذنبها • وأجاد القيراطي في قوله في شاعر اذا ظفر بمعنى يقلبه تركيبا ويركبه مقلوبا ويأتى بجملة غير مفيدة

وشاعر باللعاني لا شعوره مركب الجهل يبدى سوء تركيب

موكل بمعانيه يجرسها فما يركب معنى غير مقلوب

﴿جلال﴾ م وفي الحاسة

ألم على دمن تقادم عهدا بالجزع واستلب الزمان جلالها

وفي شرحها كذا رواه بعضهم الا أن الاصمي قال لا يقال الجلالة لغير الله تعالى الا نادرا قليلا في العرف والاستعمال كما قاله الامام المرزوقي والجلال العظيمة وتسمية لفظة لله جلالة لم يسمع وان صح لانه الاسم الاعظم عند الاكثر قاهره

﴿جوالى﴾ قال في الزاهر هم أهل الذمة وانما قيل لهم جوالى لانهم جلوا عن

مواضعهم انتهى • والناس الآن يجوزون به عن الخراج وعن الوظائف المرتبة منه وهو ليس بعربى

﴿جنك﴾ فتح الجيم العربية آلة للطرب معروفة معرب جنك بالجيم الفارسية

وهو مما ضرب به المحدثون فهي حامية مبتذلة قال في قوس قزح بعض المتأخرين
وكان قوس النعيم جنك مذهب وكأنما قطر الحيا أوتاره
* جذر اصم * الجذر في الاصل الاصل وفي اصطلاح الحساب عدد لم يحصل من
ضرب عدد في عدد ويقابله المنطق . قال

وانما حاصل الايام مختبرا جذرا صم عن التحقيق فرار
وفي مناجاة بعض الحكماء سبعان من يعلم جذرا الاصم ونسبة القطر الى الدائرة ومما قاته
عزى الذي عرفته يادى حيث لم يضم
لا تعلمن في ضربه فاته جذر اصم
* (جحي) * بحجم مضمومة وحاء مهملة وألف مقصورة علم لشخص عند العوام
كشفة عند العرب واسمه نوح ولقبه أبو العنن قاله الصفي في الوافي بالوفيات نقلا
عن الجاحظ وله ذكر في كتب الحديث

حرف الحاء

* (حساس) * قال في شرح التسهيل ان قولهم جسم حساس لئن لم يسمع . قلت
وقع في حديث في سنن أبي داود ان الشيطان حساس لحاس وفسره شراحه بشديد
الحس والادراك وانه يلحس ما يتركه الآكل على يده فلا عبرة بما مر
* (حب) * يضم الحاء اناه معروف للماء . قال أبو منصور مولد وهو معرب خب وهو
بمعنى الحبة عربي فصيح . ولبعض الادباء ملفز فيه وأجاد (١)

وذى أذن بلا سمع له قلب بلا قلب
اذا استولى على حب قتل ما شئت في الصب
* (حربا) * جنس من العفاية معرب حوربا أي حافظ الشمس لانه يراقبها ويدور

(١) اللغز في كوز الحب لاني الحب نفسه لان الحب ليس له اذن

معها • قال ابن الرومي

ما باطما قد أحسنت ورقبها أبداً قبيح قببح الرقباء

ما ذاك إلا أنها شمس الضحى أبداً يكون رقبها الحرياء

﴿حردون﴾ بالذال الملهجمة ويروي بالمهملة دابة تشبه الحرياء • قال الاصمعي لأدري

صحتها في العربية

﴿حمص﴾ بلدة قبل ليس بعربي محض

﴿حمص﴾ حب مأكول • قال ابن دريد مولد وقال غيره لم يأت على فعل بكسر

الفاء وفتح العين المشددة الاقنق وقلق طين مشقق نصب عنه الماء وحمص معروف

وقنب وجل خنب وخناب أيضاً طويل وأهل الكوفة اختاروا فيه حمص بكسر تين

وجاء عليه جلق وحمص

﴿حران﴾ بلدة معرب هاران بن آزر سميت به

﴿حباطا﴾ اسم نينا صلى الله عليه وسلم في الكتب السالفة وليس بعربي ومعناه

حامي الحرم

﴿حس﴾ محسوس بمعنى مشاهد خطأ والصواب حس لانه يقال أحسست الشيء

وحسست به والحذف والايصال ليس بقياس وحس المتعدي بمعنى قتل • وفي شرح التسهيل

قال الزمخشري في شرح الفصيح حساس من أحس وكأنه أخذه من قول المتكلمين

جسم حساس وقد لحنوا في قولهم الحسوسات فيليني أن يلحظهم في هذا أيضاً اذ لم يثبت

عندهم فعال من أفعال • والحق ثبوته وثبوت حس بمعنى أحس ولست على ثقة مما قاله

﴿حب الطرب﴾ أهل بغداد يسمون الجرب حب الطرب وهي كناية في تكمية

كما قاله البخارزي

﴿حر﴾ ضد الرقيق يستعمله المولدون بمعنى ملحد وخروجه عن رق الدين

قاله الثعالبي

﴿حاشية﴾ صغار الابل التي تكون كالخشوشم استعيرت لرذال الناس والغلدم

ويجوز أن يكون من الحشا وهو الناحية قاله المطرزي في شرح المقامات ومنه حاشية الكتاب
 ﴿حكمة﴾ نسبة الى الحكم بسكون الكاف والمستعمل تحريكها بالفتح كافي لفظ
 الارضية قاله الشريف

﴿حل واحتمل﴾ ظاهر وقولهم احتمل بمعنى جاز لازماً وبمعنى اقتضى متعدياً
 عما اخترعه المصنفون ولا أصل له في حقيقة اللغة كما في المصباح
 ﴿حرباً﴾ معروفة وقصيدة حرباوية وهي التي يصح في رويها الحركات الثلاث
 والسكون لأنها تتلون تلون الحرباء كقوله

اني امرؤ لا يطيبني الشاذن الحسن القوام

وهكذا القصيدة الى آخرها

﴿حرار﴾ بفتح الحاء لغة مولدة لاهل المغرب ذكره ابن حجر في تبصرة المنتبه
 ﴿حسيك الله﴾ يستعملونه التهديد . قال ابن الانباري الحسيب العالم أي هو عالم
 بظلمك ومجازيك عليه . وقيل معناه المقتدر عليك . وقيل معناه كافي اياك والمراد الدماء
 وقيل الحسيب بمعنى الجاسب وفعل بمعنى مفاعل كثير

﴿حاقق﴾ بفتح الحاء بمعنى مفعول هكذا استعمله المولدون في اشعارهم قال ابن
 الانباري الحلقى الذي في ذكره فساد ولا يصل من أجله أن ينكح لكنه ينكح وهو
 مأخوذ من قول العرب حلق الحمار يحلق حلقاً اذا أصابه داء في قضيه فربما خصى
 وريغامات انتهى

﴿حارة﴾ هي الحلة لان أهلها يحورون اليها أي يرجعون جمعه حارات قاله الزبيدي
 وبعض العوام جمعها على خواير وهو خطأ أيضاً . وهذا حائر وهو الحائط أو المكان
 الملمتن والعامة تقول له حير وهو خطأ قاله وصعدة نابتة في حائر *

﴿حوف﴾ قال في معجم البلدان بفتح الحاء وسكون الواو والفاء القرية بالقاف
 والتمتأة التمنية كذا في بعض كتب اللغة والذي ضبطته من خط الازهرى القرية بكسر
 القاف والموحدة . والحوف كالمودج بلغة الشعر والحوف أزار من ادم تلبسه الصبيان

جمعه أحواف • والحوف بلد بعبان ويصير ينسب إليها جماعة انتهى ومنها الحوف بمغرب القرآن
 ﴿حكيم﴾ قال ابن حمدون قال أبو أيوب العرب تسمى القواد حكيم • قلت ويشهد
 له قول عمر بن أبي ربيعة

فأنتها طيبة عارفة تنزع الجدمرارا باللب

﴿حشوية﴾ بفتح الشين وسكونها قال ابن عبد السلام المشبهة الذين يشبهون الله
 تعالى بخلقه وهم ضربان أحدهما لا يتعاشي من انظار الحشو والثاني يتسترون بمذهب
 السلف انتهى • قلت ويستعمل الحشو بمعنى الجهل والحشوية بمعنى الجهلة ومن مذهبهم أنه
 يجوز أن يكون في الكتاب والسنة مالا معنى له • وقال ابن الصلاح الحشوية بسكان الشين
 وفتحها غلط قال الأشموني وليس كما قال بل يجوز الاسكان على أنها نسبة إلى الحشو
 لقولهم بوجوه في الكتاب والسنة والفتح على أنه نسبة إلى الحشا لما قيل لهم سموا
 بذلك لقول الحسن البصري لما وجد كلامهم ساقطا وكانوا يجلسون في حلقة أمامه
 ردوا هؤلاء إلى حشا الحلقة أي جانبها انتهى • وقال السبكي الحشوية طائفة ضالة تجري
 الآيات على ظاهرها ويعتقدون أنه المراد سموا بذلك لأنهم كانوا في حلقة الحسن البصري
 فتكلموا بما لم يرضه فقال ردوهم إلى حشا الحلقة وقيل سموا بذلك لأن منهم المجسمة
 أوهم والجسم حشو فعلى هذا القياس حشوية بسكون الشين إذ النسبة إلى الحشو وقيل
 الحشوية الطائفة الذين لا يرون البحث في آيات الصفات التي يتعذر اجراؤها على ظاهرها
 فيؤمنون بما أراد الله مع جزمهم بأن الظاهر غير مراد ويفتضون التأويل إلى إقناعه
 وجل وعلى هذا فاطلاق الحشوية عليهم غير مستحسن لأنه مذهب السلف • وقال أبو تمام
 أرى الحشو والدماء أضحوا كأنهم شحوب تلاقت دوننا وقبائل

قال الثبري في شرحه أراد بالحشو العامة

﴿حجائي تحبني﴾ هو من أمثال العامة يقوله من صادف لعملة لم تكن على خاطره
 • قال ابن نباتة موريا

كلما عجت في حما على خير موطن

أجد الأكل والندي حراماً تحبني

﴿ حرم مكة ﴾ قال المرزوقي ويقال فيه حرم بكسر فسكون وفي النهاية النسبة في الناس الى الحرم حرمي بكسر الحاء وسكون الراء يقال رجل حرمي فاذا كان في غير الناس قالوا ثوب حرمي • وقال المبرد في الكامل العرب تنسب الى الحرم فتقول حرمي وجرمي على قولهم حرمة البيت وحرمة انثى • فلم يفرق بينهما • وقال ابن السيد في المقتضب العرب تنسب الى الحرم حرمي بفتح الحاء والراء ومن قال حرمي وحرمي بضم الحاء وكسرها وسكون الراء ففيه قولان أحدهما انه من تعبيرات اللبس المخالفة للقياس والثاني انه منسوب الى حرمة البيت وفي الحرمة لغتان حرمة كظلمة وحرمة كقربة انثى • ولم يفرق أيضاً بينهما فقد سمعت كلام أئمة الامة في هذه النسبة فاخترت لنفسك ما يحلو

﴿ جدًا ﴾ وادبين جدة ومكة يسمونه اليوم حدة • قال أبو جندب الهذلي

بقيتهم ما بين حدا والحسا أوردتهم ماء الأثيل فعاصما

كذا في الذيل والعلة والمعجم

﴿ حل الحبا ﴾ حل الجبوة كناية عن عدم الوقار وعقدها كناية عنه • قال

واذا اخنا نقض الحبا في مجلس ورأيت أهل البطش قاموا فاقعد

قاله الزمخشري

﴿ الحبش ﴾ معروف والحبشة لغة فاشية كذا في المصباح وفيه تأمل

﴿ حكيمية ﴾ في قولهم علوم حكيمية نسبة الى الحكمة والقياس فيه كما قال الشريف في حواشي شرح المطالع تسكين الكاف لكن المستعمل تحريكها بالفتح كما في لفظ الأرضية

﴿ حرمي ﴾ قال في المصباح حارس جمه حرس وحرس السلطان أعوانه وجعل عاماً على الجمع على هذه الحالة المخصوصة ولا يستعمل له واحد من لفظه ولهذا نسب الى الجمع ف قيل حرمي ولو جعل جمع حارس ل قيل حارسي انتهى • وفيه تسميح إذ مراده انه كالعلم كأخبار • وقيل نسب اليه لانه على وزن يغلب في المفردات وهو يجوز في مثله

قاله الكرماني وقد يطلق الحرس ويراد به الجندي

(حرز) بكسر فسكون الموضع الحصين وتسمى التعميدة حرزاً قاله الكرمانى
وعليه الاستعمال والظاهر أنه مجاز

(حذق) كضرب الحامض فى قول جرير

* جنى ما اجتليتم من مريد ومن حذق *

قال ابن حبيب فى شرحه الحذق الحامض وخل حاذق من هذا انتهى ، وقلت
لقد عكس الدهراخون أموره وفى اللفظ منها ان فطنت دقائق
كما قيل فى حلو المعيشة إليه وللخل مشتهد الحموضة حاذق

(حاط) احاط يكون لازماً وهو المعروف كقوله تعالى (ولا يحيطون بشئ
من علمه إلا بما شاء) ويكون متعدياً أيضاً ولم يعرفه كثير فوقعوا فى أمور غريبة
وتعسفات عجيبه وقد ورد فى كلام سيدنا على رضى الله عنه فى نهج البلاغة كذلك فى
قوله فى خطبة بعد ما ذكر انه تعالى ألبسكم الرياش وأرفع لكم المعاش وأحاط بكم
الاحصاء . قال شارحه الرياش اللباس الفاخر والرفع الرفاعة السعة والخصب وأحاط
بمعنى حوط أى جعل الاحصاء حائطاً حولكم يعنى أحصى أعمالكم انتهى . وفى أفعال
السرقة حاط الثنى حوطاً وأحاط به استدار به انتهى . وفى لسان العرب قال أبو
زيد حضت قومي وأحطت الحائط وحوط حائطاً أى غمله وحوط كرمه نحويطاً أى
بنى حوله حائطاً فهو كرم محوط انتهى وعليه قول التهامي

والبحر قد حاطه بجران دجلته بحر وكفك بحر يقذف الدررا

قال البعثرى

نحوطهم البيض الرقاق وضمر عتاق واحساب بها يدرك الليل
ولبعض العرب

غريمها وأكناى الحجاز نحوطه ألا كل ما تحت الشراب غريب

وقال صريع الغواني

ان كان ذنبى قد أحاط بجرمى فأحط بذنبى عفوك المأمولا

﴿ الحريف ﴾ الحاذق ليس بلغوي لكنه غير بعيد من المعنى اللغوي وهو المعامل
 .. قال بعض المحدثين في أرجوزة

أنا الفتي المجربُ أنا الحريف الطيب

﴿ حسنة ﴾ بمعنى الشامة والخال مولدة مشهورة .. قال

بجده شمت شامة حرفت فقلت للقلب اذشكى شجنه

لا تشكى من نار مهجتي حرقا فان في الخال أسوة حسنة

﴿ حفي ﴾ أصل الحفا المشى بغير نعل وت قوله العرب لما يصيب الرجل من كثرة

المشى ومنه استعار الكتاب حفي القلم اذا تشعث تشبها له بالحافي .. قال ابن التيه لما
 انكسر قلبه وهو يكتب بين يدي الملك

قال الملك الاشرف قولارعدا أقلامك يا كمال قلت عددا

ناديت لاجل كثر ما تطلقه تحفي فتقط فمي تقفي أبدا

(حجج) معلوم وكل حجج أكبر لأن الحجج الاصغر هو العمرة وقول الناس اذا

صادفت الوقفة يوم الجمعة ان هذا هو الحجج الأكبر لأصله له وما وقع في تفسير ابن الخازن
 في قوله تعالى يوم الحج الأكبر انه ما كانت وقفته يوم الجمعة صرحوا بأنه لأصل له وان
 كان أزيد نوابا وقد روي أن وقفة الجمعة تعدل سبعين حجة وفي أحكام القرآن للإمام
 الجصاص يوم الحج الأكبر هو يوم عرفة وقيل يوم النحر والاصغر العمرة وروى عن
 ابن سيرين انه انما قيل يوم الحج الأكبر لانه اجتمع فيه في ذلك العام أعياد الملل وقد
 غلط فيه انتهى وفيه اشارة لما مر لان الجمعة عيد المؤمنين

(حشم) الحشمة الغضب عند الاصمعي وغيره ويكون بمعنى الاستحياء أيضاً

وأذكره ابن قتيبة ويدل عليه قول عنزة

وأرى مفانم لو أشاء حوبها فيصدني عنها كثير نحشمي

وعليه قول المتنبي « ضيف ألم برأسي غير محتمم » وسمى العيال والاتباع حشما وجمعه
 أحشام لانه يغضب لهم انتهى من مقتضب ابن السيد

(حياض) جمع حوض وحياض الموت والمنية استعارة منهم . . قال

وما لم عن حياض الموت تهليل والهليل الالتزام والتكذيب . . قال

أَمْضَى وَأَنْمَرُ فِي الْفَاءِ بَفَنِيَّةٍ وَأَقْلَّ تَهْلِيلًا إِذَا مَا أَحْجَا

وقلت مضمنا في وصف الصحابة رضى الله عنهم

يكبرون إذا خاضوا بحور ردي وما لم عن حياض الموت تهليل

ومن لطائف المتأخرين

هلم لوصول حمام بديع يفوق رخامه زهر الرياض

لبعدك مأوؤ ماطاب قلبا وأمسى من فراقك في الحياض

(حبق) هو الريحان المعروف عند العامة والريحان في اللغة كل نبت له رائحة

طيبة وهو أنواع منها الحناجر والقمم والترنجبان وهو البادرنجويه . . قال صاعد الاندلسي

لم أدر قبل ترنجبان مررت به ان الزمرد أغصان وأوراق

من طيبه سرق الأترج نكهته يا قوم حتي من الأشجار سراق

(حمزة) علم منقول من مصدر حمز إذا اشتد . . وقال التبريزي كأنه من حمزه

الوجد إذا أحزنه ونقل عن بعض أهل اللغة أنه في الأصل شبل الأسد انتهى ومن هنا

علمت سر قولهم حمزة أنه أسد الله وهنا من نوادر أهل اللغة التي لم ينهوا عليها ولذا ذكرناه

(حارة) . . قال الأزهرى كل محلة دلت منازلها فهي حارة

(حسنية وحسني) بمعنى القدر . . قال زيد بن علي رضى الله عنهما لما خذله أهل

الكوفة أخشي أن تكون حسنية

(حموضة) هي طعم مغرور ويقال فلان يحب الحموضة أي يأنى الدبر ويلوط لان

الاحماض في اللغة الانتقال من شيء إلى شيء وأصله في الأبل لانها إذا ماتت الحلة اشتهت

الحض فتتحول اليه وفي حديث الأزهرى للنفس حمضة أي شهوة للانتقال في الاحوال

(حائق) اسم فاعل من الحيف يستعمله العوام بمعنى الناقص ولا أصل له في

اللغة . . ومن ذلك قول أبي الفضل الوقائي في قصيدة له وفيه لعطف

وعى الله أياما وناساً عهدتهم جوادا ولكن الليالى صوارف
وبى ذهبي اللون صيغ لخصتي يطيل امتحانا لى وما أنا زائف
يذهب فؤادي وهو لا غش عنده فبإذهبي اللون أنك حائف

حرف الخاء

(خولى) من يقوم على الخيل وفى الخبر أن جيلا الكلبى كان خوليا • • قال السهيلي
وهو يدل على أن ياء الخيل متقلبة عن واو ولا يخفى بعده والعامية تستعمله الآن بمعنى
راعى الغنم ^(١)

(خنن) كذا تخميننا • • قال ابن دريد أحسبه مولدا

(خندريس) للغمرك تكلمت به العرب قديما قيل هو معرب كندره ويش أي شاربها
ينشف لحيته لذهاب غفله وقيل هي رومية معربة ومعناها العتيقة يقال حنطة خندريس
(خرم) عن أبي عبيدة هو الناعم وهي عربية • • وقال غيره معرب أصل معناه الفرح
وقيظ خرم كثير الحر والحرم العيش الواسع ذكره ابن السكيت • • وذكر التبريزي أن
الخرمية لنور ينسب إليه • • وقال صدر الأفاضل الحرم ثبت يشبه الشبث يقال له سراج القطرب
(خندق) معرب كنده بمعنى محفور

(خشكتان) معروف تكلمت به العرب قديما

(خيم) طبيعة معرب خوي قاله أبو عبيدة

✽ خربز ✽ بطيخ معرب

(خوان) معرب وقيل عربي مأخوذ من تخونه أى نقص حقه لانه يؤكل

ماعليه فينقص قاله ابن هشام

(خيار) نوع من الفناء ليس بعربي

(١) وفى زماننا يطلق على رئيس البساتين أو الفلاحة نظير المهندس فى العمارة

(خيري) نؤثر مغرب عن الجوهرى

(خورنق) قصر مغرب خوررنك بناء النعمان الاكبر^(١)

(خارزم) مغرب ويقال خارزم

(خسر ساپور) بلد من بلاد المعجم

(خسرواني) حرير رقيق مغرب

(خزم) غزومة لنوع من الدفاتر تحرق مولدة ١٠٠ قال ابن نباته

لفلان في البديوان صورة حاضر فكأنه من جملة الغياب

لم يدروا مخزومة وجريدة سبحان رازقه بغير حساب

﴿ خفيف الشفة ﴾ كناية عن قلة السؤال وهذا كقولهم للسارق خفيف اليد

• وقالت العرب للسارق أحذيد القميص لانه يقصر كنهه واليد استعارة قاله الثعالبي • قال

الفرزدق • فزاريا أحذيد القميص •

﴿ خبا ﴾ فلان يخبا العما في الدهليز الاقصى وهذا كناية عن الابهة كما كنوا

عنها بعصا موسى لانها تلفف ما يافكون

﴿ خالى الفرفة ﴾ أهل بغداد يستعملونه بمعنى خفيف الرأس قاله الزمخشري

﴿ خوة ﴾ بضم الخاء وتشديد الواو مصدر بمعنى الاخوة تخفف منه ورد في

الحديث وصرح به الكرمانى فليس لخنا

﴿ خيزران ﴾ معروف بضم الزاى وفتحها غلط قاله الزبيدي

﴿ خشنت صدره ﴾ وبصدره اذا غظته والباء زائدة عند سيويه

وكتب ابن المصطل لاخ له خشنت بصدراخ جبه لك ناصح

والعامة تقول أشخنت صدره وهو خطأ

﴿ خاقاه ﴾ وياط الصوفية مغرب مولد استعمله المتأخرون

(١) الذى فى ترجمة القاموس لعاصم افندى خورنكاه ثم أحال شرحه تفصيلا على

ما أوضحه فى كتابه البرهان القاطع

﴿ خارجي ﴾ معروف والنسبة فيه للمبالغة كدرارى •• قال ابن جني في سر الصناعة وسموا كل مافاق حسنه وقارق نظائره خارجيا •• قال طفيل

وعارضها رهوا على متابع شد القصيرى خارجي محجب
وبهذا يتم حسن قول الكمال ابن النبيه

خذوا حذرکم من خارجي عذاره فقد جاء زحفاً في كنيته الخضر

﴿ الخروج ﴾ هو النصب على المفعولية •• قال في جمع الجوامع •• رفع الفاعل زعم هشام ان رافعه الاسناد والكسائي كونه داخل في الوصف ونصب المفعول بخروجه انتهى •• قلت هذه عبارة البصريين يقولون في المفعول انه منصوب على الخروج أى خروجه عن طرفي الاسناد وعمدته وهذا كقولهم له فضلة وقد وقع التعبير بهذا في كتب التفسير ولم يمتوه فاحفظه

﴿ خور ﴾ بفتح فسكون وآخره راء مهملة موضع وعند ضرب السواحل خليج يمتد من البحر وأصله هور معرب قاله في المعجم

﴿ خفية ﴾ كتابت اخفى أجرة في سواد الكوفة تنسب اليها الاسود فيقال أسود خفية •• قلت ما أسود خفيه •• الاضراغم غير خفيه

﴿ الخليصاء ﴾ مصفرا اسم موضع •• قال عبد الله بن أحمد بن الحارث شاعر ابن عباد من قصيدة في مدحه

لا تستقر بأرض أو تسير الى أخرى بشخص قريب عزمه نائي

يوما يجزوى ويوما بالعقيق وبالعذيب يوما ويوما بالخليصاء

وتارة ينتحى نجدا وآونة شعب العقيق وأخرى قصر تيماء

(خلق) بفتح حين ولا يقال خلقه كما فصلناه في شرح الدرّة والعرب قوله للصديق

القديم ذكره ابن هشام في تذكرته ومن خطه نقلت وأنشد عليه

البس جديدك اني لابس خلقي ولا جديد لمن لا يلبس الخلقا

قال ليس المراد خلق الثياب وإنما الصديق القديم والجديد بدليل قول العرجي

سميت خلقاً ظلة قدمت ولا جديد اذا لم تلبس الخلقا

(خذينة ويسرة) بالفتح والصواب تسكينه كشامة . قال الزبيدي قال يعقوب
يقال يامن بأصحابك أي خذبهم يمنة وشأم بهم أي شمالا وقولهم يامن خطأ وقد أجازوه
بعض المغويين ويقال يامن القوم وأيمتوا اذا أتوا اليمن وأشأموا اذا أتوا الشام انتهى وله
تمة في شرح درة الغواص

(خرس الخلاخل) امتلاء الساق أول من استعاره النابغة في قوله

على أن حجلها وان قلت واسعاً صموتان من ضيق وقلة منطلق
وأجاد ابن الرومي في متابعته بقوله

واذا لبس خلاخلا لزين أسماء الخلاخل

تأبى تخلخلن سو ق مرجحات خوادل

وخوادل بالهال المهملة من قولهم ساق خدلجة وخذلة أي ممثلة لما

(خرافة) قال ابن المعافي عن عائشة رضى الله عنها قالت حدث رسول الله

صلى الله عليه وسلم ليلة لساء حديثاً فقالت امرأة منهم يا رسول الله هذا حديث خرافة

قال أمدرين ما خرافة ان خرافة من عذرة أسرته الجن فكك فيهم دهرأ ثم ردوه الي

الاس فكان يحدث الناس بما رأى فيهم من الأعاجيب فقال الناس أحاديث خرافة

ووعوام الناس يرون ان قول القائل هذا خرافة انما معناه انه حديث لا حقيقة له وانما

هو مما يجري في السمر وينتظم في الأعاجيب وطرف الأخبار وانه لا أصل له فأضيف

فيه الجنس الي بعضه كثوب خز واشتقاقه على هذا من اخترف الثمرة اذا اجتناها وهي

خرفة ولذا سمي الفصل خروفاً لاختراف الفواكه فيه فكان هذه الأحاديث بمنزلة

ما يتفكك به من الثمار للتلهي بها ولذا قال الشاعر * ودعني من حديث خرافة *

وأرى ان قولهم خرف اذا تغير عقله من هذا لانه يتكلم بما يضحك به ويتعجب منه

ومن ههنا قيل فككت من كذا أي غيبت منه وقيل للمزاج فكاهة لما فيه من مسرة

أهله والاستمتاع به * وقالوا النبوة فأكفة القراء وقال الزمخشري في ربيع الأبرار حديث

العرب يشددون الراء من خرافة ويسمون الأبطال الخرافة انتهى
(خل) معروف من أمثال العوام لمن لا يناسب ما هو من خل بقله • قال العطار

أمس العذار ينادي مأت من خل بقل

(خبيث) بالهاء المثناة بمعنى خبيث بالثلثة سمع من العرب في قوله

ينفع الطيب القليل من الرزق ولا ينفع الكثير الخبيث

ف قيل أنه من الخبت وهو الملعون من الأرض استعير للدني وقيل إن الهاء بدل من
الهاء المثناة ذكره الزمخشري وغيره

(خانه السلك) يقال للسدر خانه السلك وأسلمه العقد أى انقطع خيطه فتبدد

ثم استعمالوه في الذم استعارة وهو استعمال قديم بديع جداً فأعرفه

(خششار) في قول أبي نواس

كانها مطعمة فاتها بين البساتين خششار

طير من طيور الماء وهو من قص العقاب كذا في شرحه

(خالي الغرفة) أي خفيف العقل طائش الرأس • قال الزمخشري في شرح
مقاماته هو من كلام أهل بغداد

(خرج) وهاء م عربية صحيح جمعه خرجة وخراج كغراب بثر الواحد
خراجة كذا في المصباح وتشديده خطأ

(خاتم) اسم فاعل • نقل السيوطي في فن الألفاظ عن السخاوي أنه جمع على
خواتيم • قلت هو على خلاف القياس وقد ورد الأعمال بخواتيمها

(خيط باطل) بمعنى طويل وكذا ظل النعامة قاله الميداني

(خفيف الشقة) أي قليل السؤال وهذا من باب الكناية كما قالوا لين المشعر
ولين العود أي كريم عند السؤال • قال

ان لم يكن ورقى غضا أراح به للمشتقين فاني لين العود

(خف الراضى) يضرب مثلاً للسهة لانه لا يرى المسح على الخف فيوسعه

ليدخل يده ويمسح رجله

(خطف) المولدون يقولونه لسرعة تغير البشرة والوجه منخطف قال

مالي أرى جارحات المحظ حائمة ولا أرى لوتك الخمر منخطفا

(الخروج) قبح الصوت والدخول حسنه طامية رذيلة جداً كالضرب والايقاع

الذي تسميه العجم أسولاً ٠٠ قال الخراز

أمولاي مامن طباعى الخروج ولكن تعلمته من خولي

وضرت لديك أروم الفناء فأخرجني الضرب عند الدخول

(خرشنة) يفتح أوله وسكون ثانيه وشين معجمة ونون بلد قرب ملطية

فزارها سيف الدولة سميت باسم بابنها وهو خرشنة بن روم بن سام بن نوح كما في

معجم البلدان

(خضر) في الزاهر خضر يكون مدجاً ومعناه كثير الخصب ومنه أباد الله

خضراءهم أي خصبهم وذماً فيقال لثيم أخضر والخضرة عند العرب اللاؤم ٠٠ قال

كسا اللاؤم تيماً خضرة في جلودها فويل لثيم من سرايلها الأخضر

يعني أنهم يكتفون بالقل

(خفيفه) وقع في الفنية في كتاب البيغ وفسر بصبع أحمر يربط به وجه المرأة

ووقع في نسخة بدله ختمه ولم أقف له على أصل صحيح

(خرشف) واحدة خرشفة نوع من الخس البري يسمى خس الكلب ثبت

على شواطئ الأنهار والسواقي على ورقه شوك ولون ورقه مائل للصفرة وطبعه مبيّن

للخس لأنه في غاية الحرارة والخس في غاية البرودة ومنه نوع يستأني يسمى الكركر

وأهل الفرية تسميه القبازية ٠ قال ابن المعز

وقد بدت فيها ثمار الكركر كأنها حاتم من عنبر

ولابن شرف القنزواتي

ورأس قبازية برأسه أثوابه ثمنه والخالب

في مثل خلق الخلق إلا أنه قلب عدو كله عقارب

وقال آخر

وخرشفة ان كنت ذا قدرة على قطاف الجنى المقبول منها فأخذ
كأنني قد أعجفت منها بيضة وقد جعلت للصون في جوف قنفذ

(خراسان) علم حافد من حفدة نوح عليه السلام كما ان روم وفارس وكرمان
بفتح الكاف كذلك ثم صار علماً على هذه البلاد المعروفة وهي دون ما وراء النهر من
بلاد الشرق وأسمائها نيسابور وهرات ومرو وبلغ مع نواحيها وأرباعها ومضافاتها كذا
في شرح تاريخ العمى للبحاني

حرف الدال

(دارصيني) معروف مغرب ومعناه بالفارسية شجر الصين

(دياج) مغرب ديوباف أي لساجة الجن

(ديديان) بمعنى رقيب فارسي مغرب • قال ابن دريد لأحسنب العرب
تكلمت به قديماً

(دراينة) جمع دربان وهو البواب مغرب • قال العبدى

• مكان الدراينة المطين •

(دفتر) عربي صحيح وان لم يعرف اشتقاقه

(دولاب) فارسي مغرب جمعه دواليب عن الجوهرى

(دبوس) بالفتح مغرب جمعه دبايس

(ديوان) بالكسر والفتح خطأ جمعه دواوين • قال الأصمعي فارسي مغرب
والمراد به كتاب يشبهون الشياطين هذا أو أصله دوان فأبدل ياء تخفيفاً لثقل التضعيف
ولما لم تبدل الثانية ياء لبقاء التضعيف لو أبدلت • وقال المرزوقي في شرح الفصيح هو

عربي من دونت الكلمة اذا ضبطتها وقيدتها لانه موضع تضبط فيه أحوال الناس وتدون هذا هو الصواب وليس معرباً ويطلق على الدفتر وعلى محله وعلى الكتاب ويخص في العرف بما يكتب فيه الشعر

❖ دكان ❖ فارسي معرب عن الجوهري

❖ درهم ❖ معرب درم

❖ درب ❖ جمعه دروب الباب والمدخل الضيق وهو في قول امرئ القيس

بكي صاحبي لما رأى الدرب دونه وأيقن أنا لاحقان بقيصرا

اسم موضع بالروم

❖ ديابوذ ❖ نوب ينسج على نيرين معرب • قال أبو عبيد أصله بالفارسية دويوذ

وربما صربوه بدال غير معجمة

❖ درياق ❖ ورياق رومي معرب تكلموا به قديماً ودرياقة الحر • قال حسان

من خنز ييسان نخيرتها درياقة توشك فتر العظام

وتلطف ابن الوكيل في قوله

ان الذي جعل الهموم عقارباً جعل المدام حقيقة درياقها

لم يصاب الراوق إلا عندما قطع الطريق على الهموم وعاقها

(دراقن) الخوخ عند عرب الشام سرياني أو رومي معرب

(دورق) معروف أعجمي معرب • قال في المعجم هو مكيال للشراب فارسي

معرب واسم بلد وقع في الشعر النصيح (قلت) وأهل مكة يطلقونه على جرّة الماء

(دالقي) معرب دانه

(دارين) موضع معرب سماه كسرى لما سأل عنه فلم يجد من يخبره عنه

فقالها ومعناه عتيق

(دمشق) معرب

(داموق) يوم شديد الحر ومفناه يأخذ النفس

(دهدريّن) وسعد القين من أسماء الكذب والباطل ويقال ان أصله ان سعد القين كان رجلاً من المعجم يدور في خاليف اليمن يفعل لهم فاذا كسد عمله قال ده يدردو كأنه يودّع القرية أى أنا خارج منها غداً وانما يقول ذلك ليستعمل فعربته العرب وضربت به المثل في الكذب وقالوا اذا سمعت بسرى القين فانه مصبح كذا في الصحاح وذهب صاحب الأمثال الى انه عربى

(دارابجرد) اسم مدينة وفي المعجم اسم ولاية • قال أبو حاتم عن الأصمعي الدراوردى منسوب الى دارابجرد بالكسر على غير قياس وقياسه درابي أو جردى ودرابي أجود • وقال أبو حاتم هذه النسبة خطأ وأصله دارابجرد وقالوا فيه دارابجرد بخفيفه بجذف الألف كما خففوا داراب فقالوا دراب بغير ألف وأنشد أبو زيد للمفضل

أقاتلى الحجاج ان أنا لم أزر دراب وأترك عند هند فؤاديا

كذا في كتاب المغرب وفي شعر أبي نصر السعدي المعروف بابن نبانة وهو ثقة

كسوف الحزن حزن دارابجرد مقاور ما تسجن لكل قاع

وفي كتاب سيبويه في أسماء السور وأما طاسين ميم فان جعلته إسماً لم يكن لك بد من أن تحرك التون وتصير ميماً كأنك وصلتها الى طاسين فجعلتها إسماً واحداً بمنزلة دارابجرد وبعلبك انتهى وهكذا هو في نسخة مصححة بغير ألف فإني حواشي الكشف انه هو الصحيح دراية ورواية لما مر ولانه لاموازنة صرفية والموازنة العروضية لم تر من اعتبرها في التركيب المزجي وانما هو مثال لمطلق التركيب المزجي بدليل ضم بعلبك معه أو لوقوعه في الاعجمي الذي هذا يشبهه أو لوقوعه في ثلاث كلمات بأن تركب على تركيب وهذا موجود هنا مع الالف ودونها لانه ثلاث كلمات دارا والباء التي تخصص المضاروع بالحال في لثهم وكرد أو من دروآب وكرد ولو سلم أن الالف لا يبد منها فلا مانع من اسقاطها في التعريب والذي غرهم أن ياقوت الحموي في معجم البلدان ضبطها بالالفين

(درفس) الزاوية معرب

(دسكرة) قصر ومحل الجر

(داهر) في شعر جرير ملك ديبيل معرب

(دمقس) حرير أبيض معرب

(دركله) * لعبة للحبشة معرب من لغتهم .

(درنوك) * بساط جمعه درائك معرب

(دست) * معرب دشت وهي الصحراء في القاموس الدست الدشت ومن الثياب

والورق وصدر البيت معربات واستعمله المتأخرون بمعنى الديوان ومجلس الوزارة

والرئاسة مستعار من هذه قال المعري

من آلة الدست ما عند الوزير سوى تحريك لحيتته في حال إيماء

فهو الوزير ولا أزر يشدبه مثل المروض له بحر بلا ماء

وقيل لا يصح فيه أن يكون مشتركا لاختلاف معناه في اللفتين فانه في الفارسية بمعنى

اليد وفي العربية له معان أربع اللباس والراصة والحيلة ودست القهار وجمعا الحريري

في قوله * نشدك الله ألت الذي أعاره الدست * قتل لا والذي أجلسك في هذا

الدست * ما أنا بصاحب الدست * بل أنت الذي تم عليه الدست * وهم يقولون لمن

غلب تم له الدست ولمن غلب تم عليه الدست واتقلب عليه الدست ومن الاخير دست

الشطرنج قال

يقولون ساد الارذلون بارضنا وصار لهم مال وخيل سوابق

قتلت لهم شاخ الزمان واتما تفرزن في أخرى الدسوت البيادق

والدست تستعمله العامة لفنر النحاس ولسليمان بن عبد الحق في بعض أهل الديوان

وكان بلقب بالقط

مانال قط الدست من فعله غير سخام الزجه والسقط

ولي عن الدست على رغبه واتقلب الدست على القبط

والدست في قول القاموس ومن الوزق بالمعنى الاخير فان صح ذلك تم الدست بهذا المعنى

وأصله تم لهم الدست وقيل هو فيه بمعنى اليد يطلق على التمكن في المناصب وله وجه

وكتب الحجاج الى عامل له بفارس ابعت لى بعسل من عسل خلار من النحل الابكار
من الدسنتشار الذي لم تمسه النار أى عصير اليد ذكره الجاحظ في كتاب التبيان ونقله
في الفائق

﴿ دينار ﴾ قال الراغب معرب دين آر أى الشريعة جاءت به والشراب الدينارى
نسبة الى ابن دينار الحكيم مولد وسيأتي في حرف القاف
﴿ دخدار ﴾ ثوب أبيض مصور معرب تحت داراي ذو تحت قال الكمييت يصف صحافا
تجلى البوارق عنا صفع دخدار

وفسره في الاغانى بمطلق الثوب المصور

﴿ درز ﴾ واحد دروز الثياب فارسى معرب ويقال للقمع والصبيان بنات الدروز
ويقال لتسفة أولاد دروزه وكذلك للغياطين والحاكّة والدرز موضع الخياطة وفي بعض
شروح المتبلى ان العرب لم تنكح به قديما والدرزية طائفة تنسب الى أبى محمد الدرزي
صاحب دعوة الحاكّم وهم يقولون بمذهب الاسماعيلية من الحلول والتناسخ وحل الفروج
والناس يقولون دروزية فيحرفونه

﴿ دهايز ﴾ بالكسر ما بين الباب والدار فارسى معرب عن الجوهري وفي شرح
الفصيح هو اسم الممر الذي بين باب الدار ووسطها عن ابن درستويه جمعه دهايز قال
يحيى بن خالد يبنى للانسان أن يتألق في دهايزه لانه وجه الدار ومنزل الضيف وموقف
الصديق حتى يؤذن له وموضع المعلم ومقيل الخدم ومنتهى حد المستأذن ومن لطائف
بديع الكلام القبر دهايز الآخرة ومن لطائف ابن سكرة

زلتي باقة زولى وانزلى غير هاتى

واتركي حلقى لحقى فهو دهايز حياى

﴿ دهقان ﴾ بفتح الدال وكسر ها فارسى معرب دمهقان أى رئيس القرية ومقدم
أهل الزراعة من المعجم ولذلك تنسب به العرب كما يقولون عاجج وأما دهقان اسم واد
أوردته لغوي

﴿ دوشاب ﴾ نبيذ التمر معرب قال ابن المعتز

لا تخط الدوشاب في قدح بصفاء ماء طيب البرد

وقال ابن الرومي

على أحمد من الدوشاب شربة نقتت على شبابي

وفسر في شرحه بالنيذ الاسود وقال السمعاني انه الدبس بالعربية

﴿ دهل ﴾ في قولهم لادهل بمعنى لاتهمل ولا تحف وهي لغة نبطية قال بشار

فقلت لها لادهل من قل بعدما رمي نيفق الثبيان من بغداد

قال الازمري ليس لادهل ولا قل من كلام العرب انما هو كلام النبط يسمون الجمل

قل وقال ابن دريد الدهل كلمة عبرانية واستعملتها العرب للاسم بالرفق والسكون وقبل

قل لوجه لترك تفويته والصواب بالكمل قال ابن السكيت

لادهل بالكمل لا تخف من الجمل

﴿ دب ﴾ كناية عن القيام في الظلام لغناء الحاجة من النائم مولد لكنه استعمل

محيي موافق للغة قالوا فلان يدب الى أهل المجلس اذا خيبت جفونهم بالصبا ويسموا

اليهم سمو حجاب الماء وهذا من قول امرئ القيس وهو أول من ذكره في شعره

سموت اليها بعد ما نام أهلها سمو حجاب الماء حالا على حال

وقال ابن الشهيد

أدب اليها ديبب الكري وأسمو اليها سمو النفس

وقال ابن حبر

وظاسق ليس له الى الحيا أدنى سبب

دب على معشوقه لما رأي منه أدب

﴿ دشيش ﴾ بمعنى حب كالبو يطعن غليظا قال الزبيدي حشا والصواب جريش

أو جشيش من جشه وجرشه اذا طغنه كالمرس قلت خكي ثلمب في المجالس جششت

الحنطة ودششتها فعل هذا قول العامة دشيش محيي

﴿ الدالية ﴾ الذي يستخرج الماء من البئر بدلو ونحوه واستعملها للعنب المعرش خطأ قاله الزبيدي

﴿ دزدار ﴾ حافظ الحصن ورئيسه ليس بعربي لكنه استعمله المولدون وقال ابن خلكان هو لفظ عجمي معناه حافظ القلعة دز بضم الدال القلعة ودار بمعنى حافظ انتهى ودروزاه معناه باب المدينة

﴿ داش ﴾ ودوشنه اسم لنوع من الذهب كذا وقع في شعر ابن الرومي وفسروه بذلك في قوله

وأصبحت يلعب العباب بها في لجة منه لعبة الداشي

﴿ دعوة كوكبية ﴾ أى سريعة الاجابة وأصله ان حاملها لآل الزبير ظلم أهل قرية يقال لها كوكبية فدعوا عليه فلم يلبث أن مات فسارت مثالا قاله ياقوت في المعجم ودعوة الكواكب معروفة

﴿ داماني ﴾ فلاح يضرب المثل بحمرته منسوب الى دامان قرية كذا في المعجم ﴿ داهرية ﴾ قرية ببغداد يضربون المثل بريها فيقولون لو أعطاني الداهرية ما كان كذا ذكره في المعجم

﴿ دفي الفؤاد ﴾ قال الشماخ

﴿ دفي الفؤاد وحب علية قاتله ﴾

وفي شرح ديوانه يقال دفي الفؤاد أى غمر قلبه بالشحم كما يقال كثير ماء القلب أى ليس به هم للمعالي كما بغيره

﴿ دبنازی ﴾ شراب معروف عند الأطباء وفي الأنباء طبقات الأطباء ابن دينار طبيب ماهر كان يمازقهم وهو أول من ركب فلسب اليه وقيل دبنازی وقلت

علة الفقر والهموم شفاها طب جود شرابه دبنازی

﴿ درقة ﴾ قال في المحكم رعى من تجلود ليس فيه خشب جمعه درق انتهى وهي لفظة مبتذلة

(دبوقه) * بفتح الدال وتشديد الباء عامية مولدة الذؤابة وبهذا فسرنا شارح
تبيان المعاني ولائي حيان

أصبحت عقرب صدغيه معا لجني الورد في الخلد حرس
وغدا نعبان دبوقه جاثلا في عطفه لما ارتجس
اختلسنا بعد حجر وصله أن أهى الوصل ما كان خلس

وهذا كقول العامة البسط صدف • وقال آخر

بالله يا حبة دبوقه سوداء دبت في فؤادي ديب

وهي معربة وفارسيها دبوقه بضم الدال ونون ساكنة وباء عربية وهي الذؤابة الملقوفة
خلف القفا والذئمة والعنامة كما في كتب اللغة الفارسية المعتمد عليها

﴿ ديلم ﴾ جبل سموا باسم أرضهم وهي في الاقليم الرابع ذكره في معجم البلدان
﴿ داء غزاة ﴾ قال ابن أبي حجلة هو الطاعون لانه أول ما ظهر بها قلت وداء
المترفين النقرس والابسة وحيث أطلق الأطباء الداء أرادوا الثاني ويقال مريض أبي
جهل لانه فيما قيل كان مبتلي بها ولذا قالت له العرب مصفر إسته لانه كان يقول لاسته
لا علاك ذكر وسبها مذكور في الطب وبعض الأطباء فيها مقالة من أرادها فعليه
بمطالعة شرح القانون الكبير وقريب من هذا آفة الوزراء فانه يقال أدركته آفة
الوزراء يعني القتل وهو من باب الكناية

﴿ داء الطلي ﴾ قالوا في صحة الجسم * به داء طلي أي ليس به داء كما انه لا داء
بالطلي وقالوا في الدماء عليه عند الشهامة * به لا بطلي قال الفرزدق

أقول له لما أتاني نعيه به لا بطلي بالضربة أعفرا

قلت هذا من لقي الشيء بأبيه وهو فن من البلاغة ينبغي أن يتنبه له

﴿ درك ﴾ في المصباح المعرك بضم الميم يكون مصدراً واسم زمان ومكان نقول
أدركته مدركا أي ادراكا وهذا مدركة أي موضع ادراكه وزمن ادراكه ومداركه
الشرع مواضع طلب الأحكام وهي حيث يستدل بالنصوص والاجتهاد من مدارك الشرع

والفقهاء يقولون في الواحد مدرك بفتح الميم وليس لتخريج وجه وقد نصوا على اطراد
الضم في باب أقفل إلا ما شذ كالماوي

﴿ دين ﴾ معروف ومن المحدث الأعلام المضافة الى الدين فانه في سنة ٣٧٦
وولي الوزارة أبو شعاع محمد بن الحسين ولقب ظهر الدين وهو أول حدوث اللقب
بالإضافة الى الدين كما في تاريخ الخلفاء وفي المدخل ان هذه الألقاب المضافة للدين لا تجوز
شرعاً وقد فصلنا الرد عليه في غير هذا المجل
﴿ دار على كذا وداريه ﴾ اذا أحاط وطاف والعامّة تقول دار عليه اذا طلبه
ببحث وتقصير ومن لطائف ابن تيم

تأمل الى الدولاب والتهر إذ جرى ودمعهما بين الرياض غزير
وضاع النسيم الرطب في الروض منهما فأصبح ذا يجري وذلك يدور
﴿ وقال ابن الوردي ﴾

ناعورة مذكورة ولهائة وحائرة
الماء فوق كنفها وهي عليه دائره

وهو كثير في أشعار المتأخرين وبنوا اللطائف من الإيهام والتورية عليه كما سمعته
﴿ دولاب ﴾ قال أبو حنيفة الدينوري يضم الدال وفتحها كما سمعته من فصحاء

العرب وله معان منها الساقية المعروفة وتسميها العامة ناعورة • قال ابن تيم
ودولاب روض كان من قبل أغصنا تيمس فلما فرقتها يد الدهر
تذكر عهداً بالرياض فكله عيون على أيام عهد الصبا تجرى

﴿ ابن نباتة ﴾

أعجب لها ناعورة قلبها للماء ملهى العيش والعشب
تعبانة الجسم ولكنها كما ترى طيبة القلب

﴿ دروبلة ﴾ بفتح أوله وثانيه وسكون الواو وكسر اللام وتشديد الياء وتخفيف
لهديشة في أرض الروم عن الأزهرى وهي في شعر أبي تمام في قصيدة قافية له

﴿ الدخول ﴾ معروف والحدثون يسمون حسن الصوت دخولا ويسمون ضده
خروجاً وكأنه لخروجه عن ضرب الإيقاع والضرب وهذا أيضاً عامي صرف وقد
نظرف هنا أبو الحسين الجزار فقال

أمولاي ما من طباعي الخروج ولكن تعلمته في خولي

أتيت لبابك أرجو الغنا فأخرجني الضرب عند الدخول

﴿ الدرفش ﴾ بكسر أوله وفتح ثانيه وسكون الفاء اسم راية الفريديون ويقال له
درفش كاوه وكاوه اسم حداد من أصبهان كان الضحاك قتل إبناً له لعلته فأخذ الجلد
التي بقي بها ساقيه من شرر النار ونصبها على عود وجعلها راية فاجتمع اليه من قتل
الضحاك أقاربهم وانتزعوا الملك منه. وأعطوه لافريديون فتيمن بتلك الجلد ورموها
بالأحجار الثمينة والدرفش بلغة الفرس الراية وكانت لم تزل منصوبة على رأسه ولهذا
يقال له التاج أيضاً واليه يشير البديع الهمداني في قوله

تعالى الله ماشاد وزاد الله إيماني

ألفريديون في التاج أم الاسكندر الثاني

﴿ دروع ﴾ بضم دالين فارسي بمعنى الكذب . قال أبو سهل عبد الرحمن بن
مدرك بن علي بن محمد بن عبد الله بن سليمان من أقارب أبي العلاء المعري ومات في
سنة اثنين وخمسين وخمسة

ولما سألت القلب صبراً عن الهوى وطالبته بالصدق وهو يروغ

تيقنت منه أنه غير صابر وإن سلوا عنه ليس يسوغ

فإن قال لا أسلوه قلت صدقتي وإن قال أسلو عنه قلت دروغ

حرف الذال المعجمة

﴿ ذما ﴾ بقية النفس معرب دم

﴿ ذات ﴾ قول المتكلمين الذات • قال ابن برهان هذا جهل منهم ولا يصح إطلاق هذا عليه تعالى لان أسماء جلت عظمته لا يصح فيها إلحاق تاء التأنيث ولهذا امتنع أن يقال فيه تعالى علامة فذات بمعنى صاحبة تأنيث ذى وقولهم الصفات الذاتية جهل منهم أيضاً لان النسب الى ذات ذووى كما أن النسب الى ذو ذووى أخبرنا بذلك أبو زكريا وقال في الهادى ذاتى وذواتى خطأ هذا هو المشهور • وقال النووي في تهذيبه هذا اصطلاح المتكلمين وقد أنكره بعض الأدباء وقال لا نعرف ذات فى لغة العرب بمعنى حقيقة وانما ذات بمعنى صاحبة وهذا الانكار منكر بل الذى قالوه صحيح وقد قال الواحدى فى قوله تعالى (وأصلحوا ذات بينكم) قال الزجاج ذات بينكم بمعنى حقيقة بينكم وفى كلام خبيب

وذلك فى ذات الإله وإن يشأ ببارك على أوصال شلو ممزج

وقال النبى صلى الله عليه وسلم لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات فثنتين فى ذات الله وقال البخاري باب ما يذكر فى ذات الله والنعوت فلا إنكار لإطلاقها عليه تعالى وفى الكشف فى سورة آل عمران ذات فى الأصل مؤنث ذو قطع عنها مقتضاها من الوصف والاضافة وأجريت مجرى الأسماء المستقلة فقالوا ذات قديمة أو محدثة ونسبوا اليها من غير حذف التاء فى قولهم ذاتى أقول حكى الأزهري عن ابن الاعرابى ذات الشيء حقيقة وخاصة وهو منقول عن مؤنث ذو بمعنى صاحب لان المعنى القائم بنفسه بالنسبة الى ما يقوم به أو أفراده يستحق به الصحابة والمالكية ولمكان النقل لم يعتبروا ان التاء للتأنيث عوضاً عن اللام المحذوفة وأجروها مجرى التاء فى لات ولهذا أبقوها فى النسبة ولم تحاشوا من إطلاقها على البارى جل ذكره وإن لم يجوزوا نحو علامة فى الاجراء عليه تعالى لذلك وأطراد فى لسان حملة الشريعة دليل على أن الاذن فى الإطلاق صادر وقد يطلقونها على ما يرادف الماهية انتهى ولا يخفى أنه محل للمناقشة وكذا ادخال الألف واللام عليه سمع منهم كما مر ويؤيده قولهم ملوك الجن الإذواء والذوون بالتعريف باللام وجمعه لإلحاقه بالأسماء

﴿ ذرياب ﴾ ماء الذهب فارسية معربة قاله الزمخشري
 ﴿ ذباب ﴾ معروف جمعه اذبة وذبان وذبانة خطأ لانه لا يفرق بينه وبين واحد
 بالناء كما توهم قاله الزبيدي

﴿ ذهب ﴾ م وقولهم به مذهب بضم الميم كذا ضبطه ابن مكتوم بخطه وصححه
 ابن درستويه قال ابن سيده في المحكم المذهب اسم شيطان يتصور للقراء عند الوضوء
 قال ابن دريد لا أحسبه عربياً قال أبو عبد الله الغري وأما الذهاب من الأمطار فزعم
 أبو عمرو الشيباني انها لا واحد لها وزعم اللحياني أن واحدتها ذهبة وذهبة بالفتح والكسر
 وإسكان الهاء وفي مختصر العين للزبيدي والمذهب المطلي بالذهب والمذهب اسم شيطان
 والذهبة المطر الجود وفي المحكم وذهب به وأذهب أزاله فأما قراءة بعضهم يكاد سنا برقه
 يذهب بالأبصار فنادر كل هذا نقلته من خط ابن مكتوم

﴿ ذقن ﴾ هي في الاصل مجتمع اللجين واستعماله بمعنى اللحية من كلام المولدين
 كما صرحوا به

﴿ ذمة ﴾ هي في الاصل العهد لان نقضه يوجب الندم والفقهاء استعملوه في معنى
 آخر لا نعرفه العرب فقالوا هو معنى يصير به الآدمي على الخصوص أهلاً لوجوب
 الحقوق له وعليه وقال القرافي لم يعرف أكثر الفقهاء حتي ظنوا انها أهلية للمعاملة أو محبة
 التصرف وليس كذلك لان كلاهما يوجد بدون الآخر وهي عبارة عن معنى مقدر
 في المكلف قابل للالتزام والالتزام مسبب عن أشياء خاصة في الشرع وهي البلوغ والرشد
 وعدم الحجر وهي من خطاب الوضع وفي المقام كلام يضيق عنه المقام

حرف الراء

﴿ رساطون ﴾ شراب يتخذ من الخمر والعسل رومي معرب
 ﴿ راقود ﴾ اثناء معرب

- * روشم * وروسم شئ يثبت به معرب
 * ربانيون * أي علماء قيل هي عبرانية معربة لأن العرب لا تعرفها
 * رمكة * أنثى البرذون معرب
 * ري * اسم بلد معرب والنسبة اليه رازي على خلاف القياس
 * رسن * م قيل هو فارسي هربوه قديما
 * ربان * صاحب سكان السفينة تكلموا به قديما قال أبو منصور ولا أدري ثم أخذ
 * رشتاق * ورزداق معرب
 * رزدق * سطر النخل معرب
 * روزنة * الكوة معرب
 * رزمة * بالكسر ما يجمع فيه الثياب والعمامة ترضه وهو من قولهم رازم بين
 الطعامين اذا ضم أحدهما الى الآخر
 * رد الباب * بمعنى أغلقه عامية مبتذلة يقولون باب مرود يد قال ابن طليق
 طربت له بغداد لما طابت بعد الولاية بابه مردودا
 * رياس * أول ما يقال رجع الى رياس عمله وكن على رياس أسرك ورياس السيف
 مقبضة ومن تحريف العوام رجع الى رأس عمله قاله الزخشرى في شرح مقاماته وفيه
 نظر لأن استمالهم موافق للغة فان أراد أنه مخالف للسمع فلا بأس
 * رامشته * قال الصولي هي ورقة آس لها رأسان قال أبو نواس
 لها رواشم ينتحين لنا تغزل آذاننا مطاياها
 وقد وقع في كلام الفصحاء وأهمله بعض أهل اللغة
 * روكه * الموج عند أهل بغداد قاله الصاغاني في الذيل ولم يذكر في أصله
 * رخه * أحبه ورق له مثل وقوع محبته بوقوع الرخة على ماتع عليه ولزومها
 له واشتقاقا منه رخته اذا رقت له قاله الزخشرى ومنه الترقيم الذي ذكره النعويون
 * رحم عليه * دعا له بالرحمة وترحم عليه غير فصيحة قاله الفراء كما في الذيل

﴿ رباط ﴾ ملازمة الثغر لمنع العدو وأما الرباط الذي يبنى للفقراء فولد أجمعه ربط

ورباطات كذا في المصباح

﴿ رام ﴾ يوم الحادي والعشرين من كل شهر من شهور الفرس وهو يوم يلدون

فيه ويضرحون وكذلك بهرام وهو يوم العشرين قال أبو نواس

استقى ان يومنا يوم رام ورام فضل على الايام

من شراب ألد من نظر المعشوق في وجه عاشق بآتسام

قاله الصولي

﴿ رحل ﴾ هو كرسى يوضع عليه المصحف كما وقع في حديث ولبس مولدا

وكأنه على التشبيه وبعض العوام يقول رحلة وأما أهل مصر وغيرهم يقولون له كرسى

﴿ رزقة ﴾ بفتح الراء والسكون ما يعين للجند والعامه تكسره وتخصه بالاراضي

﴿ رفيع ﴾ أى رقيق يقال نوب رفيع بمعنى صفيق واستعمله بهذا للمعنى صاحب

أدب الكاتب والحريرى ونبه عليه بعض الشراح وعليه الاستعمال الآن ولعله مجاز

﴿ رفع ﴾ رفع الحساب اذا عدده ثم أجمله ويقال لجلته وفذلكته مرفوع وهذا

اصطلاح للحساب والكتاب مشهور في كتبهم ورسائلهم وأشعارهم كما قال الصابي

أعلى رفع حساب ما أنشأه فأقيم منه أدلتي وشهودي

وهو مما اشتهر وان خفى على بعض العلماء المصنفين

﴿ رفع الله جريته ﴾ أي أهلكه قال البلاذري العرب اذا دعت قالت رفع الله

جريتك أي أهلكك لان عمر جعل لكل رجل وامرأة جريتين في عطائه

﴿ رابغ ﴾ اسم موضع قال كثير

أقول وقد جاوزت من صدور رابغ مهامه غبرا يقرع الاكم ألها

وأصل معنى رابغ عيش ناعم قاله ياقوت في معجمه وهو كثير الرمل والقباب ولذا قاله

يفض الادباء رابغ في قلبه غبار

﴿ رماح الجن ﴾ الطاغون عند الغرب قاله الراغب في المحاضر

﴿ ركب رأسه ﴾ أي تصف قال الزمخشري في شرح مقاماته وأصله في الوعل إذا أراد انجدارا من شاحق ركبته فزلق عليهما إلى الخضيض
 ﴿ رأي أهل الموصل ﴾ يعبرون به عن محبة المرد لان أهل الموصل ضرب بهم المثل في ذلك كما قاله ياقوت في معجمه ولذا قال الشاعر

كتب العذار على صحيفة خده سطرًا يلوح لناظر المتأمل
 بالفت في استخراج فوجده لا رأي إلا رأي أهل الموصل

﴿ الرنة ﴾ كالريح تمنع أول الكلام فإذا جاء شيء منه اتصل والتمتعة التزديد في الثناء والثناء التزديد في الفناء ووزنه فاعال كساباط وخائام والعقلة التواء اللسان عند ارادة الكلام والحبسة تعذر الكلام عند ارادته واللفف ادخال حرف في حرف والعمقمة أن تسمع الصوت ولا يبين لك تقطيع الحروف والطمطمة أن يكون الكلام شبيهًا بكلام المعجم والسكنة أن يعرض على الكلام اللغة الصعبة والمثقة أن تعدل بحرف إلى حرف والفنة أن يشرب الحرف صوت الخيشوم والحنة أشد منها والحكلة نقصان آلة النطق حتى لا يعرف معانيه إلا بالاستدلال كل هذا من التذكرة الجذونية

﴿ راووق النسيم ﴾ سمي البادهنج به بعض الأدياء وهي استعارة بديعة كاسم في باب الباء

﴿ الرقية ﴾ م وسعوا التلق رقية قال المرزوقي في شرح الفصيح الرقية كلام يستشفى به ويستعار للتلق والحديعة يقال رقبته إذا سللت حقه ومنه قوله كثير
 فما زالت رقاك تسلي ضغني وتخرج من مكانها ضبابي
 والضب يستعار للحقد كما في هذا البيت

﴿ الرقعة ﴾ بالضم بمعنى الشطر نج كذا في بعض كتب أهل الأدب وهو دخيل
 ﴿ رايز ﴾ وريز وراز لصاحب السفينة من رزت الضيفة إذا قت عليها وأصلحها
 وفي الحديث كان راز سفينة نوح جبرائيل من راز الصنعة إذا ألقها كما فصله في الأساس
 وليس بقلط من الرئيس بالسین كما يتوهم

﴿الرفع﴾ ضد الخفض وهو في اصطلاح النحاة منقول معروف وعند الحساب فذلك كل درجة من العدد أو المجموع منه ومنه قوله في الكشف في أول البقرة اذا اردت أن تلقى على الحاسب أجناً مختلفة لرفع حسابها وقال شراحه معناه ليضبطها وفي الأساس ارفع هذا الشيء حده

﴿الرئيس﴾ طعام نفيس وعمله رفعة وهو من لباب البر والزبد الطرى والعسل والسكر والفستق والزعفران وماء الورد المسك قال ناصر الدين بن المنير عاق التؤاد برفعة شبهتها بحزيرة ما بين بحر يزخر الزبد ببحر والتعابير جبالها والشهد موج والجبال السكر وهي مولدة مبتذلة

حرف الزاي المعجمة

يُقال زاء بالمد وزاي بالياء وزوي بالكسر والتشديد قاله في النشر والعامّة تقول زين بالنون ووقع في لحون المولدين

﴿زندبقي﴾ ليس من كلام العرب انما تقول العرب رجل زندق وزندقي أي شديد البخل واذا أرادوا ما تقول له العامة ملعد قالوا دهرى واذا أرادوا المسن قالوا دهرى بالضم للفرق بينهما والهاء في زنداقة وفرازة عوض عن الياء عند سيبويه • قال أبو حاتم هو فارسي معرب زنده كرد أي عمل الحياة لانه يقول ببقاء الدهر ودوامه وقال الرياشي هو مأخوذ من قولهم رجل زندقي أي نظار في الأمور وقال غيره مقرب زنداي الحياة وقيل هو معرب زندي أي متدين بكتاب يقال له زند ادعي الجوس انه كتاب زرادشت ثم استعمل في العرف لمبطن الكفر وهم أصحاب مردك الذي ظهر في أيام قباد بن فيروز • وقال الجوهري الزنادقة الثنوية وزندق الرجل والاسم الزندقة وفي القاموس هو مغرب زندين وقيل هو وهم والصواب معرب زنده

وفي المغرب هو من لا يؤمن بالوحدانية والآخرة وعن ثعلب هو والملحد الدهري
وعن ابن دريد هو القائل بدوام الدهر معرب زنده كتاب لردك وخطأ بعضهم من
قال انه معرب زندي لان الياء لمطلق النسبة والهاء للسببة مخصوصة مثل بنجه وبنفشه
وليس بشيء ولعبد الوهاب البغدادي

بغداد دار لأهل المال طيبة وللمفائيس دار الضنك والضيق

أصبحت فيها مضاعف بين أظهرهم كاتي مصحف في بيت زنديق

وفي المثل أنظر من زنديق

✽ زرجون ✽ الخمر معرب زركون أى لون الذهب • وقال النضر هو شجر

الغنب بلغة أهل الطائف

✽ زردج ✽ هو العصفور وماء الزردج ماؤه وهو معرب

✽ زلة الصوفي ✽ اسم لحمل الطعام من الولاثم ونحوها قاله ابن العماد مولد

✽ (زغل) ✽ بمعنى زيف وقع في كلام الفقهاء والمولدين كقول ابن الوردي

قد يسود المرء من غير أب ويحسن السبك قد ينفى الزغل

✽ (زماورد) ✽ معرب والعامة تقول يزماورد وليس بقلط لانه فارسية كما هو

مستطور في لغاتهم وهو الرقاق الملفوف باللحم يفتح الزاي كذا في خواشي الكشف

وفي القاموس هو بالضم طعام من البيض واللحم معرب وفي كتب الأدب هو طعام

يقال له لزمة الفاضى ولزمة الخليفة ويسمى بخراسان نواله ويسمى ترجس المائدة وميسر

ومنياً انتهى

✽ (زور) ✽ بمعنى قوّه معرب

✽ (زون) ✽ اسم صنم معرب

✽ زنبق ✽ مغرب ويقال له زاووق أيضاً ومنه شيء مزوق بمعنى مزين وليس

بخطأ كما ظنه بعضهم لكنها عامية مبتذلة

✽ زرنامة ✽ جبة صوف عبرانية معربة

(زرنورد) اسم نهر بإصفهان معرب قال السري الرفا

دعني لشرب الجاشرية بعدما توسدت ورد الزرنورد مهوما

(زمردة) كقسطبة أعجمي معرب وهي المرأة تشبه الرجال خلقا وقيل هي

السحافة ويقال زمردة بفتح الزاي والميم ويقال زمردة بفتح الزاي وكسر الميم ولا نظير

له وربما قيل بذال معجمة ويروى بكسر الزاي وفتح الميم بوزن بملكة ورد عن العرب

قديما وفصله شراح الحماسة

(زفت) هو الفارق قال الديري معرب تكلموا به قديما وفي الحديث نهى عن المزفت

(زاج) معرب عن الجوهرى

(زيج) خيط البنافارسى معرب صريه مطر ونردد الاسمى في أنه صريه أم

معرب والصواب أنه معرب زه وفي كتاب مفاتيح العلوم الزيج كتاب يحسب فيه سير

الكواكب ويستخرج التقويم أعنى حساب الكواكب سنة سنة وهو بالفارسية زه أى

وتر ثم عرب فليل زيج جمعه زيجة كقردة انتهى

(زايجة) صورة مربعة أو مدورة تعمل لمواضع الكواكب في الفلك لينظر في

حكم المولد في عبارة المتجملين وصححه الرازى في مفاتيح العلوم ولم أره لغيره

(زكريا) قال ابن دريد فيه لفات زكرياء بالمد ويقتصر أيضاً ويقال زكري وزكري

عخفف الياء وجمعه زكريون ومن قال زكري قال زكريون بتشديد الياء ومن خففه

قال زكريان في التثنية وفي الجمع زكريون وهو معرب

(زناز) اشتقاقه من الزر وهو الدقة وهو عربى وقيل معرب لانه لا يجتمع في

في العربية نون وراء

(زنجيل) معرب وهو عروق في الارض وليس شجرا ولا نباتا كما ظنه الديرورى

وقيل هو عربى منحوت من زنا في الجبل اذا ضعده وهو بعيد

(زردمه) وزدمه اذا عصر حلقه معرب زيردم أى تحت النفس

(زرنينج) فارسي معرب

(زبرجد) م

(زمرذ) بالمعجمة م معرب

(زلايه) قيل هي مولدة والصحيح انها عربية لورودها في رجز قديم

(زرفين) بكسر الزاي وروي بعضها وقيل الصواب الكسر لانه ليس في كلامهم

فعليل بالضم قال ابن هلال اظنه اعجميا وقد صرفوه لكنهم لم يرد في شعر قديم وقال

الجوهري هو فارسي معرب وزرفته كلمة مولدة كقوله

خدود لثها ييري من الاسقام لو أمكن

فانجني وحارسها بقفل الصدغ ق زرفن

والزرفين بالضم وبالكسر حلقة الباب أو عام معرب وقد زرفن صدغيه جعلها كالزرفين

انتهى وقال الزبيدي يقال زرفن بالضم وزرفن بالكسر وفي الحديث كانت درع رسول

الله صلى الله عليه وسلم ذات زرافن وهو حديدة في طرف حزام يشد به كالإبريم

(زمكة) كزبه وزنا ومعني لفظة عامية مولدة كقول أحمد بن يوسف الطيب

ومزمتك باللازورد كتابه ذهباً قلت وقد أتت بوقاق

أأخضت أجزاء السماء حللتها أم قد أذبت الشمس في الأوراق

(زيون) بمعنى حريف كلمة مولدة قاله ابن الأنباري وفي أمثال المولدين الزيون

يفرح بلا شيء

(زهزه) بمعنى تحسين مولدة من قول الفرسي زهي زهي أنشد الزمخشري في

كشافه لأبي بكر الجرجاني في بعض طلبته

يحيى في فضلة وقت له يحيى من شاب الهوي بالزروع

ثم يرى جلسة مستوفز قد شددت أحواله بالنسوع

ماشت من زهزه والفق بمصقلا باد يسقي الزروع

قلت هذا الشعر للإمام أبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني كتبه للإمام أبي

عاصم الفضل بن اسماعيل التميمي الجرجاني أجل تلامذته وأوله

قد أصبح الناس وكل به في طلب الآداب زهد القنوع

لست ترى في الكل ذاهمة يهزه الشوق وفرط الولوج
 لكن ترى حين ترى قارئاً كالأكل الشئ على غير جوع
 * يجيء في فضلة وقت له مجيء من شاب الهوى بالزوج
 تراه في جلسته مفكراً في سبب يعجل فرط الرجوع
 ثم يرى الى آخره كذا في دمية القصر

(زرباطة) لما يرمى به مولد وصحيحه سبطانه ولست على ثقة منه قال ابن حجاج
 به ترمى لحى متعشيقها كما يرمى الفقى بالزرباطة
 (زربول) لما يابس في الرجل عامية مبتذلة والعامية تزيد في تحريفه فتبدل لامة
 نونا قال ابن حجاج

مرني بصنع الاعداء اذا اضطربوا من حسد اليوم بالزراييل
 (زغب الحسن) كناية عن شعر الملبح قال صاحب
 هل زغب الحسن له ضائر والقمر اثم به يزهر

(زلف) م والازدلاف والتحويل بمعنى التداخل في السنين قال النويري في
 نهاية الارب السنة شمسية وعدد أيامها عند سائر الامم ثلثمائة يوم وخمس وستون يوماً
 وربيع يوم فتكون زيادتها على السنة العربية عشرة أيام ونصف يوم وربيع يوم وثمان
 يوم وخمس من خمس يوم ويقال انهم كانوا يستقلون في صدر الاسلام عند رأس كل اثنين
 وثلثين سنة عربية سنة ويسمونها الازدلاف لان كل ثلاث وثلثين سنة قرية اثنان
 وثلثون سنة شمسية تقريباً وذلك لتحريزهم عن الوقوع في النسئ الذي أخبر الله تعالى
 عنه أنه زيادة في الكفر وهذا الازدلاف هو الذي تسميه الكتاب في عصرنا التحويل
 لأننا نحول السنة الخراجية الى الهلالية ولا يكون ذلك الا بأمر السلطان انتهى قلت
 ومنه أن اعتبار التداخل ليس بشيء وان سنة اخراج شمسية لكنها تحول الى الهلالية
 ولو قيل انها هلالية لم يخالف ذلك ولم أر تصريحاً به في كتب الفروع فأعرفه
 (زراق) اكذب من زراق وهو الذي يقعد على الطريق فيحتال وينظر بزغبه

في النجوم وزرقت أي موهت عليه قاله أبو بكر الخوارزمي في أمثاله ولم يذكر كونه مولدا لكنه مذكور في اللغة الساسانية وهو يدل على أنه مولد

(زيزب) قال ياقوت سفينة صغيرة قال الشاعر

زبازب تحكي اذا سيرت عقاب تجري على زيبق

(ززل) اسم عواد في زمن المهدي واليه تنسب بركة ززل قال

هل دهرنا بك عائد ياززل

(زويلة) أرض بالمغرب أو سكانها وباب زويله بمصر يسمى بهم

(زب شدة) قال في الروض الاتع زببت الاشداق من الرستين وهو ما يعتقد

من الريق في جانب الفم عند كثرة الكلام قال

اني اذا زببت الاشداق ثبت الجنان مرحم وداق

(زغلط) اذا صوت بلسانه بغير حروف كما فعله لسان العرب قال محمد بن سمنديار^(١)

سماع غناه الطير للدوح مرقص ومن طرب بالزهر منه ينقطع

ولناس في عرس الربيع مسرة وللخلق حتى الفر فيه يزغلط

(الزب) معروف وأهل اليمن تطلقه على اللحية وليس هذا بأمر مستكره ولا

غريب انما الغريب ما قاله بعض الفقهاء في كتاب البيع لو اشترى مبطخة فيها زب القاضي

الى آخره وهو من عيوب المبيع وقد صحح وفسر بما يقع ثمره سريعا

حرف السين المهملة

(سبج) خرز أسود فارسي . عرب والسبجة الثوب البقير معرب سبي

(سرنای) مزار معروف قال الجاحظ فيمن يحسن شيئا دون آخره طبيعة

(١) وفي شرح القاموس ان زغردة النساء في الافراح من زغردة البعير قلت والعوام

تغير فنقول زغرودة وزغرودة قاله نصر

في الثأى وليس له طبيعة في السرتاني معرب

(سلام) برلس أبيض عند مولدى المغرب قال

وبدر لاح من تحت السلام يقول لكل قلب قد سلام

لئن حسنت ملايسه عليه فقد حسنت على الورد الكاظم

(سنبوك) سفينة صغيرة تستعمله أهل الحجاز وعبره في الكشف وقيل من

سنبك الدابة على التشبيه ولم تره في كلامهم قديما

* سرحين * بالكسر معرب ويقال سرقين ولا يصح الفتح لانه ليس في كلامهم فعليين

(ستوق) بمعنى زيف كتور وقدوس ويقال ستوق أيضاً في القاموس وهو

معرب سه تا أى ثلاث طبقات

(سجستان) بفتح السين وكسر ها مدينة

(سدلي) على فعل وقيل سه دله وقيل معناه ثلاث بيوت في بيت ولست على ثمة

منه وأهل مصر تستعمله بمعنى الصفة قال ابن حجاج

ما للتخليفة مثل منجك والسدلي والرواق

ومعربه سدركا في الجوهرى وغيره وفي شعر لابن طباطبا في الفيل

أعجب بقيل انس وحشى مثل السدلي المونق المبني

(سنبك) طرف مقدم الحافر معرب وسنبك الأرض طرفها مجاز منه وقيل

سنبك كل شيء اوله وكان على سنبك عمر أي على عهده وورد بمعنى الخراج وأهل الحجاز

تستعمله بمعنى السفينة الصغيرة فان كان على التشبيه فهو صحيح أيضاً

(سجنجل) المرأة والزعران أو ماء الذهب ويقال زجنجل معرب

(سجبل) معرب سنك وكل

* (سطل) * ويقال سيطل • قال الزبيدي صوابه سيطل وقيل هو دجيل معرب

وأما قول العوام لا كل البنج مسطول وضر فوه قهامية مبتذلة ولا أدري أصلها • قال

الشهاب المنصوري موزياً

وشيع عن الحق لا ينهي أطلت له اليوم أم لم تطل

بني واستطال ولكنه بقير الحيشة لم يستطل

والأسطول مركب تها للقتال ونحوه • قال البحري

يسوفون أسطولا كأن سفينة سحاب صيف من جهام ومطر

*(سجل) * الكتاب • قال أبو بكر لا ألثفت الى أنه معرب وقال غيره حبشي

معرب وقيل أسجل بمعنى سجل مشدداً وقيل معناه الرجل أو الكاتب وسجل عليه

بكذا شهده به ووسمه كأنه كتب عليه سجلاً قاله الزمخشري في شرح مقاماته • قال

المطرزي واستعمله الحريري والمعري في قوله

طويت الصباطي السجل وزادني زمان له بالشيب حكم واسجال

*(سكرجة) * بضم السين والكاف وفتح الراء المشددة ومنهم من ضمها والصواب

الفتح معرب ومعناه مقرب الحل • وقال بعضهم الصواب اسكرجة بالهمزة لكن وقع في

حديث أنس ما أكل نبي على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق

*(سندس) * رقيق الديباج معرب

*(سرق) * بفتح السين حرير مغرب سره

*(سمرج) * هو أخذ الخراج في سنة ثلاث مرات وقع في شعر الحجاج معرب

سره

*(سجالط) * ياسمين وقناع من صوف أو ثياب كتان وخز سجلاً طي

رومية معربة

*(سحنيت) * صلب شديد مغرب سخت

*(سفسر) * يفتح سفسار معربة

*(سوداني) * وبذلك سوداني وبالشين وهو الشاهين مغرب

*(سنبجونه) * فرو الثعلب معرب

*(سموأل) * بن عادي مغرب سمويل ومعناه غطية الله

- * (سذاب) * بقلة معروفة . حرب
 * (سهريز) * معرب
 * (ساسيل) * معرب وقيل عربي منحوت أي سلس سبيله
 * (سنجال) * قرية معرب
 * (سور) * بمعنى عرس ووليمة فارسي تكلم به عليه الصلاة والسلام
 * (سابور) * معرب شاه بور تكلموا به قديماً وهو اسم ملك
 * (سهر) * وساهور القمر معرب
 * (سقنطار) * حاذق معرب من الرومية وقالوا سقطري
 * (سيابجه) * معرب
 * (سرويل) * معرب شلوار
 * (سينين) * أي طور سينين معرب ومعناه حسن مبارك
 * (ساذج) * معرب ساده • قال ابن سنا الملك
 ساذجة لكها بالحسن قد تزوّفت
 * (سرداب) * معروف معرب سردآب أي ما يبرد فيه الماء
 * (ساهفاته) * معرب سولاخ باي
 * (سرادق) * معرب سراپرده وقيل معرب سراطاق وأخطأ من قدره بآلة
 التقنديل وهو نايمد فوق محن الدار والبيت
 * (سرج) * معرب سرك
 * (سنوّر) * الدوع مغرب وقيل كل سلاح
 * (سمسار) * معرب ومصدره السمسرة
 * (سدر) * لعبة يقام بها مغرب سه در أي ثلاثة أبواب
 * (سكر) * معرب شكر والقطعة منه سكرة عن الجوهري
 * (سنمار) * في الروض الأتق معناه القمر • وقال أبو منصور هو اسم أعجمي
 (١٤ - شقاء)

جري به المثل قالوا جزاء سنار • قال أبو عبيد كان بناء من الروم مجيداً فبنى للنعمان ابن امرئ القيس بالكوفة قصر الخورنق فلما نظر النعمان إليه كره أن يبنى مثله فآلقاه من أعلاه فخر ميتاً ويقال أنه قال للنعمان ان أخذت هذا الحجر منه تداعي البناء كله فقتله لذلك ولهذا ضرب به المثل وقيل هو غلام أحيحة بن الجلاح الأنصاري

• (ساجم) • نوع من الخضراوات بالسين حكاه أبو عمرو الزاهد • وقولهم شلجم بالشين المعجمة وثاجم بناء المثلثة خطأ كما في الدرة • وقاد ابن برقي هو بالشين المعجمة أعجمي ومرب بالمهملة ورد بأن فارسيتها شلغم بالشين والفين المعجمتين كما وقع في شعر الفردوسي وهو معتمد في لغتهم

• (سياسة) • قيل هو معرب سه يسا وهي لفظة مركبة أولها أجمية والأخرى تركية فسه بالفارسية ثلاثة ويسا بالملغية الترتيب فكانه قال الترتيب الثلاثة وسبه على ما في النجوم الزاهرة أن جنكيز خان ملك المغل قسم ممالكه بين أولاده الثلاثة وأوصاهم بوصايا أن لا يخرجوا عنها فجعلوها قانوناً وسموها بذلك ثم غيروها فقالوا سياسة وهذا غلط فاحش فانها لفظة عربية متصرفة تكلموا بها قبل خلق جنكيز وعليه جميع أهل اللغة • قال الحماسي

فبينما لسوس الناس والأمرأمرنا إذا نحن فيهم سوقة نتنصف

• (ساباط) • سقيفة بين حائطين تحتها طريق • وقال الأصمعي هو ساباط كبرى ومنه المثل أفرغ من حجام ساباط لانه حجم كبرى مرّة فأغفاه وهو بالفارسية بلاس آباد وبلاس اسم أخى قباد عم أنوشروان فهو معرب كذا في القاموس وخطئ فيه وقيل إنما هو معرب شاه آباد وشاه بمعنى عظيم مطلقاً ومنه شاهراء وشاهداته ولذا خص بالسلطان وآباد بمعنى معمور أي ما عمره السلطان انتهى

• (سيوم) • بمعنى أمان بالحبشية • قال النجاشي للمهاجرين انكم سسيوم أي آمنون كذا في الفائق

• (سمرقند) • مدينة معرب سمر كند وسمر ملك من ملوك اليمن غزبها وحفرها

وكند بمعنى الحفر • وقال ابن خلكان ليس كذلك بل شعر اسم جارية للاسكندر
مرضت فوصف لها طبيب هواء هذه الأرض وكند بالتركية بمعنى مدينة وليس فارسياً
والأول قول ابن قتيبة

﴿ سمند ﴾ معرب بمعنى فرس كذا في القاموس ورد بأنه فرس له لون مخصوص
إذ يقال أشب سمند ولا يرد لأن مراده أنه بعد التعريب بمعنى مطلق الفرس

﴿ سرم ﴾ ويقال صرم بمعنى الدهر لفة مولدة وانما معناه الحجر والقطع حتى
نحاشي بعضهم عن استعمالها لإيهامها ذلك • قال ابن حجاج

﴿ لها في سرمها بحر صفار ﴾

﴿ سيدة ﴾ وقولهم ستي بمعنى سيدتي خطأ وهي عامية مبتذلة ذكره ابن الاصراني
وتأوله ابن الانباري فقال يريدون ياست جهاتي وتبعه في القاموس فقال وسئي للمرأة
أى ياست جهاتي كناية عن غمكها له ولا ينبغي أنه تكلف وتمحل واليه أشار أبو زهير

بروحي من أسماها ستي فتتظرنى النعاة بعين مقت

يرون بأنني قد قلت لحناً وكيف واتي زهير وفي

ولكن غادة ملكت جهاتي فلا لحن اذا ما قلت ستي

﴿ سكينه ﴾ بمعنى سكين وهو يذكر ويؤنث قيل هو خطأ عامي لكن قال في

شرح الفصيح هي لغة قوم من بني ربيعة حكاهما الفراء وحكاها القاموس ولم يعزه

﴿ سبرج ﴾ بكسر السين المهملة دهن السمسم معرب شيره مولد

﴿ سوى ﴾ يسوى بمعنى يساوى عامية وقع في البيهقي • قال أبو بكر هذه علة

لا نسوي سباعها قال الجواليقي هذه لفظة عامية والصواب لا تساوى انتهى وفي المصباح

ساواه يساويه صار معه سواء وفي لغة قبايلة سوى درهماً يساوه من باب تسب ومنعها

أبو زيد وقال الأزهري ليس عربياً صحيحاً انتهى

﴿ سوسن ﴾ بالضم زهر معروف • ووقع في كلام بعض المولدين سوسان بالأنثى

﴿ أوله ﴾ قال ابن التيه

رضا بك راحي آس صدغيك ريحاني شقيق جني خديك جيدك سوساني
 * (سين) * اسم الحرف وقولهم أحسن في سينه أي في زعمه . . قال محمد العراقي
 تليذ الحريري هي كلمة رومية تقولها عرب الشام أخذوها منهم وجاء في الأثر عن سيدنا
 عمر رضي الله عنه أنه ضرب كاتباً كتب بين يديه بسم الله الرحمن الرحيم ولم يبين
 السين فلما خرج سئل عن سبب ضربه فقال في سين فصارت مثلاً يضرب للأمر السهل
 وهذا قاله ابن الصائغ قطلاً عن بعض التفسير ومن خطه نقلت في حواشيه على الكشف
 وقرأت في شعر ابن حجاج

مولي تواليت ولكن صحبته صحبة السفينة

ولو أمنت العتاب منه لم أتكلم بنصف سينه

وكانه يريد بشئ حقير وهو مما ذكرناه فاحفظه

* (سبح) * تسبيحاً م والمسبحة ما يسبح به والعادة تقول له تسبيح . قال أبو نواس

والتسبيح في ذراعي والمص.....حرف في لبي مكان القلادة

* (سؤال) * م يتعدى إلى المسؤول عنه بنفسه وقد تدخل على السائل وقد تدخل

على المسؤول منه كما صرح به الطبري ومنه ما وقع في قول بعضهم سئلت عن علي وفي

الحديث روى عن شداد بن أوس قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا قبل شئ من بني عامر هو مدره قومه وسيدهم فثل بين يديه فسأله عن مبدأ

أمره فلما قصه عليه قال أشهد بالله الذي لا إله غيره أن أمرك حق فأثبني بأشياء أسألك

عنها قال سل عنك وكان قبل ذلك يقول سل عما شئت وعما بدالك فقال للعاصمي ذلك

لأنها لغته فكلمه بلغته وهكذا أورد القاضى عياض في الشفاء . . قال بعض علماء العصر

في شرحه يعني أن بني عامر إذا أرادوا أمر إنسان أن يسأل عن شئ يقولون له سل

عنك فيفهم من ذلك أنهم أمروه أن يسأل عن كل شئ أرادوه ويظهر لي أنه كناية عن

تعميم السؤال ويمكن أنهم وضعوه للدلالة على هذا وأيضاً من شأن الإنسان أن لا يجهل

نفسه فلا يسأل عنها فكأنه قيل له عن كل شئ ولو كان من شأنه أن لا يسأل عنه ثم إن

ما في عما شئت موصولة لاستفهامية وحذف ألفها من بعض النسخ لا يمول عليه انتهى
 • قلت الظاهر انه كناية عن ذلك لانه اذا أذن في السؤال عما هو أعلم به استلزم الاذن
 في السؤال عما هو غيره ثم ان ما الموصولة المجروزة سمع كثيراً حذف ألفها حملاً لها على
 الاستفهامية صرح به أبو حيان في الارتشاف فلا يرد ما ذكره

﴿ سندان ﴾ ما يضرب عليه بالمطرقة معرب وفي كلام العامة وأمثالها

قد كان مطرقة فصار سندانا

﴿ ساسان ﴾ من ملوك العجم وبنو ساسان قوم من العيارين والشتار لهم حيل
 ووضعوا بينهم لغة اخترعوها ونظم فيها أبو دلف قصيدة طويلة وكان صاحب تحاور
 معه بذلك اللسان ويهيج بحفظه وهي قصيدة بديمة مذكورة في البيضة ويقع من لغاتهم
 كثير في أشعار المولدين فلا يعرفها الناس وسنذكر هنا بعض ما أشهر منها ودار على
 الالسنه • • فنها صلاصج والصايج عندهم جلد عميرة ومنها دروز والدروزة الدور في السكك
 للسخرية ليأخذ بذلك الدراهم • • ومنها سالوس ج سالوسه وهو لباس الشعر زهدا ليكتفي
 به • • ومنها سطل اذا تعامى ويقال للاعمى ومنه قول أهل مصر لا كل الحشيش مسطول
 ومنها تنبل وهو الابله ومنها جرار للمكدي ومنها زرق وهو تعاطي التجيم وصاحب زراق
 والزرق الرياضة • • ومنها ذلك للحيلة وهو ذكاك

﴿ سجن ﴾ م ولم يكن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان
 رضي الله تعالى عنهم سجن وكان يجبس في المسجد أو في الدهليز حيث أمكن فلما كان
 زمن سيدنا علي رضي الله عنه أحدث السجن وكان أول من أحدثه في الاسلام وسماه
 نافعاً ولم يكن حمينا فافلت الناس منه فبني آخر وسماه مخيساً بالحاء المعجمة والباء
 المشددة فتحاً وكسراً وقال فيه

نزلت بعد نافع مخيساً باباً شديداً وأميناً كيساً

ألا تراتي كيساً مكيساً

وانما ذكرناه هنا لان هذه الاسماء جددت بعد العصر الاول

﴿ سكران طينه ﴾ تقوله العامة لمن سكر سكرًا شديدًا كأنه لوقوعه في الطين . . ومن

ملح المعمار قوله

وجرة أبر زوها والروح فيها كينة

شمنت طينه فيها فرحت سكران طينه

وقد قالوا الطين غالية السكارى وقد قلت في رسالة وقعت في حباله قوم معردين .
إذا كان غالية السكارى الطين فهو لاء وردهم الدناء وريحانهم السكاكين وقد كان ندماني
غاليهم الممداد من حقائق المحابر وتقاوم فواكه الاشعار في رياض الدقار

﴿ السودد مع السواد ﴾ أى سواد الشعر أى من لم يسد في الحضانة لم يسد في
الكبر أوسواد الناس ودعماؤهم أى من لم يطر ذكره في العامة لم تنفعه الخاصة كذافي
العقد لابن عديده

﴿ سكاك ﴾ قال الزبيدي يقولون لبائع السكاكين سكاك والصواب سكان يقال ذهبنا
الى السكاكين فأما السكاك فبائع السكك التي يفلح بها الارض انتهى قلت كأن السكاكي
من هذا

﴿ سابور المركب ﴾ ما ينقل به خطأ صوابه صابورة لانها تصير أى تحبس به اه
والعامة تقول له صبره

﴿ سنى خالد ﴾ يضرب بها المثل في القمط كسنى يوسف وهو خالد بن عبد الملك
المعروف بأبى مطيرة تولى المدينة لهشام بن عبد الملك فتوالى القمط حتى ارتحلوا للبوادي
﴿ ساكن الريح ﴾ يقال فلان ساكن الريح أى حليم ويقال هبت ريحه اذا قامت
دولته ويقال للمتصافين ريحها هبوب قال

اذا هبت رياحك فاغتمها فان لكل خافقة سكون

اسم ان فيه ضمير شأن مقدر

﴿ ساحل ﴾ م قال الراغب كل ذى جسم محرز كالحيه والسرطان يسلمخ وسلمخ الطير والبقاء
ريشه يسمى تحسيرا ومن الحيوانات ما يلتق وبره والايل تلتق قرونها والاشجار أوراقتها

* سنه * بالفتح وتخفيف النون وتشديدها كلمة حبشية بمعنى حسنة تكلم بها
 النبي صلى الله عليه وسلم وقيل أصلها حسنة خذف من أوله وهو بعيد
 * سفرة * بضم فسكون طعام يتخذ للمسافر وأكثر ما يحمل في جلد مستدير
 فنقل اسم الطعام الى الجلد وسمى به كما سميت المزاوة راوية قاله الكرمانى
 * سباط * بكسر السين جمع سمط الصف من الناس ومن غيرهم
 * سكردان * بضمثين فسكون ودال مهملة خوان الشراب . . كما قال ابن قزل
 وافي السكردان وفي ضمنه مطبخات من درارج
 كأنه بدر وقد وصعت فيه ثريا من سكاريج
 وقد يستعمل خزانة توضع لحفظ المشروب والمأكول قال أبو حيان
 فكيف بمن أمسى سكردان صحفه به مودع للفكر در ومرجان
 واسم الكتاب المعروف لابن أبي حجلة على التشبيه وهو معرب مولد عامي . . وقال
 بعضهم لفظ عامي مهمل مركب من العربي وأداة فارسية محرف آلة السكر كما يقولون
 قلعدان لاقلمة وهو خوان يوضع في مجلس الشراب وقد يستعمل لغيره وقد يراد به
 خزانة يوضع فيها وبه سمي الكتاب المشهور لابن أبي حجلة وبمعناه الاول ورد في قوله
 وافي السكردان البيتين المتقدمين والى ذلك أشار صاحب السكردان في خطبته حيث
 قال سميت سكردان السلطان لاشتماله على ألوان مختلفة من جسد وهزل ولولاية وهزل
 * سرموزه * لعل معروفة فارسية معناها رأس الخلف والعامية تقول سرموجه
 قال الازهري

نماظر رنجلى شگت تردوي اليه

وكان لي سرموزه قفلتها عليه

* سرمر * . . قال الكندياني انه اسم طائر ببلاد العجم يأكل الجراد وله مكان
 عند عين ماء يجتمع لديها فاذا أخذ من مأها وعلق على رؤس الرماح تبعه حتى يوقى الى
 أى بلد يراد اقتداء جرادها وقد وقع في أشعار غريبة للمولدين وهو بالتركية صغر جى

وهذا لفظ فارسي

﴿ سدير ﴾ علم قصر معروف وقد قيل انه معرب من الرومية وأصله سه دل أي فيه ثلاث قباب متداخلة وهو الذي نسميه اليوم سدلي
﴿ سياق ﴾ بالثناة التعنية تقع في كلام المولدين على أمور منها ما سبق له الكلام من الغرض ويخص بما تأخر اذا قوبل بالسباق بالوحدة وهذا صحيح لفة الا أنه لم يستعمله الا المتأخرون المصنفون ويكون بمعنى حضور المريض للموت في حالة النزاع .. كقوله في شعر أئشه في حسن النوسل

كضنى يودع رواح غدت يراها على رغبه في السياق

﴿ سفتج ﴾ جمع سفتجة فارسية معربة وهي الخطوط وأصلها أن يكون لواحد بجلد متاع عند رجل أمين فيأخذ من آخر عوض ماله ويكتب له خوفا من غائلة الطريق
﴿ مردار ﴾ من ألفاظ الزاكمة وهي بالفارسية اسفسالار ومعناه رئيس الجيش



حرف الشين المعجمة

﴿ شباة ﴾ بالشديد قصة الزمر المعروفة مولد قال المشد
ومطرب قد رأينا في أماله شباة لسرور النفس أهلها
كانه عاشق والف حبيبه فضعها بيديه ثم قبلها

ولشافع

شوقتنا شباة نهواها كلما يئسب الكئيب اليها

كيف والحسن قالقول اليها آخذ أمرها بكتنا يديها

والمقول الزامر والجمع قول قول

﴿ شباك ﴾ بضم الشين ولشديد الباء كوة مشبكة بالحديد مولد قال

وحديقة غناء ينتظم النداء بفروعها كالدر في الاسلاك
والبدري يشرق من خلال غصونها مثل المليح يطل من شباك
ومثله المشبك لنوع من الحلوي ومثله المسير والمسكب وهذا وان كان مولدا لكنه ليس
بخطأ . قال

مسير دمي في حدودي مشبك ومن أجل حجر الحب قد زاد في السكب
﴿ شعشة الشمس ﴾ بمعنى انتشار ضوئها لم يسمع من العرب حتى ان العلامة
قال في ديباجة شرح المطالع شعشة من ذكائم نهب بعض الادياء له فقيره وانما وردت
بمعنى المزج كما قال في بيت المعلقات

مشعشة كأن الحصى فيها اذا مالماء خالطها مدحينا

لكنها وردت في كلام من يوثق به قال الشريف الرضي

ضوء تشعشع في سواد ذؤابتي لأستضيء به ولا أستصبع

وقال ميار

لكن حميد الدولة الشمس الذي عنت الوجوه لنوره المتشعشع

وقال الصوري

وتشعشعت عواء من شمسها شمس لها مكسوفة صفراء

ولم أقف على قل فيها حتى رأيت العلامة الشامي قال في سيرته في قوله

لشاهد في عدن ضياء مشعشا يزيد على الاوارق في النور والهدى

ضياء مشعشع منتشر وهو ثقة

﴿ شهلشاه ﴾ بمعنى ملك الملوك فارسية صربوها قديما ووقعت في شعر الاعنى وأما

شاه بمعنى الملك فعربها المتأخرون أيضاً وحى من قطع الشطرنج معروفة قال ابن بابك

لعبت بالرنج حتى وقعت في الشاه مات

وتلاعبوا بها فقالوا شامات تجميع شامة قال سيف الدين بن المشد

لعبت بالشطرنج مع أهيف رشاقة الاغصان من قده

أحل عقد البند من خصمه وألثم الشامات من خده
 وكله مولد مبتذل قال السبكي شهنشاه وملك الملوك وقاضي القضاة منع من إطلاقها
 الماوردي على أحد وقالوا إنما ذلك لله عز وجل وفي الحديث اشتد غضب الله على من
 قتل واشتد غضب الله على رجل تسمى بملك الملوك لأملاك إلا الله ولم يلبث ملك بني بويه
 بعد التلقب بشهنشاه إلا قليلا وقال قوم يجوز ذلك ومثله دأب مع القصد

﴿شبور﴾ كتنور البوق معرب

﴿شطرنج﴾ قال الحريري بفتح الشين والقياس كسترها لأنهم لم يقولوا فملا بفتح
 الفاء وقيل عليه أن ابن القطاع نقله عن سيبويه ومثله له يبرطح وهو حزام الدابة
 ويقال بالسین والشين والمعروف فيه الفتح وقال الواحدى الكسر أحسن ليكون كبر دخل
 وقرطعب • وقيل هو عربي من المشاطرة لأن لكل شطرا ومنهم من جعله أشطرا
 والصحيح أنه معرب صدرتك أى مائة حيلة والمقصود التكثير وقيل معرب شدرنج
 أى من اشتغل به ذهب عناؤه باطلا

﴿شبارق﴾ بمعنى مقطع معرب يقال ثوب شبارق ويقال لحسم شبارق وجمعه
 شباريق والشبارقات ألوانه قلت ومنه قول العامة شبرقة

﴿شرحيل﴾ وشراحيل أعلام معربة

﴿شهدانج﴾ التثوم معرب

﴿شهر﴾ قيل هو معرب سهر • وقال ثعلب سمي به لشهرته في دخوله وخروجه
 وقال غيره سمي شهرا باسم الهلال • قال ذو الرمة • يرى الشهر قبل الناس وهو نخيل •
 ﴿شبوط﴾ سمك ويقال بالمهملة معرب

﴿شاهين﴾ م معرب

﴿شاروف﴾ المبكسة معرب جاروب قاله الجوهري

﴿شهريز﴾ وسهريز الأحمر معرب (١)

(١) الذي في الصحاح والقاموس أن السهريز بالمهملة والمعجمة نوع ثمر • قاله نصر

﴿ شاروق ﴾ بمعنى صاروج معرب

﴿ شبت ﴾ بقلة م معرب

﴿ شنان ﴾ خشب يشد به بعض ويعبر عليه النهر فارسي معرب هريته
الأرمات •• وما تكلمت به العرب من الفارسية قوله
يقولون لي شبنه ولست مشنبذا طوال اليسالي أوزول شير

يريدون شوبوذ

﴿ شرق ﴾ التشريق عند أهل مصر أن لا تسقى الأرض بماء النيل والأرض يقال
لها شرقي وهي مولدة مأخوذة من التشريق بمعنى التقديد لانها متقدمة ومنه أيام
التشريق على قول قال القيراطي

ياملك الغرب عطاياكم ينيلها الزائد قد أغرقت

فأرض مصر ياسماء الندى لو غربت نحوكم ما شرقت

ابن صاحب

وإني لنا نيل مصر وزاد من بعد تخليق

فذاك عيد كبير ما فيه أيام أيام تشريق

﴿ شمع ﴾ يسكون الميم قبل الصواب فتحها وفي شرح الفصيح شمع وشمع لفتان
فصيحتان وليس الفتح لاجل حرف الحلق لأنه أمر لاستعلائه كما قاله ابن خالويه •• وقال
التياني شمع كقدم ويسمي بالفارسية الموم وتسكين ميمه خطأ وغلط فيه انتهى ومنه
تعلم أن صاحب القاموس غلط والثاني أنه زعم أن موم هرياً

﴿ شوش ﴾ بمعنى خلط •• وقول أهل البدیع لف ونشر مشوش خطأ •• وقال

أبو منصور هوش الشيء إذا خلطته ومنه أخذ اسم أبي المهوش الشاعر ولا تقل شوشته
فقد أجمع أهل اللغة على أن التشويش لأصل له في العربية وإنه من كلام المولدين
وخطأوا فيه الجوهري في متابعتهم •• قلت نقولوا أنه يقال أبطال شوش وبينهم شواش اختلاف
فلا مانع أن يكون المشوش منه وشهادة النفي غير مسموعة والجوهري والليث فقتان

ووقع في كلامهم كثيرا كقول الطغرائي رحمه الله تعالى

بأنه ياربح أن مكنت ثانية من صدغه فأقيمى فيه واسترى
وأن قدرت على تشويش طرته فدوشيا ولا تبقي ولا تذري
ونهبني دوين القوم وانتفضي على واليل في شك من السحر

وقال سعد بن إبراهيم الأربلي

بعيشك أحمل لي على الصدغ قبلة نخذك ماء فيه صدغك زورق
فان خفت تشويش التسم نفلها على أنها في ذلك الماء تفرق

وأما قولهم لذؤابة أعلى الرأس شوشة فعامي مبتذل

﴿ شبداز ﴾ بمعنى أدهم معرب شبديزه قال ابن الرومي

وبين شبداز وبرذونكم لي مركب من لم يتكبد

وشبديز فرس معروف أهداه ملك الهند لكسرى كما في محاضرات الراغب

﴿ شعاث ﴾ للسائل وسموا شعانة بالثلاثة وصوابه شعاذ وشعاذه من شحذ

السيف صفه شبه به الملح قاله أبو منصور في الذيل لكن في شرح الدرة قالوا أنه حسن
على البديل كما قالوا جثا وقمت الشيء وقدمته ولا بدع في أمثاله ^(١)

﴿ شيم ﴾ بمعنى أخلاق ججع شيمة وأما ججع شيميا وهو ما يدور في الماء فلا نعلم

لمفرده وجعه أصلا في اللغة وعريه در دور ودوامه كما حكاه المبرد في الكامل لأنها

تدوم في محلها •• قال القيراطي

ليل مصر كال في زيادته وفضله غير غفي ومكتهم

إذا بدت لك من تياره شيم رأيت طيب الارصاف والشيم

﴿ شعرية ﴾ بفتح الشين وسكون العين نسبة الى الشعر غشاء أسود رقيق يكون

على وجه النساء والارامت وأصله أنه ينسج من الشعر ثم يطلق على كل ماشابه وهي

(١) أما قولهم شعاث بالثناة فهو ابدال من الذال أو المثلثة ولا مانع منه في القياس

قاله نصر

مولدة... قال

غلي على عينيهِ شعرية تسعر في القلب طيب الغرام
كأنه البسدر بدا نصفه ونصفه الآخر تحت الغمام

وقال آخر

لا تحسبوا شعرية أصبحت من رمد في وجهها مرسله
وانما وجنتها ككعبة استارها من فوقها مسبله

وللسراج الوراق

شغريتي مذ رمدت قد حجبت طرقي عنكم فصرت محبوسا
* الحمد لله زادني شرفا سكنت سراجا فصرت فانوسا

﴿شخصه﴾ مشددا وعيّنهُ بمعنى جعله معلوما بعينه وشخصه لم يذكره أهل اللغة
إلا أن الزمخشري استعمله في مقاماته وقال سمعت مشخصه بمعنى معينه
(شرب) يقال فلان يشرب الراح بالنضار أى يكتم الأسرار وضده يشرب

بالزجاج... قال

إن تعاشر من الرجال فعاشر حافظا للصديق غير مداحي
يشرب الراح في النضار ولا يشرب ماء مروجاً في الزجاج

قاله الثعالبي في كتاب الكناية

(شد ما فعل كذا) للتعجب بمعنى ما أشده... قال مهباز

بالنسيم الريح من كاطمة شد ما حجت الأمي والبرحا

وليس بولد كما توهم... قال في شرح التسهيل قالت العرب شد ما أنك ذاهب وعز ما أنك
ذاهب فقال الصفار كسران لا يجوز لأن شد وعز فعالان وما بعدهما في موضع الفاعل
وما زائدة والمعنى عز ذهابك أى قل قد شق لأن الشيء إذا قل قد شق ويجوز أن
يكون ما تميزا وضمن شد معنى المدح وانك الخ خبر كأنه يريد أن المبتدأ المحذوف الذي
هذا خبره هو المخصوص بالمدح قال ويظهر من كلام الخليل أن شد ما بمنزلة حقا ركب

الفاعل مع الحرف وانتصب ظرفا والمعنى عزيزاً ذهابك وشديداً أي فيما يشق انتهى

﴿ شعبي لك ﴾ قال الكسائي يرد في كلام العرب بمعنى فديتك . قال

قالت رأيت رجلاً شعبي لك مررجلاً حسبته ترجيلك

كذا في التهذيب

(شاذروان) م يفتح الذال من جدار البيت الحرام وهو الذي ترك من عرض

الاساس خارجا ويسمى تأزيرا لانه كالازار للبيت وهو دخيل كذا في المصباح . قلت هو

في كلام المولدين أيضاً

(شيرج) يفتح الشين معرب شيره وهو دهن السمسم وربما قيل للدهن الابيض

والمصير قبل أن يتغير كصقيل ولا يكسر لقلة باب درهم كافي المصباح والعامة تقول سيرج

بسين مهملة مكسورة

(شابه) خلطه وقولهم ليس فيه شائبة أي ليس فيه شيء مختلط وإن قل كما ليس

فيه علقه ولا شبهة وفاعلة بمعنى مفعولة كعبشة راضية ولم أر فيه نصا والشوائب الادناس

والاقدار كذا في المصباح

(شلات الثوب) خلطه خياطة خفيفة كذا في المصباح وهي الشل والكف

أقوي منها

(شراع السفينة) معروف وقد خطب المسيب بن علس في قوله

وكان غاربها ربوة مجرم وتمدنتني جديدها بشراع

أراد أن يشبه عنقها بالدقل فشبهه بالشراع وتبعه أبو النجم فقال

كان اهدام النسيل المنسل على يديها والشراع الاطول

وقال أبو حاتم الشراع العنق ويقال للعنق شراع وتليق فاذا صحت هذه الرواية فالهني

صحيح قاله ابن هلال وبشده قولهم شرعية إن ثبت

(شاغرة) الشغور رفع الرجل ويقال للمدينة المليئة بالفتح انها شاغرة رجلها

(شواهد الليل) كواكبه وفي الحديث لا صلاة بعد العصر حتى يبدو الشاهد

قاله الراغب في محاضراته

(شتوي) في جمع الهوامع قولهم في النسبة الى الشتاء شتوي القياس شتائي وفي النسبة الى سوق الليل سقلى وفي المنسوب الى ثلاثة وأخواتها ثلاثي واذا نسب الى الثنائي ضمف آخره مثل كية وفيه أيضاً الالف اذا كانت خامسة تحذف في النسب وجوز قلبها واوا قلت فعلي مذهب يونس يصح أن يقال مصعقوى ولذا وقعت في عبارة بعض الثقات (شهره) م لغة مولدة ليست من كلام العرب وأقبح منها قولهم بمعناه جرّسه كانه كتعليق الجرس عليه

(شمم الائف) يستعمل على معنيين أحدهما يراد به استواء قسبة الائف وإشراف في أرنبته والآخر أن يستعمل بمعنى العزة والنخوة يقال أشم بأفنه اذا تكبر وأصل ذلك أن الناقة تعطف على البو فربما رثته وشمته ودرت عليه فانتفع بلبنها وربما شعرت الناقة بأن تلك خديعة تخدع بها لبنك لبها فأشمت بأفنها ولم تر أمه فضرب الرئمان مثلاً للذل والاشتمام مثلاً لعزة النفس وقد أوضح أبو تمام هذا بقوله
تشم بو الصقار الائف ذا الشمم

كفذا في شرح السقط للبطلاني

(شهيد) بكسر الشين في لسان العوام... قال في التهذيب قال الليث لغة تميم شهيد بكسر الشين يكسرون فعيل في كل شيء كان ثانيه حرف خلق وكذلك سقلى مضر يقولون فعيل وهي لغة شعاء والعالية النصب

﴿شجة عبد الحميد﴾ مثل مستهجن يزيد به صاحبه حسنا وهو عبد الحميد بن عبد الله بن سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان من أجل أهل زمانه فأصابته شجة فزادته حسنا قاله في ربيع الأبرار

﴿شاهسپر﴾ ويقال شاهسفرم وهو نوع من الریحان يقال له الریحان السلطاني وهذا من المغرب لأن سبرغم معناه بالفارسية الریحان ويقولون فيه أيضاً سبرم ويقولون للشكبير شاهسپر وشاه سبرغم والباء الفارسية تبدل فاء لقرنها منها وقد ذكره في القاموس

وهو فيما عرب قديماً لوقوعه في شعر الاعشى وغيره
 ﴿ شيب ﴾ بالكسر السوط وغلظت فيه العامة ففتحته وفي أمثالهم عاقبت الدهر
 بشيبين قال ابن الوردى

من كان مردوداً بعيب فقد ردتني العيب بعيبين
 الرأس والحجة شابامعا عاقبت الدهر بشيبين
 وفي معناه قولهم لا يضرب الله بسيفين ولا بن أبي حجة
 خضر الشعر وألقى خلقه كالقطن وفره
 قال ماذا قلت شيب قال والله ودره

وهو من قول السراج الوراق

كان أبرأ صار سيرا ياعلم الاكاس سخره
 كيف لا ينفر عني ومعي شيب ودره

ولولا ما ذكرناه لم يعرف ما عناه هؤلاء الشعراء ولا حسنه

﴿ شاهين ﴾ الصقر ليس بعربي وقد عربوه واستعملوه بمعنى لسان الميزان أيضاً
 قال في كتاب المطارد والمصايد الشاهين كاسمه يعني شاهين الميزان لانه لا يمتثل أبسر
 حال من الشعب ولا أبسر حال من الجوع انتهى

﴿ شاش ﴾ هو معروف يلقب على الرأس وبعد الف يسمي عمامة وهو مولد
 منقول من اللغة الهندية واسم بلدة أيضاً قال الشهاب الحجازي عفا الله عنه

ياسيدا ألغشني فضله يبعث شاش أي العاش
 فقمي جودك في المدح اذ أخذت ذا الفقار عن الشاشي

وقال النواحي

أهديت لي منك شاشاً لا أزال أرى به لك المنة العظمى على رأسي
 ﴿ شرق ﴾ ضد عرب وقوله شرق الغداة طرى معناه قطع الغداة أي ماقطع

بالغداة والنقط يقال شرقت النمرة أي قطعها ويقال ناقة شرقاء اذا كانت مقطوعة الاذن
قوله في الزاهر

﴿ شمس ﴾ لما يوضع في القلادة ويجعل واسطة لها خطأ ومنه شمس المجلد بين
المعروفة والصواب شمس وهو مذكر فرقا بينه وبين شمس السماء قال الفراء في كتابه
المؤنث والمذكر الشمس الطالعة أنثى وما يوضع وسط القلادة شمس ذكر انتهى
﴿ شفر ﴾ بالضم أصل منبت الشعر في الجفن وناحية كل شيء كالشفر وحرف
الفرج . وقال ابن قتيبة العامة تجعل أشفار العين الشعر وهو غلط وهكذا استعمله محمد
في الديات وقال الاقاني سمي المذهب شفرا نسبة لثابت باسم المنبت للذجاورة بينهما ومثله
لا يسمى غلطاً ومن لطائف ابن نباتة

يقولون من وطء النساء خف العبي فقلت دعوا قصدي فإيه من شين
اذا كان شفر العين دون عيها فمندى أنا الاشفار خير من العين
وهذا كما قيل لبعضهم دع الجماع فاه يضر بصره فقال تصدقت ببصري على ذكرى
وقال نور الدين الاسعدي

يسألي لما رأي حالي والطرف مني ليس بالبصر
لست أحاسبك ولكنني سمعت بالعنين للاعور

﴿ شعبة ﴾ خط يمد على الغلط الواقع في الكلام ومنه قول ابن عبد الظاهر

بالصدغ أبدى شعبة من شكله محوطة
سألت عن أمرها قتال زاد الغلط
قلم بدالى عارض مشكك منقط
جئت شطبت فوقه وقلت هذا غلط

(شطفة) بؤنة غرفة علامة خضراء تجعل في عمام الاشراف وهي طامة لأدري
أصلها وقد وقعت في كلام المولدين كثيرا ومعناها فلذا تعرضت لها هنا
(شباش) ويساغ منه فعل قال

تبعثني جيلة حتى اذا صدت صدت

وهو أن يوضع الطائر في الشراك ابصاد به طائر آخر قاله البخارزي في الدمية ولم يبين أصله ولفظه بأكثر من هذا

(شهره) الطريق الاعظم معرب شاه راه

(شوت) عند الجوس يجري مجرى المهدي ويزعمون أنه يخرج وقدامه أربعون نفساً على كل منهم جلد نمر فيعيدون دين الثور قال التهرجوري يرى أبا الفرج الجوسي وكان حامل البصرة وكان يتعاهد الشعرله ويداعبهم

بأيت شعري وليت ربما صحت فكانت لنا من العبد

هل أربن شوتنا وأمته را كبة حوله على البقر

يقدمهم أربعون كبشهم مع حاية الحرب حلة النمر

وأنت فيهم وقد برزت لنا كالشمس في نورها أو القمر

كذلك في ترجمة أبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري من المعجم

حرف الصاد المهملة

(صوب) في الكامل حقيقته التقصد ويكون بمعنى المطر ونزوله وبمعنى الصواب ويكون بمعنى الجملة قال في المصباح صوب كل شيء جهته ونص عليه شرّاح المقامات في قول الحريري فلما لاح ابن ذكاء * وألحف الجوّ الضياء * غدوت قبل استقلال الركاب * ولا اعتداء الغراب * وجعلت أستقرى صوب الصوت الليلي * وأثوم الوجوه بالنظر الجلي * اه وقال الشاعر

شفاء لنفسي لو ينسل غليل لأنّ هب من صوب العراق قبول

وأهمله في القاموس ولم يفرقه بمقتضهم قال في قوله صوب الصوت أن الصوب المنال استعارة تخيلية ولا يخفى فساد

(صوفى) لفظ تصوف لم يرد في كلام العرب وإنما استعمله المولدون فقالوا رجل صوفى وجاعة صوفية ومتصوفة . قال الامام التشيرى في رسالته اشهر التصوف بهذا قيل المائتين من الهجرة قبل هو من الصوف يقال تصوف أى لبسه ولكنهم لم يختصوا بلبسه وقيل من الصفة أى صفة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أو من الصفاء واللغة مألوفة منه انتهى والظاهر الاول والاختصاص ليس بلازم أو أصله صفة فأيدي من أحد حرفي التضعيف مدا من جنس حركة ما قبله كما في دينار وعلى أنه من الصفاء ففيه قلب حرف وكلاهما تكلف . قال البسقي

تنازع الناس في الصوفى واختلفوا فيه وظنوه مشتقا من الصوف
ولست أعلم هذا الاسم غير فتي صافى وصوفى حتى سمي الصوفى

(صبر) يسكون الباء لدواء معروف أنكره ابن قتيبة في أدب الكاتب وقال الصواب كسرهما والذي بالسكون ضد الجزع وفي شرحه هو وهم فان فعل بكسر العين وضما يخفف بالتسكين قياسا مطردا ونقل حركتها فيقال صبر وصبر . قال الشاعر

تقربت عنها كارها فتركتها وكان فراقها أمر من الصبر

روى بفتح الصاد وكسرهما . ومن لطائف ابن دانيال

قد صبرنا والصبر من المذاق وعقلنا والعقل أي وثاق

كل من كان فاضلا كان مثلي فاضلا عند قسمة الارزاق

(صبور) م معرب

(صك) بمعنى الوثيقة معرب بـك وهو بالفارسية كتاب القاضي . وفي أدب القاضي أنه عربي قال الصك بمعنى الضرب لأن الشاهد يضرب الكتاب وقت الكتابة وقيل لأنه يضربه بيده وقت الاشهاد عليه وورد في الحديث اذا قبضت روح المؤمن عرج بها الى السماء فيبعث الله بصك محتوم بأمنه من العذاب كذا في كتاب الروح

(صلوات) كئناس اليهود وهي بالعبرانية صلوات وهي لليهود والبيع للنصارى والصلوات للاصابين كذا فسر قوله تعالى هذمت صوامع ويبع وصلوات ومساجد

وانما قدمت لان الخدم اعانة وفي مقامه تقدم المهان ومنهم من قال هي عربية جمع صلاة
سميت بها الكنائس لانها اعمالها

(صرد بارد) معرب صرد عن الجوهرى

(صرخ) صفر يضرب به آخرو صنجة الميزان معربة قال ابن السكيت ولا تقل سنجة

(صهرج) جمعه صهاريج وبركة مصهرجة معمولة بالصاروج وهو نىء يخلط بالنورة

ويطلق به الخياض ونحوها وهو معرب ويسمى بركة الماء صهريجا لذلك وفى كتاب سلوك

السنن والصهرج بكسر الصاد مأخوذ من الصاروج وهو الكلس وبركة مصهرجة مبنية

به والصواب ما قدمناه وصاروج قد مر

(صندل) للعطيب ليس بأصيل ويعنى البعير الصلب عربى صحيح

(صنم) معرب شمن وهو الوثن

(صولجان) بمعنى عجن معرب جمعه صوالجة

(صديج) قنديل معرب

(صير) نوع من السمك يعنى صفاء سريرية معربة

(صيص) بسرلانى له معرب والعامية تقول له شيص

(صهبند) يعنى أمير معرب وقع فى شعر جرير

(بنو صفوق) خول بالجمامة معرب

(صابى بن لامك) علم أعجمى وهو أخونوح اليه تنسب الصابئة قاله السهيلي

(صلى) فى شرح الالفية للابن سبي التصلية الاحراق بالنار ولا يكون من الصلاة

على النبي صلى الله عليه وسلم كما توهم وسئل علم الدين الكنائى المالكى هل يقال فى

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تصلية فقال لم تقه به العرب ومن زعم ذلك فليس

بمصيب وصرح به فى القاموس قلت هذا عما اشتهر وليس كذلك لانه مصدر قياسى وقد

سمع من العرب كما نقله الزوزنى فى مصادره وانما تركه بعض أهل اللغة على عادتهم فى

ترك المصادر القياسية وهو الذى غر صاحب القاموس ومن تبعه ويقال هو يصل ويترك

أى يلوط ويقامر وهو معنى لغوى صحيح

(صدق) واستعمله أهل المقول بمعنى الحبل ويتعدى يعلى يقال الحيوان يصدق على الانسان ويعني التحقق ويتعدي بنى يقال هذه القضية تصدق في نفس الامر أي تحقق وأصل معناه مطابقة الحكم للواقع

﴿صابوره﴾ ما نقل به السفن لأنه يصبر فيها أي يجلس أو لأنها تصبر به وقولهم صابوره بالسین خطأ قاله الزبيدي والناس تقول اليوم صفرة وهو خطأ فاحش

(صداع) ذكره مع الرأس صحيح • قال الهذلي

ذكرت أخى فعادوني صداع الرأس والوصب

قال ابن هلال ذكر الرأس مع الصداع فضل • قات الا أن يكون المقام مقام الاطئاب

﴿صدر﴾ الصدر هو الرجوع من ورد الماء ضد الورد والاراد والاصدار يجعلان كناية عن تدبير الأمور لانهم كانوا أهل سفر جلة أمرهم ذلك فكنوا به عن جميع أمورهم • وقال معاوية طرقتني أخبار ليس فيها إيراد واصدار • قال الشاعر

مأمن الزمان حاجا الى من يتوالى الاراد والاصدارا

أي يتصرف في الأمور بصائب رأيه ولما كان الصدر مستلزماً للورد اكنفوا به في قولهم لا يصدر إلا عن رأيه أي لا يتصرف الا تصرفاً ناشئاً عن رأيه واذنه ومن لم يفهمه استشكل هذه العبارة حيث وقعت في عبارات المعنفين من ضيق العطن

﴿صاحت﴾ عصفاب بعثه وقت ضفادع جوفه اذا جاع فصوت أمعاؤه كذا

في ربيع الأبرار

﴿صالى﴾ بمعنى صابر مترقب لفة للعامة من أهل الشام وحما ومثلها لايليق

ذكره لكن بعض من ادعي الأدب استعملها في شعره وهو ابن حجة الحموي كافي قوله

في الخلد نار وفي أجفائها شرك لوقعة القلب كل منهما صالي

قال النواجي لم أفهم ما أراد حتى سألت عنه بعض عوام حما ففسره لي وفي شعر ابن

حجة من أمثاله ما لا يحصى

﴿ صفع ﴾ م والعامية قول صفع شاشه اذا سرق وأخذ بضة وخطفاه قال ابن نباتة

أسفت لشاشي الذي قد مضى وقاز به سارق حاشه
ووالله ما بي مما جرى سوى قولهم صنعوا شاشه

••• وله

قد سرق الشاش بليل وما قدّمه الله فما يشدفع

الحمد لله الذي لم يكن شاشي على رأسي لما صفع

﴿ صدق ﴾ الصدق أصل معناه الشدة وهو ضد الكذب ويقال حلو صادق

الحلاوة أي شديد الحلاوة كما يقال خل حاذق وتعارفوا فيه كما قال ابن النقيب

قالوا فلان بصوغ كذباً يكسوه من لفظه طلاوه

حلو حديث فقلت من لي لو أنه صادق الحلاوه

﴿ صليج ﴾ هو الاستمناة بالكف والتذكر ونحوه وهي لفظة عامية لأصابع ••• وقد

تظرف يوسف الصولي للدهان وقد مات محبوبه

لئن مات يادهان مملوكك الذي بلغت به في العشق ما كنت ترنجي

فثله بالأصباغ شكلا وقامة وخصراً وأردافاً وعابته وأصابع

وينسب إلى أبي نواس

وما تذكرت ذاك النيك من شبق إلا وأمسك ابرى ثم أصلجه

﴿ صراحية ﴾ بضم الصاد المهملة وفتح الراء المهملة وألف ثم حاء مهملة مكسورة

وياء منناة تحتية وتاء تأنيث يستعملها الفرس والروم لزجاجة معروفة يوضع فيها الشراب

وهي لغة عربية صحيحة أهلها في القاموس • وفي شرح أبيه سيويه الصراحية الخمر التي

لم تشب بمزاج وكذب صراح بين يعرفه الناس

﴿ صاحب السقط ﴾ قال ثعلب يخاطب بعض أصحابه

فثنتك من بعد ما نسكت وصا حبت ابن سهلان صاحب السقط

قال عمر بن بيان الاتمطي سألت ثعلباً عن ابن سهلان صاحب السقط فقال أهل العائف

يسمون الحمار صاحب السقط كذا في التارخ السمي بالوافي بالوفيات في ترجمة أحمد بن محمد أحد أصحاب ثعلب

حرف الضاد المعجمة

﴿ ضعاك ﴾ معرب ازدهاق كذا في الروض الأنف قيل الصواب ده آك أي

عشر عيوب

﴿ ضرب الى البياض ﴾ أي مال اليه وقد يحذف ضرب ويقال الى البياض وكأنه مجاز
﴿ ضهيد ﴾ بفتح الضاد المعجمة وسكون الهاء وفتح المثناة النحوية والذال المهملة
يقال ضهيد إذا قهره وضهد اسم موضع • قال ابن جنى ومن فوائت الكتاب ضهيد
اسم موضع ومثله غير وكلاهما مصنوع انتهى • قال ياقوت في المعجم قد ثبت في الفتح
ذكر قلاة من حضرموت باليمن يقال لها ضهيد فليست بمصنوعة انتهى

﴿ ضرب الى كذا ﴾ أي مال اليه ويستعمل في الألوان يقال لونه يضرب الى
الخطرة أي يقرب منها ويميل اليها وهو استعمال شائع وقولهم يضرب احساساً بآسداس وقوله
إذا أراد امرؤ مكرأ جنى عللاً وظل يضرب احساساً بآسداس

قال ثعلب في أماليه هؤلاء قوم كانوا في ابل لأبيهم عزاباً فكانوا يقولون للربيع من ورد
الابل الخمس وللخمس السدس فقال أبوهم إنما تقولون هذا ليرجعوا الى أهليكم فصار
مثلاً في كل مكر انتهى ويقال أيضاً ضرب العود • قال ابن نباتة

نجاس عود اللهو نسبة سوتها
وأحسن منه أن يقال جسن الوزر قال

أشارت بأظراف لطف كأنها

أنايب درّ قمّت بدقيق

ودارت على الأوتار حتى كأنها

بنان طيب في بحس هروقي

وإنما يحسن إرادته هنا قوله

وكانه في خبجها ولد لها تخنو عليه غند كل أوان
أبدأ تدغدغ بطنه فاذا هنا صركت لها ذناً من الآذان

حرف الطاء المهملة

﴿ طلاء قانطلى ﴾ نظام وأما قولهم فلان لا ينطلي أى لا يحسن ويروج حاله
لعمامة صرفة • قال المنصوري

لقد أكلوا الوصف في خاتم وصفناه في الزمن الأول
وضعناه في قالب قانطلى وكل الخواتم لا تنطلي

﴿ طومار ﴾ م معرب

﴿ طيلسان ﴾ يفتح اللام معرب جمعه طيلاسة

﴿ طالوت ﴾ معرب

﴿ طوبة ﴾ للآجرة • قال أبو بكر لفة شامية وأحسبها رومية واسم شهر بالقبطية
وهو غير عربي • قال المعمر

فصل الشتاء أنانا باليس بعد الرطوبة

فصل الربيع أغشنا فقد رجنا بطوبه

﴿ طازجة جديدة ﴾ معرب تازة وفي حديث الشعبي انه قال لرجل تأتينا بهذه
الأحاديث قشبية وتأخذها منا طازجة • قال أبو منصور الطازجة النقية الخالصة

﴿ طاجن ﴾ وطيجن بمعنى مقلى فارسي مغرب تكلموا به قديماً

﴿ طاق ﴾ فارسي معرب جمعه طاقات وطيقان

﴿ طنبور ﴾ فارسي معرب وطنبار لغة فيه

﴿ طرز ﴾ وطرار معرب تكلموا به وطرزه حسن أي زيه ويرد بمعنى جيد كل شيء

﴿ طرش ﴾ معرب وليس بعربي قديم ولكنهم صرفوه قبله هو أقله من الصمم

وقيل أقدمه وأكثره ويقولون لصاحبه أطروش • قال الجزار
يا غاذلي إن تكن عن حسن صورة أعمى فاني عما قلت أطروش

وهو لمن

• (طبرز) • السخرية • قال الجوهري أنه مولد أو معرباً
• (طبرزد) • سكر وطبرزل وطبرزن معرب أصل معناه ما نحت بالفأس ولذا
سميت طبرستان لقطع شجرها

• (طبرزين) • سمي به لانهم كانوا يعلقونه في السروج ويقال له عند العجم نبر
• (طباهج) • الكتاب كما في تاج الأسماء معرب تباهه والعرب تسميه الصنف
وظاهر كلام ابن النحاس في شرح المعلقات أن الكتاب مولد ويشهد له أن لم نره في كلام
فصيح وقوله في القاموس الكتاب بالفتح اللحم المشرح والتكيب عمله لا يعبأ به

• (طست) • معرب طشت بالمعجمة • وفي المغرب أنها مؤنثة أعجبية وتعربها طس
وخطي فيه لأنها معربة وطس مخفف منها أو لفة فيها • وقال الجوهري طست عربية
وأصلها طس وهي لفة طي أبدت إحدى السينين تاء لدفع ثقل التضعيف ورد • وقال
الفراء طى قول طست وغيرهم يقول طس وهم الذين يقولون لعت في لى
• (طلبق) • قال أطال الله بقاءك مولدة • قال ابن حجاج

لكنني كنت في محمل مد معزاً عندها مطلبق

أي يقال لى أدام الله عزك وأطال بقاءك

• (طفيل) • التطفيل الاتيان بغير دعوة واستعمله المثني وغيره في شعره • وقال
الليث هو من كلام أهل العراق يقولون هو يتطفل في الاعراس قاله الواحدى • وقال
المرتضى في درره قول العامة طفيل مولد لا يوجد في العتيق من كلام العرب وأصله
رجل بالكوفة يقال له طفيل لا يقعد عن ولية وتقول له العسب وارش أنتهى • وفي
القاموس طفيل كزبير رجل كوفي يدعى طفيل الاعراس أو العرائس كان يأتي الولائم
بلا دعوة ومنه العطفيل

• (طبق) • أهل بغداد يسمون السباط طبقاً • قال الحبيص بيص
في كل بيت خوان من مكارمه • يمرهم وهو يدعوهم الى الطبق

قاله ابن خلكان

• (طنخز) • بالخاء والزاي المعجمتين • قال أبو منصور مولد ليس بعربي صحيح
وربما استعمل في الكرب قاله ابن خلكان • وحكى ابن خالويه طنخز المرأة وطفزها
وطخسها وطفزها نكحها

• (طأرمة) • بناء معروف • قال أبو منصور ليس بعربي

• (طباع) • واحد مذكر كالطبع ومن أنه ذهب الى معنى الطبيعة وقد جوز
أن يكون جمع طبع ككلب وكلاب قاله ابن السيد في شرح أدب الكاتب فليس خطأ
كما توهم وشعر وكلام مطبوع أى نشأ من الطبع والسابقة وقع في كلام من يوثق
به وفى الشعر منه مصنوع ومطبوع • وقال الامام الراغب في مادة عقل من مفرداته
قال أمير المؤمنين على رضى الله عنه

رأيت العقل عقلين فطابوع ومسموع

ولا ينفع مطبوع اذا لم يك مسموع

كما لا تنفع الشمس وضوء العين ممنوع

انتهى فالمطبوع ما نشأ عليه الطبع ثم توسعوا فيه لكل ما يستباح به

• طاعون • قال الكللابى يسمى طعناً أيضاً ويقال للبيت به مطعون كما يقال

مجنوب لمن به ذات الجنب فليس مولداً كما يتوهم

• طهر • ضد نجس فهو طاهر معروف وقال طهر فلان ولده اذا اقام سنة ختانه

وهو شائع ولا أراء عربياً خفاً وذكره الثعالبي في كتاب الكناية وفى التهذيب انما سماه

المسلمون تطهيراً لان النصارى لما تركوا سنة الختان وغسوا أولادهم فى ماء صبغ بصفرة

يصفرون المولود قالوا هذا طهرة أولادنا التى أمرنا بها قال الله عز وجل صبغة الله الخ

أى اتبعوا دين الله وطرته وأمره لاصبغة النصارى فالختان هو التطهير لا ما أحسنه

النصاري من صفة الاولاد

﴿ طوباك ﴾ ان فعلت كذا : قال ابن الانباري في الزاهر هذا مما تلحن فيه العوام والصواب طوبي لك قال تعالى (طوبي لم وحسن مآب) : فأت وقدر وقع في حديث الجامع الكبير طوباك معني طوبي لك فاذا صح فلا عبرة بهذا وهو مارواه الديلمي لما مات عثمان ابن مظعون قال النبي صلى الله عليه وسلم طوباك يا عثمان لم تلبس الدنيا ولم تلبسك والقياس لا يأتاه وفي حديث الوليد لابي العلاء المعري العامة تقول طوباك وطوبي فلان وهو دولد والقياس يطلق مثله وينبغي أن يكون مبتدأ محذوف الخبر أي طوباك موجودة أو مفعولا بتقدير أي اشكر طوباك أي طوبي عيشك انتهى

﴿ طبق ﴾ م وقولهم هذا على طبقه أي على قدره قالوا حق المدنى أن يكون الاسم له طبقا : قال ابن هلال في كتاب الصناعتين أن يكون الاسم طبقا للفظ بقدر المعنى غير زائد عليه ولا ناقص عنه وكان ذلك من قول امرئ القيس *

طبق الارض تجرى وتدر

أي هي على الارض كالطبق على الاناء انتهى

﴿ طسة الظفر ﴾ جمعه طساس : قال القالي في أماليه حدثني أبو المباس الراوية عن بعض شيوخه قال كانت وليمة في قریش تولى أمرها قنقش الفقعي فأجلس عمارة الكابي فوق هشام بن عبد الملك فأحفظه ذلك وآلى على نفسه أنه متى أفضت إليه اخلافة عاقبه فلما جلس في اخلافة أمر أن يورث به وتقام أضراسه وأنظار يديه فلما فعل به ذلك قال عذبوني بعذاب قلعوا جوهر راسي

ثم زادوني عذابا نزعوا عني طساسي

قال لي أبو المباس الطساس الانظار ولم نجد أحدا من مشايخنا يعرفه وأخبرني رجل من أهل اليمن أنه يقال عندنا طسه اذا تناول بطراف أصابعه انتهى والتعبير عن الاسنان بجوهر الرأس من بدائمه

﴿ طرفه ﴾ ففتحين اسم الشاعر : قال النهريزي سمي بواحد الطرفاء والعامة تسميكنه

وكذا وقع في شعر أبي تمام لضرورة الشعر

﴿ طلمس ﴾ بكسر الطاء وتشديد اللام وسكون السين المهملة قال ابن الرومي

وفي لطفك طلمس طحلى أي طلمس

وهو غير عربي وكأنه مأخوذ من لغة اليونان : وقال غير واحد طلمس لفظ يوناني لم يعربه من يوثق به وكونه مقلوباً من ملسط وهم لا يعتد به : وفي السر المكتوم هو عبارة عن علم بأحوال تخرج القوي الفعالة السماوية بالقوي المنفعلة الارضية لاجل التمكن من اظهار ما يخالف العادة والمنع عما يوافقها انتهى

﴿ طيز ﴾ بالكسر الدبر عامية مبتذلة قال ابن حجاج

وقال في منزل لا يكاد يخلو من مائق فيشة وطيز

ياسيدي قدمسحت بوزي فرقع الناس منك طيزي

والبوز الفم عامية أيضاً ويطلقونها في الاكثر على فم الكلب ونحوه

﴿ طرح ﴾ هو الرمي وعند المولدين ثوب غليظ فيه أعلام : قال محمد بن القبطان

طرحتنا فلبسنا من الضفي ثوب طرح

وعليه الاستعمال الآن

﴿ طعم ﴾ يقال ليس لما يفعله طعم أي لذة ومزلة في القلب : قال الشاعر

ألا من لنفس لا تموت فينقض شقاها ولا تحيا حياة لها طام

﴿ طعماج ﴾ نوع من الطعام معروف وقع في عبارة الفقهاء وهو بطاءين مهملتين

أولاهما مضومة والثانية ساكنة ووقع في بعض كتب الأطعمة تسميته لا كشه ولم

اري شيئاً منه في كلام من يوثق به : وفي شعر عرقلة

الأرب طاء جاءنا بعد فترة باطباق طعماج أشف من التاج

﴿ طير ﴾ يقولون لمن يطير به طير الله لا طيرك بالرفع والنصب فيها أو هذا طير الله

ومثله طائر الله لا طائر الله وصباح الله لا صباحك ومساء الله لا مساؤك والطير يقال للبعث

والعملي ومنه طائرته في عنقه ولهم طائر يقال له بالفارسية هايون يتبرك به العجم وقرأت

في رسالة لبعض الفضلاء قيل ان الله تبارك وتعالى خلق طائرا اسمه همامون من وقع عليه ظله صار ذادولة وطائر ميمون وهذا مما لا يعرف أصله ولا يرى ظله وأنا في عنايتك وظل حمايتك ورف الظلال وسابغ أذيال الاقبال

﴿طن﴾ بالضم حزمة القصب ونحوها والعامية تكسره وهو عربي صحيح لا دخيل : وقال في كتاب البيان الطن من القصب ومن الاغصان الرطبة أعواد تجمع وتجزم ويسمي الككشة وأصلها تبطينة يقال لها ككنا ولا أظن الطن عربياً : وقال في كتاب التثنية على الفلأط للبصري العوالب أن الككشا وقاية بين السفينتين تدفع ضرر احداهما عن الاخرى شبه بها الطن وليس باسم خاص له بالتبطينة وأما الحرف القربي فالطن مشبه بطن الانسان وهو قامته : قال ابن حنبل عبل الذراعين عظيم الطن

ومنه قولهم قام فلان بطن نفسه أي كفى نفسه مؤنة جسمه ولا يلتفت الى انكار ابن دريد وغيره لها فهي عربية محضة : وقال كراع في المتضد الطن القامة انتهى

﴿طار﴾ بمعنى الدف حامية رذلة مبتذلة : وفي كلام الصندي * اذا أخذ الطار طار كل قلب اليه * وخيل لكل أحد أن البدر أو الشمس في يديه * وفي ديوان ابن حجر ما بالها هجرت وقدماً مرتلى معها الرضى في سالف الاعصار وقضيت منها إذ شدت بكم نجة مابين سالف نقمة أوطاري

وهو غلط عرف من كلام العجم لانهم يسمونها دائرة

﴿طبقة﴾ مؤنث الطباق معناه ظاهر الا أن العوام تسمى البناء المرتفع طبقة واستعاروه للكلام والشخص المفضل على غيره : قال ابن حجلة

نظمي علا وأصبحت ألفاظه منمقة *

وكل بيت قلته في سطح دارى طبقه



حرف الظاء المشالة

﴿ ظرف ﴾ بفتح فسكون والعامة تضمه وهو خطأ وقالوا من الظرف جود المهدي بالظرف ويقال في المثل ظرف زنديق : قال أبو نواس *

فيه ممن وظرف زنديق

لما كان الزنديق لا يمتنع من شيء نسب إلى الظرف لمشاغفته على كل شيء وقلة خلافه إذ لا يخاف الله تبارك وتعالى وكان يحيى بن زياد الحارثي الزنديق ظريفا فكان مطيع ابن أبياس إذا رأى ظريفا قال هو والله أطرف من زنديق يعني يحيى قاله الصولي



حرف العين المهملة

﴿ عبشة ﴾ بمعنى عائشة مولدة عن الجوهرى : وذكر ابن فارس أنها لغة نادرة
﴿ عقص ﴾ الذي يتخذ منه الحبر مولد عند الجوهرى وقيل هو عربى : قال ابن تيمية وليس ببعيد إذ أصل معناه القضم ومنه طعام عقص وفيه عفوصة وعفاص القارورة ما يشد به فيها وهو موافق لهذا بمعناه وأصوله

﴿ عسكر ﴾ معرب لشكر وهو مجتمع الجيش ويسمى به الجيش نفسه

﴿ عيسى ﴾ وعزير معربان

﴿ عراق ﴾ قيل هو معرب إيران شهر وهو بعيد وقيل سميت بها لأنها أسفل بلادهم من عراق القرية وقيل لاشتباك عروق الشجرة فيها وفيه أقوال أخر

﴿ عاديا ﴾ علم معرب

﴿ عربون وعربان ﴾ معرب والعرب تسمية مسكان وجمعه مساكين

﴿ عسقلان ﴾ أم معرب

﴿عربطه﴾ العود أو الطبل معربة

﴿عبدلى﴾ نوع من البليخ يقال له الخراساني منسوب لعبد الله بن طاهر قاته الذي دخل به الى مصر كذا في مناهج العبر والحواشي العراقية والعامية تغلط فيه وتقول عبد اللاوي

﴿عرض﴾ عرضته على البيع والمعرض لباس تعرض فيه الجارية على المشتري وتوسعوا فيه حتى قالوا أخرجت معنى كذا في معرض حسن من اللفظ لما كان اللفظ كالكدوة للمعنى كذا قاله المرزوقي في شرحه قائم مكسورة وكذا قولهم في معرض الزوال ومنهم من فتح الميم فيه لانه اسم موضع من عرض اذا ظهر كما في شرح الشافعية
﴿علاه﴾ م والمعلاة اسم محل وهو الحجون كذا في التذييل وعليه الاستعمال
﴿علمت﴾ من التعليم وعلمت على الكتاب خطأ والصواب أعلمت قاله ابن هشام في تذكرته

﴿عظم﴾ م والتعظيم يكون بصيغة الجمع: قال ابن فارس في فقه اللغة الساجي ونقله في المزهرة مخاطبة الواحد بلفظ الجمع من سنن العرب فيقال للرجل العظيم انظروا في أمري وكان بعض يقول إنما يقال هذا لان الرجل العظيم يقول نحن فعلنا فعلى هذا الابتداء خوطبوا ومنه في القرآن قال رب ارجعون انتمي: قلت كذا في أدب الكاتب أيضاً فقول الرضي ومن تابعه انه لا يوجد في الكلام التقديم بمعنى كلام قدماء العرب التعظيم بغير ضمير المتكلم لاوجه له وليس دأب المولدين كما توهموا

﴿عنيف الجبهة﴾ يقال لمن لا يصلي قاله ابن المكرم

﴿عراة﴾ واعتراه داء الكرام أي المقر قال

وافق المهرجان والعبد منى رقة الحل وهي داء الكرام

قاله الزمخشري في ربيع الأبرار

﴿عطس﴾ فاجأته صيحة من غير ارادة ومصدره العطس والعطاس الاسم جعله

كلادواه يقال أرغم الله معطسه وعطس الصبح والفجر على التشبيه قاله المرزوقي في

شرح النصيبغ: وقال الفزي

كم من بكور الى نحر ومنقبة جعلته لعطاس النجر تسميتا
وقال آخر

قلت له والدجي مولد ونحن في الانس والتلاقي

قد عطس الصبح يا حبيبي فلا تسمته بالفراق *

وقد قيل لعطاس زلزلة البدن وقال الحكماء انه سعال الدماغ

(عقل) م وما يمسك البطن من الاسهال عقول وامساكه عقله وقبض بعناه

ليس استعمال العرب: قال الفالي عقل الطعام بطنه يملكه عقلا اذا شده ويقال اعطى عقولا
أشربه ليعطيه دواء يمسك بطنه انتهى

(عنى) قال فى الخريدة

لارج الا الله فهو لك اجنبي دون الوري ولك اسطفي وبك اعتنى

ان قيل عليه ليجوز أن ينسب الاعتناء الى الله تعالى فانه افتعال من العناية والله تعالى
متمزه عنه وكان ابن جنى يجوز به: قلت تجوز ابن جنى على أنه افتعال من العناية لامن
العناية فتمامه

﴿ علوط ﴾ شروط اشترط فى اسداغ الحبشة يترينون بها: قال شاعر اليمن المعروف

بالفرنوق فى حبشى معلوط

أأكركه وجه لفه خط لاعط فدت لعلك اليسرى خدود الاشواط

قال فى الخريدة بنو الأشيط حرب رعية والشاعر أتى به من مادة لعط وقد قيل لم يأت
فى اللغة لاعط وإنما جاء طالع وكنا فى تاريخ اليمن لعمارة

﴿ عال ﴾ بمعنى العالي: قال

العسال لا نرضى به والدون لا يرضى بنا

:قال فى المعجم هو مقصور من العالي وسمي به موضع وقع فى الشعر وظاهر كلامه انه
سمع منهم والعالية جهة نجد وضدها السافلة والنسبة اليها على وعلاوى على غير القياس

﴿عيب﴾ على وزن زفر بباءين موحدين هو عيب الثعلب وشجرة يقال لها
الراء قيل ومن قال عيب الثعلب فقد أخطأ: قلت قال السهيلي في الروض الأثف نبت
على باب غار ثور لما شرفه النبي صلى الله عليه وسلم شجرة يقال لها الراء فاعرفه
﴿عربة﴾ بلفظة أهل الجزيرة سفينة يعمل فيها ربحى في وسط الماء الجارى مثل
دجلة يديرها شدة جريه وهي مولدة فيما أحسب قاله في المعجم وأنا لا أدري هل المركب
المسمى عربة أخذ من هذا أو هو غير عربى وهو الظاهر
﴿عفا بسهم﴾ فى قول المتنخل

عفوا بسهم فلم يشعر به أحد ثم استفاؤا وقالوا حبذا الوضع
قال القائل فى أماليه يقال عفا بسهم اذا رمى به نحو السماء لا يريد به أحداً وكانوا اذا
اجتمع فريقان لقتال وأراد أحدهما الصلح فعل ذلك واستفاؤا رجعوا عما كانوا عليه
وحبذا الوضع أى اللين لأخذ الابل والغنم فى الدية انتهى
﴿عقاييل﴾ ما يخرج على الشفة عقب الحى وهذه لغة فصيحة ونظراء المولدين
يسمونها قبلة الحى وهذه استعارة لطيفة هي المراد بالاراد هنا: قال على بن الجهم
يا ليت حماك بى أو كنت حماكا انى أغار عليها حين تفشاكا
حماك جمانة فى طبع ماشقة لو لم تكن هكذا ما قبلت فاك
وقال ابن طاهر

عجبت لحماى إذ أقبلت قبل شيخاً قصير الأمل
فان كنت مكرمة بالهوى فدونك غيرى بتلك القبل
﴿عزم﴾ قد ينسب العزم اليه تعالى • قال ابن جني فى المختضب قرأ جابر فاذا
عزمت بضم التاء اذا كان بهديته انتهى وقد ذكر فى تفسير قوله تعالى (من عزم الأمور)
شئ من هذا ووقع مثله فى شرح مسلم
﴿عسله﴾ يستعمل بمعنى جملة حاولوا كما ورد فى الحديث اذا أراد الله بعبد خيراً
عسله قيل يا رسول الله وما عسله قال يفتح له عمل صالح قرب موته حتى يرضى عنه
(١٨ شفاه)

من حوله والصلب الثناء الحسن • قال ابن قتيبة عسل الطعام جعلت فيه الصلص فشه به العمل الصالح انتهى والصل من الثياب مالونه بين الحرمة والصفرة وقوله في القاموس عسل اليهود علامتهم أظنه هذا وعسل الثائم بمعنى هوّم كأنه من العسلان وهو الاختراز كما في قول الحاجي

يرنو فيحلو للميم لحظه إذا لحظ بالنعاس معسل

﴿ غم ﴾ هي الأشروع وهو دود بيض حمر الرأس شبه بها الأصابع انعموها وبياضها ويقال بل الغم شجر لين الأغصان ويدل عليه قول الشريف الرضي وأستني وقد جد الوداع بنا كفاً تشير بقضبان من الغم

وروى قول النابغة

بمغضب رخص كأن بنانه غم على أغصانه لم يقرر

وهذا يدل على أنه نبت لا حيوان قاله في كتاب تحفة العروس

﴿ عجم ﴾ في التهذيب العجم العض • ولما خطب الحجاج قال ان أمير المؤمنين نكت كنانته فعجم عيدياتها عوداً فوجدني أمرها عوداً • وقال الليث يقول الرجل للرجل طال عهدي بك وما عجمتك عيني منذ كذا أي ما أخذتك • وقال الأحياني رأيت فلاناً فجعلت عيني تعجمه أي كأنها لا تعرفه ولا تمضي في معرفته كأنها لا تبينه • وقال أبو داود السجزي رآني أعرابي فقال لي تعجمك عيني أي يخيل لي أنني رأيتك • وقال أبو زيد يقال أنه لتعجمك عيني أي كأنني أعرفك ويقال لقد عجموني ولغظوني إذا عرفوك انتهى؛ قلت وهكذا وقع في الحديث كما في الفائق وهو مستعمل في غير اللغة العربية أيضاً وهو كلام لا خفاء في بلاغته وأما الكلام في وجهه فالظاهر أن من لا يحقق شيئاً يدقق النظر فيه طوراً يتبع أجفانه وطوراً يطبقها فكأنه يعجم ما ارتسم في باصرته وخياله ليعرف حقيقته كالذي يعرض على شيء ليعرف حلاوته من سراته ولينه من صلابته وهذا من بدیع الكلام وغريب التمثيل فاعرفه

﴿ عفش ﴾ يقوله الناس للردل الدلس • وفي التهذيب أممله الليث • وفي نوادر

الاعراب بها غفاشة من الناس ونخاعة ولغاظة يعنى من لاخير فيه انتهى وهم هكذا
يعنون به الاقدار والكناسة

• (حام) • فى أفعال السرقسطي يقولون فى البقاء عليه ماله آم وعام آم هلكت
امراته فصار أياماً وعام هلكت ماشيته فاشبهى اللبن

• (غفا) • قال السرقسطي فى أفعاله يقال عفوت الذنب وعفوت عنه انتهى • قلت
وأنكر البيضاوي فى سورة البقرة استعماله متعدياً وهو محجوج بنقل هذا الامام الثقة
• (علوان) • بالفتح اسم رجل قاله ابن السيد فى مثلثاته والعامية تضمه

• (عشر الأول) • قال فى المصباح الأول جمع أولى باعتبار الالبالي والأول خطأ
والأول يكون بمعنى الواحد ومنه الأول فى أسمائه تعالى وقولهم الأول كذا انتهى • قلت
ان أراد انه ورد كذلك فسلم وإلا فغير مسلم وهو ظاهر

• (عبادان) • قال فى المعجم أهل البصرة اذا نسبوا موضعاً زادوا فى آخره ألفاً
ونوناً كقولهم فى قرية تنسب الى زياد زيادان والى عباد عبادان

• (عمل) • قال الشريف لا تسمى أفعال الله أعمالاً لأن هذه اللفظة تختص بالفعل
الواقع عن قدرة ولأن العمل يتبادر منه عمل الجوارح

• (عزل) • النائب والوكيل فعزل ولا يقال انعزل لانه ليس بعلاج فهو خطأ
كما فى المصباح

• (عرفة) • اسم الزمان وعرفات اسم المكان وقد جاء عرفة للمكان أيضاً • قال
الجوهري قول الناس نزلنا عرفة شبيه بمولد كذا قاله الكرماني فى شرح البخاري وغيره
ومنه عرفت أن المولد عرفة بمعنى المكان ولهذا قال نزلنا ومن لم يفهمه رده بأنه ورد فى
الحديث الحج عرفة فكيف يكون مولداً وصرح به فى موضع آخر عرفة على المشهور
اسم الزمان وهو التاسع من ذى الحجة ولكن المراد به هنا المكان وإن قال الجوهري
قول الناس الحج

• (عزازيل وتائل) • كانا اسم ابليس قبل الطرد

• (حامر الجن) • الخالص جنى والذي يسكن مع الناس حامر جمعه حمار فان عرض للصبيان قيل له ارواح فان خبت فهو شيطان ثم ما رد ثم غفريت
 • (عين الأزرق) • بالمدينة سميت بها لأن مروان الذي أجزاها لمعاوية كان أزرق العين فلقبت بالأزرق والعامية تسميها اليوم الزرقاء والصواب الأزرق قاله الشريف السهمودي في تاريخ المدينة
 • (عنابي) • يقال صبغ الكيس عنابي اذا أفلس وهذا من كلام المولدين • قال ابن حجاج

مولاي أصبحت بلا درهم وقد صبغت الكيس عنابي

• (طائر الرأى) • يقال لمن أخطأ وقد ورد في الشعر الجاهلي كقولها

• وأصبح زوجي طائر الرأى نادماً •

• (عمر) • بالتشديد من العمر وأما من المارة فيقال عمر مخففاً ولهذا اشتهر تخطئة من استعمل التعبير منه هكذا قالوا • • قلت وقع في الحماصة
 • لعمري لقد عمرتم السجن خالداً •

قال ابن جني في كتاب اعراب الحماصة عمرتموه جعلتموه له معمرأ أى منزلاً ومن روى أعمارتم أراد جعلتم له عمرى انتهى فيصح استعماله مشدداً من المارة لتقارب معنيهما لأن الخراب لا يسكن فيصح التسميع بجعله منزلاً عن كونه معموراً فانه سهل لا سبباً اذا صدر عن يدري طرق الحجاز

• (العوار والعدار) • قيل انه اسم شيطان اذا لقي انساناً نكحه • • جرى بين ابن جنى وابن هارون كلام ذكره فيه فقال له ابن جنى بودك لو لقيك فانه أمنيئك فقال فيه شعراً منه

زعمت أن العذار خدني وليس خدنا لي العذار

عفر من الجن أنت أولى به فقههم لك الفخار

ذكره اللبني في عيون النواريج

﴿ عجة ﴾ اسم للبيض الذي يلقى بسمن : قال

وجاءنا بعجتها عجوز لها في القلى حس رأي حس

فلم أرقبل رؤيتها عجوزاً تصوغ من الكواكب عين شمس

﴿ مرعر ﴾ هو شجر يسمى الأهل : وقوله في منهاج العلب أنه السرو الجبلى قال

ابن البيطار في كتاب الاياة انه وهم منه

﴿ عب وهدر ﴾ قال النووى رحمه الله تعالى في تصحيح التحرير عب بعين مهملة

: وقال الأزهري الحمام البري والأهلي يعب اذا شرب وهو أن يجرع الماء جرعاً وسائر

الطيور تنقر الماء نقرأ وتشرب قطرة قطرة • وقال غيره العب مشدداً جرع الماء من

غير نفس يقال عبه يعبه عباً وفي المحكم يقال في الطائر عب ولا يقال شرب والهدير

ترجيع الصوت ومواصلته من غير تقطيع له • وقال الراغبى الأشبه أن ماء عب هدر

فلو اقتصر عليه في تفسير الحمام لكفى ولذا قال الشافعي رحمه الله تعالى في عيون المسائل

ماء عب من الماء عباً فهو حمام وما شرب قطرة قطرة كالدجاج ليس بحمام انتهى والهدير

يوصف به الجمل أيضاً كما في الأساس وغيره

﴿ عصرة ﴾ بمعنى معصورة ويقال لمن ابتل حتى تقاطر ماؤه جاءنا وهو عصرة

وهو ما شاع بين المولدين كما قال الفاضل في قصيدة له

ولا استمطرت سحب العين إلا بقيت بأدمعي في الشمس عصره

﴿ العرادة ﴾ المنجنيق الصغير

حرف النين الممجمة

﴿ غفيت ﴾ بمعنى أغفيت أباه قوم من أهل اللغة وقالوا الصواب أغفى إغفاء أي

نام نوماً خفيفاً : قلت في شرح النصيح للبلبي وخنصر العين وحكاه ابن القطاع غفا وهي

لغة رديئة وعليه قول أشجع

فاذا تشبه رعشه واذا غفا سلت عليه سيوفك الأحلام

﴿ غساق ﴾ بارد منقن قيل هو عربي وقيل معرب

﴿ غرارة ﴾ جمه غرائر وهي معروفة • قال الجوهري أظنها معربة

﴿ غراب ﴾ • لنوع من السفن مشهور في أشعار المحدثين لاسيما المغاربة ولا أدري

هل هو على التشبيه أو غلط في الترجمة • قال ابن الساعاتي

وركبت بحر الروم وهو كلبة والواج تحسبه جيداً تركض

كم من غراب لقطيعة أسود فيه يطير به جناح أبيض

وقال ابن أبي حجلة

غرابها سود وببيض قلعها يصفر منه العدو الأزرق

وقالت

وكان في البين ما كفاني فكيف بالبين والغراب

وأما غراب في قول الأعرابي

وما طلا بك شيئاً لست تدركه ان كان عنك غراب الجمل قد وقعاً

قال شراحه غراب كل شيء حدثه أي قد ذهب حدث جهلك وناب جدّ علمك وقيل

غراب الجمل جهله كما يقال طائر الجمل وقيل غراب الجمل الشعر الأسود انتهى

والمولدون يسمون للمأبون غراباً أي يوارى سواة أخيه وهو من الكناية

﴿ غنج ﴾ • بغين معجمة ونون وجيم كخدر في عرف المصريين الذي يحمل الكتب

من بلد الى بلد قاله ابن حجر في كتاب التنصرة

﴿ غير ﴾ • بكسر ففتح • قال ابن الأنباري الغير من تغير الحال وهو اسم واحد

بغزلة التطلع والعيب ويجوز أن يكون جمعاً واحده غيره قال

فن يشكر الله يلقى المزيد ومن يكفر الله يلقى الغير

ويقال للذي تغير لانها تغير من القود الى الرضي بها وفي الحديث لا تقبل الغير قال

ليجدن عن أبيدينا أنوفكم بني أمية إن لم تقبلوا الغيرا

أراد الدينة : قال الكسائي الفيراسم واحد مذكر وجهه أغيار . وقال أبو عمر وجمع غيرة
 ﴿ غم وغمه ﴾ معروف : وأهل المدينة يسمون الجبل المقطعي مغموما وهو من هذا
 كذا في شروح بعض الدواوين القديمة والناس يسمون بعض الاحوم المشوية مغدومة
 وهو صحيح أيضاً لكنه مولد ووقع في أشعار المتأخرين .

﴿ غرف ﴾ تناول من التندر وآله المفارقة بكسر الميم كما هو القياس وعليه السماع
 والفتح خطأ ظاهر : وفي فض الختام أنها بالفتح ما يوضع على عقر الفرس : وخطأ ناصر الدين
 حسن بن النقيب في قوله

رأيت في اليبكار أعجوبة محرفة ما مثلها محرفه

لا قدر للجندي ولا قيمة وكل برذون له مغرفه

وقال لم تقعد له التورية

﴿ غيط ﴾ قال في الدر المصون الغائط المطهّن من الارض كثر به عن الحدث
 وفرقوا بين فعليهما فقالوا غاط في الارض يغيط اذا ذهب وغاط يغوط اذا حدث : وقرأ
 ابن مسعود من الغيط وفيه قولان أحدهما قول ابن جني انه مخفف كبيت والثاني انه
 مصدر قالوا غاط يغوط ويغيط غوطا وغيطا قال أبو البقاء وكان القياس في هذه القراءة
 غوطا وكأنه لم يطلع على أنه من ذوات الباء في لغة انتهى : قالت وأهل مصر تستعمله بمعنى
 البستان وهو صحيح أيضاً لانه من هذا

(عمدان) بضم الغين المعجمة ومحفة اليث عمدان بالعين المهملة قصير بقرب صنعاء

• قال أبو الصلت يمدح فاذن

أرسلت أسدا على بلق الكلاب فقد أمسي شريدهم في الأرض قلالا

فاشرب هنيئاً عليك التاج مرثعاً في رأس عمدان دار منك علالا

تلك المكارم لا قعيان من لبن شيبا بماء فعادا بمعد أبو الالا

كذا في المعجم

﴿ غربال ﴾ هو المنخل الواسع الخصاص ثم قيل للمذباغ الذي لا يستودع سرا إلا

أفشاه غربالا على التشبيه : قال

أغربالا اذا استودعت سرا ١ وكانوا على المتعدينا

وفي أمثال ابن أبي الطيرى كأنه غربال اذا استودعته سرا ويقرب منه الغربل بفتح الباء
للدون الخسيس والكاون الثقيل الذى يكفى الحديث عنده

﴿ غريان ﴾ الغرى لغة الحسن أو المطلق بالفراء وهما طربالان والطربال بناء كالصومعة
وأصله قطعة من جبل جمعه طربايل وهما بنا آن كالصومعتين بظهر الكوفة قرب قبر
سيدنا على رضى الله عنه وكرم وجهه بنيا على مثال غريين بمصر جعل عليهما جرس
فكان كل من لم يصل اليهما أخذ وقتل بعد أن تقضى له ثلاث حاجات ثم ان المنذر بن
امرئ القيس بنى التعريين بظاهر الكوفة على مثالهما لانه كان له نديمان من بني أسد
يقال لاحدهما خالد بن فضلة والآخر عمرو بن مسعود فخالفا في أمر في سكره فأمر
بدفنهما حينئذ ثم لما أصبح سأل عنهما فأخبر بما فعل فندم وحزن حزنا شديدا وبني
عليهما طربالين وجعله له يوم يؤس لا يمر به شئ الا قتله ويوم نعم يقضى فيه حاجة من
يمر به ويخلع عليه

﴿ غالية ﴾ قال العسكري في كتاب الاوائل أول من سمي الغالية غالية معاوية شهما
من عبد الله بن جعفر فأسأله عنها فوصفها فقال انها غالية ويقال انه شهما من مالك بن مالك
ابن أسماء بن خارجة وكانت أخته هند أول من صنعها فأسأله عنها فقالت أخذتها من قولك
في شعرك

أطيب الطيب طيب أم أبان ١ فار مسك بعنبر مسعوق

خالطه بزنبق وبيان ١ فهو أحوى على اليد بن شريق

وأكثر الجاحظ هذا وقال نحن نجد في أشعار الجاهلية ذكر الغالية وأنشد البيهقي
ولسهما الى عدى بن زيد ومعجونات المطر كلها عربية مثل الغالية والشاهيرة والخلوق
والخلخعة والقطر وهو العود المطرى والذريرة انتهى ١٠ وقد نقل أن الغالية وقع ذكرها
في الحديث وعن عائشة كنت أغلى لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿ غب ﴾ غب كل شئ طاقته والغب في الورد الورد يوما بعد يوم ومنه غب الحى والناس تستعمله بمعنى بعد وإثر منصوبا على الظرفية كثيرا وكذا استعمله الزمخشري في أوائل تفسير سورة البقرة وهو مأخوذ من الغب بمعنى العاقبة ولم تستعمله العرب بهذا المعنى كما في شروح الكشاف

﴿ غدارة ﴾ سيف طويل ذو حدين ولفظه صحيح لكن العرب لم تستعمله وإنما هو مولد: قال النواجي

لأنامن الالحاظ ان خادعت فكم سبت في الحرب لظاره

ولا نثق ان أغمدت سيفها في الجفن يوما فهي غداره

﴿ غرق ﴾ المغرق بزة اسم المفعول الفضة المطلاة بالذهب في السروج ونحوها طيبة

• قال المنصوري

ومن غريب ساحل من تحت سرج مفرق

والعامة تقول ضحك حتى استغرق في ضحكك وهو تحريف من استغرق واغترب بمطاه أيضاً غير فصيح • قال أبو تمام

وضحكك فاعترب الاقاي من ند غرض وسلسال الرضاب برود

• قال الآمدي في كتاب الموازنة يريد بقوله اغترب شدة الضحك والمستعمل استغرق في الضحك اذا اشتد فيه وأغرب أيضاً أخذاً من غروب الاسنان وهي أطرافها وغرب كل شئ حده والمعنى امتلاً ضحكاً انتهى والعامة تقول ضحك حتى اقلب • قال

أعجب ما في مجلس اللهو جرى من أدمع الراوق لما انكببت

• لم تزل البطة فيما بيننا من عجب تضحك حتى اقلبت

﴿ غيار ﴾ هو علامة للكفار كالزناز وفي شرح المذهب الغيار أن يخطوا على ثيابهم

الظاهرة ما يخالف لونه لونها وتكون الخياطة على الكتف دون الذيل والاشبه أن لا تختص بالكتف والزناز خيط غليظ على أوساطهم خارج الثياب وليس لهم ابداله بما يعلف

كالتمديد وغيره اهـ

﴿ غزالة ﴾ مؤنث للغزال واسم للشمس مطلقا أو في وقت شروقها . قال التبريزي سميت بذلك لأنها تطلع في غزالة النهار أي أوله . وقال المعري سميت بها لأنها تمد من الشعاع ما هو كالغزل فهي مشددة في الأصل وخفت . قال فيه

الردن والغزل للغواني خلقان عدا من الجزالة

والشمس غزالة ولكن خفت الزاي في الغزالة

﴿ غنى ﴾ الاغناء معروف . قال بعض الادباء لا تعرف غنا يغفوا بما هو أغنى يغنى فان صح فلفظة ردية وقد لحن شرف الدين التماسخ في قوله

شكوت الى ذاك الجمال صبابة تكلف جفنى انه قط لا يغفو

فلانت لي الاعطاف واخصر رقبى ولكن تجانى الشعر واتاقل الردف

﴿ غلق ﴾ الغلق ضد الفتح معروف ويقال غلق الرهن اذا استحقته من رهن عنده وهو عربي فصيح وتصرفوا فيه كما قيل

سهام لحظك أصمت قلبى ولم تسترق

ما تفتح الجفن الا ورهن قلبى يفلق

﴿ الغور ﴾ بضم الغين قرى وجبال عظيمة شائعة وفيها قلاع حصينة باذخة وهي ما بين هراة وداور وباميان والفرس كذا في شرح تاريخ اليميني للتجاني انتهى

حرف الفاء

﴿ فطرة ﴾ بالفهم لما يعطى في الفطر بالكسر مولد ولا يمنعه القياس كذا في ذيل الفصيح

﴿ فشار ﴾ للهذيان ليس من كلام العرب كما في القاموس

﴿ فوطه ﴾ ازار جمه فوطه قال أبو منصور ليس بعربي

﴿ فجل ﴾ قال ابن دريد ليس بعربي صحيح وأحسب اشتقاقه من فجله الشيء اذا استرخى

(فيجن) للسذاب ليست بعربية نجيحة
 (فلفل) بكسر الفاء من قوله العامة والصواب ضمها وعن كراع وابن درستويه
 جوازه لكن الضم أعرف كافي شرح النصيح للبي
 (فرن) ما يخبز فيه وفرنبة نوع من الخبز
 (فدان) نبطي معرب ويخفف ويشدد جمعه فدن وأفدنة • وقال بعضهم المشدد
 مقدار معلوم والمخفف آلة للزراعة
 (فنجانة) سكرجة صغيرة وفنجان خطأ جمعه فناجين وفناجين إما جمع فخان
 لغة فيه أو جمع على غير الواحد قاله أبو منصور وهذه لغة يمانية ولم ينصوا على أنها
 قديمة أو محدثة • ومن ملح صاحبنا الاصيل
 قم هاتها قهوة كالسك صافية تحي النفوس وشف لي الفناجينا
 تدعو الى نحو ما فيه الرشد ولو دعت الى نحو ما في الفناجينا
 لو أن ألف سقيم نحو حاتها أموا لكنت وجدت الالف فناجينا
 (فسطاط) للخيمة معرب
 (فليج الجزية) فرضها معرب
 (فلو •) معرب بويه وليس بعربي صحيح
 (فروخ) كتور معرب فرخ زادوا فيه واوا لأن بناء فعل مرفوض وأول من
 سمي به أخ لسيدنا اسماعيل وسيدنا اسحاق عليهما الصلاة والسلام
 (فالوذ) وقالوذ معربان عن بالوذة ، قال يعقوب ولا تقل فالوذج قاله الجوهري
 وفي الحديث كان يأكل الدجاج والفالوذ
 (فرائق) ما ينذر بالاسد معرب عن الجوهري
 (فروز) ثوب مفروز له تطايرف وأفرز الحائط ظننه معرب كذا في الصحاح
 وفي ديوان أبي فراس
 وكأنا البرك الملاء بحفها أنواع ذاك الروض بالزهر

بسطن من الديباج بيض فروزت أطرافها بفراوز خضر
 (فرنج) معرب فرنك سموا بذلك لأن قاعدته ملكهم فرنجه ومعربها فرانسه
 وملكها يقال له الفرنسيس وقد عربوه أيضاً كذا في تاريخ ابن أبي حجلة
 ﴿فيوج﴾ جمع فيج معرب بيك • قال أبو منصور ليس بعربي صحيح
 ﴿فرند السيف﴾ جوهره ويقال برند
 ﴿فرنج﴾ لعب للمجوس يأخذ بعضهم بيد بعض ويرقصون معرب بنجه وهو
 الدست بند والزوان

﴿فرزين﴾ قال ثعلب ليس من كلام العرب

﴿فستق﴾ م معرب

﴿فشفارج﴾ مايشهى الطعام معرب

﴿فصافص﴾ الرطبة معربة

﴿فردوس﴾ اسم الجنة عربية وقيل معربة

﴿فيروز وفرعون﴾ معربان

﴿فرك﴾ فرو معرب

(فيض) م والمستفاض بمعنى المشهور خطأ والصواب المستفيض مرفوع به أكثر

أهل اللغة أقول قد سمع في كلام من يوثق به • قال البحرى

أفرطت لونة ابن أيوب والشا نعت من أبي برأيه المستفاض

وقال أبو تمام

سلطان أعداؤه حيث حلوا في حديث من عرفه مستفاض

قال التبريزى في شرحه أهل اللغة يزعمون أنه لا يقال إلا حديث مستفيض والقياس لا يمنع
 أن يقال مستفاض وهو من فيض الماء فإذا قيل مستفيض فعناه مشهور واستفاض الناس
 في الحديث وأفاضوا فيه وحديث مستفيض ومستفاض منه ومفاض منه على الحذف
 والایصال ويمكن أن يكون استفاض الحديث من فوضت إليه الأمر وتكون الباء منقلبة

عن الواو كسعين أشعي

(فرير) قال بعض الحكماء في القمر سراج ليلي فرير الفلك قال ابن هندوفى
الحكمة الروحية عندهم ان القمر من بين الكواكب ناقص النور فلهذا يرى نوره
اخلاص الى السواد مائلا والفرير باللغة الرومية هولون يقرب من الكحل الا أنه أشبع
قلت فرير ولم أره في كلام العرب ولا في غير هذا الكتاب

(فرخ) أهل المدينة يكنون عن اللقيط بالفرخ وكان جعفر بن يحيى يكنى الفضل
ابن الربيع أبا روح يريد به اللقيط وذلك لانه كنية الفرخ وكذلك يكنون عن الدعي
بالقدح الفرد لقول حسان

وأنت دعي نبط في آل هاشم كانيط خلف الراكب القدح الفرد

واليه يشير القائل

أراك نظهر لى ودا وتكرمة وتستطير اذا أبصرتنى فرحا

وتستحل دمي ان قلت من طرب ياساقى القوم بالله أسقى قدسا

أي اذا استدعيت القدح خيل له انى عرضت به لانه دعي كذا قاله الثعالبي ولولا تفسيره
بهذا قللا لاحتمل معنى آخر

(فخرم) بمن الجوز نقله في كلام منشور لذى الرمة وفسره به أبو المباس قال القائل

ولم أر هذه الكلمة في كتب اللغويين

(فذوق) يضم الفاء وسكون التون وضم الدال وبعدها كاف اسم موضع وهو بائنة

الشام معناه الخان قاله ياقوت في معجم البلدان وبعضهم يغلط فيه فيقول فنتق بالباء

(فنج) الذي يصاد به الطير مغرب وليس بمغربي واسمه بالمريمية طرق وهو اسم

وادعربى كذا في المعجم

(فيصلان) بفتح الصاد كشلية فيصل اسم واد وقع في شعر الفرزدق مع ذكر

انسان ضل فيه والعامية تقول لكل من ضل الطريق أخذ طريق الفيصاين ظنوا بالواقع

في شعر الفرزدق ان كل من ضل يقال له ذلك كذا في المعجم

(فسق) معناه في اللغة الخروج يقال فسقت الرطبة عن قشرها أى خرجت
والفاسق خارج عن طاعة الله . قال السمين قال ابن الأنباري أنه لم يسمع في كلام الجاهلية
ولاقى شعرها فاسق وهذا عجيب وقد قال رؤبة

يهون في نجد وغورا غائرا فواسقا عن قصدها حوائرا

انتهى وهذا غريب فانه لم يفهم كلام ابن الأنباري فان الذي فناه انما هو الفاسق ضد
الصالح لا بمعنى الخارج وهو في هذا البيت بمعنى لا ينكره أحد وما أحدثوه الفوضىقة
للأفارة والفاسقة لهامة كانت معروفة في العهد الاول

﴿ فتح ﴾ م قال أبو تمام في شرح المناقضات يقال فتح السيف اذا انتضاء والشذلي يزيد
ابن مفرغ

ويوم فتحت سيفك من بعيد أضعت وكل أمرك لا يضيع

وانما ذكرناه لانه استعمال غريب

﴿ خش ﴾ قال السمين هو قبح المنظر . قال امرؤ القيس

وجيد كحيد الريم ليس بفاحش *

ثم توسع فيه حتى صار يعبر به عن كل مستقبح معنى كان أو غينا

﴿ الفرقدان ﴾ قال ابن هشام علم لهما وضع بالالف واللام ومقتضاه أن لا يجوز

استعماله بدونهما وفي شعر المعري

جلا فرقد به قبله نوح وآدم الى اليوم لما يدعيا في الغرائب

﴿ فصل ﴾ قال المرزوقي والعكبري في اعراب الحماسة الياء فيه زائدة لانه من

الفصل وبزادتها خرج من المصدرية الى باب الصفات وهو بمعنى فاصل . قلت وهذا من

غريب اللغة لان الياء في الحشو للمصدر ومثله صيقل فاحفظه

﴿ فاعل ﴾ عند أهل مصر أجير البناء وهو استعمال عربي . قال ابن الأعرابي الفاعل

العود الذي يجعل في خربة الفأس يعمل به والنجار يقال له فاعل . وقال الليث الفعلة قوم

يعملون عمل العاين والحفر وما أشبه ذلك العمل كذا في التهذيب ويقولون هو فاعله

تارك لمن تكثر ذنوبه وهو كناية • قال معاصرنا الشيخ الاديب نور الدين العسيلي
يتركني ذنباً ولا ذنب لي فاعجب لهذا الفاعل التارك
وقلت في ذي داء

قد ملت الفلعان من نيكه فما له في الدار من نايك

كم فاعل قد فر من داره فاعجب له من فاعل تارك

﴿ فالودج السوق ﴾ يقال لمن لا يحمد مخبره • قال ابن حجاج

اعزز على باخلاق وسمت بها عند البرية يا فالودج السوق

﴿ فانك الشلب ﴾ مثل يضرب لمن لا يصل الى شيء وهو محدث • قال ابن تيم

ان تاه نعر الاقاصي في تشبهه بشعر حبي واستولي به الطرب

فقل له عند ما يحكيه مبتسما لقد حكيت ولكن فانك الشلب

﴿ فرط ﴾ العامة تقول لتبديد حبات العقد والرمان ونحوه فریط وهو مجاز قريب

مولد • قال القيراطي

أسائل الصدغ عنها هل تفرط من عنقودها فوق محن الخد حبات

﴿ فتح ﴾ م والعامة تقول لمن تدرب في تعلم شيء فتح كما يقولون تخرج والثانية

أشهر واقعد • قال

أقول له ما كان خدك هكذا ولا الصدغ حتى سال في الشفق النجا

فن أين هذا الحسن والغرف قالى فتح وردى والعذار تخرجا

والفتوح رزق يتفق بلا طلب • قال القاضي الفاضل في نعية • كل لفظة موصولة بأنة

• وفي كل قلب من حزنه نار • وفي كل دار من فضله جنة • فروح الله تلك الروح • وفتح له

باب الجلسة فهو أحري ما يرجوه من الفتوح • وهي عامية ومثلها قولهم لما لا يتيقن على

الفتح فتح العقارب لما صعب أخذ شهر زور على سرايا عمر دلوهم على مكان فيه عقارب

فلؤا منها أجربة ورموها بالمنجنيق فصح أهلها وسلموها

وأبنا فتوحا في بلاد كثيرة فلم نر فتحا مثل فتح العقارب

﴿فوار الماء﴾ معروفة وهي مولدة أيضا وللشعراء فيها معان لطيفة منها

نخال أنبوبها لصعته والماء يعلو بها ويخدر

كصولجان من فضة سبكت فواقع الماء فتحها اكر

وقال الشريف العقيلي

من حول فوارة مركبة قد انحنى ظهر ماؤها لعبا

﴿فل﴾ بضم الفاء وتشديد اللام نوع من النور يشبه الياسمين الا أنه أقوى رائحة

وهو شائع في لغة اليمن والحجاز ولم يذكره أحد من أهل اللغة وسماه ابن البيطار في مفرداته الخماق. وكتب صاحبنا الاصيل للاستاذ البكري

أيت جنيئة أستاذنا وقد جمعت كل معنى كله

بها أي ورد وآس بها تفرق شمله عداه وقل

﴿فسقية﴾ بجمع الماء جمعه فساقى اشتهر في الاستعمال وعبارات الفقهاء ولا أدرى

له أصلا قال الشهاب الحجازي

هجوت فسقيتكم حامدا لأنها في اللهو أصلية

أليس في فسق جمعهم بها فحق أن تدعي بفسقية

﴿فهرست﴾ في القاموس الفهرس بالكسر الكتاب الذي يجمع فيه الكتب معرب

فهرست وقد فهرس كتابه انتهى. وقال الزركشي في تعليقه على مصطلح الحديث لابن

الصلاح يقولون فهرست بفتح السين وجعل التاء فيه للتأنيث ويقفون عليها بالهاء والصواب

كما قاله ابن مكي في منصف اللسان فهرست يأسكان السين والتاء فيه أصلية ومعناها في اللغة

جملة العدد للكتب لفظة فارسية واستعمل الناس فيها فهرس الكتب ففهرسها فهرسة مثله

دحرج وإنما الفهرسة اسم جملة العدد والفهرسة المصدر كالفذلكة يقال فذلكت الكتاب

إذا وقتت على جلته انتهى. وقال الخوارزمي هو كتاب ودفاتر تذكر فيه الاعمال ويكون

في الديوان وقد يكتب فيه أسماء الاشياء انتهى. أقول مافي القاموس هو من كلام الليث

وتحريه ان هذه اللفظة فارسية وفارسيته بكسر الفاء وسكون الهاء وكسر الراء المهملة

تليها سين مهملة ساكنة ثم مثناة فوقية ساكنة أيضاً ومعناها اجمال الاشياء لتحديد
أسمائها وحصرها مطلقاً على الترتيب ثم انهم عربوه فقالوا فهرس ففهرس ففهرسة كدخرج
فتنخبطه الزركشي ليست في محلها فان ماقلوه يان للفظ بعد التعريب وما قاله ابن مكي
يبان له قبله الا أن هذا التعريب مولد شائع بينهم والتعريب غير مقيس الا في الاعلام
وما يجري مجراها ثم انه ليس بمعنى الفذلكة فان معناها اجمال عدد فصله قبله قال المتنبي

لسقوا لنا نسق الحساب مقدما وأنى فذلك اذ أتيت مؤخرًا

قال الواحدي الفذلك جمع فذلكة وهي جملة الحساب لقولهم فيها فذلك كذا انتهى وهذه
لفظة منحوتة مولدة أيضاً وليست معربة قال في القاموس فذلك حسابه أنها وفرغ منه
عشرة من قوله اذا أجل حسابه فذلك كذا وكذا انتهى

﴿فذلك﴾ لفظة مولدة سميتها وعرفت معناها

﴿فضولي﴾ م وهو مولد لكنه ليس بخطأ ولم يسمع له فعل والعامية تقول قوضل
وهي كلمة قبيحة وانما أوردتها لانه استعمالها بعض من يدعي الادب حتى ان كاتبها كتب
عمرا في كتاب بغير واو فقال له بعض الناس اكتب الواو فقال لقد تفضل مولانا بالواو
يعني قوضل أى أتى بالفضول

﴿فرجة﴾ الذهاب للتنزه قال الارجاني

• رياض لعين الناظر المتفرج •

(فروج) بوزن تنور القباء للتفرج الذي فيه وفرج يقال فيه فروج وفروج بالضم

والفتح قاله كراع في كتاب الحروف

(فش) فش القفل اذا فتحه بغير مفتاح

حرف القاف

(قهرمان) معرب كهرمان كذا في شرح الكتاب وقيل معرب قرمان

(قولنج وقرس) ذكرهما في فقه اللغة وهما مما عربه المولدون
 (قادوس) هو العصفور قال السهيلي صوابه قدس جمعه أقداس وكذا قال
 الزبيدي وقال جمعه أقداس وقادوس لا قواديس قال الزجاج سمي به لانه يتقدس منه
 ويتطهر ومنه قدوس

﴿قرق﴾ بضم فسكون عند عوام المغرب بمعنى النعل قال ابن قرمان
 بعثت قرقي الى القراق يصلحه وقد تعذر قيروط من الثمن
 فامتن على شاعر خفت مؤنته قدر السؤل بقدر الناس والزمن
 (قصف) بمعنى الاهو استعمله المولدون في أشعارهم وأصل معناه كسر غصن صغير
 وقال الراغب رعدا قصف في صوته تكسرو منه قيل لصوت المعازف قصف وتجاوز به
 في كل ملو ولتلمساني يصف البان

بسم زهر البان عن طيب لشره وأقبل في حسن يحمل عن الوصف
 هلعوا اليه بين قصف ولثة فان غصون البان تصلح للقصف

ولأمين الدين

بل أنت بالطول ثخامت يا منصوف عجا بالدحاوى القباح

(قنيط) قال أبو منصور هو نبطي

(قنارة) قيل هي خشبة يملق القصاب عليها شاة وقال أبو منصور ليست من

كلام العرب قال ابن حجاج

كان ساقها على طانق كراع شاة فوق قنارة

﴿قربوس السرج﴾ بسكون الراء ضرورة لا يجوز في الاختيار لانه ليس لنا فعلول

الا أحرف صغوق قوم باليسامة وزرنوق مايني على البئر ويرشوم نخلة وسندوق وحكي

ضمها لكن في شرح التفصيح ان أبا زيد حكى في قربوس بالسكون في السعة

﴿قرع﴾ بفتح الراء الدبا قال في شرح الحماسة والعامية تسكنه وعياه جرى الوراق

في قوله

أبدى لنا لما بدا قرعة بجار في تشبهها القلب
 فقليل هل تشبه يقطينة قلت لو كان لها اب
 قال ابن دريد أحسبه مشها بالرأس القرعاه والصحيح أنه من كلام العرب لكن الدبا
 أفصح منه وفتح رائه وسكونها لفتان حكاهما المعري عن أبي عبيد والاصل فيه الفتح
 قال الراجز

بئس ادم العزب المقل ثريدة بقرع وخل
 ﴿قمايف﴾ لنوع مما يؤكل صحيح على التشبيه لان القطيفة دثار مغل
 ﴿قشليل﴾ المقرقة معرب كنفجلان
 ﴿قريميد﴾ معرب رومي وأصله بالرومية كرميد وفي شرح الحامسة قريميد رومي
 معرب وأصله قريميدى انتهى وهو آجر أو شيء يشبهه وقيل شيء كالجلس يطلى به وقيل
 حجارة محرقة أو خزف مطبوخ وتصرفوا فيه ورد في الشعر القديم ويقال ثوب مكرميد
 بالزعران أى عطلى

﴿قتم﴾ رومي معرب تكلموا به قديما
 ﴿قوش﴾ بمعنى صغير الجنة معرب كوجك ورد في شعر رؤبة
 ﴿قبنال﴾ عرق في اليد يقصد معرب عن الجوهرى
 ﴿قبان﴾ هو القسطاس معرب وحمار قبان دوية
 ﴿قرطق﴾ لباس شبيه بالقباء ج قراطق وأصله بالفارسية كرنه وهو لباس قصير
 تقول له العوام شاية والمولدون صرفوه في أشعارهم كقول ابن المعتز
 ومقرطق يسمى الى الندماء بمقيقة في درة بيضاء
 وأخطأ عمر الوداعى فظن مقرطق بمعنى ذي قرط في قوله
 قلت لهم لما بدا مقرطق يحكي القمر
 هذا أبو لؤلؤة منه خذوا نار عبر
 وإنما هو مقرط كافي شرح الفصيح والمولدون يسمونه خنفي قال ابن نباتة

لما بُدئَ في حنيني تحارباً قلبي وعيني

فأعجب لها من غزوة جاءت ببدر في حنيني

وقرط أيضاً اسم نبات ترباه الدواب وهو الذي قصده الشاعر بقوله

رياض كالعرانس حين تجلى يزين وجهها تاج وقرط

وتاج هنا اسم موضع كما في فض الختام

﴿قانون﴾ رومى معرب بمعنى الاصل والقاعدة وأصل معناه المسطرة ثم سمي به

آلة من آلات الطرب على التشبيه كأنه مسطر تحريرات النغم

﴿قبولة﴾ بمعنى اقالة البيع خطأ وانما هي نوم نصف النهار كما في أدب الكاتب

﴿قسطاس﴾ بالضم ويكسر ويقال قسطان^(١) رومى معرب

﴿القردمانية﴾ معرب كزدماند أى عمل وبقى سلاح للاكسرة أو الدرع الغليظة

أو المغفر له يضة أو قباء محشو

﴿قجار﴾ غلاف السكين معرب

﴿قنجر﴾ معرب قواس كما ذكر

﴿قيراط﴾ م معرب

﴿قسي﴾ أى دوهم ردى معرب عند بعضهم

﴿قوس﴾ هو الامير معرب من الرومية وبه سميت البلدة

﴿قريز﴾ معرب كريز ويقال جريز ومعناه خب عن الجوهرى

﴿قابوس﴾ معرب كاووس وكان النعمان بن المنذر يكنى أبا قابوس وصغر تصغير

ترخم بأبى قيس في قول حسان

أجدك لو رأيت أبا قيس أطال حياته النعم الركام

﴿قنقن﴾ وقنقن الذى يعرف الماء في باطن الارض معرب

(١) لعله كما في القاموس قسطاس يبادل السين صاداً وهو الميزان وذكر في باب

الطاء ان القسطن هو الذى تسميه العامة قوس فزح قاله نصر

- * (قيطون) بيت في جوف بيت تسميه العرب الخدع وقع في شعر قديم أنشد
المبرد في الكامل لمبد الرحمن بن حسان وقيل هو لدعلج الجمحي وهو
قبة من مراجل ضربها عند برد الشتاء في قيطون
فقول الجوهري القيطون الخدع بلغة أهل مصر فيه شيء وقيل هو رومي معرب
(قلمي) * بفتح اللام وتسكن قليلا معرب كلمي قاله أبو منصور وفي الصحاح
القلع اسم معدن ينسب إليه الرصاص الجيد وضبط بسكون اللام وفي المعجم قلعة هي
اسم معدن الرصاص القاني والسيوف القلعية لأنه في قلعة حصينة وقيل هو جبل
(قبروان) * القافلة معرب كاربان وفي الحديث يغدو الشيطان بقبروانه إلى السوق
والكلام في القافلة معروف فصلناه في شرح الدرّة
- * (قنطرة) * في فقه اللغة أنها رومية معربة وأما قولهم قنطر بمعنى وقع فغلط
فاحش وصوابه قنطر وعلي الغلط جري ابن حجة في قوله كما هو دأبه
وقالوا كبت النيل يجري وقديدا عليه خلوق السبق قلت كذا جرى
ولكنه نحو القناطر منذ أتى تجرّ عليها معجبا فتقنطرا *
وفي كتاب الفاخر قنطرت علينا أي طولت من قنطر أقام في الحضر قال
ان قلت سيري قنطرت لا تبرح اه
- * (قالون) * بمعنى جيد صرّبه أمير المؤمنين سيدنا على كرم الله وجهه ورضي عنه
وقاله لشرج ثم سمي به
- * (قند) * استعمله العرب وقالوا سويق مقنود ومقند قال بعضهم
يا حبذا الكمك بلحم مزود وخشكان مع سويق مقنود
- * (قبح) * اسم طائر معرب وذكره يعقوب وهذا مما جعل لذكره اسم على حدة
كذكر أجه وحيقطان ونحلة ويعسوب ونعامة وظليم وله نظائر
- * (بنوقطورا) * الترك وهو اسم جارية لسيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام وهم

من لسانها^(١)

- (ققدان) • خريطة العطار معربة
 - (قسطار) • بضم القاف وكسر هـ ميزان ويقال لرئيس القرية أيضاً
 - (قوي) • مقالع بيض تنسب الى قهستان معرب
 - (قباذ) • اسم ملك وتكلمت به العرب
 - (قطر) • اسم وعاء تكلمت به العرب وفيه لغات
 - (قار) • و (قير) • معربان
 - (قرلى) • الطائر الذي يصيد السمك معرب
 - (قهنديز) • اسم بلد وجبل معرب
 - (قفش) • خف قطع ولم يحكم معرب كشف ومنه قول العامة قفش للكلام الذي لا أصل له
 - (قز) • الجوهرى القز من الابرئسم ماقتل منه معرب وتفسيره به تفسير بالاعم
- وأهل اللغة لا يتحاشون منه
- (قنطار) معرب عند بعضهم
 - (قرقس) طين يحم به فارسى معرب
 - (قرقور) ضرب من السفن معرب تكلموا به قديما
 - (قيصر) معرب من الرومية
 - (قرمز) صبيغ معروف قيل أنه معرب
 - (قندفير) بمعنى عجوز معرب
 - (قطر بل) • أعجمية لم تسمع فى شعر قديم وهو اسم بلدة
 - (قاقزه) • بالتشديد إناه للشراب معرب ويقال قاقوزه وقازوزه
 - قاقزان • نهر بقروين معرب

(١) أى بعض منهم وهم الذين فى بلاد الاسلام لا الترك مطلقا اذ هم من ذرية بافت
كانض عليه النووى فى شرح مسلم

﴿ قصعة ﴾ قيل هو معرب كاسه

﴿ قفص ﴾ قيل هو معرب والصحيح انه صربي من قفاص بمعنى اشتبك وأما مقفص لثياب لها أعلام كالقفص فعامية مبتذلة قال بعضهم

لم أنس قول الورق وهي حبيسة والعيش منها قد أقام منفصا

فدكنت ألبس أخضر آمن أغصن فلبست منهم بعد ذلك مقفصا

﴿ قعلونا ﴾ في قولهم بزر قعلونا أعجمي معرب

﴿ قرطاس ﴾ قيل هو معرب والقرطاسي الفرس الايضي

﴿ قوقية ﴾ بيعة الملوك لأولادهم نسب الي قوق اسم ملك معرب

﴿ قوصرة ﴾ قيل هي صربية صحيحة

(قوس) اسم الصومعة وردت في الاشعار القديمة

(قند) القامة وفي الصباح هذا على قد كذا يراد المساواة انتهى والظاهر انه مولى

(قارورة) يكنى بها عن المرأة جمعه قوارير وقد وقع في الحديث الشريف رفقا

بالقوارير وهي كناية حسنة عن النساء كما ذكره الثعالبي وغيره

(قنديل) يكون به عن الرشوة فيقولون صب في القنديل زيتاً وربما قالوا القندلة

ابن لئلك

أراكم قلوبون الحنكم قلبا اذا ماصب زيت في القناديل

قال الزعخشري في ربيع الابرار وسموا المصالمة القندلة كما تسمى البرطلة قال

اذا ماصب في القنديل زيت تحولت القضية للمقنديل

(القطة) ^(١) في طي كالقنفة في تميم وهو أن يقول بأبا الحكا يريد يا أبا الحنكم

ليقطع الكلام ذكره في التهذيب وعلى هذا قول العامة بإزيد ونحوه

(قرطبان) ديوث والعامسة تقول قنبران وسأل امرأى أبا عبد الله البوشنجي

بسمرقند فقال أى شيء القنربان فقال كانت امرأة يقال لها أم أبان وكان لها قرطب

والقرطب هو الشاه وكان لها تيس في ذلك القرطب وكانت تنزي تيسها بدرهمين وكان الناس يقولون نذهب الي قرطب أم أبان تنزي تيسها على معزانا فكثرت ذلك فقالت العامة قرطبان ذكره السبكي في طبقاته ثم قال وهذه التثنية مما جاء على خلاف الغالب والاصل اه (قرنان) بوزن سكران عامية مولدة وأصله انهم يكنون عن صاحبها بذى القرون كأنهم جعلوه حيوانا لا يغار على منكحه وقال ابن طباطبا في على بن رستم وقد هدم شيئا من سور أسبهان وبانيه ذو القرنين ليزيده في داره

وقد كان ذو القرنين يبنى مدينة فما بال ذا القرنان يهدم سورها

على انه لو حل في محن داره بقرن له سبناه هدم طورها

قال في ربيع الاررار لو قال فأصبح ذو القرنين لكان أوقع وأمن ولعل الرواة حذروا وليس اعتراضه لانه لم يدر معنى القرنان كما توهم بل لا يتذالها كما مر

﴿قلم الانظار﴾ ازالة أطرافها بسكين ونحوها وهو خلاف القبض ولذا قال الطبري من تعود القلم وفي القلم مشقة كان القص في حقه كالقلم وكلام الراغب يقتضى تساويهما فانه قال القلم القص في الشيء الصلب وقال السرقسطى في أفعاله قلم الظفر قصه بالقلمين وهما المقصان انتهى

﴿حبة﴾ بمعنى فاجرة قال ابن هلال في كتاب الصنائع صار لسمية البني المنكسبة بالفجور حبة حقيقة قال

وحبة اذا رأى جمالها العلق سجد

وانما القمحاب السعال وكانهم اذا أرادوا أن يكونوا عن زنت وتكسبت بالفجور قالوا حُجبت أي سعلت لانها اذا أرادت أحدا يراها سعلت له وقيل القمحاب فساد في الجوف فرد الى أصله وقيل الورد القمحاب ويعرف بالشتوى قال الخالدي

وردة ببستان خافية زينت من الحسن بنوعين

ظامرها من قنبر ياقوتة وبعثها من ذهب عين

﴿قبار﴾ ثبت يثبت في القيمان م لحن من كلام العامة كما قال الزبيدي صوابه كبر

وزعم أبو حنيفة أنه أصف وصف وقال الفراء الصف شيء ينبت في أصول الكبركانه
 خيار وكذا كبار الحن كما في الصباح وهو نبت معروف والناس تطلقه على شيء آخر
﴿قذف﴾ م وقذف السفينة قال الزبيدي صوابه مجداف وجدف الملاح يجدف
 ومنه جدف الطائر بجناحيه يجدف جدوفاً إذا كان مقصوداً فرأيت به كانه يرد جناحيه
 الى خلفه ويدارك الضرب ويقال انه لجذوف اليد والقميمص إذا كان قيصه قصيراً وأما
 جدف بالذال المعجمة فعناه أسرع قلب القذف العمل بمجاديف السفينة ويقال لها المقاديف
 والمجداف ذكره المفجع في كتاب المنقذ وعليه الاستعمال الآن

﴿قرأ﴾ قال الزبيدي يقولون اقرأ فلانا السلام والصواب اقرأ عليه فأما أقره
 السلام فعناه أجمله أن يقرأ السلام كما يقال أقرأه السورة وقد غلط حبيب في هذا فقال
 أقرأ السلام معروفاً ومخصباً من خالد المعروف بالهيجاء
 والصواب ما أنشده أبو علي في قوله

اقرأ على الوشاة السلام وقوله كل المشارب مذ هجرت فميم

﴿قراءة﴾ بطن من معارف عرفوا باسم أيهم نزلوا حلة ينصرف فرقت بهم وهي الآن
 مقبرة قاله ابن هشام في تذكرته وفي المعجم القراءة خط يصغر وقراءة بطن من المعارف
 نزلوها فسميت بهم وهي أيضاً اسم موضع بالاسكندرية وأصل معنى القرف المنشر قال
 أحمد بن محمد العميدى

إذا ماض صدري لم أجدي مفر عبادة الا القبرافة

لئن لم يرحم المولى اجتهدى وقلة ناصري لم ألقى رافه

﴿قاسه﴾ م يتعدي يقي وعداه أبو نواس بالباء أيضاً في قوله

من قاس غيركم بكم قاس الخناد الى البحور

وأما تعديته بالي هنا وفي قول المتنبي

نعم لضرب الامثال أم من تقيسه اليك وأهل الدهر دونك والدهر

فقال الواحدي إنما وصل القياس بالي لأن فيه معنى الضم والجمع كانه قال من أضمه اليك

في الجمع بينكما والموازنة وقبل ضمن معنى الانتهاء أي منتهيا اليك
 ﴿القراح﴾ عند أهل بغداد البستان كذا في المعجم لياقوت
 ﴿قلايا﴾ جمع قلاية معبد للصاري كالدير قيل انه رومي معرب وأمله كثير وهو
 عربي صحيح وقع في الشعر الموفوق به قال في معجم البلدان قلاية القس بناء كالدير والقس
 اسم رجل وكانت بظاهر الحيرة وفيها يقول الشرواني
 خليلي من تيم وعجل هديتنا أنيفا بحث الكاس يومى الى أمس
 وان أتما حيتماي تيمسة فلا تعدوا ريحان قلاية النفس
 وكان هذا القس معروفا بكثرة العبادة ثم تركها واشتغل باللهو فقال فيه بعض الشعراء
 ان بالحيرة قساقد محل قن الرهبان فيه وافتن
 هجر الانجيل من حب العبا ورأى الدنيا متاعا فركن
 ﴿قطر﴾ أصل معناه نوع من المطر وأهل مصر تستعمله بمعنى حل السكر وهي
 مولدة لكنهم استعملوها كقوله

رشفت ريقك حلوا ولم يصكن لى صبر

وسوف أحظي بوصل وأول البيت قطر

﴿قدم﴾ يقال له قدم في الخير أي سابقة قال الشاعر

ان قريشا وهي من خير الائم لا يضعون قدما على قدم

كذا في نهاية الأدب ومعناه لا يتقدمون بغيرهم بل هم السابقون ومنه قدم مسدق ولا
 يغنى وجه المجازة فيه

﴿قوي الله ضعفه﴾ دواء للمريض أي جعل ضعفه قويا وبدل ضعفه بقوة كيقض الله

شعره أي جعله أبيض بعد سواده وفي كتاب الاذكياء أن الامام الشافعي أنكره قال الربيع
 دخلت على الشافعي وهو مريض فقلت له قوي الله ضعفك فقال لو قوي ضعفي قتلتني
 قلت والله ما أردت الا الخير قال أعلم أنك لو شمتني ما أردت الا الخير وفي رواية قل قوي
 الله قوتك وهضب الله ضعفك ونحوه ما روى البيهقي عن الشافعي أنه قال أكره أن تقول

أعظم الله أجرك في المصائب لأن مغناه أكثر الله مصائبك ليحفظم أجرك قال ابن الجوزي
أخذ الامام الشافعي بظاهر اللفظ والحقيقة المتبادرة قال السبكي وقد جاء في أدعية النبي
صلى الله عليه وسلم ذلك نحو وقو في رضاك ضعفي (قلت) روى الدار قطني عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال ألا أعلمك كلمات من أراد الله به خيرا علمه إياهن قل اللهم اني
ضعيف فقو في رضاك ضعفي وخذ الى الخير بناصيتي واجعل الاسلام منتهى رضائي
وبلغني برحمتك الذي أرجو من رحمتك والحق ان مثل هذا التركيب له معنيان أحدهما
انه يراد جعل الضعف قويا متزايدا وهو حيثئذ دعاء عليه والثاني أن يراد بطل الضعف
بالقوة كما يقال كثر الغليل ووسع الضيق وهو دعاء له وعليه ورد الحديث والاستعمال وأما
تكثير الاجر فلا يلزمه تكثير المصائب ولا يراد منه وهو ظاهر

﴿قرده﴾ اشترع قرده انه وهذا فيه معنى السلب وقرده ذلله وهو من ذلك لانه اذا
قرد سكن وذل والتقريد الخلداع مشتق منه

﴿وهم ينعون جارهم أن يقردا﴾ قال ابن الاعرابي يقول لا يذلم أحد كذا
في الحكم ومنه قولهم هو ثقيل في الذروة والغارب

﴿قلة﴾ في الحديث رأى العباس يلعب بالقلة قال ابن ظفر في كتاب نحياء الابناء
هي لعبة تلعبها الصبيان يأخذون عودين طول أحدهما نحو ذراع والآخر صغير فيضربون
الاصغر بالاكبر انتهى قلت هي معروفة عندنا والعموم تسميها عقلة وهو غلط

﴿قرفة﴾ م قال القائل في أماليه القرف القشر والقرفة القشرة ولهذا سمي هذا النابل
قرفة لانه لحاء شجر انتهى

﴿قسطان﴾ القبار قال في المعجم هو في لغة أهل المغرب الشاهبلوط قلت هو غير
صربي صربه المولدون

﴿قصة﴾ م وفي المعجم هي اسم أرض بالجماعة ويقال للمدينة

﴿قنندر﴾ بالضم الرجل عن أبي عبيد في فقه اللغة وعن الميداني انه القبيح المنظر
والشد عليه قول الرازي

وما ألوم البيض أن لا تسعرا إذا رأين الشمط القفندرا
قلت ومن خرافات النعوم أنه اسم نجم في السماء يؤلف بين الاشكال القبيحة
﴿قواد﴾ في الصباح يقال رجل قواد في الديانة وهي استعارة قريبة المأخذ قال
لاناقي الابليل من توأصام فالشمس تامة والبليل قواد

﴿قار﴾ أرض باقصي الهند ينسب اليها العود معرب كاسرون وليست القاف في
لغة الهند وهو بفتح القاف والذي عليه أهل المعرفة أن اسم بلد بالهند قاسرون كذا في
المعجم وفي كلام الثعالبي نوح القماري وفوح القماري وأجراها ابن هرم مجرى ما لا
ينصرف في قوله

كان الركب اذ طرقتك بانوا بمندل أو بقارعتي قار
﴿قذافة﴾ وقذيفة قول له العامة مقلاع وهو معروف
﴿قتير﴾ القثير حلق الدرع يشبه بعيون الجراد في الشعر القديم واليه أشار
التنوخى بقوله

كأثواب الاراق مزقتها غلظاتها بأعينها الجراد
والقتير رؤس مسامير الدروع من قتر اذا قدر فعيل بمعنى مفعول وقع استعارة مرشحة
في قول التهامي

قد كان مغفر رأسي لاقتير له فسمره قتيلا صبغة الكبر

قاله سندرا الافاضل

(قضى) يقضى منه العجب ينهى أى يبالغ نهايته في قضاء حاجته أو يفعل من
قضيت كذا فعلته أو يحكم منه بالعجب من قضيت كذا أي حكمت به والعجب يكون
للعجب ولما يكون منه التعجب وقول الاصمعي العرب تقول ما كدت أقضي العجب
والعامة تقول قضيت العجب لم يوافق عليه والتحقيق يأباه قاله ابن الحاجب في الايضاح
(الاقباس) من القرآن أو الحديث بمعنى الاخذ منه والمقتبس المستفاد يقال أقبسته

علما وقبسته نارا فاقبسته وقيل اللتان فيهما معا

(قندس) اسم حيوان برّى بحرى معروف وخصيته هى الجند بالستر وجلده يتخذ منه فرو وتلبسه الاروام على رؤسها ويسمى قندسا أيضا وقد عربّه المتأخرون وهو مولد قال ابن خطيب داريا فى قصيدة مشهورة

كأن بدر التّم نحت الدجا جينه الباهر فى القندس
كأنما شعورها راهب يردّد الانجيله فى برلس

والبرلس أيضا لباس معروف غير غريبى

(قطرميز) قلة كبيرة من الزجاج م قال

أنا لأرتوي بطاس وكاس فاسقنها بالزق والقطرميز

*(قاق) هو فى اللغة بمعنى الاضطراب والمولدون يستعملونه بمعنى متعب الحزام

الذى يدخل فيه كما قال شاعرهم

وشاح من أحبيته قال لى وهو الذى فى قوله قد صدق

قد ضاع مني الخصر لما اتني أما ترانى دائرا فى قلق

قال الموصلى فى شرح يديعته انه معرب قولاق بالتركي

*(قرمط) يقال وعد قمرمط قال هو ما لم يف به مع كثرته ومثله خطه مقررمل

ووقع فى شرح الفصل يقال لمن يقرمط المواعيد عرقوب ونقلت من خط ابن النحاس

يقرمط أى يجمع بعضها الى بعض ولا يبق بها ولم ينقله عن أحد وهو ثقة

*(قيام الثوب) فى كلام العامة ما يقابل لحته قال الشهاب المنصورى فى الاعتذار عن

ترك القيام للناس

ومن ذهب بلحمته الى بالى أ يمكن أن يكون له قيام

*(قيم) هو موقد نار ومن المشايخ يوسف القميمى سقى به لانه كان يسكن فى قيم

حمام نور الدين الشهيد

*(قواديسى) يقال عند الادباء الشعر الذى ألزم اقواؤه وإبطاؤه وهو معنى لم يلق

*(قصطل) مولد عربّه المتأخرون وهو معرب كستانه وهى شاه بلوط وتسميه

أهل مصر أبو فروة قال

يا حبذا التصطلم المجرد من قشر بعيد الجفاف في الشجر
كأنه أوجه الصقابة اليب من وفيها تكرمش الكبير

(قلتان) منى قلة وهي ظرف للماء معروف ثم صار عبارة عن مقدار مخصوص
الماء كما ورد في الحديث اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثاً وقدره الشافعي بخمسائة رطل
بغدادى ثم تجوز به عن حوض يسع ذلك المقدار وضرب الناس مثلاً للحقير فقالوا هو
دون القلتين أى لا يعجز به لحقارته قال ابن نباتة في المفاضلة بين حمامات مصر والشام

أحواض حمامات شا م اسمعى لي قلنين
لا تذكرى أحواض مصر ر فأت دون القاتنين

وقال المز الموصلى في معناه

إليك حياض حمامات مصر ولا تشكركي عندى بيمين
حياض الشام أحلى منك ماء وأطهر وهي دون القلتين

(قيع) هو النخير عند الجائع والغربة الرهز كذا تسميه أهل المدينة قاله الحفاظ
في بعض كتبه

(قبارية) هو بالمغرب نوع من الخس ومنه نوع يسمى الحرشف وخس الكلب
والكنسكرك قال ابن المعتز

وقد بدت فيها غار الكنسكرك كأنها جاجم من عنبر

(قلاية) ويقال قلية من اللغة الرومية وقد عربت قديماً ووقعت في كتب العهد
أيضاً ويقولون لها اليوم قلة وهي غلظ ومعايد النصراري ومساكن الرهبان منها كنائسها
وهي ما يعبدونه للعبادة وهي معروفة الآن ومنهدير وقلاية وصومعة فكان خارج البلدان
والقرى ان كان فيه حجرات ومرافق فهو دير وأما القلاية وجمعها قلايا فمبنى بناء مرتفع
كالمنارة تكون لراهب ينفرد فيها وقد لا يكون لها باب ظاهر والصومعة دونها وهي
معروفة كذا في كتاب الكنائس

(قبض) كعصار قبض قبضاً بمعنى أمسك يعني امسك الامعاء للطعام وهو المسمى عند الاطباء بالقولنج قلت

يا أخلاى والزمان لكيم أطلقوني من شجن هندي الدار

في طباع السخاء قبض شديد أطلقوه بشرية الديناري

والديناري شراب ملين معروف وهو مولد أيضاً قال في عيون الانباء في طبقات الاطباء ابن دينار طبيب ماهر كان بيمافارقين وهو أول من ركب الشراب المعروف وبلديناري فنسب اليه انتهى

﴿القراتكني﴾ عمود منسوب الي قراتكنين وهو رجل تركي كذا في شرح تاريخ

البحر للتجاني

حرف الكاف

هي ليست من حروف الزيادة ويقولون في هندي هندي وفي هندي قندي وتكلمت به العرب وهو مقول من لسان الحبش قال الشاعر

ومقرونة دهم وكنت كأنها ملهاطم يوفون الوهاد هنادله

والحبشة تزيد في كل منسوب كافواياه قاله أبو حبان

﴿كنجها﴾ رباب معروفه معرب كنجيه عربيه المحدثون كما قيل

انهض خليلي وبادر الى سماع كنجها

فليس من جسدائياً وراح عنا كمن جا

﴿كيمياه﴾ لغة مولدة من اليونانية وأصل معناها الحيلة والحذق

﴿كلبستان﴾ لما يطلع به الاسنان قيل هو خطأ وإنما هي آلة الحصاد التي يخرج بها

الحديد وقال الزبيدي انه فيها أيضاً خطأ وإنما هما كلاب جمعه كلابيب وقد أخطأ الحلي

في قوله

لحى الله الطيب لقد تعدي وجاء لقلع ضرسك بالحال

(١) أفاق الظبي في كلتا يديه وسلط كلبتين على غزالى

كابوس م هو مولد كما في المزهري

كذنيق مدقة القصار قال أبو منصور ليس بعربي وتدغوه العامة لورينا وقال

ابن جني في قول الشاعر

قائمة الفصل النشل وكف خنصرها كذنيق القصار

هي أرزبة القصار

كنه الشيء حقيقته وأصل معناه النهاية وكنهه يكنهه مولدة وكذا يكشته كما

في الجوهرى وغيره وفي تهذيب الأزهري حكى ثعلب عن ابن الأعرابي الكنهه جوهر

الشيء قال ابن هلال كنه الشيء على قول الخليل غايته قال وفي غير كنهه أى وجهه

وأشد في ذلك

وان كلام المرء في غير كنهه لكالبيل تهوي ليس فيها لصاها

قال ابن دريد كنه الشيء وقته يقال أينته في غير كنهه أى في غير وقته قال ويكون الكنهه

أيضاً القدر يقال فعلته فوق كنهك وفوق كنهه استعفاقك والكنهه نهاية الشيء وحقيقته

وقال غيره اكتنبت الشيء اكتناها إذا بلغت كنهه انتهى فعمت منه أن تعرفه صحيح

وما أنكره الجوهرى ليس بصحيح

كثري في المزهري معربة ويخفف وقيل هي عربية وتكلفوا في اشتقاقها ولا

يعرفها عربى فصح

كوسج معرب كوسه بمعنى ناقص الشعر وقيل ناقص الأسنان والاول هو

المعروف واشتقوا منه فعلا فقالوا من طالت لحيته فكوسج عقله ويقال كوسقى وهو اسم

سبكة وهو معرب أيضاً ولقبه أجاد البخاري في قوله

(١) الهزلة في أفاق استغماية وليس الفعل رباعياً كما توهم بعضهم

بليت بكوسج في طارضية يمز الشعر عن الكيمياء
ومها تجذب الوجنات فاعلم بأن لم تسق من ماء الحياة
﴿كرد﴾ عنق معرب كردان ورد في قول الفرزدق حيث قال

ضربناه دون الاتنين على الكرد

قال أبو منصور الاتيان هنا الاذنان والكرد العنق

﴿كرد﴾ جبل من الناس م زعم النسابون انه كرد بن عمرو مزقيا ابن عاصم

السماء سموا باسم أبيهم وقيل هو عربي من المكاردة وهي المطاردة في الحرب

﴿كفر﴾ بمعنى قرية قال أبو منصور أحسب اسم رانية معربة وفي حديث أبي هريرة
اتخذ جنكم الروم منها كفرا كفراً وعن معاوية أهل الكفور أهل القبور يعني بالكفور
القرى البعيدة عن الامصار التي هي موطن العلم الذي به الحياة الابدية فهم موتى بالجهل
وفي الجوهري الكفر يكون بمعنى القبر ففيه ايها

﴿كورت الشمس﴾ حكى الازهري عن ابن جبير ان معناه غورث كذا في

الجوهري على أنه معرب لوربود وخالفه غيره وقال معناه ذهب ضوءها مجازاً من
التكوير وهو التلصيف لان الملفف لا يظهر كله عن أبي مقصور

﴿كورة﴾ للقرية غير عربية محضة

(كوس) خشبة مثثة هي معيار التجارين ومنه كاس الفرس اذا وقف على ثلاث

معرب كوس آلة معروفة ذكرها أهل الهيئة

(كمك) معروف فارسي معرب عن الجوهري ورد في الشعر القديم

(كبريت) ليس بعربي غصن والكبريت جنود معدنه بوادي نعل سبتدنا سليمان

على نينا وعليه الصلاة والسلام وذكره رؤبة في شعره بمعنى الذهب وخطي فيه لان

العرب القدماء يخطئون في المعاني دون الالفاظ

(كرج) وكربق وقربق الخانوث مغرب

(كروز) البازي والرجل الحاذق معرب

(كشمخه) بقلة ثبت في الرمل وقيل هي الملاح معربة وقيل نبطية مولدة وكذلك الكشخنة

(الكشخنة) بمعنى الدبابة والرجل كشخان

(كهيون) عكر الزيت معرب

* كسيج * معرب

* كافور * قيل معرب ويقال قافور وقفور

* كرك * اسم جبل معرب

* كرينا * اسم موضع معرب ويقال كرينوا اذا ذهبوا اليه

* كرخ * اسم لعبة معرب * كيسوم * اسم موضوع معرب

* كركم * معرب * كربلا * اسم موضع معرب

* كيلجه * وكيلقة وكيلكة جمعه كياالج وكيالجة

* كرماني * اسم بلد بالفتح عند أبي منصور والصحيح الكمر

* كابل * اسم بلد معرب * كراس * معرب

* كشمش * ثمر معروف معرب (ويقال قشمش اه)

* كويه * طبل صغير معربة وقيل هي بلغة أهل اليمن النرد

* كنز * معرب كنج (١) * كثنان * قيل هو معرب

* كوتي * لتقصير معرب كوتاه

* كامخ * ج كوامخ غلل يشلي الطعام معرب كامه

قال صاحب منهاج البيان كاخ الطعام من دقيق وملح ولبن ينشف في الشمس ثم يطرح عليه الأباير

* كيت * للخمر قيل معرب كته بمعنى مختلط لانه اجتمع فيه لونان سواد وحمرة

(١) برد عليه قوله تعالى والذين يكنزون الذهب قال نصر

وقيل مصغر أ كمت تصغير ترخيم كزهير من أزهر وهو نوع من الخيل معروف أيضا
قال ابن نباتة

يا واصل الخيل بالكمت وبالسهل أرحنى من طول وسواس
لأنهد الا من صدر غابية ولا كمتنا الا من الكاس
وقال الزبيدي كمت مدمى أى صرف وعطف أى غير صرف كأنه يشد رأسه فيحلف
قال كمت غير عطفة ولكن كلون الصرف على به الادب
﴿ كس ﴾ قال المطرزي وغيره فارسى معرب كوزا وقال ابن الانبارى هو مولد
والحق الاول قال الصغاني فى خلق الانسان لم أسمعه فى كلام فصيح ولا شعر صحيح
الا فى قوله

يا قوم من يمدنى من عرسى تغدو وما ذرّ قرن الشمس
على بالعقاب حتى تسمى تقول لا تشكح غير كسى
وأشد أبو حيان على أنه عربى قول الشاعر

يا حبيبا للساحقات الورس والجامعات الكس فوق الكس
﴿ كسرى ﴾ معرب خسر وفتح الكاف وكسرها والنسبة اليه كسروى وكسرى
جمعه أكسرة عن أبي عمر وعلى غير قياس وقياسه كسرون مثل عيسون وموسون بفتح
ما قبل الواو

﴿ كان وكان ﴾ وزن من أوزان المولدين ويكون كناية عن الاحاديث التى لا يعتنى
بها كما أن كيت وكيت كناية عماله شأن وبهما فسر قول الزخشرى فى سورة الروم فضول
الكلام ومالا ينبغى من كان وكان ونحو الغناء

﴿ كنيسة ﴾ فى المغرب هو معرب كلشت ورد بان كلشت وكنش معبد اليهود
خاصة وكنيسة خاص بالنصارى أو عام فالصواب أنه معرب كلنسا وأصله كلنسيا بيايين
تخفف بحذف الثانية منها

﴿ كسر القوارير ﴾ قال الشيخ الكبير كبر وتكسرت قواريره قال فى الخريدة وهو

من مجون أهل بغداد فكانه يعني فرقة الظهر قال الخباز البغدادي
هذا وما عاقني الزمان ولا تكسرت في الهوى قواريري

وفي ربيع الأبرار يقال للمخالط تكسرت قواريرك
﴿كعبه مدور﴾ يقال لمن يتشائم به وهذا أيضا من استعمالات المولدين قال يوسف
ابن الزين البغدادي

مدور الكعب فأتخذه لبلع خرس وثل عرش
لو نظرت عينه الزيا أخرجها في بنات نمشي
ونظرف الآخر في قوله

أقول للكاس حين دارت بكف أحوي أغن أحور
أخربت داري ودار غيري وأصل ذا كعبك المدور
﴿كسر الحلى﴾ يكنى به عن الحليز ومن الامثال • شغل الحلى أهله أن يعارا •
وأصله قول جارية من العرب لفتى يهواها
ان حبي كما عهدت ولكن شغل الحلى أهله أن يعارا

تريداتها حائض

﴿كيوس﴾ أحد مراتب الهضم بما عربته الاطباء لكن وقع في حديث قيس في
تعجيد الله تعالى ليس له كيفية ولا كيموسية وفي النهاية الكيموسية عبارة عن الحاجة الى
الطعام والغذاء والكيوس في عبارة الاطباء هو الطعام اذا انهضم في المعدة قبل أن
ينصرف عنها ويصير دما انتهى

﴿كدى﴾ بكاف مفتوحة ودال مبهمة مشددة بمعنى سأل سمع في كلام العرب
قاله الراغب في مفرداته تشبيها له بمن حفر قبعا مكانا صلبا يعسر حفره ومنه أ كدى
في الكتاب العزيز وليس معربا ولا ولدا ولا محرّفا كما ظنه الحريري وانما غرّه قول
ابن الانباري في الزاهر كدى يكدي ليست بعربية وانما يقال جدّي يجدي قال الشاعر
باطمالاً بتعدّي من المجدي يجدي

فيقال مجدي ولا يقال مكدي انتهى ومن أراد تفصيل هذا فليُنظر شرح الدرّة لنا
قال الزبيدي أكثر ما يقوله أهل المشرق يقولون المكديّة للسؤال الطوّافين على البلاد
والصواب رجّل مكدي من قولك حفر فأكدي إذا باغ الكدية فلم يَبْط ماء والكدية
أرض صلبة إذا باغها الحافر ترك الحفر ويقال أعطي فأكدي أي قلل وقبل قطع انتهى
﴿كوش﴾ بمعنى أذن معرب كوش بالكاف العجمية • قال ابن الرومي

يا أسلم الكوش تلك صامته جدد أنوف وصلم أ كوش

وهذا مرهبه المولدون وهو قبيح

﴿كتاب﴾ الكتاب بضم فتشديد ج مثل كتبة وبمعنى الكتب عن الجوهري
وكذا استعماله الزخشرى في آخر سورة الفاتحة وعليه قول البساطمي
وأني بكتاب لو أبسط يدي فيهم رددتهم الى الكتاب

وقال الأزهرى عن الليث كذلك وعن المبرد الموضع المكتب والكتاب الصيان ومن
جعله الموضع فقد أخطأ قال في الكشف والاعتماد على نقل الليث لترجيحه من وجوه
﴿كرحم الفيل من ولد الأتان﴾ هذا في شعر للكعبية وهو مثل يضرب لادعاء
ما يكذبه الظاهر وأصله كما في كتاب افعول لابن جيب ان فيلاً أتى وأدباً فرأى به حماراً
فطرده فقال له لم تطردنى ويبنى وينك رحم فقل ما هي فقل ان غرملنى بشبه خرطومك
فصدقه وهذا مما يحكى على ألسنة الحيوانات لضرب المثل

﴿كعبه مبارك﴾ يقال لمن يتيمن به كما يقال لضده كعبه مدور وقد مر وأجاد

محبي الدين بن عبد الظاهر في قوله

لقد قال كعب في النوى قصيدة وقلنا عسى في مدحه تشارك

فان شملتنا بالجوائز رحمة كرحمة كعب فهو كعب مبارك

﴿كلب الحارس﴾ قال في ربيع الأبرار مثل في ساقط ينتمى الى ساقط قال

• كان كلب الأمير فصار كلب الحارس •

﴿كشاجم﴾ اسم شاعر بفتح الكاف كما في توضيح ابن هشام وهو المعروف في

القاموس بضمها وهو اسم مأخوذ من صناعاته فالكاف من كاتب والشين من شاعر والألف من أديب والجيم من جميل والميم من منجم

﴿كرخ﴾ اسم عدة مواضع أشهرها كرخ بغداد قال ياقوت الكرخ لغة نبطية ومعناها الجمع ولحمد بن داود الأصباني

يهم بذكر الكرخ قلبي صباية وما هو إلا حب من حل بالكرخ

ولست أبالي بالردى بعد فقدته وهل يخرج المذبح من أم السلخ

﴿كبر﴾ طبل له وجه واحد كذا قال ياقوت

﴿كباب﴾ اسم ماء وكباب هو الطبايح أي اللحم المشوي وما أظنه إلا فارسياً قاله ياقوت وهو كما ذكر لكن عربي المولودون واشتهر بينهم

﴿الكليون﴾ قال ابن هند وهم فرقة من الفلاسفة يستهينون بالعادات مثل أن يأكلوا في العرقات ويلبسوا ما اتفق وينامون حيث اتفق فلذا شبهوا بالكلاب

﴿كراعة﴾ مغنية تغني على طبل صغير • قال ابن الرومي

ألقى إليها أذنًا واستمع أبرد ماغنته كراعه

كذا رأيت في بعض كتب الأدب

(كهرش) وتكهرش في قول العاصمي

تلقب قوم بالأمانة بيننا ولا يعرفون العلم ان عنه فتشوا

ألم يعلموا أن الملقب نفسه بما لم يكن أهلاً له متكهرش

قالوا انه لفظ معرب فارسيه كهرش أي ضاحك على نفسه وذقنه ومن بايغ الكلام • من مدح نفسه بما ليس فيه فقد أدّى زكاة حقه

(كسغدهاء وهيلاج) هما كوكبا المولود فالأول لرزقه والثاني لعمره فان ولد في

صموده كان زائداً فيه وان كان في هبوطه كان بعكسه وهذا بما ذكره الحكماء والمأجمون

وأرباب المواليذ وعربوه قديماً • قال ابن الرومي في الربيع

ذو سماء كأدكن الخبز قد غيبت وأرض كأخضر الديباج

فتجلى عن كل ما يتجنى موضع الكسخدام والهيلاج
 (كبة وكيفية) منسوبة لكم وكيف مولدة وفي المقتضب لابن السيد كان الزجاج
 يشدد ميم كبة وهو خطأ والقياس تخفيفها انتهى وفيه نظر
 (كلبه) هي معرفة حال الكلاب السلوقية وهي منسوبة الى سلوقه أرض باليمن
 ويقال انها تولد بين كلب وذئب وقيل بين كلب وثعلب
 (كرت) بكاف عربية مفتوحة وراء همزة ساكنة ومثناة فوقية بلغة ماوراء
 النهر لقب يمدح به معناه عظيم ذكره الصفدي في تاريخه وقال انه لقب به جماعة منهم
 الأمير شرف الدين كرت وسيف الدين كرت ووقع ذكره في آخر خطبة المطول
 (كناش) بضم الكاف العربية وتخفيف النون وآخره شين معجمة بزة غراب
 لفظ سرياني معناه المجموعة والتذكرة والكلش الجماعة كما أخبرني به بعض الثقات من
 الاجناد وقد وقع هذا اللفظ كثيراً في كلام الحكماء وسموا به بعض كتبهم كما يعرفه
 من طالع كتب الحكمة

حرف اللام

(لاهورت) و (ناسوت) قال الواحدى لغة عبرانية يقولون لله لاهوت وللانسان
 ناسوت وتكلمت به العرب قديماً
 (لمظ) بمعنى كثير الكلام مامي مبتذل لم يرد في كلامهم والتلفظ اخراج اللسان
 لمسح الشفة والماظلة ما يبقى في الفم بعد الأكل ويستمر لبقية الشيء قال
 * لماظلة أيام كآحلام نائم *
 كذا في كتاب الظاء والتلفظ تتبع اللسان بقية الطعام في الفم ويكفى به عن الأكل
 لانه من رواده وحيث دار معناه على تحريك اللسان لم يبعد ما أرادوه عن الصواب
 (لوط) معرب

(لوز) معروف معرب وكذا اللوزينج وحشو اللوزينج عند الأدباء اعتراض

في الكلام يحسنه

(لجام) معرب لكلام أو لغام وقيل هو عربي

(لوبيا) يمد ويقصر ويقال لوبياج حب معروف معرب

(لزق) اذا قال كلاماً ملفقاً سخيفاً • قال أبو الهول الحميري

فتح شيبياً عن قراع كتيبة وأدن شيبياً من كلام يلزق

وهو مجاز معروف وغلط بعض العوام فيها ترزيقاً وأغرب منه ان بعض العلماء

فسره بالجهل وقال انه اشارة الى قوله

* وجاهل جاهله تلقاه مرزوقا *

(لحاف) غطاء ودثار معروف ويقال لفاعل المأبون • قال تعالى قال البديهي

لما وقعت 'بباب دارك زائراً' خرج اللعاف وقال انك نائم

فأجبتُه 'أبلا لحاف نائم' هذا الحال وأنت عندي ظالم

فمنعناحك الرشأ العزيز وقال لي أفأنت أيضاً بالقضية ظالم

(لو) ادخال اللام في جوابها ظاهر وأما في جواب ان فقيل انه من خطأ المصنفين

وليس كذلك لانها تخرج على انها جواب لو مقدر والتقدير في قولهم وان لالكان كذا

فلو كان لكان كذا ترقياً من مرتبة الشك الى الجزم وقد سمع حذفها مع ان وذلك

وارد في قولهم

أما والذي لو شاء لم يخلق النوى لئن غبت عن عيني لما غبت عن قلبي

وقد صرح به بعض أهل العربية وان كان شاذاً وليست في جواب القسم لان جوابه

مجموع الشرط وجوابه وليست اللام الأولى موطئة لان القسم مصرح به

(لتي) م ومحل الالتقاء ملتي والعامية نقوله لحجرين يجلس عليهما في الخلاه

• قال ابن دبنار

باب اسمها المنبوذ في قدر شييه بالملاقي

وهذا مما لم تستعمله العرب لكن رأيت بمعنى حائق الفرج في بعض شروح الحماسة في قوله ضاقت ملاقيها أي عسر خروج الولد وأصل اللغة لا يمنعها

(لقاتي) اسم لأحد الأمعاء وبه سمى معى الغنم المحشو المقل في الحديث ان المؤمن يأكل في معاء واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء قال الكرماني قال الأطباء لكل انسان سبعة أمعاء المعدة ثم ثلاثة متصلة بها دقاق ثم ثلاثة غلاظ سموها الاثني عشرى والصائم والقولون والقائى وقيل بالقافين والنون والمستقيم والاعور انتهى ولا أدري هل هذا مما سمع من كلام العرب أم هو مما نقله الأطباء وعربوه على عادتهم

(لها) مصغر في قول المعراج داو لها قلبك المقيم

فعيل من اللهو وليست حبة القلب كما توهم قاله الزبيدي

(لور) جلس من الاكراد وأهل اللسان يحذفون واوها وخار اللبن المجبين

أعجبة وأهل الشام يسمونه قريشة كما في المصباح

(ليمون) بوزن زيتون م معرب والواو والنون زائدتان وبعضهم يحذف النون

ويقول ليموكذا في المصباح

(لالا) المربي من الخدم مبتذل عامي معرب قال السراج الوراق

عادي لم حبالا - فلة أطربني فيه الذي قالا

تربية الخدام هذا بلا شك فما يخرج عن لالا

وللذين فيه

ومليح لالاء يحكيه حسنا فهو كاليد في الدجايلالا

قلت قصدي من الانام مليح هكنا هكنا والا قلالا

* (لك الله) قال ابن السيد هو دعاء وهو كلام فيه اختصار وحذف أي لك الله

حافظ وولي ونحوه وأنشد قول ابن الدمينة^(١)

(١) الدمينة مصغر دمنة بالنون كما في القاموس وهي أم الشاعر

لك الله اني واصل ماوصلتني ومن بما أوليتني ومثيب
 * (لوانة) * بفتح اللام وآخره مثناة فوقية . قال في المعجم ناحية بالاندلس وقبيلة

من البربر

* (لحن) * قال القالي اللحن أن تريد الشيء فتورى عنه بآخر

* (الطاف) * بمعنى الهدايا واحدها لطف بفتحين . قال

كبن له عندنا التكريم والاطف

قاله الزمخشري في شرح مقاماته

* (ليس وراء عبادان قرية) * يكفى به عن بلوغ الشيء فإيته ويقولونه أيضا لحسن

المنظر فيصح الخبر . قال الخوارزمي

أبو سعيد له ثوب مليح ولكن حشو ذلك الثوب خريه

فان جاوزت كسوته اليه فليس وراء عبادان قرية



حرف الميم

* (موم) * بمعنى الشمع فارسي تكلموا به به عليه في شرح الفصيح نقلا عن أئمة

اللسان وكلام القاموس يوهم خلافة وهو وهم

* (مشغلب) * بفتح الميم وسكون الشين وفتح الخاء المعجمتين أردأ الخرز وأقلها

قيمة وتقدم حاذة فيقال مشغلب على القلب . قال المنذبي

بياض وجه يريك الشمس حالكة ودر لفظ يريك الدر مشغلبا

قال الواحدي هو خرز معروف وليست عربية وهو ما يشبه الدر من حجارة البهمن

والعرب يقول له الخشخ

* (مطران) * غابد النصاري . قال أبو منصور ليس بعربي فخش

* (مجلس) * م والناس يطلقونه على التقوط وهو كناية عن مدنة كما قال ابن عبد الظاهر

وكم قيل قوم بالمجالس خوطبوا وذلك دوا جهالهم بالتشافس

فقلت لهم ماذا بدع وانه لعند الدوايدعي اخرى بالمجالس

وقوله بالمجالس يشير الى قولهم المجلس العالي الخ

(ميدة) بمعنى مائدة سمع من العرب وليس بمولود قال بعضهم

وميسلة كثيرة الالوان تصنع للجيران والاخوان

(مقدونس) بالقاف معرب معد نور عربي المولدون بقلة معروفة قال ابن

هاني المغربي ونحن مقدونس فيها وطرخون *

(محرم) بدون الالف واللام نصوا على أنه ممنوع لانه علم بالغلبة فنلزمه اللام

أو الاضافة واستعمله ابن الرومي مضافا في قوله * محرم الحول في تقدمه *

(مليسي) بخذف الهزة وتشديد اللام نوع من الرمان لا يحجم له قيل هو خطأ

والصواب لمليسي بكسر الهزة لكن في شرح الفصح ان ما قوله العامة حكاه أبو زيد

وقال صاحب العقد انه سمع أيضاً وحكى المفضل مليسي مخففة اللام قال وهي لغة رديئة

قال أبو زيد هو منسوب الى أمليس وهو الاملس الناعم والياء للمبالغة أو الى أمليس

موضع أو الياء من لفظه ككرسي انتهى

(مخرقة) الاءب والمزاح مولدة .. وقال ابن جني في سر الصناعة في وزن مفعول

وقالوا مرحبك الله ومسهلك وقالوا مخرق الرجل وضعها ابن كيسان انتهى ومنه يعلم

انها صحيحة أو ضعيفة وبه ردما في القاموس وأصل اشتقاقها من المخرق وهو متبدل يلعب

به وأطاق على السيف تشبها به وهذا تحقيق لطيف

(مد البصر) مداه وقع في حديث مسلم قال النووي رحمه الله تعالى هكذا وقع

في جميع النسخ وهو صحيح ومعناه منتهى بصري وأنكره بعض أهل اللغة وقال الصواب

مدى بصري وليس بمنكر بل هما لغتان انتهى ومنه يعلم خطأ صاحب القاموس

(مسهل الشهر ومهله) بفتح الهاء فهما والعامة تكسرها وهو خطأ

(متهيب) في كلام المولدين ما يتولاه الرجل من العمل كأنه محله لنصبه قال

ابن الوردى

نصب المنصب أو هي جلدى وعنائى من مداراة السفلى
ويطلقونه على أناني القدر من الحديد • قال ابن تيم
كم قلت لما فاض غيظا وقد أريج من منصبه الممجب
لا تعجبوا ان فار من غيظه فالقلب مطبوع على المنصب

وانما هو في الكلام القديم الفصيح بمعنى الحسب والشرف ولم يستعملوه بهذا المعنى لكن
القياس لا ياباه وفي المصباح نصب الكلمة لانه استعلاء وهو من مواضع النجاة ومنه
يقال فلان منصب كمسجد أى علو ورفعة وله منصب صدق يراد الثبوت والمحدد وامرأة
ذات منصب ذات حسب وجمال لانه رفعة لها انتهى وظاهره أنه في المعنى الحادث مصدر

ميمي ولو جعل اسم مكان لكان أظهر لانه مكان ينصب فيه للحكومة

(ملتم) بلثثة الريح المعروفة ويقولونه بلثثة حتى قال القيراطي

وباذنح قال فضلى الذى لا يخفى عنكم ولا يكذب

يصبو لأنفاسى لسيم العبا ويلتم الارض لى الملمم

وكابها مولدة • قال السيوطي في بلبل الروضة ملتم لم يذكره في القاموس وهي ربح شديدة
تأتي في وجه البحر الملح فيقف ماؤه في وجه النيل فينوقف حتى يروى البلاد وهو
أحد أسباب زيادة النيل باذنه تعالى وفيه يقول الشاعر

اشفع فللشافع أعلى يد عندي وأسنى من يد الحسن

فالنيل ذو فضل ولكنك الشكر في ذلك للملتم

(مكدي) بمعنى سائل • قال الحريري قولهم لمن يكثر السؤال مكداً صله مجدلاً شتقاقه

من الاجتهاد وكان الاصل في المجدي المجتدى فأدغمت التاء في الدال ثم أقيمت حركة
الحرف المدغم على ما قبله كما فعل ذلك في قراءة من قرأ أم من لا يهدى إلا أن يهدى
والاصل فيه يهتدى انتهى أقول هذا غريب وأغرب منه قول بعض أهل العصر ان
التمكدي معرب كداني كردن مهتره الفقهاء ولم يوجد في كشب اللغة بهذا المعنى وهذا

كله خطأ فإنه عربي صحيح . قال الراغب في مفرداته الكدية صلاية في الأرض يقال حفر
فأكرى واستعير ذلك للطالب للمحف والمعطي المقل قال تعالى وأعطى قليلاً وكرى
وقد فصلناه في شرح الدرر

(ملق) يقولون تملق الماء إذا سال في مستو من الأرض فهو ملق وواحد ، ملقة
وهذا من كلام المولدين وليس التماق إلا التودد والتلطف ، قال الأندلسي
وكان بمصر السحر فبما فأصبحت وأسحارها أشجارها تترقرق
* ويعجبني منها تملق أهلها وقد زاد حتى ماؤها يتماق *
نعم الملقة والملقى بمعنى الماء في منخفض الأرض صحيح باطلاق اسم المحل على الحال لوروده
في اللغة بمعنى ما استوى من الأرض ووقع في شر من يوثق به بمعنى الخضوع قال ابن
نباتة السعدي

وغاض طافي الملقات في الغسق وانكسر الليل على باقي الشفق
قال الصولي في شرحه الملقات الجبال وانكسر النصب ولم ينكره وقال ان الملق الخضوع
ومنه قيل للاكمة الملقشة ملقة أيضا اهـ

- * مهران * ساحل البحر تكلموا به قديما
- * مقبجر * القواس معرب مر ذكره
- * مرعز * معرب تكلموا به
- * مساق * فراء طوال الاكام معرب جمع مستقة
- * مرج * قيل هو معرب أو هو عربي وهو ما تخرج الدواب فيه
- * موزج * خف معرب موزة
- * موق * مثله جمع أمواق
- * مارية * اسم امرأة رومية معربة
- * مفعد * بمعنى باذنجان معرب
- * مقليد * لغة في أقليد معرب

* ميدان * م معرب

* مريق * العصفور معرب وليس في كلامهم على فعل

* ملاب * طيب معرب

* مارستان * بفتح الراء معرب بيارستان ولم يرد في الشعر القديم

(مسك) فارسي معرب والعرب تسميه المشموم

(مرق) محيفة معرب مبرء جمع مهارق تكلموا به قديما وقد يخص بكتاب العهد

كما في شرح الحاشية

(موسى) معرب موسى أى ماء وشجر .. قال أبو العلاء لم يسم به قبل نزول

القرآن ثم سمي به تيمنا

(مرهم) ما يوضع على الجراحات معرب عن الجوهري

(مهرجان) هو أول نزول الشمس في برج الميزان وقع في شهر السري والبهري

ولم يرد في الكلام القديم

(مجوس) معناه صغير الاذن في الاصل معرب منج كوش

(مصطكا) بالقصر والمد دخيل تكلمت به العرب

(مسطار) ومصطار خمر حلوة معرب

(معمودية) ماء تغسل به النصاري اولادهم .. قال الصولي في شرح ديوان أبي

نواس انه معرب معموديتا ومعناها الطهارة ويراد بها ماء مقدس بما يتلى عليه من الانجيل

ثم تغسل به الحمامات

(مرزبان) بضم الزاي ورئيس الفرس جمع مرازية ومراذب تكلموا به قديما

والمريضة مصدره كالهقنة ومعناه حافظ الحدود أى الثغور

(من) مشدد وزن معروف ويقال منا بالقصر ومثناه منوان وجمعه امناء وعلى

الأول منان وأمان

(مهزنجوش) ومهزقوش الزعفران أو نبات آخر طيب الرائحة وليس في كلام

العرب مردقوش بمعنى نبت الاذنين وسموه مرزنجوش ومردقوش • قال ابن مقبل
 يماون بالمردقوش الورد ضاحية على سعايب ماء الضالة العجن
 قال الجوهري أظنه معرباً وقال ابن البيطار يقال مرزجوش ومردقوش وهو فارسي
 معرب واسمه بالعربية السمسق والعبر وحبق الفنا
 (ماش) حب معروف معرب عن الجوهري • وقال أبو منصور هو فارسي
 ومعربه معج

(مهندم) أي مصلح فارسي معرب اندام عن الجوهري
 (مهندس) الذي يقدّر بحجاري القني والأبنية وأصله مهندز فأبدلوا زايه سيناً لانه
 يس في كلامهم زاي قبلها دال
 (منجنيق) معرب من جهنيك أي مأجودني أو أنا شيء جيد لانه لا يجتمع الجيم
 والقاف في كلمة عربية غير اسم صوت بكسر الميم كما في القاموس وضبطه أبو منصور
 بفتحها آلة لرمي الحجارة كالمنجنوق ومنجليق لغات فيه معربة وقبل الأقراب انه
 معرب منجلنيك ومنجل ما يفعل بالحبل وميمه زائدة وقبل أصلية ويدل على الأول
 قول بعض العرب كانت بيننا حروب عون فقفاً فيها العيون مرة بمنجنيق وأخرى
 بوثيق وقيل النون زائدة والميم أصلية وعكسه وقيل هما أصليتان وقبل زائدتان كما
 فصل في التصريف

(مرتك) معرب

(مرهم) معرب على الصحيح

(ماروت وماجوج) معربان

(ماء) بمعنى البلد ومثله ضرب هذا الدرهم بماء البصرة والماءان دينور ونهاوند

(ميتنان) اسم موضع معرب

(ميافارقين) اقدم بلدة معرب

(ماجون) الموضع يجتمعون فيه معرب

(مس) بمعنى نحاس معرب
 (مسطح) ما يجفف فيه الثمر معرب مشتبه
 (منبج) بلدة معرب
 (موانيد) بمعنى بقايا في شعر الفرزدق معرب
 * مزاب * معرب ومهرزاب • غلط وفي أمالي ابن المعاني الميزاب معروف والمزباب السفينة انتهى

* معزى * معربة وميمه من نفس الكلمة عن المازني
 * ماذيان * ليست بعربية
 * مزورة * بوزن المفعول مرقعة يطعمها المريض مولدة • وقال الفقهاء في الايمان هي ما يطبخ خالياً من الادهان • قال كشاجم

شيخ لنا من مشايخ الكوفة لسبته للمريض موصوفه

لو حول الله قلبه غناً ما طمع الناس منه في صوفه

يعني ان سبته مزورة لا أصل لها وهذا من آيات المعاني

* ماط * التخليط أن يجتمع شاعران فصاعداً على تجربة خواطرهم في العمل

في معنى واحد من الملائ وهو جانب السنام لأخذ كل جانباً قاله ابن رشيق وقسم منه يسمى المعانئة كما في البدائع للعهداد

* مندلي * قسم من العود وهو المطرعى بالمسك والعنبر واللبان • قال الزمخشري

منسوب الى مندل قرية من الهند

* ماعدا بما بدا * قال ابن عثيمين

يادهر ويحك ماعدا بما بدا أرسلت سهم الحاديات فأفعدا

وأول من تكلم بهذه الكلمة سيدنا علي رضي الله عنه وكرم وجهه في كلام قاله لسيدنا عبد الله بن العباس رضي الله عنهما لما أخذه الى الزبير رضي الله عنه يستغيثه الى طائفة قبل حرب الجمل لا تلقين طلحة فانك ان تلقه تجده كالثور عاقصاً قرنه يركب

الصعب ويقول هو الذلول ولكن القى الزبير فقل له يقول لك ابن خالك عرفني بالحجاز
وأكرتني بالعراق فما عدا ما بدا . قال أبو عمرو قال أحمد بن يحيى معناه ما ظهر منك
من التخلف بعد ما ظهر منك من التقدم في الطاعة . قال أبو العباس ويقال فعل ذلك
الأمير عدوا بدوا أى ظاهراً جهاراً وقال غيره معنى قول على ما عدا ما كان بدا لنا
من نصرتك أى شغلك وأنشد

عدائى أن أزورك أن همى عجاباً كله إلا قليلاً

وقال أبو حاتم قال الأصمعي ما عدا ما بدا وهذا خطأ والصواب أما عدا من بدا على
الاستفهام يقول ألم يتعد الحق من بدأ بالظلم ولو أراد الاخبار قال قد عدا من بدأ بالظلم
أى قد اعتدى من بدأ هذا كله عن الأزهري

* (متره) * عن ثعلب أن العرب كانت تذكر لأولادها ما عرف من الشعر مثل
قفانبك وتطلب أن تحذو حذوه يسمون ذلك مترأ من متره بمعنى قطعة ولم يذكر غيره
كذا في كتاب الاعجاز للبقلائي

* (مأموسة) * بوزن المفعول النارة . قال ابن قتيبة في طبقات الشراء أني عمرو بن
أحمر بأربعة ألفاظ لا تعرفها العرب سمي النار مأموسة في قوله
تطالح العال عن أعطافها صعدا كما تطالح عن مأموسة الفمرد
وسمى حوار الناقة بابوساً في قوله

* حنت قلوصى الى بابوسها فزعا *

وقال يذكر بقرة * ونبس عنها فرقد خضر *

ولا تعرف العرب التنبس . وقال

وتشنع الحرباء أذنشه مشاوساً لوريدة نقر

وزعم أن الازنة ما يلف على الرأس ولا تعرفه العرب انتهى وقيل نبس بمعنى تأخر وهي
معربة وأصل معناها جلس

* مشق * خط ليه خفة والعرب تقول مشقة بالريح اذا طعمته طعناً خفيفاً

متتابعاً • قال ذو الرمة

• فكرت يمشق طعنأ في جوانبها •

قاله أبو القاسم البغدادى في كتاب الكناية فيكون هذا استعارة

• ماهو • يقول فلان يضرب الى كذا ماهو وفي حديث الحليبة أزهى اللون الى البياض ماهو أي مائل اليه وليس هو بعينه وما زائدة وخبره الطرف المتقدم أو موصولة مبتدأ أي الذي هو فيه وهو مبتدأ محذوف الخبر أي الذي هو فيه كذا أو نافية كقوله • حية خبيثة ماهي • أي ماهي إلا خبيثة قاله زين العرب

• محصول • بمعنى غلة حاصلة ليس مولداً كما نوهم • • قال ابن يعيش مفعول يكون اسماً كعمول بمعنى العمل ومحصول بمعنى الحاصل وهو البقية انتهى (قلت) أو مفعول للنسبة كفاعل كما في قوله تعالى حججاً مستوراً فانه بمعنى سائر على أحد الوجوه وقالوا رجلاً مرطوب أي ذو رطوبة ومكان مهول أي ذو هول وجارية مغنوجة ولا يقال هات المكان ولا غنجت الجارية قاله أبو حيان

• مسقوطة • بمعنى ساقطة ليس بخطأ وفي البخارى مر بكرة مسقوطة • قال الشراح القياس ساقطة لكنه قد يجعل اللازم متعدياً بتأويله وقد يقال سقطة جاء متعدياً بدليل سقط في أيديهم

• ملائكة الأرض • هم أهل العراق للعراقهم • قال الشاعر

ملائكة الأرض أهل العراق وأهل الشام شياطينها

وكان الزجاج يقول بغداد حاضرة الدنيا وما عداها بادية قاله الحمدوني

• ماهية • بمعنى الحقيقة نسبة الى ماهو مولدة لم تسمع

• ميناً • بلد والقصر مرسي السفن مشتق من الوقاء وهو الفتور لسكونها فيه ويقال لها حبس بكسر الحاء وسكون الباء الموحدة والسعين ومصنع ومصنعة وفرضة كما في الزبيدي وقولهم مينة خطأ كما صرح به

• مراكز • براء مهلة وكاف وزاي معجمة التفائق بلغة أهل المغرب وهي مولدة

غير صربية نقله الزيتوني • قال الشاعر

لا آكل المركز دهري ولو تقطعه كفى بروض الجنان

لانه يشبه فيما يرى أصابع المصلوب بعد الثمان

قلت هذا الشعر لأبي أحمد المعروف بالمتل من شعراء الذخيرة لكنني رأيت فيه لرقاس بقاف وسين

✽ مخران ✽ وقع في شعر ابن المقرب وفسرت برح الجنوب ولست أدرى ما أصلها

✽ ملح ✽ يقال لآعين التي تصيب مالحه ولذا حسن قوله

يا حاسدي صمداً على وصل من كانت أو يقاى به صالحه

قد مات غصن الوصل ياسيدي وكل ذا من عينك المالحه

قلت مات غصن الوصل استعارة ركيكة ولو قال قد جف روض الوصل لحسن ذلك وفي بعض الرقي أعيذه من كل عين زرقاء وعين شهلاء وعين مالحه سوداء نقله الشيخ

أحمد البوني • وقال ابن السيد يقال ليس على كلام فلان ملاحه

✽ مقنجر ✽ هو القواس معرب كما ذكر في أدب الكاتب وفي غريب كراع قنجر

✽ مهاب ✽ قال الصغاني في جمعه مكان مهاب أي مهوب • قال الهذلي

أجاز إلينا إلى بعده مهوى خرق مهاب مهال

أنهى (قلت) استعماله بمض الأدباء كصاحب قلائد العقيان بمعنى ذى هيبه

(مجون) قال ابن هلال في كتاب الفروق المجون صلابه الوجه وقلة الحياه من

قولك مجن الشيء يمجن مجونا اذا صلب وغاظ ومنه سميت الخشبه التي يدق عليها القصار

مريجة وأصلها البقعة تكون غليظة في الوادى وثاقه وجناب صلبة شديدة وقيل غليظة

الوجنات والمجون كلمة مولدة لا تعرفها العرب وإنما تعرف أصلها الذى ذكرناه أنهى

✽ مساوى ✽ بالياء في آخره بمعنى العيون • قال الصقل في التثقيف الصواب

همزه وفيه نظر

✽ المعاطلة ✽ هذا الأدباء التثقيب من عاظم الجواب ركب بعضه بعضاً • وقال

قدامة هي فاحش الاستعارة

(مريسي) ريح معروفة عند أهل مصر • وقال بشر بن غياث المعتزلي المريسي
بفتح الميم وكسر الراء وسكون الباء التحنية والسين المهمة والياء المشددة كاسم هذه
الريح لسبة الى مريسي قرية بأرض مصر ومريسي جلس من السودان من بلاد النوبة
وتأتهم في الشتاء ريح من ناحية الجنوب يسمونها المريسي لآتيانها من تلك الجهة وقيل
ان بشر المريسي نسبة الى درب المريسي ببغداد لانه سكنه وقيل المريسي خبز وسمي
تسميه أهل مصر البسيس كذا في طبقات الحنفية

(من) • متنا الظهر مكتنفا الصاب عن يمين وشمال ويطلق على الظهور بجملة كما
في قول الشاعر

• كالسيف عرسي متناه عن الخلل •

وهو معنى شائع أيضاً والمقصود هنا بيان ما استعمله المولودون في الكتاب الأصل الذي
لكتب أصول المسائل ويقابله الشرح وهذا لم يرد عن العرب وإنما هو مما نقله العرف
تشبيهاً له بالظهور في القوة والاعتماد

(مسند) بصيغة المفعول • قال ابن السيد في شرح أدب الكاتب الخط المسند
خط أهل اليمن وهو قديم والجزم ما حدث بعده لانه قطع منه انشئ (قلت) هذا
أصله لكنهم كثيراً ما يقولون كتب المسند بمعنى الخط الجيد لانه في الغالب يسند الى
نفسه لتمدح فاعرفه

(مرقوق) • استعمله الفقهاء وقالوا لم يسمع عن أئمة اللغة رقه حتى يشتق منه
مرقوق ورد بأن الأزهري حكى عن ابن السكيت انه جاء عبد مرقوق وهو ثقة

(مكبة) • بفتح الميم والكاف وتشديد الباء الموحدة غطاء معروف ويغطي به
أواني الطعام وهو متداول بين الناس واستعمله أبو بكر الخوارزمي في رسائله في قوله
لو أنصفت الحال لحلت الى منزله العالم بين طبق ومكبه والفلك بين دنيا وآخره ولكني
نزلت على حكم طاقق وانتهيت الى غاية وجودي

لو كنت أهدى على قدرى وقدركم لكنت أهدى لك الدنيا وما فيها

وهي طيبة مولدة

﴿مقامة﴾ واحدة المقامات بفتح الميم المرووفة في صناعة الأدباء والوعاظ مولدة محدثة لم تقع في كلام أحد من المتقدمين لكن لها وجه من الجواز . قال الامام المطرزي المقامة مفعلة من القيام يقال مقام ومقامة كمكان ومكانة وهما في الأصل اسمان لموضع القيام ثم سمي به المكان والمجلس قال تعالى خير مقاماً وأحسن ندياً . وقال ابن علس وكالمك ترب مقامهم وترب قبورهم أطيب

وقال زهير

وفهم مقامات حسان وجوههم وأندية يتابها القول والفعل

وقال مهمل

نبئت أن النار بعدك أوقدت واستبّ بعدك يا كليب المجلس
أي أهل المجلس وقد جاء في الحديث وإن مجلس بني عوف ينظرون إليه أي أهل المجلس . وقال آخر

* مقاماتنا وقف على الحلم والحجى *

ثم اتسموا فيه حتى سموا ما يقام به فيها من خطبة أو موعظة ونحوها مقامة كما سموه مجلساً فقالوا مقامات الخطباء ومجالس القصاص وهو مجاز باعتبار المجاورة والاتصال كنسمة السحاب سماه في قوله تعالى وأنزلنا من السماء ماء طهوراً ويدل على أن المقام بالفتح اسم لمكان القيام أبدال الجنات منه في قوله تعالى إن المتقين في مقام أمين في جنات وعبور والجنات أمكنة والمقام بالضم الاقامة نفسها وكذلك المقامة بالضم ومنه قوله تعالى الذي أحلنا دار المقامة من فضله . وقال الجوهري يجوز أن يكون كل واحد منهما للمكان والفعل انتهى وبقي لهذا تكملة لا يسعها هذا المقام وأول من اخترع هذا البديع الهمداني وتابعه الحريري والزخشري والفضل للمتقدم

* وما قصبات السبق إلا لمبعد *

﴿مجلس﴾ قد عرفت معناه عند المولدين

﴿ مطر مصر ﴾ يضرب به المولودون مثلاً لنافع قد يتضرر به • قال الشاعر

وماخير قوم تجذب الأرض عندهم بما فيه خصب العالمين من القطر

﴿ مسح وجهه ﴾ مسح الوجه بحسب الأصل معروف جملاؤه كناية عن السبق

لأنهم كانوا يمسحون وجه السابق من خيول الحلبة تكريةً وربما مسحوا وجه فارسهم

تجوّزوا به عن كونه كريماً في حلبة المجد حائراً قصبات السبق في ميدان المسكارم مبرزاً

على أقرانه في مضمار الكمال كما قال جرير

إذا شئتم أن تمسحوا وجه سابق جواد فدوا في الرهان عنانيا

وقال ابن عبد ربّه

وإذا جباد الشعر طاولها المدى وقطعت في شأوها المهور

خلوا عناني في الرهان أو امسحوا عني بغرّة أبقى مشهور

﴿ مفترى ﴾ كذاب ولايس الفروة أيضاً • قال العجاج

• قلب الخراساني قاب المفترى •

قال الزبيدي المفترى لايس الفروة يقال افترت فروا لبسته

﴿ مندوحة ﴾ سعة بفتح الميم مفعول ج منادح يقال عنه مندوحة ومندوح من

الندح وهو المكان الواسع وقول أبي عبيد المندوحة الفسحة والسعة ومنه قيل للرجل

إذا عظم بطنه واتسع انداح واندحى وهم لانه معتل وليس من تلك المادة

﴿ ميشوم ومشوم ﴾ خطأ طامي وصوابه مشؤم قاله الزبيدي

﴿ مات كمد الحبارى ﴾ وذلك أنها إذا ألقت ريشها أبطلت نبتة فإذا طار الطير لم تقدر

على الطيران فكمدت

﴿ مذهب ﴾ بفتح الميم والذال المعجمة والموحدة مفعول من الذهاب • قال أبو

عبيدة هو موضع التغوط كالخلا والرفق والمرحاض كذا في شرح اللساني وهكذا ورد

في الحديث وفي مسند أحمد عن ابن عمر رأيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم مذهبا

في وجه القبلة

(ملاحن العرب) ألفازها وهي الحاجة لانها تظهر الحجي والمعاية والرمز والمعمي والمتأخرون من الأدباء اصطلمحوا على التفريق بينهما وهو ليس بأمر لغوي وقد تطلق على كسايتهم كقولهم للخمر أشقر وللماء أشهب الي غير ذلك مما ذكر في كتاب الكناية لابن المكرم

(المديروز) السائل عامية مولدة مبتذلة ولاين خاويه كتاب سماه زنييل المديروز (مصمودة) من بلاد البربر والنسبة اليها مصمودي والجمع مصادمة كذا في المعجم (مصقلة) آلة الصقل وعلم مصقلة بن هبيرة وفي المثل لا يكون كذا حتى يرجع مصقلة بن هبيرة لانه ولاء سيدنا معاوية رضى الله عنه طبرستان فقتل في حرب لها قاله ياقوت

(ماجل) بجم وألف وجم مكسورة ولام البركة العظيمة وماجل قبروان منزه معروف قاله في المعجم وللشريف على بن زيادة

ياحسن ماجلنا وخضرة مائه والنهر يفرغ فيه ماء مزبدا
سكالؤلؤ المنثور إلا أنه لما استقر به استعجال زبرجدا

وهذا معنى في جرى الماء على التجميل

(معالي) قال ابن السيد في شرح قول المعري

مالكهم لا ترون طرق المعالي قد يزور الهيجاء زير النساء
المعالي واحدها معلاة وقد حكى معلوة . قال الأعني
* فقد تكون لك المعلاة والفطر *

(مندل) قال في المعجم باد بالهند يجلب منه العود المندل ذكي الشدا والمندلي

الطير (قلت) وهم يفلطون فيه ويظنون المندل نفسه بخورا آخر

(منف) بالفتح ثم السكون مدينة فرعون وهي أول مدينة عمرت بعد الطوفان

نزلها مصر بن حام بن نوح في ثلاثين رجلا فسميت مافه ومافه بلغة القبط ثلاثون ثم هربت فقبيل منف ومنوف من قرى مصر القديمة لها ذكر في قنوج مصر ويقال

لكورتها الآن المتولية انتهى (قلت) فنصف اسم مصر ومنوف اسم القرية المعروفة الآن ومن الناس من توهم ان منوف غلط من منف

(مشورة) بفتحين بينهما سكون ظن بعضهم انها لحن وليس كما ظن . قال ابن يعيش ما شذمكوز ومدين في الاعلام والقياس مكازة وقالوا في غير العلم مشورة وهي مفعلة وهي من الشورى من شاورت في الأمر يقال مشورة ومشورة ومشورة على القياس في الاعلال بنقل الضمة الى الشين ومشورة شاذ والقياس مشاركة كقالة ومقامة وقالوا مصيدة ومقودة مثله وكان المبرد لا يجعل ذلك من الشاذ في الاعلام ونحوها

﴿ مناخ ﴾ مبرك الابل بضم الميم وفتحها خطأ

﴿ مغمز ﴾ قال مافى هذا الأمر مغمز أى مطمع كذا في أفعال السرقسطي وكنت قلت في شعر لى

ليس بعين الخط لي لظرة وليس في حاجبه مغمز

﴿ مرضه ﴾ قام عليه في مرضه وكأنه لاسلب نحو جلدت البعير أزلت عنه الجلدة وليس مولداً فإنه وقع في الحديث كما في الكرمانى

﴿ مرمد ﴾ على وزن اسم الفاعل من تفعيل الرماد هو الذى لا يحس والعامية تقول له مرمد ولا أعرف له أصلاً لكنه في الصادح والباغم وفي كتاب الاعجاز قال فيه ان اشبه عليك متأدب أو متشاعر أو ناشئ أو مرمد

﴿ مجلة ﴾ هي الصحيفة وورد في الحديث مجلة لقمان . قال السهيلي كأنها مفعلة من الجلال والجلالة أما الجلالة فن صفة المخلوق والجلال من صفة الله سبحانه وتعالى وقد أجاز بعضهم أن يقال في المخلوق جلال وجلالة وأنشد

فلا ذا جلال هبته لجلاله ولا ذا ضبايح هن يتركن للفقر اه

﴿ مثل ﴾ استعمله الزجاجي في أماليه لتكرمة صدر المجلس أي فراشه

المعد للربيس

﴿ مقبور ﴾ في أمالي ابن المعافى القباء من القبو وهو الضم لضم أجزائه أو لضم

جسم لا يسه ولذا يسمي بعض النحاة المضموم مقبوا انتهى
 * (ملطقة) * بوزن اسم الفاعل من التلطيف مكتوب صغير بعتاب أو شفاعة
 * قال القيسراني

بادر جمالك بالجميل فريحا فوت الملاحاة أو أبل المذنب
 واسبق عذارك باعتذارك قبل أن يأتي بعذل هواك منه ملطف
 * (مهدي) * قال الخوارزمي في كتاب الاساب يقال لذى لا أسئل له في العنق
 خارجي وللهي نسبه الى من ولده لالي مولده مهدي وعبدى ومجادي انتهى
 * (مر) * أمر بمعنى اذهب * قال

* ويأسوري مر عني ولا تعد *

وهي مائة مبتذلة فاسدة يستعملها عوام المغرب وبغداد
 * (مدينة) * بمعنى جارية هي كلمة جارية في استعمال الناس ولها أصل في اللغة يقال
 دين فلان يدان اذا حمل على مكروه ومنه قيل للعبه مدين وللامة مدينة وقيل هي من
 دنته اذا جازيته بطاعته قاله الراغب
 * (المنبت) * وهو في قول ابن مردويه

* واملج بماء الذهب المنبتا *

بمعنى الفضة وعادة المغرب تسميها المنبتوت وهي مولدة عامية كذا قال ابن بسام في ذخيره
 * (موصول) * م وهو عند المولدين نوع من الزايم معروف مشهور في كلامهم
 كقول ابن مكناس

لله شعور على أبكك موشع بالصبح في الفهب
 شيب للورقاء لما شدت بالروح في موصوله المذهب

* (مركب) * السقينة استعماله الناس وهو صحيح لما قل في ايضاح المفصل عن
 ابن الأنباري انه جاء مفعول بمعنى مفعول كركب بمعنى مركوب ومثرب بمعنى مشروب
 ومفسر بمعنى مصدر وأنكره بعضهم فقال لم يجز مفعول بمعنى مفعول وإن سلم فهو نادر

• (المثلث) • التمام وفي الحديث لعن الله المثلث ف قيل يا رسول الله ومن المثلث
قال الذي يسي بصاحبه الى سلطانه فيهلك نفسه وصاحبه وسلطانه قاله المبرد في الكامل
• (معادي) • السفن الصغار التي يجاز بها النهر وهي جمع معادية وهو صحيح لغة
لكن استعمالها بهذا المعنى غامية كما قال الوراق وقد سكن روضة مصر

منزل في ذلك البر ومن ذا البر زادي

ولنفريطي ما أبقيت شيئاً للمعادي

ومثله قول في آل البيت رضى الله عنهم عقداً لما ورد في الحديث النبوي من قوله صلى

الله عليه وسلم إنما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا

إن آل البيت حيي لهم مائي وزادي

وهم سفن نجاتي في معاشي ومعادي

وللنواجي

قد دثاني الرخيل والسبر صعب فعلام القدوم من غير زاد

وبههر الهوي غرقت ولكن بك أرجو النجاة يوم المعاد

• (مزق) • التمزيق في كلام المولدين بمعنى اللهو والخلاعة كما قال سيدي علي وفا

ورحت بتمزقي وفرط تهشكي أمير غرام والخلاعة حلقي

• (مخارة) • بكسر الميم وبالحاء والراء المهملين صدف صغير واستعمله المولدون

بمعنى هودج صغير على طريق التشبيه كما قال الوراق

باب عيشي على الخ لمة عيشاً منفصاً

وفي المقتضب لأبن السيد مخار الصدف حين يمرى من اللهم واحده مخارة انتهى وقال

صدر الأفاضل أنه من أحر اذا رد لأنها ترد الآفات عن الدر

• (مزلة) • عند البغداديين جرّة أو خاية خضراء يبرد فيها الماء قاله المطرزي

في شرح المقامات

• (ملادي) • جمع ملوى وهو ما تلوى به الأوتاد وتربط به • قال كشاجم

دارت ملاو به فيه فاختلفت مثل اختلاف اليمين مشبكنا

ومنه المضراب وهو معروف قال أيضاً

جعلت للقرطاس جانب صدره وجعلت جانب عجزه مضراباً

﴿ معرض ﴾ بكسر الميم اللباس الحسن وأصله أنهم كانوا يلبسون الجوارى لباساً

حسناً للبيع ويقال لكل ما يلبسه معرض في معنى * وكل رداء يرتديه جيل *

قال ابن المعتز

محاسنها نزهة للعيون ومعرضها كل ما يلبس

﴿ مخفي ﴾ اسم مفعول من الخفاء ومعناه ظاهر والعامية تستعمله لنوع من التطريز

وهو الذي قصد بالذكرة هنا كقول ابن النقيب

وما أنساه في الثيروز لما تأمر والامارة فيه تكفى

وقد أومت إليه كل كف رأيت ذاك البدان بكل خف

وطرز عبقه بالصنع منا وما أنموذج التطريز مخفي

الا أن الدماميني قال في كتابه نزول الغيث أنه يضم الميم اسم فاعل من أخفى والعهد

فيه عليه

﴿ مملوك ﴾ معناه لغة كل ما تعلق به الملك من حيوان أو غيره ثم خص بغير الزنحى

والحبشى قال

يا سيدي أن جرى من مدعى ودى للعين والقلب مسفوح ومسفوك

لا تخش من قود يقتص منك به فالعين جارية والعبد مملوك *

﴿ مقفص ﴾ هو نقش في الثياب بالطول والعرض • قال

لم ألس قول الورق وهي حيصة والعيش منها قد أقام منفصا

قد كنت لبس من غصوني أخضرا فلبست منها بعد ذاك مقفصا

﴿ مسدوح ﴾ خط الامراء بالعطية طامية مرذولة • قال

ولبت قسيمة ما أشكو لباكم لعل يكتب لي بالوصل مسدوح

كما تقول وصول لتذكرة الدين

﴿ مطلى ﴾ مواء ويكون بمعنى مقبول وهي عامية أيضاً قال

وخود دعني الى وصلها وعصر الشيبية من ذهب

فقلت مشيبي ما ينطلي فقلت بلى ينطلي بالذهب

﴿ مخدة ﴾ بالكسر الوسادة ومن أمثال العامة • خذوني تحت رأسكم وساده •

أي قد قربت منكم مصيبة أوقعها بكم • قال

تقول مخدتي لما اضطجعنا ووسدني حبيب القلب زنده

فصدتم عند طيب الوصل هجري خذوني تحت رأسكم مخدته

﴿ ميدة ﴾ لغة في المائدة أبتوها بقوله

وميسدة كثيرة الألوان تصالح للجيران والاخوان

وقال لانسبي مائدة الا وعليها طعام وسميت مائدة لانها تتمد بما عليها أي تحرك وقبل

هي من ماد بمعنى أعطي • قال رؤبة

• الى أمير المؤمنين المتناد • والعامة تقول كراث الميدة لنوع منه • قال الفيراطي

أميل لاعتصان القدود صلابه وان هي زادتني جفا وتباعدنا

ويعجبني بين الانام تطفلي عليها اذا شاهدتهن • ويبدأ

﴿ ملوخيا ﴾ نوع من البقول يعمل منه طعام • معروف بمصر وهي باردة لزجة

يضر الاكثر منها بالمرطوبين وأصحاب البانغ وفي مطالع البدور وكتاب الاطعمة انها نوع

من الخطي ولم تكن معروفة قديما وحدثت بعد سنة ثلثمائة وستين من الهجرة وسببها

أن المعزباني القاهرة لما دخل مصر لم يوافقها هواؤها وأصابه ييس في مزاجه فدبر له

الاطباء قاتونا من العلاج منه هذا الغذاء فوجدله نفعاً عظيماً في التبريد والترطيب وعوفي

من مرضه فتبرك بها وأكثروا وأتباعه من أكلها وسموها ملوكية فخرقها العامة وقالت

ملوخيا

﴿ مفتلة ﴾ طعام معروف يسمى الآن شعيرية لكونها على شكل الشعير • قال الوراق

أُبت أرجيه في حاجة فلم تنبث نفسه الجلمده
وقتل في ذنبه والنفوس من تعاف المفتلة الباردة
وله أيضاً وليس بما هنا

وأحق أضافنا ببقلة لنسبة بينهما ووصله
فأقل أدبا من سفله بمد في وجه الضيوف رجله
والرجلة بقلة معروفة وهي البقلة الحفقاء

﴿ مروة الدار ﴾ الخلاء النظيف قال المأمون يصفه
يت اذا مازاره زار فقد قضى أعظم أوطاره
وهو ما اذا كان مستنطقا مروة اللسان في داره

﴿ مشق ﴾ ^(١) بمعنى شاق خطأ فان فعله شق ولم يسمع منه غير الثلاثي في شيء
من كتب اللغة المعروفة وقد وقع هذا التعبير في مواضع عديدة من جمع الجوامع وغيره
﴿ معلوم ﴾ معناه الاصل معلوم والناس تستعمله للمرتب والوظيفة لما تعين في كل
يوم من العطية ونحوها كما قال بعضهم

زد للتقدير بفضل منك معلومه يلمن فواضله في الناس معلومه
﴿ مشجب ﴾ بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الجيم بعدها باء موحدة عيذان
تضم رؤسها وتفرج ثم يوضع عليها الثياب وغيرها وفي المثل فلان كالشجب من حيث
قصده وجده.

﴿ مهول ﴾ صوابه هائل ولذا خطئ ابن نباتة في قوله في الخطيب مهول منظره قال
ابن جني يقال هائل الشيء فأنا مهول وقول العامة لأمر عظيم مهول لا وجه له والصواب
هائل وقال شرف الدين بن أبي الفضل المرسى العرب تحمل الشيء على معناه قال تعالى
واللهدي معكوفاً وإنما يقال ما كلف فلما كان في معنى محبوس حمله عليه فكذلك مهول
في معنى مخوف

(١) بضم الميم وكسر الشين كأنه موقع في المشقة

* مِيضَاة * بكسر الميم والقصر وقد تمد مطهرة كبيرة يتوضأ منها ووزنها مفعلة ومفعالة وميمها زائدة قاله السيوطي في شرح السنن والعامّة تقول مِيضَة (مد وجزر) هو زيادة ماء البحر المالح وانبساطه ثم نقصه واقباضه كما يشاهد في بعض السواحل وسببه وعلة فيقال أنه يكون عند طلوع القمر فانه يورث غليان اجزاء المياه في قعرها وفوراتها لارتفاعها ورجوع تلك المياه المنصبية الى خلف فيظهر المد والجزر عند مغيب القمر ورجوع الماء الى قراره فيظهر الجزر وتحقيقه وتفصيله في مروج الذهب فعليه به من أراد تحقيقه

(مواخير) جمع ماخوريوت الحمارين وهو تعريب مبخور • وقال ثعلب قيل له ذلك لتردد الناس من غمرت السفينة الماء فهو عربى محض كذا في الفائق

حرف النون

(نكريش) بمعنى ملتحي عرب نيك ريش أى جيد اللحية مولد • قال البديع قال قوم عشقته أمرد الخ • وقد قيل أنه نكريش قلت فرخ الطاوس أحسن ما كان إذا ما علا عليه الريش

* (نيلوفر) * وقع في أشعار المتأخرين وهو مولد • قال أمين الدولة هو اسم فارس معناه النيل • الاجنحة والنيل • الارياش وربما سمي أرياشا ومنه نوع تسميه أهل مصر هرائس النيل وهو معروف

* (ناموس) * بمعنى يعرض بلغة أهل مصر ومنه الناموسية ويستعملونه بمعنى التعجب وله وجه لكنه لم يسمع من العرب • قال ابن حجر

بتنا بمنزلك السعيد فصدنا عن نومنا ببعوضه المنعوس
والعبد فهو خليع نوب رياسة قد صار لا يقوى على الناموس

والناموس كما في شرح الباب السرياني ما يبعد فيه الصائد وأوسع فيه حتى قيل للسرار

ناوس ومنه قول ورقة أنه يأتيه الناهوس الذي كان يأتي سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام يعق الوحي والبرار انتهى • والعوام تستعمله لنوع من البعوض وكنت أظنه من كلام العوام حتى رأيت الجرمي ذكره في كتاب الابنية
 * (نيروز) * ونوروز فارسي معرب تكلموا به قديما وأبدلوا واوه ياء الحاقا له
 بديجور تقريباً من التعريب قاله الواحدي وفي تاج الاسماء • النوروز نزول الشمس أول
 الحبل والنيروز هو اليوم الاول من فروردين ماه وهو أول شهور الفرس ولا أدري
 ما سنده في التفرقة بينهما

* (نای) * نای نرم من الملاهي أعجمي معرب • قال الاعشى
 والناسى نرم ويربط ذويحة والنج يبكي شجوه أن يوضعا
 قاله أبو منصور وأصله بالفارسية نای نرمين ثم عرب في الشعر القديم وكثر استعماله في
 كلامهم ومنهم من أبدل ياء همزة كإبن المعتز في قوله
 ابن التورج من قلب بهم الى ساق بهيج وحسن العود والنائي
 وقال آخر

أما ترى الصبح يخفى في دجنه كأنما هو سقط بين أحشائي
 والطير في عنبات الدوح ساجدة تطابق اللحن بين العود والنائي
 وغريبه زمخر واسمه القصب وصاحبه قاصب وقصاب ج نايات قال الشريف الرضي
 كفلت باللهو وافية لك نايات وعيدان
 وقال ابن المعتز * يضح بالنايات والعيدان *

* (نشا) * معرب لشاشته • وقال الجوهري هو اللشاش فارسي معرب حذف شطره
 تخفيفا كما قالوا للمنازل منا

* (نيزاك) * جمع نيزاك وهو رشح قصير فارسي معرب نيزه تكلمت به اللصحاء قاله
 الجوهري واستعمله الحكماء في شعلة ترى كالرمح وهو أحد أقسام الشهب وصرته العرب
 وقع في مسلم تركوه أي طعنوه وبعضهم محفه تركوه كما في شرح الحاشية

﴿ نورة ﴾ قيل هي ليست بعربية وسميت بها لان أول من صنعها امرأة اسمها نورة والصحيح أنها عربية وردت في كلامهم وصرفوها
 ﴿ نمنى ﴾ فلوس رصاص كانوا يتعاملون بها معرب
 ﴿ نسطورية ﴾ طائفة من النصارى منسوبة الى لسطورس معربة
 ﴿ نرد ﴾ معرب وفي الحديث الشريف من لعب بالنردشير
 ﴿ نرق ﴾ بمعنى جيد أو ثياب بيض معرب وقع في كلام القدماء
 ﴿ نحرير ﴾ هو ضد البليد قال الاصمعي كلمة مولدة وأنشد أبو منصور على وروده في الشعر القديم قول غدي بن زيد

يوم لا ينسع الرواغ ولا يقدم الا المشيع التحرير
 وعينئذ لا يصح ماداء الاصمعي وقيل انها عربية مشتقة من النحر كأنه نحر الامور
 باتقانه كقولهم قتلته خيرا قال

قتلته الايام حسين قتلها خيرا فأبصر قاتلا مقتولا
 لان من قتل فقد غلب ونصرف وقيل العلاقة بنى الدم والرطوبات وهو تمحل وقال
 الرضى في بحث المركبات النحر يكون بمعنى الاظهار لان النحر يتضمنه ومنه قتلته خيرا
 وقولهم للعالم تحرير لان القتل والنحر يتضمن اظهار ما في باطن الحيوان انشعب
 ﴿ ناطور ﴾ الحارس عن الاصمعي والبربر والنبط يجعلون الطاء ظاء فيقولون
 ناطور في ناطور

﴿ نرجس ﴾ معرب وليس لوزنه نظير فان جاء بناء على وزن فاعل فاردده فانه
 مصنوع وقيل وزنه نفعل فلو سمي به لم ينصرف وهو معروف وتشبه به العيون لقبوله
 كما قال ابن المعتز

وسنان قد خدع النعاس جفونه فحكي بمقلته ذبول النرجس
 أو في الشكل دون اللون قال أبو نواس
 لذي نرجس غص القطاف كأنه اذا مامنهناه العيون عيوت

تخالقه في شكلهن بصفرة مكان سواد واليباض جفون

فلا عبرة بقول بعض شراح المقامات الذي تشبه به العينون نوع في وسطه سواد كزهر الباقلا يوجد بالغرب والرجسية طعام من البيض وقع في شعر المحدثين وهو على التشبيه

﴿ نثيق ﴾ مهموز مكسور الفاء معرب ويقال نيفق وهو أبي القميص معروف

﴿ نوج ﴾ ونيرج وعن الاسمي نوجر بالقلب ما يداس به الطعام جمعه نوارج والسراب أيضا ورد في كلام الفصحاء

﴿ نيرج ﴾ ضرب من الوشى ومعنى سريعه وأخذ كالسحر وليس به معرب

﴿ نرس ﴾ اسم قرية معرب ونرسيان تمر بالكوفة يضرب به المثل لما يستعاب يقال

الزيد بالنرسيان

(نروان) بفتح الراء وضمها معرب

(ناسور) بالسين والصاد جميعا آلة تحدث في العين والفتحة والمتعدة معرب عن الجوهري

(نسرين) قال اللغوي في شرح المقصورة فارسي معرب والمعروف فيه الفتح وفي

القاموس أنه بالكسر

(نيم) الفرو القصير معرب وأصل معناه نصف قال الاخطل

﴿ غبايتها مرقعة بنيم ﴾ وقيل النيم فرو الثعالب الثمن

(نيراس) للمصباح قيل أنه معرب

(نير) ما يوضع على عنق الثورين معرب

(نالفة) المسك معرب

(نستق) الخدم معرب

(نمط) ثوب ذو لونين وطريف ثم أطلق اصطلاحا على الصنف والنوع فيقال

هذه من نمط هذا أي من نوعه

(نسبة) بمعنى النسب والنسبة بين المقادير وغيرها استعارة مولدة كما في المصباح

(نصيب) من مواضع النحاة لانه استعلاء ومنه لفلان منصب كسجد أي علو

ورقعة وله منصب صدق يراد المنبت والمختد وامرأة ذات منصب أى حسب وجمال كما
 فى المصباح وأما استعمال الناس له فيما تعارف فقولدهامى
 (نجد) معناه فى كلام العرب المزين للثياب يقال نجدت البيت أى زينته وحسنته
 ويجوز أن يكون سمي به لرقعة الثياب بزيادته عليها وضمه إليها ما يغلبها قال الأنباري
 ومنه يقال الآن لمن يصنع الطنافس منجد وليس مولدا
 * (نوئي) بضم التون هو الملاح ج نوائى ويخفف وفتح نونه وجمعه على نواتية
 غلط قاله الزبيدي

* (نبات) معروف وأما النبات لضرب من السكر فقولده كقوله
 حلا نبات الشعر يا عاذلى لما عدا فى خدّه الأحمر
 فشاقى ذاك العذار الذى نباته أحلى من السكر
 والمنبت والمنبوذ الغضة من عامية المغرب مولدة ذكرها ابن بسام فى الذخيرة وفسر به
 قول ابن برد

أعبر فى فقه فتنا أم صارم من لحظه فتنا
 يارشا ألتخى شارباً قد هم فيه الآس أن ينبثنا
 انظر الى الداهب من ليلنا وامزج بماء الذهب المنبتنا

ونباته قاله فى النبصرة أما الشاهر أبو نصر عبد الحميد الذى كان على رأس الأربعمائة
 فهو بالضم وأما الخطيب عبد الرحيم جد جمال الدين الشاهر المتأخر فاختلف فى نونه
 فبعضهم ضمها وبعضهم فتحها والنابتة والنوابت الحشوية قيل لهم لحدوئهم فى الاسلام
 قاله فى الكشف وللعاجل حفظ رسالة فى النابتة وقرنهم بالرافضة وقال زعموا ان سب ولاية
 السوء فتنة ولعن الجورة بدعة وأنهم بحسمة

* (نبرمه) نوع من الأطعمة حلوا يعمل من الحبوب قاله الثعالبي فى قول ابن خلدون
 وكيف ارتعابى لقياسه اذا لم أعثب بالبرمه

* (نون المعظمة) هي نون المضارع التى للمتكلم مع الغير لأنها يتكلم بها المعظم

نفسه ومن ملح ابن نباتة في تشبيه الحجاب بالنون

أغمزه بناطر . ولم أفه بكلمه

يحييني بحجاب لكن بنون العظمه

وسرقه الصفدي فقال

ان قلت زرتي قال لا بحجاب ما أظلمه

فانرى جوابه إلا بنون العظمه

(النغلة) قال في الأنباء طبقات الأطباء هي بلغة أهل المغرب مرض الدبيلة

(لعامة) باطن القدم ومنه قولهم تنعم اذا مشي حافياً . قال

تنعمت لما جاءني سوء فعلهم ألا انما البأساء للمتعم

قاله السبيل في الروض الأنف

(نصب عيني) قال المازني جعلته لنصب عيني أي جعلته منصوباً لعيني ولم أجعله

بظهر يعني لم أسه ولم أغفل عنه والنصب في الأصل مصدر سمي به قبل وأكثر العرب

تجعل نصب عيني بالضم وهو في الأصل اسم لكل ما ينصب فعل بمعنى مفعول كالأكل كل

والعام بمعنى المأكول والمطعم

(النوم) يشبه بالموت . قال الشاعر

نموت ونحيا كل يوم وليلة ولا بد يوماً أن نموت ولا نحيا

وقد شبه أيضاً حال الحياة بالنوم لان الانسان طول حياته تقيب عنه حقائق الأمور فاذا

مات رآها ولذلك قال صلى الله عليه وسلم الناس نيام فاذا ماتوا اتبهوا قاله ابن السيد

(نوبهار بلنج) في ربيع الأبرار بيت بناء أحد أجداد خالد بن برمك عاوضوا

به الكعبة المشرفة وكانوا يطوفون به ويحج اليه أهل مملكتهم ويكسونه الحرير وكان

بيتاً عظيماً حوله الأروقة وثلاثمائة وستون مقصورة يسكنها خدامه وقوامه وكان من

بنيه يسمى برمكا يعني والي مكة وانتهت البركة الى خالد بن برمك وأسلم على يد سيدنا

عبدان بن عثمان رضى الله عنه وسماه عبد الله انتهى

(النابوس) بمعنى القبر قاله ياقوت

(الندوة) السخاء والمشاورة والأكلة ودار الندوة سميت لما فيها من المشاورة أو الطعام أو السخاء وقيل الندوة الدعوة وقيل المفاخرة ذكره ياقوت

(نهر معقل) في المثل اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل ونهر الله المد ونهر معقل منسوب الى معقل بن يسار بن عبد الله المزني وهو نهر بالبصرة ذكر الواقدي أن سيدنا عمر أسرى أبا موسى الأشعري رضى الله عنهما بحفر نهر بالبصرة فأجراه على يد معقل فتسب اليه وتوفى معقل بالبصرة في ولاية عبده الله بن زياد البصرة لمعاوية قاله ياقوت

(نود) في المثل أسرع من نود وأجذب من برهوت وبرهوت واد بحضرموت ونود جبل لما أهبط الله آدم عليه الصلاة والسلام الى الأرض نزل عليه وهو أخصب جبل في الأرض ولما مات دفن بمقبرة فيه فكانت بنو شيث تعظم قبره فجعل رجله من ولد قابيل مثالا حاكي به وذاً وسواعاً ويعوق ونسراً وكانوا قوماً صالحين ثم فشا ذلك حتى عبدت وكان ذلك أول عبادة الأصنام وسببها

(الند) مصنوع وهو العود المطري بالمسك والعنبر واللبان قاله الزمخشري في ربيع الأبرار

(نبح الكلب القمر) قال ابن السيد في شرح سقط الزند في شرح قول المعري

تعاطوا مكاني وقد فهم فما أدركوا غير لمح البصر

وقد نبهوني فما هجتم كما نبح الكلب ضوء القمر

هو مثل تعاورة الناس قديماً وحديثاً ويرون معناه أن الكلب اذا أصابه ألم البرد ورأى ضوء القمر توهم أنه يذف كما يذف الشمس فاذا رقد فيه لم يجد دفاء فينبع كأنه يضجر منه ويغضب على القمر كما ينبع نحو السحاب اذا ضجر من كثرة مطره قال الافوه

فباتت كلاب الحى تنبح مزنة وأضحت بنات الماء فيه تتمعج

وقد ذكر قوم في تباح الكلب نحو القمر أمراً مستظرفاً ذكروا في معنى قول العرب أجوع من كلبة حومل ان حومل هذه كانت امرأة تجوع كلبتها وان كلبتها نظرت الى

القمر قد طلع فنبعت تنوهمه رغباً أو شيئاً يؤكل وهذا لا يصح له معنى والقول الأول أولي انتهى وهذا كعز أشعب التي ظنت قوس قزح علماً أخضر فرمت نفسها له فانت (النعشة الأخيرة) قال الزمخشري في ربيع الأبرار يعرض للسان عند الاشراف على الموت من حدث وقوة وحركة ما يعرض للسراج عند انطفائه من حركة سريعة وضياء ساطع وتسميها الاطباء النعشة الاخيرة انتهى . قال

لا تستر قالمه يرمى به في القبر بعد النعشة الآخرة

(تمام) معروف وأهل مصر تسمى الريحان الدقيق الاوراق تماماً . قال البدر الذهبي

اكنتم أحاديث الهوى بيننا في خلال الروض تمام

وقال آخر

لا تضاحي في عوارضه بيب والناس لوام

كبف يخني ما كابدته والذي أهواه تمام

(ناورد) لفظ فارسي هو في لغتهم بمعنى القتال وجولان الخيل في الميدان وفي اللغة الجديدة ناورد جنك وجولان أسب وبلغني الثاني استعمله المولدون كالبحتري وغيره . وقال بعضهم يصف فرساً

وإذا عطفت به على ناورده فكأنه من لبنه بركار

(نظرة) هي عند المولدين مس الجن ولذا قال ابن التقيب في شعر له

وما بي سوي عين نظرت لحسها وذاك لجهلي بالعيون وغرقي .

وقالوا به في الحب عين ونظرة لقد صدقوا عين الحبيب ونظرتي .

(انظاره الأوقاف) لفظ لم يرد في كلام العرب بهذا المعنى لانه أمر محدث وان

كان بمعنى غيره صحيحاً ورأيت في تأليف لبعض أصحابنا ما نصه ان النظارة بكسر النون بوزن كتابة وفساسة من النظر في حال الشيء استعيرت لما هو الآن متعارف بين الناس ولا يصح فيه فتح النون لانه بمعنى التزهد يستعمله بعض الفقهاء كما في القاموس انتهى

ولست على ثقة منه

(نيزر) بكسر النون وبصداها ياء مثناة تحتيه ساكنة وزاي معجمة مفتوحة ثم
راء مهملة لفظ غير عربي علم لولد النجاشي أسلم وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم وآل
البيت رضي الله عنهم ذكره المبرد في الكامل وكان لهي ضيعتان أحدهما البهبهية
والأخرى نيزر لانه كان يقوم وتفصيله في الكامل وهذا بعينه في الإصابة
(نيلوفر) قال ابن التلعكيز اسم فارسي معناه الثبلي الأرياش وقد تلاعبوا به خففوه
وقالوا نوفر كما قال

والنوفر الغض في القدران منجدل كأن قضبانه خضر التعارير

(نقلة) هي بلغة أهل المغرب الديلة وهي خراجة معروفة كما في طبقات الأطباء

(نخل) معروف وتستعمله المولدون بمعنى الصفح كما قال الصفدي

ورب صديق فاطمه حين جاده من القوم صفع دأثم المغطل بالمطل

فقلت له تأبى المسرومة أنسا نخلك يا بستان فينا بلا نخل

(نجاب) كرزاق اسم للبريد وقد يخص بمن يجيء على ناقه نجبية وقد قالوا القمر

نجاب الشمس وهذا كقوله

وكوكب الصبح نجاب على يده مخاق تملأ الدنيا بشائره

والقمر كالنجاب ومنهم من أقامه مقام ولئ العهد للشمس

(نيروز) هي ناحية القبلية فارس وأصهان والاهواز وبست وزاول وسجستان

والسند ومكران وكرمان ذكر ذلك في آيين الاكسرة وقد غلبت الآن على سجستان

وما حولها كذا في تاريخ اليمنى للتجاني



حرف الهاء

(هيولى) فى المزهرى فى كلام المتكلمين أصل الشيء فان يكن من كلام العرب فهو صحيح فى الاشتقاق ووزنه فعولى وقيل هو غنقف هيئة أولى والصواب انه لفظ يونانى بمعنى الأصل والمادة وفى الاصطلاح جوهر فى الجسم قابل لما يعرض له من الاتصال والانفصال محل للصورتين النوعية والجسمية

(هلباج) يحذف الهمزة فى شرح الفصيح عن القزاز انها لغة أيضاً

(هرمز) معرب

(هاون) بوزن فاعول ولا يقال هاون بضم الواو لانه ليس فى كلامهم فاعل بالضم

*(هميان) ما يشد به الوسط معرب وسموا به

*(هراة) اسم بلدة معرب وتكلمت به العرب كثيراً • قال الشاعر

تاود هراة وان معبورها خرباً وأسف اليوم مشغوفاً إذا طرباً

*(هرقل) معرب

*(هامان) معرب وزنه فاعال فلا شدوذ وقيل فعلان ومثله لا يقلب عنه نحو

جولان وهيمان لخروج الكلمة عن مشابهة الفعل بالالف والنون فهو شاذ

*(هملاج) برذون معرب

*(هربذ) جمعه هراينة يخدم النار أو يحكم الجفوس معرب

*(هندس) معرب هتلباز وهو مقدر قى الماء وليس فى كلام العرب زاي بعد دال

*(هاصرز) اسم أحد سرازة كبرى معرب

*(هريج) قيل هو بلعة الجبهة القتل معرب

*(هكر) موضع أو دير معرب

*(هدى) هداه الله تعالى ووقع فى بعض عبارة القاضى فى تفسير قوله تعالى

يضل به كثيراً ويهدى به كثيراً أى اضلالاً واهداء كثيراً فاحتعمل منه العمل • قاله

ابن عطية وقرأت فرقة يهدي بضم الياء وكسر الدال وهي ضعيفة انتهى • قال أبو حيان
حكى الفراء ان هدى يأتي بمعنى اهتدى لازماً فاذا ثبت ما حكاه الفراء لم تكن ضعيفة
لانه أدخل على اللازم همزة التعدية قلت القراءة ولو كانت شاذة ثبتت بها اللغة والوجه
ما ذكره أبو حيان فصح استعمال القاضى وغيره من غير تكبير لكن ان أراد ابن عطية
ضعف النقل فيها لم يرد ما ذكره أبو حيان

• (هزار) • طائر مشهور فارسيته هزار دستان

• (هرسة) • بهاء مفتوحة وراء ساكنة وسين مهيمة بمصرى الأكل والخشون
يقولون للأكل هرسة ولشرب مقعة • قال ابن الرومى

ولا يرى اني اذا زرته قصدت للهرسة والمقعة

• (هيكل) • في لغة العرب الفرس الطويل والبناء المشرف وبيت الأصنام ومعبد
النصارى وأما التعاويز التى يسمونها الهيكل والهاياكل فليست في كلام العرب قاله
الصاغاني في العباب

• (هور بن أسيه) • اسم السها عند العرب وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم
الهم رب هور بن أسيه أعوذ بك من كل سبع وجهه قاله ابن السيد في شرح السقط
وذكرته هنا لغرابته

• (هويك) • يؤذن عليك زجر قاله الصولى • قال ابن الرومى

يأدهر هل أنت أعمى هويك أم متعمى

• (هوادة) • قال ابن الأنبارى في الزاهر بين القوم هوادة أي صلح وسكون يقال
قد هوّد الرجل يهود يهوداً إذا مشى مشياً ساكناً من ذلك قول عمران بن حصين
إذا مت فأخرجتموني فأسرعوا المشي ولا تهودوا بي كما تهود اليهود والنصارى قال
وتركب خيلاً لاهوادة بينها وثقى رماح بالضياطرة الحمر

معناه انه لا صلح بينها

• (هيضة) • قال في القاموس الهبض سلع الطائر قلت الأطباء تستعمله في الانسان

بمعنى لين الطبيعة من غير دواء • قال ابن حجاج

يا خيبة الأمل الطويل اغتر بالغمز القصير

يا هيضة همزت لشيء يخ مقعد زمن ضرير

﴿ هوة بن وصاف ﴾ قال ياقوت هو مثل تستعمله العرب لمن يدعون عليه وابن

وصاف مالك بن كعب بن سعد بن ضبيعة بن عجل بن لجيم • قال

نفسه الله بحمي قرفاف ولبة في هرة بن وصاف

﴿ همايون ﴾ وهما فارسى فى الأصل اسم طائر من وقع عليه أو أظله وصل الى

أعلى المراتب ولذا أطلق على العزيز والسلطان • وفى بعض الرسائل قيل ان الله تعالى

خلق طائراً اسمه همايون من وقع عليه ظله فاز بدولة وهو طائر ميمون وهذا مما

لا يعرف أصله ولم ير ظله وما فى عنايتك فظل حمايتك وارف الظلال سابغ اذبال الاقبال

حرف الواو

﴿ وقع فى الطويل المريض ﴾ أى فى أمر شاق وهذا من أمثال المولدين • قال

تلاعب الشعر على ردفه أوقع قلبى فى العريض الطويل

ياردفه جرت على خصره رفقاً به ما أنت إلا نقيبا

﴿ وقع فى الانين ﴾ أهل بغداد يقولون لرمضان بعد العن

وبعضهم يقول وقع فى الواوات • قال ابن المعتز

قد قرب الله منّا كل ما شئنا كأننى

نجد لشهرك قبل العيد أهنته فان ش

ووقع على كذا اذا وجده ونحوه سقط عليه وعثر

الأرض حصل قاله الزمخشري والتوقيع فى أ

الليث التوقيع صحيح بأطراف عظام الدابة من ا

أبيض وقيل ان توقيع الموقع في الكتاب مأخوذ منه كأنه تأثير في الأمر الذي كتب فيه وتأكيده والتوقيع أن يلحق في الكتاب شيئاً بعد الفراغ انتهى

﴿ ورش ﴾ ضرب من الجبن والعامية تقول قريشة قال المعري في رسالة الففران الورش ضرب من الجبن ويجوز أن يكون مولداً به سمى ورش الذي يروى عن نافع واسمه عثمان بن سعيد انتهى . وفي عين الحياة الورشان طائر شجى الصوت وكان عثمان المعروف بورش قصيراً سمينا أشقر حسن الصوت ولهذا لقبه شيخه نافع بالورشان وكان يعجبه لقبه هذا لأنه سماه به أستاذه ثم خفف ذلك على خلاف القياس

(ورج) وادبالطائف وأما ما يعرف من العقاقير فعرب عن الجوهرى . وفي المعجم سميت الطائف بوج بن عبد الحلي من الهائلة وقيل من خزاعة والوج القطا والنعام (ونج) عود الطيب معرب

(واهف) ووافه قيم بيعة النصارى معرب

(وارى سواء أخيه) رمى بالابنة ولذا يقولون لها بون غراب

(وصى) للذكر والاثني وكذا عالم وأمير ووكيل لكثرة في الرجال أجري على الأصل قاله ابن السكيت ثم قال وقال تعالى أنها لأحدى النكبرئذيرا للبشر فذكر نذيرا وهو لأحدى وليس هذا بخطأ أن يقول وصية ووكالة بالتأنيث انتهى . وليس في كلامه ما يدل قباس ووصى آدم ممدوح بعموم الكرم وقد يكون ذما بمعنى الفضولى

أجابه للماء عليه ثم استعمل في التعجب مثل قاتله الله وكذا وقع

المقتضب لابن السيد يروى بكسر اللام وضمها فن كسر

ن يكون ويل أمه ينصب ويل وأضافته الى الام ثم

كسرت لامه أصابا لكسرة ميمه والثاني أن يكونوا

تداء ولامه خبير وحذفت لام ويل وهمزة أم كما

والثالث أن يريدوا وى الى قول عفرة

ها قول الفوارس ويلك عفرة أقدم

فيكون على هذا قد حذفت همزة أم لا غير واللام جارة وهذا أحسن الوجوه لانه أقلل
 للعذف والتغير وأجاز ابن جني أن تكون اللام المسموعة لام ويل على أن تكون حذفت
 همزة أم ولام الجر وكسر لام ويل اتباعا لكسرة الميم وهو بعيد جدا . وأما من رواه
 بضم اللام فان ابن جني أجازه وجهين أحدهما أنه حذفت الهمزة واللام وألقت ضمة
 الهمزة على لام الجر كما حكى عنهم الحمد لله بضم لام الجر وهي قراءة ابراهيم بن أبي عبلة
 الشامي والثاني أن يكون حذف الهمزة ولام الجر وتكون اللام المسموعة هي لام ويل
 للام الجر وقال الامام المرزوقي الاختيار في ويل اذا أضيف باللام الرفع واذا أضيف
 بغير اللام النصب يقولون ويل لزيد وويل زيدا فأما قولهم ويله فقد حذفت الهمزة من
 أمه فيه حذفاً لكثرة على ألسنتهم ولا يجوز أن تكون الضمة في اللام منقولة اليها من
 الهمزة لان ذلك يفعل اذا كان ما قبلها ساكناً كقولك من يومه واذا كان كذلك فقد ثبت
 انها غيرها والشئ اذا خفف على غير القياس يجري على المألوف فيه انتهى

* (ودع) بمعنى ترك ليس مهملاً كما اشتهر وفي الحديث ليتبين قوم عن ودعهم
 الجمعات أى تركهم قال بشر من ودعته ودعا اذا تركته وزعمت النحوية أن العرب أماتوا
 مصدر يدع ويذر واعتمدوا على الترك وأتبع صلى الله عليه وسلم أفصح العرب وقد
 رويت عنه هذه الكلمة وقرئ ودعك بالتخفيف ومعناه تركك وأنشد الاصمعي لانس
 ابن زعيم

ليت شعري عن أميرى ما الذى قاله فى الحب حقى ودعه

وقال الشاعر

وكان ما قدموا لانفسهم أكثر نفعاً من الذى ودعوا

كذافي التهذيب

* (وفى) قال الزبيدي يقولون درهم وإف اذا كان يزيد فى وزنه والوافى الذى
 لازيادة فيه ولا نقص وهو الذى وفى بزمته وكذلك الوافى فى العروض هو الذى لم يذهب
 الانقصا بجزئه وقول استوفيت حقى من لسان اذا قبضته وافيا بلا زيادة ولا نقص

ومنه قولهم وفي شعره اذا تم فهو واف ومنه الحديث انه من يقوم تقرض شفاهم كبا
قرضت وقت انتهى وخالفه فيه بعضهم كصاحب القاموس

(ودي) بالدال المهملة سال ومنه الوادي وودي الذكر وهو بالمعجمة تصحيف
قاله التبريزي

(وقع الحافر على الحافر) عبارة عن التوارد وقال ابن الفارض رحمه الله تعالى
لرجل سرق قصيدة لما أنشدت له قال هذا من وقع الحافر على الحافر فقال الشيخ وقع
الحافر على الحافر من الاول الى الآخر ولبعضهم في محوه

هذا حمار قاره في فنه ولكم له في النظم وقعة حافر

(ويه) في سيويه ونحوه علامة تصغير قال في ربيع الاربار اذا سمي أهل
البصرة اسانا بفيل وصغروه قالوا فيلويه كما يجعلون صمراً صمرويه وحداً حدويه انتهى
قال ابن حجر حدثت بما آخره ييه بعد الثلاثمائة ولما كر هو ضموا ما قبل الواو حذراً
من لفظ ييه

(وهم) قال ابن السيد في المقتضب وهمت توهم وهما بمحركة الماء مثله توجل
وجلا اذا غلعت فاذا أردت شيئاً ذهب وهمه الى غيره قلت وهمت تهم وهما مثل وزنت
تزن وزنا انتهى فاحرف الفرق بينهما

(وصف) م ويقال للتوب الرقيق يصف ما تحته وهو من بليغ الكلام
كأنه لما لم يحجبه ويستتره قد وصفه وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطي دحية
الكلبي قبضية وقال تختمر بها صاحبك فلما ولى دطاء فقال مرها تجعل تحتها شيئاً اثلاً
تصف وأما قوله تصف ألسنتكم الكذب فاللعن أنهم يكذبون وهو من يديع الكلام
جعل قولهم كأنه عين الكذب ومحضه فاذا نطقت به ألسنتهم فقد حلت الكذب بجليته
وصورته بصورته كقولهم في ذلك وجهها يصف الجمال وعينها تصف السحر وقال المعري

سري برق المعرة بعدوهن فبات برامة يصف الكلالا

(ورد المعرفة) أهل بغداد نقوله لاحمرار الوجه لسرة الفهم وقال حكيم لتلميذه

أفهمت قال لم قال كذبت لان دليل الفهم السرور قال ابن هند وهذا كما تقول أهل بغداد لست أري في وجهك ورد المعرفة

* (وسوسة) * أصل معناها الصوت الخفى ولذا يقال لصوت الحلى وتعرف المتهم في قوله

يقال شعرك وسواس هديت به وقد يقال لصوت الحلى وسواس

وقوله أيضاً

ومليحة تكسو الجمال لباسا قاسى الفؤاد بحبها ما قاسى

حنت خلاخلها بنقمة ساقها ولذلك سمي جرسها وسواسا

* (وصول) * بصيغة المصدر بطاقة تعطي لرب الدين ونحوه وهو معروف به

الآن وهو تجوز لانها يتوصل بها لكنها مولدة تامة لم يستعملها متقدم ولا متأخر عمن

الا أنها وقعت في الاشعار النازلة كثيرا كقول تقي الدين السروجي في قصيدة له

ألم بوصولك لى فهذا وقته يكنى من المجران ما قد ذقته

أنفقت عمري فى هواك ولتبنى أعطى وصولا بالذى أنفقتة

يامن شغلت بحبه عن غيره وسلوت كل الناس حين عشقته

أنت الذى جمع الحاسن وجهه لكن عليه نصبري فرقتة

قال الوشاة قد ادعى بك نسبة فسررت لما قلت قد صدقته

بالله ان سألوك عنى قل لهم عبدي وملك يدي وما أعنته

أو قيل مشتاق اليك قتل لهم أدري بذأ وأنا الذى شوقته

يا حسن طيف من خيالك زارنى من عظم وجدى فيه ما حقتة

فضى وفي قلبي عليه حسرة لو كان يمكنى المنام لحقتة

واتما أوردت هذا لرقته وانسجامه

(واجب) عند أهل الرمي طيور مخصوصة معروفة عندهم كثيرة في أشعار المحدثين

كقول ابن نباتة

أسبعدها يا قري برزة سعيدة الطالع والغارب

صرعت طيراوسكتت الحشا فما تعديت عن الواجب
(وير) دويبة حقيرة والناس الآن تستعمله بمعنى الحقيقير الدليل وهو استعارة
وجمه وور ووبار ومن ملعهم

قد هدم اليربوع بيت الفاره فجاءت الزغب من الوباره
* وجلهم يشتد بالحجاره * أي جاءت الوبار لتقتصر من اليربوع للذار
* وزن * الوزن والميزان معروف والمولدون يستعملون الموزون بمعنى الحسن
والمعتدل وشعر المعجم والمولدون أيضا يستعملونه كثيرا وقال الشريف الرضى (١) في
الدرر والفرراته عربى فصيح وعليه قول عمر بن أبي ربيعة
وحديث أله هو بما تشبه النفوس يوزن وزنا
وبه فسر قوله عز وجل في سورة الحجر وأنبأنا فيها من كل شئ موزون

حرف لا

ولا يقال لام ألف كما يقول المعلوم لان ألف لاساكنة أرادوا النطق بها كما في سائر
حروف المعجم فدعموها باللام توصلا للنطق بها وخصت لانهم دعموها لام التعريف
بالألف فتعارضا ولا يراد التركيب لانه لم يركب شئ في الهجاء والا فكان عليهم أن
يثبتوا تركيب التاء مع غيرها ونحو ذلك قاله ابن جني في سر الصناعة

* لا يشبه العنوان ما في الكتاب * أي لا يوافق ظاهره وباطنه وكذا يقولون لحسن
المنظر قبيح الخبر ليس وراء عبادان قرية قاله الثعالبي
* لا أركب البحر * لمن يعدل عن النساء قال
لا أركب البحر ولكنني أطلب رزق الله في الساحل

(١) - صوابه الشريف المرتضى قاله كتاب الدرر والفرر له لا أخيه الرضى

- حرف الياء -

المولدون يزيدون ياء في خطاب المؤنثة فيقولون موضع ضربته ضربته قلت هي لفظة
لربيمة اكثرا ردية وكذا يصلون فتحة الضمير وكافه ألفا فيقولون قنا وإنكأقال الشاهر

رमितيه فأقصدت فأخطأت الرمية

وهو اشباع كذا في شرح التسهيل ويقلبون الالف قبل ياء المتكلم ياء فيقولون في مولاي
مولي قلت هي لفظة حمير وقرأ الحسن يابشرى قال الزخشرى سمعت أهل السروات

يقولون يابسدى ويامولى اه

﴿ يطق ﴾ في قول ابن معروف

ملك الملاح ترى العبو ن عليه دائرة يطق

ومخيم بين الضلو ع وفي الفوائد له سبق

لفظة تركبة صربها ومضاها حرس الجند خيمة الملك وسبق خيمة تتقدم الملك الى المنزل
الذي يرحل اليه وهي مولدة أيضا كما قاله ابن خلكان

(يحيى) علم أعجمي وقيل عربي منقول من الفعل والاول أصح

(ياسمين) وياسمون وان شئت أعربته على النون قال الاسمعي فارسي معرب

(يارق) سوار معرب ياره فارسي كذا في شرح الحاشية وفي القاموس يارق كهاجر

الديستند العربى

(يلق) القباء فارسي معرب عن الجوهرى

(يعقوب ويوسف ويونس) كلها معربة ويعقوب ذكر الحجل غير معرب

وان وافقه لفظا

(يرنديج) وأرنديج معرب رنده وهو جلد أسود

(يكسوم) اسم معرب

(يأجوج) معرب

(ياقوت) معرب

(يهود) معرب يهوذا بزال معجبة ابن يعقوب عليه السلام

(ياهيا) بفتح الهاء ويها قال أبو حاتم أظن أصله بالسريانية ياهيا شراهيا أى الازلي

الذى لم يزل كذا قاله أبو منصور والناس يقولون أهيا شراهيا والصواب أهيا أشراهيا كما في القاموس

(يد الدهر ويد الله) في كلامهم قسم وأصله النصب على الظرفية أى مادامت لله

وللدهر يد أى قوة ثم نقل الى القسم قاله البطليوس قلت ويستعمل بمعنى التأيد أيضا

(يدهن من قارورة فارغة) أى يمتن بما لا يفعل قاله أبو بكر الخوارزمي في أمثاله

(البعاقبة) قوم من نصارى مصر والشام ينسبون الى يعقوب البردغانى من أهل

أنطاكية وكان يعمل البرادع كذا في تاريخ النويري



﴿ يقول مصححه عفا الله عنه ﴾

الحمد لله النعم المفضل • والصلاة والسلام على سيدنا محمد قطب دائرة السكال • وعلى آله وأصحابه المتنازين بمزاي الافضل • ما تعاقبت الأيام والليال • (وبعد)

فقد تم بعون الملك الجليل كتاب شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل وهو كتاب عجيب يحتاج اليه كل أديب ولا يستغني عنه من له في كلام العرب أدني نصيب

وكان طبعه الزاهي الزاهر بمطبعة السعادة المشهورة بالاعتقان

والاجادة السكّانة بأول درب سعادته بجوار ديوان

محافظة مصر لصاحبها ومدير ادارتها محمد افندي

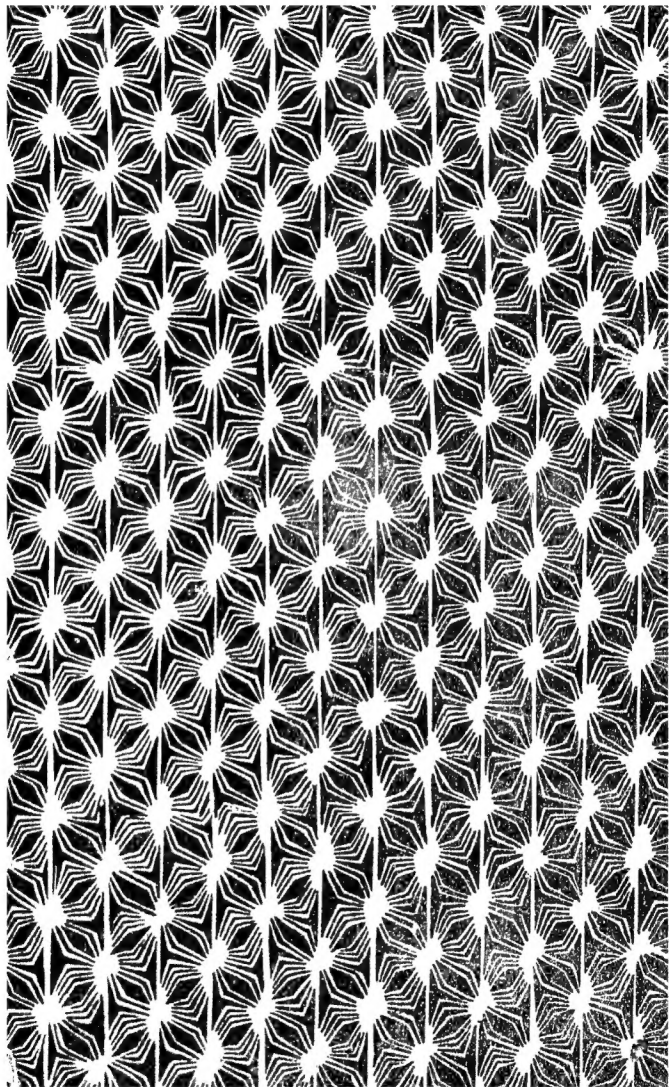
اسماعيل وفقه الله لسكل عمل جميل

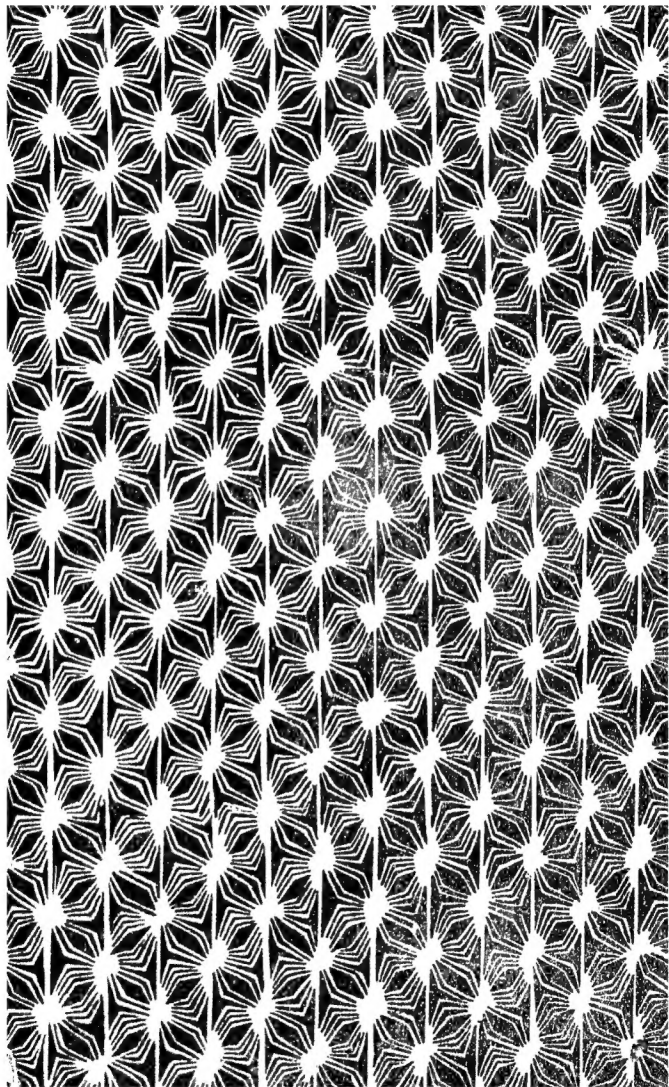
ووافق الفراغ منه منسوخ شهر جمادى

الاولى من شهور سنة ١٣٢٥

هجرية على صاحبها أفضل

بمسالة وأزكي تحية





Bibliotheca Alexandrina



0374509